



في اللغة

مكتبة
علي بن أبي طالب

بغداد

مكتبة



مع المخطوطات بجامعة الدول العربية

الحكمة والمحيط الأعظم

في اللغة

تأليف

على بن اسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

دكتور حسين نصار

للمدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة

مصطفى السقا

الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض

للمجلد الأول

الطبعة الأولى

١٩٧٧ - ١٩٥٨ م

تصدير

للاستاذ الدكتور طه حسين

هذا كتاب يُعتبر أصلاً خطيراً من أصول المعجمات العربية ، فصاحبه قد جمع كل ماسبق إليه الذين وضعوا المعجمات ، ودرسه وحقق منه ما يحتاج إلى تحقيق ، وفتح منه ما لم يكن بدّ من تصحيحه . وأهدى إلى العالم العربي كتابه هذا الضخم مرجعاً أساسياً بالفاظ اللغة العربية ؛ ودقته في البحث ، وحسن تجليته للمشكلات ، يعرفه كل من رجع إلى المخصص الذي نُشر في مصر ، والذي لا يقلّ خطورة عن هذا الكتاب . ولكنه على دقته ، يُعسرُ البحث فيه على غير المتخصصين ، لأن مؤلفه قد رتبّه على الطريقة القديمة التي اصطنعها القدماء من أصحاب المعجمات :

ولكنّا سنيسّر لهؤلاء البحث في هذا الكتاب عما يحتاجون إلى البحث عنه بما سيوضع من الفهارس لموادّه المختلفة ، بحيث يصبح الرجوع إليه يسيراً بالقياس إلى المتخصصين وغير المتخصصين . والذين ينظرون في المعجمات التي ألفت بعد هذا الكتاب يستطيعون أن يلاحظوا أن أصحاب هذه المعجمات يرجعون دائماً إلى كتاب الحكم وكتاب المخصص ، وربما أخذوا منهما دون الإشارة إليهما . وربما ذكروا اسم المؤلف ولم يذكروا اسم الكتاب الذي رجعوا إليه من هذين المعجمين .

وقد رأت اللجنة الثقافية للجامعة العربية أن نشر هذا الكتاب خلمة جليّة للغة العربية ، فهو إحياء لكتاب خطير يجب أن يحيا ، وهو إحياء لعالم جليل من أئمة اللغة في الأندلس ، ومن حقّه أن يظهر فضله ، وينتفع الناس بعلمه في هذه العصور الحديثة ، كما انتفع به القدماء قبل أن تُعرف المطبعة ويسهل النشر ، ويُتاح للناس إحياء ماضى من مجد أجيالهم القديمة .

وقد وكلت الجامعة العربية تحقيق هذا الكتاب إلى صفوة من العلماء ، فهم ينضون بمهمتهم أكفأ لها جديريين بها ، ويحملون تبعات هذا التحقيق كما يحمل العالم الكريم أمانة العلم في جدّ وعزم ، وفي غير قصور أو تقصير .

وليس بدّ من أن أشكر للجامعة العربية حرصها الشديد على إحياء التراث العربي في العلوم والآداب والفنون،
تبذل في ذلك ما تملك من الجهد ، وما يتاح لها من المال .

وليس بدّ كذلك من أن أعترف بفضل السيد الوجيه السعودي هــمـه الشريف ، فيأله يُنشر هذا الكتاب ،
كما ينشر غيره من الكتب في التاريخ الإسلامى العربى :

وقد بارك الله للجامعة العربية في منحة هذا السيد الوجيه الكريم ، فجعلت تتفق منها على إحياء هذه الطائفة
القيمة من الكتب العربية القيمة :

والى لأرجو أن يعرف المتصفون بهذه الكتب الفضل كل الفضل لهذا السيد الكريم الذى أتاح نشرها ، وأن
يقول الله جزاءه أحسن الجزاء ، بما يسدى إلى التراث العربى من معروف ، وما يُيسّر من إحياء نفائسه الى
لم تكن ترى النور إلا بفضل معونته وتأيدته :

له مـبـحـر

مقدمة

ابن سيده اللغوي الأندلسي

وكتبه ومناهجه

اشتهر مؤلف «الحكم» بين معاصريه ومن بعدهم من لغويين وأدباء ومؤرخين بكتبه: «ابن سيده» ، ولكن هذه الشهرة أنست الناس اسم أبيه ، فوقع بينهم الخلط حين أرادوا تدوينه . قال ياقوت^(١) : «قال الحميلي : علي بن أحمد ، وفي كتاب ابن بشكوال : علي بن إسماعيل ، وفي كتاب القاضي صاعد الجبائي : علي بن محمد ، في نسخة ، وفي نسخة : علي بن إسماعيل . فاعتمدنا على ما ذكره الحميلي ، لأن كتابه أشهر » . ولا زال الباحثون إلى اليوم مجمعين على اسمه وكتبته : علي بن سيده ، ومختلفين في اسم أبيه ، بين إسماعيل ، وأحمد ، ومحمد ، وإن مال كثيرون إلى أنه إسماعيل :

وُلِدَ ابن سيده هـ ٣٩٨ في مدينة «مرسية» ، من أعمال تدمير ، المتصلة بإقليم جيان ، شرق قرطبة . وكان ضريحا كأبيه ، وإن لم يصح أحد من ترجميه : أولد أعمى ، أم فقد البصر بعد مولده ؟

وتلقى العلم على أبيه الذي كان قتيما يعلم اللغة ، وعلى أبي العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي البغدادي اللغوي ، الوافد على الأندلس ، وأبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي الحافظ المقرئ ، وغيرهم ، وإلى جانب دراسته اللغة والنحو والأدب ، عُيِّنَ بالمنطق عناية طويلة ، وارتضى فيه مذهب تسمى بن يونس . وقد بلغ في هذه العلوم التي حصلها مرتبة رفيعة ، حتى قال عنه مترجموه : «لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها ، وكان متوقفا على علوم الحكمة ، ذا حظ وتصرف في الشعر » .

وقال هو عن نفسه ٢ : «إني أجد علم اللغة أقل بضائعي ، وأيسر صناعتي ، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو ، وحوشي العروض ، وخفي القافية ، وتصوير الأشكال المنطقية ، والنظر في سائر العلوم الهندسية » .

وتبين من الحكم ، أن مؤلفه كان على جانب كبير من العلم بالقراءات ، ولعله أخذ علمه بها من إقامته بمدينة «دانية» ، التي اشتهرت بأن أهلها أقرأ أهل الأندلس ، لأن أميرها مجاهد العامري ، كان يستجلب القراء ، ويضلل عليهم ، ويثقف عليهم الأموال ٣ :

واشتهر ابن سيده بالحفظ ، في اللغة والنحو خاصة : قال أبو عمر الطلمنكي : «دخلت مرسية ،

(١) الحكم ١٦ .

(٢) معجم الأدياء ٥ : ٨٤ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : دانية .

قتبشت في أهلها ، ليسعوا عني والغريب المصنف « لأبي عبيد ، فقلت لهم : انظروا من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابي : فأتوني برجل أعمى ، يعرف بابن سيده : فقرأه علي من أوله إلى آخره ، من حفظه ، فمجيئ منه .
واتصل المؤلف بالأمر أبي الجيوش مجاهد بن عبد الله العامري ، من موالى عبد الرحمن الناصر بن المنصور عماد بن أبي عامر الماعز ، وأصله مملوك رومي ، ولكنه تحلى بالعلم والشجاعة والإقدام : فلما جاءت أيام الفتنة ، وتغلّبت العساكر على التواشي ، سار هو فيمن تبعه إلى الجزائر التي في شرق الأندلس ، فاستولى على دانية وميورقة ومنورقة وباسة عام ٤٠٦ أو ٤٠٧ هـ . ثم قصد سرّدانية ، وتغلّب على أكثرها ، وافتتح معاقها ، وأقام بها . ثم اختلفت عليه أهواء الجند ، وتداعى عليه ملوك إيطاليا وألمانيا ، وأرسلوا إليه الجيوش بعد الجيوش للقضاء عليه . وعندما وصلت أخبار هذه الجيوش ، أراد الرحيل عن سرّدانية ، ولكن الجيوش عاجلة وأوقعت به هزيمة منكرة ، وقتلت كثيرا من أصحابه وجنوده ، واستولت على أكثر أسطوله ، وأسرت نسائه وأولاده وبناته ، ونجا هو بشقّ النّفس ، ولم يستطع أن يخلص أولاده إلا بعد زمن طويل . واستمر يحكم دانية إلى أن توفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة .

وكان مجاهد من أهل الغناب والعلم والشجاعة ، تحقّق بعلم العربية ، وتصرف في علوم القرآن : قرأه ، ومعانيه ، وغريبه ، عني يطلب ذلك من صباه إلى اكتماله . وجمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من نظرائه ، وأنت إلى العلماء من كلّ صنّف . فاجتمع بفنائه جملة من مشيختهم ومشهور طبقاتهم ، كأبي عمرو المقرئ ، وابن عبد البر ، وابن معمر اللغوي . فشاغ العلم في حضرته ، حتى قضا في جواريه وغلمايه ، فكان له من المصنّفين عديّة يقومون على قراءة القرآن ، ويشاركون في فنون من العلم ، فيسجلونه بها ، ويشرفون دولته . وقد بدل لأبي غالب تمام بن غالب ألف دينار ، ليزيد اسمه في ديوانة معجمه «الموعيب» . فأبى . وألف مجاهد نفسه كتابا في العروض ، يدلّ على قوته فيه .

وألف ابن سيده لهذا الأمير كتابي الحكم والخفاص . وبقى على صلته بابنه الأمير «إقبال الدولة» ، غير أن نبوة عرضت بينهما . فخاف ابن سيده ، وهرب إلى بعض الأعمال المجاورة ، وبقى بها مدة ، ثم استطفه بقصيدة طويلة ، قال فيها :

ألا هل لي تقييل راحك اليُسرى
ضحيتُ فهل في برّك ظلك تومة
وكنضو موم طلحتّه خطوبها
غريب نأى أهله عنه وشقه
فيا ملك الأملاك إني محلّا
تحيتني دعري فأقبلت شاكبا
وإن تأكّد في دى لك نيّة
دم كوثنه مكرماتك ، واللى
سبيل فإن الأمن في ذلك واليسنا
للى كيد حرّى وذى مئة وسنى
فلا غاربا أبقين منه ولا متنا
هوامم فامنى لا يقرّ ولا يهنا
عن الورد لاعت أذاذ ولا أدنى
إليك أمانون لميك أم يثنى
بسفك فإني لا أحبّ له حمتنا
يكون لا حبّ عليه إذا أثنى

إذا ما غلدا من حرّ سيفك باردًا فقلدما غلدا من برد يبرك لي سَخنا
إذا قِفْنا لَأَرْضَتَكَ مِنّا فهاها حبيب إلينا ما رَضيتَ به عَنّا

فرضي عنه :

وفي يوم جمعة كان صحباً سَوِيًّا إلى وقت صلاة المغرب . ثم دخل المتوصِّصاً ، فأُخرج منه وقد سقط لسانه ، وانقطع كلامه ، وبقي على تلك الحال يومين . وفي عَشِيَّةَ يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ، تَوَفَّى عَلَى بَيْنِ مِيَدِهِ بدائية ، بالغا من العمر سَتَيْنِ سنة أو نحوها . وقيل تَوَفَّى سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ، والأوّل أصحّ وأشهر .

• • •

ألّف ابن سيّده حدة كتب ، وصل بعضها إلينا ، وفقد بعضها الآخر ، ولم يبق منه غير عنوانه وحده ، أو مضافاً إليه إشارات جملة إلى صحبه وموضوعاته ، وبعضها لا يعرف عنوانه :

فقد نسب بعض أصحاب الطبقات إلى ابن سيّده « تأليفاً كبيراً مبسوطاً في المنطق » ، ولم يذكر عنوانه ، ولم نعرّ عليه بعد :

وذكر بعض من ترجم له ، أنه ألّف الكتب التالية ، وكلها لم يصل إلينا :

كتاب الأتقي في شرح الحماسة ، في ست مجلدات ، أو عشرة أسفار ، على خلاف بين المراجع ؛
كتاب شاذّ اللغة ، في خمس مجلدات ؛

كتاب شرح كتاب الأخفش ؛

كتاب شرح العالم والمتعلّم ، على المسألة والجواب ؛

وذكر ابن سيّده نفسه في مقمّدة المحكم ثلاثة كتب من تأليفه ، وربما كانت أربعة : وهي :

كتاب « الوافي » ، في علم القوافي «^١ ، وسمّاه في موضع آخر : « الوافي » ، في أحكام علم القوافي «^٢ .
وتتبن من حديثه عنه أنه ملخّص ، عالج فيه الضرائر الشعرية ، وتقد باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه ، من كتاب الغريب للمصنّف ، لأبي حُمَيْد القاسم بن سَلَام^٣ .

وكتاب نقد في الأمور الصرفية من كتاب إصلاح المنطق لابن السكّيت ، وغير الصرفية . قال «^٤ : « وأيّ شيء أذهب لزَيْن ، وأجلب لتسّير عين ، من معادلته في كتابه الموسوم بالإصلاح ، الرّثم الذي هو القبر ، والفضل ، بالرّثم الذي هو الطّبي ؟ ظنّ التّخفيف فيه وضماً ، ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغنّين ، وهو جمع شجرة غنّماء ، وأن الشّيم جمع أشيم وشيّماء ، وزنه « فِعْلٌ » ، ودعّب عليه أنه « فِعْلٌ » : غُنُون ،

(٢) المحكم ١٠ .

(٤) المحكم ٤ .

(١) المحكم ٤ .

(٢) المحكم ٤ .

وشؤم ، ثم كُسرَت الفاء لتعلم الياء ، كما فُعلَ ذلك في بيض . وهذا باب من التصريف مورودٌ منتهلٌ ، ومعلوم غير منتهلٍ ، إلى غير ذلك من الخطأ الذي لأخصمي عنده ، ولا أحصُرُ مدَّته . وقد أفردت في ذلك كتاباً . وربما كان ذلك الكتاب هو الذي عرفه المترجمون لابن سيده باسم « العويص » ، في شرح « إصلاح المتعلق » ، ويكون الكتاب بذلك شرحاً وتعللاً .

وكتاب في التذكير والتأنيث . قال ١ : « وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فإنما ذلك لأنني قد أفردت له كتاباً لم يوضع في معناه ما يُوازيه ، فضلاً عما يساويه . وكذلك للممدود والمقصود » . وتُسَمَّيْنَا العبارة الأخيرة في الفقرة السابقة ، أنه ربما ألّف كتاباً في المقصود والممدود أيضاً .

ونسب له ياقوت ، والصَّفْهَتَيَّ وقفاً له ، « كتاب العالم في اللغة » ، على الأجناس ، في غاية الإعجاب ، نحو مئة سِفرٍ ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . ولكن المعروف أن الكتاب الذي يحمل هذا الاسم ، ويحتل بهذه الصفحات ، من تأليف أحد بن أبان بن سيِّد ٢ . ويُحْيَلُ إلينا أن الأمر التبس على ياقوت :

ووصل إلينا من مؤلفات ابن سيده كُتبُ ثلاثة ، هي : شرح مشكل شعر المتنبي ، والمُخصَّص ، والحكم . ومشكل شعر المتنبي : كتاب لم يُطبع بعد . وإنما تحفظ دار الكتب المصرية بنسخة مخطوطة منه ، مخطوطة بالرقم (٢ أدب م) . ويضم الكتاب ١٨٩ ورقة ، تحتوي كل صفحة منها على ١٩ سطراً ، ويتألف كل سطر من ٩ كلمات ، على وجه التصريف . وقد أُلِّفه ابن سيده بعد المخصَّص ، إذ يذكره فيه .

ولم يُعالج المؤلف في هذا الكتاب كل قبيصة بجميع أيبانها ، فيشرح كل بيت منها : وإنما تناول الأبيات التي رأى أنها تحتوي على أمور جديرة بالتعليق عليها ، من الناحية النحوية أو اللغوية أو العروضية أو المجازية أو اللطفية . وسَمَّعَ المؤلف القول في هذه الجوانب ، وكثيراً ما اقتبس فيها عن سيديهِ وأبي علي الفارسي ، واستشهد بالأشعار المختلفة :

وَعَثَلْ لشرحه بقوله :

« قال المتنبي :

ظَلَّتْ بِهَا تَنْطَوِي عَلَى كَيْدٍ نَضِيجَةٍ فَوْقَ خَلْبِهَا يَدُهَا

ظَلَّتْ : أقيمت . وإِنْخَلَبَ : غشاه الكبد . واليْت مضمّن بالأوّل ، وهو « أبعد ما بان عنك خَرْدُهَا » . فالعامل في « أبعد » « ظلت » ، كأنه قال : ظَلَّتْ بِهَا أَبْعَدُ ما كان خردُها . والمعنى : أبعد ما بان خردُها ظلت منتوية على كيد قد أنضجها التوجُّع ، وأذابها التفجع . وعليها يدُها ، إنما توضع اليد على الكبد خشية من ضعفها ، تُؤَيِّدُ بذلك . وكذلك يُفَعَّلُ بالفؤاد ، كقول الآخر :

(١) الحكم ١٤ .

(٢) انظر القنطري : إنباء الرواة ١ : ٣١ ؛ وياقوت : معجم الأديباء ٢ : ٢-٣ ؛ والسيوطي : البنية ١٢٦ .

وضعت كفى على فؤادى من نار الموى وانطويت فوق يدى
وأكثر الناس على أن «نضيجة» صفة للكبد في اللفظ والمعنى ، ولا حظ لليد في النضيج ، وإنما يريد أن
اليد موضوعة على خيلب الكبد فقط ، ويقويه البيت الذى أنشدناه ، وهو :

وضعت كفى على فؤادى من نار الموى

وقد يجوز أن تكون «نضيجة» صفة للكبد في اللفظ ، ولليد في المعنى ، أى على كبد قد نضجت يدها
على خيلبها من حرارتها . وهذا أبلغ ؛ لأنها أنضجت اليد ، وهى موضوعة على الخلب من حر الكبد ، فإلى
الظن بالكبد ؟ فإذا كان المعنى على هذا ، جاز فى «نضيجة» الجر والرفع فالجر على الصفة للكبد في اللفظ ،
والرفع على أن تكون خبر مبتدأ ، وذلك المبتدأ هو اليد ، كأنه قال : يدُها نضيجة فوق خيلبها وهذا كما
تقول : مررت بامرأة ظريفة أمتها ، فالظرف في اللفظ للمرأة ، وفي الحقيقة للأمة . وإن شئت قلت :
ظريفة أمتها ، أى أمتها ظريفة . وأما إذا كانت النضيجة صفة للكبد في اللفظ والمعنى ، فإنه لا يكون فيها
إلا الجر . وكون «نضيجة» صفة لليد أبلغ في المعنى ، لأنها حيثئذ نضيجة بما ليس في ذاتها ، وإذا كانت تحت
للكبد ، فهى نضيجة بما في ذاتها . واحترق الشيء بما ليس في ذاته ، أبلغ من احترقه بما في ذاته . وإنما يريد أنه إذا
وضع يده على كبده مثلاً ، نضجت اليد بجر الكبد ، كقوله :

هل الوجع إلا أن قلبى لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر
وهذا عندى أبلغ من قول المتنبي ؛ لأن اليد إذا كانت على خيلب الكبد ، فهى أقرب إلى الحر من الفؤاد ،
من الجمر إذا كان بينه وبين الجمر قيد رمح ، مع أنه جعل الجمر الناري محترقا من حر فؤاده ، فحر الفؤاد
إذاً أشد من حر الجمر .

شاب من الحجر فرق ليته فصار مثل الدمقس أسودها

في هذا البيت ترسمة صنعت ، قال : فرق لته ، فخص جزءاً من اللثة ، ثم قال : أسودها ، فعمم
لكن قد يجوز أن يعود التضمير إلى الفرق ، وإن كان الفرق مذكراً ، لأن المذكر إذا كان جزءاً من ذات
المؤنث ، جاز تأنيثه . أنشد سيويه :

وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شَرقتْ صدرُ القناة من الدم

وقد يجوز أن يريد بياض اللثة كلها ، وخصص الفرق ، لأنه معظم الرأس ، ثم أعاد التضمير إلى اللثة .
وإنما وجه استواء الصنعة لو اتزن له ، وحسنُ الثقافية أن يقول : شاب من الحجر لته ، فصار مثل
الدمقس أسودها ، أو يقول : أسودها ، بعد قوله : فرق لته . وأسودها هنا : ليست مفاضلة ، إذ لو كان
ذلك لكان أشد سواداً ، وقد يجوز أن يكون أراد المفاضلة ، فقد جاء ذلك شاذاً . قوله : أسودها ، يريد به :
مُسودها ، كما يقال : هو أسود القوم ، أى الأسود فيهم . . .

(١) في التاج : ثمر له : لم يثرق فيه ، ولم يلبه ، لكان العجلة . اهـ .

أثر فيها وفي الحديد وما أثر في وجهه مُهندا

أثر في الشيء : غادر فيه أثرا . ولا يكون التأثير إلا في الجواهر ، كقولك : أثر المطر في الخائط ، والخف في الأرض ، وأثر المرض في جسمه ، ولا يكون ذلك في العَرَض . وقد اقتصم قوله : «أثر فيها وفي الحديد» ، جوهرا وعرضا . أما الجواهر فالحديد ، فالتأثير فيه سائق ، وأما الماء في قوله : فيها ، فعرض ، لأنها كناية عن الضربة التي في قوله : «يا ليت بي ضربة أتبيح لها» . وإنما لم يصح التأثير في العرض ، لأن التأثير إبقاء الأثر ، والأثر عين ، والعين لا يكون إلا في عين مثله ، أعني بالمعين الجواهر ، إذ لا يجعل الجواهر إلا جواهر ، وأما العَرَض فليس بعين ، فيكون حاملا لعين آخر . فإذن قوله : أثر فيها ، استمارة ومجاز غريب ، كأنه توهم الضربة عينا ، بل هو عندى أبلغ ، لأنه إذا أمكنه التأثير في العرض كان له في الجواهر أمكن ، لكنه مع ذلك قول شعري ، أعني أنه ليس بحقيقة . قوله : «وما أثر في وجهه مهندا» المهند : السيف ، وهو عندى من قولهم : مهندته النساء ، أى تيممته ، ولتسم بحيل ، وكذلك السيف . ولم ينف تأثير المهند في وجهه نفا كليا ، وكيف ذلك ، وقد أثبت الضربة ، وهى التأثير ؟ وإنما أراد أن المهند لم يؤثر في وجهه أثرا قبيحا ، لأن وقوع الضربة على الوجه يزين ولا يشين ، لدلالته على الشجاعة والإقدام ، كما أن التأثير في الظهر دليل الجبن والقرار ، كقوله :

فلست على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أعقابنا نعتلر الدما
ويروى : يقطر الدما ، جعل الدما اسماء مقصورا كقضى ، أنشدنا القارمى :

كنهاة قسست برغزها أحبتها الغيبس منه ندما
خفلت ثم أنت تطلبه . فإذا هم يعظلم ودما

فهذا شيء عرض ، ثم نعاود العرض . فكان المهند لما وقع على وجهه ، فكان ذلك إشعارا بالإقدام ، لم يؤثر فيه البينة ، فذلك نفي التأثير في اللفظ نفا عاما . ونحوه ما حكاه سيويه من قولهم : تكلمت ولم تتكلم ، أى أنك لما لم تجحد ولا أصبت ، كنت بمنزلة من لم يتكلم ، وإن كنت قد تكلمت .

المختص : أما المختص لابن سيده ، فقد طبع بالمطبعة الأميرية ، في بولاق ، في سبعة عشر ميفرا متوسطا ، شغل طبعها المدة بين سنتي ١٣١٦ و ١٣٢١ هـ ، وأشرف على طبعه الأستاذ الإمام محمد عبده ، والأستاذ محمد محمود بن التلاميذ الشنيطي ، مع بعض الشيوخ الآخرين وأضاف الشيخ الشنيطي بالطرة بعض الشروح والتعليقات المكتوبة غالبا من القاموس واللسان .

وقد ذكر ابن سيده المختص في مقدمة الحكم ، والحكم في مقالة المختص ، بصورة جعلت من العسير على القارئ القطع بالسابقين منهما في التأليف . فقد قال في الحكم : عن الموفق الذى أهلى إليه كتابه : «ثم إنه

(١) طرة للرب والكاتب : حاجه .

(٢) ص ٦٠ .

عاقه عن التصنيف فيها، مانيت به من علائق السياسة، وأعباء الرئاسة... فالتمس من يؤمل لذلك من لُباب عبّيده، وصيّاب عبّيده، فوجد منهم فضلاء خياراً، ونُبلاء أجيالاً، لكن رآني أطولهم يدًا، وأبعدهم في مِضْمار المِثاق مَدَى، فأمرني بالتجرّد لهذه الإِرادَة، وكسائي بذلك ثوب التَّشويه والإِشادة، وأراني كيف أملك حِثان الحقيقة، ومن أيّ المآقي أسلك مِثان الطريقة، فأطعت وما أضعت، وأجدت كلّ ما أردت، فأعلقت وأفلقت وألّفت كتابي للمُخصّص، الذي مميّته المُخصّص، وهو على التَّيويب، في نهاية التهذيب... ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم، فصنّفت كتابي الموسوم بالحكم... .

فدلّ على أنه ألّف المُخصّص قبل الحكم.

وقال في المُخصّص^١: «وَمُبَيّنٌ قبل ذلك لم يضعه على غير التَّجَنّيس، بآني لما وضعت كتابي للموسم بالحكم مُجَنّساً، لأدلّ الباحث على مَنَظِنة الكلمة المطلوبة، أردت أن أعدل به كتاباً أضعه مبوّباً، حين رأيت ذلك أجدي على الفصح المِذْرَة، والبلغ المَقْوَة، والخطيب المِصْطَح، والشاعر الجيد المُدْقِيع».

فدلّ على أنه ألّف الحكم قبل المُخصّص:

«فأى الكتابين سبق إذن، المُخصّص أم الحكم؟ إن هناك تناقضاً بين ما أتى بمقدّمى الكتابين». ذلك هو السؤال الذي وضعه الأستاذ محمد الطّالبي نُصّب عينيه، ورأى أن الجواب عنه^٢: «أنا نعتقد أن ابن سيده قد شرع في المُصنّفين في آن واحد. والذي يجعلنا على هذا الاعتقاد، هو أن المادّة واحدة، وأن ما أعله الكتاب من جُملّادات ومراجع، فإنه كان يستثمره في كلا الكتابين على السّواء. فإن مصادر الكتابين لانتكاد تختلف... على أنه، إن شرع الكتاب في الكتابين في وقت واحد، واستغلّ مراجع واحدة، بطُرُق مختلفة، فلا شك أنه قد انتهى من المُخصّص وأتمّه، قبل الانتهاء من معجمه الموسّع. ومما يجعلنا نرى هذا الرأى لهجة مقلمة الحكم نفسها. فيقدّر ما يبلو لنا ابن سيده من خلال مقلمة المُخصّص سعيها، راضياً عن حاله، يبلو لنا شقياً من خلال مقلمة الحكم، متضجّراً شاكياً».

وكان الذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب، ما رآه في كتب الأقدمين، ووصفه في قوله^٣: «وتأمّلتُ ما ألّفه القدماء في هذه اللسان المُعَرَّبة القصيحة، وصنّفوه لتقيد هذه اللّغة المتشعبة الفسيحة، فوجدتهم قد أوروّنا بذلك فيها علوماً نفيسة جَمّة، واقتفروا لنا منها قُلُوباً خفيفة غير دَمّة، إلا أنى وجدت ذلك نَشَرًا غير ملتم، ونثرًا ليس بمُستظّم، إذ كان لا كتاب تعلمه إلا وفيه من الفائدة ما ليس في صاحبه، ثم إنى لم أر لهم فيها كتاباً مشتملاً على جُلّها، فضلاً عن كلها، مع أنى رأيت جميع من مدّ إلى تأليفها يداً، وأعمل في توطئتها وتصنيفها منهم خُمتاً وخُلمًا، وقد حرّموا الارتياض بصناعة الإعراب... فلما نهدم لابيينون

(١) ص ١٠.

(٢) كتاب المُخصّص لابن سيده، دراسة - دليل، عام ١٩٥٦، ص ١٦-١٧.

(٣) المُخصّص ٧-٨.

ما انقلب فيه الألف من الياء، مما انقلبت الواو فيه عن الياء . . . ونحوه مما ستره في موضعه مفصلاً محلاً، محتجاً عليه . . . فاشترت نفسى عند ذلك إلى أن أجمع كتاباً مشتملاً على جميع ماسقط إلى من الفنة إلا ما لا يابى به، وأن أضع على كل كلمة قابلة للنظر تليها، وأحكي في ذلك تفرعها وتاصيلها، وإن لم تكن الكلمة قابلة لذلك وضحتها على ما وضعوه، وتركها على ما ودعوه .

ووصف المؤلف منهجه في كتابه، في تضاعيف ذكره لميزاته، قال ١: « فلما فضائل هذا الكتاب من قبيل كيفية وضعه، فنما تقديم الأهم فالأهم على الأخص فالأخص، والإتيان بالكليات قبل الجزئيات، والابتداء بالجواهر، والتقنية بالأعراض، على ما يستحقه من التقديم والتأخير، وتقديم كسم على كنيّف، وشدة المحافظة على التقيد والتحليل. مثال ذلك ما وصفته في صدر هذا الكتاب، حين شرعت في القول على خلق الإنسان، فبدأت بتقوله وتكونه شيئاً فشيئاً، ثم أردفت بكلية جوهرة، ثم بطوائفه، وهى الجواهر التى تألف منها كليته، ثم ما يلحقه من العظم والصبر، ثم الكيفيات كالألوان، إلى ما يتبعها من الأعراض، والحاصل الجميلة والقيمة . . . ومن طريف ما أودعته إياه بغاية الاستقصاء، ونهاية الاستقراء، وإجادة التعبير، والتأني في عاين التعبير، المملود والمقصود، والتأني والتذكير، وما يحىء من الأسماء والأعمال على بتانين وثلاثة فصاعداً، وما يبدل من حروف الجبر بعضها مكان بعض . . . ومن ذلك إضافة الجلامد إلى الجلامد، والمتصرف إلى المتصرف، والمشتق إلى المشتق، والمرجع إلى المرجع، والمستعمل إلى المستعمل، والغريب إلى الغريب، والتادر إلى التادر . . . وكتابنا هذا متعرف جميع هذه الفنون، كل فن منها فيه مستوحى تام، بحيث لما انتهى إلينا من الألفاظ المقولة عليه عام . . . وبجميع هذا الذى ذكرت لك انفصل هذا الكتاب من جميع كتب اللغة، وذلك أنك لا تجد من كتبهم القديمة ولا الحديثة، كتاباً وسكب به أحد هذه الأساليب، من الترتيب والتهديب، في التحليل والتركيب .

والخصص من المعاجم الموضوعية، أى التى تجمع فيها الألفاظ التى تختص إلى موضوع ما، وتوضع معا، ثم تجمع ألفاظ موضوع آخر، وتوضع معا، وهلم جرا. وهذا النوع من المعاجم يفيد من يريد أن يكتب في أحد الموضوعات، وليست لديه الثروة اللغوية التى تيسر له التعبير المطلق عن أفكاره التى استلهمها من هذا الموضوع. وليس هذا النوع من الترتيب يبدع، أو من ابتكار ابن سيدة، بل هو أقدم نوع من المعاجم ظهر عند العرب. ظهر أولاً في رسائل مفردة، كل منها يعالج ألفاظ موضوع واحد، مثل كتب الإنسان، وكتب الخيل، وكتب الإبل، وكتب الحشرات، وكتب الثبات، وغيرها. وظهر أيضاً في كتب عامة كثيرة، تجمع الموضوعات السابقة وغيرها بين دفتيها، ففرد باباً لكل موضوع منها. وإذا استبعدنا كتب غريب القرآن والحديث، والأشعار، كان أول كتاب تذكره المراجع من هذا اللون: كتاب المعز لأبي بحر عبد الله بن زيد، المعروف بعبد الله بن أبي إسحاق الحصري، المتوفى ١١٧ هـ، وكتاب الحشرات الذى أثنى

أبو خيرة الأعرابي الذي يروى عنه أبو عمرو بن العلاء . أما الكتب العامة ، وتسمى بكتب الصفات أو الغريب المصنف ، فأول من ينسب له كتاب منها أبو خيرة الأعرابي أيضا . ثم ألّف القاسم بن معن الكوفي المعاصر للخليل كتابا آخر . ولا نعرف شيئا عن الكتابين . ولكننا نعرف الموضوعات التي كان يحتويها الكتاب الثالث ، الذي وضعه النضر بن قميل المتوفى ٢٠٣ هـ ، فقد قيل عنه ١ : « هو كتاب كبير يحتوي على عدة كتب [في خمسة أجزاء] : الجزء الأول يحتوي على خلق الإنسان والجن والكرام وصفات النساء . والجزء الثاني يحتوي على الأخية والنبوت وصفة الجبال والشعاب والأمتة . والجزء الثالث للإبل فقط . والجزء الرابع يحتوي على النعم والطير ، والشمس ، والقمر ، والليل ، والنهار ، والألبان ، والكسأة ، والآبار ، والحياض ، والأرضية ، والدلاء ، وصفة الخمر . والجزء الخامس يحتوي على الزرع ، والكرم ، والعنب ، وأما البقول ، والأشجار ، والرياح ، والسحاب ، والأمطار » .

واستمر التأليف في هذا اللون من المعاجم إلى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ ، ووضع كتابه المشهور « الغريب المصنف » . وقد وصل إلينا هذا الكتاب ، وتضمن نسخته المحفوظة في جميع اللغويين المصريين ، سبعين وستة صفحة ، تشتمل على أكثر من ثلاثين كتابا ، في موضوعات مختلفة ، مثل خلق الإنسان والنساء ، واللباس ، والطعام ، والشراب ، والدور ، والأرضين ، والرسل ، والخيال ، والسلاح ، الخ . وقد اتخذ المؤلف من كتاب النضر المادة الأولى ، ثم أتى بأبواب كثيرة لم تكن عند النضر ، كما ملأ الأبواب المشتركة بينهما بألفاظ كثيرة ، غفل عنها سابقه . فقد اعتمد أبو عبيد على الكتب التي ألّفها السابقون عليه في الموضوعات المرددة ، وخاصة كتب الأصمعي ، وأبي زيد ، وأبي عبيدة ، والكسائي ، وغيرهم ، وأدخلها برؤمها في كتبه وأبوابه ، والزعم أن ينسب كل قول إلى صاحبه ، وأن ينبئ على المواضع التي اتفق فيها اللغويون ، التزامه التكمية على مواضع الخلاف .

واتصل التأليف ، حتى ألّف ابن سيده كتابه المختص ، وفعل فيه ما فعله أبو عبيد في كتابه ، على وجه التقريب . اتخذ من غريب أبي عبيد أساسه الأول ، في تقسيم الكتب والأبواب والفصول . ثم أدخل بعض الأبواب التي لم يتعرض لها سابقه ، وحشا الأبواب المشتركة بما أغفله أبو عبيد . وأخذ هذه المواد من الكتب التي ألّف بعد أبي عبيد . والحق أن ابن سيده كان يتقّب في كل موضوع من موضوعاته عن أحسن كتاب أو كتب ألّف في هذا الموضوع ، وأغزرها مادة ، ثم يحلها عماده ، ويكملها بما يثر عليه في المراجع الأخرى . ولذلك يعتبر خصص ابن سيده ، أغزر هذا اللون من المعاجم مادة ، وأغناها بالمقررات اللغوية . ولما كان المؤلف ينسب عليه الميل إلى النحو ، كان كثير من الأمور التي زادها في أبوابه من النحويات والصرفيات ، ولذلك ظهر على الكتاب صبغة نحوية صرفية ، أكثر مما تظهر في أي كتاب آخر ، حتى إننا نجد عنده أبوابا نحوية وصرفية خاصة ، لا نجدها عند غيره . كذلك أثر المنطق الذي كان يلهم به في نظره إلى كتبه التي أدخلها

(١) ابن القيم : القهرست ٥٢ . وابن خلكان : الوفيات (٢ : ٢١٤) .

في المخصص، وفي علاجه لمؤاده، بعض التأثير. فنظر إلى كل كتاب منها نظره إلى الكتاب الكامل المستقل، فصدّره بتعريف الألفاظ العامة الشاملة، التي يتوقف عليها الموضوع، ثم حاول أن يبدأ بالموضوعات العامة فالخاصة. كل هذا يجعل من المخصص أمّ كتاب من المعاجم الموضوعية. ونتمثل لنهج المؤلف في المخصص بالفقرة التالية: ١

أسنان الأولاد

وتسميتها من مبدأ الصغر، إلى منتهى الكبر

(ثابت): مادام الولد في بطن أمه فهو جنين، وقد جنّ في الرحم يحين^١ جنّاً، وجنّت المرأة وأجنّت، وإنما سمي جنيناً لأنه اجنّت، أي اكتمن في بطن أمه، ولذلك سمي القلب جنّاناً. (الأصمعي): جمع الجنين أجنّة، وأجنّ، وقد يكون الجنين في غير الناس. (صاحب العين): فإذا ولدته فهو وليد، ساعة تلده، والأثني وليدة، والجمع ولدان وولائد. (ثابت): ثم يكون صبياً مادام رضيعاً. (ابن دُرَيْد) صبي وصبيان وصبوان، وهذه أضعفها. (ابن السكيت): صبينة وصبوة. قال ميويه: وما حَقَّرَ على غير بناء مكّبره، قولهم في صبينة: أمّ صبينة، كأنهم حَقَّروا أصبينة، وذلك أن أفعلية يُجمع به فَعِيل، فلما حَقَّروا جاءوا به على بناء قد يكون لفعل، فإذا سميت به امرأة أو رجلاً حَقَّرتَه على القياس، ومن العرب من يسمي به على القياس فيقول: صبينة، وأنشد:

صبينة على الدخان رُمكا
ما إن صلباً أصغرهم أن زكاً

(أبو عبيد): أصبت المرأة، وهي مصب: إذا كان لها صبي. (صاحب العين): المصبوة: جهنمة الفتوة، وقد صبا صبواً وصبواً وصباء. (الأصمعي): كان ذلك في صباه: يعني صباه، ثم ترك ذلك كأنه شك فيه. (النضر): السليل: الولد حين يُولد خاصة، وقيل: هو سليل إلى أن يُعظم، وقالوا: مليل صديق، وليل صوة، كما قالوا في التسجل، والأثني بالهاء. (ثعلب): ويقال له أيضاً سلالة، وأصله من سلالة الشيء، وهو ماسلته منه. (صاحب العين): الصديق: الصبي لسبعة أيام، سُمّي بذلك لأنه لا يشتدُّ صُدْغاه إلا لهذه العدة. ويقال: صبغ للولود: حلق رأسه، وذُبح عليه لسبعة أيام. (الأصمعي): هو أول ما يولد صبي، ثم طفيل، ولأدري ما وقفته، أي إلى أي وقت يُقال له ذلك. (أبو حاتم): إنما ذلك لأنه في القرآن، وكان الأصمعي لا يفسر القرآن: (ثابت): غلام طفيل، وجارية طفيلة، والجمع أطفال. وقد يقع الطفل على الجميع، كقوله تعالى: «مِمَّ يَخْرُجُكُمْ طِفْلاً». قال أبو زيد: هو كقوله جلّ وعزّ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ» أي أنهار. وكما أنشد ميويه:

(١) المخصص (١٦: ٢٠).

لا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سَبَّيْنَا فِي حُلَّتِكُمْ عَظَمٌ وَقَدْ شَجَّيْنَا
وَمَا قَالَ جَرِيرٌ : « قَدْ خَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ »

المُحْكِم : وأخيرا نصل إلى الكتاب الذي تقدم له ، وهو المحكم . وقد ذكر المؤلف في مقدمته ، أنه دونه إطاعة لأمر الموفق ، الذي كان يريد أن يؤلف هو نفسه معجما ، لولا أشغال الحكم ، وبين الدوافع التي حمله على تدوينه إلى جانب ذلك . قال عن الموفق ^١ : « لما جمع العلوم النافعة ، من اللسانيات واللسانيات فسلك منهاجها ، وشهر بمقدماتها نتائجها ، ودلّل من صعبها ، وأخضع بفهمه من صيد رقابها ، وعلم متهى سيارها ، ومبشّر بالتأمل اللطيف طبقات أقدارها ، وضح له فضل هذا الكلام العربي ، الذي هو مادة لكتاب الله جلّ وعزّ ، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرف وكرم . فلما وضح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان القصبيحة ، الزائدة الحسن ، على ما أوتيته سائر الأمم من اللسن ، أراد جمع ألفاظها . فتأمل لذلك كتب رواها وحفظها ، فلم يجد منها كتابا مستقلا بنفسه ، مستغنيا عن مثله ، مما ألف في جنسه ، بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه . . . ثم إنه تحفظ مناظر تعبيرهم ، ومسافر تحيرهم ، فإطّعتني شيء من ذلك له نظرا ، ولا سلك منه جناتا ولا خطا ، وذلك لما أوتيته وحرموه ، وأوجدته وأعدّموه ، من رقابة النظر ، وإصابة الفكر . وكان أكثر ما نقصه - مدّده الله - عليهم ، علوهم عن الصواب ، في جميع ما يحتاج إليه من الإعراب . وما أحوجهم من ذلك إلى ما منيعوه ، وإن جلّ ما أوتوه ، من غم اللغة ومنيعوه . . . فلما رأى - أيّده الله - تلك الكتب المصنّعة في هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكا لتوهمها ، ولا أفلاكا لطوالع نجومها . فأزيع التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليؤدعها صوانا يشاكل قدرها ، وليؤانا عاديا يماثل خطرّها . . . ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السياسة ، وأعباء الرئاسة ، وشغله عن ذلك ما حسي به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وغوضه بقنداميس الجيوش المهالك . . . فالتبس من يؤهل لذلك من ثياب عيبه ، وصيّاب عيبه ، فوجد منهم فضلاء أخيارا ، وثبلاء أبحارا ، لكنني رأني أطولهم يدا ، وأبعدهم في مضمار الحقائق مدّتي ، فأمرني . . . بالتأليف على حروف المعجم ، فصنّعت كتابي الموسوم بالمحكم » .

والترم المؤلف في ترتيب معجمه نهجا غريبا شاقا ، ولكنه ليس من ابتكاره ، فقد عرفه المشاركة والمغاربة منذ زمن بعيد ، بل كان معجمه آخر معجم كبير سار على هذا الترتيب . ومبتكر هذا اللون من المعاجم هو الخليل بن أحمد ، الفوقري المعروف ، ويُعرف معجمه بكتاب العين . وبالرغم أن الخليل وضع هذا الترتيب ، وجلا أركانه ، ووضح غوامضه ، فإن كتاب العين لم يحقق كل ما يوصي به هذا الترتيب . ولعل سبب ذلك وفاة الخليل قبل تكملة الكتاب ، وقيام بعض تلاميذه بهذه التكملة . وتتابع المؤلفون في المعاجم بعد الخليل ، فمنهم من ارتضى ترتيبه ، ومنهم من عدل عنه ، واتبع ترتيبا آخر ، أما الذين ارتضوه فأشهرهم أبو علي القالي ،

صاحب البارع ، وأبو منصور الأزهري ، صاحب التهذيب ، والصاحب بن عباد ، صاحب المحيط ، وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، صاحب مختصر العين ، ثم ابن سيده ، صاحب المحكم . وأما الذين عدلوا عنه ، فمنهم من أتبع منهجا يخلط بين الترتيب الألف بآي وبعض مظاهر ترتيب التحليل ، مثل ابن دُرَيْد ، صاحب الجوهرة ، وأحمد بن فارس ، صاحب المقاييس ؛ ومنهم من أتبع الترتيب الألف بآي ، مطبقا إياه على آخر المادة اللغوية أولا ، فالألف ثم وسطها ، مثل الجوهري ، صاحب الصحاح . وكل هؤلاء الذين ذكرناهم سابق على ابن سيده ، وانتهى النهج الأخير فيها بعد إلى الترتيب الألف بآي المطبق على النحو المعروف في معاجمنا الحديثة ، أول المادة اللغوية فثانيها فثالثها فربيعها فخامسها ، عند الرغزى صاحب أساس البلاغة .

وبالرغم من اتباع الأزهري والصاحب والزبيدي وابن سيده ترتيب التحليل ، اختلفوا في جزئيات هذا الترتيب ، وأدخل كل منهم مראה من التغيير ، الذي يؤدي إلى التيسير ، والتخلص من الشوائب والأخطاء ، فتطور الترتيب على أيديهم . فقد رتب التحليل الحروف وفقا لخارجها : الألف فالأقرب ، فوصل إلى الترتيب التالي : ح ح خ غ ق ك ج ش ض ص ز ط ذ ظ ث ر ل ن ف ب م ع ي و ا ه فوجد المعالج السابقة تبدا بكتاب العين ، ثم كتاب الحاء ، ثم كتاب الماء ... الخ . ويضم كتاب العين كل المواد اللغوية التي تكون العين من حروفها ، سواء أكانت حرفها الأول أم الأوسط أم الأخير . ويضم كتاب الحاء جميع المواد اللغوية التي تشمل على الحاء ، في أي مكان منها ، بشرط ألا تكون قد وردت في كتاب العين السابق . وكذا الحال في كتاب الماء ، بشرط ألا يضم ألفاظا تكون قد ذكرت في كتاب العين والحاء السابقين عليه . وتتعاقب الكتب على هذا النحو . ولم يختلف معها في هذا الترتيب غير البارع للقال ، إذ رتب الحروف على النحو التالي : ح ح خ غ ق ك ج ش ل ر ن ط د ت ص ز م ط ذ ث ف ب م ع ي و ا ه .

وافترقت المعالج السابقة في الأبواب التي ضمتها تحت كل كتاب ، لأنها كانت غرضا لكثير من التغيير والتجزة والجمع . وبهنا أن المحكم أفاد من جميع هذه التغييرات والتطورات التي حدثت قبله ، والتزم مراه أحسنها وأدقها . قسم كل كتاب إلى الأبواب التالية : الثاني المضاعف الصحيح ، ثم الثلاثي الصحيح ، ثم الثلاثي المضاعف المعتل ، ثم الثلاثي المعتل ، ثم الثلاثي اللغيف ، ثم الرباعي ، ثم الخماسي . وأراد بالثلاثي المضاعف ما ندعوه اليوم الثلاثي المضاعف ، مثل « شد » . وقد أخذ ابن سيده هذا التقسيم كله من الزبيدي ، الذي اتبعه في مختصره للعين ، ثم زاد عليه بابا ذكره في مواضع قليلة نادرة ، ودعا مرة السداسي ، وأخرى الملحق بالسداسي . ووضع فيه ألفاظا أعجمية وأسماء أصوات . وذلك أمر لا يوافق عليه الصرفيون ، إذ يعمدون إلى أنه لا توجد ألفاظ سداسية الأصل ، وأن الألفاظ الأعجمية لا يصح وزنها ، لأن الوزن خاص بالعربية . ثم رتب المؤلف المواد في داخل الأبواب ، وفقا لما تألفت منه من حروف ، ووفقا لما تنصرف إليه ، وتتقلب فيه من وجوه أو تقاليب . فبدأ كتاب العين مثلا بباب الثنائي المضاعف ، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتصل بالحاء ، فوجدما لا يأتان في كلمة عربية ثنائية مضاعفة ، فانقل إلى العين مع الحاء ، فوجد « ح ه »

ومقلوبها « مع » ، ثم انتقل إلى العين مع الحاء ، فوجد « خع » ولم يجد مقلوبها « عخ » ، ثم انتقل إلى العين مع القاف ، فوجد « عق » ومقلوبها « قع » . وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقية الحروف ، على الترتيب الذي ذكرناه ، ويبحث كل حرف يتركب معها ، وجميع الصور التي تقع في هذا التركيب .

وكذا فعل في بقية الأبواب . فقد التقط في باب الثلاثي الصحيح العين ، ويبحث هل تتألف مع الحرف الذي يليها وهو الحاء ، ومعهما حرف ثالث ، فلم يجد . فانتقل بالعين إلى الحرف الذي يلي الحاء وهو الهاء ، فوجد أنهما اقترنا معا . فسار بهما معا إلى الحرف الذي يليهما وهو الخاء ، فوجد أنهما لا يأتيان منه . فانتقل إلى الحرف الذي يليه وهو الفين ، فوجد أنهما لا يأتيان معه . فانتقل بهما إلى القاف ، فوجد أن الله تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثي ، هي « عهق » ، ومقلوبه « هعق » ، فعاملهما ، ولم يجد بقية التتاليب الممكنة ، وهي « هقه » ، « هق » ، « قهق » ، فاهلهما . ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذي يلي القاف ، وهو الكاف ، فوجد اللفظة تحتوي على ألفاظ مؤلفة منها ، وهي « هكع » ، ولكنه لم يجد لها أي مقلوب . وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى حل جميع الحروف الصحيحة ، ثم أهل الحروف للمحلة ، لأن موضعها في باب الثلاثي المعتل . وانتقل إلى العين مع الحرف الذي يلي الهاء ، وهو الخاء ، ويبحث عنهما مركبتين مع القاف ، فالحكم ، فالجيم . . . الخ . ثم بحث عن العين مع الفين مقترنتين بالقاف ، فالكاف فالجيم . . . الخ . وهلم جراً في بقية الحروف ، وبقية الأبواب . وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفصيله في مختصر العين للزبيدي .

ويجدر بنا أن نوجه النظر إلى أن أبواب التتائي المضاعف : الصحيح منها والمعتل ، تختلف عن بقية الأبواب قليلا ، إذ لم يملأها المؤلف بالمقلوبات وحدها ، بل جعل فيها أقساما خاصة بالتتائي المختف ، مثل « مين » و « صه » ، والمضاعف الفاء واللام ، مثل « كحك » و « هيه » ، والمضاعف الفاء والعين مثل « هوها » ، إلى جانب نثره للمضاعف الرباعي فيها . وهذا التقسيم متبع أيضا في مختصر العين للزبيدي .

واذنًا فإن سبيله التقط منهجه المحكم ، الذي يعتبر أدق منهج التزمته المعاجم التي سارت وفق كتاب العين للخليل ، من مختصر العين للزبيدي ، وأحسن تطبيقه في معجمه الكبير ، بعد أن كان مطبقا على معجم مختصر .

وتطلع ابن سيده إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما ، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله ، أراد تطبيقه على المواد التي أدخلها في معجمه : وقصّر القول في مقلمته عن هذا المنهج وتفصيله . وبالرغم أن ابن سيده لم يفت بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء تاما ، نحب أن نبين هذا المنهج هنا ، لأنه يمثل الصورة التي كان يستشرف إليها المؤلف ، لتكون صورة معجمه .

يقوم هذا المنهج على ثلاث شعب : حذف أمور ، وتنبية على أمور ، وتمييز بين أمور متشابهة . أما الحذف فللمشتقات القياسية ، لأطرادها ، والأمور التي تهمهم من سياق العبارة ، قال المؤلف عن

كتابه ١: [وَمِنْ طَرَفٍ اخْتِصَارِهِ ، وَرَأَى بَدِيعَ نَظْمِ تَقْصَارِهِ : أَنَّى إِذَا ذَكَرْتَ مِفْعَلًا لَمْ أَذْكُرْ «مِفْعَالًا» ، لَعَلِّي أَنْ كُلَّ مِفْعَلٍ مَقْصُورٌ عَنْ مِفْعَالٍ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ . وَلِذَلِكَ نَحَتُّ الْعَيْنَ مِنْ مِفْعَلٍ إِذَا كَانَتْ وَاءُ أَوْ ياءُ ، نَحْوَ مِجْنُوبٍ وَمِخْيِطٍ ، لِأَنَّهُمَا فِي نِيَةِ مِجْنُوبٍ وَغِيَاطٍ .

ومنه أتى لأذكر «أفعال» إذا ذكرت أفعالاً من الألوان ، لأن كل فعل عند سيبويه من الألوان ، مخلوقة من أفعال ، لئلا يتخفيف :

ومنه أتى إذا ذكرت فُعَيْلاً أَوْ فَعْلَيْلاً لَمْ أَذْكُرْ فُعَالِيلاً وَلَا فَعَالِيلاً ، نَحْوَ عَلِيٍّ وَجَنْدَلٍ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ فَعْلَيْلٍ مَقْصُورٌ مِنْ فَعَالِيٍّ ، وَكُلُّ فَعْلَيْلٍ مَقْصُورٌ عَنْ فَعَالِيٍّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمُ اتِّفَاعٌ أَوْ يَمَحْرَكَاتٌ وَضَمًّا ، إِلَّا بَعْدَ تَوْسُطِ الْحَلْفِ . . .

ومنه أتى لأذكر الجمع المثلث ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَشْبِيهاً بِالْمَكْسَرِ ، فِي كَوْنِهِ سَاعِيًا ، نَحْوَ أَرْضَيْنِ وَاجْتَرَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِمَّا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالْتَوْنِ ، وَقَدْ كَانَ حَكْمُهُ أَلَّا يُسَكَّمُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالْثَمَاءِ ، نَحْوَ بَابِ فِرْسَيْنَاتٍ وَمِجْلَاتٍ وَسَرَادِقَاتٍ ، وَغَوَّ ذَلِكَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي يُسْتَعْنَى فِيهَا بِالتَّسْلِيمِ عَنِ التَّكْسِيرِ .

ومنه أتى لأذكر تكسير المزيد من الثلاثي ، وَلَا تَكْسِيرَ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَا يُعْتَلُّ عَلَى بِذَكَرِي مَتَائِمٍ ، فِي جَمْعِ مَتْنٍ وَغَيْرِهِ ، فَلَمَّا أَذْكُرْ ذَلِكَ لِأَشْعِيرَ أَنْ مَفْعِيلاً فِي نِيَةِ مِفْعَالٍ . وَكَذَلِكَ لَا يُعْتَلُّ عَلَى بِذَكَرِي قَرَارِيذٍ فِي جَمْعِ قَرْدٍ ، لِأَنَّهُ نَادِرٌ ، لِمَا سَقَفَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ .

ومنه أتى لأذكر ما جاء من جمع «فاعل» الممثل العين على «فَعْلَةٍ» إِلَّا أَنْ يَصْبَحَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ مِنْهُ ، نَحْوَ حَوَكَةٍ وَحَوَكَةٍ . فَلَمَّا جَاءَ مِنْهُ مَثَلُ كَبَاعَةٍ وَسَادَةٍ ، فَلَا أَذْكُرُهُ لِاطْرَادِهِ . وَكَذَلِكَ لَا أَذْكُرُ مَا جَاءَ مِنْ جَمْعِ «فاعل» الممثل اللام ، عَلَى «فَعْلَةٍ» ، نَحْوَ قَضَاةٍ وَرُمَاةٍ ، لِأَنَّ هَذَا مَطْرَدٌ أَيْضًا . وَكَذَلِكَ أَدْعُ مَا جَاءَ مِنْ جَمْعِ «فاعلة» عَلَى «فَوَاعِلٍ» ، لِاطْرَادِهِ أَيْضًا .

ومنه أتى لأذكر اسم المصدر الذي يحوي من فَعَلٍ يَقَعِلُ عَلَى «مَفْعَلٍ» لِاطْرَادِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ مِنْهُ عَلَى «مَفْعِلٍ» كَالْمَرْجِعِ وَالْمَقِيلِ ، وَالْمُخْيِضِ فَلَا زَمَّ ذِكْرُهُ ، لِكَوْنِهِ سَاعِيًا . وَكَذَلِكَ لَا أَذْكُرُ مَا جَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ مِنْ يَفْعِلُ عَلَى «مَفْعِلٍ» لِاطْرَادِهِ . وَلَا أَذْكُرُ مَا جَاءَ مِنْهُمَا عَلَى «مَفْعَلٍ» مِنْ فَعَلٍ يَقَعِلُ ، أَوْ فَعَلٍ يَفْعَلُ . وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْمَكَانِ إِلَّا أَنْ يَشْدَ شَيْءٌ ، كَشَرْقٍ ، وَمَغْرِبٍ ، وَمَسْجِدٍ ، وَمَنْتَبِتٍ ، وَمَطْلَعٍ .

ومنه أتى لأذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المثلثة العين أو اللام ، لِأَنَّ بِنَاءَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ مَطْرَدٌ . فَلَنْ شَدَّ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ذَكَرْتُهُ ، نَحْوَ مَا وَى الْإِبِلِ . . .

ومنه أتى لأذكر أفعال التمجُّبِ فِيهِ الْبَيْتَةُ ، لِاطْرَادِ صِبْغَتِهَا ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ صِبْغَةً فِعْلٌ ، أَمْكَنَ

التعجب منه إما بوسيط ، وإما بغير وسيط ، على ما أحكمته صناعة الإعراب . فأما إن كان فعل التعجب مأخوذاً من غير فعل ، فلأن أذكر ذلك الفعل الذي للتعجب ، نحو ما حكاه سيويه من قولهم : هو أحسنك الشائين ، وأبلى الناس ، فلهما لأفضل لما عنده قبل التعجب . فأما إذا كان فعل لا تعجب منه ، فلأن أذكر أن ذلك الفعل لا يثبت منه صيغة تعجب ، نحو ما حكاه سيويه من أنهم لم يقولوا : ما أجوبه : استغفروا عنه يقولهم : ما أحسن جوابه ، قال : وكذلك لم يقولوا : ما أهيكه ، من القائلة ، استغفاه عنه يقولهم : ما أنزومه في وقت كذا . وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل للموضوع للمفعول ، دون الفاعل ، فإن هذا سماعي ، غير مطرد ، نحو ما حكاه سيويه من قولهم : ما أمشقتها ، وما أدهاها ، وما أبفضها : فكل هذا أحافظ على ذكره لكونه سماعياً ، غير قياسي .

والثاني موجّه للشاذ ، كما يوضح من أقواله السابقة ، ومن قوله ١ : « ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره ، لا يتجاوز به غيره . فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يكسر على غير ذلك ، وذلك نحو الألفنة ، والأذرع ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيويه ، على غير هذه الأبنية الثلاثة على أدنى العدد ، وإن عني به الكثير .

ومنه التنبيه على شاذ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريح ، والإدغام . . .

ومنه أتى إذا رأيت صيغة مفعول لأفعل له ، أشعرت بذلك ، نحو مدّرهم ، ومثثود ، أعنى البلبان ، لا المصاب القواد ، وماء مّعين في قول بعضهم . فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به ، وقلت : إنه لم يصح لفظ مفعول منه ، نحو ما حكاه الفارسي من قول العرب : درهمّت الخبازي ، أي صارت على شكل الدرهم . . .

ومنه أتى إذا رأيت فعلاً لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو يدّر ويدّع ، فلأن أقول في مثل هذا : وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضاً ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فانه لاماضى لهما . فإن كان للفعل مصدر قد عوض إياه من غير لفظه . قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيويه من قولهم : هو يدّعه ترّكا .

ومنه ، إذا جاء اليتام يدلّ على المعنى : إما بالزوم ، وإما بالغلبة ، قلت : إن هذا لازم إن كان لازماً ، أو غالب ، إن كان غالباً ، نحو ما يحكيه سيويه في صيغ الأفعال ، كأفعلت بمعانيها ، واستفعلت ، وافتعلت ، وفعلت ، وافعلت ، وأشبه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر في بعض المعاني ، أعلمت بكثرة ، نحو القوانين التي حكاها سيويه في أول باب من المصادر .

ومنه أنه إذا تغير شكل المطلوب عما انقلب عنه ، علمت أن تحوّل شكله لا يبرّئه من الانقلاب عما انقلب عنه ، كما حكاه الفارسيّ من قول العرب : له جاه عند السلطان ، فإن هذا منقلب عن وجهه ، وإن تغير البناء . ومن ذلك تنبيهي على كل ما يهجر ، مما ليس أصله الهمز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : « اللّذّب يستنشيّ الريح » وإنما هو من التّشوّ . وكذلك ما زيدت فيه الهمزة ، مما لأصل له فيها ، ولا هو مبذّل من بعض حروفها ، كقولهم : استنلّمتُ الحجر ، وإنما هو من السّلام . وكذلك نهت على مجاء من المهموز نادراً ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حكى عن أبي زيد ، من أنه وجد في كتابه بخطه : التّشّمة : الطّيمة . وكذلك أثبت على مجاء فيه الهمز ، والأعراف تركه ، إلا أنه يشجّه على طريق الإعراب ، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ ، أنه وجد بخطّه عمه : قطعاً جيّز ، وإنما هي من الجوّنة ، التي هي السّواد ، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حية التّميريّ كان يهجر كل ولو ساكنة قبلها ضمة . . .

ومنه تنبيهي على البذل اللازم في حروف العلّة ، كميمّد وأعياد ، وزير نساء وأزيار . ومنه : إشعاري بالكلمة التي يقال بالياء والواو عينا كانت أو لا ، كباب قنيت وقنوت ، وإشعاري بالمعاقبة الحجازية في الياء والواو ، لغير علّة إلا طلب الخفّة ، كصوّام وصيّام :

ومنه : التنبيه على الجموع التي لم تكسر على واحد ، ككلام مع ومشا به وليال : وإعلاني في باب التسب إلى المضاف إلى أيّ المضافين يكون النسب ؟ وإشعاري بالصّيغ المأخوذة من حروف الأوّل والثّاني ، كميمّدريّ وعيشمّي ، وتعريف بما أضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلّة التي من أجلها كان ذلك ، كأعرانيّ وأنصاريّ : وبالأسماء التي فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابن ونابل وطعيم وكاسر : من الكسوة ، وبالصيغة التي لا تلحق للمؤنث الثبّة ، كيف فعل ، وما شدّ من ذلك مع الماء ، نحو ما حكاه سيويو من قولهم : ميمكّ وميصكّة .

ومنه : تنبيهي على ما تقلّب عنه الألف المميّنة واللامية ، وعلى ما جاء من المشتق على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حكمًا من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيويو من ميذروين وثنايتين ، وعلى ما بقي في حروف العلّة على حاله في المؤنث ، ولم يشين على المذكّر ، نحو ما حكاه سيويو من مثل نقابة ونقاوة . وتذكيري بما لا يهجر من الأسماء ، نحو ما حكاه سيويو من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبيه على ما لا يستعمل إلا ظرفاً ، نحو ذات مرّة : وبُعَيْدَاتِ بَيْن ، وجميع ما حكاه سيويو من ذلك .

ومنه : إشعاري باللفظة التي تكون للواحد والجمع ، نحو : بادريّ الرأى ، ثم يأتي حكم أبعاد التّعقّب ، فيشير أن اللفظة للجميع على غير صيغتها في الواحد ، نحو ما حكاه سيويو من باب دِلاص وهجان ، وإعلاني

أنه ليس من باب جَنْبٍ وَرَضَى ، بل دليل دَلَالَتَيْنِ وَهَجَانَيْنِ . وتذكيري بجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمر و... وهند ودَّعْد ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيبويه .

ومنه : تحريزي للتدريس من الأسماء الأعلام التي هي صفة في أوضاعها ، كالخس والعباس ، وأن اللام في ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار باللاحية ، نحو ما أنشده سيبويه من قولم :

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَبِيحِ مَوْضِعٍ

وإنما احتجبت إلى ذلك لما يَنْتُجُ من الأحكام في الجموع ، فصار هذا مما يُؤثِّرُ لغيره لالتفesse .

ومنه : تذكيري بالآحاد التي جاءت على «مفاعيل ومفاعيل» وما شاكلها ، كحَضَائِرٍ وَثَاقَةٍ مَتَانِجٍ ؛ وإشعاري بما تدخله الهاء للجمعة ، ولا نسب ، ولا عوض ، ولا جنس ، كصِبَاغَةٍ وَمَلَكَةٍ . إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شَتَبٍ ، وإطالة تَصَبٍ ، نحو ما استغنى عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دالٌّ على التصغير ، وتحقير الأحايين ، وتوجيه ذلك على أي وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير في المعنى .

وقال المؤلف عن تمييز المشتبهات^١ : « ومن غريب ما تضمنته هذا الكتاب ، تميز أسماء الجموع من الجموع ، والتنبيه على الجمع المركَّب ، وهو الذي يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن الثَّوَرَيْنِ جَمًّا لَا يَمِيزُونَ الْجَمْعَ مِنْ اسْمِ الْجَمْعِ ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ .

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب ، الفرق بين التخفيف البدئي ، والتخفيف القياسي ، وهو نوحا تخفيف الهمز ، كقولى : إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسي ، وإنما هو تخفيف بدئي محض ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التي هَدَى نَصِبَتْهَا ، أَنْ تَخْلُصَ أَلْفَا عَضْمَةٍ ، فيقال : أَخْطَلَت ، كقولهم في تخفيف كأس : كأس ... وهذا الذى أَبَتَتْ لك ، في أخطيت ونحوه ، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين . فأما قدامهم فأضيق بها ، وأنتهى طباعا ...

ومما انفرد به كتابنا ، الفرق بين القلب والبدل ، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه ، بالفاء ، وعقده إذا لم يك جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفى ، لطيف خفى نحوى ...

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المتقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذى هو لفة في الفعل ، وليس بمقلب عنه ، بوجود المصدر وعلمه ، كجَدَّابٍ وَجَيْدٍ ، فلنهما لفتان ، لأن لكل واحد منهما مصبرا ، وأما كَيْسٍ وَأَيْسٍ ، فالأخيرة مقلوبة عن الأولى ، لأنه لا مصبر لأيس ؛ ولا يُجْتَمَعُ لِإِيَّاسٍ : اسم رجل ، فإنه فِعَالٌ مِنَ الْإِيَّاسِ ، وهو العطاء ، كما يسمي الرجل عطية ، وهبة الله ، والفضل ...

ومن أعجب ما اختصّ به هذا الكتاب : تخلص الياء من الواو ، وتعين ما انقلبت عنه الألف المتقلبة من ياء أو واو ، وتميز الزائد من الأصل ، بتخلص الثلاثي والرباعي والخماسي .

وكان المؤلف يريد من هذه الخطوات كلها النظام والاختصار ، قال ^١ : « إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لا يفصل بينهما غريب ، ولا أجنبي بعيد ولا قريب ، مهذب القصول ، مرتب الفروع بعد الأصول : . . . هذا إلى ما نحل به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والانتساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة ، في الألفاظ اليسيرة . . . »

ومن بدیع تلخيصه ، وغريب تخلصه ، أتى أذكر صيغة المذكر ، ثم أقول : والأني بالياء ، فلا أزيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة ، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياساً ، نحو يئث أو أئث . . .

وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سيفر جامع ، ولكني بهذا الذي أريت منه قانع .

والأمر الذي يؤسف له حقاً ، أن المؤلف لم يستطع أن يحقق جميع هذه الخطوات ، نرى كيف تصل به إلى ما يمتنى . وكان أعظم سبب عاقه من تحقيقها ، اعتياده على المراجع التتوية السابقة عليه ، واعتراؤه موادها منها ، وهي لا تتلزم نظاماً شديداً بالنظام الذي كان يضعه نصب عينيه .

وجديرٌ بنا قبل الانتقال إلى نقطة أخرى ، أن ننبّه على أن كثيراً من الخطوات التي ذكرها ابن سيده ليست من ابتداعه ، وإنما حاولوا مؤلفون في اللغة قبله ، وذكروها في مقلداتهم كما ذكرها .

وسرد المؤلف في مقدمته أسماء المعاجم والكتب التي استعان بها في تأليف المحكم ، فقال ^٢ : « وأما ما مضىناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ماصحٌ لدينا منه ، وأخذنا بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعي ، والقراء ، وأبي زيد ، وابن الأحرار ، وأبي عبيدة ، والشَّيْثَانِي ، واللَّحْيَانِي ، ماسقط لنا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : المجالس ، والفصيح ، والنوادر ، وكتابا أبي حنيفة ، وكتب كُرَاع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالزيرج ، والمكشي ، والمبشي ، والمثني ، والأضداد ، والمبدل ، والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيدي من اللغة المعللة العجيبة ، الملتصقة العربية ، للثورة لفضلها ، والمسترد لخطها ، وهو حشلي كتابي هذا وزينته ، وجماله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فأت كتاب سيدي به معللة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي علي الفارسي : الحكييات ، والبغداديات ، والأهوازيات ، والتذكرة ، والحجّة ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب

الشعر؛ وكتب أبي الحسن بن الرمانى، كالجوامع والأغراض، وكتب أبي الفتح عثمان بن جنى، كالغريب، والتسام، وشرحه لشعر المتنبي، والخصائص، وسر الصناعة، والتعاقب، والمختسب، إلى أشياء اقتضتها من الأشعار القصيدة، والخطب القرية الصريحة.

وقال أيضا ١: «ولست الإحاطة بعلم كتابنا هذا، إلا لمن مهّر بصناعة الإحراق، وتقدم في علم العروض والقوافي»:

وقد ظهر تأثر المؤلف بعلوم النحو والصرف والعروض والمنطق جليا في المحكم، فظهر جامعا للصيغ، مستقصيا فيها، مع اختصار في العبارة، وعدم إلحاح على نسبة كل تفسير إلى صاحبه، منظما للمواد، ميلا إلى التعليقات التحوية والصرفية، مُضيفا في المصطلحات العروضية، مصبوغ العبارة بصيغة منطقية ظاهرة. ولم يسلم الكتاب بطبيعة الحال من المآخذ، قال الصفدي ٢: «كان ابن سيده ثقة في اللغة حجة، لكنه عثر في المحكم عثرات... وكذلك يهيم في التسبب». وألف أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن (أو عبد الرحمن بن عبد السلام) المعروف بابن برجان ردا عليه، بين فيه أغلاطه في المحكم. ولم يصل إلينا نقد ابن برجان، ولكن لدينا مجموعة من التعليقات والتقود، متثرة على هامش المخطوطة المرقومة (٥١ لفة)، المحفوظة في دار الكتب المصرية. وهي تبين أن المؤلف وقع في بعض التفسيرات الخاطئة، وصحّف بعض الألفاظ كتابة أو ضبطا، وبعض الشواهد، كما اختل عليه بعض أبيات الشعر. وقد نبهنا إلى ما وقع من ذلك في مواضعه.

ونجمل القول: أن محكم ابن سيده أحسن المعاجم التي ألّفت منهج التحليل في العين، ترتيبا للأبواب والمواد، وأوجزها تميرا، وأحفلها بالتعليقات والتخريجات التحوية والصرفية، ومن أجمعها للصيغ والألفاظ والتفسيرات.

وصف نسخ كتاب المحكم

قابلنا هذا الجزء الذى بين أيدينا - الجزء الأول - على المخطوطات التى استعطينا الحصول عليها ، وهى ثلاث . وهى : ثلاث .

نسخة دار الكتب المصرية

التي رمزنا إليها بحرف « ف »

وهى مشار إليها فى الدار بالرقم ٥١ لغة ، وكانت فى خمسة مجلدات وصل إلى دار الكتب الأجزاء الأربعة الأولى ، وبها خروم فى مواضع مختلفة ، أكلتها الدار من النسخ الأخرى التى تملكها ، كما نسخت الجزء الأخير .

أ ، وهى ملفقة من عدة خطوط ، وتقع تواريخ نسخها بين الأعوام ٦٥٥ و ٦٧٥ و ٧٤٥ ، و ٧٤٦ هـ : ومؤكّد أن هذا التلخيص يعود إلى زمن بعيد ، لأن العلامة الشيرازى أبداً المتوفى ٨١٧ هـ ، عارضها على أصل آخر للكتاب فى سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها .

والمجلد الأول من هذه النسخة يبتدئ ببداية الكتاب ، وينتهى إلى مادة « حقر » ، وهو فى ٦٣٠ صفحة ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظفر بن عساكر بلمشقى سنة ٦٧٥ .

والمجلد الثانى يبتدئ بمادة « حقل » ، وينتهى إلى مادة « خدج » . وهو فى ٦٣٨ صفحة ، وكتبه عبد القاهر ابن عبد الله بن عمر البوازيجى بلمشقى سنة ٦٥٥ هـ :

والمجلد الثالث يبتدئ بمادة « خجد » ، وينتهى إلى مادة « كرن » . وهو فى ٦٩٠ صفحة ، وكتب (سنة ٧٤٦ هـ)

والمجلد الرابع يبتدئ بمادة « كرن » ، وينتهى إلى مادة « سيم » . وهو فى ٦٠٠ صفحة ، وكتب (سنة ٧٤٥ هـ)

والمجلد الخامس يبتدئ بمادة « سأسأ » ، وينتهى بانتهاء الكتاب . وهو فى ٨٨٤ صفحة ، وقد كتّب فى (سنة ١٣٤٣ هـ)

والجزء الذى بين أيدينا مكتوب بخط نسخى جميل واضح ، ماعداً ثلاث صفحات فى أوله كتبت بخط حديث . وتشتمل كل صفحة على ثلاثة وعشرين سطراً ، فى كل سطر نحو أربع عشرة كلمة . وهى مضبوطة ضبطاً كاملاً صحيحاً فى جملته . والترمّ النسخ أن يجعل الشواهد من الشعر فى سطور مستقلة ، وأن يكتب العناوين بخط كبير ظاهر . وزعم النسخ على تجميع المؤلف فى نهاية كل جزء ، ويتبين من هذا التذيه أن جزءاً من يضم

سنة أجزاء أو أكثر ، لأن الكاتب أخفل التنبيه على نهاية الجزء السادس . كذلك تبّه في آخر مادة « فصع » على أن المجلد الثاني قد انتهى .

وعلى حواشئ هذا الجزء بعض تعليقات واستدراكات لبعض قراءها ، وتبهيّات في عدّة أماكن على أن النسخة قد قوبلت بنسخة أخرى .

والصفحة الأولى التي عليها اسم الكتاب ، واسم مؤلفه ، قد تلف نصفها الأعلى كله ، وبقي نصفها الأسفل ، وفيه جزء من خبر وفاة المؤلف وتاريخها ، ونصّه :

..... دانية في ربيع

..... ستون سنة أو نحوها . وقيل إنه توفي

..... أشهر وأصح . والله أعلم

..... الخمسة قبل صبيها سويًا إلى وقت صلاة المغرب ثم دخل المغرب فخرج منه

..... على تلك الحال إلى مصر من يوم الأحد . ثم توفي رحمه الله وعفا عنه وعنا بفضلهم .

وبلى ذلك ضوابط منظومة لترتيب حروف الكتاب :

نسخة الزيتونة

المرموز لها بالحرف « ز »

وهي أيضا ليست نسخة واحدة ، وإنما هي أجزاء متناثرة من الكتاب ، صوّرها معهد المخطوطات بجماعة الدول العربية ، من جامع الزيتونة بثونس ، وكانت قبلُ مفرقة في مكّبات عدّة ، مثل المكتبة العبدلية الصادقية ، والمكتبة الأحمدية . والجزء الذي رجعنا إليه مكتوب بخط نسخي مشرق واضح ، يُظنّ أنه يرجع إلى القرن السابع . وتشتمل كل صفحة منه على واحد وعشرين سطرا ، ومتوسّط عدد الكلمات في السطر ثلاث عشرة كلمة . وهي مضبوطة ضبطا كاملا ، أو قريب من الكامل ، ولكنه أقلّ صحّة من ضبط النسخة السابقة « ف » . والزم الكتاب فيها وضع الشواهد الشعرية في سطور مستقلة ، وكتابة العناوين بخط كبير . وليس على حواشئها تعليقات ، ولاتبيّه على مقابلتها بأصل آخر ، ولا إشارة إلى ترجمة المؤلف .

والصفحة الأولى من هذه النسخة عليها اسم الكتاب ، ونسجه إلى مؤلفه ابن سيده ، وعليها كتابات كثيرة ، مهوشة ، متداخلة ، ناصلة للملاد ، لا يمكن متابعة قراءتها في سهولة ، وتضمّن ضوابط شعرية لترتيب حروف الكتاب :

نسخة كوبرلي

المرموز لها بالحرف «ك»

وهي مصورة في «فيلمين» مخفوفين بمعهد المخطوطات، بجامعة الدول العربية بالقاهرة، رقمها ٧٤٦،
٧٤٧، عن نسخة مخطوطة في مكتبة كوبرلي، رقمها ١٥٧٣.

وهي مكتوبة بخط نسخي واضح، يرجع إلى القرن التاسع، فيها يقنّ: وفيها ضبط لكثير من الحروف،
ولكنه أقلّ صحّة من ضبط النسخة السابقة «ز». ولم يلزم الكاتب فيها استقلال الشواهد الشعرية في سطور
خاصّة، ولا إبراز جميع العناوين، ولا التنبيه على مقابلة بأصل، ولا إشارة إلى تجزئة المؤلف.

وتشتمل الصفحة من هذه النسخة، على واحد وثلاثين مطرا، في كل سطر نحو خمس عشرة كلمة. وتبدأ
مقدمة المؤلف بالبسملة، يليها عبارة: «قال أبو الحسن عليّ بن إسماعيل»:

وهي على العموم أقلّ وضوحا من سابقتها.

وعلى الصفحة الأولى منها أبيات منظومة لتبين ترتيب حروف الكتاب.

وعلى الصفحة الثانية ختم وقف، نصه: «هذا ما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله
محمد، حرف يكوبرلي، أقال الله عثارهما». وإلى اليسار ختم صغير بداخله: «إنما لكلّ امرئ ما نوى». :
وعلى اليسار بقرب أسفل الصفحة هذه العبارة: «بمأساهه سائق التقدير، إلى نوبة العبد الفقير، إلى مولاه التقدير،
أحمد بن محمد، عني عنهما»:

طريقة تحقيق هذا الجزء

كان الهدف الأوّل في التحقيق تصحيح النصّ، وإخراجه للقارئ صحيحا سليما، كما ألفه صاحبه، وعدم
التكرار بالتعليقات في كتاب بشخامة المحكم، والاكتفاء بالضروري منها: فاعتمدنا من النسخة التي رمزنا لها
بالحرف «ف» أصلا، لأنها أصحّ المخطوطات وأدقها ضبطا. وحافظنا على متنها ما كان سليما، ولو خالف
ما في المعاجم الأخرى. ثمّ قابلنا هذه النسخة بأختيها، وأثبتنا الخلافات الوجهية بينها، أما الخلافات الراجعة
إلى خطأ ظاهر من الناسخ، أو إهمال، أو سبق قلم، فأهملناها. ثمّ قابلنا الأصل الذي خرجنا به بعد العمل

السابق، بالمعاجم المطبوعة بين أيدينا ، وخاصةً لسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للسيد مرتضى الزبيدي . وفي هذه المرحلة أثبتنا كل خلاف بين أصلنا وهذه المعاجم التي نعتمد عليها في دراستنا اليوم . ولما كان ابن منظور قد أدخل المحكم برسمته في كتابه ، فقد عارضنا الاثنين كلمة كلمة ، ولم ننبّه في كل شاهد شعري إلى وجوده في اللسان ، لأن ذلك أمر بدّهى ، وإنما نبّهنا إلى وروده في مواد أخرى غير المادة التي هو فيها ، إن كان الموضوع الثاني يصحّح خطأ في الموضوع الأول .

ثم بحثنا عن الشواهد الشعرية المنسوبة إلى شعراء لم دواوين مطبوعة ، في دواوينهم ، ونبّهنا على عثورتنا عليها ، وموضعها في الديوان ، أو علم عثورتنا . ولم نمن بذكر جميع ما وجدناه من الروايات المخالفة لما في المحكم ، إلا إذا كان هذا الاختلاف في الكلمة المستشهد عليها . ففي هذه الحالة أثبتنا الرواية ، ونبّهنا على أنه لا شاهد فيها . وعيننا كذلك بنسبة ما أهمل ابن سيده نسبه من الشواهد الشعرية ، بقدر الإمكان .

وعيننا بما أورده من آيات قرآنية ، فأشرنا إلى سورتها ، ورقم آيتها .

وقد نهجنا في ذلك كله على المنهج الذي وضعت اللجنة التي ألّفها معهد المخطوطات لنشر هذا الكتاب .

مصطفى السقا : مدير إصدار

بيان الرموز التي أشير بها إلى مراجع التحقيق

- ث : تاج العروس للزبيدي :
ج : الجوهرة لابن دريد :
ح : المصباح المنير للفيومي :
س : أساس البلاغة للرعاشي :
ش : هامش المصورة « ف » :
ص : الصباح للجوهري :
ق : القاموس المحيط للفيروز آبادي :
ل : لسان العرب لابن منظور :
مخ : المختص لابن هبيلة :
ن : نهاية الغريب لابن الأثير :
هـ : التهذيب للأزهري :

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بذكر الله نَقْتَنِيح ، وبنوره سُبْحانه نَقْتَنُح ، وبما أفاضه علينا من نُورِيهِ إلهامِهِ نَهْدِي ، وبما سَنَّهُ لنا نَبِيَّهُ الْمُكْتَطَى ، ورسولُهُ الْمُصْطَفَى ، من فُرُوض طاعته نَقْتَدِي . نَحْمَدُهُ بِأَلَانِهِ ، ونصلي على عاقِبِ أُنْيَانِهِ ، ونسأله خَيْرَ ما يَجْتَنِمُ ، وأفضلَ ما به لهذه النفوس يَجْتِمِ ، رَبَّنَا لا تُسَلِّطْ ما وَكَلْتَهُ بنا من النِّقَالِصِ الإنسانية ، على ما أفضته علينا من الفضائل الرُّوحانية ، ولا تُعَلِّبْ ما كُنْدَرُ من طابعنا وَكَشَفَ ، على ما رَقَّ من أوضاعنا ، فشرُّفَ وَلَطُفَ ١ بل كن أنتَ الْحَقِّيَّ بنا ، وَالْوَلِيَّ في الْخَيْطَةِ لنا ، هادِينَا إلى أَفْضَلِ ما يَعْتمَدُ ، ومُسَدِّدُنَا إلى أَحْسَلِ ما يُقْتَصَدُ ٢ ، إن قَصُرَتْ أَعْمَالُنَا عن واجبِ الطاعة ، بحسَبِ ما وَكَلْتَهُ بنا من نُقْصَانِ الاستطاعة ، فصيلٌ ٣ قاصرٌها بِعَطْفَتِكَ ، وكن ناصرٌها بِوَأْفَاقِكَ ، ما دامت نفوسنا مُعْتَلِقةً ٤ لأنفاسنا ، وأرواحنا مرتبطة بأشباحنا ؛ فإذا تَنَاهَتْ عِلَاقُ مَدَدِنَا ، وتَلَانَتْ مَنَاهِي أَمَدِنَا ، فأردتْ تَحْلِيلُنَا ، وأزْمَعَتْ كَاشَتْ ٥ تحوِيلُنَا ، من دارِ الفناء والْبُيُودِ ، إلى المخصوصة من الدارين بِأَبْلِيَّةِ الْخُلُودِ ، عند استحالة الأَكْوَانِ التي لم تَبْشِئْهَا الإِدَامَةُ ٦ ، ولا بَتَّيْتُ أَوْضَاعَهَا على السَّلَامَةِ ، فَأَذِنَ ذَوَاتِنَا إلى ذَاتِكَ ، وصل حَيَاتِنَا بِأَيْدِي حَيَاتِكَ ، وفَرَّحْنَا بِجِوَارِكَ ، وأَمَدَّ أرواحنا بِسُبُحاتِ أنوارِكَ ، وأَوْطِئْنَا مِهَادَ رُحْمَاكَ ، وأَوْرَفَ علينا سَابِغًا من جَنَاتِ ٧ نُعْمَاكَ ، وَبَوَّئْنَا سِيطَةَ دارِ السَّلَامِ ، التي وَصَلَتْ صَفَاءَ نَيْمِهَا بِالذَّوَامِ ، واغفرَ هُنَالِكَ فَادِحَ ذُنُوبِنَا ، كما تَفَضَّلْتَ ٨ أَنْ تَعْتَمِدَ هُنَا قَادِحَ عُيُوبِنَا ، إنك ذو الرحمة التي لا يُطَاوَلُ بِأَعْمَارِهَا ، وَالنُّعْمَةُ التي لا تُحْصَى بِعَدِّ أَنْوَاعِهَا .

(١) ز : ولطف فشر .

(٢) كذا ف . و . ز : ك : ما يقتض .

(٣) كذا ف . و . ز : ك : بقدرتك .

(٤) كذا ف . و . ز : ك : وكبرته .

(٥) كذا ف . و . ز : ك : ألقامة .

(٦) كذا ف . و . ز : ك : جلت .

أما بعد ، أيها المشيرُ طلب العلم بفقونه ، الكاتبُ لمُحور عُيونه ، الراجعُ منه في أزاهيرِ فتونه ، فإني أقول لك هنيئاً ، فقد أُوتيت بِبَيْعِكَ^١ ، وشكراً ، فقد مُلِكتْ أَمْنِيَّتُكَ ، إنَّ النِّعَةَ قُلُوصٌ يَنْدُهَا عن صاحبها الكفر ، وَيُدْكَلُّهَا لِزَكَاةِ الشُّكْرِ ، لَشَدَّةٍ مَا وَرَدَتْ مِثْلَ إِرَادَتِكَ صَافِيَا ، وَأَلْبَيْسَتْ مَا أَعْجَزَ رِيَاءَ أَمْنِيَّتِكَ صَافِيَا ، وكلُّ بَيْعٍ « لَوْفٍ » مُجِي المكارم ، ومُروى الأُسْنَى والصَّوَارِم ، زَيْنِ الزَّمَانِ وَتَاجَةِ ، وَعَيْنِ الْأَوَانِ وسِرْجِهِ ، سِبْجِ جَمِيعِ الْأَمَلَاكِ ، وَمُعِيدِ زَمَنِ الْعَدْلِ إِيْلَهُ بَعْدَ الْهَلَاكِ ، مُطْلِعِ الْعُلُومِ لَنَا نَجُومًا وَأَهْلَةً ، وَمُرْسِلِ الْمَكَارِمِ عَلَيْنَا غُيُومًا مُسْتَهْلَةً ، قَدْ مَلَأَ الْبِلَادَ عَدْلُهُ مَقَادِمَ صَبَاحٍ ، وَمَدَّ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ فَضْلِهِ قَوَادِمَ جَنَاحٍ ، حَتَّى بَشَّرَتْ لِقَاحُ طُعْمِهِمْ ، وَتَمَثَّرَتْ^٢ خِصْبًا أَدْوَابُ نِعَمِهِمْ ، فَلَا فَقِيرَ إِلَّا بِجَبُورٍ ، وَلَا غَنَى إِلَّا مَوْفُورَ تَجَبُّورٍ ، وَلَا شَاكِرَ إِلَّا مُسْتَهْبٍ ، وَلَا ذَاكِرَ إِلَّا مُجِدَّ مُطْغِبٍ ، مِنْ بَيْنِ نَدَى كَفِّ إِلَى اللَّهِ فِيهِ مَجْدُودَةٌ ، وَلِسَانٍ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَرْدُودَةٌ ، تَحْمَدُهُ أَنْفُسُهُم بِالصَّفَاءِ ، وَالسَّنَنُ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ لَهُ وَالدِّعَاءِ ، إِنْ نَامَ بَاتُوا لَهُ هَاجِلِينَ ، أَوْ قَامَ وَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ، آدَامَ اللَّهُ لَهُمُ وَارِفَ ظِلِّهِ ، وَلَا سَلَبَهُمْ عَوَارِفَ فَضْلِهِ ، وَأَخَذَ الْجَمِيعَ مِنْهُمْ فِدَاءَهُ ، وَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَوْلِيَائِهِ أَعْدَاءَهُ ، وَحَفِظَ مُلْكَهُ بِصِيَوَانِ السَّمَادَةِ ، وَقَرَنَ كُلَّ عَزْمَةٍ لَهُ بِمُخْتَارِ الْإِرَادَةِ ، وَكَبَّتْ عَنْهُ بِالْئِصْرَةِ مُسْتَهْدِفٌ فِي عُدَاةٍ^٣ ، وَحَكَمَ فِيهِمْ نَوَافِدَ أُسْنَتِهِ ، وَمَوَاضِي مَدَاهُ ، وَجَمَلَهُ وَارِثًا لِحِكْمَتِهَا^٤ بِلَادِهِمْ ، وَتَكْتَفَلًا بِعَدِ الصَّبْلِ الْمُرْتَمَةِ لِتَرَائِكِ أَوْلَادِهِمْ ؛ شَكَرًا لَهُ أَيُّهَا النُّهْمُ عَلَى عَاسَنِ الْعُلُومِ ، الْبَاحِثِ عَنْ نَتَائِجِ مَقَدَّمَاتِ الْحُكُومِ ، فَمَا أَسْلَمَكَ الْوَارِثُ الزَّمَانُ ، وَلَا خَلَّكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوَارِقِ الْخِدَتَانِ ، بَلْ كَفَّالَكَ مَا كَانَ يَنْتَازِعُكَ هَوَاكَ ، وَبِعِزِّكَ عَلَيْكَ مُسْتَعْدَبُ تَوَاكَ ، مِنْ تَصَوُّرِ التَّعَبِ بِشَدِّ الرَّحَالِ ، وَمَثْوَةِ التَّرَحُّالِ ، وَلَفْخِ السُّمُومِ ، وَعَقْدِ الطَّرْفِ لَيْلًا بِسُومَاتِ النُّجُومِ ، وَتَأَمُّلِ السَّرَابِ ، شَوْقًا إِلَى بَرْدِ الشَّرَابِ ، وَالتَّمَتُّعِ بِأَهَابِيلِ الْخِيَالِ ، بِدَلَا مِنْ لَمِيزِ عَصُولِ الْوِصَالِ ، وَسَائِرِ مَا يَلْتَحِقُ جُؤَابَ الْمُتَالِفِ : مِنْ أَنْوَاعِ التَّكَالِفِ^٥ ، وَرَبَّمَا اقْتَرَنَ بِبَلَاكِ مَا أَحْدَثَ اللَّهُ عَلَى كِتَابَتِكَ إِيَّاهُ ، مِنْ تَكْلِيفِ الْمُهْجَةِ الَّتِي لَا يَمْدُهَا ثَمَنٌ : وَعَابَرِ الْمَفَازَةَ بِبَلَاكِ قَمَسِنَ ، فَقَدْ قِيلَ : إِنْ الْمَاسِفِرَ وَمَتَاعَهُ لَمْ يَكُنْ قَلَّتْ^٦ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ ؛ وَقَدْ قِيلَ : إِنْ تَعَبَ السَّفَرُ ، لَا يَنْبِي بِهِ شَيْءٌ مِنَ الظُّفْرِ ، فَيَا لَهَا نِعْمَةً عَجِيبَةً^٧ أَوْرَدَكَ صَفْوَتَهَا ، وَطُعْمَةً جَسِيمَةً مَلَكَكَ عَقْوَتَهَا^٨ ، هَكَذَا تَنْصَحِي الْجُلُودُ ، وَتُسْفِرُ

(١) البَيْعَةُ كَفَيْتُهُ ، وَلَقَبَتُهُ بِزَيْنِ حَبْرَةٍ : الْعِلْمِيَّةِ . مِنْ ل .

(٢) الْعِلْمُ : جَمْعُ طُعْمَةٍ ؛ وَهِيَ وَجْهُ الْمَكْسَبِ وَالرِّزْقِ . وَتَمَثَّرَتْ الْأَشْيَاءُ : خَرَجَ لَهَا وَرَقٌ وَأَصْفَانُ ، وَكَبِيتْ خُفْرَةٌ .

(٣) الْمُسْتَهْدِفُ : مَا دَفَعَ مِنْكَ وَانْتَصَبَ لَكَ وَاسْتَقْبَلَكَ ؛ وَهَذَا بِضَمِّ اللَّيْنِ : أَعْدَاؤُهُ .

(٤) جَلِيَّةُ الْوَارِثِ : جَانِبُهُ . (٥) التَّكَالِيفُ : جَمْعُ تَكْلِفَةٍ ؛ بِمَعْنَى كَلْفَةٍ . (اللسان : كَلَفَ) .

(٦) قَلَّتْ : بِالْفَتْحِ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخُلُوكُ . قَالَ فِي الْبَهَائَةِ : إِنَّهُ حَدِيثٌ . وَفِي الْلسَانِ : إِنَّهُ كَلَامُ أَعْرَابِيٍّ .

(٧) عَفْوَةُ الْمَالِ وَالْعِلْمِ وَالشَّرَابِ ، يَفْتَحُ اللَّيْنُ وَكَمْحَرًا : خِيَارًا ، وَمَا صَفَا مِنْهُ .

عن مطالعها السُّود ، عِشْ بِجَدِّ صَاعِد ، فَرَبِّ سَاعٍ لِقَاعِد ، وَه دَرَأِي الطَّيِّبُ رَبِّ الْأَمثال السَّيَّارَةِ ، والأحوال المُستعمارة ^٢ ، قاتلا :

وَلَيْسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْوَيْلَ رَائِدًا كَنَ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَيْلِ ^٣

وشرح ما أجملت لك من ذلك : أن بارئنا جلَّ وعزَّ ، لما أراد الإحسان إليك ، والامتنان بفضله عليك ^٤ ، ألهمه ، فأنشأ له هِمة ليست يبدع من همة ، وحكمة ليست يبيكر من حكمة ، فإنه - وفقه الله - منطو كل عجيبة ، ورياط كل قاتلة غريبة ، وما أولاه أن يُنشد في ذاتيه ، ما قاله أبو الطَّيِّب ذاكرا لصفاته ، وهو :

إِلَى لَعْمَرِي قَصْدُ كُلِّ غَرِيبَةٍ ^٥ كَأَنِّي عَجِيبٌ فِي عِيُونِ الْعَجَائِبِ

وذلك أنه - أدام الله مدته - وحفظ على ملكه طُلُواته وجِدته - لما جَمَعَ العلوم النافعة ، من الديانِيَّات والسَّانِيَّات ، فسلك منهاجَها ، وشهرَ بمقدَّمتها ^٦ نتائجها ، وذلك من صعبها ، وأخضع بفهمه من صيدٍ رِقابها ^٧ ، وعلم منتهى سيارها ^٨ ، وميَّز بالتأمل اللطيف طبقاتِ أقدارها ، ووضَّح لفصل هذا الكلام العربي ، الذي هو مادة لكتاب الله جلَّ وعزَّ ، وحديث النبي ، صلى الله عليه وسلم [وشرَّفَ وكرَّم ^٩] ، فلما وضع له مكان الحاجة إلى هذه اللسان القصيدة ، الرائدة الحُسن ، على ما أُوتِيته سائر الأمم من اللُسن ، أراد جمع الألفاظ ، فتأمل لذلك كعب رُوتها وحُفاظها ، فلم يجد منها كتابا مستقلا بنفسه : مُستغنيا ^{١٠} عن مثله ، مما أُلِّفَ في جنسه ، بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه : وشلَّ [لا] تماندُ عليه وُرادُه ، وكلا لا تحمَّقدُ في مثله وُوادُه ^{١١} ، لا تشيع فيه ناب ولا قطيعة ، ولا تُغني منه خضراء ولا هَشِيمَة .

ثم إنه تحفَّظ مناظر تعبيرهم ، ومسافر تحبيرهم ، فإطَّيَّ ^{١٢} شيء من ذلك له ناظرا ، ولا سلك منه جَنانا ولا خاطرا ، وذلك لما أُوتِيته وحُرِّموه : وأُوجِدَه وأُعَدِّمُوهُ ، من ثِقَابَةِ النَّظَر : وإصابة الْهَكْرِ ، وكان أكثر ما نَقَمَه - سدَّه الله - عليهم ، عُدُّوْلَهُم عن الصواب ، في جميع ما يُحتاج إليه من الإعراب ،

(١) كذا في ف . وفي ك ، ز : ض .

(٢) كذا في ف . وفي ك وحاشي ز : المُشارَة ، واشتار السِّل : أخذ من الخلية . وفي ز : الأفعال السَّائرة ، والأحوال المُستأجرة .

(٣) البيت في شرح الواحدي للبيروان ٧٢٩ .

(٤) في حاشي ز : عن نسخة : الإحسان إلينا . . . علينا . وهي أوجه .

(٥) ف : فغلَّيْكَ غريبة . وفي هامش ز (والواحد ٣٢٩) : كل عجيبة .

(٦) كذا في ف . وفي ز ، ك : شوى . (٧) ك ، ز : ويرى بمقلتها . وفي حاشي ز من نسخة : بمقلتها .

(٨) في حاشي ز : صر رقابها . (٩) السَّيار ككتاب : ما سر به غور الجراحات . ل .

(١٠) « وحرف وكرم » بين السطور : في ز ، وبها يطرُد السج . (١١) ك ، ز : منيا .

(١٢) كذا في ف . وفيه تحاقر وإلراء . والمبارزة في ز ، ك : « وكلا لا تماقد فيه قلة رواده » . والقوشل : إماء القليل . وعائد

فلان فلانا : عارضه وباراه . وقد زُنا كلمة (لا) بين المتوقفين ، بعد كلمة (وشل) ، ليستقيم معنى الجملة .

(١٣) الملبس : اسكنا .

وما أخرجهم من ذلك إلى ما منعه ، وإن جُلَّ ما أوتوه ، من علم اللغة ومُعيَّوه ، فإن الكحلَّ لا يغيى من الشكِّب ، وإن في الحمر معنًى ليس في العنب .

وأى موافقةً أخذتُ لواقفها ، من مقامه أبى يوسف يعقوب بن إصحاق السكيت ، مع أبى عثمان المازني ، بين يدى أمير المؤمنين جعفر المتوكل ؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازنُ مَلِكٌ يَعْقُوبُ عَنْ مُسْئَلَةٍ مِنَ النُّحَى ، فَكَيْفَ الْمَازِنِيُّ ، عَلِمَا بِتَأْخُرِ يَعْقُوبَ فِي صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ ، فَزَمَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَا يَدْرِكُكَ مِنْ سَوَالِهِ ، فَأَقْبَلَ الْمَازِنِيُّ يُجَاهِدُ نَفْسَهُ فِي التَّلْخِصِ ٢ ، وَتَكْثِبُ السُّؤَالُ الْحَوْشَى الْعَوِيصَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا يُوسُفَ ، مَا وَزَنَ « نَكْتَلُ » مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ » ؟ قَالَ لَهُ : تَعْمَلُ ، وَكَانَ هُنَاكَ قَوْمٌ قَدْ عَلِمُوا هَذَا الْقِتَارَ ، وَلَمْ يُؤْتُوا مِنْ حِطِّ يَعْقُوبَ فِي اللُّغَةِ الْمِشَارِ ، فَفَضَحُوا ضَحِكًا ، وَأَدَارُوا مِنَ الْهَزَّةِ ٣ فَكَلَا : وَارْتَفَعَ الْمُتَوَكِّلُ ٤ ، فَخَرَجَ السَّكِّيُّ وَالْمَازِنِيُّ ، فَقَالَ ابْنُ السَّكِّيِّ : يَا أَبَا عُثْمَانَ ، أَسَأَتِ عَشْرَتِي ، وَأَذْوَبَتِ مَشْرِقِي ٥ . فَقَالَ لَهُ الْمَازِنِيُّ : وَاهٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ هَذِهِ ، حَتَّى تَحْقُقْتُ أَنْ لَمْ أَجِدْ أَدْنَى مُحَاوَلًا ، وَلَا أَقْرَبَ مِنْهُ مُتَأَوَّلًا .

وأى شيء أذهب لِزَيْنٍ ، وأجلب لِتَسِيرِ عَيْنٍ ٦ ، من معادلته في كتابه الموسوم « بالإصلاح » ، الرَّقِيمُ الَّذِي هُوَ الْقَبِيرُ ، وَالْفَضْلُ ، بِالرَّقِيمِ الَّذِي هُوَ الظُّبْيُ ؟ ظَنَّ التَّخْفِيفَ فِيهِ وَضْعًا ٨ .
ومن اعتقاده في هذا الباب ٩ أن النِّينَ ، وهو جمع شجرة غَيَنَاءَ ، وَأَنَّ الشَّيْمَ : جمع أشم وشَيْمَاءَ ، وَزَنَهُ : فَعِلَ ، وَذَهَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ « فَعِلَ » غَوْنٌ وَشَوْمٌ ١٠ ، ثُمَّ كَسَرَتِ الْفَاءُ ، لَتَسَلَّمَ الْيَاءُ ، كَمَا فَعِلَ ذَلِكَ فِي بَيْضَ . وَهَذَا بَابٌ مِنَ التَّصْرِيفِ مَرُودٌ مَتَهَلٌ ، وَمَعْلُومٌ غَيْرُ مُجْتَهَلٍ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْخَطَأِ الَّذِي لَا أَحْصِي عَدَدَهُ ، وَلَا أَحْصُرُ مَدَدَهُ ، وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي ذَلِكَ كِتَابًا .

وأى شيء أدلَّ عَلَى ضَعْفِ الْمُنَّةِ ، وَمُضَافَةِ الْجَنَّةِ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُصَنَّفِ : الْعِفْرِيَّةُ : مِثَالُ فَعِلَلَةٍ ، فَجَعَلَ الْيَاءُ أَصْلًا ، وَالْيَاءُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرَبَةِ .
ومن قضاياه الَّتِي نَصَّهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ : فِي « بَابِ عِيُوبِ الشَّعْرِ وَطَوَائِفِ قَوَائِمِهِ » فَلَزِمَهُ مَا كَادَ يُؤَلِّقُ مِنْهَا فِي قَضِيَّةٍ ، وَلَا يَسْتَدِدُّ فِيهَا إِلَى طَرِيقَةِ سَوِيَّةٍ ، وَقَدْ أَبْنَيْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فِي كِتَابِي الْمَوْسُومِ « بِالْوَفَى » ، فِي هَلْمِ الْقَوَائِي ١١ . وَمِنْ اسْتِجَادِهِ بِقَوْلِي الْمُدَكِّ ١٢ :

لَحَقْتُ بِنِي شُغَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصَخِرِ الْغَنَى مَاذَا تَسْقِيبْتُ

(١) واقفه موافقة ورفقا : وقف معه في حرب أو عصومة . (٢) في حاشي ز عن نسخة : التخليص .

(٣) ز : ك : الهوى . (٤) ك : المتوكل وخرج .

(٥) كذا في ك : ز . ومشرق : تفرق . وفي ف : وأهويت سألني ، بالهال .

(٦) ز : ك : حتى بحث فلم أجِدْ (٧) في (اللسان : ريم) ونقل عبارة ابن سيدة : غريمين . والمعبر بالتحريك : سبعة في العين تكتبها .

(٨) يريد أنه ما يرى بين « الرِّيم » بمعنى القبر : والياء فيه أصل ، والرِّيم بمعنى الظبي ، والياء فيه مقلبة عن الحزرة ، فذكرهما معا .

(٩) من الإصلاح طبع دار المعارف ١٩٥٦ . (١٠) الإصلاح لابن السكيت ص ١٧ .

(١١) كلما كتبت مبحثا أجمع غون وشوم بالواو في الأصول ف ، ز : ك . وحققنا أن تكتبها غين وشوم بالياء ، مع ضم الحرف الأول منها .

(١٢) هو أبو الحسن المثلث ، كما في القسم الثاني من ديوان الملاحين (طبعة دار الكتب المصرية ٢٢٤) .

على التَّيْبَةِ التي هي كُتْسَةُ البئر ، وهياتَ الأَرْوَى من النعام الأَرَبِ ، وأَيْنَ سَهْلٌ من القَرْقَدِ ؟ التَّيْبَةُ من «ن ب ث» ، وتسميتُ من «ب و ث» أو «ب ي ث» يقال : بَثَّتْ الشيءَ بَثًّا ، وبَثَّتُهُ بَثًّا : إذا استخرجته . ومن قوله : صدرتَ عن البلاد صدرًا : هو الاسم ، فإن أردتَ المصدرَ جزمْتَ الدال ؛ فهل أوحشُ من هذه العبارة ، أو أفحشُ من هذه الإشارة ؟

وهل أدلَّ على قِلَّةِ التفصيل ، والبُعدِ عن التحصيل ، والجهلِ بالنتيجِ والتلقيق ، وجودة الانتقاد والتشقيع ، من قول أبي عبد الله بن الأعرابي ، في كتابه الموسوم بالتواذر : العلو : يكون للذكر والأنثى بغيره . والجمع أعداء ، وأعاد ، وعُدَّة ، وعُدِّي ، وعُدِّي ، فأوهم أن هذا كله جمع لشيء واحد .

وإنما أعداءه : جمع علو ، أجره تجرَى فيل صفة ، كشراف وأشراف ، ونصير وأنصار ، لأن فعولا وفعيلا متساويان في العِدَّة ، والحركة والسكون ، وكون حرف اللين ثالثا فيهما ، إلا بحسب اختلاف حَرَقي اللين ، وذلك لا يوجب اختلافا في الحكم هنا ، ألا تراهم متوًّا بين توًّا وصبور في الجمع ، فقالوا : توُّرٌ وصُبُّر ؟ وقد كان يجب أن يكسَّرَ عَدُوٌّ على ما كسَّرَ عليه صبور ، لكنهم لو فعلوا ذلك لأجحفوا ، إذ لو كسَّروه على «فعل» ، لزم عُدُوٌّ . ثم لزم إسكان الواو ، كراهية الحركة عليها ، فإذا سكنت وبعدها التثنية ، التقي ساكنان ، فحذفت الواو ، فقبل عُدُّ ، وليس في الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة ، فإن أدنى إلى ذلك قِيَامٌ رَفِضٌ ، فقبلت الضمة كسرة ، ولزم لذلك انقلاب الواو ياء ، فقبل «عُدُّ» ، فتنكبَّت العرب ذلك في كلِّ «معتل» اللام ، على فَعُول ، أو فَعِيل ، أو فَعَال ، أو فَعَال ، على ما قد أحكمتْ صناعة الإعراب . وأما أعاد فجمع الجمع ، كسَّروا عَدُوًّا على أعداء ، ثم كسَّروا أعداء على أعاد ، وأصله أعادى ، كأنعام وأناعم ، لأن حرف اللين إذا ثبت رابعا في الواحد ، ثبت في الجمع ، وكان ياء ، إلا أن يضطرَّ إليه شاعر ، كقوله ، أشله سيويه ٢ :

• والبكراتِ الفُصَّحِ العُطاميا •

ولكنهم قالوا : أعاد كراهية الياء مع الكسرة ، كما حكى سيويه في جمع معطاءٍ معاطٍ ، قال : ولا يمتنع أن يحىء على الأصل معاطي ، كأتاني ، فكلنك لا يمتنع أن يقال أعادى .

وأما عُدَّة فجمع عاد ، حكى أبو زيد عن العرب : أشمت الله عاديك ، أى عَدُوَّك ، وهذا مطَّرد في باب فاعيل ، فاللام حَرْفٌ علة ، أعنى أن يكسَّرَ على فَعْلَةٍ ، كقاضٍ وقضاة ، ورامٍ ورامة ، وهو قول سيويه في باب تكسير ما كان من الصفة عِدَّتُهُ أربعة أحرف ، وهذا شيء يلفظ أكثر الناس ، فتوهمهم أن كلمة جمع كسي ، وفعل ليس مما يكسر على فَعْلَةٍ ، وإنما جمع كسي أكماء ، حكاه أبو زيد . فأما كُمة فجمع كام ، من قولهم : كسى شجاعته وشهادته : كتمها .

وأما عُدِّي وعُدِّي فاسمان للجمع ، لأن فَعْلًا وفَعْلًا ليسا بصيغتي جمع ، إلا لفَعْلَةٍ أو فَعْلَةٍ ، وربما كانت لفَعْلَةٍ ، وهي قليلة ، وذلك كهُضْبَةٍ وهَضْبٍ ، وبَدْرَةٍ وبَدْرٍ ٣ .

(١) ز : في كل بيت . (٢) للكتاب سيويه (٢ : ١١٩) ونسبه لنيلان ، وهو قولرية .

(٣) نقل صاحب السان : (هذا) هذا الكلام بنصه ، من أول قوله « وهل أدل ؟ »

فأين عليم إني عبد الله بن الأعرابي بأسرار هذه الصبيغ من علمي ، أو فهمه لغوامض ألوهي من فهمي ؟ إلى غير ذلك ، مما لو قصيته لأمتعت الخططر ، ومألت القضاطر ، لكنني أثرت طريق التقليل ، إذ أقل من ذلك كاف في التقليل ١ .

فلما رأى أيده الله تلك الكتب المصنعة في هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكاً لتسويها ٢ ، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها ، فآزمت التأليف ، وأجمع بناته فيها التصنيف ، ليؤدعها صواناً يشاكل قدرها ، وليزونا عادياً بماثل خطرها ، وهذه عادة همته فيها يجتهد من على المفاخر ، ويقتنيه من سبي المآثر ، إنما له من كل مجد عيونه ، ومن كل فخر عند آراءه لأعونه ، وإنما هو كما قال أبو الطيب ٣ :

ترفع عن عون المكارم قدره فا يفعل القملات إلا عذاري

فرب عزان قد أسفرت إليه منها ، ففض طرفة دونها نزعها عنها ، وكم يكر منها أنه عقوا ، فشر بها صقوا ! وقد لجج بغيره في إثرها الجدة ، وخير من الجدة عندى الجدة ، وإن كانت المطالب الحسيمة ، والمناقب الحرة الكريمة ، لا بد لها من اغتراف الجدة ، واغتراف قوى المهجة والجسد ، ومن طلب الروضة الأنف ، ركض إليها الجياد الخنف ، ومن حكم الرائد صديق الأهل ٤ ، صعب العلى في الصعب والسهل في السهل ٥ .

ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السياسة ، وأعباء الرياضة ، وشغله عن ذلك ما حسي به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقداميس الجيوش الممالك ، أروى الله سيانه ، وأطال بئانه ، وزاد حياة جناته ، وأوهى ٦ في مدة البقاء عتاته ، فامس من يؤهل لذلك من لباب عبيده ، وصياب ٨ عبيده ، فوجد منهم فضلاء خياراً ، ونبلأه أجبارة ، لكن رآني أطولم يدا ، وأبعدهم في مضمار العتاق مدى ، فأمرني بالتجرد لهذه الإرادة ، وكسائي بذلك ثوب التنويه والإشادة ، وأراني كيف أمك عنان الحقيقة ، ومن أي المآق أسلك متان الطريقة ، فأطعت وما أضمت ، وأجدت كلما أردت ، فأعلقت وأفلكت ٩ ، وألفت كتابي الملخص ، الذي سميت به « الملخص » ، وهو على التوبيع ، في نهاية التهذيب ، وقد أريت في صدره : لم أردت وضعه على ذلك ، وهيكته بكيفته ورتبته ، مؤدعة في سر خطبته .

ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم ، فصنفت كتابي « الموسوم بالمحكم » ، وهو الذي اختط في نداء عليه ، وخطباني لك حذاء بك إليه . فرد بنائع زهره ، ورد مشارع سهره ، وعش في بسائنه ، وقلب طرفك في هاول رياحينه ، وميل إليه عينا وأذنا ، فأتق به نعمة وحسنا ، ولا يرمينك الحسد بما يكسده منه الروح والجسد ، فإنه لراحة لحود ، ولا نعمة دائمة لكتود .

(١) زهك : باب التقليل .

(٢) ديوانه بشرح التراسي (٦٦٦) .

(٣) هذا جزء من بيت المتنبي : (ديوانه بشرح التراسي ٧٢٧) . (٤) جيش قلموس : عظيم . وجمه : قداميس .

(٥) أمهي القرمس : أرخى له عتاته وأماله .

(٦) أطلق : أتى بالحق ، وهو التيقن . وأطلق : أتى بالفاق - بفتح فسكون : وهو السجيب .

(٧) صياب عبيده : خيارهم .

(٨) التومة : القزولة . وجمها : قوم .

(٩) من هنا يبتدئ خرم في ك ، وينتهي في مادة « عين » .

وَفِي تَعَبٍ مِّنْ يَّحْسُدُ الشَّمْسُ نَوْرَهَا وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرْبٍ^١
فَإِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَدْعَاةً لِلْفَرَسِ الشَّارِدَةِ ، مَدْكَاةً لِلْقُلُوبِ الْهَامِدَةِ ، مَعْلَمَةً لِّفِرَادِ الْفَتَاهِمِ ، مَسَاقِمَةً لِّبَيْنِ النَّازِلِ
الْتَوَسُّمِ ، رَوْضًا مَّا زَهَى أَزْهَاهِرُهُ ، وَأَبْهَى فِي عِيُونِ الْأَفَاعِمِ أَشَاهِرُهُ^٢ ! وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَطَقْتُ الْأَنْوَارَ
بِالْعُمَيَّانِ ، وَزَقَقْتُ الْأَبْكَارَ إِلَى الْخِصْيَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا سَعِدَ بِرِضَا الْأَمِيرِ^٣ ، أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ - وَأَدَامَ عِزَّهُ
وَعِلاَمَهُ - فَقَدْ أَغْنَى عَنِ الْوَحْشِ الْبَحْرِ ، وَإِذَا الشَّمْسُ لَمْ تَتَرَبَّ فَلَاطَحَ الْبَدْرُ ، وَلَوْ كَانَ لِكِتَابِي هَذَا نَفْسٌ
مُسْتَطَقَّةٌ ، وَلِسَانٌ مُّطْلَقَةٌ ، لَأَشَدَّ قَوْلِي إِلَى الطَّيِّبِ^٤ :

عَظَبُ الْحَمُودِ إِذَا لَقَيْتُكَ رَاضِيًا رُزُّهُ أَخْفُ عَلَى مَنْ أَنْ يُوزَنَّا
وَهَذَا أَوَّانٌ أَجَلَّتْ عَلَيْكَ جَهَنَّمَةُ أَوْصَافِهِ ، إِنْ لَمْ يَتَرَكْ حَسَدُ مَا لَكَ مِنْ أَنْصَافِهِ ، وَإِنْ أَبَيْتَ إِلَّا الْحَسَادَةَ
فَذَلِكَ إِلَيْكَ ، لِأَنَّ الْخُسْرَانَ إِنَّمَا يَبِيتُ فِي يَدَيْكَ ، وَقَدْ قَالَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يُدْفَعُ فَضْلُهُ : لَا يَجْزُنُكَ دَمٌ
هَرَقَهُ أَهْلُهُ^٥ .

إِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَشْفُوعًا بِالْمَثَلِ ، مُقَرَّنًا الشَّكْلَ بِالشَّكْلِ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا غَرِيبٌ ، وَلَا أَجْنَبِيٌّ
بَعِيدٌ وَلَا قَرِيبٌ ، مُهَذَّبَ الْفُصُولِ ، مُرْتَّبَ الْقُرُوعِ بَعْدَ الْأَصُولِ ، وَمِنْ شَافَةِ عِلْمًا مِنْ عِلْمِ^٦ الْفُرُوعِ ،
لَمْ يَأَلْ فِي التَّحْقِيقِ بِتَقْدِيمِ الْمَادَّةِ عَلَى الصُّورَةِ . هَذَا إِلَى مَا تَحَلَّى بِهِ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّقْرِيبِ ، وَالْإِشْبَاعِ وَالِاتِّسَاعِ ،
وَالِإِبْجَازِ وَالِاخْتِصَارِ ، مَعَ السَّلَامَةِ مِنَ التَّكْرَارِ ، وَالْحَافِظَةِ عَلَى جَمْعِ الْمَعْنَى الْكَثِيرَةِ ، فِي الْأَلْفَاظِ الْيَسِيرَةِ ، فَمَكَ
بَابٌ فِي كِتَابِ أَهْلِ الْفَنَاءِ طَالُوهُ ، بِأَنْ أَخْلَوْا مَحْمُولَهُ عَلَى أَنْوَاعِ جَمَّةٍ ، وَأَخَذَتْهُ أَنَا عَلَى الْخِطِّ ، فَغَنَيْتُ عَنْ
ذِكْرِ الْقُرُوعِ بِذِكْرِ الْقَيْئِ^٧ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْحَمُولُ مَأْخُوذًا عَلَى الْخِيَوَانِ ، فَلَا تَعْمَالُهُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ عَلَى السَّيِّعِ
وَالْقَرَسِ وَالْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي تَجِدُ الْخِيَوَانَ لَهَا جِنْسًا ، قَرِبَ سَطَرٌ مِنْ كِتَابِي يَقْرَفُ^٨ مِنْ
مَنْ كَتَبَ الْفَنَاءَ فِي الْخَطِّ سَطُورًا ، فَإِذَا حُصِّلَ جَوْهَرُ الْكَلَامِ ، عَادَتْ أَبْوَابُهُمْ لِأَبْوَابِ شَطُورًا ، كَقَوْلِ
أَبِي عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الشَّيْثَانِي يَقُولُ : الْأَنْوَفُ : يَقَالُ لَهَا الْمَخَاطِمُ ، وَاحِدُهَا : مَخْطِمٌ^٩ . وَقُلْتُ أَنَا فِي تَعْيِيرِهِ :
الْمَخْطِمُ : الْأَنْفُ . وَغَنَيْتُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَفْعَلًا ، فَجَمْعُهَا مَفَاعِلٌ ، وَلَا
يَكْتُمُ إِذَا كَانَ لَفْظُ الْجَمْعِ مَفَاعِلٌ ، أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مَفْعَلًا ، بَلْ قَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا . وَمَفْعَلًا ،
وَمَفْعَلًا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ، وَمَفْعَلَةٌ ، وَمَفْعَلَةٌ ، وَمَفْعَلَةٌ .

وَقَوْلُهُ ١١ : اللَّذَاتَيْنِ : نَبْتُ ، وَالطَّرَائِثُ : نَبْتُ : الْوَاحِدُ : ذُو ثَوْنٍ ، وَطَرْتُ ثَوْتٌ : وَيَقَالُ :
خَرَجَ النَّاسُ يَخْدُ أَنْثَوْنَ وَيَطْطَرْتُ ثَوْتُونَ إِذَا خَرَجُوا يَطْلُبُونَ ذَلِكَ . فَغَنَيْتُ أَنَا عَنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْكَثِيرَةِ
الْعَنَاءَ ، الْيَسِيرَةَ الْفَنَاءَ ، بِأَنْ قُلْتُ فِي الذِّالِ : الذُّثْوَنُ : نَبْتُ ، وَفِي الطَّاءِ : الطَّرْتُوثُ : نَبْتُ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا

(١) أَلَيْتُ الْقَيْئِي (ديوانه يشرح الواحدي ٤٧١) .

(٢) (اللسان : شهر) : الْأَشَاهِرُ : يَبَاشُ الْفَرَجُ . وَقَدْ زَادَ الْمَوْلَى إِلَيْهَا فِيهِ عَلِ مَقْبَعِ الْكَوْفَيْنِ . وَفِي : فِي عِيُونِ الْأَنْهَامِ أَشَاهِيرُهُ .

(٣) ز : الْمَوْقُ ، ق : مَوْضِعُ الْأَمِيرِ . (٤) ديوانه يشرح الواحدي (٢٣٧) .

(٥) مَثَلُ قَالِهِ سَجْدَةُ الْأَرَضِ ؛ وَيَضْرِبُ لِمَنْ يَوْقِعُ نَفْسَهُ فِي مَهْلِكِهِ . (البيان : مجمع الاعتكاف ٢ : ١٢٦) .

(٦) ز : عِلْمٌ . وَمَعْنَى شَافِهِ : قَارِبُهُ وَدَانَاهُ . (٧) الْقَيْئُ : يَفْتَحُ الْقَتَافَ وَكَسَرَهَا : الْأَصْلُ . مِنْ ل .

(٨) كَلَّا فِي الْأَصُولِ . وَنَلَهُ : يَفْتَرِقُ ، أَيْ يَجُوزُ . (٩) ز : كِتَابُ أَمَلِ الْفَنَاءِ .

(١٠) (واحدها عظم) : مِثْلُهُ مِنْ ز . (١١) ز : وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا .

كان فُعُلُوا ، فجمعه لامحالة فَعَالِيل ، وإذا كان الجمع فعاليل ، لم يلزم أن يكون الواحد فُعُلُولاً وحده ، بل قد يكون فَعِلَلًا ، وفَعِلِيلًا ، وفَعِلَالَةً ، وفَعِلِيلَةً . وكذلك اكتفيت من قوله : خرج الناس يتنأَتنُونَ وينظرُتنُونَ : إذا خرجوا يطلبن ذلك ، بأن قلت : تنأَتنُوا وتنظرُتنُوا : طلبوا ذلك . وأقبح ما في هذه العبارة تقديم الجمع على الواحد ، وهذا في كتابه وكُتِبَ غيره من أهل اللغة كثير شائع ، مستطير ذائع : وهل أغرب من تقديم المركبات على البسائط ؟

ونأظر إلى هذا تقديمهم أبنية أكثر العدد ، على أبنية أقله ، إذا كان الواحد يَصْعَبُ عليه بناء أقل العدد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وهو الذي يدعوه القدماء الآحاد ؛ وبناء أكثر العدد ، وهو ما زاد على ذلك ، حتى إذا كان للواحد بناء واحد من أدنى العدد ، أو بناء واحد من أكثره ، لم ينهوا على أنه لا بناء جمع له إلا ذلك ؛ والله در حدائق التحوين ، سيويه فن دونه ، في التحرز من ذلك ، وأين أجسم فائدة في هذه الجموع من قول سيويه في الشيء الذي يتفرد ببناء واحد من الجمع ، إنه لا يكسر على غير ذلك ، كالأكندة ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، وغير ذلك ، مما لا أستطيع وكفك على جميعه ، إلا بقراءة كتاب سيويه ، الذي هو نور الآداب ، ومادة أنواع الإعراب .

لأن رأيت قضية من كتابي قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة في اللفظ ، أو قاربها ، فاقرن القضية بالقضية ، يلح لك ما بينهما من الترتيب ، إما بفائدة تجعل موضعها ، وإما بصورة عبارة يكند موضعها ، كقول أبي عبيد : تَمَّأَى الجِلْدُ تَمَّأَى ، مثال : تَمَّعَى تَمَّعَى ، تَفَعَّلَ تَفَعَّلَ : إذا تَمَّع . وصلى الله على نبينا محمد القائل : إن من البيان لسحرا . وأين هذا من قولي بذلك هذه العبارة : مَا وَتَ الْجِلْدَ وَمَا يَتَهُ وَمَا يَتَهُ ، فَمَّأَى ، ولو لم يك في ذلك إلا ذكرى البسيط ، الذي هو مَا وَتَ وَمَا يَتَ ، وحمل على الانفعال المركب بالزيادة ، الذي هو تَمَّأَى ، وإنما أعني بالانفعال هنا : التَفَعَّلَ ، وأثرته ، لأنها عبارة المنطقيين . وكقوله التَنَاشُ : التَنَاشُ ، والتَنُوشُ منه ، نَشْتُ أنوش . وقلت أنا مكان ذلك : نَشْتُ الشيء تَنُوشًا تناولته ، والتَنَاشُ من التَنُوشِ : كالتناول من التَنُوشِ ؛ ألا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإيجازها ، وحمل مَرَكَّبَهَا على بسيطها ؟ إلى غير ذلك ، مما لو قصصته لطلت به خطبة كتابي ، وأكثر المتدبرسون عليه عتابي ، ولكني أقصر من ذلك على التمثيل ، مغنيا به عن التفصيل .

وأما ما في كتاب « الإصلاح » و « الألفاظ » : وكتب ابن الأعرابي ، وأبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي وغيرهم ، من أمثال هذا الذي وصفت ، فأكثر من أن يحصى مددّه ، أو يُحصَرَ عدده ، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلي ، من ذوى الحفظ الجليل ، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل ، وإن كنت بين حثالة جهلت فضل ، وأساء الدهر في جمعهم بمثلي ، وهل ينفع اليأس من الحياة بكاه ، أحد الله على كل حال ولا أتفككه :

ومن غريب ما تَصَمَّنْتُه هَذَا الْكِتَابُ ، تمييز أسماء الجموع من المجموع ، والتفتية على الجمع المركب ،

وهو الذى يسميه التحيثيون جمع الجمع ، فإن اللغويين جمعا لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يثبتون على جمع الجمع . ومن الألفية ما يجوز أن يكون جمعا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدق ما فى هذا الجنس المقتضى للجمع ، فإذا مررتما فى كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع ، أعلمتأنيهما أولى به : الجمع أم جمع الجمع ، كقوله تعالى : « فَرَهُنَّ مَقْبُوضَةً »^١ . فهذا إما أن يكون جمع رهن ، كسحل وسحل ، وسقف وسقف ، وإما أن يكون رهن كسر على رهان ، ثم كسر رهان على رهن ، فيكون على هذا رهن جمع جمع ، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد ، ثم كسر ، فحكه أن يكسر على ما كسر عليه الواحد المشاكيل له فى البناء ؛ ألا ترى أن أفعلا نحو أوطب ، لما كسر قبل أو أطب ، كما قيل فى جمع أبلثم ، وهى لغة فى أبلثم أبلثم ، لأن أوطبا بزنة أبلثم ، وإذا اتفقت العِدَّتَانِ فى الجمع والواحد ، وإن اختلفت الحركات ، أو اختلفت بعضها - فحكها فى الجمع سواء ، وذلك نحو : أسقية وأساق ، وأسورة وأساور . شبيهه مبيوه بآتمكة وأنامل ، حين لم يجد فى الواحد أفعلة ، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أفعلة ، فإذا كان ذلك فى مختلف بعض حركاته ، كان فى يتفق نحو أوطب وأبلثم أجدر أن يتفق فى الجمع ، فكذلك رهان أعنى جمع رهن ، لما تصور على شكل كتاب ومثال ونحوهما ، وكان هذا الضرب من الأشكال يكسر على فعل ، نحو كُتِبَ ومثُل ، كسر على مثل ما كسر عليه ذلك الواحد ، فقبل رهن ، فإذا كان مثل هذا كذا ، جعلناه جمعا وإن كان نادرا ، ولم نحمله على أنه جمع جمع ، لأن جمع الجمع قليل فى الكلام البتة ، إذ ليس بأصل ؛ ألا ترى أنه إن وسعنا جمع الجمع قياسا ، وسعنا جمع جمع الجمع ؟ وإنما يحمل مبيوه صيغة الجمع ، على جمع الجمع ، إذا لم يجد عن ذلك مؤيلا يحزرا ، ولا معقلا محتجزا .

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب : الفرق بين التخفيف البدئى ، والتخفيف القياسى ، وهما نوعا تخفيف المزمز ، كقولى : إن قول العرب أخطيت ليس بتخفيف قياسى ، وإنما هو تخفيف بدئى . تخفى ، لأن همزة أخطات همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التى هذى نصبتها : أن تخلص ألفا مخضة ، فيقال : أخطات ، كقولهم فى تخفيف كأس : كأس ، لأن طبات من أخطات ، بمنزلة كأس ، كما أن طلق من انطلق ، على زنة فتح ، فلذلك قيل : انطلق ، فى انطلق ، كما قيل : فتحذ ، وإذا انقطع من المركب شيء على شكل البسيط ، فهذا حكه ، أعنى أن يعامل معاملته ، وعلى نحو هذا وجه القامسى قول امرئ القيس^٢ :

فاليوم أشرب غير مستحقيب إنما من الله ولا واخيل

قال : إنما أراد : أشرب غير متصورا فى أثناء ذلك من الكلمتين « ربغى » على شكل عضد ، فحذف الثانى من هذا الشكل ، وهى باء « ربغى » ، كتخفيف ثانى عضد ، فقال : ربغى ، كعضد ، ومثله كثير . فكذلك مثلت ما تصور من أخطات ، على صورة كأس ، بلفظ كأس ، فلما لم أجد أخطيت مقتضية للتخفيف القياسى ، قلت : إنه بدئى .

(١) هذه قراءة قرأها جماعة ، كفى تفسير الطبرى . (٢) الأبلم : غوص للقل . واحته أبلمة مظنة الهمزة واللام (البحر) .

(٣) البيت فى غنار الشعر الجاهل ٩٥ .

وقد أبنتُ أشباه هذا في كتابي الموسوم « بالوائى ، في أحكام علم القوائى » .

وهذا الذى أبنت لك في أخفطيت ونحوه ، باب لطيف قد نبأ عنه طبع أبى عبید وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين ؛ فأما قلماؤهم فأصقب باعا ، وأنتهى طيعا ، ألا ترى ابن الأعرابي يقول في كتابه الموسوم بالواوادر : وما يُهز ويخفف قولهم : هاوأتته وهاويتته ، وذئب وذبيب ، فخلط البديكى وهو هاويتته ، بالقياسى وهو ذيب . وقد نحا أبو عبید في كتابه الموسوم « بالمصنّف » هذه المتحة التى نحاها ابن الأعرابي ، وأين أغرب من اعتلاد أبى عبید الميزاب لغة في الميزاب ، مع أن العرب لم تجمعها إلا على مازيب ، ولو كان الميزاب لغة وضعية ، أو تخفيفا بدليا ، لقليل في جمعه : ميازيب ، أو موكازيب ، فإن لم يقولوا ميازيب ، دليل على أن ياء ميزاب همزة .

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يُكسّر على بناء من أبنية أدنى العند أو أكثره ، لا يتجاوز إلى غيره : فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يكسر على غير ذلك ، وذلك نحو الأئمة ، والأدع ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيوته على غير هذه الأبنية البالة على أدنى العدد ، وإن عسى به الكثير .

وما انفرد به كتابنا : الفرق بين التكتب والتبدل ، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه ، بالفاء ، وعقده إذا لم يك جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفى ، لطيف خفى نحوى :

ومنه التنبه على شاذ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريح ، والإدغام ، وتخليص القضية من الحشو ، حتى لا يسيل إلى الزيادة فيها ، ولا نقصان منها البتة : ومن طريق اختصاره : ورائى بديع نظم تفصاره ^١ أتى إذا ذكرت « مفعلا » ، لم أذكر « مفعالا » ، لعلمى أن كل « مفعول » مقصور عن « مفعال » ، على ما ذهب إليه الخليل ؟ ، ولذلك سحّت العين من « مفعول » إذا كانت واوا أو ياء ، نحو : ميجوب ومخييط ، لأنهما في نية ميجوب ومخييط .

ومنه : أتى لأذكر « أفعال » إذا ذكرت « أفعل » من الألوان ، لأن كل « أفعل » عند سيوته من الألوان ، مخلوقة من « أفعال » إظهار التخفيف .

ومنه : أتى إذا ذكرت « فُعْلًا » أو « فَعْلًا » لم أذكر « فُعْلَالًا » ولا « فَعْلَالًا » ، نحو : عُلَيْط وجُنْدَل ، وذلك لأن كل « فُعْلَل » مقصور من « فُعْلَال » ، وكل « فَعْلَل » مقصور عن « فَعْلَال » ، لأنه ليس من كلامهم القاء أربع متحركات وضعا ، إلا بعد توسط الحذف ، وقد أبنت ذلك في كتابي : « الملخص في العروض » .

ومنه : أتى لأذكر الجمع المتكسر إلا أن يكون تشبيها بالمكسر في كونه معايا ، نحو : أرضين وإحريين ،

(١) التمام والاختصار ، بكسر اللام : القلادة .

(٢) في هامش ز عن نسخة : سيويه .

وغير ذلك مما جمع بالواو والتون، وقد كان حكمه ألاَّ يُسَلَّم إلا بالالف والتاء، نحو: باب فِرْسِنَاتٍ وَبِحِلَاتٍ وَسُرَادِقَاتٍ، ونحو ذلك من المجموع التي يُستغنى فيها بالتسليم عن التكسير.

ومنه: أتى لأذكر تكسير المزيد من الثلاثي، ولا تكسير بنات الأريفة، ولا يُعْتَلُّ على بذكري متكام في جمع مُثْمِرٍ ونحوه، فلما أذكر ذلك لأشعر أن «مُفْعِلًا» في ثنية «مِفْعَالٍ». وكذلك لا يُعْتَلُّ على بذكري قراديد في جمع قَرْدَدٍ، لأنه نادر، لما استقصى عليه في هذا الكتاب.

ومنه: أتى لأذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على «فَعَلَّة» إلا أن يصح موضع العين منه، نحو حَوَكَةٌ وَحَوَكَةٌ، فأما ما جاء منه معتلا بكافة وسادة، فلا أذكره لاطراده. وكذلك لأذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل اللام على «فَعَلَّة» نحو: قَضَاةٌ وَرُمَاةٌ، لأن هذا مُطَرِّدٌ أيضا. وكذلك آدَعٌ ما جاء من جمع «فاعلة» على «فواعل» لاطراده أيضا.

ومنه: أتى لأذكر اسم المصدر الذي يحى من «فَعَلَ يَفْعُلُ» على «مَفْعُلٍ»، لاطراده، فأما ما جاء منه على «مَفْعِيلٍ» كالرجع والمقيل والمحيض، فلازم ذكره، لكونه مباحيا. وكذلك لأذكر ما جاء من أسماء الزمان من «يَفْعُلُ» على «مَفْعِيلٍ» لاطراده. ولا أذكر ما جاء منها على «مَفْعُلٍ» من «فَعَلَ يَفْعُلُ»، أو «فَعَلَ يَفْعُلُ». وكذلك أسماء المكان، إلا أن يشدَّ شيء كَشَرِيقٍ وَمَقَرِّبٍ وَمَسْجِدٍ وَمَنْتَبِيعٍ.

ومنه: أتى لأذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام، لأن بناء ذلك في جميع هذه الأنواع مُطَرِّدٌ، فإن شدَّ من ذلك شيء ذكرته، نحو ماوى الأبل، وقد ذكرت فساد بناءه في كتابي الموسوم بالخصص^٢.

: ومنه: أتى لأذكر أفعال التعجب فيه البتة، لاطراد صيغها، وأنه إذا كانت صيغة فِعْلٍ، أمكن التعجب منه إما بوسيط، وإما بغير وسيط، على ما أحكمته صناعة الإعراب؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذا من غير فِعْلٍ، فلأن أذكر ذلك الفعل الذي للتعجب، نحو ما حكاها سيويو من قولهم: هو أَحْسَنُكَ الشائتين، وأبَلَّ الناس، فلنهما لا فعل لهما عنده قبل التعجب؛ فأما إذا كان فعلٌ لا تعجب منه، فلأن أذكر أن ذلك الفعل لا يُنْبِئُ منه صيغة تعجب، نحو ما حكاها سيويو من أنهم لم يقولوا ما أجْوِبُهُ! استغنوا عنه بقولهم: ما أَحْسَنَ جوابه! قال: وكذلك لم يقولوا ما أَقْبَلُهُ من القائلة، استغناء عنه بقولهم: ما أَثَرَمَهُ في وقت كذا. وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول، دون الفاعل، فإن هذا ساجي غير مُطَرِّدٍ، نحو ما حكاها سيويو من قولهم: ما آمَقَّتْهَا وما أشهاها وما أبَقَضَهَا! فكلُّ هذا أحافظ على ذكره، لكونه مباحيا غير قياسي.

ومنه: أتى إذا رأيت صيغة مفعول لا فعل له، أشعرتُ بذلك، نحو: مَدَرْتَهُمْ، ومَعْدُوهُ، أعني الجبان، لالصاب القواد، وماء مَسِينٍ في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير مُتَعَدٍّ أعلمت به، وقلت إنه لم يُصْغَر لفظ مفعول منه، نحو ما حكاها الفارسي من قول العرب: دَرَهَمَتِ الْحَبَّازِي، أى صارت على شكل الدرهم.

(١) ليس من فريز باب سجل وجام وسراق مما يحسب جمع تصحيح لأنه لم يسع له جمع تكسير، فقد يجمع فرس على فراس؛ قال سيويو (الكتاب ٢: ١٩٨) ألا ترى أنك لاتقول فرسات حين قالوا فراسن. اد. (٢) انظر في صفحة ٩٦، ٩٧ من الجزء الأول من الخصص.

ومن يبيع تليخيصه ، وغرب تليخيصه ، أنى أذكر صيغة المذكر ، ثم أقول : والأثنى البلاء ، فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة أعلمت بخلافها ، إن لم يكن قياسياً ، نحو : بنت أو أخت .
ومنه : أنى إذا رأيت ضلأ لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو : يَدْرُودَ ، فلأنى أقول فى مثل هذا ، وليس لهذا مضمر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلمت به أيضاً ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فإنه لاما ضى لهما ، فإن كان للفعل مصدر قد عوضَ زياه من غير لفظه ، قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاها سيويوه من قولهم : هو يدعه ترمكا .

ومنه : أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى : إما بالزوم ، وإما بالعكس ، قلت : إن هذا لازم ، إن كان لازماً ، أو غالب إن كان غالباً ، نحو ما يحكيه سيويوه فى صيغ الأفعال كأفعلت بمعانيها ، واستفعلت ، واقتضت ، وقمعت ، وافسخت ، وأشبه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر فى بعض المعانى أعلمت بكثرته ، نحو القوانين التى حكاها سيويوه فى أول باب من المصادر .

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المقلب عن الفعل : وبين الفعل الذى هو لغة الفعل ، وليس بمقلب عنه ، بوجود المصدر وعدمه : كجذب وجذب : فلينها لغتان ، لأن لكل واحد منهما مصدراً ، وأما ينكس وأيس فالأخيرة مقالوبة عن الأولى ، لأنه لامصدر لا ينكس ، ولا يحتاج إلياس : اسم رجل ، فإنه فعال من الأوس : وهو السطاء ، كما يسمى الرجل عطية ، وهبة الله ، والفضل .
ومنه : أنه إذا تغير شكل المقلوب عما انقلب عنه ، أعلمت أن تحول شكله لايرته من الانقلاب سمّا انقلب عنه ^١ كما حكاها الفارسى من قول العرب : له جاء عند السلطان ، فإن هذا مُقلب عن وجهه ، وإن تغير البناء .

ومن ذلك تنبيه على كل ما يهتز ، مما ليس أصله الهز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : الذنب يستنقى الربيع ، وإنما هو من النخوة ، وكذلك ما زيدت فيه الهزّة ، مما لا أصل له فيها ، ولا هو مبذل من بعض حروفها ، كقولهم : استلأمت الحجر ، وإنما هو من السلام . وكذلك نبهت على ما جاء من المهموز نادراً ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حكى عن أبي زيد ، من أنه وجد فى كتابه بخطه : الشئمة : الطبيعية . وكذلك أنبه على ما جاء فيه الهز ، والأعرف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب ، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أبى الأصمى : أنه وجد بخط عمه : قطعاً جوتى ، وإنما هى من الجوتنة ، التى هى السواد ، إلا أن هنا أمثل حالاً من جميع ما تقدم من هذا النوع ، لأن أبا حية التميمى كان يهتز كل واو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : « فاستقلظ فاستوى على سوقه » ، وقراءة أبى عمرو عاداً الأوكى . وتعليل ذلك : أن الواو إذا انضمت ، فهزها مطرد عند سيويوه ، كوجوه وأجوه ، فلما سكنت الواو وقبلها ضمة ، توهجت الضمة عليها ، فهزمت لذلك . قال الفارمى : وليست بتلك اللغة الفاشية .
ومنه : تنبيه على البديل اللازم فى حروف العلة ، كعيد وأعياد ، وزير ونساء وأزيار .

(١) « عما انقلب عنه » : ساقطة من ف .

ومنه : إشعارى بالكلمة التى يقال بالياء والواو ، عَيَّنَا كَانَتْ أَوْ لَامَا ، كَبَابَ قَنَيْتُ وَقَنَوْتُ ، وإشعارى بالمعاقبة الحجازية فى الياء والواو ، لغير علة إلا طلب الخفة ، كصَوَامٌ وَصِيَامٌ .

ومنه : التثنية على الجمع التى لم تَكْتَسِرْ على واحدٍ ، ككَلَامِيحٍ وَمَشَابِهِ وَلِيَالٍ . وإعلامى فى باب النسب إلى المضاف ، إلى أىّ المضافين يكون النسب ؟ وإشعارى بالصيغ المأخوذة من حروف الأَوَّلِ والثَّانِي ، كَمَبْدَرِيٍّ وَعَبْشَشِيٍّ ، وتعريفى بما أضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلة التى من أجلها كان ذلك ، كَأَعْرَابِيٍّ وَأَنْصَارِيٍّ . وبالأسماء التى فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابنٍ وَنَابِلٍ وَطَعِيمٍ ١ وكاسٍ : من الكُسُوءِ ، وبالصيغة التى لانتحى المؤنث البنية ٢ ، كِفَعْفَعْلٍ ، وما شذَّ من ذلك مع الماء ، نحو ما حكاه سيويه من قولم : مِصْلَكٌ وَمِصْكَةٌ .

ومنه : تنبيه على ما تقلب عنه الألف العينية واللامية ، وعلى ما جاء من المختصى على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حكماً من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيويه من مَبْدَرَوَيْشٍ وَثِنَابَيْشٍ ، وعلى ما بَيَّنَّ فيه حرف العلة على حاله فى المؤنث ، ولم يَبَيَّنْ على المذكور ، نحو ما حكاه سيويه من مثل نَعَايَةٍ وَنَعَاوَةٍ . وتذكيرى بما لا يصغر من الأسماء ، نحو ما حكاه سيويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التثنية على ما لا يستعمل إلا ظرفاً ، نحو ذاتِ مَرَّةٍ ، وبُعَيْدَاتِ بَيْتَيْنِ ، وجميع ما حكاه سيويه من ذلك .

ومنه : إشعارى باللفظة التى تكون الواحد والجمع ، نحو : بادِى الرَّأْيِ ، ثم بآى حكم بعد التصقُّب ، فيشعر أن اللفظة للجميع ، على غير صيغتها فى الواحد ، نحو ما حكاه سيويه من باب دَلَالِصٍ وَهِيَجَانٍ ، وإعلامى أنه ليس من باب جُنُبٍ وَرِضَى ، بل دليل دِلَالَتَيْنِ وَهِيَجَانَيْنِ . وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كريد وعمرو وهند ودعد ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكه سيويه .

ومنه : تحريزى ٣ المتدرِّس من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار بالعلمية ، نحو ما أنشده سيويه من قولم ٤ :

وَنَائِفَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَبِيحٍ مَوْضِعٍ

وإنما احتجت إلى ذلك لما يَشْتُجُّ من الأحكام فى الجمع ، فصار هذا مما يؤثّر لغيره لائفته .

ومنه : تذكيرى بالأحاد التى جاءت على «مفاعيل ومفاعيل» وما شاكلها ، كحَصَاَجِرٍ ، وناقَة مَفَاتِيحٍ* ؛ وإشعارى بما تدخله الماء للعجمة ، ولا نسب ، ولا عوض ، ولا جنس ، كصَبِيْقَلَةٍ وَمَلَائِكَةٍ . إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شغَبٍ ، وإطالة تَعَبٍ ، نحو ما استغنيت عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحياء ، وتوجيه ذلك على أى وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى .

(١) كَلَا . ونهت ف ، ز على أنه كَلَكٌ فى الأصل . وفى الهامش : طاعم . وكذا صحیح ، كما قال فى ل .

(٢) يريه : لانتحى ماء فى المؤنث . (٣) هاش ز : تحيى .

(٤) الكتاب لسيويه (٢ : ٢٤) . (هـ) حشاجر : اسم الفصح ، أو لولها . وناقَة مَفَاتِيحٍ : سمينة . ونوق مَفَاتِيحَاتٍ . عن ت .

إن تخفيف « واجبي » بدكّ هنا ، لأن الميزة الخفيفة تخفيفاً قياسياً في حكم الحقيقة ، والحقيقة لا يوصل بها ، فلكللك الخفيفة إذا كانت في نية الحقيقة ، لم يوصل بها ، لم يكتن هنا عنى إلا أن يكن عالماً بالنحو والقوافي ، ومذكر كل ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيويه ، لأن كل ذلك مردود إليه ، ومعول فيه عليه .
وأما ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة : ففصنُ أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، ونفاسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ما صحّ لدينا منه ، وأخذناه بالوثيقة عنه ، وكتبُ الأصمعي ، والقراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، والشَّيْبَانِي ، والسياني ، ماسقط إلينا من جميع ذلك ، وكتبُ أبي العباس أحمد بن يحيى : المجاليس ، والفصيح ، والنوادر ، وكتابُ أبي حنيفة ، وكتبُ كراع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالزبرج ، والمكسّي ، والمبشّي ، والمشتي ، والأضداد والمبذل ، والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة المطلة العجيبة ، الملخصة الغريبة ، المؤثرة لفصلها ، والمستراد لملها ، وهو حكي كتابي هذا وزينه ، وحاله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فالت كتاب سيويه معللة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي علي القاسمي : الحليّيات ، والبيغديات ، والأهوازيات ، والتدكير ، والحجة ، والأفعال ، والإيضاح ، وكتاب الشعر . وكتبُ أبي الحسن بن الرُّمَّانِي ، كالجمل ، والأغراض ، وكتبُ أبي الفتح عثمان بن جني ، كالغريب ، والتمائم ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص ، وسر الصناعة ، والتعاقب ، والمختسب ، إلى أشياء اقتضتها من الأشعار الفصيحة ، والخطب الغريبة الصحيحة .

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا « المحكّم » ، وهو في هذه الصناعة « المحيط الأعظم » قد دمجتُ فيه ١ ، وأدّمتُ متانه ٢ ، وشكّلتُ آسائه ٣ ، ووكّلتُ بالإعراب عنه لسانه ، وأبرزتُه للذهر مفتخراً ، وبذلتُ فيه من مكنون علمي ما كتّنتُ له مدخراً ، حيناً أن يطوئني ضريحي ، وتكسماً على تربتي وصفيحي ، فرأيتُ تركه شياها ، خيراً من أن يذهب في صدري ضياها ، ثم أهديته إلى ذوي الألباب ، مؤنقاً لمقلّهم ، ومطليفاً لعقلهم ، ومُنشِراً لما دكر من أفهامهم ، وباعثاً لما حمد من نارواهمهم ، يردّون متون أصواحيه عذبة الجمام ، ويستظنون غصون أدواحيه مطرية الحمام ، يتعللون منه بضمور ربي ، ويمسرحون من ملّحه في بستان زاهر وريق ، فإن كافتوا بالحمد ، ولم يملكوا النعمة برودة الجحد ، فقد أنصفوا من نفوسهم ، ولم يكسّفوا بذلك من أفعالهم ، ولا شمسهم ؛ وإن تكن الأخرى ، فرب غامط لنعمة الله التي هي أسبق أذيالا ، وأسوغ أغيالاً ، وأمدّ ظلاً ، وأذكى من مياه كل نعمة وإبلا وطلاً :

(١) الفتان : جمع قنّ ، وهو الفن . عن ل .

(٢) متانه : جمع متن . وأصله الفاهر ، ثم استمر لأصل الكتاب .

(٣) آسائه : جمع أسن بالتحريك : أي حسنت ملأه . (انظر التاج) . (٤) تكلماً : تقتل وتواري .

(٥) الأصواح : جمع صوح يوزن قتل . وهو أسفل الجبل ، حيث يستقر ماء المطر .

(٦) الأغبال : جمع غبل ، يوزن بيت . وهو الماء الجاري على وجه الأرض .

وميتى استفاد الناس كل غريبة فجازوا برك الذم إن لم يكن حمد^١
ولينظروا نحوى، فن أبصر قتلما حتى ذكاه، ومن عشي فعاذراً^٢ ترى مقله عجباه، والله قول أبي الطيب^٣
ولقد علوت فما ثبالي بعدما عرفوا أيحمد أم يذم القائل^٤
وإن ألتوى بهم الأثر، وقد سبقت ميتى إليهم القبر، فما على أن فهم القبر؛ وإن تصف منهم جاهل
علينا، أو تترع منهم هدم الجعر إلينا^٥ قبل أن يروى، الخبر، ويعلم العذرة، نبيه بالبرهان من
نشوة سيناه، حتى تستقم قهراً كعوب فتاته، فإني كما قال زياد الأصم:

وكتبت إذا غمرت فتاة قوم كسرت كعوبها أو تستقي

ولا أنكر في كل ذلك أن نخل فنية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عديدة أضعاف، لأنى أنا
الحواد الخوار العنان، الخرق للميدان، في غير فن من القنون، واليقن قاتل لخالج الظنون، وذلك أنى
أجد علم اللغة أقل بضائى، وأيسر صنائى، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحر، وحوشى
العروض، وغنى القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدلثة، التى بمعنى من
الإخبار بها نبير طباع أهل الوقت، وما هم عليه من رذالة الأوضاع والمقت؛ وإذا كان المنفردون لكتاب
اللغة وتكميلها، واحتياطها وتقييدها^٦، كأبي عبيدة والأصمعي، قد غلطوا في بعض ما دونوا، فأنا
أحرى بذلك، لأن هؤلاء جاوروا أهل البادية، وأطالوا احتلاب الإبل النادية^٧، مع ما كانوا يتشغون
به فصحاء الأعراب، من ضروب الأعاجيب، ويستعملونه معهم من الخلداع، جرباً إلى استدامة الإمتاع،
فكيف في ولم آتت إلا شطوط الأنهار، ولا أصححت إلا إلى ناحية التيار، بين أناس لولا الشكل لم
تقص لهم الإنسانية، ولولا الحس ما حكمت عليهم بالحيوانية.

ثم إن الأيام عاضتني من الرمضاء بالنار، وبدكنني من الصدى شدة الأوار، فأزعجتني عن ذلك
الوطن الحديث، والسكن الفتى الرثيث، إلى سباحة ديرة، وشطآن بحار ديرة^٨، أوحش بلاد الله
غربة، وأخبثها عنصرين: هواء وتربة، ضد ما وصفه ذو الرمة بقوله:

بأرض هجان القون وسمية السرى عتاة نأت عنها المئوجة والبحر^٩

أرض خلكت اللهو خلعت خاتمي فيها وطلقت السرور ثلاثا

سبلها: نقل^{١٠}، وحزنها: جيل، وحزها: وكل^{١١}، وعيدها: أكمل^{١٢}، حشمتها:

(١) البيت المقتضب (شرح الواحى ٢١٤).

(٢) ترح: ترح. ورجل هدم: أحق. ويقال: هدم الجفر: لمن لا يقل له.

(٣) رازي: روزه. جبره: وأخبره.

(٤) ظاهر من سياق الكلام أن التكميل والتقييد: معنى كتابة اللغة وجعلها من متفرق مصادرهما. (٧) النادية: تئادة أى الشاردة.

(٨) ذفرة ودرة: مهنة الرمح.

(٩) المئوجة: الملوحة. (وانظر ديوانه ٢١١).

(١٠) نقل بالتحريك: المجاورة كالأناف والأنهار. أى سبلها علوه حجارة. من ل.

(١١) أى ضعيف لا يثبت على نفسه، وإما يتكل على غيره.

(١٢) أكل: جمع أكلة، وهى لىء المأكول. يريد أن يعلها.

نهب: لا اقواء قتالين.

سِيَّاح قَاطِعَةٍ ، وَأَتْبَاعُهَا : ضِرَاهُ ١ طَامِعَةٌ ، وَأَحْبَارُهَا : رِبَاعٌ ضَامِعَةٌ ٢ ، دَرَهْمٌ لَعُوقٌ ٣ ، وَرَأْيُهُمْ عُلُوقٌ ٤ ، لَا يُشَاهَدُ مِنْهُمْ إِلَّا الْخُصُومَةُ وَالشَّدَى ٥ ، وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُمْ إِلَّا تَعْيِيرُ كُلِّ بَكْنَا ، وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ مَا يَبْسُوْنَهُ بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَارِبِ ٦ ، وَسِيَّانٌ فِي ذَلِكَ حَالُ الْأَبَاعِدِ وَحَالُ الْأَقَارِبِ ، يَنْتَظِرُونَ عَلَى الدَّرَمِ وَالْدِينَارِ ، وَلَا يَتَوَقَّوْنَ قُبْحَ الْأُحْنُوَةِ وَلَا انْتِشَارَ الْعَارِ ، مَعَ مَا تَأْتِيهِ ٧ فِيهَا مِنْ تَكَدُّرِ الْمَعَاشِ ، وَقِلَّةِ الْإِنْتِعَاشِ ، وَعَدَمِ الْمَوَاسِي ، وَالصَّبْرِ مِنْ أحوَالِهَا عَلَى مِثْلِ حُدُودِ الْمَوَاسِي .

وَجَدْتُ بِهَا قَوْمٌ سَوَاىَ فِصَادِقُوا بِهَا الصَّنْعَ أَعْنَى وَالزَّيْمَانَ مُعَقَّلًا مِنْ ذِي قَيْنَةٍ شَادِيَةٍ ، وَطَرِيقَةٍ عَادِيَةٍ ٨ ، وَجَنَّةٍ مُعَلَّةٍ ، وَأَنْجَمٍ بِالسُّعُودِ عَلَيْهِ مُطَلَّةٍ ، يَأْوِي الْقَصْرَ الْمُنِيعَ ، وَيَتَأَلَّمُ الْعَصَبُ ٩ الصَّبِيحَ ، وَالْأَحَظْ مِنْ ذَلِكَ الْخَطْبُ الشَّنِيعَ ، فَأَتَشَدُّ قَوْلَ الْأَوَّلِ ١٠ :
بِكَيِّ الْخَزْنِ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدِهِ ١١ وَعَجَبْتُ عَجِيبًا مِنْ جِلْدِ الْمَطَارِفِ
ولست أقول شيئاً من ذلك بَرَمًا بِالْمَقْدُورِ ، إِنَّمَا هِيَ أَنَّهُ لَعِلَّ ، وَنَفْثَةُ مَصْنُورٍ ، أَوْ لَيْسَ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ ، جَدِيرًا أَنْ تَلْحَقَ ذَعْنَةُ الْكَهْمَةِ ، وَتُكَلِّلَ نَفْسُهُ السَّلَامَةَ ، وَلَوْ تَأَلَّسْتُ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْقَتَامَةُ ، مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالنَّصْرِ أَهْوَائِي ، مِنَ الثَّرْوَةِ وَالْعِزَّةِ ، وَأَنْوَاعِ الْجِلْدَةِ ، لَرَأَيْتُ أَخَايِرَ ١١ ، وَإِنْ ظَنَنْتُهُ أَهْلَ بِلْدَانِي لِنِكَادَتِهِمْ كَلْبًا وَأَسَاطِيرَ .

غَيْرَ أَنَّ الَّذِي يَقْطَعُ اعْتِدَارِي ، وَإِنْ جَدْتُ فِي الْجِدْلِ تَحَرُّزِي وَجَلَدِي ، مَا سَقَانِي بِهِ الْمُرْفَرُ مَوْلَايَ ، مِنْ رَوَيْ ١٢ هِمَالَتِهِ ، وَأُورْدِيهِ مِنْ وَرْدِ ١٣ مَنَاهِلِهِ ، وَبَوَّأَنِي مِنْ عَرَشِ إِكْرَامِهِ ، وَأَوْطَأَنِي مِنْ قَرْنِ إِهْزَامِهِ ، أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَانَتَهُ وَعِزَّتَهُ ، وَلَا سَكَبَ مَلِكُنَهُ رِيْعَاتَهُ وَهَزَّتَهُ ، ذَلِكَ إِلَى مَا تَجَدُّنِي بِهِ عَقَبُ الْأَيَّامِ ، وَحَسَنَتِي عَلَيْهِ جَمِيعُ الْأَنَامِ ، حَتَّى جَاشَتْ النُّفُوسُ غِيظًا ، وَغَاضَتْ عَنْ أَبْدَانِهَا لَهُ قَيْظًا ، مِنْ مُضْجَةِ الْأَمِيرِ الْجَلِيلِ ، « إِبْرَاهِيمُ الدَّرَوَيْ » مَوْلَايَ نَشْرَتِهِ ١٤ ، نَجِيبِ النُّجَبَاءِ ، وَخَيْرِ الْبَيْتَيْنِ لِأَكْرَمِ الْآبَاءِ ، مُخَيِّمِ الْأَدَبِ وَمُحَيِّمِ دَوْلَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَرَعَ مِنْ أَصْلٍ ، وَنَوَعَ تَشَكُّلٍ مِنْ جِنْسٍ وَفَضْلٍ ، لَا تَنْبُتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ ١٥ ،

- (١) ضِرَاهُ : جَمْعُ ضَرَرٍ ، وَهُوَ مِنَ السَّيَاحِ : مَا خَرَى بِالْحَصِيدِ ، وَلُجَّ بِالْفَرَسِ . مِنْ ل .
- (٢) أَحْبَارُهَا : سَالِحُهَا . وَالرِبَاعُ : جَمْعُ رِبْعٍ (بِغَمٍّ فَتَحَ) وَهُوَ الْقَصِيرُ يَنْتِجُ فِي تَرْبِيعٍ : يَرِيدُ أَنَّ السَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِهَا كَالْفَصْلَانِ الْمَهْمَةِ الَّتِي لَا حَارِسَ لَهَا . (٣) الْعُوقُ : اسْمٌ مَا يَلْقَى ، أَيْ يَلْسُ . وَهَذَا كِتَابَةٌ مِنْ قَلَّةِ الْخَيْرِ ، وَفَيْضِ الْحَالِ .
- (٤) يَقَالُ : رَأَيْتُ أَتَانَةً وَلَدَاعًا مِثْلًا : إِذَا عَقَلَتْ عَلَيْهِ وَاسْجَتْ . وَالطُّوقُ : الثَّاقِلَةُ تَصِفُ عَلَى قَوْلِهِ الرَّابِعُ ، فَتَقْشَهُ وَلَا تَدْرُ لَهُ الْعَيْنُ .
- (٥) الشَّدَى : الْأَذَى وَالْخَرَّ ، مِنْ ل . (٦) فِي الْأَسَاسِ : مِنْ الْمَجَازِ : بِسَ عَلَيْهِ مَقَرُّهُ : إِذَا أُرْسِلَ عَلَيْهِ بِمَآئِهِ .
- (٧) يَقَالُ : تَأَلَّمَ قَوْمٌ فَلَانًا : اجْتَبَا حَرْلَهُ ، وَأَسَاطِيرًا بِهِ .
- (٨) الْقَيْنَةُ : لِلْمَغْنِيَةِ . وَالطَّرِيقَةُ : يَكْسَرُ الْفَاءُ : لِلْمَرْسِ الْكَرِيمَةِ الصَّيْقِ . وَالْمَادِيَةِ : لِلْمَرْسَةِ لِلْعَدُوِّ .
- (٩) يَأْوِي : يَسْكُنُ . وَالْعَصَبُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرُودٍ يَمِينُ مِنَ الْحَرَرِ الرَّفِيقِ .
- (١٠) لَقِيتُ طَبْرَةَ بَنَاتِ أَعْمَانَ بَيْنَ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَتْ زَوْجَ رُوحِ بَيْنَ زُبَاعِ الْخَلَايِ مَسْتَفَارِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَطَلَقَهَا فَهَجَعَهُ (الْأَخْفَى : ٨ : ١٣٣ وَصَحَّفَ الْآلَاءُ ١٨٠) .
- (١١) أَخَايِرُ : جَمْعُ أَخْيَارٍ . مِنْ ل .
- (١٢) زُ : وَضَعِي .
- (١٣) زُ : دَوِي .
- (١٤) الْقَرَّةُ : وَلَدُ الرَّجُلِ . وَالنَّشْرَةُ : الْفَرْعُ السَّلَسَةُ لِلْوَرَامَةِ .
- (١٥) قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : أَرَامُ أَنْتُمْ! الْخَقْلَةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ ، لِتَأْيِثِ الْبَقْلَةِ . أَوْ حَتَّى جَاءَتْ : بِهَا الْخَقْلَةُ الْمَعْرُوفُ (ل) .

نبي الإنس^١ الواسع ، والقلب الشجاع ، والكرم المتع ، والذهن الصنّاع ، والرأي القاطع ، المتشع
 بالهد ، وهو في المهد ، والمتنّز بالحمد ، قبل فراق النهد ، فاقارب فطاما ، حتى وضع على كل أنف
 خطاما ، ولا شد لزارا ، حتى أغرق في جوده الجن وزارا ، بدر طلع ، فلكت له الكواكب ، ووطي
 الأرض ، فاهتزت له منها المناكب ، يقول فيسمع ، ويمضي فيسرع ، ويضرب في ذات الإله فيوجع ،
 فكيدعهم أنف من رعم^٢ ، فن أشبه أباه فاطلم . زاد الله عزه علوا ، وملكه نموًا ، ولا سارت^٣
 له الأيام عدوا ، وتساءله في أجل الرفى ، الملك الأجل ، قوام الدنيا ، ونظام السؤدد والعليا :
 وصلى الله على محمد وخاتم النبيين ، وأهله الطاهرين^٤ ، وأصحابه المنتخبين ، وأزواجه أمهات
 المؤمنين^٥ ، وسلم تسليما .

تمت الخطبة

(١) الإنس : الدنيا والخلق والجمية . (٢) أنارت : أيقظ . (٣-٢) من ز وسخذا .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين

أبواب المضاعف ، وهو الثاني الصحيح

شَقَّ . غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ غَلَبَتِ الْإِسْمَ ، وَلَزِمَتْهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، لِأَنَّهُ جُعِلَ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ ، عَلَى
مَازَهِبٍ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ ، إِلَى أَصْلِهَا
الصِّفَةِ ، كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ .

§ وَالْمَقْفِيانِ : بَلَدَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ
الْيَمَنِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُتَّعَةً ، فَلِإِنَّمَا
يُعْنَى بِهَا ذَانِكَ الْبَلَدَانِ . وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً ،
فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيْقُ ، الَّذِي هُوَ رَوَادٍ
بِالْحِجَازِ ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ ؛
لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يُفْرَدُ ، كَأَبَانَيْنِ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، فَأَفْرَدَ اللَّفْظَ بِهِ :

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانَيْنِ وَدَقَقِهِ
كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي يَجَادٍ مُزْمَلٍ
وَلِنْ كَانَتْ التَّنْثِيَةُ فِي مِثْلِ هَذَا أَكْثَرَ مِنَ الْإِفْرَادِ ،
أَعْنَى فِيمَا تَقَعُ عَلَيْهِ التَّنْثِيَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ؛
لِتَسَاوِيهِمَا فِي التَّيَبَاتِ وَالْحَصْبِ وَالْقَصْحِ ، وَأَنَّهُ
لَا يُشَارُ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ ؛ وَلِهَذَا ثَبَّتَتْ فِيهِ
التَّصْرِيفُ فِي حَالِ تَنْثِيَتِهِ ، وَلَمْ يُجْعَلْ كَرِيدَيْنِ ،

(١) لَيْتَ فِي غَنَارِ الشَّرِّ الْجَمَلِ (٢٣) .

العين والهاء

§ عَهْمَةٌ بِالْإِبِلِ : قَالَ طَا : عِهَ عِهَ ، وَذَلِكَ إِذَا
زَجَرَهَا لَتَحْبِسَ .

§ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ : عِهَ عِهَ : زَجَرٌ
لِلْإِبِلِ ١ .

مَقْلُوبُهُ : [هعع]

§ هَعَّ يَحُّ ٢ هَعَّ : قَالَ .

العين والحاء

§ الْحُمُفُجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

العين والقاف

§ عَقَهُ يَعْقُهُ عَقًا ، فَهُوَ مَعْقُوقٌ ، وَعَقِيقٌ :
شَقَّةٌ .

§ وَالْعَقِيقُ : وَادٌ بِالْمَدِينَةِ ٣ ، كَأَنَّهُ عَقَى : أَيْ

(١) وَرَدَ تَقْسِيرُ الْخَفِيفِ فِي ذِي هَذِهِ الْقُلُوبِ . وَكَلَّا كَانَ
قِيَامُ نَفَقِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَتَيْتَاهُ فِيهِ ، وَهُوَ الْإِثْقَابُ بِهِ .

(٢) كَلَّا فِي ذِي ، ز . وَقِيلَ ، ت : بِهَمِّ الْحَاءِ .

(٣) ز ، وَهَاشِيَّةُ (عَنْ نَسَخَةٍ) : بِالْحِجَازِ .

أنا أبو المقيّم عَمَّا قَطَا
لِنَ أَعَادَى مِلَطَسَا مِلَطَا
أَكْطُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَطَا
نَمَتْ أَعِيلَ رَأْسُهُ الْمَلُوطَا
صَاعِقَةً مِّنْ كَلْبٍ تَلَطَّى

المَلُوطُ : سَوَطٌ لَوْ عَصَا يَلْتَزِمُهَا رَأْسُهُ ، كَلَا
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالصَّحِيجُ : الْمَلُوطُ ، وَإِنَّمَا
شَدَّدَ ضَرُورَةً .

§ وَالْمَسَقَةُ : الْعُقُوقُ ، قَالَ الْتَابَةُ ٢ :

أَحْلَامُ عَادَ وَأَجْسَامُ مُطَهَّرَةٌ
مِنْ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِيمَرِ

§ وَفِي الْمَثَلِ : « أَمَقُّ مِنْ ضَبِّ » . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْأَمَى . وَعُقُوقُهَا أَنَهَا تَأْكُلُ
أَوْلَادَهَا . عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَعَقَى الْبَرَقُ وَانْتَقَى : انْتَقَى . وَعَقِيقَتُهُ :
شُعَاعُهُ ، وَمَنْ قِيلَ السَّيْفُ : كَالْعَقِيقَةِ . وَقِيلَ :
الْعَقِيقَةُ وَالْمُسَقَى : الْبَرَقُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ
السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ .

§ وَانْتَقَى الْقَبِيلُ : انْتَقَى وَسَطَهُ ، قَالَ :

إِذَا الْمَجَاجُ السُّتَطَارُ انْتَعَقَا ٣

وَانْتَقَى الثَّوْبُ : انْتَقَى عَنْ ثَلَبٍ .

§ وَالْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ الْبَطْنُ ، لِأَنَّهُ
يَنْتَقِي الْجِلْدَ ، قَالَ لَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٤ :

(١) فِي حَاشِيَةِ ف ، ز ، وَبُرُو : أَنَّهُ أَبُو ، بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ .

وَالرَّجَزُ لِرِزْقَانِ (د) .

(٢) غُخَارُ الشَّعْرِ الْجَامِلُ ١٨٩ .

(٣) الرِّجَزُ لِرُؤْيَا (ل) : نَقَى .

(٤) نَسَبَ الْأَمَلِيُّ فِي الْمَسْمُومِ لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحِمَيْرِيِّ . وَفِيهِ

لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ حَبَرٍ (غُخَارُ الشَّعْرِ الْجَامِلُ ٩٩) .

قَالُوا : هَذَانِ أَبَانَانِ بَيْنَتَيْنِ . وَنَظِيرُ هَذَا
إِلِرَادُهُمْ لِقَطْعِ عَرَكَاتٍ .

فَأَمَّا نَبَاتُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي الْعَقِيقِينَ ، فَعَلِيَ حَدٌّ
بَيْنَهُمَا فِي الْعَقِيقِ .

§ وَالْعَقَى : حَقَرَتْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ ، مُعْنَى
بِالْمَصْدَرِ . وَالْمَعْقَةُ : حُقُورَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ .

§ وَانْتَقَى الْوَادِي : حَتَمَتْ .

§ وَالْعَاقِقُ : التَّهَادُّ وَالْفُتْرَانُ فِي الْأَخَادِيدِ الْمُشْعَقَةِ ؛
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ ١ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقٍ عَيْنَهَا

مُعَوَّدَةٌ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَاقِقُ

§ وَصَابَةُ عَمَّاقَةٍ : مُنْقَعَةٌ بِالْمَاءِ ، وَمَنْ قَوْلُ الْمَسْقَرِّ
ابْنَ حِمَارٍ لِبَنَتِهِ وَهِيَ تَقُودُهُ ، وَقَدْ كُفَّ ، وَتَسْمَعُ

صَوْتَ رَعْدٍ : أَيْ بَلِيَّةٌ ، مَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ :

أَرَأَيْتِ صَابَةَ عَمَّاقَةٍ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ
هَيْدَبٍ دَاكِنٍ ، وَسَيَرٍ وَأَنْ ، قَالَ : أَيْ يُنْفِئُ ،

وَأَكْبَلِي إِلَى فَمَلَكَةٍ ، فَلَمَّا لَانْتَبَهَتْ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ
مِنْ السَّيْلِ . شَبَّهَتْ ٢ السَّحَابَةَ بِحَوْلَاءِ النَّاقَةِ ، فِي

تَشَقُّقِهَا بِالْمَاءِ ، كَتَشَقُّقِ الْحَوْلَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْهُ الْوَلَدُ . وَالْمَمْلَكَةُ : الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ ؛

كَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَأَسْكَنَ

سَائِرَ أَهْلِ الْلُغَةِ .

§ وَعَقَى وَاللَّهَ يَحْمِلُهُ عَمَّا وَعُقُوقًا : شَقَّ
عَصَا طَاعَتِهِ ، وَقَدْ يُعْمَقُ بِالْقَطْعِ الْمُتَوَقِّعِ جَمِيعُ

الرَّحِمِ ، فَالْفَاعِلُ كَالْفَاعِلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ :
§ وَرَجُلٌ عَقَقْتُ ، وَعَقَقْتُ ، وَعَقَى : عَاقَى ؛
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) دِيَارَاتُهُ ١ : ١٣٨ .

(٢) كَذَا فِي حَاشِيَةِ ف ، وَفِي الْأَمَلِيِّ ف ، ز : شَبَّ .

يا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْعَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

§ والعقّة : كالعقبة ، قيل : العقّة في الناس والحُمْرُ خاصّة ، وجمعها عَقَقَ ، قال رؤبة :

طَيْرَ عَنَّا النَّسَّ حَوْلِي الْعَقَقِ

§ وَأَعَقَّتْ الْحَامِلُ : نَهَتْ عَقِيقَةً وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا .

§ وَعَقَّ عَنْ ابْنِهِ يَعْنُ وَيَعْقُ : حَلَقَ عَقِيقَتَهُ ،

أَوْ ذَبَحَ عَنْهُ شاةً ، وَأَمَّ تِلْكَ الشاةُ : العقيقة .

§ وَتِلَاعُ عَقَقُ : مُنْجَاتٌ ، يَشْبُهُ نَبَاتُهَا الْعَقِيقَةُ مِنْ

الشَّعْرِ ، قَالَ كُثَيْبٌ عِزَّةً ٢ :

قَا كُمُ النَّعْفِ وَحَشَّ لَا نَيْسَ بَهَا

إِلَّا لَقَطَا خِلَافَ النَّيْمَةِ الْعَقَقُ

§ وَالسَّقُوقُ مِنَ الْهَائِمِ : الْحَامِلُ . وَقِيلَ : هِيَ مِنْ

الْحَافِرِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ : عَقَقُ وَعَقَاقُ ، وَقَدْ

أَعَقَّتْ ، وَهِيَ مَعَقٌ وَعَقُوقٌ ، فَعَقَّ عَلَى

الْقِيَاسِ ، وَعَقُوقٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَقِيلَ :

الْإِعْقَاقُ بَعْدَ الْإِقْصَاصِ ، فَالْإِقْصَاصُ فِي الْخَيْلِ

وَالْحُمْرِ : أَوَّلُ الْحَمْلِ ، ثُمَّ الْإِعْقَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ .

§ وَتَوَى السَّقُوقُ : تَوَى رِخْوُ الْمَضْفَعَةِ ، تَأْكُلُهُ

السَّجُورُ أَوْ تَلُوكُهُ ، وَتُعْلَقُ النُّاقَةُ السَّقُوقُ ،

إِلْطَافًا لَهَا ، فَلِذَلِكَ أَضْيِفَ إِلَيْهَا .

§ وَإِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ ، قَالُوا :

وَطَلَبَ الْأَبْلَقُ السَّقُوقُ ، فَكَانَهُ طَلَبَ أَمْرًا

لَا يَكُونُ أَبَدًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْلَقُ حَقُوقًا ؛ وَيَقَالُ

إِنْ رَجُلًا سَأَلَ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَزَوِّجَهُ أُمَّهُ ، فَقَالَ :

أَمْرُهَا إِلَيَّ ، وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَزَوَّجَ ، قَالَ : فَوَكَّلَنِي

مَكَانَ كَلْنَا ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ مُشْتَمِلًا :

(١) ذِيوَانَهُ ١٠٥ . وَالنَّسَبُ : بِدَمٍ مِنَ الْإِبِلِ حِينَ يَهْتَدِي وَبِرْمَا

بَعْدَ تَسَاقُطِهِ (ل) .

(٢) ذِيوَانَهُ ١ : ١٤٣ .

طَلَبَ الْأَبْلَقُ السَّقُوقَ فَلَمَّا

كَمْ يَنْكَلُهُ أَرَادَ بَيِّضَ الْأَنْثُوقِ

وَالْأَنْثُوقُ : طَائِرٌ يَبْيِضُ فِي قَفَرِ الْجِبَالِ ، فَيَبْضُهُ

فِي حَرَرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ يُطَمِّعُ فِيهَا ؛ فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ طَلَبَ

مَا لَا يَكُونُ ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ ، طَلَبَ مَا يُطَمِّعُ

فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَع ذَلِكَ بَعِيدٌ . وَقَوْلُهُ ، أُنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ قَبِلُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْبَنٍ أَوْ ذِيهِ مِنَ الْمَالِ أَفْرَعَا

يَقُولُ : لَوْ أَتَيْتُهُمْ بِالْأَبْلَقِ السَّقُوقِ مَا قَبِلُونِي . وَقَالَ

تَعْلَبُ : لَوْ قَبِلُونِي بِالْأَبْلَقِ السَّقُوقِ ، لِأَنَّهُمْ بِالْفَتْحِ

§ وَمَاءٌ عَقٌّ وَعَقَاقُ : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، الْوَاحِدُ

وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَأَعَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ :

أَمَرَتْهُ . وَقَوْلُهُ ٢ :

بَحْرُكَ بَحْرُ الْجُودِ مَا أَعَقَّهُ

رَبُّكَ وَالْمُحْرَمُ مَنْ لَمْ يَسْقَئَهُ

مَعْنَاهُ : مَا أَمَرَهُ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَرَادَ :

مَا أَعَقَّهُ ، مِنَ الْمَاءِ الْقَصِّ ، وَهُوَ الْمُرُّ أَوْ الْمِلْحُ ،

فَقَلْبُ . وَأَرَاهُ لَمْ يَمْرِفْ مَاءً عَقًّا ؛ لِأَنَّهُ لَوْ عَرَفَهُ

لَحَمَلَ الْقَمَلَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى الْقَلْبِ .

§ وَالْعَقِيقُ : خَرَزٌ أَحْمَرٌ ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقُصُوصُ ،

الْوَاحِدَةُ عَقِيقَةٌ .

§ وَالْعَقَّةُ : الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ .

§ وَعَقَّةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِينَ قَاسَطٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ٣ :

(١) ذ : ظَلَّ ، وَهَذَا يَمْنَى .

(٢) ذُو الثَّانِيَةِ الْجَدِي . وَذِي : وَرَوَى : مَا أَقْبَهُ ، وَلَمْ

يَسْقَهُ : يَضْمُ الْمَادَّاهُمَا .

(٣) ذِيوَانَهُ ١٦١ .

أراد : كأنك جعل ، ضلعت الموصوف ، وأبقى
الصفة ، كما قال ١ :

لو قُلْتَ مَا فِي قَرْمِهَا كَمْ تَبِيعَ

يُضِلُّهَا فِي حَسْبٍ وَمَيْسَرٍ

أراد : مَنْ يَفْعَلُهَا ، ضلعت للموصول ، وأبقى الصلة .

§ وَتَقَعُّعُ الثَّيِّبِ : صَوْتٌ عِنْدَ التَّحْرِيكِ ،

وَقَعَقَعْتُهُ قَعَقَعَةً وَقِعَقَاعًا : حَرَكْتُهُ ،

وَالْأَمُّ الْقَعْقَاعُ .

§ وَرَجُلٌ قَعْقَاعٌ وَقَعْقُعَانِيٌّ : تَسْمِعُ لِمَا صُلَّ

رَجُلُهُ إِذَا مَتْنَى قَعْقُعًا . وَهَارُ قَعْقُعَانِيٍّ : إِذَا

حَكَلَ عَلَى الْعَاةِ مَكَ تَحْيِيَّةً . وَالْأَمْدُ قَعْقَاعِيٌّ :

أَيُّ إِذَا مَتْنَى سَمِعَتْ لِمَا صُلَّ قَعْقَعَةً .

§ وَرَجُلٌ قُعَاعٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ . حَكَاهُ ابْنُ

الْأَرَاكِ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَمْتُ أَذْهَرَ غَالِدًا وَوَكَيْفَا

جَلَدَ الْقَوَى ذَا مِرَّةٍ قُعَاعِيَا

§ وَالْقُعُقُ : طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، ضَخْمٌ طَوِيلٌ

الْمِخَارُ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ . وَالْقُعُقَعَةُ : صَوْتُهُ .

§ وَقُعُقِيْعَانٌ : جَبَلٌ بِحِثَّةٍ ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ،

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَعْقَعَةِ السِّلَاحِ الَّتِي كَانَ بِهِ ،

وَقُعُقِيْعَانٌ : جَبَلٌ أَيْضًا بِالْأَهْوَازِ ، فِي حِجَارَتِهِ

رَحَاوَةٌ ، تَنْتَعَتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ .

§ وَقُرْبٌ قَعْقَاعٌ : شَدِيدٌ ، لَا اضْطِرَابَ فِيهِ ، وَلَا

فُتُورٌ ، وَكَذَلِكَ خَمْسُ قَعْقَاعٍ ، وَسَمَرٌ قَعْقَاعٌ .

§ وَالْقَعْقَاعُ : طَرِيقٌ مِنَ الْيَسَامَةِ إِلَى الْكُوْفَةِ .

وَقَعْقَاعٌ : اسْمٌ ، قَالَ :

(١) نَسِبَ سَيِّوَهُ لِحَكْمِ بْنِ حَبِيبَةَ الرِّبِيِّ ، وَابْنُ بَيْشَ الْأَسَدِ

الْحَاقِي . (الْكَوْفَةُ ٢ : ٣١١) .

(٢) إِذَا شِئْ مِنْ زَوْجَةٍ .

(٣) الْقُرْبُ : النِّجَارُ لِأَنَّ طَائِرَ الْمَاءِ .

وَمَوْقِعُ أَثَرِ السَّفَارِ يَحْتَمِلُهُ

مِنْ سَوْدِ عَقَّةٍ لَوْ بَنَى الْخَوَالِ

§ أَوْعَقَقَ الطَّائِرُ بِصَوْتِهِ : جَاءَ وَذَعَبَ ١ .

§ وَالْعَقَقُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

مَقَالُهُ : [ق ع ع]

§ مَاءٌ قُعُ وَقُعَاعٌ : مَرٌّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا أَشَدَّ

مُلُوحَةً مِنْهُ ، تَحْرَقُ مِنْهُ أَسْوَدُ الْإِثْلِ ، الْوَلَدُ

وَالْبَصِيعُ فِيهِ سَوْدٌ .

§ وَالْقُعُ : أَثْبُطُ مَاءٍ قُعَاعٌ . وَقَعَّتِ الْيَبَرُ :

جَاءَتْ بِهَا الضَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ .

§ وَالْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ التَّرْسَةِ ، وَالْخُلُودِ

الْبَاسَةِ ، وَالْحِجَارَةِ ، وَالرَّعْدِ ، وَالْبِكْرَةِ ، وَالْحَكِيِّ

وَنَحْوِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

يُسَبِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَكِيمَهَا

لِحَكِيِّ التَّمَامِ فِي يَدَيْهِ قُعَاعُ

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلُوحَ يَوْضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَكِيِّ ،

لِتَلَايَنَ ، فَيَدِبُ السَّمُّ فِي جِلْدِهِ ، فَيَقْطَعُ .

§ وَقَعَقَعْتُهُ وَقَعَقَعْتُ بِهِ : حَرَكْتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

« فَلَانٌ لَا يَقْعُقُ لَهُ بِالشَّانِ » : أَيُّ لَا يُتَخَذُ

وَلَا يُرْوَعُ : وَأَصْلُهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْجِلْدِ الْيَاسِ الْبَعِيرِ

لِيُفْرَغَ ، أَنْشَدَ سَيِّوَهُ ٣ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِلْدِ بَنِي أَقْبِشٍ

يَقْعُقُ خَلْفَ رَجُلٍ يَشْنُ

(١-١) أُرِدَتْ زَجْدُ الْجِلْدَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ أَقْبِشُ .

وَجَاءَتْ فِي فَرْقَةٍ بِإِدْكَ الْعَصِيَّانِ ، وَقَدْ قَعَقَتْ قَرِيْبًا .

(٢) غُضِرَ الشَّرُّ الْإِبَالُ ١٥٦ .

(٣) ش : قَالَتْ النَّابِغَةُ الْإِيْلِيَّةُ . (وَأَنْظَرِ غُضِرَ الشَّرِّ الْإِبَالُ ٢٠٠

وَالْكَاتِبُ لِسَيِّوَهُ ١ : ٣٧٥) .

﴿ وَعَسَىٰ أَن يَأْتِيَ بِالْأَمْرِ عَسَا : إِذَا رَدَّه عَلَيْهِ حَتَّى يَنْتَعِبَ .

﴿ وَعَسَىٰ عَلَيْهِ : عَطَفَ ، كَمَا كَانَ .

﴿ وَفَرَسٌ مِّمَّكَ : يَجْرِي قَلِيلًا ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ .

﴿ وَعَسَىٰ : قِيلَ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ .

﴿ وَالْعَسْوُكُ : الْقَصِيرُ الْمُنْتَزِعُ . وَقِيلَ : السَّيْنُ .

﴿ وَمَكَانٌ عَسْوُكٌ : صَلْبٌ ، وَقِيلَ : سَهْلٌ ، قَالَ :

إِذَا هَبَطَ مَبْرَكًا عَسْوُكًا

كَأَنَّمَا يَطْمَحُ فِيهِ الدَّرَمُكَ

وَالْهَاءُ : لَفَتْ .

﴿ وَعَسْوُكٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَمَا جَاءَ مُضَاعَفًا مِنْ فَاهِ وَلَا مَه :

﴿ الْمَكْنُكُ : الْغَيْثُ مِنَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ :

الذَّكْرُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ الْعَكْنُكُ .

مَقُولُهُ : [ك ع ع]

﴿ الْكَعُ : الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ ، وَزَنَهُ فَعِيلٌ ، حَكَاهُ

الْقَارِسِيُّ .

﴿ وَكَعٌ يَكْعُ وَيَكْعُ كَعًا ، وَكُعُوعًا ، وَكَعَاعَةً ،

وَكَيْعُوعَةً ، وَتَكْمُكُ : هَابُ الْقَوْمِ ، فَزَحَمَهُمْ

وَارْتَدَّ عَنْهُمْ ، بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ .

﴿ وَأَكْعَهُ الْخَوْفُ ، وَكَعْمَعَهُ : حَبَسَهُ . وَكَمَكَمَ

فِي كَلَامِهِ كَمَكَمَةً ، وَأَكْعَ : نَحَسَ ، وَالْأَوَّلَى أَكْرَهُ .

﴿ وَكَمَكَمَهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَاهُ ، عَنْ ثَلَبٍ ، قَالَ :

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَمَكَمْتَهُمْ يَرْدُوتُنِي

كَأَيَّرِدُ الْخَوْضَ النَّهَالَ لِنَوَامِسٍ

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَتْمَقَاعِ بْنِ شَوْرٍ

وَلَا يَشْفَى بِقَتْمَقَاعٍ جَلِيسٌ

العين والكاف

﴿ الْمَكَّةُ ، وَالْمَكَّةُ ، وَالْمَكَّةُ ، وَالْمَكَّةُ :

شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ ، وَالْجَمْعُ عِكَاكٌ .

﴿ وَيَوْمَ عَمَّكَ وَعَمِكَ : شَدِيدُ الْحَرِّ يَغِيرُ رِيحٌ ،

قَالَ ثَعْلَبٌ : يَوْمَ عَمَّكَ أَكٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدُ الْحَرِّ ،

مَعَ لَثَقِ وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ ، حَكَاهَا فِي أَشْيَاءَ إِنْشَاعِيَةٍ ،

فَلَا أُدْرِي : أَذْهَبَ بِأَكٍّ إِلَى الْإِنْبَاعِ ، أَمْ ذَهَبَ بِهِ

إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ ، وَأَنَّهُ يُفْصَلُ مِنْ عَمَّكَ ، كَمَا

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَلِيلَةُ عَمَّةٍ أَمَّةٌ كُنْكَ .

﴿ وَقَدْ عَمَّكَ يَوْمُنَا يَمُكُّ عَمَّا . وَيَوْمَ عَمِكَ ،

وَذُو عَمِكَ : حَارٌّ ، وَحَرَّ عَمِكَ : شَدِيدٌ ؛

قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ جَارِيَةً ١ :

تَطْرُدُ الْقَرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ

وَعَمِكَ الْقَيْظُ إِنْ جَاءَ بِشَرِّ

﴿ وَالْمَكَّةُ : الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ . وَالْجَمْعُ : عِكَاكٌ .

﴿ وَالْمَكَّةُ : عَرَّوَاهُ أَلْهَمَى وَقَدْ عَمَّكَ .

﴿ وَالْمَكَّةُ لِلْسَّيْنِ : كَالشُّكْرَةِ لِلْبَيْنِ . وَقِيلَ :

الْمَكَّةُ مِنَ السَّيْنِ : أَصْفَرُ مِنَ الْقِرْبَةِ ، وَجَمْعُهَا :

عَمَّكَ ، وَعَمَّاكَ .

﴿ وَعَمَّكَ بِشَرِّ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ ، هُنَا عَنِ اللَّحْيَانِ .

﴿ وَعَمَّكَ الرَّجُلُ يَمُكُّهُ عَمَّا : حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ ،

فَاسْتَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

﴿ وَعَمَّكَ يَمُكُّهُ عَمَّا : حَبَسَهُ . وَعَمَّكَ عَنْ

حَاجَتِهِ يَمُكُّهُ عَمَّا : عَقَلَهُ وَصَرَفَهُ . وَعَمَّكَ

بِالْحُجَّةِ يَمُكُّهُ عَمَّا : قَهَرَهُ .

وما ضوعف من فائه ولا مه :
 § الكعك : الحُرَّ اليابس .

العين والجيم

§ عَجَّ يَعِجُ وَيَعِجُ عَجًا وَعَجِيجًا : رفع صوته وصاح . وفي الحديث : أفضلُ الحجِّ : العَجُّ والتَّجُّ . العَجُّ : رفع الصوت بالثنية ، والتَّجُّ : صبا اللحم ، يعني الذبيح .

§ وَعَجَّةُ القومِ وَعَجِيجُهُمْ صياحهم وجلببهم .
 § ورجلٌ عَجَّاجٌ : صياحٌ ، والأُنثى بِلَهْلَه ، قال :
 قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَكَا هَوَجَلَا
 عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَى

لَأَصْبِحَنَّ الْأَحْمَرُ الْأَدَلَا
 § والبعر يعجج في عليه عَجًا ، وعجيجا : بصوت ، ويعجج يعجج : يردد عجيجه ، قال أبو عجد الحدادسي :

وعججعت عجعجة الموالية
 وبهر عجاج : كثير العجيج شديده ، قال :
 وتربوا لبيّن والتقصي
 من كل عجاج ترى القنصر
 خلف رحي حيزوب كالنمصر

التنفس : للطنين من الأرض :
 § وضج الماء يعجج عجييجا . وعجج : كلامها صوت ، قال أبو ذؤيب ٢ :

لكل مسيلر من تمامة بدما
 تقطع أقران السحاب عجييج

(١) ل : لصين .

(٢) ديوان المللوزن : القسم الأول ٥٥ .

وقوله ، أنشد ابن الأعرابي :

بوسع من كفّ للهاجر دققة
 ولا جمعمر عجت إليه الجعافر
 عجت إليه : أهدته ، فليسيل صوت من الماء ، وعدتي عجت يلك ، لأنها إذا مدته ، فقد جاءته ، وانضمت إليه ، فكانه قال : جاءت إليه أو انضمت إليه . والجعفر هنا : النهر .

§ ونهر عجاج : تسمع للماء عجييجا ، ومنه قول بشار الفخري :
 « نحن أكثر منكم ساجا ،
 وجياجا ، وخراجا ، ونهرا عجاجا » وقال ابن دريد :
 نهر عجاج : كثير الماء ، وعجت القوس يعج عجييجا : صوت . وكذلك الرند عند الورى :

§ والعجاج : الغبار ، وقيل : هو من الغبار ما ثوره الريح ، واحله عجاجه ، وعججه الريح : ثوره . وأعجت الريح وعجت : سافت العجاج . والعجاج : مكر العجاج ، وعجج اليت دخا فصجج : مكده .

§ والعجاجة : الكثير من الإبل .
 § والعجة : دقيق يعجن بسمن ثم يشوي ، قال ابن دريد :
 العجة : ضرب من الطعام ، لا أدري ما حذها ؟

§ وجنهم فلم أجد إلا العجاج والعجاج : العجاج : الأحن ، والعجاج : من لا خير فيه .

§ والعجاج : اسم هذا الراجر ، قال ابن دريد :
 سمي بذلك لقوله ١ .

حتى يعجج تحتنا من عجعجا
 ويؤدي للودي وينجو من تها

(١) ديوانه ١١ .

وَعَشَجَ بَالْتَأَهُ : إِذَا عَطَمَهَا إِلَى شَيْءٍ ،
قَالَ : عَاجِرٌ عَاجِرٌ .

مَقُولُهُ : [ج ع ع]

وَالْجَمْعُ : الْأَرْضُ . وَقِيلَ : هُوَ مَظْلُومٌ .
وَجَمْعٌ بِالْبَيْرِ : نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْوَضْعِ .
وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ : مَعْرَكَةُ الْأَيْتَالِ .
وَالْجَمْعُ : لِلنَّحْسِ . وَالْجَمْعُ : مِتْنُخٌ
السُّوءِ ، مَنْ جَدَّبَ لَوْ غَيْرَهُ . وَجَمْعُ الْإِبِلِ
وَجَمْعُهَا : حَرَكُهَا الْإِنَاخَةُ أَوْ الْيَهُوسُ ، قَالَ
لُؤْسٌ ١ :

كَأَنَّ جِلْدُودَ الثَّمَرِ جَيْتٌ عَلَيْهِمْ
إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْجَيْسِ
وَالْجَمْعُ : التَّشْوُدُ عَلَى غَيْرِ طَائِفَةٍ .

وَجَمْعُهُ بِهِ : أَرْعَجَهُ . وَكَتَبَ ابْنُ زَيْدٍ إِلَى
ابْنِ سَعْدٍ : « جَمْعُ بِلْحُسَيْنِ » ، أَيْ
أَرْعَجُهُ وَلَمْ يُخْرِجْهُ .

وَمَكَانُ جَمْعٍ : ضَيْقٌ . وَمَنْ قَوْلُ تَابِطٍ
شَرَأٌ ٢ :

وَبِمَا أُنْزِلَتْ فِي مِتْنَخٍ
جَمْعٌ يَنْقَبُ فِيهِ الْأُظْلُ
أُبْرَكَهَا : جَنَّتْهَا وَلَجَّنَتْهَا . وَهَذَا يُقَوَّى بِرَوَايَةِ
مَنْ رَوَى :

مَنْ يَدُقِ الْحَرْبَ يَحْدُ طَعْمَهَا
مُرًّا وَثُبْرَكَهُ ٣ يَجْمَعُ ٤
وَالْأَعْرَفُ : وَثُرَكَهُ .

وَالْجَمْعُ : صَوْتُ الرُّوحِ وَغَيْرُهَا ؛ وَقِيَ لِلنَّحْلِ :
« أَمْعُ جَعْنَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا » . يُضْرَبُ
الرَّجُلُ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا يَعْمَلُ ، وَقِيلَ
يُوعِدُ ١ وَلَا يَفْعَلُ .

العين والشين

وَعُشُّ الطَّائِرِ : الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ
وغيرها ، فَيَضِي فِيهِ ، يَكُونُ فِي الْجِبَلِ وَغَيْرِهِ .
وَجَمْعُ : أَعَشَشَ ، وَعَشَشَ ، وَعُشُوشٌ ،
وَعِشَّةٌ ، قَالَ رُوَيْةٌ ٢ فِي الْعُشُوشِ :

لَوْلَا حَبْلَاتُ مِنَ التَّحْيِشِ

لَمِصَّتْ كَأَنفُخِ الْعُشُوشِ

وَأَعَشَشَ الطَّائِرُ : اتَّقَدَّ عِشًّا ، قَالَ يَصْفَرُ
نَاقَهُ ٣ :

يَنْبَحُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرْأَيْضُ
نَحْسِبِ الطَّلَحِ مَعُورٌ هَانِضُ
بَحْتُ يَمُتُّ الْقُرْبُ الْبَاقِضُ

قَالَ : الْبَاقِضُ ، وَهُوَ ذَكَرٌ ، لِأَنَّهُ شَرِيكَهُ
فِي الْبَيْضِ ، فَهُوَ فِي مَجْبِ الْوَالِدِ .

وَعَشَشَ الطَّائِرُ : كَاعَشَشَ .

وَالْعِشَّةُ : الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ . وَالْعِشَّةُ مِنَ
الشَّجَرِ : الدَّقِيقَةُ الضَّعِيفَانِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ
الْأَغْصَانِ ، الَّتِي لِأَثْوَارِي مَا وَرَاءَهَا . وَالْعِشَّةُ أَيْضًا
مِنَ النَّخْلِ : الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ ، الْقَلِيلَةُ السَّعْفِ ،
وَالْجَمْعُ عِشَاشٌ . وَقَدْ عَشَشَتْ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ

(١) ل : يه . وفي ش : إنا هو يه ؛ قَالَ :

وَلَوْ إِذَا أُرْعَجَتْ أُرْعَجَتْهُ لَخَفَ إِسْمَاعِيلُ وَتَجَزَّ مَوْلَى

(٢) ديوانه ٧٨ .

(٣) هو أَيْرُوحُ الْمُتَقَسِّمِ (ل : جبر) .

(١) ديوانه ١٠ .

(٢) شرح التمهيد على الحاشية (٢ : ١١٣) .

(٣) البيت لأبي نيس بن الأسَد (من ل) .

ولو تُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعْتَشَاهَا
أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَيِّ الْمَطْفُوفِ
ويُروى : كَالْحَيِّ ، بِكسر الحاء .
§ وجاءوا بِمُحْشَيْنِ الصَّبْحِ : أى مُبَادِرِينَ .
§ وأَعْتَشَ : موضع بالبادية ، قال الفرزدق :
عَزَفْتُ بِأَعْتَشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وَأُنْكُرْتُ مِنْ حَدَرَاهُ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
ويُروى : وما كُنْتُ تَعْرِفُ . أَرَادَ : عَزَفْتُ عَنْ
أَعْتَشٍ ، فَأَبْلَدَ الْيَاءَ مَكَانَ هاءٍ . وَيُروى :
بِأَعْتَشٍ ، أَيْ بِنُكْرِهِ ، يَقُولُ : عَزَفْتُ بِكُرْهِكَ
عَنْ مَنْ كُنْتُ تُحِبُّ ، أَيْ صَرَفْتُ نَفْسَكَ .
§ والإعْتَشَاشُ : الْكِبَرُ . وَقَدْ فَسَّرَتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ
فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

مَقَالِيهِ : [ش ع ع]

§ الشَّعَاعُ : ضَوْءُ الشَّمْسِ ، الَّذِي تَوَاهُ كَأَنَّهُ الْخِيَالُ
مُقْبِلَةٌ عَلَيْكَ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
تَرَاهُ مَمْتَدًّا كَالرَّمَاكِ بِعَيْنَيْ الطَّلُوعِ . وَقِيلَ :
الشَّعَاعُ : انْتِشَارُ ضَوْئِهَا ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطَمِ ٢ :
طَلَعَتْ ابْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ طَمَعَةً ثَالِيَةً
لَهَا نَعَكَ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا
§ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ ٣ : أَتَشَدَّى ابْنَ لُحَيْنَ عَنْ
الْأَصْبَعِي : « لَوْلَا الشَّعَاعُ » ، بِضَمِّ الشَّيْنِ ، وَقَالَ :
هُوَ ضَوْءُ الْبَلَمِ وَمُحَرَّمَتُهُ . فَلَا أَدْرِي أَقَالَهُ وَضَعًا أَمْ
عَلَى التَّشْبِيهِ ؟ وَيُروى : الشَّعَاعُ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ ،
وَالْجَمْعُ : أَشْعَاءٌ ، وَشُعُعٌ .

(١) طلع غايّة الفرزدق المحلولة في القنبر بقومه (ديوانه ٥٥١) .

(٢) ديوانه ٣ .

(٣) أبو يوسف : هو يعقوب بن إسحاق ، المشهور بابن السكيت .

العرب : « مَا فَعَلَ نَحْلُ بَنِي فُلَانٍ ؟ » قَالَ : « عَشَّشَ
أَعْلَاهُ ، وَصَنَّبَرَّ أَسْفَلَهُ » . وَالْأَمَمُ الْعَشَّشُ .
§ وَرَجُلٌ عَشَّشٌ : دَقِيقُ عِظَامِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ،
وَقِيلَ : دَقِيقُ عِظَامِ السَّاقَيْنِ وَالزَّرَاعَيْنِ .
§ وَالْأُنْثَى عَشَّةٌ . قَالَ :
لَمَسْرُكٌ مَا لَيْسَ بِوَرَّهَاءَ عِنْفِيصٍ
وَلَا عَشَّةٌ غَلْخَالُهَا يَنْفَعُغُ
وَقِيلَ : الْعَشَّةُ : الْعُلْوَةُ الْقَلِيلَةُ الْحِمِّ ، وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ . وَأُطْلِقَ بِمَعْنَى الْعَشَّةِ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ :
مَنْ الْقَلِيلَةُ الْحِمِّ .

§ وَرَجُلٌ عَشَّشٌ : مَهْزُولٌ ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
تَضَعُكَ مَيْمَى أَنْ رَأَيْتُ عَشًّا
وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْخَشَّاشُ
وَمِشْقَرًا إِنْ تَطَلَّعْتَ أَرْضًا
كَفَيْسِرِ النَّابِ تَكُلُوكُ الْقَرَشَا
الْقَرَشُ : الْخَشَّاشُ مِنَ الْأَرْضِ ، فِيهِ الْمُرْفُطُ
وَالسَّلَمُ ، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ أَرْخَعَتْ أَهْوَاهَا .
§ وَعَشَّشٌ الْمَعْرُوفُ يَمُتُّ عَشًّا : قَلِيلُهُ .
§ وَسَقَى سَجَلًا عَشًّا : أَيْ قَلِيلًا تَزَرًّا .
§ وَعَشَّشَ الْخَيْزُرُ : يَبْسُ .

§ وَأَعَشَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ : أَعْجَلَهُ . وَأَعَشَّ الْقَوْمُ ،
وَأَعَشَّ بِهِمْ : أَعْجَلَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
زَلَّ بِهِمْ عَلَى كُرِّهِ ، حَتَّى يَتَحَوَّكُوا مِنْ أَجَلِهِ . قَالَ
يَصِفُ الْقَطَاةَ :

وَصَادَقَهُ مَا عَشَّيْتِ قَدْ يَعْثَثُهَا
طَرُوقًا وَيَأْتِي اللَّيْلُ فِي الْأَرْضِ مُسْدِفٌ

(١) ليجان الفرزدق (ل ، ت) وليسان جبهة أشعار العرب ،
ولا في ديوانه طيبة المسوى . وفيها إقراء .

§ وَأَشْعَتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا ، قَالَ :
إِذَا سَفَرْتَن تَكَلَّأَ وَجَنَّتَاهَا

كَلْبُشَاعِ الْفَزَالَةِ فِي الْفَضَاءِ

§ وَشَعُّ السَّكْبِلِ ، وَشُعَاعُهُ ، وَشُعَاعُهُ : وَشُعَاعُهُ :
سَفَاهُ إِذَا يَبْسُ مَا دَلَمَ عَلَى السَّكْبِلِ .

وَتَطَايِيرُ الْقَوْمِ شُعَاعًا : أَيْ مَتَرَكِينَ . وَطَارَ فَرَادُهُ
شُعَاعًا : فَتَرَكَتْ هَوْمَهُ . وَوَجَلَ شُعَاعُ الْفَرَادَةِ .
وَنَفَسَ شُعَاعٌ : مَتَرَكَهُ ، قَالَ يَمِينُ بْنُ الدَّرَّجِ :

لَمْ أَفْطَلِكْ مِنْ شَيْخٍ وَلَكِنْ
أَقْنَصُ حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعَ

وَتَطَايِيرُ الْقَصَبَةِ شُعَاعًا : إِذَا هَمَرَّتْ بِهَا عَلَى
حَاطِطٍ ، فَطَايِرَتْ قِطْعًا .

§ وَشَعَّشَعَ الشَّرَابُ شَعَّشَعَةً : مَزَجَهُ . وَقِيلَ :
الْمُشَعَّشَعَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أَرِقَ مَزْجُهَا .

وَشَعَّشَعَ الرَّيْدَةُ الزُّرْبَقَاءَ ؟ سَفَّيَلَهَا
بِالزَّيْتِ ، وَهُوَ فِي الْخَمْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الرَّيْدَةِ .

§ وَالشُّعْشَعَانُ ، وَالشُّعْشَعَانُ ، وَالشُّعْشَعَانُ ،
كُلُّهُ : الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ ، شُبُّهُ بِالْخَمْرِ
الْمُشَعَّشَعَةِ لِرِقَّتِهَا ، بَاءُ النِّسْبِ فِيهِ لَغِيْرُ عِلَّةٍ ، إِنَّمَا
هُوَ مِنْ بَابِ أَحْمَرٍ وَأَحْمَرَى ، وَدَوَّارٍ وَدَوَّارَى ،
وَوَصِفَ بِهِ الْمَجَّاجُ الْمُشْفَرَّ طَوِيلُهُ وَرِقَّتُهُ ، قَالَ ٢ :

تُبَادِرُ الْخَمْرُ إِذَا خَمْرُوسُ شُعْلُ

بَشَعَّشَعَانِي صِهَائِي هَدَلُ

وَمُنْتَكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ

وَقِيلَ : الشُّعْشَعَانُ ، وَالشُّعْشَعَانُ ، وَالشُّعْشَعَانُ :
الطَّوِيلُ الْمَتْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَعَتَقَ شُعْشَاعٌ : طَوِيلٌ .

§ وَالشُّعْشَعَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَيِمَةُ .

§ وَتَشَعَّشَعَ الشَّيْرُ : تَقَصَّى إِلَّا أَفْلَهُ . حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَيْثُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الشَّيْرَ
قَدْ تَشَعَّشَعَ ، ظَوَّضْنَا بَيْتَهُ » . وَالْأَعْرَقُ فِيهِ
تَسَعَّسَعٌ . وَيُرْوَى تَشَعَّسَعٌ ، مِنَ الشُّعْرُوعِ الَّذِي
هُوَ الْبَعْدُ ؛ بِذَلِكَ فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ
التَّصْرِيفُ .

§ وَالشُّعْشَعُ : الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يُظْلَمْ كُلُّهُ ، فِيهِ
فُرْجٌ .

§ وَوَجَلَ شَعَّشَعَ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ، كَلَامًا عَنْ
كُرْعٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُلَامٌ شَعَّشَعَ : خَفِيفٌ
فِي السَّفَرِ ؛ قَصْرُهُ عَلَى الْغُلَامِ .

العين والضاد

§ الْعَيْضُ : الشَّدُّ بِالْأَسْنَانِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَكُلُّكَ
عَيْضٌ الْحَيَّةُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْقُرْبِ ؛ لِأَنَّهُ لَدَغُهَا إِنَّمَا
هُوَ يَزْنَاهَا وَشَوَّكِيهَا . وَقَدْ عَصِيفَتْهُ وَعَصِيفَتْ
عَلَيْهِ عَصَا ، وَعَصَا ضَا ، وَعَصِيضًا ، وَعَصِيضَتُهُ :
تَعْيِيضَةٌ ، وَلَمْ يُسَمَّ لَهَا بَاتٍ عَلَى لَفْظِهِمْ .

وَالْعَيْضُ بِاللِّسَانِ : أَنْ يَتَنَاوَلَهُ بِمَا لَا يَنْبَغِي ؛ وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ ، وَكُلُّكَ الْمَصْدَرُ . وَحَابَةٌ ذَاتُ عَصِيضٍ
وَعَصَا ض. قَالَ سَيِّوِيَّةُ : الْعَصَا ض. اسْمُ كَالشَّيْبِ ،
لَيْسَ عَلَى « فَعْلَةٍ فَعْلًا » .

§ وَفَرَسٌ عَصْرُوسٌ ، وَكَلْبٌ عَصْرُوسٌ ، وَنَاقَةٌ
عَصْرُوسٌ ، بِفِرْ هَاءٍ .

§ وَمَا ذَاقَ عَصَا ضَا : أَيَّ مَا يَعْصُ عَلَيْهِ ،
قَالَ :

(١) دِيوَانُهُ ٨٥ . (٢) (ل) ذَرَجٌ ، بِدُونِ أَلِ .

(٣) الزُّرْبَقَاءُ : الرَّيْدَةُ تَسْمَى بِالْعَيْنِ وَزَيْتٍ .

كَانَ تَحْتَى بِأَزْيَا رَكَضًا
أَخَذَرَتْ حَسًا لَمْ يَدُقْ عَصَاضًا
أَخَذَرَتْ : أَقَامَ حَسًا فِي خَيْرِهِ .

§ وَعَضَّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ عَصًا : لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ . وَعَضَّ الثَّقَافُ بِأَنْبَاطِ الرِّمَحِ عَصًا ، وَعَضَّ عَلَيْهَا : لَزِمَهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ ١ :

تَدْعُو فُعَيْتَنَا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا
عَضَّ الثَّقَافُ عَلَى صَمِّ الْأَنْبَاطِ

وهو مثل ما تقدم ، لأن حقيقة هذا الباب الزوم والالتصاق .

§ وَأَعَضَّ الرِّمَحُ الثَّقَافَ : أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ . وَأَعَضَّ الْحِجَابَةُ قَعَاهُ : أَلَزَمَهَا إِيَّاهُ ٢ ، عَنْ الْأَحْيَانِيِّ .

§ وَرَجُلٌ عَضٌّ : مُصْلِحٌ لِمَعِيشَتِهِ وَمَالِهِ ، لَا زَمَ لَهُ ، حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

§ وَعَضَفْتُ بِمَالِ عَصُوضَا ، وَعَصَاضَةٌ : لَزِمَتْهُ . § وَالْعِضُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : الْبَاهِيَةُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ ٣ :

أَحَادِيثٌ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمُ بَجَمَةٍ
يَتَوَرَّضُهَا الْعِضْبَانُ : زَيْدٌ وَدَعْفَلُ

بِرِيد : زَيْدُ بْنُ الْكَثَيْبِ التَّمَرِيُّ ، وَدَعْفَلُ النَّسَابَةُ . وَالْعِضُّ أَيْضًا : السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ ، قَالَ :

وَلَمْ أَكْ عِضًا فِي التَّدَاخِي مَلُومًا
وَالْجَمْعُ : أَعْضَاضُ .

§ وَالْعِضُّ : الْعِضَاءُ . وَأَرْضٌ مُعْضَةٌ : كَثِيرَةُ الْعِضَاءِ . وَقَوْمٌ مُعْضُونَ : تَرَعَى إِلَيْهِمُ الْعِضُّ .

§ وَالْعِضُّ : النَّتْوَى الْمَرْشُوحُ ، تَعَلَّقَهُ الْإِبِلُ :

(١) غُضَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلُ ١٦٥ .

(٢) كَقَالَ ل : وَهُوَ سَوَابٌ . كَانَ تَقْنَانُ ذَكَرَ . وَف : ز : إِيَّاهَا .

(٣) دِيرَانَهُ ٣١ .

وَهُوَ عَكَفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ١ :
مِنْ بَسْرَةِ الْمِجَانِ صَلَبِيهَا الْعِضُّ
وَوَعَى الْخَيْمَى وَطَوَّلُ الْخِيَالِ

§ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعِضُّ : الْعَمِجِينَ الَّذِي تَعَلَّقَهُ الْإِبِلُ ، وَهُوَ أَيْضًا الشَّجَرُ الْمَغْلِظُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَرْضِ .

§ وَالْمُعْضَاضُ كَالْعِضِّ . وَالْعَصَاضُ أَيْضًا : مَا غَلِظَ مِنَ النَّبْتِ وَعَسَا .

§ وَأَعَضَّ الْقَوْمُ : أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعِضُّ أَوِ الْمَعْضَاضُ ، وَأَنْشَدَ :

أَقُولُ وَأَعْمِلُ مُؤَزَّكُونَ وَأَهْلُهَا
مُعْضُونَ : إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ ؟

وَقَالَ مَرَّةً فِي تَقْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ ، عِنْدَ ذِكْرِ بَعْضِ أَوْصَافِ الْعِضَاءِ : إِبِلٌ مُعْضَةٌ : تَرَعَى الْعِضَاءَ ،

فَيُعْطَاهَا ، إِذْ كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَامِنِ الْعُشْبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَكْنُوفَةِ فِي أَهْلِهَا النَّتْوَى وَشَبِيهِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ

الْعِضُّ هُوَ عَكَفُ الرَّيْفِ ، مِنَ النَّتْوَى ، وَالْقَسْتُ ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاءِ :

مُعْضٌ ، إِلَّا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ . وَالْمُعِضُّ : الَّذِي تَأْكُلُ إِلَيْهِ الْعِضُّ . وَلِلْمُؤَرِّكِ : الَّذِي تَأْكُلُ إِلَيْهِ الْأَرَاكُ وَالْحَمِضُ .

وَالْأَرَاكُ وَالْحَمِضُ . وَالْأَرَاكُ : مِنَ الْحَمِضِ . قَالَ الْمُتَعَقِّبُ : خَطِطُ أَبُوحَنِيْفَةَ فِي الَّذِي قَالَه ،

وَأَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِ كَلَامِ الشَّاعِرِ : لِأَنَّهُ قَالَ : إِذَا رَعَى الْقَوْمُ الْعِضَاءَ ، قِيلَ : الْقَوْمُ مُعْضُونَ ،

فَمَا لَذَكَرَهُ الْعِضُّ وَهُوَ عَكَفُ الْأَمْصَارِ مَعَ قَوْلِ الرَّجُلِ الْعِضَاءَ ، وَأَيْنَ سَهْلٌ مِنَ الْفَرَقِ ؟ وَقَوْلُهُ :

« لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاءِ مُعِضٌ » إِلَّا عَلَى هَذَا (١) دِيرَانَهُ طبع القاهرة (هـ) .

§ وقد صَمَصَمَهُ الأمرُ ، فَتَصَمَصَعَ ، قال أبو ذؤيب ١ :

وَتَجَلَدِي الشَّامِتِينَ أَرِيْسِمُ
أَتَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَنْصَعِفُ

وفي الحديث : « مَا تَصَعَفُ امرؤٌ لآخر ، يريد به عَرَضَ الدنيا ، إِلَّا ذَهَبَ ثَلَاثًا دِيْنَهُ » . وَتَصَعَفَ الرجلُ : ضَعُفَ وَخَفَّ جِسْمُهُ ، مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَزَنٍ ، وَتَصَعَفَ مَالُهُ : خَلَّ .

العين والصاد

§ عَصَّ يَعَصُّ عَصًا : صَلَبَ وَاشْتَدَّ .
§ وَالْمُصْعَصُ وَالْمُصْعُوسُ : أَصْلُ الذَّاتِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ يَمْرِؤٍ أَوْ أَتَنَ :

يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّتَيْنِ بِالْعَصَاعِصِ
كَلَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ

§ وَجَعَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَصَاعِصَ الدُّنَانِ ، قَالَ :
وَالدُّنَانُ لَهَا عَصَاعِصٌ ، فَلَا تَعُدُّ إِلَّا أَنْ يُخْفَرَهَا .

مقلوبه : [ص ع ع]

§ الصَّعْصَعَةُ : الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ .
§ وَصَعَصَعَتِ الْقَوْمُ فَصَعَصُوا : فَرَّقَهُمْ فَضَرَقُوا ، وَكَلَّ مَا فَرَّقَهُ فَقَدْ صَعَصَعْتَهُ . وَذَمَّتِ الْإِبِلُ صَاعِصَ : أَيْ مَتَرَفَةً نَادَةً . وَالصَّعْصَعَةُ : الْجَلْبِيَّةُ .

§ وَصَعَصَعَتِ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) ديوان المجلدين : القسم الأول ٣ .

التأويل : « شَرَطُ غَيْرِ مَقْبُولٍ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ سَمَّ شَيْئًا غَيْرَهُ عَلَيْهِ قَبْلُ » . وَغَنَ نَذَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قال أبو زيد في أول كتاب « الكَلَا والشَّجَر » :
الْعِضَاءُ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ ، تَجْمَعُهَا الْعِضَاءَةُ ، وَاحِدَتُهَا عِضَاءَةٌ ، وَإِنَّمَا الْعِضَاءَةُ الْخَالِصُ مِنْهُ : مَا عَظُمَ مِنْهُ وَاشْتَدَّ شُوكُهُ ، وَمَا صَخَّرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْعِضُّ وَالشَّرْسُ ١ .

قال ابن السكيت في « المنطوق » : يسمي عاضاً :
إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضَّ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى عَصِيهِ ، وَالْعِضُّ : مِنَ الْعِضَاءِ . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ مُعِضُونَ أَيْ تَرَعَى إِلَهُهُمْ الْعِضُّ . وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلُ مَنْ قَالَ : مُعِضُونَ ، يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاءِ ، وَتَصَحَّ رَوَايَتُهُ .

§ وَالْمُصْعُوسُ مِنَ الْآيَاتِ : الشَّاقَّةُ عَلَى السَّاقِ فِي الْعَمَلِ . وَقِيلَ : هِيَ الْعِيْلَةُ الْقَعْرُ ، أَنْشَدَ :
أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى عُثْمَانَ
بَيْرًا عَصُوضًا وَشَنَاةً يَبْسَا
§ وَالْمُضَاضُ : مَا يَبِينُ رَوْنَةً الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ ، قَالَ :

أَعَدَّ مِنْهُ عِضَاءَهُ وَالْكَفَا

§ وَالتَّعْصُوسُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَاحِدُهُ : تَعْصُوسَةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّعْصُوسَةُ : تَمْرَةٌ طَحْلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَبْرَةٌ ٢ الذَّلِيلَةُ ، مِنْ جِيدِ التَّمْرِ وَشَبِيهَةٍ .

مقلوبه : [ض ع ع]

§ الضَّعْصَعَةُ : الْحُضُوعُ وَالتَّلَلُّ .

(١) كذا في ل ، وهو الصحيح . وفي ذ ، ز : الشَّرْسُ .

(٢) الصَّوْرَةُ : الصَّالِحَةُ لِلْبَسِ .

العين والسين

§ العَسَّ : نَقَضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّبَا .
 § عَسَّ يَعْسُ عَسًا ، وَعَسَّ .
 § وَرَجُلٌ عَاسٌ ، وَالْجَمْعُ : عُسَاسٌ ، وَعَسَمَةٌ ، كَكَافِرٍ ، وَكُفَّارٍ ، وَكَفَرَةٍ .
 § وَالْعَسَسُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَرَأْفَعٍ وَرَوْحٍ ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ، لِأَنَّهُ قَعْلًا ، لَيْسَ مِمَّا يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ ، فَاعِلٌ ، وَقِيلَ : الْعَسَسُ : جَمْعُ عَاسٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْعَاسَ أَيْضًا : يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، فَإِنَّ كَانَ كَلْكًا ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا ، كَقَوْلِهِمُ الْحَاجَّ وَالْدَّاجَّ ، وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ لِلدَّغَمِ : الْبُحْلَمُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْجَنَسِ ، فَهُوَ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ ، لِأَنَّهُ مُطَرِّدٌ : كَقَوْلِهِ :
 إِنَّ تَهْجُرِي يَا هَهُدُ أَوْ تَعْتَلِّي
 أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاهِرِ الْوَلِي

§ وَاعْسُ الشَّيْءُ : طَلَبُهُ لَيْلًا ، أَوْ قَصْدُهُ . وَاعْسَسْنَا الْإِبِلَ ، فَأُوجِدْنَا عَسَاسًا وَلَا قَسَاسًا : أَيْ أَتَرَا .
 § وَذُئِبَ عَسَمَسٌ ، وَعَسَمَاسٌ : طَلُوبٌ لِمَعْيِدٍ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا الْاسْمَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ السَّيَاحِ ، إِذَا طَلَبَ الْمَعْيِدَ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَقَارُ ، أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُتَلَفِّتَةٌ لِلْمُسْتَنِيحِ الْعَسَاسُ

يعني : الذئب يستنبح الذئاب ، أي يستنهبها .
 وَقَدْ تَعَسَسَ .

(١) الرجز لخطوب بن عرش الأسدي . ذكره الرضي في شرح شلوه الثانية ٢٤٩ .

وَقِيلَ الْعَسَاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 § وَعَسَسَ اللَّيْلُ عَسَمَةً : أَقْبَلَ . وَقِيلَ : عَسَسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ .
 § وَعَسَمَتِ السَّحَابَةُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةٍ وَيَتَرَقَّى ، قَالَ : عَسَمَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِذْنًا
 كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مَقْتَبَسٌ ١
 يعني : سَابَا فِيهِ يَتَرَقَّى ، وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .
 § وَالْعَسَّ : الطَّلَبُ . وَالْعَيْنَانِ مُقَارِبَانِ .
 وَكَلَبَ عَسُوسٌ : طَلُوبًا لِمَا يَأْكُلُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفَعْلِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « كَلَبَ أَحْمَسُ خَيْرٌ مِنْ كَلَبَ رَبِضٌ » ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرًا مِنْ عَجَزَةٍ .
 § وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسَةٍ وَعَسَةٍ . وَقِيلَ : مِنْ حَسَةٍ وَعَسَةٍ ، وَكَلَامُهُا إِيْتَابُ ، وَلَا يَفْضُلَانِ ، وَحَقِيقَتُهُمَا الطَّلَبُ . وَجَنَّبِي بِهِ مِنْ عَسْكَ وَبَسْكَ : أَيَّ مِنْ حَيْثُ مَا كَانَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ ، مَنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

§ وَعَسَّ عَلَى يَمَسَّ عَسًا : أَبْطَأَ ، وَكَلْكًا عَسَّ عَلَى خَيْرِهِ .
 § وَإِنَّهُ لَمَسُوسٌ بِسَيْنِ الْعُسُوسِ : أَيُّ بَطْءٍ ، وَفِيهِ عُسُوسٌ : أَيُّ بَطْءٍ .

§ وَالْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَعَى وَحْدَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تَبَاعِدَ عَنْ النَّاسِ .
 وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَسُوءُ خُلُقُهَا ، وَتَنْتَحِي مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ الْخَلْبِ ، أَوْ فِي السَّرِيرِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُضْرَبُ بِرِجْلِهَا وَتَصْبُ اللَّيْنُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي إِذَا أُثِيرَ لِلْحَبِّ ، مَشَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ طَوَّقَتْ ،

(١) ل : وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مُصْرَعٌ . وَرَوَاهُ : مَقْبَسٌ .

وَالسَّعِيجُ : أيضا : أردأ الطعام . وقيل : هو الردى من الطعام وغيره .

§ وَسَعَسَعَ الشَّيْخُ وَتَسَعَسَعَ : قارب الخطو ، واضطرب من الكبر ، قال العجاج ^١ :

قَالَتْ وَلَمْ تَأَلَّ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا

يَا هَيْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْمَعَا

مِنْ يَدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَعَرَعَا

أعبرت صاحبته عنه أنه قد أدير وقتي إلا أقله .

واستعمل عمر رضى الله عنه السَّعَسَةَ في الزمان ،

وذلك أنه سافر في عقيب شهر رمضان ، قال :

إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَسَعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّةَ ؟ وَقد

تقدم في الشين .

§ وَالسَّعَسَعُ : الذئب . حكاه يعقوب . وأنشد :

وَالسَّعَسَعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ

عِكْرَشَةُ تَنْقِنُ فِي اللَّهْزِيمِ

أراد : تنقن ، فأبدل .

§ وَالسَّعَسَةُ : زجر الميزى : إذا قال لها

سَعَّ سَعَّ ، وَقد سَعَسَعَتْ بِهَا .

§ وَمِنْ خِفَ هَذَا الْبَابُ : سَعَّ : زجر للميزى .

العين والزاي

§ الْعِزُّ وَالْعِزَّةُ : الرِّفْعَةُ ، وَالْإِمْتِنَاعُ ، وَالشَّدَّةُ ،

وَالثَّكْبَةُ . وفي التنزيل : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ

فَلْيَلِ الْعِزَّةَ » ^١ : أى من كان يريد بعبادته غير

الله ، فإنما له العِزَّةُ في الدنيا ، وَقد العِزَّةُ جِما : أى

يجمعهما في الدنيا والآخرة ، بَأَن يَنْصَرُّ فِي الدُّنْيَا

وَيُثَلَّبُ :

(١) الآيات: نسبا في ل ، ت إل رؤية ، وحى في دبراه (٨٨) مع

بشر الخطاف ، وليست في دبران السبلج .

(٢) ظلم ١٠ .

ثُمَّ دَرَّتْ . ووصف أعرابي ناقة قال : إنها

لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ ، كَحَمُوسٍ تَهُوسُ ، وَالْعَسُوسُ

مَا قَدْ تَقَلَّمَ . وَالضَّرُوسُ وَالنَّهْوسُ : الّٰى تَعَصَّ .

وقيل : العسوس : الناقة الّٰى لَا تُدْرُ وَإِنْ كَانَتْ

مُحَيِّقًا ، أَيْ قَدْ اجْتَمَعَ فَوَاقِئُهَا فِي ضَرْعِهَا ، وَهُوَ

مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، وَقد عَسَتْ تَعَسَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ .

وَالْعَسُوسُ مِنَ النَّسَاءِ : الّٰى لَا تَبَالِي أَنْ تَدْنُوَ مِنْ

الرَّجُلِ .

§ وَالْعُسُّ : الْقَدْحُ الضَّخِيمُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ

مِنَ الْغَمَرِ ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ ، يُرْوَى الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ ،

وَالْجَمْعُ : عَسَاسٌ ، وَعِيسَةٌ .

§ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسَامُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ ١ يَصِفُ السَّرَابَ :

وَيَلِدُ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَامُ

مِنْ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ لِلنَّهَامِ

أَرَادَ السَّمَامَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ ، قَلْبُهُ .

§ وَعَسْعَسَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ : بِلْدَةٍ . وَعَسْمَسَ

اسم رجل .

§ وَعَسَاعِيسٌ : جِيلٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ صَبَحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عَسَاعِيسَا

عَسَاعِيسَا ذَلِكَ الْعَلِيمَ الطَّامِسَا

تَرَكَ يَرْجِعُ الْفَلَاحَ فَاطِسَا

أَي مَيِّتَا

مقلوبه : [س ع ع]

§ السَّعِيجُ : الزُّوْآنُ أَوْ نَحْوُهُ ، مِمَّا يُخْرَجُ مِنْ

الطَّعَامِ ^٢ ، فَيُرْمَى بِهِ ، وَاحْتَنَتْهُ سَعِيمَةٌ .

(١) دبراه ٦٦ .

(٢) الطعام : حب القمح .

العزيزُ منها ذكـيلا . وهذا ليس بقوى ، لأن الحال
وما وضع موضعها من المصادر ، لا تكون معرفة .
وقول أبي كبير ١ :

حتى انتهتُ إلى فيراش عزيزة
شخواءً روتة أنفها كالخضف
عنى عفايا ، وجعلها عزيزة لامتاعها وسكنائها
أعلى الجبال .

§ ورجل عزيز : ممنوع ٢ لا يخلب ولا يغير .
وقوله عز وجل ٣ : « ذق إنك أنت العزيز الكريم »
معناه : ذق بما كنت تُمتد في أهل البر والكريم ٤ ،
كما قال تعالى في تقيضه : « كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون » ٥ . ومن الأول قول الأعشى ٦ :

على أنها إذ رأيتي أكا
دُ قالت بما قد أراه بصيرا
وقال الزجاج : نزلت في أبي جهل ، وكان يقول :
« أنا عزز أهل الوادي وأمنهم » ، فقال الله :
« ذق هذا العلاب » ، إنك أنت العزيز الكريم .
§ وعزّ عزيز : إما أن يكون على المبالغة ، وإما
أن يكون بمعنى مُحِيز ، قال طرفة ١ :

ولو حصرته تغليب بنته وأئيل
لكانوا له عيزا عزيزا وناصيرا
§ واعزّ به ، وتعزّ : تشرف .

§ وعزّ على يعزّ عيزا : وعيزة : وعزارة : كرم .
§ وأعزّته : أكرمه وأحبته . وأعزّزتُ بما
أصابك : عظم على . وأعزّز على بذلك : أى
أعظم . وكلمة شتاء لأهل الشعر ، يقولون :

§ عزّ يعزّ عيزا ، وعيزة ، وعزارة .

§ ورجل عزيز ، من قوم أعزة ، وأعزاء ، وعزاز ؛
قال الله تعالى : « أذلّة على المؤمنين ، أعزة على
الكافرين » ١ : أى جانبهم غليظ على الكافرين ، تسين
على المؤمنين . وقال الشاعر :

يبيض الوجه كريمة أحسابهم
في كل ناعية حيزاز الأتف
ولا يقال عزّزاء ، كراهية التضعيف ، وامتناع هذا
مطرّد في هذا النحو المضاعف .

وأعزّ الرجل : جعله عزيزا ، وقوله تعالى : « وإنه
لكتاب عزيز » ، لآياته الباطل من بين يديه ولا من
خلفه ٢ : أى أن الكتب التى تعلقت لاتبطله ،
ولا يأتى بعده كتاب يبطله . وقيل : هو محفوظ من أن
يتقص منه ، فيآيته الباطل من بين يديه ، أو يزاد
فيه ، فيآيته الباطل من خلفه . وكلا الوجهين حسن ،
أى حفيظ وعزّ عن أن يلحقه شيء من هذا .
§ ومليك أعزّ : عزيز ، قال الفراء ٣ :

إن الذى يملك السباه يبنى لنا
بيتنا دعامه أعزّ وأطول

أى عزيزة طويلة ، وهو مثل قوله تعالى : « وهو أهنؤ
عكبة » ٤ ، أى هين . وإنما وجهت هذا على غير
المفصلة ، لأن اللام ومن متعاقبان ، وليس قولهم
« الله أكبر » بحجة ، لأنه مسدوع ، وقد كثر استعماله .
على أن هذا قد وجه على كبير أيضا . وفي التنازل :
« ليخترجن الأعز منها الأذل » ٥ ، وقرئ
« ليخترجن الأعز منها الأذل » ٥ ، أى ليخترجن

(١) ديوان المذاهلين : القسم الثاني ١١٠ .

(٢) ز : ل . منيع . (٣) الدعان ٤٩ .

(٤) الطود ١٩ ، والرسالات ٤٣ . (٥) ديوانه ٩٥ .

(٦) ديوانه ، طبع (أوردته ١٩٠٩ ص ٢٠ .

(١) المائدة ٥٤ . (٢) فصلت ٤١ ، ٤٢ .

(٣) ديوانه ٧١٤ . (٤) الروم ٢٧ .

(٥) المائدة ٨ .

وعندى أن الذى قاله ثعلب صحيح ، لقول ابن أُمير :

وقارعة من الأيام لولا

سبيلهم لأزاحت عنك حيناً

دببت لها الضراء وقلت أبقى

إذا عز ابن عمك أن سهُونا

قال سيويه : وقالوا : عزماً أنك ذاهب .

كقولك : حقاً أنك ذاهب .

عزّ الشيء يُعزّز عزّاً، وعزّة، وعزّازة، وهو

عزيز : قل ، فاشتدّ وجوده ، وقول الناس يُعزّز

على أن فعل ، معناه يشتدّ .

والمعزّز والمعزّاز : المكان الصلب الشديد ،

السرّيع السيل ، وأرض عزّاز وعزّارة : كذلك .

أشدد ابن الأعرابي :

عزّارة كلّ سائل نفع سؤم

لكلّ عزّارة سالت قراقر

وأشدد ثعلب :

قراة كلّ سائل نفع سؤم

لكلّ قراة

وقال : هو أجود .

وأعزّزنا : مرنا هناك .

وَعَزَّزَ المطرُ الأرضَ : لبّدها وشدّها .

وَعَزَّزَ الشيءُ : واستعزّز : اشتدّ . قال

الطلمس ١ :

أجْدُ إذا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لحمُها

وإذا تُشَدَّتْ بِنِسْمِها لانتَنيسُ

وفى الحديث : استعزّز برسول الله صلى الله عليه

وسلم مرصّه ..

(٢) شعراء النصرانية ٢٢١ .

بعزّي لقد كان كلنا وكلذا ، وبعزّك ، كقولك :
لعمري ولعمرك .

والمعزة : الشدة .

وَعَزَّزَتِ القومَ ، وأعزّتهم ، وعزّزتهم :

قوتهم ، وفى التنزيل : « فعزّزنا بثالث ١ » :

أى قوتنا وشدّدنا . وقد قرئت : « فعزّزنا »

بالتخفيف . ويقال فى هذا المعنى أيضاً : رجل عزّيز ،

على لفظ ما تقدم ، والجمع كالجمع . وفى التنزيل :

« أدلّه على المؤمنين ، أمّرة على الكافرين ٢ » :

أى أشدّه عليهم ، وليس هو من عزّة النفس .

وقال ثعلب فى الكتاب الصحيح : « إذا عزّ

أخوك فهنّ ٣ » : معناه : إذا تعظّم أخوك شاعراً

عليك ، فالتزم له الموان . قال أبو إسحاق : وهذا

خطأ من ثعلب . وإنما الكلام : إذا عزّ أخوك فهنّ

بكسر الماء ، معناه : إذا اشتدّ عليك ، فلين له

وداره . وهذا من مكارم الأخلاق ، كما روى عن

معاوية ربه الله ، أنه قال : لو أن يلقى وبين الناس

شجرة يمدّونها وأمدّها ، ما انقطعت ، قيل :

وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا لرؤخوها مددت ،

وإذا مدّوها أرخت . فالصحيح فى هذا المثل :

فهين ، بالكسر ، من قولهم هان يهين : إذا صار

هيناً ليناً ، كقوله ٤ :

هَيْتُونَ لَيْتُونَ أَيْسَارُ ذَوِ كَرَمٍ

سَوَاسٍ مَكْرُمَةٍ أَيْسَارُ أَطْهَارٍ

وإذا قال : هينٌ ، بضم الماء ، كما قاله ثعلب ،

فهو من الموان ، والعرب لا تأمر بذلك ، لأنهم

أعزة أباء ون للضم .

(١) بين ١٤ . (٢) المائدة ٤٤ .

(٣) المثل لخليل بن خبيرة التلمسى .

(٤) هو حيد بن الرمنس الكلابى (الكامل للمبرد ، طبعة الملبى

١ : ٧٢) .

ويعنى بالشَّيْبُوب : الضَّيْبُ ، لا الثَّوْر ، لأنَّ الأعفر ليس من صفات البقرة .

﴿ وعازني عززته : أى غالىني فغلَّيته . وضمَّ العين في مثل هذا مُطَّرَد ، وليس في كلِّ شيء . يقال : فاعلى ففعلته .

﴿ والعيز : المطر التَّزِيرُ ! . وقيل : مطر عيز : شديد كثير ، لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله . وقال أبو حنيفة : العيز : المطر الكثير ، وأرض مَزْوُوزة : أصابها عيز من المطر .

﴿ والمزيزاء ! من الفرس : ما بين عكوثه وجاصرته . والمزيزكوان : عصبتان في أصول الصلوتين ، فصلتا من العجب وأطراف الوركين . ﴿ وعزَّز بالغم : زجرها ، فقال لها : عزَّزْ . ﴿ والمزى : شجرة سمُر كانت لغطفان ، تعبدُها من دون الله ، أراه تأنيث الأعز .

﴿ وعبد المزى : اسم أبى كُتَيْب ، وإنما كُتَيْبُ الله عز وجل ، فقال : « تَبَّتْ يَدَا أبى كُتَيْب » ، ولم يسمه ، لأنَّ اسمه محال .

مقوله : [زعع]

﴿ زَعَزَع الشيء زَعَزَعَةً : حَرَّكَه تحريكاً شديداً يريد إزالته عن مثبته ، ليقلمه ، قال :

(١) كَلَانِي ف ، ل . ، وَفِي ف ، ت : المَزَز .

(٢) كَلَانِي ف ، ل . ، ت . وَفِي ف : المَزَزَاء .

(٣) الكوة : أصل اللتب . والمزعة : اللتب .

(٤) كَلَا ف ، ز . وَفِي ف ما يشبه . وَفِي ف : حَرَّكَه لِقَلَمِهِ . وَفِي ف : ل .

(٥) فرق كلمة وقال : « في ف » . وقالت : « وهو الصواب ، لأن البيت في ت مقسوب لأم الحياض بن يوسف .

﴿ واستعزَّ على المريض : اشتدَّ وجعه .

﴿ وفرس مُعَزَّرَةٌ : غليظة اللحم شديده .

وقوله : تَعَزَّيْتُ عنه ، أى تَصَيَّرْتُ أصلها من تَعَزَّزْتُ ، أى تَشَدَّدْتُ ، مثل تَطَلَّيْتُ من تَطَلَّيْتُ ، ولما نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله . والاسم منه المَزَّاء . وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يتعزَّ بعزِّه الله ، فليس ممًّا » : فسره ثعلب فقال : معناه : مَنْ لَمْ يُسَيِّدْ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ . ﴿ والمزَّاء : السنة الشديدة ، قال :

وَيُعْطِي الْكُورِمُ فِي الْمَزَّاءِ إِنْ طَرِقَا

وقيل : هى الشدة .

﴿ وشاة عَزُوزٌ : ضيقة الأحبال ، وكذلك الناقة ، والجمع : عَزُزٌ ، وقد عزَّتْ تَعَزُّ عَزُوزًا ، وعَزَّزْتُ عَزُوزًا بضمتين ، من ابن الأعرابي . وتعزَّزْتُ . والاسم : العَزَزُ ، والعَزَّاز .

وقال : فلان عَسَزَ حوز ، لها دَرَجَمٌ ، وذلك إذا كان كثير المال شحيحا . وأعزَّت الشاة : استبان حملها ، وعظم ضررها .

﴿ وعازَّ الرجلُ إليه وغنمه مُعَاَزَةٌ : إذا كانت مِرْاضًا ، لا تقدر أن ترضى ، فاحتش لها ولقَّحها ، ولا تكون المُعَاَزَةُ إلا في المال ، ولم يُسَمَّع في مصلحه عزاز .

﴿ وعَزَّ يَعْزُّ عَزًّا : قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ ، وفي التَّنْزِيلِ : « وعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ » ، وفي التَّنْزِيلِ : « مَنْ عَزَّ بَنُو » ، أى مَنْ غَلَبَ سَكَبَ . وقوله : عَزَّ عَلَى الرِّيحِ الشَّيْبُوبُ الْأَعْفَرَا

أى غلبه ، وحال بينه وبين الريح ، فردَّ وجوهها .

(١) ز : يرد .

(٢) سورة ص ٢٣ .

فَوَاقِهْ لَوْلَا اللهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ
لَزَعَزَعُ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَابُهُ
وَيُرْوَى : « لَوْلَا اللهُ أَتَى أَرَاكِبُهُ » . وقد
تَزَعَزَعَ ، وَزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : كذلك
وقوله ، أَنشدته ثعلب :

الْأَحْبَدَارِ رِيحُ الْغَفَى حِينَ زَعَزَعَتْ
بِقُبُوبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ
يُجوز أن يكونَ زَعَزَعَتْ به لغة في زَعَزَعَتْه ،
ويُجوز أن يكونَ عَدَّأَهَا بالياء ، حيث كانت في
معنى دَقَمَتْ بها . والاسم من ذلك : الزَّعْزَاعُ ،
قال ١ :

إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يُسَكِّي هَمِّي
يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي
وربع زَعَزَعَ ، وَزَعَزَاعٌ ، وَزَعَزُوعٌ : شديدة .
الأخيرة عن ابن جني . والزعازع : الشدايد .

العين والطاء

§ العَطَّ : شَقُّ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ ، عَرَضًا أَوْ طَوَّلًا ،
من غير بَيِّنَةٍ .
§ عَطَّهْ يَعْطُهُ عَطًّا ، فَهُوَ مَعْطُوطٌ ، وَعَطِيطٌ
وَاعْتَطَّهْ ، وَعَطِطَهْ ، وَانْطَطَّ هُوَ ، قال ٢ :
كَأَنَّ نَحْتِ دِرْعِهَا الْمُتَعَطِّ
شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ
وقال الْمُتَنَحِّلُ ٣ :

(١) قاله النعمان بنت سحر (من ل) .

(٢) قاله أبو النجم (من ت و ل) .

(٣) ديوان المذليين : القسم الثاني ٢٤ .

بضرب في القوائس ذى قُروغ
وطعنٌ مثل تعطيط الرهاط
ويروى : تعطاط .
الرَّهْطُ : جلد يُشَقَّقُ ، يلبسه الصبيان والنساء .
§ والعَطُوطُ : الطويلُ . وقول المتنخل المذكي ١ :
وذلك يقتلُ الفتيان شَقْمَا
ويستلبُ حَلَّةَ اللَّيْلِ العَطَا
قيل : هو الجسم الطويل الشجاع . والعَطُوطُ :
الانطلاق السريع كالعَطُود . والعَطُودُ : الشديد
من كل شيء .
§ والعَطِطَةُ : تنابع الأصوات واختلافها في
الحرب . وهي أيضا حكاية أصوات المَجَانِ إذا
قالوا : عِطَّ عِطَّ ، وذلك إذا غلبوا قوماً . وقد
عَطِطُوا .
§ وعَطِطَ باللب : قال له : حاطِ حاطِ .
§ والعَطِطُ : الجحدى .

مقايده : [ط ع ع]

§ الطَّعْطَةُ : حكاية صوت اللسان إذا لصق بالغاير
الأعلى عند اللطع أو التخطُّق من طيب الشيء فأكله .

العين والبدال

§ العَدَّ : إحصاء الشيء .
§ عَدَّهْ يَعْدُّهُ عَدًّا ، وَتَعَدَّدَا ، وَعَدَدَةٌ .
وحكى اللحياني : عَدَّةٌ مَعْدَا ، وَأُنشد :
لا تَعْدِلْنِي بِظُرْبٍ جَعَدِ
كَزَّ التَّمْصِيرِ مَقْرِفِ المَعْدِ
قوله : « مَقْرِفِ المَعْدِ » : أى ما عَدَّ من آياته .
وعتلى : أن المَعْدَ هنا : الجحش ، لأنه قد قال :
(١) لم نجد في ديوان المذليين .

كَزَّرَ الْقُصُصِيَّ ؛ وَالْقُصُصِيَّ : عَضُو ، فَقَابِلَةٌ
العضو بالعضو : خير من مقابله بالعدة .

وقوله تعالى : « وَمِنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » ١ : أى فافطر ، فعليه
كلًا ، فاحتج بالسبب ، الذى هو قوله : « فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » من السبب ، الذى هو الإفطار .

وحكى الشحاتى أيضا عن العرب : عَدَدَتْ
الدرهم أفرادا ووحادا ، وأعددت الدرهم أفرادا
ووحادا . ثم قال : لا أدري : أمين العدد أم من
العدة ؟ فكيف في ذلك يدل على أن أعددت لغة
في عَدَدَتْ ، ولا أحرفها . وقول أبى ذؤيب :

رَدَدْنَا إِلَى مَوْتَى ٢ بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ

تُعَدُّ بِهَا وَسَطَ السَّاءِ الْأَرَامِلِ
إنما أراد : تُعَدُّ ، فعلاه بالياء ، لأنه في معنى
احتسب بها .

في العدد : مقدار ما يُعَدُّ ومبْلَغُه . والجمع :
أعداد . وقوله تعالى : « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي
الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا » ٣ : جعله الرجاء مصلوا ،
وقال المعنى : يُعَدُّ عَدَدًا . قال : ويجوز أن يكون
نَعْنَأَ السَّنِينَ . المعنى : ذَوَاتِ عَدَدٍ . والقائلة
في قولك « عَدَدًا » في الأشياء المَعْدُودَاتِ : أنك
تريد تأكيد كثرة الشيء ، لأنه إذا قُلَّ فَهُيْمٌ
مِقْلَاهُ ، ومِقْلَاهُ عَدَدٌ ، فلم يَحْتَجْ أَنْ يُعَدَّ ،
وإذا كَثُرَ احتاج إلى العدِّ ، فالعدد في قولك
أَقَمْتُ أَيَّامًا عَدَدًا : تريد به الكثرة ، وجاز أن
تؤكد بعدد معنى الجماعة ، في أنها خرجت من
معنى الواحد . هنا قول الرجاء .

في والعدة : كالعدد . وقيل : العدة مصلو
كالعد . والعدة أيضا : الجماعة ، قُلْتُ أَوْ
كَثُرَتْ .

في والتعيد : الكثرة ، وهذه الدرهم عديد
هذه : أى مثلها في العدة ، جاءوا به على هذا
المثال ، لأنه مُنْصَرَفٌ إِلَى جِنْسِ الْعَدِيلِ ، فهو من باب
الكميع والتزيغ .

وينفلان عديد الحصى والسرى : أى يعدد
هذين الكثيرين .

في وهم يتعادون ويصدقون على عدد كذا : أى
يزيدون عليه .

في والأيام المَعْدُودَاتِ أيام التشريق ، وهى ثلاثة
أيام ، بعد يوم النحر . وأما الأيام المَعْلُومَاتِ :
فبشرى الحجة ، عُرِفَتْ تلك بالتقليد ، لأنها
ثلاثة ، وعُرِفَتْ هذه بالشبهة ، لأنها عشرة .
وإنما قُلْتُ بمعلومة ، لأنها تفيض قولك : لا تُنْصَحَى
كثرة . ومنه « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ
مَعْدُودَةٍ » ١ : أى قليلة .

في وعَدَدَتْ : من الأفعال المتعدية إلى مفعولين ،
بعد اعتقاد حذف الوسيط ٢ ، يقولون : عَدَدْتُكَ
المالَ ، وعَدَدْتُكَ المالَ . قال الفارسي :
عَدَدْتُكَ وعَدَدْتُكَ ، ولم يذكر المال .

في وعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تسامحوه بينهم ، فسأواهم
وهم يتعادون : إذا اشتركوا فيما يُعَادُ منه بعضهم
بعضا ، من مكارم أو غير ذلك من الأشياء كلها .
في والعتاد : المال المقسم ، والميراث . وقول سيد :

(١) الوسيط : يريد حرف التثنية ؛ لأنه يتوسط لنقل معنى الفعل
إلى الاسم .

(٢) يوسف ٢٠ .

(١) البقرة ١٨٤ .

(٢) دهران المذلين : قسم الأول ٨٣ .

(٣) الكهف ١١ .

فهذا أوانُ قَطَلْتِ أبْهَرَى . قال :

يَلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى

كما يَلْقَى السَّلَامُ مِنَ الْعِدَادِ
وقيل : عِدَادُ السَّلَامِ : أَنْ يُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ،
فَإِنْ مَضَتْ رَجَوَا لَهُ الْبُرْءَ ، وَمَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ : هُوَ
فِي عِدَادِهِ . وَعِدَادُ الْحُمَى : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ ، الَّذِي
لَا يَكَادُ يَخْطئه ، وَحَمَّ بِعَضَمِ الْعِدَادِ ، فَقَالَ : هُوَ الشَّيْءُ
يَأْتِيكَ لَوْقَتِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَدِّ ، كَمَا تَقْدِمُ .

وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أَيَّامُ قُرْبَتِهَا . وَعِدَّتُهَا أَيضًا : أَيَّامُ
إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا ، وَإِسْكَاحِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ ، وَقَدْ
اعْتَدَّتْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ
عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا » ، وَهَذَا فِي الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا ،
وَأَسْقَطَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا الْعِدَّةَ ، لِأَنَّ الْعِدَّةَ فِي الْأَصْلِ
اسْتِزَارَةُ الْوَلَدِ ، فَلِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمَّةِ
الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا مَالِكُهَا .

فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « تَعْتَدُونَهَا » ، فَهِيَ بِأَب
تَنْظِيئَتْ ، وَحَدِثُ الْوَسِيطِ ، أَيْ تَعْتَلُونَ بِهَا .
وَعِدَادُ الشَّيْءِ ، وَاعْتِدَادُهُ ، وَاسْتِعْدَادُهُ ،
وَتَعْدُّهُ : إِحْضَارُهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ اسْتَعْدَدْتُ
لِلْمَسَائِلِ ، وَتَعْدَدْتُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ : الْعِدَّةُ ، فَأَمَّا
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : « هَلْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِأَعْدَائِهِ » ، فَأَمَّا
فَعَلِي حَذَفَ عَلَامَةَ التَّائِيثِ ، وَإِقَامَةَ هَاءِ الضَّمِيرِ
مَقَامَهَا ، لِأَنَّهُمَا مُشْتَرِكَانِ فِي أَنَّهُمَا جَزَائِيَّتَانِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَحْسَدَتْ كُفْرًا » ، فَهُوَ
إِنْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ ، مِنْ أَنَّهُ غُيِّرَ بِالْإِبْدَالِ ،
كِرَامِيَةِ الْمُطْلِقِ ، كَمَا يُغَيَّرُ مِنْهَا إِلَى الْإِدْغَامِ ، فَهُوَ
مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعِتَادِ ، فَظَاهِرٌ أَنَّهُ

(١) الْأَحْزَابُ ٤٩ . (٢) يَرْسِفُ ٣١ .

(٣) بَيِّنَةُ ٤٦ .

تَطِيرُ عِدَادُ الْأَشْرَافِ شَقْعًا

وَوَثَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

فُسِّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْعِدَادُ : الْمَالُ
وَالْمِيرَاثُ . وَالْأَشْرَافُ : الشَّرْمَةُ ، يَعْنِي ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرْمَةِ : جَمْعُ شَرِيكَ ، أَيْ يَقْسِمُونَهَا
شَقْعًا وَوَثَرًا ، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ ، وَسَهْمًا سَهْمًا
فَيَقُولُ : تَذَهَبُ هَذِهِ الْأَنْصِبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ ، وَتَبْقَى
الرِّيَاسَةُ لِلْوَلَدِ . وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : الْعِدَادُ : مَنْ
يُعَادُهُ فِي الْمِيرَاثِ : خَطَأً . وَقَوْلُهُ ١ ، أَشْدُهُ ثَعْلَبُ :

وَطِيمِرَةٌ كَهَيَاوَةِ الْأَ

أَعْرَابِ لَيْسَ لَهَا عِدَّةٌ

فُسِّرَهُ فَقَالَ : شَبَّهَهَا بِبَعْضِ الْمَسَافِرِ ، لِأَنَّهَا مَسْكَاةٌ ،
فَكَانَ الْعِدَادُ هُنَا : الْعَقْدُ ، وَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ
يُغَيَّرْهَا .

وَعِدَادُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ : أَيْ أَنَّهُ يُعَدُّ مَعَهُمْ
فِي دِيُونِهِمْ .

وَالْعَدِيدُ : الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهْلِكَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثَّرِيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا
عِدَادُ الثَّرِيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا عِدَادُ الثَّرِيَّا مِنَ الْقَمَرِ :
أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ ،
تَلْقَى فِيهَا الثَّرِيَّا وَالْقَمَرُ .

وَبِهِ مَرَضُ عِدَادٍ ، وَهُوَ أَنْ يَدَّخِرَ زَمَانًا ، ثُمَّ
يَعَاوَدُهُ ، وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةٌ وَعِدَادًا ، وَكُلُّكَ
السَّلَامُ ٢ وَالْحَيَوْنُ ، كَانَ اسْتِغْنَاهُ مِنَ الْحِسَابِ ، مِنْ
قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ، أَيْ أَنَّ الْوَجَعَ كَأَنَّهُ
يُعَدُّ مَا يَمُضِي مِنَ السَّنَةِ ، فَلِذَا تَمَّتْ عَاوِدُ لِلْمَوَغِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْبَرٍ تُعَادِي » ،

(١) قَاتِلُهُ أَبُو دَوَادٍ (مَنْ لَمْ يَنْ) .

(٢) السَّلَامُ : لِلْمَوَغِ .

﴿ وَعِدَانُ الشَّابَّاءِ وَالْمَلَائِكَةُ : أَوْلَهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

وَلَا عَلَى عِدَانٍ مِثْلُكَ مُخْتَصِرٌ

وَالْعِدَانُ : الزَّمَانُ وَالْمَهْدُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ :

مَدَحَتْ أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا

كَكَسَرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا

وَهُوَ مِنَ الْعِدَّةِ ، كَأَنَّهُ أَعْدَّ لَهُ وَهْيًا . وَأَنَا عَلَى

عِدَانٍ ذَلِكَ : أَى حَيْثُ وَرَبَّانُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجِئْتُكَ عَلَى عِدَانٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَعِدَانٌ تَفْعَلُ

ذَلِكَ ، أَى حَيْثُ .

﴿ وَعِدَادُ الْقَوْسِ : صَوْتُهَا ، قَالَ حُضْرُ الْبُنَى ٣ :

وَتَبِيحُهَا مِنْ قَيْسٍ زَارَةً حَمْرًا

هُوَ هَوَاتُ عِدَادُهَا غَسْرُدُ

﴿ وَالْعِدُّ : يَسْتَرْكُونَ فِي الْوَجْهِ ، عَنْ ابْنِ جَنَى :

﴿ وَعِدْدَعْدٌ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ جَدْعَدَةٌ .

مَقَالُهُ : [دَع]

﴿ دَعَا يُدْعُهُ دَعَاءً : دَفَعَهُ فِي جَفْوَةٍ . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : دَعَا : دَفَعَهُ دَفْعًا حَنِيفًا ، وَأَرْصَجَهُ إِزْعَاجًا

شَدِيدًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : فَلَكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَيْتَ ٤ ،

وَفِيهِ : « يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءً ٥ » .

وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : يَدْعُونَ دَفْعًا حَنِيفًا .

﴿ وَالِدُعَاعَةُ : حَشِيَّةٌ تَطْحَنُ وَتُحْتَبَزُ ، وَهِيَ

ذَاتُ قُصْبٍ وَوَرَقٍ ، مَقْسُطَةُ النَّبْتَةِ ، وَمَتْنَبُهَا

السَّهْلُ وَالصَّحَارَى ، يُوجِبُنَا نَهَا حَبِيَّةً سَوْدَاءَ ،

(١) ديوانه ٢٠ .

(٢) ديوانه ٢٤٦ غنابط مسكين بن عمار ، وكان روى زياد ابن أبي سفيان .

(٣) ديوانه المذللون : القسم الثاني ٦٠ .

(٤) الماحون ٢ .

(٥) الطور ١٣ .

لَيْسَ مِنْهُ . وَمَذْهَبُ الْقَارِمِيِّ : أَنَّهُ عَلَى الْإِبْدَالِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالْعِدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ : مَا

اعْتَدَّ لَهُ ، خَصَّ بِهِ السَّلَاحَ لِقَظًا ، فَلَا أُدْرِي

أَخْصَهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا . وَقَدْ قَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

« فَلَا تَنْسِيَتُ الْحُرُوتَ » ، قَالَ : وَكَانَتِ السَّمَكَةُ

مِنْ عِدَّةِ غُلَّابِهَا ، أَى مِمَّا أَعْدَدُوهُ لِلتَّغْدَى .

﴿ وَالْعِيدُ : الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ . وَقِيلَ : الْبُيْرُ الَّذِي

تَحْمِلُ لِمَاءَ السَّيَاءِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ لَهَا مَادَّةٌ ،

ضِدَّ الْبُيْرِ تَحْمِلُ . وَجَمْعُهُ : أَعْدَادُ . قَالَ ٢ :

دَعَتْ بَيَّةُ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ لَيْتَهَا

خُتَابِيلُ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُدْخِلُ

وَهَذَا اسْتِمَارَةٌ ، كَمَا قَالَ :

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا

يَدْعُو الْكَلْبُ بِهَا الْغَضَبُ الْيَبِيمُ

وَقِيلَ : الْعِيدُ : مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرِ . وَقِيلَ : الْعِيدُ

« نَائِمٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْكَسْرُ : مَا تَزَلُ مِنَ السَّيَاءِ .

وَقِيلَ : الْعِيدُ : الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَزِجُ .

وَحَسَبَ عِدًا : قَدِيمًا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مُشْتَقٌّ

مِنْ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ ، الَّذِي لَا يَنْتَزِجُ .

هَذَا الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ بِهِ فِي الْعِبَارَةِ عَنْهُ . وَقَالَ

بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ حَسَبَ عِدًا : كَثِيرًا ، تَشْبِيهَا بِلِمَاءِ

الْكَثِيرِ ، وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ ، وَأَنْ يَكُونَ الْعِيدُ الْقَدِيمُ

أَشْبَهُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ ٣ :

أُنْتُ آلُ تَمَامٍ بَيْنَ لَأَيٍّ وَإِنَّمَا

أَنْتُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِيدُ

(١) الكهف ١٢ .

(٢) قتالة ذو الرمة : (ديوانه ٥٠٢) .

(٣) ديوانه ١٩ .

والدَّعْدَعَةُ: عَدُوٌّ بَطِيءٌ مَلُتُوٌّ، وَسَمِيُّ دَعْدَاعٍ :
مِثْلُهُ . والدَّعْدَاعُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

• • •

وَمَا ضَوْعُفَ مِنْ فَاتِهِ وَلَا مَهْ : دَعْدُ : أُمُّ امْرَأَةٍ
وَالْجَمْعُ : دَعْدَاتُ ، وَأَدْعُدُ ، وَدُعُودُ .

العين والتاء

﴿ عَتَّةٌ يَعْتَهُ عَتًّا ﴾ : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ . وَعَتَّهُ بِالْكَلامِ يَعْتُهُ عَتًّا : وَيَبْحَثُهُ
وَوَقَمَهُ ؛ وَالْمَعْنَى مَقَارِبَانِ ، وَقَدْ قِيلَ بِالتَّاءِ ؛
وَمَا زِلْتَ أَهْلَهُ مُعَانَةً وَعِثَاتًا : وَهِيَ الْخُصُومَةُ .
﴿ وَتَعَتَّتْ فِي كَلَامِهِ : لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .

﴿ وَالْعَتَّتْ : شَبَّهَ بِخِلَافٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .
﴿ وَتَعَتَّتَ الرَّاحِي الْجَدْيُ : زَجَرَهُ .
﴿ وَالْعَتُّتُ : الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الطَّوِيلُ الْمَضْطَرَبُ .

مقلوبه : [ت ع ع]

﴿ تَعَّ تَعًّا وَاتَّعَّ : قَاءَ ، كَتَّعَ : كَلَامًا عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

﴿ وَالتَّعَتَّةُ : الْحَرَكَةُ الْعَبِيَّةُ . وَقَدْ تَعَتَّتَهُ .
﴿ وَالتَّعَتَّةُ : أَنْ يَعْثِبَ بِكَلَامِهِ ، مِنْ حَصَرٍ أَوْ
عَيٍّْ ، وَقَدْ تَعَتَّتَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَعَتَّتَهُ الْعَيُّْ .
وَتَعَتَّتَهُ الدَّأْبَةُ : ارْتَفَعَتْ فِي الرَّمْلِ وَالْخَبَرِ
وَالْوَحْلِ : مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ أ :

يَتَّعَتِّعُ فِي الْخَبَرِ إِذَا عَلاهُ
وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الدَّعَاعُ : بَقْلَةٌ :
تَخْرُجُ ، فِيهَا حَبٌّ ، تَسْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ تَسْطَحًا ،
لَا تَلْذَبُ صُعْدًا ، فَإِذَا بَنِيَتْ جَمَعَ النَّاسُ يَأْسِهَا ،
ثُمَّ دَقُّوه ، ثُمَّ ذَرَّوه ، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا
أَسْوَدَ ، يَمْلُتُونَ مِنْهُ الْغَرَارُ .

﴿ وَالدَّعَاعَةُ : سَمَكَةٌ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ ، شُبَّهَتْ
بَتَلِّكِ الْحَبِيَّةِ .

﴿ وَدَعْدَعُ الشَّيْءِ : حَرَّكَهُ حَتَّى اكْتَنَزَ ، كَالْقَصْعَةِ
أَوْ الْمِكْيَالِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

الْمَطْعَمُونَ الْجَفَنَةُ الْمَدْعَدَةَ

وَقِيلَ : دَعْدَعُهَا : مَلَأَهَا ، وَدَعْدَعُ الْكَأْسِ :
مَلَأَهَا ، وَكَذَلِكَ دَعْدَعُ السَّيْلِ الْوَادِي ، قَالَ لَبِيدٌ :
فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَامِ كَمَا

دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعْجَمِ الْغَرَبَا

الرُّكَامُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَوْثُوقُ
بِهَا فِي الْجَهْمَةِ : سِرَّةُ الرُّكَامِ بِالْكَسْرِ . وَدَعْدَعَتْ
الشَّاةُ الْإِنَاءَ : مَلَأَتْهُ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

﴿ وَدَعَّ دَعًّا : كَلِمَةً يُدْعَى بِهَا لِلْعَائِرِ فِي مَعْنَى :
اسْلَمْ ، قَالَ :

سَلَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِلْعَائِرِ

وَلَا لَابْنَ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعًا

جَعَلَهُ أَمَّا لِلْكَلِمَةِ ، وَأَعْرَبَهُ . وَدَعْدَعُ بِالْعَائِرِ :
قَالُوا لَهُ . وَدَعْدَعُ بِالْمَعْرِ دَعْدَعَةٌ : زَجَرَهَا
وَقِيلَ : الدَّعْدَعَةُ : بِالْقَصَمِ الصَّغَارِ خَاصَةً ، وَهُوَ
أَنْ يَقُولَ لَهَا : دَاعُ دَاعُ . وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ
وَنَوَّتَتْ .

﴿ وَالدَّعْدَعَةُ : قَصِيرُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ مَعَ حَبَلٍ .

العين والظاء

§ العظ : الشدة في الحرب ، وقد عظم الحرب : في معنى عظمته . وقال بعضهم : العظ من الشدة في الحرب ، كأنه من عظم الحرب إياه ، ولكن يفرق بينهما ، كما يفرق بين الدعث والدعظ ، لاختلاف الوضعين ، وسيأتي ذكرهما .
§ والمعاطة والمعطاء جهما : العضم ، قال :

بصبر في الكريمِ والمعطاء

أي شدة المكافحة . والمعطاء : المشقة . وأنتظ الله وأعظم : أي جهله ذكلاً ، لأحب أحد قريه . وجعله ذا عظام من سوء خلقه : أي ذا مشقة . § وعظم السهم عظمته ، وعظاما ، وعظمطا ، الأخيرة عن كراع ، وهي نادرة : الثوري وارتمس ، وقيل : مر مضطربا ، ولم يقيد . وعظم الرجل عظمته : ساد من مكانه ، قال العجاج :

وعظم الجبان والزنى

أراد به الكلب الصبي . وما يعظمه شيء : أي ما يستفزه ولا يزيه .

§ والمعطاء يعظم من الحر : يتولى حقه .

العين والذال

§ الذعاع والذعاع : ما تفرق من النخل ، قال طرفة ٢ :

(١) ديوانه ٧١ .

(٢) خنار الشعر الجامل ٣٢٥ .

وعذراككم مقلصة

في ذعاع النخل تجمرمة

§ وذعاع الشيء ذعاعه ، فذعاع حرمة وقرته . وقيل : قرته ويدرة . قال علكمة بن عبكة ١ :

لما الله دهرًا ذعاع المال كله

وسود أشباه الإمام العوارك
سود : من السود . وذعاع الریح الشجر : حرمة تحريكها شليبا .

العين والياء

§ العنة والعنة : المرأة المحقورة الخاملة ، ضابوة كانت أو غير ضابوة ، وجمعا عئات . وقال بعضهم : امرأة عنة بالفتح : ضليلة الجسم ، ورجل عت . قال يصف امرأة جسيمة :

تحيمة ضاحي الجسم ليست بعنة

ولادفنس يطلي الكلاب حارها
الدفنس : البلهاء الرعناء . وقوله : يطلي الكلاب حارها : يريد أنها لا تنوق على حارها من الدسم ، فهو زعيم ، فإذا طرحت طبي الكلب براثته .

§ وعنته الحية تمنعه عتًا : نفخته ولم تنهش ، فسقط للثك شعره .

§ وعات في عتاته معانة وعئاتا ، وعنت : رجع . وكلك القوس المرنّة ، قال كثير يصف قوسا ٢ :

(١) كلما ق ل ، ت ، و ق ف ، ز : علقية بن علقة ، وليس في النشوء شاعر بهذا الاسم ، وإنما فهم : حبل بن طنة المرى ، وأشهر طنة بن علقة ؛ وفهم طنة بن علانة .
(٢) ديوانه ١ : ٢٨٢ .

صعب ، تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَحْرَقَ
الْخُفَّ ، يَعْنِي خُفَّ الْبَعِيرِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْمَتَعَتَّ مِنْ مَكَارِمِ النَّاتِبِ .

وَالْمَتَعَتَّ أَيْضًا : الرَّابِ . وَعَتَعَتْهُ : أَقْلَاهُ
فِي الْعَتَعَتِّ . وَعَتَعَتَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَثَامَ .
﴿ وَعَتَعَتْ : اِسْمٌ . وَيُوَعَتَعْتُ : يَطْنُ مِنْ خَشَمٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ث ع ح]

﴿ تَعَيَّنَتْ ثَعْمًا وَتَعَمًا : قَيْتٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يَصْنِيهِ بِالْفَتَاءِ
وَالْعَشَاءِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدْرَهُ ، وَدَعَاهُ ، فَخَرَّ ثَعْمًا ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ
جِرْوٌ أَسْوَدٌ ، فَسَمِعَ فِي الْأَرْضِ » . وَتَعَمَّتْ أُنْثَى ،
بِكَسْرِ التَّاءِ ، ثَعْمًا : كَتَعَمْتُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَعَّ وَتَعَّ سَوَاءٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي
التَّاءِ أَيْضًا :

﴿ وَاتَّعَّ الْقَوْمُ مِنْ فِيهِ : ائْتَفَعُ ، وَاتَّعَّ مَنَخْرِيهِ :
هَرِيقًا دَمًا .

﴿ وَالتَّعْمَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَالِسِ ، وَقَدْ تَعَمَّتْ
بَقِيَّتُهُ ، وَتَعَمَّتَهُ .

﴿ وَالتَّعَمُّةُ : كَلَامُ رَجُلٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ التَّاءُ وَالْعَيْنُ .
وَقِيلَ : هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ .

العين والرأ

﴿ الْعَرَّ ، وَالْعَرَّ ، وَالْعَرَّةُ ، بِالْجَرَبِ . وَقِيلَ : الْعَرَّ
بِالْفَتْحِ : بِالْجَرَبِ ، وَبِالنِّصَمِ : قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ
الْفُصْلَانِ . قَالَ :

وَلَانَ جِلْدُ الْأَرْضِ بِعَدِّ حَرِّهِ

١ - الْحَمْدُ - ١

هَتَقُوا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ

تَمَيَّعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْنِ عِثَاتِهَا

﴿ وَعَتَّهُ يَعْتُهُ عَتًّا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَوْ
وَبَّخَهُ بِهِ ، كَمَتَّهُ .

﴿ وَالْعَتَّةُ : السُّوسَةُ أَوْ الْأَرَضَةُ ، وَالْجَمْعُ : عَتٌّ
وَعَتَّتٌ .

﴿ وَعَتَّتِ الصَّوْفَ وَالثَّوبَ تَعْتُهُ عَتًّا : أَكَلَتْهُ .

﴿ وَالْعَتُّ : دَوْبَةٌ تَأْكُلُ الْجُلُودَ ، وَقِيلَ : هِيَ
دَوْبَةٌ تَعَلَّقُ الْإِهَابَ ، فَتَأْكُلُهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَاتَّشَدَّ :

تَصِيدُ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ

عُدَّافٍ وَتَصْطَادِينُ عَتًّا وَجُدُّجُلًا

وَالْجُدُّجُدُ أَيْضًا : دَوْبَةٌ تَعَلَّقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّتُّ بغير هاءٍ : دَوَابٌّ تَقَعُ
فِي الصَّوْفِ . فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعَتَّ جَمْعٌ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَعْنِيَ بِالْعَتِّ : الْوَاحِدُ ، وَحَرِّعَهُ بِاللَّوَابِ ، لِأَنَّهُ
جَفَسَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا . وَسُئِلَ
أَعْرَابِيُّ عَنْ ابْنِهِ ، فَقَالَ : أَطْعِمَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي
دَانِقًا ، وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعَ مِنَ الْعَتِّ فِي الصَّوْفِ
فِي الصَّيْفِ .

﴿ وَالتَّمَتَّتْ : ظَهَرَ الْكَتِيبُ ، الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ .
وَقِيلَ : هُوَ الْكَتِيبُ السَّهْلُ ، أُنْتُتْ أَوْ لَمْ يُنْتُتْ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَبِخُ خَاصَّةً . وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ،
لِقَوْلِ الْقُطَيْبِيِّ ١ :

كَأَنَّا بِبَيْضَةٍ عَرَّاهُ خَدَّاهَا

فِي عَتَمَتٍ يَنْتَبُخُ الْخَوْدَانُ وَالْفَتَدَمَا

وَرَوَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ : خَطَّ لَهَا . وَقِيلَ : هُوَ رَمَلٌ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا إِلَّا عِزَارًا
وَعِزْرًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ
§ والتَّعَارُ: السهر والتَّظَلُّبُ على القرائش ليلا، مع
كلام، وهو من ذلك.

§ والعَرَّ: الغلام، والعَرَّة: الجارية. والعَرَكَرَ
والمَعَرَكَرَ: المَعَجَلَانِ عن وقت القِطَامِ.
والمَعْسَرُ: الفقير. وقيل: المَتَعَرِّضُ للمعروف
من غير أن يسأل. عَرَّةٌ يُعَرِّهُ عَرًّا، وَاغْسَرَهُ،
وَاغْسَرَتْ بِهِ، قال ابن أحر:

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَعْوَرًا!

ثم تَعَرَّ الْمَاءُ فِيمَنْ يَعْسَرُ
القَعْوَرُ: ما يوجد في القَعْرِ، ولم يُسْمَعْ القَعْوَرُ
في كلام العرب إلا في شعر ابن أحر. وفي التَّنْزِيلِ:
«فَاطْمِنُوا فَالْمَنِاعِ وَالْمَعْسَرِ»^٢. وقوله «عَرَّ
فَقَرَّهُ بَغِيه، لَعَلَّ يُلْهِمُهُ» يقول: دعه ونفسه،
لَا تُعِثَّهُ، لعلَّ ذلك يَشْغَلُهُ عما يصنع. وقال ابن
الأعرابي: معناه: خَلَّه وَغِيَّهُ، إذا لم يُطْعِمَكَ في
الإرشاد، فلعَلَّه يقع في هَلَكَةٍ تُلْهِمُهُ عَنْكَ
وَتَشْغَلُهُ.

§ والتَّعَرِيرُ: الدخيل في القوم، والغريب فيهم.
وفي حديث حاطب بن أبي بكتمة: «كُنْتُ عَرِيرًا
فِيهِمْ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ» حكاه المَرْوِيُّ في
التَّعْرِيبِ.

§ والمَعْرُورُ: المَقْرُور. وهو أيضا الذي لا يَسْتَقِرُّ.
وَأَرَى للمَعْرُورِ اسم رجل منه. وهو للمَعْرُورِ
الْكَلْبِيُّ، من أصحاب الحديث. وعِرْرًا الوادى:
شاطئاه.

§ والعَرُّ والعَرَّة: ذرق الطير. والعَرَّة أيضا:

(١) ل: الحس، في موضع البقل. (٢) السج ٣٦.

أى جَرَبِهِ. ويروى: عَرَّة. وصيغى ذكره.
وقيل: العَرُّ: داء يأخذ الجعير، فيتمحط عنه
وبَرُّهُ، حتى يلبس الجلد، ويَتَوَرَّى. وقد عَرَّتْ
الإبل تَعَرَّ وتَعَرَّ، وعَرَّتْ.

§ واستَعَرَّهم الجَرْبُ: فشا فيهم. ورجل عَرَبَيْنِ
العَرَبِ والعُرُود: أجرب؛ وقيل: العَرَبُ والعُرُود:
الجرب نفسه، كاللَّعَرِّ، وقول أبي ذؤيب:

خَطِيلِي الَّذِي دَنَى لَفْخِي خَلِيلِي

جِهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عُرُودَهَا

إنما صغى عارها، شبهه بالجرب.

§ والمَعْرُور من النخل: الذى يصيبها الجرب. حكاه
أبو حنيفة عن التَّوْزِئِ، واستعار العَرَّ والجَرْبَ
جَمِيعًا للنخل، وإنما هما في الإبل.

قال: وحكى التَّوْزِئُ: إذا ابتاع الرجل نخلا
اشتراط على البائع، فقال: ليس لي مِقْمَار، ولا
مِخْطَر، ولا مِيسَار، ولا مِغْرَار، ولا مِشَار.
فالمِغْمَار: البيضاء البُسْر. والمِيسَار: التى يَبْنِي بِسَرِّهَا
لَا يَرْطِبُ. والمِشَار: التى تُوَخَّرُ إِلَى الشَّتَاءِ،
والمِغْرَار: التى يطوئها غُبَار. وقد تقدم ذكر المِعْرَارِ.

§ وعَارَةٌ مَعَارَةٌ وعِرَارًا: قاتله وآذاه.

§ والعَرَّةُ والمَعَرَّة: الشدة في الحرب.

§ والعَرَّة: الإثم. وفي التَّنْزِيلِ: «فَصَيِّبْكُمْ مِنْهُمْ
مَعَرَّةً بِغَيْرِ حِلْمٍ»^٢. قال ثعلب: هو من الحرب،
أى يصيبكم منهم أُرْتَكَبُوهُ فِي الدِّيَاتِ.

§ وحرار أعْرُ: مبین الصدر والعنق.

§ وعَرَّ الظَّليمُ يَعْرُّ عِرَارًا، وعَارَمَةٌ وعِرَارًا:
صاح. قال تميم:

(١) ديوان المذللين (القسم الأول ١٥٤).

(٢) الفتح ٢٥.

شجر العرّا : الذى يبقّى على الحذّب . وقيل : هم سؤقة الناس . والعراعرها هنا : اسم للجمع . وقيل : هو الجنس ، ورؤى عراعر : جمع عراعر .

§ وعُرْعُرَةُ الجبل : عِظْلَتُهُ ومِطْلَعُهُ . وفي الحديث : إن فلانا كتب : إن العُدُوَّ بعُرْعُرَةِ الجبل ونحن بحضيفه . وقال ثعلب : عُرْعُرَةُ الجبل : رأسه . وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال : أجمّلوا في الطلّب ، فلو أن رِزْقَ أحدكم في عُرْعُرَةِ جبل ، أو حضيض أرض ، لآتاه قبل أن يموت . وعُرْعُرَةُ السّام : رأسه وأصله . وعُرْعُرَةُ الثّور : كذلك . وقيل : عُرْعُرَةُ كلّ شيء : أعلاه .

§ وعُرْعُرَتُهُ : فُتَحَاهَا . وقيل : اقلعها عن النّحيان . وعُرْعُرَ صام القارورة عُرْعُرَةً : استخرجه . والعُرْعُر : شجر عظيم جبل ، لا يزال أخضر ، تسميه القرص السّرو ، قال أبو حنيفة : للعُرْعُر ثمر أثل النّبق ، يبدأ أخضر ، ثم يبيض ، ثم يسود ، حتى يكون كاللحم ، ويحلو فيؤكل ، واحلته : عُرْعُرَةٌ ، وبه سُمّي الرجل .

§ والعُرار : بهاء الير ، واحلته : عرارة . قال الأحمش : ييضأ غُدُوَّتُهَا وصَدْرُ رَأُهَا العَشِيَّةُ كالعرارة .

معناه : أن المرأة الناصعة البياض ، الرقيقة البشرة ، تبيضّ بالغلدة ، بياض الشمس ، وتصفّر بالعشى باصفرارها .

§ وعراعر ، وعُرْعُر ، والعَرَارة : كلها مواضع . § وعَرار : اسم رجل ، والعَرَارة : قرص الكلبة بن هُبَيْرَة ٢ .

§ وعُرْعُرُ : فرس حلقة بن شهاب .

(١) ديوانه ١٥٣ .

(٢) ف : والعرار . ومقت العبارة كلها من ز . وفي من

ابن برى : العرارة ، وهو صحيح .

عُدْرَةُ الناس ، وعُرَّةُ السّام : الشّحمة العُلْيَا . § وعُرَّةٌ بمكروه يَعُرُّهُ عَرًّا : أصابه به . والاسم : العُرَّة . وعُرَّتْهُمْ يَعُرُّهُمْ : شَاتَهُمْ . وفلان عُرَّةٌ أهله : أى يشبههم . والعُرَّة : الجرّم ، قال عمرو ابن قَمَيْثَة ١ :

على أن قوى أسلمتوني وعُرَّتِي

وقومُ القسّ أظفاره ودعائمهُ

أرى ذلك ، لأن الجرّم يشين جرمه .

§ وكلّ شيء بابه بشيء ، فهو له عَرَار . وقيل العَرَار : القود .

§ والعَرَزَر : صغر السّام ، وقيل : قصّره ، وقيل : ذهابه ، جل أعر وناقة عرّاء ، قال :

تمتلك الأعر لا تقى العرّا

أى تتمتلك كما يتمتلك الأعر ، والأعر يجب انتمتلك ، للحباب سنامه ، يلتذ بذلك . وقال أبو ذؤيب ٢ :

وكانوا السّام اجبثت أمس قفومهم

كعرّاء بعد اللّى راث ربيعها

§ وقد عرّ يَعُرُّ .

§ وتزوج في عَرَارة نساء ، أى في نساء بلدن الذكور .

§ والعَرَارة : الشّدة ، قال الأخطل ٣ :

إنّ العرارة والنّبوح ليدارم

والمستخف أعوم الأثقالا

§ والعَرَارة : الرّقة والسودد .

§ ورجل عراعر : شريف ، قال مهكهل ٤ :

خكّع الملوك وصار تحت لوائه

شجّر العرّا وعراعر الأعرام

(١) ديوانه ٣٦ .

(٢) ديوان المجلدين (القسم الأول) ٨٦ . وف ، ذ : وكان .

(٣) ديوانه ٥١ . (٤) كثره الصراقية ١٨٠ .

تَبِكَ الْخَوْضَ عَلاَهَا وَتَهَلَّا
 وَخَلَفَ زِيَادَهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ
 مُنِيمٌ : تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا . ورواه ابن جني :
 «عَلَاَهَا وَتَهَلَّا» أراد : نهَلَهَا ، فَحَلَفَ ، وَاجْتَنَى
 بِإِضَافَةِ عَلَاَهَا ، عَنْ إِضَافَةِ تَهَلَّاَهَا . وَعَكَلَهَا
 يَعْكُلُهَا وَيَعْلُهَا عَلَاً وَعَكَلًا ، وَأَعَكَلَهَا . وَقوله ! :
 قَفِي تَحْجِرُنَا أَوْ تَعْلَى سَحَابَةً
 لَنَا أَوْ تُجِئِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوَائِقِ
 إِنَّمَا عَنِي : أَوْ تُرَدِّي نَحْيَةً ، كَانَ النُّجْيَةُ لِمَا كَانَتْ
 مَرْدُودَةً ، أَوْ مُرَادًا بِهَا أَنْ تُرَدَّ ، صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ
 الْمُعْكَوَلَةِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَاحْتَلَّ بِالشَّيْءِ عَمَلَهُ ، قَالَ طَنْقِيلُ :
 وَرَدَّ أَمِيرٌ عَلَى عَوِجٍ مُكَلَّمَةٍ
 كَانَ خَيْشُومُهُ يُعَلُّ بِالذَّهَبِ
 أَيْ يُعَلُّ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، تَشْبِيهًُا بِالْمَكَلِّ مِنْ
 الشَّرَابِ . وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ حَالَةً : بِمَعْنَى قَوْلِ
 الْعَامَّةِ : عَرَضَ سَابِرِي .
 وَوَأَعْلَ الْقَوْمُ : عَمَلَتْ لِإِلَهُمْ . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ
 الشُّعْرَاءِ الْعَمَلَ فِي الْإِطْعَامِ ، وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَبَاتُوا نَاصِيحِينَ بِمَيْشَرٍ صِدْقٍ
 يَعْكُلُهُمُ السَّيْفُ مَعَ الْحَالِ
 وَأَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا سَوَّغَهُ تَعَدِّيَتَهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، أَنْ
 عَمَلْتُ هُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمْتُ ، فَكَأَنَّ أَطْعَمْتُ
 مَتَعَدِيَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَمَا أَنَّ عَمَلْتُ هُنَا مَتَعَدِيَةٌ إِلَى
 مَفْعُولَيْنِ . وَقوله :

وَأَنْ أَحَلَّ الرُّغْمَ عَكْلًا عَكْلًا
 جَعَلَ الرُّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ ، وَإِنْ كَانَ الرُّغْمُ حَرَضًا

(١) هو أبو الريحاء الطخيلي (ل : ص ٢٢٢) .

وَ عَرَضَ عَرَضًا : لُغَةً لِلصِّيَانِ الْأَعْرَابِ . وَهَذَا النُّحُو
 عِنْدَ سَبِيحِيهِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرِيَةِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ نَادِرٌ ،
 لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّمَا عَدَلْتُ عَنْ أَفْعَلٍ فِي الثَّلَاثِ ،
 وَمَكَّنَ غَيْرُهُ عَرَضًا فِي الْأَسْمَاءِ ، قَالُوا : سَمِعْتُ
 عَرَضًا الصِّيَانِ : أَيْ اخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهِمْ . وَأَدْخَلَ
 أَبُو عَمِيْدٍ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَقَالَ الْعَرَضَارُ : لُغَةٌ
 لِلصِّيَانِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : عَرَضَارٌ : لُغَةٌ لِلصِّيَانِ ،
 فَأَعْرَبَهُ ، أَبْرَاهُ جَمْرَى زَيْبٍ وَسَعْدَانِ .

مَقُولُهُ : [ر ع ع]

رَعَاعُ النَّاسِ : سَطَاطُهُمْ وَسِفْلُهُمْ .
 وَالرُّعْرَعَةُ : حَسَنُ شَبَابِ الْغَنَامِ وَتَحَرُّكُهُ .
 وَشَابٌ رُعْرُعٌ وَرُعْرَعَةٌ ، هُنَّ كُرَاعٌ . وَرُعْرَعٌ ،
 وَرُعْرَاعٌ . الْأَخْيَرَةُ : عَنْ ابْنِ جَنِي : مُرَاهِقٌ وَهُوَ
 مَحْتَمِلٌ . وَقِيلَ : قَدْ تَحَرَّكَ وَكَثِيرٌ ، وَقَدْ تَرَعْرَعَ ،
 وَرُعْرَعَهُ اللَّهُ . وَالرُّعْرَعَةُ : اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي
 عَلَى الْأَرْضِ : وَدِيمَا قِيلَ : تَرَعْرَعَ السَّرَابُ ، عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ .

العين واللام

وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ : الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ . وَقِيلَ :
 الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا ، عَمَلٌ يَعْلُ وَيَعْلُ
 عَكْلًا وَعَكَلًا . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الْعَمَلَ
 وَالتَّهَلُّكَ فِي الدَّعَاءِ وَالْمَلَاةِ ، قَالَ :

ثُمَّ انْتَهَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّتِي

عَلَى النَّبِيِّ تَهَلَّاً وَعَكْلًا

وَعَمَلْتُ الْإِبِلَ ، وَالْآتَى كَالْآتَى ، وَالْمَصْبَرُ
 كَالْمَصْبَرِ ، وَلِإِلِّ عَمَلَى : عَوَالٌ ، حَكَاهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِعَلَّاهُ بَنَ كَعْبٍ :

كما قالوا : جرّعته الذلّ ، عداه إلى مفعولين ، وقد يكون هذا بخلاف الرسيط ، كأنه قال يعلمهم بالسديف ، وأعلّ بالزغم ، فلما خلف الباء أوصل الفعل .

§ والمكل من الطعام : ما أكل منه ، عن كراع . وطعام قد علّ منه : أى أكل . وقوله ، أنشده أبوحنيفة :

خيليلٌ هبّا عكلاّني وانظرا

إلى البرق ما يقرى السنا كيف يصنع
فسره فقال : عكلاّني : حدّثني ، وأراد : انظرا إلى البرق ، وانظرا إلى ما يقرى السنا ، وقرّيه عمله . وكللك قوله :

خيليلٌ هبّا عكلاّني وانظرا

إلى البرق ما يقرى سنا وتبسّا
§ وتعلّل بالأمر ، واحتلّ : تشاغل ، قال :

فاستقبتك ليلة خمس حنّان

تعلّ فيه برّجيع العيدان
أى أنها تشاغل بالرجيع ، الذى هو البحيرة ، فخرّجها وتمضتها .

§ وعكّله بطعام وحديث وغيرهما : شغله بهما ، وعكّلت المرأة صبيها بئىء من المرق وغيره ، ليحجزا به عن اللبن ، قال جرير ١ :

تعلّك وهى ساغبة بئها

بأنفاس من الشيم القسراع
ويروى أن جريرا لما أنشد عبد الملك بن مروان هذا البيت ، قال له : لا أروى الله عيبتها .

§ والتعلّة ، والعلالة : ما يتعلّل به .

§ والعلالة : ما حلّبت قبل الضيقة الأولى ، وقبل أن تجتمع الضيقة الثانية ، عن ابن الأعرابي .

§ والعلالة : بقية اللبن وغيره ، حتى إنهم يقولون لبقة جرّى القرس علالة ، ولبقية السير علالة . وقيل : العلالة : اللبن بعد حلب الدرة ، نُزّله الناقة ، قال :

أحبل أمى وهى الحماله

ترضعنى الدرة والعلالة

ولا يحازى والد فعالة

§ وقيل : العلالة : أن تحلب الناقة أوّل النهار وآخره ووسطه ، فذلك الوسطى هى العلالة ، وقد تدعى كلهن علالة ، وقد عالت الناقة ١ ، والاسم العلال .

§ وتعلّلت بالمرأة : كوت بها .

§ والعكّ : الذى يزور النساء ، والعكّ : التيس

الضخم العظيم ، قال :

وعكّهب من التيس عكلا

والعكّ : القرد الضخم . وقيل : هو الصغير الجسم . ورجل عكّ : مُسِنّ نحيف ، شبه بالقرد ، قال

المتنخل المذلّى ٢ :

ليس بعكّ كبير لاشباب به

لكن أثيلة صافى الوجه مقتبيل

أى مستأنف الشباب . وقيل : العكّ : المُسِنّ الدقيق الجرم من كل شيء . والعكّة : الفسرة ،

وبنو العكّات : بنو الأمّهات الشقي ، قال :

عليها ابن عكّات إذا اجتمس منزلا ٣

طوته نجوم الليل وهى بلاعق

(١) كلما فى ز ، ق . وقال فى ت : هكذا فى نسخ . وصوابه : « وقد عالت الناقة » كما مرّس المعاني . وهو ما نقل

أيضا ، ينسب الناقة .

(٢) ديوان المذلين : القسم الثاني ٢٥ .

(٣) ل : اجتمس منزلا .

(١) ديوانه ٩٧ .

الرجل ، وهذا عِلَّةٌ لهذا ، أى سبب . ومُعْتَلٌّ :
يوم من أيام العجوز السبعة ، التي تكون في آخر
الشتاء ؛ وهي : صين ، - وصنبر ، ووبر ،
ومُعْتَلٌّ ، ومُعْتَلٌّ الجمر ، وآدر ، ومؤتمر .
وقيل : إنما هو مُعْتَلٌّ . وقد قلل فيه بعض الشعراء ،
قدّم وأخّر لإقامة الوزن :

كُسيح الشتاءُ بسبعةٍ غيرِ
أيامٍ شَهَلتنا مِن الشَّهْرِ
فلذا مَضَتْ أَيامُ شَهَلتنا
صينَ وصنبرَ مع الوبرِ
وبآدرٍ وأخيرِ مؤتمِرِ
ومُعْتَلِّ ومُعْتَلِّ الجُمُرِ^١
ذَهَبَ الشتاءُ موكِبًا هَرَبًا
وأنتك وأقله^٢ مِن النَّجْرِ

النَّجَرُ : الحرُّ .

§ وعَلَّ : كلمة معناها الطعمُ والإشفاق ، قال
الشاعر :

يا أيتها عِلَّتكَ أو حَسَاكَ^٣
§ ولعلَّ : كعلَّ ، لامها زائدة عند بعض
التحويين .

§ واليَعْتَلُّون : القدير الأبيض المطرَّد .
واليَعْتَلُّون : الحجابة من الماء . وهو أيضا السحاب
المطرَّد . وقيل : القطعة البيضاء من السحاب .
واليعلول : المطرُّ بعد المطر . وصيغ يعلولون : علَّ^٤
مرة بعد أخرى . وتعلَّلَت المرأة من نقاسها ،
وتعلَّلت : خرجت منه وطهرت ، وحلَّ وطوَّها .
§ واليَعْتَلُّ ، واليَعْتَلُّ ، التمتع عن كراع : اسم

(١) هو أبو شبل الأعرابي (ل : أعر) .

(٢) في طائفة ، ن : وروى : « علال » مكان « ملل » .

(٣) في ملش : ل : وروى : « واقفة » ، بالقاء .

(٤) قاله السجاء الرازي . ديوانه ٨٥ .

إنما عسى بآبن عِلَّاتٍ : أن أمهاته لسنَ بقراب .
وجمع العِلَّة : علائل ، قال رؤبة :

دَوَّى بها لا يَنْقَدِرُ العَلَالِ

§ والعِلَّة : المرض . عِلَّ يَحِلُّ واحْتَلَّ ،
وأعلَّ الله ، ورجل عليل .

§ وحُرُوف العِلَّة والاحتلال : الألف ، والياء ،
والواو ، مُجِيت بذلك الياء وموتها . واستعمل
أبو إسحاق لفظة المعتلُّون في المتعكِّب من
التعروض ، قال : وإذا كان بناء المتعكِّب على
« فَعُولُنْ » فلا بد من أن يبقَ فيه سبب غير
معتلُّون . وكذلك استعمله في المضارع ، فقال :
أخّر المضارع في الدائرة الرابعة ، لأنه وإن كان في
أوله وتبدُّ ، فهو معتلُّون الأول ، ، وليس في أول
الدائرة بيت معتلُّون الأول . وأرى هذا إنما هو
على طرح الزائد ، كأنه جاء على عِلَّ ، وإن لم
يُكْتَفَ به ، وإلا فلا وجه له . والمتكلمون يستعملون
لفظة المعتلُّون في هذا كثيرا .

وبالجملَة فليستُ منها على ثقة ولا تُلَجَّج ، لأن
المعروف إنما هو عِلَّة الله ، فهو مُعَلَّ ، اللهم إلا
أن يكون على ما ذهب إليه سيويه ، من قولم
تَجِنُّونَ ومَسْلُون ، من أنه جاء على جَنَكْتَهُ ومَسَلَتْهُ ،
وإن لم يستعمل في الكلام ، استغنى عنها بأقمت ،
قال : « وإذا قالوا : جَنَّ ومَسَلَّ » ، فإنما يقولون :
جَعَلُ فيه الجنون والسَّلَّ ، كما قالوا : حَزَنَ
وفَسِلَ » .

§ والعِلَّة أيضا : الحدَث يَشْغُلُ صاحبه عن
وجهه ، وفي المتلَّ : « لا تَعْتَدِمُ خَرَقَاءَ عِلَّة » ،
يُعَال هذا لكلَّ معتدِّر وهو يُقَدِّر ، وقد احتلَّ

الذكر جيمًا ، وهو الذي إذا أُنْعِظَ لم يشتدَّ .
والعُتْلُ : رأس الرّهابة من القرس ، وهو العظم
الذي كانه طَرَفُ لسان الكلب . والعُتْلُ ،
والعُتَال : الذكور من الثناير . والعُتْلُ : الشرُّ .
§ وتعلّ : اسم رجل . قال :

ألبانٌ ليلُ تِلْعَةٍ بِزِ مِصافٍ
ما دام يملكها على حَرَامٍ

ومن خفيف هذا الباب :

§ علّ علّ : زجر للنم . عن يعقوب .

مقاويله : [ل ع ع]

§ امرأة لعة : مليحة عفيفة . وقيل : خفيفة
تغازلك ولا تملكك . وقال اللّحياني : هي المليحة
التي تُدِيمُ بصرك إليها من جمالها .

§ ورجل لعاة : يتكلّف الألحان بلا صواب .

§ واللّعاة ، واللّعا : أوّل الثّبت . وقال اللّحياني :

أَجْرٌ ما يقال ذلك في البُهْمَى . وقيل : هو يعلّ

نامم في أوّل ما يبدأ ، رقيق لم يغلظ . وأخذته :

لعاة ، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا :

رعى غير مَدَّحور بين راقه

لعا سَهادَه الدُّكادُكُ واحدٌ

راقه : أعجبه . واحد . يُرَجَى منه خير ، وتام

نبات . وقال ابن مقبل :

كاد اللّعا من الحوذان يَسْحَطُها

ورجرج بين لَحْيَتَيَا خَتاطيلُ

وفي الحديث : « إنما الدنيا لعاة » . واللّعاة أيضا :

بقلة من ثمر الحشيش تؤكل . وألعت الأرض :

أنبت اللّعا . وتكتّى اللّعا : أكله ، وهو من

مُحوّل التضعيف . وفي الأرض لعاة من كلّ :

(١) قاله رجل من بني تميم (عن فراه القلاء لعين من ٢٤٠) .

للشيء الرقيق منه . واللّعاة : ما بقي في السقاء .
ولعاة الإناث : صفوته . وقال اللّحياني : بقي
في الإناث لعاة : أي قليل . ولعاغ الشمس :

السراب . والأكثر : لعاغ الشمس .

§ واللّعلع : السراب . واللّعلعة : بصيصه .

§ واللّعلع : التلاؤ .

§ ولعلع عظمه لعلعة : كسره . وتلعلع

هو : تكسر ، قال رؤبة :

ومن حَرَمًا رأسه تَلَعَلَعًا

وتلعلع من الجوع والعطش : تفتّرو .

§ وتلعلع الكلب : دلع لسانه عطشا . وتلعلع

الرجل : ضعف .

§ واللّعلع : اللثب . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

واللّعلعُ المهْتِيلُ العُوسُ

§ واللّعلع : موضع . قال :

فَصَدَّهمُ عَنْ لَعْلَعٍ وَبارِقٍ

ضَرَبَ يُشْطِطِهمُ على الخِتَادِ

ومن خفيفه :

§ لَعّ لَعّ : زجر للنم . حكاه يعقوب في المقلوب .

وعما يوصف من فاه ولامه : لعلّ ولعلّ :

طمع وإشفاق ، كملّ . وقال بعض النحويين :

اللام زائلة موكّدة ، وإنما هو علّ ، وقد تقدم .

وأما سيويه فجعلها حَرَفًا واحدا غير مَزِيدٍ :

وحكى أبو زيد أن لغة عَمَلٍ لعلّ زيد مُطْلَقٌ ،

بكسر اللام الأخيرة من لعلّ ، وجَرّ زيد ، قال

كعب بن سعد الفهري :

قلّت ادْعُ آخرى ولوقِع الصّوتُ ثانيا

لعلّ أبي المغوار مِنكَ قَرِيبٌ

﴿ وَعَنْ يَعْنٍ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُونَا وَعَيْنٌ :
اعترض . والاسم : العَيْنُ والعَيْنان ، أنشد ثعلب :
وما بدَّلُ منْ أَمِّ عَيْنَانِ سَلَفُكُمْ
من السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ عَرُوبُ
معنى قوله : « وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ » : أَنَّهُا تَعْنُ فِي
كُلِّ كَلَامٍ ، أَيْ تَعْرِضُ فِيهِ . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا عَنَ فِي
السَّيَاءِ نَجَسٌ : من ذلك .

﴿ وَرَجُلٌ مَعْنٌ : يَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُدْخِلُ
فِيهَا لَابِئِيهِ . وَالْأُنْثَى : بِالْمَاءِ . قَالَ :

مَعْنَةٌ مَفْنَةٌ

كَالرَّيْعِ حَوْلَ الْقَنْتَةِ

مَفْنَةٌ : تَقَعُّنُ عَنِ الشَّيْءِ . وَلَقِيَهُ هَيْنُ عُنَّةٍ :
أَيْ اعْتَرَاضًا . وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنَ عُنَّةٍ : أَيْ خَاصَّةً
مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَهُوَ هُنَا .

﴿ وَالْمُعَانَةُ : لِلْمُعَارَضَةِ .

﴿ وَعَيْنَانِ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ : مِنَ الْمُعَانَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ
تُرِيدَ أَمْرًا ، فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَمْنَعُكَ مِنْهُ ،
وَيُجَبِّحُكَ عَنْهُ .

﴿ وَالْعَانُ : مِنَ السَّحَابِ : الَّتِي يَتَرَضُّ فِي الْأَفْقِ .

﴿ وَالتَّعْنِينُ : الْحَبْسُ .

﴿ وَالْعَيْنُ : الَّتِي لَا يَأْتِيُ النِّسَاءُ ، بِتَيْنِ الْعُنَانَةِ ،
وَالْعَيْنِيَّةِ ، وَالْعَيْنِيَّةِ . وَقَدْ عُنِّنَ حَبَا . وَهُوَ مَا
تَقْدِمُ ، كَأَنَّهُ اعْتَرَضَهُ مَا يَجْبِسُهُ عَنِ النِّسَاءِ . وَامْرَأَةٌ
عَيْنِيَّةٌ : كَذَلِكَ .

﴿ وَعَيْنَانِ السَّجَامِ : السَّيْرِ الَّتِي تَمْسُكُ بِهِ الدَّابَّةُ :
وَالْجَمْعُ : أَحْنَةُ ، وَعَيْنٌ : نَادِرٌ . فَأَمَّا سَيُوبُهُ
فَقَالَ : لَمْ تَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ أَحْنَةٍ ، لِأَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوهُ
عَلَى بِنَاءِ الْأَكْثَرِ ، لَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ ، وَكَانُوا فِي هَذَا
أَحَرَّى ، يَرِيدُ : إِذْ كَانُوا قَدْ يَتَصَرَّوْنَ عَلَى أَبْنِيَةِ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
لَامَ لَعَلٍّ مَفْتُوحَةً ، فِي لَفظةٍ مِنْ يَحْرُ بِهَا ، فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ :

لَعَلَّ اللَّهَ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا

جَهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أُسَيْدٍ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَعَلَّكَ يَنْدَكِرُ أَوْ يَحْتَشِي ١ . قَالَ
سَيُوبُهُ : وَالْعِلْمُ قَدْ آتَى مِنْ وَرَاءِ مَا يَكُونُ ، وَلَكِنْ
إِذَا بَأْسُهَا عَلَى رَجَائِكَا وَطَمَعِكَا وَمَبْلَغِكَا مِنْ
الْعِلْمِ ، وَلَيْسَ لَهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَا ، مَالِمُ يَمْلِكُهَا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : كَيْ يَنْدَكِرُ ، وَقَالُوا :

لَعَلَّتْ ، فَأَتَتْهُا لَعَلٌّ بِالْهَاءِ ، وَلَمْ يُدِلُّوْهَا هَاءُ

فِي الْوَقْفِ ، كَمَا لَمْ يُدِلُّوْهَا فِي رُبَّتْ وَنَمَّتْ ، لِأَنَّهُ

لَيْسَ لِلْحَرْفِ قُوَّةُ الْأَسْمِ وَتَصَرُّفُهُ ، وَقَالُوا : لَعْنَتُكَ

وَلَعْنَتُكَ ، وَرَعْنَتُكَ وَرَعْنَتُكَ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى

الْبَدَلِ . قَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ عِيْسَى بْنُ عَمْرِو : سَمِعْتُ

أَبَا النُّجُمِ يَقُولُ :

أَعْدْتُ لَعْنًا فِي الرِّهَانِ نُرْسِيْلَهُ

أَرَادَ : لَعْنَتًا ، وَكَلَّلَهَا لَا تَنَا ، قَالَ يَعْقُوبُ :

وَسَمِعْتُ أَبَا الصَّغَرِ يَنْشُدُ :

أُرْسِيْ جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَا تَنْبِي

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَغِيْلًا تُحْدِلِدُ ٢

﴿ وَلَعَلَّ : كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْعَائِرِ كَلِمَةً ، قَالَ الْعَبْدِيُّ :

وَإِذَا يَعْشُرُ فِي سَجْمَانِهِ

أَقْبَلْتُ تَسْمَى وَفَدَّقْتُ لَعَلَّ

العين والنون

﴿ عَيْنُ الشَّيْءِ يُعَيْنُ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُونَا :
ظَهَرَ أَمَامَكَ . وَالْعَيْنُونَ مِنَ الذُّوَابِ : الْمُتَقَلِّمَةُ فِي
السَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ :

(١) ٤٤ . (٢) قَالَتْ لَامَةُ الْبَلَّحِ : دِيوَانُهُ ٢٦ .

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى
وَرَطْبٌ يَرْتَعُ فَوْقَ الْعُسْنِ
وَعِنَّةُ الْقَدَرِ : الدَّقْدَانُ ١ ، قَالَ :

صَعَتُ غَيْرَ آتَمٍ وَمَنْعَبٍ عِنَّةٍ
وَأُورِقُ مِنْ تَحْتِ الْخَصَاصَةِ هَامِسِدٍ
§ وَالْعَتَانُ : السحابُ . وقيل : هى السحاب التى
تُحْسِكُ الماءَ ، واحلته : عتانة .

§ وَأَعْتَانُ السَّاءِ : نواحيها . وعيناتها : ما بدا لك
مِهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَأَعْتَانُ الشَّجَرِ : أطرافه
ونواحيه . وعين الدار : جانباها الذى يَمُرُّ لَكَ ،
أى يَمُرُّ بِكَ .

وأما ما جاء فى الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام
فى وصف الإبل : «أَعْتَانُ الشَّيَاطِينِ» ، فإنه أراد أيتها
على أخلاق الشياطين . وَحَقِيقَةُ الْأَعْتَانِ : النواحي .
§ وَعَنْ الْكَتَابِ يَعْنُهُ عِنَّا ، وَعِنَّةُ كَمَنْوَتُهُ .
§ وَأَعْتَنَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ : أى اعلم خبرهم .
§ وَعَمَّنَعَتُهُ تَمِيمٌ : إيداعهم العين من الميزة ، كقولهم :
(عَنْ) يَرِيدُونَ : «أَنْ» ، وَأَشَدُّ يَفْقُوبُ :

فَلَا تُؤْهِلُكَ الدُّنْيَا عَنْ الدِّينِ وَاعْتَمِلْ
لَاخِرَةَ لَا بُدَّ «عَنْ» سَتَصِيرُهَا

• • •

ومن خفيف هذا الباب قولهم :
§ (عَنْ) ومعناها : ما هذا الشيء . وهى تكون
حَرَافًا واسما ، بلبلى قولهم مِنْ عَنْهُ ، قَالَ الْقُطَيْبِيُّ ٢ :
قُلْتُ لِلرَّكْبِ بَلَّمَا أَنْ عَلا بِهِمْ
مِنْ «عَنْ» بِمَعْنَى الْحَيَاةِ نَظَرَةً قَبْلُ
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَحْزُزُ حَلْفُ الثَّوْنِ مِنْ عَنْهُ لِلشَّاعِرِ ،

(١) الدَّقْدَانُ : ما ينصب عليه القدر (مغرب) .

(٢) ديوانه ٥ .

أَفْنَى الْعَدَدِ فِى غَيْرِ الْمُعْتَلِّ ، بِمَعْنَى بِالْمُعْتَلِّ : لِلدَّخْمِ ،
وَلَوْ كَسَّرُوهُ عَلَى فَعْلٍ ، فَظَرَفَهُمُ التَّضْعِيفُ ،
لَاذْنَعُوا كَمَا حَكَمُوا ، مِنْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
فِى جَمْعِ ذُبَابٍ : ذُبٌ .

§ وَأَعْنُ الْحَجَامُ : يجعل له عينا . وَعَنْ الْقَرَسِ ،
وَأَعْنُ : حبسه بعيناه . وَالْعَيْنَانِ : الحبل ، قَالَ
رُؤْيَا ١ :

إِلَى عَيْنَاتِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ

عَسَى بِالْعَيْنَيْنِ هَذَا : الْمُتَيْنِ . وَالضَامِرُ هَذَا : الْمُتَيْنِ .

§ وَعَمَّنَعَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : شَكَلَتْ بِبَعْضِهِ بَعْضُ .

§ وَشِرْكَةُ عَيْنَانِ ، وَشِرْكُ عَيْنَانِ : شِرْكَةٌ فِى

شَيْءٍ خَاصٍ ، كَأَنَّهُ عَنْ لَمَّا ، فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَا

فِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُعَارِضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ

الشَّرَاءِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَفْرِكْنِي مَعَكَ ، وَفَكَهُ قَبْلَ أَنْ

يَسْتَوْجِبَ الْعِلْقَى . وَقِيلَ : شِرْكَةُ عَيْنَانِ : أَنْ

يَكُونَا سَوَاءً فِى الْعِلْقَى ، لِأَنَّ عَيْنَانَ الدَّابَّةِ : طَائِفَتَانِ :

قَالَ الْجَمْعِيُّ يَمْلَحُ قَوْمُهُ وَيَفْتَخِرُ :

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِى ثَقَامَا

وَفِى أَنْسَابِهَا شِرْكَةُ الْعَيْنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنَى حِلَالًا

وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنَى أَبَانَ

أى سُلُوبِنَاهُمْ . وَلَوْ كَانَ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَكَانَ هِجَاءً .

§ وَفَلَانٌ قَصِيرُ الْعَيْنَانِ : قَلِيلُ الْخَيْرِ ، عَلَى الْمُثَلِّ .

§ وَالْعِنَّةُ : الْحَظِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ ، تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ

وَالنَّعْمِ ، تَحْبُسُ فِيهَا . قَالَ ثَعْلَبُ : الْعِنَّةُ : الْحَظِيرَةُ

تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ ، فَيَكُونُ فِيهَا إِبِلُهُ وَنَعْمُهُ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : «لَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ فِى عِنَّةٍ» ، وَجَمْعُهَا :

عُسْنٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :

(١) ديوانه ٦٥ . (٢) ديوانه طبع القاهرة ٢١ .

العين والفاء

§ العَفَّةُ : الكفُّ عما لا يحلُّ ولا يَحْمِلُ .
 § عَفَّ يَعْفُ عَفًّا ، وَعَقَافًا ، وَعَقَافَةً ،
 وَتَعَفَّفَ ، وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التنزيل : « وَلَيْسَتِغَفِيْفَ
 الْكَلْبَيْنِ لَآيْمِدُونَ نِكَاحًا » ١ ، فَسَرَّهُ تَعَلَّبُ فَقَالَ :
 لِيَضْبُطَ نَفْسَهُ بِمَثَلِ الصَّوْمِ ، فَزَانَهُ وَجَاءَ .
 § وَرَجُلٌ عَفْفٌ ، وَعَقِيْفٌ . وَالْأَنْثَى : بِالْهَاءِ . وَجَمَعَ
 الْعَفِيْفُ أَعْفَةً وَأَعْفَاءً ، وَلَمْ يُكْسَرُوا الْعَفَّ . وَقِيلَ :
 الْعَفِيْفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيْلَةُ الْخَسِيْرَةُ . وَرَجُلٌ عَفِيْفٌ
 وَعَفْفٌ عَنْ الْمُسَلَّةِ وَالْحَرَصِ ، وَابْتَجَعَ كَالْبَجْعِ . قَالَ
 رَجُلٌ وَوَصَفَ قَوْمًا أَعْفَةً الْفَقْرَ ، أَيْ إِذَا اقْتَرَوْا لَمْ
 يَتَغَشَّوْا الْمُسَلَّةَ الْقَبِيْحَةَ . وَقَدْ عَفَّ يَعْفُ عَفًّا ،
 وَاسْتَعَفَّفَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْتَغْفِفْ » ٢ . وَكَذَلِكَ : تَعَفَّفَ .

§ وَعَقِيْفٌ : لِمَنْ رَجُلٌ : مِنْهُ .
 § وَالْعَفَّةُ وَالْعَقَافَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
 وَقِيلَ : الْعَقَافَةُ : الرِّمَتْكَ يَرْصُمُهُ الْفَصِيلُ .
 وَقِيلَ : الْعَقَافَةُ أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَصِيلِ ، بَعْدَ
 أَنْ يُنْقَضَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَيَجْتَمِعُ لَهُ اللَّبَنُ فَوَاقَا
 خَفِيْفًا .
 § وَالْعَقَفَتُ : ثَمَرُ الطَّلْحِ . وَقِيلَ : ثَمَرُ الْعِضَاءِ
 كُلِّهَا .

مقلوبه : [ف ع ع]

§ الْفَعْفَعَةُ : وَالْفَعْفَعُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ .
 § وَالْفَعْفَعِيُّ ، وَالْفَعْفَعَانِي : الْجَاوِزُ ، هَذَا لِيَّةً ،

(١) سورة النور ٣٣ .

(٢) سورة النساء ٦ .

كَأَيُّوْزَ لَهُ حَلْفٌ نُونٌ مِنْ ، وَكَانَ حَفَفَهُ إِنَّمَا هُوَ
 لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ ، إِلَّا أَنْ حَلْفَ نُونٍ مِنْ فِي الشَّعْرِ ،
 أَكْثَرُ مِنْ حَلْفِ نُونٍ عَيْنٍ ، لِأَنَّهُ دَخَلَ مِنْ فِي
 الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ دَخُولِ عَيْنٍ .

مقلوبه : [ن ع ع]

§ النَّعَاعَةُ : بِقَلَّةِ نَاعِمَةٍ . وَالنَّعَاعَةُ : مَوْضِعٌ ،
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جَبَاعَةٌ
 مَشَرَّتْهَا إِلَيْهِ لَوْ نَعَاعَةٌ

وَحَكَى يَقُوْبُ بْنُ نُونٍ بِدَلٍّ مِنْ لَامٍ نَعَاعَةٌ ،
 وَهَذَا قَوِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أَلْعَتِ الْأَرْضُ ، وَلَمْ
 يَقُولُوا أَلْعَتَتْ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعَاعُ : نَبَاتٌ
 الْغَضُّ النَّامُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَوِلَ ،
 وَوَأَحَدُهُ : بِالْهَاءِ .

§ وَالتَّعْنُتُ : الذَّكَرُ الْمُسْتَرْخِي ، وَالتَّعْنُتُ : الرَّجُلُ
 الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الرَّخْوُ . وَالتَّعْنُتُ : الْأَضْطِرَابُ
 وَالْتِمَاطِلُ ، قَالَ طَلْقَيْلٌ ١ :

مَنْ لَوْ حَتَّى اسْتَحَقَّقَتْ كُلُّ مِرْفَقِي

رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَامِ تَتَعْنَعُ

§ وَالتَّعْنُتُ وَالتَّعْنُتُ : بِقَلَّةِ طَبِيعَةِ الرِّيحِ . قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : التَّعْنُتُ : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 بِالضَّمِّ : بِقَلَّةِ طَبِيعَةِ الرِّيحِ وَالبَحْمِ ، فِيهَا حَرَارَةٌ ٢ عَلَى
 الْإِنْسَانِ : قَالَ : وَالدَّامَةُ تَقُولُ : تَتَعْنَعُ بِالْفَتْحِ .

§ وَالتَّعْنُتَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ
 وَالنُّونِ .

(١) ديوانه ٥٢ . (٢) يقال : فِي طَبِيعَةِ سُرُورَةٍ وَسُرُورَةٍ .

لشربه ، من قولك : أبّ للأمر ، وأبّب له : تهيّأ .

§ وعُباب كل شيء : أوله . والعباب : الخوصة . قال ١ :

رَوَّاحَ لِحِمَى مُصْتَفَاتٍ

إِذَا أَمْسَى لَصِيقُهُ عُبَابُ

وعُباب السيل : معظه وارتفاعه وكثرته . وقيل : عُبابه : موجه .

§ والعُنْبَبُ : كثرة الماء ، عن ابن الأعرابي . وأنشد :

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْصَبْ

عَيْنَا بِنُضَيَّانِ تَجُوجُ الْعُنْبَبِ

ويروى : تَجُوجُ .

§ والمُنْبَبُ وعُنْبَبٌ : كلاهما واد ؛ مسمى بذلك لأنه يعبُ الماء ، وهو ثلاثى عند سيويه ، وسأيت ذكره .

§ والعُيبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، زعم أبو حنيفة أنه من الأعلاث .

§ وبنو العُيَّابِ : قوم من العرب سموا بذلك لأنهم خالطوا فارس ، حتى عُبَّتْ خيلهم في الفرات .

§ واليعُوبُ : الفرس السريع الطويل . وقيل : الجواد السهل في عَدْوِهِ ، وهو أيضا : البعيد القُدْرُ

في الجُرَى . واليعُوبُ : الجلول الكثير الماء ، الشديد الجُرَى . واليعُوبُ : السحاب .

§ والعَيْبَةُ : ضرب من الطعام . والعَيْبَةُ أيضا : شراب يتخذ من العُرْفُط . وعيبة الثَّاء : غَسَّالته ،

وهو شيء ينضجُه النَّمَامُ ، حُلُوٌّ كالنَّاطِفِ ، فإذا سال منه شيء في الأرض أُخِل ، ثم جُمِل في إناء ،

وبما صُبَّ عليه ماء ، فشرِب حُلُوًّا . وقيل :

(١) هو المار (عن ل). والحوسة : ما نبت في أصل حين يسيه المر .

قال أبو ذؤيب ، أو صُرِّ الغَيّ :

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَفَرَةٍ

إِلَيْهِ فَعَالَ الصَّغَمِيُّ الْمَنَامِيَا

§ والصَّغَمُ والصَّغَمَانِي : الحلو الكلام ، الرطب اللسان .

وقَعَمَقَ الرامِي بالغَم : زجرها ، فقال لها : قَعْ قَعْ . وقيل : الصَّغَمَةُ : زجر المعز خاصة .

ورجل قَعَمَق : يفعل ذلك . والصَّغَمُ والصَّغَمِيُّ : السريع . وقع في صَغَمَةٍ شَرَّ : أى اختلط .

ومن خفيف هذا الباب :

§ قَعْ قَعْ : زجر المعز ، وقد قَعَمَقَ بها .

العين والباء

§ العَبُّ : شَرْبُ الْمَاءِ بِلَا مَصِّ . وقيل : هو الجُرْع . وقيل : تتابع الجرْع . عِبَّةٌ يَعْبُهُ عِبًّا ،

وعَبٌّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عِبًّا : كَرَعَ . قال :

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عِبًّا

مُحِبًّا فِي مَائِهَا مُنْكِبًّا

ويقال في الطائر : عَبٌّ ، ولا يقال : شَرِبَ ؛ وفي الحديث : « اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا ، وَلَا تَعْبُوهُ عِبًّا ، فَإِنَّ الْكِبَادَ مِنَ الْعَبِّ » . وَعَبَّتِ الدَّكْوُ :

صَوَّتَتْ عِنْدَ عَرَفِ الْمَاءِ . وَتَعَبَّبَ التَّيْلَ : أَلْعَ فِي شَرِيهِ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِ . وحكى ابن الأعرابي أن العرب تقول :

« إِذَا أَصَابَتْ الظَّبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ ، وَإِنْ لَمْ تَصِبْ فَلَا أَبَابَ . أَيْ إِنْ وَجَلَتْ لَمْ تَعْبْ فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ . يَعْني : لَمْ تَهَيَّأْ لَطَلْبِهِ ، وَلَا

(١) قيلت لسر القى : ديوان الملايين ، القسم الثاني .

(٢) كذا في اللسان . وفي النجاشي : عجبا . تحريف .

§ والبَعْبَعَة : حكاية بعض الأصوات . وقيل :
هو تنابع الكلام في عَجَلَة .

العِين والمِيع

§ العَم : أخو الأب . والجمع أعمام ، ومعموم ،
ومعمومة ، قال سيوريه : أدخلوا فيه الماء لتحقيق
التأنيث ، ونظيره البُورلة والفُحولة . وحكى ابن
الأعرابي في أدنى العباد أعم . وأعمسون ، يظهرون
التضعيف ، جمع الجمع . وكان الحكم أعمسون ،
لكن هكذا حكاها ، وأشد :

تَرَوِّحُ بِالْعَمِيِّ بِكُلِّ خَرِقٍ
كريم الأعمشين وكلّ خالٍ
وقول أبي ذؤيب :

وَقُلْتُ تَجَمَّنُ مِنْ مِيعِ ابْنِ عَمٍّ
ومَقْلَبٌ شَكْلُهُ وَهِيَ الطَّرُوحُ
أراد : ابن عمك ، يريد ابن عم خالد بن زهير ،
ونكره لأن خيرهما قد عرف . ورواه الأخفش وابن
عمرو ، وقال : يعني ابن عويمر ، وهو
الذي يقول فيه خالد :

لَمْ تَقْلَعْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْمِرٍ
وَأَنْتَ صَبِيٌّ نَفْسُهُ وَسَجِيرُهَا
والأخشي عَمَّ . والمصدر العمومة . وما كنت
عماً ولقد عمت .

ورجل مَعَمٌ ومُعِمٌ : كريم الأعمام .
§ واستم الرجل : اغتله عمًا . وتعمه : دعاه
عمًا . وتعمته النساء : دعوته عمًا ، كما
تقول : تأتاه ، وتأباه ، وتبناه .

هو عَرَق الصَّغ ، وهو حَلَو ، يُغْرَب بِحَدَجٍ
حتى ينضج ، ثم يُشْرَب . والعبيبة : الرُّمَتْ إذا
كان في وطء من الأرض .

§ والسَّي على مثال فُعَلَى ، من كراع : للزَّاهِ إلى
لأنكاد يموت لها ولد .

§ والعبيبة والعبيبة : الكبر والفخر . حكى
الصحابي : هله عبيبة قريش وعبيبة .

§ والمعَبَب : نعمة الشباب . وشباب عَيْبَب :
تام . وشباب عَيْبَب : غنى الشباب . والمعَبَب :
ثوب واسع . والمعَبَب : كماء غليظ كثير الفزَل
تام ، يُعمل من وبر الإبل . والمعَبَب : صم :
وقد يقال بالفتن . وربما سُمي موضع الصم :
عَيْبَبًا .

§ والمعَبَب : الطويل من الناس .
§ وعيَّاب : موضع . قال الأخشي :
صَدَدَتْ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عِيَّابٍ
مُذَوْدُ الْمَكَاكِي أَقْرَبَهَا الْمَسَاحِلُ
وعَيْبَبَة : اسم رجل .

مقلوبه : [ب ع ع]

§ أَلْقَى بَعْتَهُ وَبَعَاةَ : أَى ثِقَلَهُ وَنَفْسَهُ .
وقيل : بعاة : متاعه . والبعاة : ثقل السحاب
من الماء . وبِع السحابُ يَبِعُ بَعًا وَبَعَا : أَلَحَّ .
وبِع المطرُ من السحاب : خَرَجَ . والبعاة : ما بع
من المطر ، قال ابن مقبل يذكر الفيت :
فَأَلْقَى بِشَرِّهِ وَالْمَرْيَفِ بَعَاةُ
ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنْ الْمَرْزِ دَلَحُ

الذى ابيضت ناصيته كلها ، ثم اغدَر اليَاضُ إلى
مَنِيَتِ الناصية وما حولها من القَوَاسِ .

§ والعِمَامَةُ : عِدَانٌ مَشْلُودَةٌ تُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ :

§ والعِمِيم : الطويل من الرجال والنبات . وكلُّ

ما اجتمع وكُسِّرَ : عِمِيم . والجمع : عُمَمٌ ، قال

الجاحظ يصف سفينة نوح ، صلى الله عليه وسلم :

يَرْفَعُ بِالنَّارِ وَالْحَلِيدِ مِنَ الْجَنُودِ

زِ طَوَالَا نَجْدُوعُهَا عُمَمًا

والاسم من كلِّ فَلَكَ : الْعَمَمُ . وجارية عَمِيمَة

وعَمَمَاءُ : طويلة ، والذكر : أَعَمٌ . ونخلة عَمِيمَة :

طويلة . والجمع : عُمَمٌ ، قال سيبويه : انزموه

التخفيف ، إذ كانوا يَنْظُرُونَ غَيْرَ الْمُعْتَمَلِ ،

ونظيره : بُونٌ ، وكان يجب : عُمَمٌ ، كَسَرُبْ ،

لأنه لا يشبه الفعل . ونخلة عُمَمٌ ، عن اللحياني ،

إما أن تكون فَعْلًا ، وهي أَقْلٌ ، وإما أن تكون

فَعْمَلًا ، أصلها عُمَمٌ ، فسكنت الميم ، وأدغمت :

ونظيرها على هذا : ناقةٌ عَطَطَ وقوسٌ فَرَجٌ ، وهو

باب إلى السعة .

§ ونَبَتَ يَعْمُومُ : طويل ، قال :

ولقد رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يُؤَيِّفَعَا

وعَصِيرِ طَرٍّ شَوِيْرِي يَعْمُومُ

§ والعَمَمُ : عظيمُ القلق ، في الناس وغيرهم .

وجسم عَمَمٌ : تَامٌ . وأمر عَمَمٌ : تَامٌ عام :

وهو من ذلك . قال عمرو ذو الكلب المذنب ١ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي حَتَّى وَالْأَمْرُ عَمَمٌ

١٠ فَعَمَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْقَتَمِ ؟

ومنكب عَمَمٌ : طويل . واستوى الشاب على

عُمَمِهِ : أى تَمَاهِهِ . ومنه الحديث : « كُنَّا أَهْلَ

§ وهما ابنا عَمٍّ ، تُدْرَسُ السَّمُ ، ولا تنبيه ، لأنك

إنما تريد أن كلَّ واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة ،

كما تقول في حدِّ الكُتَيْبَةِ : أبوا زيد ، إنما تريد :

كلَّ واحد منهما مضاف إلى هذه الكُتَيْبَةِ . هذا

قول سيبويه .

§ والعِمَامَةُ : معروفة . وربما كُنِيَ بها عن البَيْضَةِ

أو المَغْفَرِ . والجمع : عِمَامٌ وعِمَامٌ ، الأخيرة عن

اللحياني . قال : والعربُ تقول كَأَ وضَعُوا عِمَامَتَهُم

عَرَقَتَاهُم . فلما أن يكون جمعُ عِمَامَةٍ جمعُ التَّكْسِيرِ ،

وإما أن يكون من بابِ مَلَحَحةٍ ومَلَحَ . وقد

أَعَمَّ وتعَمَّم . وقوله ، أنشدته نعلب :

إِذَا كَشَفْتَ الْيَوْمَ الْعَمَامُ عَنْ اسْتِهِ

فَلَا يَرْتَدِي مِشِيلٌ وَلَا يَتَمَسَّمُ

قيل معناه : أليس ثيابُ الحربِ ، ولا أتجمل .

وقيل : معناه : ليس يرتدى أحدٌ بالسيفِ كارتدائي ،

ولا يَتَمَسَّمُ بالبَيْضَةِ كاعطى . وهو حسنُ العِمَامَةِ :

أى الصَّمَمِ . وأرْخَى عِمَامَتَهُ : أَمِنَ وَتَرَقَّه ، لأنَّ

الرجلَ إذا رَخِيَ عِمَامَتَهُ عندَ الرِّخَاءِ ، أنشد نعلب :

أَلْتَمَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ

وقال ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ

أراد : وقلت آل شَيْبٌ هذا الذى حلَّ ؟

§ وعُمَمُ الرجلِ : سَوْدٌ ، لأنَّ نيجانَ العربِ العَمَامُ ،

فكلُّ ما قيل في العَمَمِ نَوْجٌ من النَّجَاجِ : قيل في العربِ :

عُمَمٌ . قال النجَّاج ١ :

وفيهمْ إِذَا عُمَمَ الْمُعَمَّمُ

§ وشاةٌ مُعَمَّمَةٌ : يبيضُ الرأسُ . وقُرْسٌ مُعَمَّمٌ :

أبيضُ الهامةِ دونَ العُنُقِ . وقيل : هو من الخيلِ

(١) شرح لشاعر المالين (طبع لند ٢٢٩) .

نَحْمُهُ وَرَمَهُ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُرْسِهِ .
 وَنَحْمَهُ الْأَمْرُ يَعْنِيهِمْ : نَحْمَهُمْ .
 وَالْعَامَّةُ : خِلَافُ الْخَاصَّةِ ؛ قَالَ نَعْلَبُ : تَمَيَّتْ
 بِذَلِكَ ، لِأَنَّا نَعْمُ بِالْشَّرِّ .
 وَالْعَمَسَمُ : الْعَامَّةُ ، اسْمُ الْجَمْعِ . قَالَ رُؤَيْبَةُ ١ :
 وَأَنْتَ رَيْبُ الْأَمْرَيْنِ وَالْعَمَسَمِ
 وَرَجُلٌ مَعَسَمٌ : يَعْنِي الْقَوْمَ بغيره . وَقَالَ
 كُرَّاجٌ : رَجُلٌ مَعَسَمٌ : يَعْنِي النَّاسَ بِعَرُوفِهِ ، أَيْ
 بِمَعْرِفَتِهِمْ . وَكَذَلِكَ : مَكْسَمٌ : يَكْنُسُهُمْ ، أَيْ يَجْمَعُهُمْ ،
 قَالَ : لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فَعْلًا فَهُوَ مُفْعِلٌ غَيْرُهُمَا .
 وَالْعَمَسَمُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ مَرْقَشٌ ٢ :
 وَالْعَدَاوَةُ بَيْنَ الْمُجْلِبَيْنِ إِذَا
 آذَى الْعَشِيُّ وَتَدَاوَى الْعَمَسَمُ

تَدَاوَى : تَجَالَسَا فِي النَّادَى ، وَهُوَ الْجُلُوسُ ، أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُرْبِغُ إِلَيْهِ الْعَمَسَمُ حَاجَةً وَاحِدَةً
 فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بِلَا مَالٍ
 قَالَ : الْعَمَسَمُ هُنَا : الْخَلْقُ الْكَثِيرُ ، أَرَادَ الْحَجَرَ
 الْأَسْوَدَ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ . يَقُولُ : الْخَلْقُ إِنَّمَا
 حَاجَتُهُمْ أَنْ يَحْجُوا ، ثُمَّ لَيْسَ لَهُمْ آيَاتُكَ بِحَاجَاتٍ ،
 وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ » ، أَيْ بِالْحُجِّ .
 هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمْعُ : الْعَمَاسِمُ . قَالَ
 الْقَارِسِيُّ : لَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَيْطَرٍ
 وَلَا لَ .

وَالْعَمَسَمُ : الْجَمَاعَةُ أَيْضًا . حَكَاهُ الْقَارِسِيُّ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ يَدُلُّ
 عَلَى الْجَمْعِ غَيْرُ هَذَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ جِنْسٍ ،

كَالْأَرْوَى وَالْأَمْرَ ، الَّتِي هِيَ الْأَمْعَاءُ ، وَأَنْشَدَ :
 ثُمَّ رَمَانِي لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً
 وَقَدْ كَسَّرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ وَالْمُضَافِ ١
 وَالْعَمَسَمُ : الْعُشْبُ كُلُّهُ ، عَنْ نَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :
 يَرْوُحُ فِي الْعَمَسَمِ وَيَخِينُ الْأَيْلُمَا
 وَالْعَمَسَمُ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
 أَمْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ ابْنِ رَمِينَ وَصَبَّ
 حَتَّى تَرَى مَقْعَرًا بِالْعَمَسَمِ أَزْوَالًا ٢
 وَكَذَلِكَ : عَمَّانٌ . قَالَ مَلِيحٌ :
 وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا
 بِشَرْقَى عَمَّانَ الشَّرَى فَالْمَعْرِفُ
 وَالْعَمَسَمُ : مَرْثَةٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَهِيَ
 الْعَمَّيُونُ ، عَنْهُ أَيْضًا .

مَقُولُهُ : [م ع ح]

وَالْمَعْمَمَةُ : صَوْتُ الْحَرِيقِ ، وَصَوْتُ الشَّجَاعِ
 فِي الْحَرْبِ ، وَقَدْ مَعْمَمُوا . قَالَ الْعَمَّاجُ ٣ :
 وَمَعْمَمَتٌ فِي وَعْكَةٍ وَمَعْمَمَا
 وَالْمَعْمَمَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . قَالَ لَبِيدٌ :
 إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَمَةِ
 وَالْمَعْمَمَانُ : كَالْمَعْمَمَةِ . وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ
 الْحَرِّ . وَلِيلَةُ مَعْمَمَانَةٍ ، وَمَعْمَمَانِيَّةٌ : شَدِيدَةُ
 الْحَرِّ . وَكَذَلِكَ : الْيَوْمُ .
 وَيَوْمٌ مَعْمَمَانٌ : كَعَمَّانِيٍّ ، قَالَ :

يَوْمٌ مِنَ الْيَوْمِزَاءِ مَعْمَمَانٌ كَمَيْسٍ
 وَامْرَأَةٌ مَعْمَمَانٌ ذَكِيَّةٌ مَوْقِدَةٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

• • •

(١) لَيْبَةُ لَقِيْسُ بْنُ جَرُوةَ (عَنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٦٢) .

(٢) لَيْبَةُ لَوْدَاكُ الْعَلَّاقِ (مِنْ مَجْمَعِ الْيَكْرِى : م) .

(٣) لَيْبَةُ فِي دِيوَانِ رُؤَيْبَةَ ٩١ ، وَلَيْسَ فِي دِيوَانِ الْعَمَّاجِ .

(١) دِيوَانُهُ ١٢٥ .

(٢) مَرْحُومُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَغْفَلِيَّاتِ ٤٩٢ .

ومن خفيف هذا الباب :

مَعَ ، وهو اسم معناه الصَّحْبَةُ . وكذلك مَعَ ، يسكون العين ، غير أن مَعَ الحركة العين تكون اسماً وحرفاً ، ومع المسكنة : حرف لاغير . وأنشد سيبويه ١ :

وريشي منكم وهوى معكم
وإن كانت زيارتكم لئاما

وقال اللحياني : وحكى الكسائي ، عن ربيعة وغنم ، أنهم يسكنون العين من مَعَ ، فيقولون معكم ومعنا . قال : قال : فإذا جاءت الألف واللام وألف الوصل ، اختفوا فيها ، فبعضهم يفتح العين ، وبعضهم يكسرها ، فيقولون : مَعَ القوم ، ومع ابنك . وبعضهم يقول : مَعَ القوم ، ومع ابنك . أمّا من فتح العين مع الألف ، فإنه بناء على قولك : كنا معاً ونحن معاً ، فلما جعلها حرفاً ، وأخرجها من الاسم ، حلت الألف ، وترك العين على فتحها ، فقال مَعَ القوم ، ومع ابنك . قال : وهو كلام عامة العرب ، يعني فتح العين مع اللام ، ومع ألف الوصل . قال : وأما من سكن فقال : معكم ، ثم كسّر عند ألف الوصل ، فإنه أخرجه

مُخَرَّجَ الْأَكْوَات ، مثل هَلْ وَبَلْ وَقَدْ وَكَمْ ، فقال : مَعَ القوم ، كقولك : كَمْ القوم ، وبكر القوم . وقوله ١ :

تغلغل حب عثمة في فؤادي

فباديه مع الحافي يسير

أراد : فباديه مضموماً إلى خافيه يسير ، وذلك أنه لما وصف الحب بالتغلغل ، فقد اتسع به ، ألا ترى أنه يجوز على هذا أن تقول :

شكوت إليها حبها المتغلغلا

فأزادني شكواي إلا تذكلاً

فتصغ بالتغلغل ما ليس في أصل اللغة أن يوصف بالتغلغل ، إنما ذلك وصف يخص البخواهر لا الأحداث ، ألا ترى أن المتغلغل في الشيء ، لا بد أن يشجوز مكاناً إلى آخر ، وذلك تفرغ مكان ، وشغل مكان ، وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الأعيان لا الأحداث . وأما التشبيه ، فلأنه شبه ما لا يتنقل ولا يزول ، بما يزول ويتنقل . وأما المبالغة والتوكيد ، فإنه أخرجه عن ضعف المرضية ، إلى قوة الجوهريّة .

وجئت من مهييم : أي من عندهم .

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن حبة بن مسعود (القائل : النوادر

أبواب الثلاثي الصحيح

يجوز أن يَتَعَيَّ بالقوس هاهنا : قوس قُزَح ،
فيكون المَوْهَق على هذا لون السماء ، لأن لونها
كلون اللازورد ، واستجاز أن يُضَيَّف القوس إلى
اللون ، لتثبته بالمثلون ، الذي هو السماء ، ويجوز
أن يَتَعَيَّ هذا الشجر ، أن كانت تعمل منه
القيس ، وأرى أنه « مثل لون المَوْهَق » ، لأنه قد
تقدم أن المَوْهَق : الخُطَّاف الأسود الجلي ، وأنه
الغراب الأسود ، وأنه الثور الذي لونه واحد إلى
السواد . وقوله :

قَوْدَاهُ فَاتَتْ فَضْلَةَ الْمُحَلَّقِ
أَي فَاتَتْ أَنْ تُنَال ، فَيُحَلَّقُ عليها فَضْلٌ بما
يُحتاج إليه ، نحو القعب والقشح . وأنشده مرة أخرى :
يَكْبَحْنَ وَرَقَاهُ كَلَوْنَ المَوْهَقِ
ولمسه فقال : يعني الطائر الذي يقال له الأخيل ،
ولونه أخضر أوزق .

§ والمَوْهَقَان : نجمان إلى جنب الفَرْقَدَيْن ،
على نسق طريقتهما ، بما يلي القطب . قال :

بِحَيْثُ بَارَى الْفَرْقَدَانِ المَوْهَقَا

§ وَنَاقَةُ عَوْهَق : طويلة العنق . والمَوْهَق من
العام : الطويل . والمَوْهَق : فعل كان في الزمان
الأول ، تُكْسَب إليه كرام النجائب . قال رؤبة ١ :

(١) لم نجد في ديوان رؤبة والسجاء .

العين والهاء والقاف

§ العَيْهَقَة ، والعَيْهَق : النشأ والإِسْتِئَان ١ .
قال :

إِنَّ لِرَيْمَانَ الشَّبَابَ عَيْهَقَا

والعَيْهَقَة : السرعة . والعَيْهَق : طائر ، وليس يثبت .
§ والمَوْهَق : الغراب الأسود . وقيل : هو البير
الأسود الجسيم . وقيل : هو الأسود من كل شيء .
وقيل : هو الثور الذي لونه واحد إلى السواد .
وقيل : هو الخُطَّاف الأسود الجلي . وقيل :
المَوْهَق : لون ذلك الخُطَّاف . وقيل : المَوْهَق :
هو الطائر الذي يسمَّى الأخيل . وقيل : المَوْهَق :
لون كلون السماء ، مُشْرَبٌ سَوَادًا . وعَوْهَقَ
اللون : صار كلوك . وقيل : هو اللازورد . قال :

وَعَوَى وَرَيْقَاهُ كَلَوْنَ المَوْهَقِ

والمَوْهَق : شجر . وقوله : أنشده ابن الأعرابي :

يَكْبَحْنَ حَرَفًا مِثْلَ قَوْسِ المَوْهَقِ ٢

قَوْدَاهُ فَاتَتْ فَضْلَةَ الْمُحَلَّقِ

(١) ل : قال الأخرى : الذي سمعته من اللغات : القيق (بالعين
المضمة) بمعنى النشأ . . . فالتيق بالعين مبيحة : عطفة صحيح .
وأما القيق ، بالعين للهلة ، فيقول لا أخطيا لغير القيق ؛ ولا
أخرى : عطفة من القرب أو تصغير . والبيت من لرجوزة
لرؤبة (ديوانه ١٠٩) والتيق فيه : بالعين .

(٢) كلما في اللسان . وهو ألق بما يمدح من تليق . وفي ف :
لون القوق . والرجز منسوب في (ل) لناسم ابن قشقان .

فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَوْنِ

مَقْلُوبُهُ : [ه ق ع]

§ الْمُتَعَمَّةُ : دائرة في وسط زَوْرِ الْقَرَمَرِ ، وهي دائرة الخزام ، تُسْتَحَبُّ . وقيل : هي دائرة تكون بجانب بعض النواصب ، يُكْشَمُ بِهَا . وقد هُفِّحَ هُفْحًا ، قال :

إِذَا حَرِقَ الْمُتَهَفُّوعُ بِالْمَرْءِ انْتَعَمَتْ

حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ جَرًّا عِجَانًا

فَلْجَابِهِ حَبِيبٌ :

قد يركب المتهفوع من لست مثله

وقد يركب المتهفوع زَوْجٌ حَمِيمَانِ

والمُتَعَمَّةُ : ثلاثة كواكب في منكب الجوزاء ، كَانَتْ أَثَافِي ، وهي من منازل القمر .

§ والمُتَعَمَّةُ : الكثير الانكاء والاضطجاع بين القوم .

§ والامتناع مسألة الفعل الناقصة التي لم تُضْمَعْ .

§ وَاِنتَعَمَ الْفَعْلُ الناقصة : أَهْرَكَهَا . وَهَفَّعَتْ

هي : بَرَكَتْ . وَنَاقَةُ هَفَّعَةٍ : إِذَا رَمَتْ بِغُضَا

بَيْنَ يَدَيْ الْقَحْلِ مِنَ الضَّبَّةِ ، كَهَكَمَةٍ .

وَهَفَّعَتْ الضَّبَانُ : اسْتَحْرَمَتْ ٢ كُلَّهَا .

وَهَفَّعُوا وَرَدًّا : جَاوَأُوا كُلَّهُمْ .

وَالْمُتَعَمَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ الْيَاسِ عَلَى مِثْلِهِ ، نَحْوُ

الحديد . وهي أيضًا : حِكَايَةُ لَصُوتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ .

وقيل : صوت السيوف ، قال عبد مناف بن رِيح

الْمُدَلَّى ٣ :

فَالطَّنُ شَخْشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْعَمَةٌ

ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصَدَا

الشَّخْشَفَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّنِ ١ . وَالْمُعْوَلُ :

(١) سَنَ الْفَعْلُ الناقصة : عَارِضًا وَمُطَارِدًا حَتَّى يَنْتَهِيَ لِيُسْقِطَ .

(٢) امْصَرَمْتُ : أَرَادْتُ الْقَحْلَ .

(٣) دِيوَانُ الْمَلِكِينَ : الْقِسْمُ الثَّالثُ ٤٠ .

التي يَبْقَى الْعَالَةِ ، وهي شجر يقطعها الراعي على

شجرتين ، فيستظلُّ تحته من المطر . والعَصَدَةُ :

مَا عَصِدَ مِنَ الشَّجَرِ ، أَيْ قُطِعَ :

§ وَاِنتَعَمَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَرَحٍ ؛

لَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى صِفَةِ فِعْلٍ مَالِمٍ بِسَمِّ قَاعِلِهِ :

وَالْمُتَعَمَّةُ : خِفْلَةٌ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ أَوْ رَعَصٍ .

العين والهاء والكاف

§ هَكَعَ يَهْكِعُ هُكُوعًا : سَكَنَ . وَهَكَعَتْ

الْبَقَرُ تَحْتَ الشَّجَرِ ، سَهَكَعَ ، وَهِنْ هُكُوعٌ :

اسْتَظَلَّتْ تَحْتَهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتْنَعِ الضَّبِّيِّ

إِلَى اللَّيْلِ فِي الْفِيضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ ٢

وَهَكَيْعَ هَكَمًا ، وَهُوَ شَيْبٌ بِالْمَرْعِ وَالْإِطْرَاقِ ،

مِنْ حَرْنٍ أَوْ غَضَبٍ . وَهَكَعَ هَكَمًا : نَامَ قَاعِلًا .

§ وَهَكَيْتَ النَّاقَةَ هَكَمًا فِي هَكَيْعَةٍ : اسْتَوَيْتَ

مِنْ شِدَّةِ الضَّبَّةِ . وَقِيلَ : هُوَ لَا اسْتَقَرَّ فِي مَكَانٍ

مِنْ شِدَّةِ الضَّبَّةِ .

§ وَالْمَكَمَةُ وَالْمَكْمَةُ : الْأَحَقُّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ

لَمْ يَكُنْ يَبْرَحُ .

§ وَهَكَعَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ يَهْكِعُ هَكَمًا ، هَكَاةً :

سَعَلَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَتَبَوَّءُوا الْأَبْغَالُ بَعْدَ حَزَاكِيزٍ

هَكَعَ التَّوَابِيزُ فِي مَنَاحِ الْمَوْحِفِ ٣

(١) فِي (ش) الشَّخْشَفَةُ : تَحْرِيكُ السَّنَانِ فِي الطَّنُونِ . وَقَالَ

أَبُو حَبِيدٍ : أَنْ تَقْعَلَ وَتَحْرَجَ .

(٢) ش : دَوَى الْأَزْهَرَى : إِلَى اللَّيْلِ فِي الْفِيضَاتِ وَمِنْ ه . أَيْ

فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الْفَضَى . (وَانْظُرْ دِيوَانَهُ ١٥١) .

(٣) ل : مَتَاءٌ : أَنَّهُمْ تَبَوَّءُوا مَوَازِيِمَ فِي الْحَرْبِ ، بِدَ حَزَاكِيزٍ

كَانَتْ لَمْ ، حَتَّى هَكَمُوا بِدَ ذَلِكَ . وَهَكَوْهُمْ : بَرَكُوهُمْ لِقَتَالِ ،

كَاتَبَهُمْ لِقَتَالِ مِنْ الْإِبِلِ فِي مَوَارِكِهَا ، أَيْ تَسَكَّنُوا وَتَطْلَمُوا (رَ انْظُرْ

دِيوَانُ الْمَلِكِينَ : الْقِسْمُ الثَّالثُ ١٥٩) .

الخزاحر : الحركات .

§ وما أدري أين سَكَعَ ومَكَعَ : أي ذهب .

العين والهاء والجيم

§ العَرْمَجُ : الظبية التي في حقونها خُطَّتَانِ

سَوْدَاوَان . وقيل : هي الثامَّة الخلتى . وقيل :

هي الحسة اللّون ، الطويلة العنق . وقيل : هي

الطويلة العنق فقط . وقد يوصف الغزال بكل ذلك .

والمَوْهَجُ : الناقة الطويلة العنق . وقيل الفتية .

وامرأة عَوْهَج : تامَّة الخلتى حسكتة . وقيل :

طويلة العنق . قال :

هيجانُ المحبِّ عَوْهَجُ الخلتى سُرِبَتْ

من الحُسْنِ مِيرَالَا عَتِيقُ البَتَاتِقِ

مقلوبه : [ع ج هـ]

§ تَبَعِجَه الرجل : تهازل . وزعم بعضهم أنه بدل

من أَلَاعَ في تَعَتَّه ، وإنما هي لغة على حِلَّتِها ، إذ

لا يُبدل الجيم من التاء .

مقلوبه : [ه ج ع]

§ هَجَجَ يَهْجَعُ هُجُوجًا : تام بالليل خاصة ،

وقد يكون المَهْجُوعُ بغير نوم ، قال زهير بن

أبي سُلَيْمٍ ؟ :

فَقَرُّ هَجَجَتْ بِهَا وَلَسْتُ بِتَامٍ

وَذِرَاعٌ مُلْقِيَةُ الجِرَانِ وَسَادِي

§ وقوم هُجَجٌ ، وهُجُوجٌ ، وهَوَاجٌ .

وهَوَاجَعَاتٌ : جمع الجمع .

(١) ل : ذهب لأن لا أدري أين سَكَعَ ومَكَعُ ؟ أي أين ذهب ؟

زأين توجه ؟ وأين أقام ؟

(٢) ديوانه ٣٣٠ .

§ وَمَرَّهَجِيْعٌ : أي ساحة ، حكى عن ثعلب .

§ والمَجِيعُ : الحقن . ورجل مَجِيعٌ : أحمق غافل ،

سريع الاستئمانه إلى كل أحد .

§ ومِهْجِيعٌ : اسم رجل .

العين والهاء والضاد

§ العِضَةُ والعَضِيَّةُ : الإفك والنيمة . وجمع

العِضَةُ عِضَاهُ ، وَعِضْوُنٌ . وَعِضَةٌ يَعِضُهُ

عَضًا ، وَعَضَهَا ، وَعَضِيَّةٌ ، وَأَعَضَهُ : جاء

بالعضية . وَعَضَهُ يَعِضُهُ عَضًا وَعَضِيَّةً :

قال فيه ما لم يكن .

§ والعِضَةُ : السَّحَرُ والكهانة ، والتعل كالفعل ،

والمصدر كالمصدر ، قال :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ

وَمِنْ عِضَةِ الْعَاضِيَةِ الْمُعَضِّ

وَعِضَةِ الرَّجُلِ يَعِضُهُ عَضًا : يَهْتِكُهُ .

§ وَحِيَّةٌ عَاضِيَةٌ ، وعَاضِيَةٌ : تقتل من ساعها إذا

نَهَشَتْ .

§ والعِضَاهُ من الشجر : كل شجر له شوك .

وقيل : العِضَاهُ أعظم الشجر . وقيل : هي الخَمْطُ ،

والخَمْطُ : كل شجرة ذات شوك . وقيل : العِضَاهُ

اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك ، وطال

واشكَّتْ شوكه ، فإن لم تكن طويلة ، فليست من

العِضَاهِ . وقيل : عظام الشجر كلها عِضَاهُ ، وإنما

جمع هذا الاسم ما يُسْتَظَلُّ به فيها كلها . وقال

بغض الرواة : العِضَاهُ من شجر الشوك ، كالطليح

والمعوسج ، مما له أرومة تبقى على الشتاء . فالعِضَاهُ

على هذا القول : الشجر ذو الشوك ، مما جَلَّ أو دَقَّ .

والأَقْوِيلُ الأَوَّلُ أَشْبَهُ . والواحدة عِضَاهَةٌ ،

لم ينسب إلى تمر ، إنما نسب إلى تمرّة ، وحذف الماء ، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان .

ويعبر عاضيه : يرعى العضاء ، وناقاة عاضيه ، وعاضيه ، كذلك . ويعبر عضيّه : يكون المراهى للعضاء ، والشأكي من أكلها ، قال :

وَقَرَّبُوا كُلَّ بُجَالِيٍّ عَضِيّه

قَرِيْبَةً نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِيّه

قوله : « كلُّ بُجَالِيٍّ عَضِيّه » : أراد كلُّ بُجَالِيّه ، ولا يعنى به الجمل ، لأن الجمل لا يضاف إلى نفسه ، وإنما يقال في الناقة بُجَالِيّه ، تشبها لها بالجمل ، كما قال ذوالرمة :

بُجَالِيّه حَرْفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا

ولكنه ذكره على لفظ « كُلٌّ » ، فقال : « كلُّ بُجَالِيٍّ عَضِيّه » .

قال الفارسي : هذا من معكوس التشبيه ، إنما يقال في الناقة بُجَالِيّه ، تشبها لها بالجمل ، لشدته وصلابته وفضله في ذلك على الناقة ، ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبه به مشبها ، والمشبّه مشبها به ، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر في الشبه ، فهم يقولون للناقة بُجَالِيّه ، ثم يُشْتَعَرُونَ باستحكام الشبه ، فيقولون للذكر بُجَالِيٌّ ، ينسبونه إلى الناقة البُجَالِيّه ، وله نظائر في كلام العرب ، وكلام سيويه . أمّا كلام العرب ، فكقول ذى الرمة :

وَعَضِيّه ، وَعَضِيّه ، وَأصلها عَضِيّه . وقالوا في القليل عَضِيّون ، وَعَضِيّات ، فأبطلوا مكان الماء الواو . وقالوا في الجميع : عِضاه .

هذا تعليل أبي حنيفة ، وليس بذلك القول . فأما الذي ذهب إليه الفارسي^(١) ، فإنَّ عَضِيّه المخلوطة ، يصلح أن تكون من الماء ، وأن تكون من الواو . أما استدلاله على أنها تكون من الماء ، فبأنزه من تصارييف هذه الكلمة ، فكقولهم عِضاه ، ولئلا عاضيه . وأما استدلاله على كونها من الواو ، فبقولهم عِضِيّات ، قال : وأُشْد [سيويه] :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا

وَعِضِيّاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

قال : ونظيره سنة ، تكون مرة من الماء ، لقولهم ساهت ، ومرة من الواو ، لقولهم سنوات وأستوا ، لأن التاء في أستوا ، وإن كانت بدلًا من الياء ، فأصلها الواو ، وإنما انقلبت ياء للمجازاة .

وأما عِضاه فتحمّل أن يكون من الجمع الذي يفارق واحدة بالماء ، كفتادة وفتاد ، ويحتمل أن يكون مكسرا ، كأن واحده عَضِيّه .

و بالنسب إلى عِضَه : عِضِيّوٌّ وَعِضِيِّيٌّ . فأما قولهم عِضَاهِيّ فإنَّ كَانَ مَسْبُوبًا إِلَى عِضِيّه ، فهو من شاذ النسب ، وإن كَانَ مَسْبُوبًا إِلَى الْعِضَاه ، فهو مردود إلى واحدها ، وواحدها عِضَاهَة ، ولا يكون مَسْبُوبًا إِلَى الْعِضَاه الذي هو الجمع ، لأن هذا الجمع ، وإن أشبه الواحد ، فهو في معناه جمع ، ألا ترى أن من أضاف إلى تمر فقال تمرِّيّ ،

(١) كذا في ل ، ت ، و في ذ : سيويه ، خطأ . ولم نجد نص هذا القول في الكتاب (٢ : ٨١) حيث أنشد البيت .

(٢) بكّة عن ل ، ت تنصح بها البصرة .

(١) ش : « المحض » ، يفتح الميمين : الموضع الذي ترمى فيه الإبل . المحض . ويروي يضم للم الأول ، وفتح الثانية من أبي عبيد . والتدو : يضم للتون : موضع شرب الإبل . ويريد : لا يصب في طلب شربه . والبيت ليمان بن صفانة (ل : حفس) .
(٢) ديوانه ٤١٩ .

العضاه ، وقد عقيبت عَضَاهَا . وأرض عضبية :
كثيرة العضاه . ومَعْضِبَةٌ : ذات عضاه ، كَعْضِبَةٍ ،
وقد قلعت المَعْضِبَةَ . والتَعْضِيبُ : قطع العضاه
واحطابه .

العين والهاء والسين

§ هُضِعَ ، وهَيْسُوع : ايمان . وهى لغة قديمة ،
لا يعرف اشتقاقها ^٢ .

ورمّلر كَارَزَاك النِّسَاء اعْتَسَفَتْهُ
إِذَا لَبَدَتْهُ السَّارِيَاتُ الرَّحَاكُ
نَشَبَ الرَّمْلُ بِأَوْرَاكِ النِّسَاءِ ، وللمتاد عكس ذلك .
وأما كلام سيويه ، فكقوله فى باب اسم الفاعل ^١ :
« وقالوا : هو الضَّارِبُ الرَّجُلَ ، كما قالوا : اَلْحَسَنُ
الْوَجْهَ ، قال : ثم دُرِ فقال : وقالوا : هو الحسن
الْوَجْهَ ، كما قالوا : الضَّارِبُ الرَّجُلَ » .
وقال أبه حنيفة : ناقة عَضِيبَةٌ تكسر حيدان

تم الجزء الأول من المحكم ^٢

بحمد الله ومنه

(١) سيويه : الكتاب ١ : ٩٣ وما بعدها .

(٢) ش : « قال القيروز ابانى : لقد أبعد أبو الحسن فى اللرام ، وأبذل فى السوم ؛ وإن طين اليمين عريضان حيريان ، واشتقاقهما من
« هـ » إذا أسرع . وطمع ، وهسع كسر د ، وهسع صغرا ، وهسع بكسر الميم : أبناء الهبيش بن حير بن ميا ، فليعلم من أين توكل
الكلف ، لينتقل من ارتكاب الكلف » . وقد أخذ القيروز لباي هذه القبارة من الساعاتى ، فيما انتقد على ابن دويد فى الجسهره (انظر : دت) .

(٣) من تجزئة المؤلف .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والماء والزاي

§ رجل عَزَاهُ ، وَعَزَاهُ . وَعِزْهَى : لثيم . وهذه الأخيرة شاذة ، لأن ألف فِعْلِي لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء ، نحو مِعِزَى ، وإنما يحى هذا البناء صفة ، وفيه الماء ، ونظيره في الشلوذ

ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم : رجل كَيْصَى ، كاصى طعامه يَكِيصُهُ أكله وحذره .

ورجل عِزَاهُ وَعِزْهَى وَعِزْرُهُ وَعِزْرُهُ وَعِزْهِي وَعِزْهَاءُ بِالْمَدِّ - عن ابن جني - قلبت الياء الزائدة فيه ألفاً ، لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ، ثم قلبت الألف همزة ، وعِزْرُهُوَّةٌ ، وعِزْرُهُو - عن الفارسي - كله : عازف عن اللهو والنساء . قال : ولا نظير لعِزْرُهُو ، إلا أن تكون العين بدلا من الهمزة ، على أنه من الزَّهْو ، والذي يجمعهما الانقباض والتثاني ، فيكون ثَانِيًّ أَنْتَحَلَّ ، وإن كان سيويه لم يعرف لِأَنْتَحَلَّ ثَانِيَا ، في اسم ولا صفة .

قال ابن جني : ويجوز أن تكون همزة إِنْزَهُو بدلا من عين ، فيكون الأصل عِزْرُهُو ، فَنَحَلُو من العِزَاهُ ، وهو الذي لا يقرب للنساء ، والتضارفا أن فيه انقباضا وإعراضا ، وذلك طَرَفٌ من أطراف الزهْو . قال :

إذا كُنْتَ عِزَاهُ عَنِ اللَّهِوِ وَالصَّبَا
فَكُنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمًا
وإذا حملته على هذا ، لحق بباب أوسع من باب إِنْتَحَلَّ ، وهو باب : قِنْدَاو ، وَسِنْدَاو ، وَحِنْدَاو ، وَكِنْدَاو .
§ والعِزَاهُ والعِزْهُوَّةُ : الكبير .

مقلوبه : [ه ز ع]

§ هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزْعًا ، وهَزَعَهُ : كسره . وهَزَعَهُ : دقَّ عُنُقَهُ . ورجل مِهْزَعٌ ، وأسد مِهْزَعٌ : من ذلك . وهَزَعَتِ الشَّيْءَ : فرَّقته . والمَهْزِيعُ : صدر من الليل . وقيل ثُلُثُهُ أَوْغُوهُ . والجمع هَزْعٌ . والتَهْزِيعُ : شبه العبوس والتشكر ، واشتقاقه من هَزِيعَ الليل ، وتلك ساعة وحشية . § والمَهْزَعُ والتَهْزِيعُ : الاضطراب . تَهْزَعُ الرَّمْعُ : اضطرب واهتز . وَتَهْزَعُ الْمَرَاةُ : اضطربت في مشيها ، قال :

إذا مَسَّتْ سَالَتِ وَلَمْ تَقْرَصْ
هَزَّ الْفَتَاةِ لَدُنْهُ التَّهْزَعُ
وَمَرَّ يَهْزَعُ وَيَهْزَعُ : أى ينفض ، قال :
من كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْزَعُ^٢
§ وهَزَعُ الْفَرَسِ يَهْزَعُ : أسرع . وكذلك الناقة ،

(١) ه : الهزعة . تحريف . والخصوب من ل ، ت .

(٢) البيت لأبي عبد الله القمي (ل) .

§ وَهَزَجَ الظُّبَيْرُ هَزْجًا : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .
وَالْأَهْزَجُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَبْقَى فِي الْكَثَاثَةِ وَحْدَةً ،
وَهُوَ أَرْدُوها ، وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هَزْجًا . وَقِيلَ :
الْأَهْزَجُ : خَيْرُ السَّهَامِ وَأَفْضَلُهَا ، يَدَّخِرُهُ لِشَدِيدَةِ .
وَقِيلَ : إِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّفْيِ ، فَيُقَالُ : مَا فِي
جَنْبِهِ أَهْزَجٌ . وَقَدْ بَاقَى بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ
لِلضَّرُورَةِ ، وَبِمَا قِيلَ : رُمِيَتْ بِأَهْزَجٍ ، قَالَ
السَّجَّاجُ :

لَا تَكُ كَالرَّأْيِ بِغَيْرِ أَهْزَجٍ !

يعني : كَمَنْ لَيْسَ فِي كِتَابَتِهِ أَهْزَجٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ
يَتَكَلَّفُ الرَّأْيَ . وَمَا بَقِيَ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ أَهْزَجٌ : أَيْ
بَقِيَتْ شِمٌّ . وَظَلَّ يَهْزَجُ فِي الْحَشِيشِ : أَيْ يَرعى .
§ وَهَزِجٌ وَمِهْزَجٌ : أَسَانٌ .

العين والهاء والدال

§ هَطَعَ يَهْطَعُ هَطُوعًا ، وَأَهْطَعَ : أَثْبَلَ عَلَى
الشَّيْءِ بَصَرَهُ ، فَلَمْ يَرَفْعْهُ عَنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ » ١ ، وَهَطَعَ
وَأَهْطَعَ : أَثْبَلَ مَسْرَعًا خَافًا . وَقِيلَ : نَظَرَ بَضْرُوعٍ
عَنْ تَلَبُّبٍ . قَالَ ٢ :

بَدِجْلَكْ أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَامَ
بِلَجْلَكْ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّاعِ

وَقِيلَ : « مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي » ٣ : فَسَّرَ
بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا .

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ رُوحِة ٩١ .

(٢) سُورَةُ إِبرَاهِيمَ ٤٣ .

(٣) هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَرْغَ الحَمِيرِي (ت : هَلَعُ) .

(٤) سُورَةُ الْقَمَرِ ٨ .

(هـ) هَطَى ، يَهْطَعُ هَطًا : كَلَنَ فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ يَلْسِكُنَا وَلَمْ
يَهْطِ عَلَيْهِ قِتْ .

العين والهاء والدال

§ الْعَهْدُ : الْوَصِيَّةُ ، يُقَالُ : عَهَدَ إِلَى فِى كَلِمَةٍ .
وَقِيلَ تَعَالَى : « أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ » ١ ،
يَعْنِي الْوَصِيَّةَ وَالْأَمْرَ .

§ وَالْعَهْدُ : التَّحَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ ، وَالْعَهْدُ :
الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَاجْتِمَاعُ
عُهُودٍ . وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ عَهْدًا . وَالْعَهْدُ : التَّوَقُّفُ
وَالْحَبْسُ ، وَاجْتِمَاعُ كَالْجَمْعِ . وَقَدْ عَاهَدَهُ .

§ وَعَهِيدُكَ : الْمَعَاهِدُ لَكَ . قَالَ :

فَلْتُرْكُ لَوْفِي مِنْ نَزَكَرُ بِعَهْدِهَا

فَلَا يَأْتِنُ الْقَدْرَ يَوْمًا عَهِيدُهَا

§ وَالْعَهْدَةُ : كِتَابُ الْحَلِيفِ وَالشَّرَاءِ .

§ وَاسْتَعْدَ مِنْ صَاحِبِهِ : اشْتَرَطَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ
بَابِ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةِ ، لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ،
قَالَ جَرِيرٌ ٢ :

وَمَا اسْتَعْدَ الْأَقْوَامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ

مِنْ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

§ وَالْعَهْدُ : الْحِفَاظُ وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ » . وَالْعَهْدُ : الْأَمَانُ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَا يَأْتِيَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ » ٣ .

وَقِيلَ : « فَاعْبُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ » ٤ . وَعَاهَدَ الذَّمُّ :
أَخْطَأَهُ عَهْدًا . وَقِيلَ : مَعَاهَدَةُ : مِيَابَعَتُهُ لَكَ عَلَى
إِعْطَاءِ الْجَزَاةِ ، وَالْكَفِّ عَنْهُ . وَأَهْلُ الْعَهْدِ : أَهْلُ

(١) سُورَةُ يَسَ ٦٠ . (٢) دِيوَانُهُ ٨٣ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١١٤ . (٤) الْحَقْبَةُ ٤ .

الصغيرة . وقال ابن الأعرابي مرة : العهد :
ضعيف مطر الوسمي وركاكه .
§ وعُهِدَتِ الروضة مقبها العهدة .
§ والعهد : الزمان . وفيه عهدة لم يحكم : أي عيب .
§ وبنو عهدة : بطين من العرب .

مقلوبه : [ع د ه]

§ العيْدةُ من الناس والإبل : السبي الخلق .
وقيل : هو الرجل الخائف العزيز النفس .
§ وفيه عيْدة هيّة : أي جفاء وعجرفة .

مقلوبه : [ه د ع]

§ هِدَعٌ ، وهِدَعٌ : كلمة تُسَكَّنُ بها صغار
الإبل عند الثَّغَار ، ولا يقال ذلك بلحيتها ، ولا
مساكنها . وزعموا أن رجلا ساء رجلا يبيكر ، فقال
البائع : هذا جمل أريد بيعه . فقال المشتري : هذا
بيكر ، فقال البائع : هو ميسنٌ ، فبينما هما كللك ،
إذ نفرَ البكر ، فقال صاحب البكر يسكن نفاره :
هَدَعٌ ، هَدَعٌ ، فقال المشتري : صدقتني
سين بكره .

مقلوبه : [د ه ع]

§ دَعاعٌ ، ودَعْدَعٌ^١ : من زجر الغنم .
§ ودَعَعِ الراعي بالعنوق ، ودَعْدَعِ زجرها
بنلك .

(١) ش : ه د ع . ليس دَعاع ، ولا دَعِدَع من الغنم ؛
ولما هو من باب الرماي ، على ملحق البصريين والكرويين .
وليست كالجمجمة والقمعة . ولعل المؤلف أتى بها هنا لروايتها
(دع) الثلاث للشيء .

الذمة ، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد .
والعهد : الائتلاف . وعهد الشيء عهدا : عرفه ،
يقال : عهدى به في موضع كذا ، في حال كذا ،
والعهد : المنزل للمهود به الشيء ، سمي بالمضمر .
قال ذو الرمة :

هل تعرف العهدَ المحيلَ أرسمةً

§ وتعهّد الشيءَ وتعاهدته ، واعتده : تفقّده
وأحدث العهد به ، قال الطرمّاح :

ويُضَيِّعُ الذي قد أَوْجَبَهُ الله

هُ عليه وليس يعتهدُهُ

§ والعهد : أول مطر الوسمي ، غن ابن
الأعرابي . والعهد والعهدة والعهدة : مطر بعد
مطر ، يترك آخره بلل أوله . وقيل : هو كل
مطر بعد مطر . وقيل : هي المطرة تكون أولا لما
يأتي بعدها ، وجمعا عهاد ، وعهود . قال :

أراقت نجومُ الصيفِ فيها سحابة

عهادا لنجم للربيع المتقدم
قال أبو حنيفة : إذا أصاب الأرض مطر بعد
مطر ، وندى الأول باق ، فذلك العهد ؛ لأن
الأول عهد بالثاني . قال : وقال بعضهم : العهد :
الحديثة من الأمطار . قال ، وأحسبه ذهب فيه إلى
قول الساجع في وصف الغيث : أصابتنا ديمة بعد
ديمث ، حل عهاد غير قديمث . وقال ثعلب : حل
عهاد قديمث - تشيع منها التاب قبل القطيعة^٢ .
وقوله : وتشيع منها التاب قبل القطيعة : فسره
ثعلب فقال : معناه : هذا التاب قد حلا وطال ،
فلا تتركه الصغيرة لطلوه ، وفي من أسأله ، فخاله
(١) ديوانه ١١٢ .
(٢) ول ، ت ، كيا الباء للمفترقة مربوطة في السجلات كلها .

العين والهاء والتاء

§ التَّعَتَّةُ : التَّجَشُّنُ . وقيل : الدَّهَشُ . وقد
عَتِيَ الرجلُ عَتِيًّا وَعَتْنًا وَعَتَانًا . والعَتَاةُ ،
والمَتَاعِيَّةُ : ضَلَالُ النَّاسِ ، من ذلك . ورجل
مَعْتَوْهٌ بِمَنْ عَتِيَّهٌ والعَتَّةُ : لاحِقٌ له . وَتَعَتَّتْ
تَجَاهِلٌ . وَتَعَتَّتْ : تَنَظَّفَتْ ، قال :
فِي عَتْنِيهِ اللَّيْسُ وَالتَّجَشُّنُ
بِئْسَ مِنْهُ صِبْغَةٌ عَلَى فَعْلَيْ ، كَأَنَّهُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ .
§ وَعَتَاهِيَّةٌ : اسم .

مقلوبه : [ه ت ع]

§ هَتَعَ الرَّجُلُ : أَقْبَلَ سَرْعًا ، كَهَطَعَ .

العين والهاء والراء

§ هَهِيرَ إِلَيْهَا يَهْهَرُ هَهْرًا ، وَهَهْوَرًا ،
وَهَهَارَةً ، وَهَهْوَرَةً ، وَهَاهِرَهَا صِهَارًا : أَنَا
لَيْلًا لِلْجَوْرِ . وقيل : هُوَ الْفَجُورُ أَيَّ وَقْتُ كَانَ ،
يَكُونُ فِي الْأَمَةِ وَالْحَرَّةِ .

وامرأة هَاهِرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى
الْفِعْلِ . وَمُهَاهِرَةٌ بِالْهَاءِ . وَالنَّهْيَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقَرُّ
بِالْمَكَانِ ، نَزَعًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : امْرَأَةٌ
هَيْهْرَةٌ : تَرْقُ خَلْفِي ، لَا تَسْتَقَرُّ فِي مَكَانِهَا . وَلَمْ
يَقُلْ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وَقَدْ عَيْهَرْتُ ، وَتَعَيْهَرْتُ .
§ وَالنَّهْيَةُ : الْغَوْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالذَّكَرُ
مِنْهَا النَّهْيَرَانُ .
§ وَفَوْهُمَا هَاهِرٌ : قَتِيلٌ مِنْ أَقْيَالٍ يَخِيرُ .

مقلوبه : [ه ع ر]

§ الْمَهْيَرَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي لَا تَسْتَقَرُّ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ
كَالْمَهْيَرَةِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفَعْلِ .

(١) قَيْدُ لُزْبَةِ (د) .

مقلوبه : [ه ر ع]

§ الْمَرْعَ ، وَالْمَرْعُ ، وَالْإِهْرَاعُ : شَلَّةُ السُّبُوقِ ،
وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، وَقَدْ هَرَعُوا ، وَاهْرَعُوا .
§ وَاهْتَرَعَتِ الْإِزِيلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى الْخَوْضِ .
§ وَاهْرِعَ : عَفَّ وَأَرْعَدَ مِنْ سُرْعَةٍ ، أَوْ
حَيْرَ ، أَوْ خَوْفٍ ، أَوْ غَضَبٍ ، أَوْ حَيٍّ . وَفِي
التَّنْزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ .
§ وَهَرَعَ إِلَيْهِ : حَاجِلٌ .

§ وَرَجُلٌ هَرَعَ : سَرِعَ الْمَشْيَ وَالْبَكَاءَ .

§ وَهَرَعَ الشَّيْءُ هَرَعًا فَهُوَ هَرِيعٌ : مَالٌ .
وقيل : تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ ، قَالَ الشَّيْخُ ٢ :

عَلَدَافِرُهُ كَانَ بِذِي فَرِيئِهَا

كَحِيلَا بَيْسٍ مِنْ هَرِيعٍ تَهْوُوعٍ
§ وَالْمَهْيَرُ : الَّذِي لَا يَمْلِكُ . وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الْمَهْرُوعُ .

§ وَالْمَهْيَرَةُ : الْغَوْلُ ، كَالْمَهْيَرَةِ . وَالْمَهْيَرَةُ :
الْقَصْبَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاحِي . وَرِيحٌ هَمِيْرَةٌ :
قَصِيْفَةٌ تَأْتِي بِالرَّوَابِ .

§ وَهَرَعَ الْقَوْمُ الرَّمَاةَ ، وَاهْرَعُوها : أَشْرَعُوها
وَمَضَوْا بِهَا . وَهَرَعَتْ هِيَ : أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ .

§ وَالْمَهْرَةُ : الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ
وَالْمَهْرُوعُ أَكْثَرُ . وَالْمَهْرِياعُ : وَرَقٌ سَكِرَ ٣
الشَّجَرِ . وَالْمَهْرِيعةُ : شَجِيرَةٌ دَقِيقَةُ الْأَغْصَانِ .

§ وَهَرَعَ : مَوْضِعٌ .

(١) تَوْرِدُ هُوَ ٧٨ .

(٢) دِيوَانُهُ ٥٨ .

(٣) السَّكِرُ : مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ (د) .

العين والماء واللام

§ العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ ، والعَيْهُولُ ، والعَيْهَالُ :
الثَّاقَةُ السَّريَّةُ . وقيل : العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ :
التَّجْبِيَةُ الشَّدِيدَةُ . وقيل : العَيْهَلُ : الذِّكْرُ من
الإِبِلِ ، والأُنثَى عَيْهَلَةٌ ١ . وقيل : العَيْهَلُ :
الطَّوِيلَةُ . وقيل : الشَّدِيدَةُ . وقوله :

فَسَلَّ وَجَدَ الْهَامِ الْمُعْتَلَّ
بِإِزَالِ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ ٢

إنَّما شَدَّدَ اللَّامَ نِهَايَةَ الْبِنَاءِ ، إِذْ لَوْ قَالَ : « أَوْ
عَيْهَلٌ » بِالتَّخْفِيفِ ، لَكَانَ مِنْ كَامِلِ السَّرِيعِ .
وَالْأَوَّلُ كَمَا تَرَاهُ مِنْ مَشْطُورِ السَّرِيعِ . وَإِنَّمَا هَذَا
الشَّدُّ فِي الْوَقْفِ ، فَأَجْرَاهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ حِينَ
وَصَلَ ، مُجْرَاهُ إِذَا وَقَفَ . وَامْرَأَةُ عَيْهَلٍ وَعَيْهَلَةٌ :
لَا تَسْتَقِرُّ نَزْكَاً .

مقلوبه : [ع ل ه]

§ الْعَكَّةُ : خَبَثُ النَّفْسِ وَضَعْفُهَا . وَالْعَكَّةُ :
أَذَى الْخُمَارِ . وَالْعَكَّةُ : الثَّرَثَةُ . وَالْعَكَّةُ :
الْحَسِيرَةُ . وَالْعَكَّةُ : أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ مِنَ الْفَرْعِ .
وَالْعَكَّةُ : الْحَزَنُ . وَالْعَكَّةُ : الْجِدُّ وَالْإِنْهَامُ .
وَالْعَكَّةُ : الْجُرْعُ .

§ وَالْعَكَّانُ : الْجَانِحُ ، وَالْجَمِيعُ عِلَالَةٌ ، وَعَلَامَتُهُ .
وَرَجُلٌ عَكَّانٌ : تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَالتَّعْلَمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : عَكَّاهُ عَكَّاهُ ، فَهُوَ عَكَّاهُ .
§ وَامْرَأَةٌ عَالَةٌ : طَبِيشَةٌ .

§ وَعَكَّاهُ عَكَّاهُ : وَقَعَ فِي كَلَامَةٍ .

(١) ق : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ : لَا يَقَالُ : جَلَّ جِيلٌ .
وَمِثْلُهُ ق : ل .

(٢) الْبَيْتُ لِنُظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ (ل) ، وَأَرَادَ بِإِيجازِ الْعَرَبِ
الْبُكَرَى (١٥٨) .

§ وَالْعَكَّانُ : الظَّنُّ .

§ وَعَكَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَالْعَكَّانُ : قُورَسُ أَبِي مَكْلُوفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :

مقلوبه : [ه ل ع]

§ الْهَلَكُ : الْحِرْصُ . وَقِيلَ : الْهَلَزَعُ ، وَقِيلَ
الضَّبَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَسْوَأُ الْهَلَزَعِ . هَلَكُ هَلَكًا
وَهَلُوعًا . وَمَنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَشَيْبَةَ بِنْتِ
حِقَالٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُعَبِّلَ يَدَهُ : « مَهْلًا يَا شَيْبَةُ ،
فَإِنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا إِلَّا هَلُوعًا ، وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ
تَفْعَلْهُ إِلَّا خَضُوعًا .

§ وَالْهِلَاعُ ، وَالْهَلَاعُ : كَالْمَلُوعِ :

§ وَرَجُلٌ هَلَكٌ ، وَهَالِكٌ ، وَهَالِجٌ ، وَهَلُوعٌ ، وَهِلُوعٌ ،
وَهِلُوعَةٌ : جَزُوعٌ حَرِيصٌ :

§ وَالْهَلَكُ : الْحَزَنُ ، تَيْمِيَّةٌ .

§ وَالْهَلِكُ : الْحَزِينُ .

§ وَشُعُّ هَالِكٍ : مُخْزَنٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ شَرِّ
مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ شُعُّ هَالِكٍ » .

§ وَهَلِكٌ هَلَكًا : جَاعٌ .

§ وَالْهَلَكُ ، وَالْهَلَاعُ ، وَالْهَلَكَمَانُ : الْجَيْنُ عِنْدَ الْقَاءِ .

§ وَنَاقَةٌ هِلُوعٌ ، وَهِلُوعَةٌ : سَرِيعَةٌ شَهْمَةُ الْقَوَادِ :

تَخَافُ السَّوْطَ . وَقِيلَ : سَرِيعَةٌ شَدِيدَةٌ مِذْحَانٌ ؛
أَنْشَدْتُ لُحْدًا :

قَدْ تَبَيَّنْتُ بِهِلُوعَةٍ

غَيْرِ أَسْفَارٍ كَتُومٍ الْبُغَامِ

§ وَنَمَامَةٌ هَالِكٌ وَهَالِجَةٌ : نَافِرَةٌ .

§ وَهَلُوعَةٌ : مُضْيِتٌ نَافِرًا . وَقِيلَ : مُضْيِتٌ
فَأُسْرِعَتْ .

§ وَالْمَلْعَاقُ : اللَّتِيمُ :

(١) ل : لِلْعَرَامِ .

§ وماله مَلْعٌ ولا هِلْمَةٌ : أى ماله شيء . وقيل : ماله هِلْعٌ ولا هِلْمَةٌ : أى ماله جَدَى ولا عِتَاق . وقال اللّحياني : المَلْعُ : البلى . والمِلْمَةُ : العِتَاق ، ففصلتها .

مقلوبه : [ل ه ع]

§ اللَّهَجُ ، واللَّهَيْجُ ، واللَّهَيْجُ : المرسَلُ إلى كل أحد . وقد لَمَحَ لَمَحًا ، وَلَمَاعَةً . واللَّهَجُ أيضا : التَّمَيُّهُنُّ في الكلام .
§ وكَيْمَةٌ : اسم منه . وقيل : هى مشتقة من المَلْع ، مقلوبة منه .

العين والهاء والنون

§ المِهْنُ : الصوف المصبوغ ألوانا . وقيل : المصبوغ أى لَوْنٌ كَانَ . وقيل : كلٌ صُوفٍ عَيْنٍ . والقطعة منه عِهْنَةٌ . والجميع : عُهُونٌ .
§ والمِهْنَةُ : انكسار فى القضيض من غير بَيِّنَتُونَةٍ ، إذا نظرت إليه حَيْجَتُهُ صَحِيحًا ، فإذا هَزَزْتَهُ انثَنَى . وقد عَهَنَ .
§ والهاين : الفقير ، لانكساره .
§ وعَهَنَ الشيء : دام وثبت . وعَهَنَ أيضا : حَقَصَرَ .

§ ومال هاهن : حاضر ثابت ، وكذلك نَقَدَ هاهن . وحكى اللّحياني : إنه لاهن للمال : أى حاضر النقد . وقول كُتَيْبٍ ١ :

« وَإِذَا مَحَرُّوْهُهَا لَكَ هَاهِنْ »

يكون الحاضر والثابت . وعَهَنَ بالمكان : أقام . وأعطاه من هاهن ماله وأهنيه : مُبَدَّلٌ ، أى من تِلَادِهِ .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٣ وقوله :

ديوانه الصبرى إذ حبل وصلها حين وإذا سرورها لك ملحن

§ والعَوَاهِنُ : جرائد النخل إذا يَبَسَتْ . وقد عَهَنَتْ تَعَهَّنُ بالضم ، عُهُونًا ، عن أبى حنيفة . وقيل : العَوَاهِنُ : السَّعَفَاتُ اللواتى يكنى القليلة ، فى لغة أهل الحجاز ، وهى التى تسمى أهل نجد الخواص . وقال اللّحياني : العواهن : السَّعَفَاتُ اللواتى دون القليلة ، مَدَنِيَّةٌ . والواحدة من كل ذلك هاهنة .
§ والعواهن : عُرُوقٌ فى رِجَمِ الناقة . قال ابن الرقاع : أَوَكَّتْ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا
كَمَا تَضْمَنُ كَشْحُ الْحُرَّةِ الْحَبَلَا
عليه : يبنى الحنتين .

§ وأتى الكلام على عَوَاهِنِهِ : لم يتدبره . وقيل : هو إذا لم يُبَيَّلْ أَصَابَ أَمْ أخطأ . وقيل : هو إذا تهاون به . وقيل : هو إذا قاله من قبيحه وحسنه .

§ وعَهَنَ منه خيرٌ يَعْنَهُ عُهُونًا : خرج . وقيل : كلٌ خَارِجٌ هاهن .

§ والمِهْنَةُ : بَحْمَةٌ .

§ وعَهْنَةُ : قبيلة دَرَجَتْ .

وعاهين ١ : واد معروف .

§ وعاهان بن كعب من شعرائهم ، فيمن أخذه من المِهْنِ ؛ ومن أخذه من الهامة ، فباه غير هذا .

مقلوبه : [ه ن ع]

§ المَنَعُ : التَّوَادُّ فى المُنْتَقِ والمُنْتَكَبِ وقَصْرِ . وقيل : المَنَعُ : تطامن العتق من وَسْطِهَا . الذكر أَهْنَعُ ، والأُنثى هَنْمَاءٌ . وأَكَنَ هَنْمَاءٌ : قصيرة . وفيه هَنْعٌ : أى جَنَتْ ، عن ابن الأعرابي .
§ والمَنْعَاءُ من الإبل : التى انحدرت قَصْرَتِهَا ،

(١) هنا ينتهى السطر من ك .

: مقلوبه [ه ب ع]

§ هَبَّعَ يَهْبِعُ هُبُوعًا : مَدَّ عَقَهُ . وَإِلَّهِ هُبَّعٌ .
قال الصَّجَّاحُ :

عَوَجًا يَبْدُ اللَّامِلَاتِ الْمُهْبِمَا

وَهَبَّعَ بِعَقِهِ هَبِيمًا ، وَهُبُوعًا ، فَهَوَاهِبَ ، وَهَبُوعَ :
استعجل واستعان بها ٢ . وقوله ، أَنشد ابن الأعرابي :

وإِنِّي لَأَطْوِي الكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا أَنْطَوِي

وَأَنْطَحُ بِالْفَرْقِ الهَبُوعِ المُرَاجِمِ

إِنَّمَا أَرَادَ : وَأَطْعَمَ الْخَرْقَ بِالْمَبُوعِ ، فَاتَّبَعَ الْبَرْقَ الْبَرْقَ .

§ واستهجم : رام منه ذلك .

§ والمُهْبِعُ : التَّصْيِيلُ الَّذِي يُنْتَجِجُ فِي الصَّيْفِ .

وقيل : هو الَّذِي يُنْتَجِجُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ . وَالْأَثْنَى

هُبَّةٌ . وَالرُّبَيْعُ : الَّذِي يُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ . قال

الأصمعي : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : سَأَلْتُ

جَبْرِ بْنَ حَبِيبٍ عَنِ الْمُهْبِعِ ، فَقَالَ : تُنْتَجِجُ الرَّبَاعَ

فِي الرَّبِيعَةِ ، وَالْمُهْبِعُ فِي الصَّيْفَةِ ، فَتَقْوَى الرَّبَاعَ

قَبْلَهُ ، فَإِذَا مَا شَأْمَا أَبْطَرْتَهُ ذَرْعًا ، أَيْ حَمَلْتَهُ عَلَى

مَا لَا يُطِيقُ ، فَهَبَّعَ . وَجَمَعَ الْمُهْبِعُ هِبَاعَ . وقيل :

لَا جَمْعَ لَهُ .

§ وَهَبَّعَ الْحَمَارُ يَهْبِعُ هَبِيمًا وَهُبُوعًا : مَشَى

مَشَا بَلِيدًا . قال :

فَأَقْبَلْتُ مُرْمُهُمُ هَوَاجِمَا

فِي السَّكَّتَيْنِ عَمَلُ الْأَلَاكِمَا

وَكُلَّ مَشَى يَكُونُ كَذَلِكَ فَهُوَ هَبَّعٌ .

§ وَالْمُهْبُوعُ : أَنْ يُعَاجِظَكَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَارْتَفَعَ رَأْسُهَا ، وَأَشْرَفَ حَارِكُهَا . وقيل : هِيَ الَّتِي
فِي عُنُقِهَا تَطَامُنُ خَلْقَةً .

§ وَالْمُنْتَاعُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عُنُقِهِ .

§ وَالْمُنْتَمَةُ وَالْمُنْتَمَةُ جَمِيعًا : سِمَةٌ فِي مَنْخَفِصِ

الْعُنُقِ . وَالْمُنْتَمَةُ : مَنَكِبُ الْجَوْزَاءِ الْأَيْسَرِ ،

وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وقال أبو حنيفة : تقول

الْعَرَبُ : إِذَا طَلَعَتِ الْمُنْتَمَةُ ، أَرُطِبَتِ التَّنَخُلُ

بِالْحِجَازِ .

: مقلوبه [ن ه ع]

§ نَهَّعَ يَنْهَعُ نُهُوعًا : نَهَّوْعٌ مِنْ غَيْرِ قَلَسٍ ١ .

حَكَاهُ الْإِثْ ، وَلَيْسَ عِنْدِي بِصَحِيحٍ .

العين والهاء والباء

§ الْعِيَهَبُ : الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَثَرِهِ . وَقَدْ

حَكِيَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ ، قَالَ ٢ :

حَلَكْتُ بِهِ وَثَرِي فَأَذْرَكْتُ تُؤَرَّرِي

إِذَا مَا تَنَامَى ذَحَلَهُ كُلُّ عِيَهَبٍ

§ وَعِيَهَبِي الْمَلِكُ وَغَيْرُهُ ، وَعِيَهَبَاؤُهُ ٣ : زَمَنُهُ .

وَهُوَ عَلَى عِيَهَبِي خَلْقُهُ ، وَعِيَهَبَاتُهُ : أَيْ أَوَّلُهُ .

قال :

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوَّجْ

عَلَى عِيَهَبِي خَلْقُهَا الْمُخَرَّقِجِ

(١) القلس : إغريق ما في البطن بالتي .

(٢) ل : قال الثوري محمد بن جبران بن أبي حوران الجلي .

(٣) ش : هوى الشباب وعيهاؤه ، يمد ويقصر ، قاله
الأزهري والجوهري والمعتل .

(١) البيت في ديوان رؤبة ٨٩ وليس في ديوان الصليح . وقيل

كلفتها ذائبة حبينا

(٢) كذا في ف ، على إرادة وقته . وفي ل : بقتة .

الحُجَّة . وقال السَّحْيَانِي : هو تردُّده ، لا يَتَدَرَّى أَيْنَ يَتَوَجَّه . وقد عَمِيَ وَعَمَتْ يَعْمَهُ عَمَّهَا ، وَعُمُوها ، وَعُمُومَة ، وَعَمَّهَانَا . وفي التَّنْزِيل : « وَتَكْذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ »^١ . ورجل عَمِيه ، وعاميه ، والجمع عَمِيهُونَ وَعَمَّه .

مقلوبه : [ه م ع]

§ جمع النعم والماء ونحوهما يَنْمَعُ وَيَنْمَعُ كَمَمًا ، وَنَمَمًا ، وَنُمُوعًا ، وَنَمَمَانَا ، وَأَمْع : سال . قال العِجَّاج :

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَمًا^٢

قال السَّحْيَانِي : وزعموا أَن تَمَعَّتْ لغة .

§ وَتَمَعَّ الرجل : بَكَى .

§ وَعَيْنُ كَيْمَةٍ : لَاتِرَالٌ تَدْمَعُ ، بُئِيتْ عَلَى صِيْفَةِ الدَّاءِ ، كَرَمِدَاتٍ فِيهِ رَمِيدة . وصحاب كَمِيع : ماطر ، بَنُوهُ عَلَى صِيْفَةِ هَطْلٍ .

§ وَلَا تَلْتَضِ لِلْهَيْمِيعِ^٣ بِالْعَيْنِ ، لِإِنَّهُ بِالْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ ، وَبِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ .

العين والحاء والشين

§ خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا ، وَأَخْشَعٌ^٤ ، وَتَخْشَعُ : رى يصره نحو الأرض ، وَخَشَعُ صَوْتُهُ .

§ وَقَوْمٌ خُشَعٌ : مَخْشَعُونَ .

§ وَخَشَعُ بَصَرُهُ : انكسر ، وَلَا يُقَالُ أَخْشَعُ .

قال خُوَالِصَةُ^٥ :

(١) سورة الأنعام ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان ربيعة ٩٠ وليس في ديوان السجّاج .

(٣) كلنا في ل . وقف ، ز ، ك : المصح .

(٤) كلنا في ف ، ك . وفي ل ، ز : أخشع .

(٥) ديوانه ٣٦٩ .

العين والهاء والميم

§ الْمَهْمَانُ : التَّحْسِيرُ وَالتَّرْدُّدُ ، عَنْ كُرْعٍ .

§ وَالْعَيْهَمُ : السرعة .

§ وَجَلَّ عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَامٌ ، وَعَيْاهِمٌ : ماضٍ سريع ، وهو مثال لم يذكره صيويه .

قال ابن جني : أما عَيْاهِمُ ، فحكاية صاحب العين ، وهو مجهول . قال : وفاكرت أبا علي رحمه الله يوما بهذا الكتاب . فأمسأ ثامه ، فقلت له :

إِنْ تَصْنِيفُهُ أَصَحُّ وَأَمَثَلُ مِنْ تَصْنِيفِ الْجُمُورَةِ . فقال : الساعة لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفًا جيدًا ، أَكَانَتْ تُعَدُّ عَرَبِيَّةً ؟ وقال كُرْعٌ : وَلَا نَظِيرَ لِعَيْاهِمُ .

والألفي عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَمَةٌ ، وَعَيْهَمٌ ، وَعَيْهَامَةٌ ، وَعَيْاهِمَةٌ . وقد عَيْهَمْتُ .

وقيل : الْعَيْهَامَةُ ، وَالْعَيْهَمَةُ : الطويلة العُنُقُ الضخمة الرأس . وجلَّ عَيْهَامٌ كَلَالُكُ . وقيل : الْعَيْهَمُ مِنَ التَّوَقُّ : الشديدة .

§ وَعَيْهَمَانُ اسم .

§ وَعَيْهَمٌ^١ : اسم موضع بالأنصورية . قالت امرأة من العرب ضَرَبَهَا أَهْلُهَا فِي هَوًى لَهَا :

أَلَا لَيْتَ يَمْسِي يَوْمَ عَيْهَمَ زَكَرَتَا

وَأَنْ تَمِلْتُ مَتَى السَّيَاطِ وَعَلَّتْ

مقلوبه : [ع م ه]

§ الْعَمَةُ : التَّرْدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ ، وَالتَّحْسِيرُ فِي

منازعة أو طريق . وقال ثعلب : هو أَلَا يعرف

(١) ضبط في ل ، ت ، بفتح الهاء . وفي ف ، بضمها . فلق

علي في ش يقول « ضبط في الجليب : مهم ، كاضبط في البيت .

فقد مل سبوي شبهه « مهم » « بالضم » .

تَجَلَّى السَّرَى عَنْ كُلِّ خَيْرٍ كَأَنَّهُ

صفحةٌ سَيِّفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ
وقيل : الخشوع : قريب من الخضوع ، إلا أن
الخضوع في البدن ، وهو الإقرار بالاستخلاء ،
والخشوع في الصوت والبصر ، كقوله تعالى :
« خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ »^١ . وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
لِلرَّحْمَنِ^٢ . وَالتَّخَضُّعُ : نحو التضرُّع .

§ والخاشع : الراكع ، في بعض اللغات .
§ والخشعة : قُفٌّ^٣ غلبت عليه السهولة . وفي
الحديث : كانت الكعبة خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ ، فَدُحِيتْ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ .

§ وأكَّة خاشعة : ملتزمة لاطئة بالأرض .
§ والخاشع من الأرض : الذي تثيره الرياح
لسهولته ، فتحمو آثاره .

وقال الزُّجَّاجُ في قوله تعالى : « وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَكَ
تَبْرَى الْأَرْضُ خَاشِعَةً »^٤ قال : الخاشعة : المنهزمة
المنهزمة . وأراد المنهزمة للنبات .

§ وخَشَعَ خَرَّاشِيَّ صَلَوه : رَمَى بِزُرْقَا لَزَجَا .
§ وَالْخُشْعَةُ : الَّتِي يُتَقَرَّعُ بِهَا بَطْنُ أُمِّهِ .

العين والخاء والضاد

§ خَضَعَ يَخْضَعُ خَضْعًا ، وَخَضُوعًا ، وَخَضَعَتْ
ذَلْ .

§ وَرَجُلٌ خَاضِعٌ وَخَاضِعٌ ، قَالَ الْمَجَنَّاجُ * :
وَصِرْتُ حَبْلًا لِلْبَعُوضِ أَخْضَعًا
يَحْمِصُنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمَرْضِعَا

(١) سورة الدارج ٤٤ . (٢) سورة ١٠٨ .

(٣) ض : أي شيء ، ليس بجبر ولا طين .

(٤) سورة فصلت ٣٩ .

(٥) ديوانه ٨٢ .

وَخَضَعَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ الْمَرْأَةَ .
§ وَالْخَضَعُ : تَطَامُنٌ فِي الْعَقْلِ ، وَدَنُوٌّ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى
الْأَرْضِ . خَضَعَ خَضْعًا فَهُوَ أَخْضَعُ ، وَالْأَثَى
خَضْعَاءُ . وَكُلُّكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ .

§ وَمَتَكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعٌ : مُطْمَئِنٌّ . وَنَعَامُ
خَوَاضِعُ : مُجِيبَةٌ رُوعَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، إِلَى مَرَاغِيهَا ،
وَكُلُّكَ الظُّبَاءُ ، قَالَ :

تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا قَتَلْتُ لِمُحَبِّبِي

وليس بها إلا الظُّبَاءُ الْخَوَاضِعُ
§ وَخَضَعَهُ الْكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضْعًا ، وَخَضُوعًا ،
وَأَخْضَعَهُ : حَتَاهُ . وَخَضَعَ هُوَ ، وَأَخْضَعَ : انْحَنَى .

§ وَنَبَاتٌ خَضِيعٌ : مُتَّعِنٌ مِنَ النِّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ
مُتَّحِنٌ . وَهُوَ عَنَدِي عَلَى النِّسْبِ ، لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِيعٌ مَحْمُولًا عَلَيْهِ . وَمَنْ قَوْلُ

أَبِي فَعَنْسٍ فِي صِفَةِ الْكَلْبِ : « خَضِيعٌ مَقْصِيعٌ ،
صَافٍ رَتِيعٌ » . كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جُنَى بِالْعَيْنِ ، قَالَ :

أَرَادَ مَقْصِيعٌ ، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْفَعْلِ لِلْجَمْعِ ،

أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَهُ خَضِيعٌ ، وَبَعْدَهُ رَتِيعٌ .

§ وَالْخَضِيعَةُ : السَّيَاطُ ، لِأَنصَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ بِهِ .

وقيل : الخَضِيعَةُ وَالْخَضِيعَةُ : السَّيَاطُ .

§ وَالْخَيْضَةُ ١ : الْمَعْرَكَةُ . وَقِيلَ : غُبَارُهَا .
وقيل : اختلاط الأصوات فيها . الْأَوَّلَى : عَنْ
كُرَّاحٍ . قَالَ : لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَخْضَعُ بِضْعُهَا لِبَعْضٍ .
وَالْخَيْضَةُ : الْبِيزَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

الضَّارِبُونَ الْمَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ^٢

فَقِيلَ : أَرَادَ الْبِيزَةَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ لُصَافَ الْأَصْوَاتِ ، وَقِيلَ :

أَرَادَ الْخَضِيعَةَ مِنَ السَّيَاطِ ، فَرَادَ الْبَاءَ هَرَبًا مِنَ الْعَلِيِّ .

(١) كَلَامُ قُلُودٍ ، وَفِي ذَ ، زَ ، كَ : الْخَضِيعَةُ . تَحْرِيفٌ مِنَ التَّخْضِيعِ .

(٢) الْبَيْتُ الْيَدِ (ل) .

§ وخَدَّعَهُ مُخَادَعَةً ، وخَدَّاعًا . قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :
« يُخَادِعُونَ اللَّهَ » . جاز « فاعِل » لغير اثنين ،
لأن هذا المثال يقع كثيرا في اللغة الواحد ، نحو عاقبت
الأسير ، وطارقت النحل .
§ وخَدَّعَهُ وَخَدَّعَهُ : كذلك .

وقيل : الخَدْعُ والخَدِيعَةُ : المصغر . والخَدْعُ
والخَدِيعُ : الاسم .

§ وَخَدَّاعُ الْقَوْمِ : خَدَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَخَدَّاعُ
وَالْمُخَدَّعُ : أَرَى أَنَّهُ قَدْ خَدَّعَ .

§ وَالْمُخَدَّعَةُ : مَا تُخَدَّعُ بِهِ .

§ وَرَجُلٌ خَدَّعَةٌ : يُخَدَّعُ كَثِيرًا ، وَخَدَّعَةٌ
يُخَدَّعُ كَثِيرًا .

§ وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ ، وَخَدَّاعٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِ .
وَيُخَدَّعُ وَخَدَّاعٌ : كَثِيرُ الْخَدَائِعِ . وَكَذَلِكَ الْمَرَاةُ ،
بِفِيْهِمَا .

وقوله :

يَخْدَعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٌ أَنْيَسُهُ

عَمَّا وَسَخَطَتْهُ الْعَيُونُ الْخَوَادِعُ

يعنى : أَنَّهُا تُخَدَّعُ بِمَا تَسْتَرِيهِ مِنَ النَّظَرِ .

قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَقُرِئَ : « يُخَادِعُونَ اللَّهَ » ،

وَيُخَدَّعُونَ » . قَالَ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : خَادَعَتْ

فُلَانًا إِذَا كَتَبَتْ تَرُومَ خَدَّعِهِ ، وَخَدَّعَتْهُ :

ظَلَمَتْ بِهِ . وَقِيلَ : « يُخَادِعُونَ » فِي الْآيَةِ : بِمَعْنَى

يُخَدَّعُونَ ، بِدَلَالَةِ مَا أَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ :

وَخَادَعَتْهُ الْمَنِيَّةُ عَنْكَ سِرًّا

أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَنِيَّةَ لَا يَكُونُ مِنْهَا خِدَاعٌ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

« وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ » يَكُونُ عَلَى لَفْظِ

فَاعِلٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ إِلَّا مِنْ وَاحِدٍ ، كَمَا كَانَ

§ وَالْخَفِيعَةُ : الصَّوْتُ يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ ،
وَلَا فِعْلَ لَهَا . وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ قَنْبِهِ . وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ صَوْتُ قَنْبِ الْقَرَسِ الْجَوَادِ . قَالَ :
كَانَ خَفِيعَةً يَطْنُ الْجَوَادُ
دَعْوَعَةً اللَّتَابُ فِي الْقَدِّ قَدْ
وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ الْأَجُوفِ مِنْهَا .

§ وَالْإِخْتِضَاعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ الْقَرَسِ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَشْدُّ :

إِذَا اخْتَضَعَ السَّيْحُ بِهَا تَوَلَّتْ

بِسُومٍ بَيْنَ جَرَيٍّ وَإِخْتِضَاعٍ ٢

§ وَتَخَضَّعَ وَتَخَضَّعَةً : آمَنَ .

العين والخاء والزاي

§ خَزَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ خَزْعًا ، وَتَخَزَعَ : تَخَلَّفَ
عَنْهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ .

§ وَخَزَاعَةٌ : حَيٌّ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِتَخَلُّفِهِمْ
عَنْ قَوْمِهِمْ .

§ وَخَزَعَتْ الشَّيْءُ خَزْعًا وَخَزَعَتْهُ : قَطَعَتْهُ .

§ وَالْمَخْرَجُ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ .

§ وَالْمَخْرُوعَةُ : رَمْلَةٌ تَنْقَطِيعُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ .

§ وَالْمَخْرَجُ الْعُودُ : انْكَسَرَ بِقِصْدَتَيْنِ . وَالْمَخْرَجُ

مَسْنُ الرُّجُلِ : انْحَسَى مِنْ كَثِيرِ وَضْعِهِ .

§ وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا خَزْعًا ، وَخَزَعَهُ : أَخَذَ .

§ وَرَجُلٌ مُخَزَّعٌ : كَثِيرُ الْإِخْتِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ .

العين والخاء والدال

§ الْخَدْعُ : إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا تَحْقِيقِهِ . خَدَّعَهُ

يُخَدَّعُهُ خَدَّاعًا ، وَخَدَّاعًا ، وَخَدِيعَةً ، وَخَدَّعَةً .

(١) الْبَيْتُ لِأَبِيهِ الْقَيْسِ (د) . (٢) السَّيْحُ : الْفَرَقُ (د) .

د د هـ هـ (د) : د هـ هـ .

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْصَادُهَا
تَمْسِي وَكُنَّا فَوْقَ أَرَامِيهَا
§ وَخَدَعَتِ الشَّيْءَ ، وَاخْتَدَعَتْ : كَتَمَتْهُ وَأَخْفَيْتِهِ .
§ وَالْمُخْدَعُ : الْحِزَانَةُ ١ . وَالْمُخْدَعُ : مَا تَحْتَ
الْجَائِزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ :
الْحَاقِطُ يُبْنَى فَوْقَ ٢ حَاقِطِي الْبَيْتِ ، لَا يُبْلَغُ بِهِ
أَفْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ الدَّخِلِ
إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسْتَعْفُ بِهِ . قَالَ سِيَوِيَّةٌ : لَمْ
يَأْتِ مُفْعَلٌ إِلَّا الْمُخْدَعُ ، وَمَا سِوَاهُ صِفَةٌ .
§ وَالْمَخْدَعُ وَالْمَخْدَعُ : لَفَةٌ فِي الْمَخْدَعِ . حَكِي
الْفَتْحِ أَبُو سَلْيَانَ الْفَتْوَى ، وَانْخَدَعَتْ فِي الْكُسْرِ
وَالْفَتْحِ الْقَتْنَانِيُّ وَأَبُو شَيْبَةَ أَخُوهُ ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا ،
وَكَسَرَ الْآخَرَ . وَبَيْتُ الْأَخْطَلِ ٣ :
صَهْبَاءُ قَدْ كَفَفَتْ مِنْ طَوْلٍ مَا حُبِسَتْ
فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ
يُرَوَّى بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ .
§ وَخَدَعَ الضَّبَّ يَخْدَعُ خَدْعًا ، وَانْخَدَعَ :
اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ لثَلَا
يُخْتَرِسُ . وَكَلَّمَكَ الظُّبْيُ فِي كِنَاسِهِ ، وَالضَّبُعُ
فِي وِجَارِهَا ، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا لَئِنْ لَأَخْدَعَنَّ مِنْ ضَبِّ
حَرَشْتَهُ . وَمَعْنَى الْحَرَشِ : أَنْ يَتَمَسَّحَ الرَّجُلُ عَلَى
فَمِ جُحْرِ الضَّبِّ ، يَكْتَسِمُ الصَّوْتُ ، فَرَبَّمَا أَهْبَلَ
وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيَّةٌ ، وَرَبَّمَا أَرْوَحَ رِيحَ
الْإِنْسَانِ ، فَخَدَعَ فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَشَدُّ
الْفَارَسِيُّ :

(١) المراد بالحِزَانَةُ هُنَا : الْحَبْرَةُ الصَّغِيرَةُ ، فِي دَاخِلِ الْحَبْرَةِ الْكَبِيرَةِ .

وَقَدْ تَقَسَّى الْخُدَعُ .

(٢) لَ : بَيْنَ . (٣) دِيْرَانُهُ ١١٧ .

الْأَوَّلُ كَلَّمَكَ . وَإِذَا كَانُوا قَدْ اسْتَجَاوَزُوا لِقْشَاكُلَ
الْأَلْفَاظِ ، أَنْ يُعْرَفُوا عَلَى الثَّانِي مَا لَا يَصِحُّ فِي الْمَعْنَى ، طَلَبَا
لِلْقَشَاكُلِ ، فَإِنْ يَلْزَمُ ذَاكَ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ ، فَيَا يَصِحُّ
بِهِ الْمَعْنَى ، أَجْدَرُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ :
أَلَا لَا يَجْهَلُونَ أَحَدًا عَكَبْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ ١
وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَتَنَّا امْتَدَّتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ
بِمَثَلٍ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ٢ » . وَالثَّانِي قِصَاصٌ ،
لَيْسَ بِمُدَوَّنٍ .

§ وَقَالُوا : الْحَرْبُ خَدْعَةٌ وَخَدْعَةٌ وَخَدْعَةٌ .
قَالَ ثَعْلَبٌ : وَرَوَيْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
خَدْعَةٌ . فَمَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ ، فَعَنَاهُ : مَنْ
خُدِعَ فِيهَا خَدْعَةٌ ، فَرَلْتُ قَدَمَهُ وَعَطِيبُ ،
فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . وَمَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ ، أَرَادَ : وَهِيَ
مُخْدَعٌ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ لُعْنَةٌ ، يُلْعَنُ كَثِيرًا ،
وَإِذَا خَدَعَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَأَنَّمَا
خُدِعَتْ هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا
تَخْدَعُ أَهْلَهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِيبٌ :
الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةً

تَسْعَى بِزَيْتِهَا لِكُلِّ جَهْلُولٍ
§ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ .

§ وَانْخَدَعَ : الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ بِمُودَّتِهِ . وَانْخَدَعَ :
السَّرَابُ ، لِذَلِكَ . وَغَوْلُ خَدِيدٍ مِنْهُ . وَطَرِيقُ
خَدِيدٍ ، وَخَادِعٌ : جَائِرٌ ، مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ ،
لَا يُعْطَنُ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ ٣ :

(١) الْبَيْتُ مِنْ مِطْلَقِ عَمْرُو بْنِ كَلْبٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٦٤ .

(٣) دِيْرَانُهُ ١٦٣ .

وُخْدَعَتْ حَرْشُ صَبَّ الْعُلَاوَةِ مِنْهُمْ
يَحْكُو الْحِكْلَى حَرْشُ الْقَضَابِ الْخَوَادِعِ
جَلَّوْا الْحِكْلَى : حَلَّوْا الْكَلَامَ .
وَوُخْدَعُ الثَّيِّءُ خَدَعَا : قَسَدَ . وَخَدَعَ
الرَّيْقُ خَدَعَا : نَقَصَ ، وَإِذَا نَقَصَ خَرَّ ،
وَإِذَا خَرَّ أَتَى . قَالَ سَوَيْدٌ :
أَيْضُ الْوَلَوْنُ لِلْيَدِ طَعْمُهُ
طَيَّبَ الرَّيْقُ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعَ
وَخَدَعَ الرَّجُلُ : أَعْطَى ، ثُمَّ أَمْسَكَ . وَخَدَعَ
الزَّمَانُ خَدَعَا : قَلَّ مَطَرُهُ .

قال القاسمي : وأما قوله في الحديث : « إنَّ
قَبْلَ الدَّجَالِ سَنَيْنَ خَدَاعَةٍ » فَيُرْوَى أَن مَعْنَاهَا :
نَاقِصَةُ الرِّكَاتِ . وَقِيلَ : قَلِيلَةُ الْمَطَرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
خَدَعَ الزَّمَانُ : قَلَّ مَطَرُهُ . وَأَنشَدَ الْقَاسِمِيُّ :
وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِيَالِ قَدْ خَدَعَا
وَهَذَا التَّضْمِيرُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : « سَنَيْنِ خَدَاعَةٍ » يُرِيدُ : الَّتِي يَقِلُّ
فِيهَا الْغَيْثُ ، وَيَنْصَحُ بِهَا الْمُحَلِّلُ .
§ وَخَدَعَ خَيْرُ الرَّجُلِ : قَلَّ . وَخَدَعَ الرَّجُلُ :
قَلَّ مَالُهُ . وَخَدَعَ الرَّجُلُ خَدَعَا : تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .
وَوُخْدَعُ فُلَانٍ خَادَعُ : إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .
وَخَدَعَتِ الْعَيْنُ خَدَعَا : لَمْ تَسْمَعْ . وَمَا خَدَعَتِ
بَعِيْنَهُ نَعْسَةٌ خَدَعُ : أَيِ مَا مَرَّتْ بِهَا . قَالَ الْمُسَرَّقُ
الْعَبْدِيُّ :

أَرَقَبْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي نَعْسَةٌ

وَمَنْ يَلْتَمِزْ مَا لَا قِيَّتْ لَا يَدَّ يَارِقُ
أَرَادَ : وَمَنْ يَلْتَمِزْ مَا لَا قِيَّتْ يَارِقُ لَا يَدَّ ، أَيِ لَا يَدَّ
لَهُ مِنَ الْأَرْقِ .

(١) أَلِيتْ كَكَبِرَ (د : حَرْشُ) .

وَخَدَعَتِ عَيْنُ الرَّجُلِ : غَارَتْ . هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ . وَخَدَعَتِ السُّوقُ خَدَعَا ، وَانْخَدَعَتْ :
كَسَدَتْ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَكُلُّ كَاسِدٍ
خَادَعُ . وَخَادَعَتُهُ : كَاسَدَتْهُ . وَخَدَعَتِ
السُّوقُ : قَامَتْ ، فَكَأَنَّهُ ضِيدٌ .

§ وَالْخَدَعُ : حَيْثُ الْمَاشِيَةِ وَالذُّوَابُ عَلَى غَيْرِ
مَرَعَى وَلَا حَكْفٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .
§ وَرَجُلٌ مُخَدَعٌ : مَجْرَبٌ لِلْأُمُورِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَعَتَا خَيْلَاهُمَا

وَكَلَامَاهَا . يَطْلُقُ الْقَامِرُ مُخَدَعٌ

وَقِيلَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَمَحَّجُ الْعَيْنُ إِذَا ارْتَدَّتْ بِعَيْنَيْهِ

بِسَفَاوَةِ السُّفَرَاءِ غَيْرُ مُخَدَعٍ

إِنَّهُ أَرَادَ : غَيْرُ مُخَدَعٍ . وَقَدْ رُوِيَ جِدُّ مُخَدَعٌ : أَيِ
أَنَّهُ مَجْرَبٌ . وَالْأَكْثَرُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ صِفَةٍ
مِنْ لَفْظِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْتَ عَالِمٌ جِدُّ عَالِمٍ .

§ وَالْأَخْدَعَانُ : عَرِيقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَابَةِ
مِنَ الْعُتْقِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُمَا عَرِيقَانِ فِي الرِّقْبَةِ .
وَقِيلَ : الْأَخْدَعَانُ : الْوَدَّجَانُ .

§ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مُمْتَنِعٌ أَيْ ، وَلَسِيْنُ
الْأَخْدَعِ : بِخِلَافِ ذَلِكَ .

§ وَخَدَعَهُ بِخَدَعِهِ خَدَعَا : قَطَعَ أَخْدَعِيهِ .

§ وَخَدَعَ ثَوْبَهُ خَدَعَا وَخَدَعَا : ثَنَاهُ . هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

§ وَالْخُدَعَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْخُدَعَةُ : رَيْسَةُ بَنِ كَعْبٍ بَنِ سَعْدٍ بَنِ زَيْدٍ سَنَاءةٍ
ابْنِ تَمِيمٍ . وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ تَمِيمٍ :

(١) حَيَوَانَ الْمَذَلِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٢٨ .

أَذُوْدٌ عَنْ حَوْضِهِ وَيَدْقَعْنِي
يَا قَوْمُ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ
§ وخَدْعَةٌ : اسم رجل . وقيل : اسم ناقة كان
يُسَبَّبُ بِهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، عَنْهُ أَيْضًا . وَأَشْدُّ :
أَسِيرٌ يَشْكُوَنِي وَأَحْلَى وَحَلَى
وَأَرْفَعُ ذَكَرَ خَدْعَةٍ فِي السَّيَاحِ
قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرَّجُلُ خَدْعَةً بِهَا ، وَذَلِكَ لِإِكْتَارِهِ
مِنْ ذِكْرِهَا ، وَإِشَادَتِهِ بِهَا .

العَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْثَاءُ

§ خَتَمَ الدَّلِيلَ بِالْقَوْمِ يَخْتَمُ خَتْمًا ، وَخَتَمُوا :
سَارَ بِهِمْ تَحْتَ الظُّلْمَةِ عَلَى الْقَصْدِ .
§ وَرَجُلٌ خُتِعَ وَخَتِعَ وَخَوْتَعُ : حَاذِقٌ بِالْإِدْلَالَةِ .
§ وَالْمَخْتَعُ فِي الْأَرْضِ : أَيْدٍ .
§ وَخَتَعَ عَلَى الْقَوْمِ : هَجَمَ .
§ وَالْخَوْتَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ كِبَارٌ . وَالْخَوْتَعُ :
ذُبَابُ الْكَلْبِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخَوْتَعُ : ذُبَابٌ
أَزْرَقٌ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لِلْخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
مَنْزَعٌ كَمَنْزَعِ الدُّفِّ وَالْجَلْجَلِ

§ وَالْخَتْمَةُ : النَّمِرَةُ الْأَنْثَى .
§ وَالْخَتَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبِيِّ ، وَلَيْسَ يَثْبُتُ .
§ وَالْخَتْمَةُ : هَتَكَةٌ مِنْ أَدِيمٍ ، يُغْتَشَى بِهَا الْإِبَاهُ
لِرِي السَّهَامِ .

العَيْنُ وَالْحَاءُ وَالذَّالُ

§ خَدَعَ اللَّحْمَ خَدْعًا : شَرَعَهُ . وَقِيلَ : خَدَعَ
اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ يَخْدَعُهُ خَدْعًا ، وَخَدْعُهُ :

(١) الْخَفِيَّةُ : كَذَا فِي الْأَصُولِ : ف ، ز ، ك ، ت ، وَفِي (ل)
الْخَفِيَّةُ : يَتَدَمَّعُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ شَأْنٌ كَأَنَّهُ لُجَجٌ .

حَزَزَ مَوَاضِعَ مِنْهُ ، فِي غَيْرِ عَظْمٍ وَلَا صَلَابَةٍ ، كَمَا
يُفْعَلُ بِالْجَنْبِ عِنْدَ الشَّرَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْقِثَاءُ
وَالْقِرْعُ وَغَوْنُمَا . وَقَدْ تَخَدَّعَ .

§ وَالْخَدْعَةُ وَالْخَدْعَوْنَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِرْعِ
وَنَحْوِهِ . وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَبِي ذَرَّيْبَ :

وَكَلَامَا بَطْلُ الْقَاءِ تُخَدَّعُ

أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ ، لَطُولَ احْتِيَادِهِ
الْحَرْبِ . وَقِيلَ : لِلْمُخَدَّعِ : الْمَقْطُوعُ بِالسَّيْفِ .

§ وَالْخَدَعُ : الْمَيْلُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُخَدَّعُ
مِنَ الثِّيَابِ : مَا أَكْمَلَ أَهْلَاهُ .

§ وَالْخَدِيْعَةُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .

العَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْثَاءُ

§ رَجُلٌ خَوْتَعُ : ثَمِيمٌ ، عَنْ لُغَلْبِ .

العَيْنُ وَالْحَاءُ وَالرَّاءُ

§ الْخَبِيعَةُ : خِفَّةٌ وَطَيْشٌ .

مَقُولُهُ : [خَرَعَ]

§ خَرَعَ الشَّيْءُ خَرْعًا وَخَرَاعَةً : فَهُوَ خَرِعٌ ،
وَخَرِيمٌ ، وَتَخَرَّعَ وَانْخَرَعَ : اسْتَخَرَنِي وَضَعَفَ
وَلَانَ .

§ وَالْخَرِيعُ : الْخَوَارِجُ .

§ وَالْخَرِيعُ : الْمُرِيبُ ، لِأَنَّ الْمُرِيبَ خَالَفَ ،
فَكَانَهُ خَوَارِجًا . قَالَ الرَّاعِي :

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِي الْخَيْثُ بَارِئُهُ

فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا حَالَةَ ذَائِقُهُ
§ وَالْخَرَعُ : لَيْثُنُ الْقَاصِلِ . وَشَقَّةُ خَرِيعٌ :
لَيْثَةٌ .

(١) يَرِيدُ لَحْمَ الْجَنْبِ الرَّيْقِ : يَتَرَوَّضُ بِهِمْ يَلْعَنُ بِهِمْ ، ثُمَّ يَشْرِي .

ولم يخصَّ ابنُ الأعرابيَّ به بعيرا ولا غيره، إنما قال :
الخِرَاعُ : أن يكون صحيحا ، فيقع ميتا . والخِرَاعُ :
الجئون . وقد خِرِعَ فيها .
§ وأمرأة خِرْوَعَة : رخصَة ، مشتق من ذلك .
§ والخِرِيع والخِرِيعُ : المصْفَر . وقيل : شجرة .
§ والخِرْوَع : شجرتين مُسترخ ، يحملُ مثلَ
بيض الطير ، يسمى مِقسيا هِتديا ، مشتق من
التخِرْع . وقيل : الخِرْوَع : كل نبات قصيف .
ريان ، من شجر أو عشب .
§ وابن الخِرِيع : أحد فرسان العرب وشعرائها .

العين والحاء واللام

§ الخَيْمَل : القُتْرُو . وقيل : ثوب غير مخيط
الفرجيين ، يكون من الجلود ، ومن الثياب .
وقيل : هو درع يُطاف أحد شِقَيْهِ ، ويُترك
الأخر ، تلبسه المرأة كالقميص . قال المتنخل
المُدلي :
السالكُ الثَّغْرَةَ البَيْقَظَانِ كَالثَّغْرِ
مَشَى الْمَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْمَلُ الْفُضْلُ

§ والخَيْمَل : الخليع . والخَيْمَلُ : من أسماء
الذئب .
§ وخَيْصَال : اسم موضع ، قال رؤبة :
بِحَوْرٍ مَهْوَاةٍ إِلَى خَيْصَالِ

مقلوبه : [خ ل ع]

§ خَلَعَ الشيءَ يَخْلَعُه خَلْعًا ، واخْلَعَه : كنزعه ،
إلا أن في الخَلْع مُهْلَةً ، وسوى بعضهم بين

§ واخْرَعَت أعضاء البعير ، واخْرَعَت : زالت
عن مواضعها ، قال المصنَّع :
وَمِنْ بَخْرَافَةٍ عِزَّةٌ تُخْرَعَا

§ واخْرَع الرجلُ : ضَعُفَ وانكسر . واخْرَعَتْ
له : لُتَتْ .

§ والخرِيع : الضمن في بعض اللغات ، لتختمه
وتثنيه . والخرِيع من النساء : الناعمة . وإجماع :
خرع وخرائع . حكاهما ابن الأعرابي . وقيل :
الخرِيع والخرِيعَة : المتكسرة ، التي لا ترد يد
لامس ، كأنها تتخزع له . قال يصف راحلته :

تَمَشَّى أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا
مَشَى الْخِرِيعِ تَرَكَّتْ بِكَيْهَا

وكلَّ سَرِيعِ الْإِنْكَسَارِ خِرِيع . وقيل : الخِرِيعُ :
الناعمة مع فجور . وقيل : الخِرِيع : الماجة
التي رجعت .
§ واخْرَاعَة : الدَّعَاة .

§ ورجلٌ مُخْرَعٌ : ذاهب في الباطل .
§ واخْرَع الجِلْدَ والثوبَ يَخْرَعُهُ خِرْعًا ،
فانخرع شقه . واخْرَع أَذُنَ الشاةِ خِرْعًا : كذلك .
وقيل : هو شَقُّها في الوسط .

§ واخْرَع الشيءَ : اقتلعه واخْرَلَه . وهو من
ذلك ، لأن الشئَ قُطِعَ . وفي الحديث : وَيُتَمَقَّى
على اللُغْيَةِ من مال زوجها ، ما لم تخْرَع ماله .
وقال أبو سعيد : الاختراع هاهنا : الخيانة ،
وليس بخارج من معنى القُطْع . حكى ذلك
المروزي في الفريين . واخْرَع الشيءَ : أَرَجَلَه ،
والاسم : الخِرْعَة .

§ والخِرَاع : داء يصيب البعير ، فيسقط ميتا ،
(١) لم يجد في ديوان المصنَّع ، ولا في ديوان رؤبة .

(١) ديوان المصنَّع : القسم الثاني ٣٤ .

(٢) ديوانه ١٨٢ .

في القواد ، يكاد يعترى منه الوسواس . وقيل :
الصف والفزع . قال جرير ١ :

لا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِحَاجِسِي
جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الْقُلُوبِ الْخَوَلُجِ

§ والخولج : داء يأخذ الفصال .

§ والمخلج : الذي كان به مساً . ورجل مخلج
وخيلج : ضعيف ، وفيه خلعة : أى ضعف .

§ والمخلج من الشعر : «مفحولن» في الضرب
السادس من البسيط ، مشتق منه ، «مضى بملك» ،
لأنه خلعت أوتاده ، في ضربه وعروضه ، لأن
أصله «مستعملن» في العروض والضرب ،
فقد حذف منه جزءان ، لأن أصله ثمانية . وفي الجفران
وتيدان ، وقد خلعت من «مستعملن» ، نونه ،
فقطيع هذان الودان : فذهب من البيت وتيدان ،
وكان البيت خلج ، إلا أن اسم التخلج تحقه ،
بقطع نون «مستعملن» لأنها «ليت كاليتين» ،
فكأنهما يتدان خلعتا منه .

§ ومخلج في مشيته : هز منكبيه ، وأشار يديه .
§ والمخلج والمخلج : زوال المفضل من اليد
أو الرجل ، من غير بينونة .

§ وخلج أوصاله : أزالها .

§ وثوب خلج : خلتي .

§ ويعبر به خالج : لا يقدر أن يتور إذا جلس
الرجل على غراب وركه . وقيل : إنما ذلك لاخلاج
عصية عرقوبه .

§ وخلج الزرع خلاعة : أسقى . وأخلج :
صار فيه الحب .

§ وبسرة خالغ وخالعة : فضيحة . وقيل : الخالغ
بغير هاء : البسرة إذا تضيحت كلها .

(١) ديوانه ٣٤٤ . (٢) الفهرست راجع إلى الرقيق المخوفين .

المخلج والنزع وخلج الثوب والرداء والتل
بخلعه خلعا : جرده . وفي التنزيل : «فاخلج
نمليك» ، إنك بالواد المقدس طوى ١ .
رؤي أنه أمر بخلعهما ، ليطا بقدميه الوادي
المقدس . ورؤي «قدس مرتين» . وكل ثوب
تخلعه عنك خلعة . وخلج قائدة خلعا :
أداله . وخلج الريقة عن عنقه : نقص عهده .
§ وتخالج القوم : نقضوا العهد بينهم .

§ وخلج دابته خلعا خلعا ، وخلعها : أطلقها
من قيدها . وكذلك خلج قيده : قال :

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم

ونحن خلعتنا قيده فهو صاريب
وخلج عذاره : ألقاه عن نفسه ، فلما بشر ،
وهو على المثل بذلك . وخلع امرأته خلعا وخلعا ،
فاخلجت : أزالها عن نفسه ، وطلعا ، أنشد ابن
الأعرابي :

بموتعات جهات هات فإن شئت

ر مال أردن منك الخلعا

شعر : قل . وخلعه عن النسب : أزاله .

§ ورجل خلج : خلوع عن نسه ، وقيل : هو
الخلوع من كل شيء ، والجمع خلعاء ، كما
قالوا : قتييل وقتلاء .

§ وخلج خلاعة ، فهو خلج : تباعد . والخلج :
الشاطر ، وهو منه . والأثنى بالهاء ، والخلج :
الصياد لاقراده . والخلج : الكلازم للصار .
والخلج : القديح الفائز أولا ، وقيل : الذي
لا يفوز أولا ، عن كراع . وجمعه : خلعة .

§ والخلج ، والخلج ، والخلج : كالخلج
والجنون يصيب الإنسان . وقيل : هو فرع يبق

(١) سورة ١٢٤ .

وخلع الشَّيْخُ خُلْعًا : أَوْرَقَ . وكذلك العِصَاءُ .
وخلع : سقط ورثته .

§ والخُلْعُ : التقليد المشوَّى . وقيل : التقليد يُشَوَّرُ ، والحمُّ يُطْبَخُ ، ويُجْعَلُ في وعاءٍ بإهالته .

§ والخَوَلْعُ : الحبيدُ حين يُبَيْدُ ، حتى يخرج دَسَمَهُ ، وذلك أن يطبخ حتى يخرج سَمَّهُ ، ثم يصفى فيُنْحَى ، ويُجْعَلُ عليه رَمِيضُ التَّمْرِ المزروع التَّوَيِّ والدقيق ، ويساط حتى يَحْتَلِطَ ، ثم يُزَلُّ فيوضُ ، فإذا برد أُمِدَّ عليه سَمَمُهُ .

§ وتخلع القومُ : تسلكوا وذهبوا ، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

ودعا بني خلف فابتأوا حوالة

يتخلفونَ تخلعُ الأجمالِ
§ والخالِعُ : الجَدَى .

§ والخَلِيعُ ، والخَلِيعُ : الفولُ .

§ والخَلِيعُ : اسم رجل من العرب .

§ والخَلَاءُ : بطن من بني عامر .

§ والخَلِيعُ من الثياب والذئاب : لغة في الخَلِيلِ .

§ والخَلِيعُ : الزيت ، عن كراع . والخَلِيعُ :

القُبَّة من الأدم . وقيل : الخَلِيعُ : الأدم عامة . قال رؤبة ١ :

نَفْصًا كَنَفَضَ الرِّيحُ تُلْقِي الخَلِيعَا

وقال رجل من كلب :

ما زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَالِكًا

حتى تركتُ ثِيَابَهُ كَالخَلِيعِ

§ والخَلَمَلَعُ : من أسماء الضباع ، عنه أيضا .

مقلوبه : [ل خ ع]

§ اللَّخَنُ : استرخاء الجسم ؛ بآنية .

§ واللَّخِيعَةُ : اسم مُشَقَّقٌ منه .

§ ويَلَخَنُ : موضع .

العين والحاء والنون

§ خَنَعَ له ، وإليه ، بَخَنَعَ خُنُوعًا : ضَرَعَ ، وطلب إليه وليس بأهل لذلك .

§ وأخَنَعَتَهُ الحاجة إليه : اضطرتُّه . وفي الحديث :

« إنَّ أَخَنَعَ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِكَ الْأَمْلَاكُ » : أى أَذَلَّهَا : أراد : « اسمٌ مَنْ » .

§ والخُنْعةُ والخُنَاعَةُ : الاسم .

§ وخَنَعَ إليها خَنَعًا وخُنُوعًا : أتانا للفُجُور :

وقيل : أصغى إليها .

§ ورجل خانع : فاجر . والجمع خُنَعة ، وكذلك

خُنُوع ، والجمع خُنُوعٌ . قال الأعشى ١ :

هَمُّ الخَصَارِمِ إنَّ غَايَها وإنَّ شِدَّها

ولا يَرَوْنَ إلى جَارِائِهِمْ خُنُوعًا

§ ووقع في خُنَعة : أي فيها يُسْتَحْيَا منه .

§ وخَنَعَ به يَخْنَعُ : خَدَرَ . قال عدي بن زيد :

غَيَّرَ أَنَّ الْأَيَّامَ تَخْنَعُنَ بِالزَّرِّ

وفيها التَّوَصُّعُ والمَيْسُورُ

والاسم : الخُنْعة .

§ وبنو خُنَاعَةَ : بطن .

مقلوبه : [ن خ ع]

§ النُّخَاع ، والنَّخَاع ، والنُّخَاع : عِرْقٌ أَيْضٌ
في دَاخِلِ السُّنَى ، يُقَادُ فِي قَفَارِ الْمَلَبِّ ، حَتَّى
يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنَبِ ، وَهُوَ يَسْتَقِي الْعِظَامَ .
§ وَتَمَحُّ الشَّاةُ نَحْمًا : قَطَعَ نَحْمَهَا .
§ وَالنَّخَعُ : مَوْضِعُ قَطْعِ النُّخَاعِ .
§ وَالنَّخَعُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَطَعَ
النُّخَاعِ .

وفي الحديث : « إِنْ أَمَحَّ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ، أَنْ
يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ » . وفي بعض
الروايات : « أَمَحَّ » : أَيْ أَذَلَّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
§ وَالنَّخَعُ : الَّذِي قَتَلَ الْأَمْرَ عِلْمًا . وَقِيلَ :
هُوَ الْمُبْسِئُ لِلْأُمُورِ .

§ وَتَمَحُّ الشَّاةُ نَحْمًا : ذَبَحَهَا ، حَتَّى جَاوَزَ
الْمَذْبُوحَ : مِنْ ذَلِكَ ؛ كَلَامًا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
§ وَالنَّخَاعَةُ : مَا تَكَلَّهُ الْإِنْسَانُ ، كَالنَّخَاعَةِ .
§ تَنْخَعُ الرَّجُلُ : رَمَى بِنَخَاعَتِهِ .
§ وَتَمَحُّ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَحْمًا ، وَتَمَحُّ : أَفْرَأَ .
§ وَانْتَخَعَ فَلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ : بَعُدَ .
§ وَالنَّخَعُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، مِنْ ذَلِكَ .
§ وَيَنْخَعُ : مَوْضِعٌ .

العين والحاء والباء

§ خَفَعَ يَخْفَعُ خَفْعًا ، وَخَفُوعًا : ضَعُفٌ مِنْ
جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ . قَالَ جَرِيرٌ :
يَمُشُّونَ قَدْ تَمَحَّخَ الْخَزِيرُ بِطَوْنِهِمْ
وَعَدَوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ

(١) ديوانه ٣٤٩ .

§ وَرَجُلٌ خَفُوعٌ : خَافٌ .

§ وَانْخَفَعَتْ كَيْدُهُ جَوْأً : تَلَتَتْ . وَانْخَفَعَتْ
رَيْثُهُ : انْشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ .§ وَخَفَعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخَفِيعٌ ، وَانْخَفَعَ :
غَشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَادَ يَطْلَعُ .§ وَالْخَفَعَةُ : قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ
الرَّجُلِ .

§ وَالْخَفِيعُ : اسْمٌ .

العين والحاء والباء

§ الْخَفِيعَةُ : الرَّدِيُّ ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ
ثَابِطٍ شَرًّا :

وَلَا خَرِبَ خَفِيعَابَةَ ذِي غَوَائِلَ
هَيَامَ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ التَّهْتِيلِ !
وَيُرْوَى : خِفَاعَةٌ .

مقلوبه : [خ ب ع]

§ خَبَعَ الصَّبِيَّ خَبْعًا : اقْطَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْبَكَاءِ .
وَخَبَعَ فِي الْمَكَانِ : دَخَلَ .

§ وَأَمَّا الْخَبِيعُ فِي الْخَبِيعِ : فَعِلَى الْإِبْدَالِ ، لَا يُعْتَدُ
بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ ؛ وَعَلَى هَذَا قَالُوا : جَارِيَةٌ مُحَمَّةٌ
طَلَعَتْ : أَيْ تَخَبَّتْ نَفْسَهَا مَرَّةً ، وَتَبَلَّيَا مَرَّةً .

§ وَالْخَبِيعَةُ : الْمَرْعَةُ مِنَ الْقَطْنِ ، عَنْ الْمَجَرِيِّ :

مقلوبه : [ب خ ع]

§ بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا ، وَيُخَوِّعُهَا : قَتَلَهَا

(١) ش : هـ في الذهب ولا غرر . وفي القاموس : خِفَاعَةٌ يَكْسِرُ الْخَلَاءَ .
(٢) خِفَاعَةً فِي الْقَامُوسِ : يَكْسِرُ الْخَلَاءَ ، خِفَاعَةً خِفَاعَةً .

§ وقيل : العيش : الامم ، والعشق : المصدر .
§ ورجل عاشق ، من قوم عشاق . وعشيق :
كثير العشق . وامرأة عاشق وعاشقة .
§ والعشقة : شجرة تخضر ثم تدق وتصفر ، عن
الزجاجي ، وزعم أن اشتاق العاشق من ذلك .
وقال كراع : هي عند المولدين اللباب .

مقوله : [ق ع ش]

§ قَمَشَ الشيء قَشًا : عطشه . وعصر بعضهم
به العصا من الشجر .
§ والقَمَش : من مراكيب النساء ، والجمع
قَمُوش ، قال رؤبة يصف السنة الجديدة :
جَدْبَاءُ قَكَتْ أَسْرَ الْقَمُوشِ
§ والقَمُوش : كالقَمَش .
§ وقَمُوشُ الشَّيْءُ كَبِيرٌ ، وقَمُوشُ الْبَيْتِ
تَهْدِيمٌ .
§ وقَمُوشُ الْبَيْتِ : علمه أو قوته .
§ وبغير قَمُوش : غليظ .

مقوله : [ق ش ع]

§ القَشْع : بيت من آدم ، قال متمم :
ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
إذا القَشْعُ من برد الشتاء قَشْعًا^١

(١) للبيرواني ٧٧ .

(٢) كلما تقدم العين على الواو في ك ، ل ، ت ، وف :
يتقدم الواو على العين . وهو عطف من التماس . وفش : قال
ابن الأعرابي : قشوس الشيخ : كبير . وقشوس البيت : أهلهم ،
بالسين غير مصبغة . وقال : إن صيها تصحيف . وظه قال ثعلب .
ابن مالك : ذكرها صاحب التلخيص بالمصبة ، عن ثعلب من
ابن الأعرابي . ونقل صاحب التاج أنها بالسين وبالشين .
(٣) ش : « يعني هذا البيت أنه إذا ضربته الريح والبرد ، يس ،
فيذا حرك تصقت أنفاده » قال الشاعر :

غيطا أو غمًا . وفي التنزيل : « ظلمك ١ يا خبيث
فسك على آلريم ٢ » . ويصح له بحقه يفتح
بجوعا : أقر . ويصح لي بالطاعة : كذلك .

العين والحاء والميم

§ الخَوْصَم : الأحمق .
§ والخَيْعامة : كناية عن الرجل السوء . وقيل :
هو نمعت سوء .

مقوله : [خ م ع]

§ خَمَتِ الضَّبْعُ : تخمعت تخمعا ، ومخوما ،
ومخما : عرجت . وكذلك كل ذي عرج .
§ والخَمْع : اللب . وجمعه : لُماع .
§ والخَمْع : اللعس ، وهو من ذلك .
§ وبنوخماعة : بطلي .

العين والقاف والشين

§ العَمَش : الجمع . والعَمَشِي^١ : نَبْتُ يَنْبُتُ
في الشَّامِ واليَمَنِ ، يتلوى كالمتصبية على فرع الشَّامِ ،
وله ثمرة تحرق إلى الحمرة .

مقوله : [ع ش ق]

§ العِشْق : حُبُّ المَحَبِّ بالحبوب ، يكون
في عَصافِ الحبِّ ودَعَاوته . عَشِيقُهُ عِشْقًا ،
وعَشَقًا ، وتَشَقُّعٌ .

(١) كذا في ش والخطوة . وفي الأصول : لعلك .
(٢) سورة الكهف ٦ .
(٣) كذا في الأصول ، وفي ل ، ت : العش ، بالفتح والتسريك .

وذلك أنك تجدُ فيما « قَشَل » متعلبا ، و « أَقْصَلَ » غير متعل . ومثله : شَتَقَ البعيرُ وأشْتَقَ هو ، وأَجْشَلَ الظلمُ وجَشَلَتْهُ الرِّيحُ ، وسيأتي .

§ وأَقْشَعَ القومُ ، وقَشَعُوا ، وأَنْقَشُوا : ذهبوا وافترقوا . وأَقْشَعُوا عن مجلسهم : ارتفعوا . هـ .

عن ابن الأعرابي .
§ والقِشْعُ والقِشْعُ : كُنْةُ الحَسَامِ والحِجَامِ .
والقِشْعُ أصل .

§ والقِشْمَةُ : النخامة ، وبه فُشِّرَ حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه : لو حَدَّثْتُكُمْ بكلِّ ما رَوَيْتُ لرميتُموني بالقِشْعِ . قال المفسر : أي لبصم في وجهي ، بفتيحا لي . حكاه المروزي في الغريرين .

§ والقِشْعُ : صوت الضَّبِّعِ . وقال أبوهمرأس :
كَانَ نِدَاءَهُ مِنْ قِشْعٍ ضَبْعٍ
تَقَعَّدَ مِنْ قِرَاعِلَةِ أَكِيلا
§ وأَرَاكَ قِشْعَةً : مُلْغَةً كَثِيرَةَ الْوَرَقِ .
§ والمِقْشَعُ : النّاوُوسُ ، يمانية .

مقلوبه : [ش ق غ]

§ شَقَعَ في الإثاء يَشَقَعُ شَقْعًا : شَرِبَ .
وقيل : شَقَعَ : شَرِبَ بشير لإثاء ، ككَرَعَ .

العين والقاف والضاد

§ قَعَصَ رَأْسَ الخَشْبَةِ قَعَصًا ، فاقْعَصَتْ : عطفتها .
§ وخَشِبَ قَعَصٌ : مَقْعُوضَةٌ ، قال رؤية ٢ :
أَمَا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَقَصًا
أَطَرِ الصَّنَاعِينَ التَّرِيشَ الصَّعَصَا

(١) القشمة : ضبط في ك ، ل : يكثر القاف ، وهو الصواب .
وقُوفٌ : ز : يفتنهما ، وهو غلط . (٢) البديوان ٨٠ .

وربما اتَّخَذَ مِنْ جُلُودِ الإِبِلِ ، صَوَانًا لَهَا فِيهِ مِنَ الْمَتَاعِ . والقِشْعُ ، والقِشْمَةُ : قِطْعَةٌ يَطْعُ خَلْقٌ .
وقيل : هو الشَّطْحُ نفسه . والقِشْعُ أيضا : الْقَرُورُ الْخَلْقِيُّ . وجمع كل ذلك : قِشْعُوعٌ .

§ والقِشْمَةُ ، والقِشْمَةُ : الْقِطْعَةُ الْخَلْقِيَّةُ الْيَابِسَةُ مِنَ الْخُلْدِ . وجمع القِشْمَةِ : قِشَاعٌ ، وجمع القِشْمَةِ : قِشْعٌ .
§ وقِشْعُ الشَّيْءِ قِشْعًا : خَفَّ ، كَاللِّحْمِ الَّتِي يَسْمَى الْحَسَاسُ ١ .

§ والقِشْعُ : دَاءٌ يُؤْيِسُ جِلْدَ الْإِنْسَانِ .
§ والقِشْعُ : الرُّقْمَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى النَّجَاشِ ٢ عِنْدَ خَرَزِ الْأَدِيمِ .

§ وأَقْشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وَقَشَعُ : غَشِيَ ، ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ ، كَالظَّلَامِ عَنِ الصَّبْحِ ، وَالْمَمِّ عَنِ الْقَلْبِ ، وَالسَّحَابِ عَنِ الْهَوِ .

§ والقِشْعُ ٣ : السَّحَابُ الذَّاهِبُ الْمُقْشَعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ . والقِشْمَةُ والقِشْمَةُ : قِطْعَةٌ مِنْهُ تَبْقَى فِي أَهْنِ السَّمَاءِ إِذَا تَقَشَّعَ الْغَيْمُ .

§ وقد أَقْشَعَ الْغَيْمُ ، وَأَقْشَعَ ، وَقَشَعُ ، وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ قِشْمًا .

قال ابن جني : جاء هذا معكوسا غالفا للمُعْتَادِ ؛

= لَا تَجْتَوِي الْقِشْمَةُ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا
النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضٌ أَرْضٌ مَسَوَاهَا
وقال ساعدة :

إِنْ يَكُ بَيْتِي قِشْمَةً قَدْ تَحَرَّجَتْ
وَعُصْمًا كَانَ الشُّوْكَ فِيهِ الْمَوَاقِيمُ
عن المرواني : الإبره .

(١) اللحم يوضع على البحر ينضج ظاهره ، فيخرج دون أن ينضج داخله ، فيؤخذ كل ما تغطيه منه بشفرة (ت) .

(٢) النجاش : سحر شبه الشراك ، يحلوه بين الأديين ، ثم يخرزونه بينهما خرزا ليس جيد (ت) .

(٣) (ل) : القشع والقشع ، يفتح القاف وكسرهما .

وعندى أن القَتْعُضَ في تأويل « مَقْعُول » ، كقولك
دِرْهم ضَرْبٌ : أى مَضْرُوب .

مقلوبه : [ق ض ع]

على التشبيه بالأول . والمَقْعَصُ أيضا : دخول الثنايا
في القَتْمِ والتَوَاوُها ، والقعل كالقفل .

§ والمَقْصَة من الرَّمْل ، مثل السَّكْسَلَة . وعَبَّرَ
عنها أبو علي فقال : المَقْصَة والمَقْصَة : رمل
يَلْتَوِي بِمَضْبُ على بعض ويقاد ، كالمَقْدَة
والمَقْدَة .

§ والمَقْص : أن تَلَوَى الحَصْلَة من الشعر ثم
تَقْدَمُها ، ثم تُرْسِلُها .

§ والمَقْصَة : الحَصْلَة ، والجمع : عَقَاص ،
وعَقَاص ، وهى المَقْصَة ، ولا يقال : للرجل
عَقْصَة .

§ وفو المَقْصَتَيْن : رجل معروف ، خَصَل
شعره عَقِصَتَيْن ، وأرخاهما من جانبيه .

§ والمَقْصُوس : خيوط تُعْثَل من صوف ،
وتُصَبَّغ بالسَّوَاد ، وتصل به المرأة شعرها ، يمانية .
§ وعَقِصَتْ شعرها ، تمَقِصُه عَقْصًا : شدته
في قفاها .

§ والمَقْص ، والمَقْصِيس ، والأَعْقَص ،
والمَقْصِيس : كلُّه البَخِيل الكَرَّ الضَيِّق . وقد
عَقِصَ عَقْصًا .

§ والمَقْصَاص : الدَّوْلَة التى فى بطن الشاة .

مقلوبه : [ق ع ص]

§ القَتْعَص والقَتْعَص : القتل المَبْجَل .

§ والإقْصَاص : أن تَضْرِبَ الشئ أو ترميه ،
فيموت مكانه . وإقْصَصَ الرجل : أجهز عليه ،
والاسم منها الإقْصَاصَة ، عن ابن الأعرابي .
وأشد لاين زُتْم :

العين والقاف والصاد

§ المَقْصُ : التواء القَرْن على الأذنين إلى
الخِزْبِ وانطافه .

§ عَاقِص عَقْصًا ، وهو أَقْصَص ، والأُنْثَى :
عَقْصَاء .

§ والمَقْص في زحاف الوافر : إسكان الخامس
من « مُقَاعِلَتَيْن » فيصير « مُقَاعِلَتَيْن » ، ثم
حذف النون منه مع الحَرَم ، فيصير الجزء مَقْعُولُ
كقوله :

لَوْلا مَلِكٌ رَوَّفَ رَحِيمٌ

تَذَكَّرْتُ بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

ثمى أَقْصَص ، لأنه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد
قَرْنَيْهِ مائلا ، كأنه عَقِص ، أى عَطِيف ، وهو

(١) القمص في الجزء الأول من القرائن . وهذا البيت يتلغ على :
مَقْعُولُ مُقَاعِلَتَيْنِ فَمَعُولُنْ

مفاعلاتنْ مفاعلاتنْ فَمَعُولُنْ

ولم يرد القمص في أكثر كتب العروض .

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ١ »
 إِذَا مَا هُوَ غَشِيَ لَمَوْتَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَعْدَ هَذَا :
 « فَلَمَّا أَفَاقَ ٢ » وَلَمْ يَقُلْ : فَلَمَّا نَشِرَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى : « فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ ٣ » فَقَالَ تَعَلَّبُ : الصَّعِقُ : يَكُونُ
 الْمَوْتُ ، وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ .
 § وَالصَّعِقُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتُ ؛ بِتَيْنِ الصَّعِقِ .
 قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صِلَصَالُ الصَّعِقِ
 § وَصَعِقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُعَاقًا : خَارَ خَوَارًا
 شَدِيدًا .

§ وَالصَّاعِقَةُ : الْعَلَابُ . وَقِيلَ : هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ ،
 تَسْقُطُ بِإِثْرِ الرَّعْدِ ، لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ .
 وَصَعِقَ الرَّجُلُ هُوَ صَعِقٌ ، وَصَعِقَ : أَصَابَتْهُ
 صَاعِقَةٌ . وَصَعَقَتْهُمُ السَّيِّئَةُ وَأَصْعَقَتْهُمُ : أَلْقَتْ
 عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً .
 § وَالصَّعِقُ الْكِلَابِيُّ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، مُتَمَيِّزٌ
 بِبَلَدٍ ، لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ . وَقِيلَ : مُتَمَيِّزٌ بِبَلَدٍ ،
 لِأَنَّهُ يُنَمِّي تَعَمُّ ضَرْبِيهِ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ ، فَأَمْسَتْهُ ، فَكَانَ
 إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ صَعِقَ ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ : كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ
 فِي الْجَدَبِ بِسَهَامَةٍ ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ ، فَهَالَتْ الرِّبَابَ
 فِي قِبَابِهِ ، فَسَبَّ الرِّيحُ ، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَفَقَّتْهُ .

وَأَسَمَهُ خُوَيْلِدٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْفَالِقُ :

بَانَ خُوَيْلِدًا غَابِكِي عَلَيْهِ

قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِيِّ

(١) سورة الأعراف ١٤٢ .

(٢) سورة الأعراف ١٤٣ .

(٣) سورة قمر ٦٨ .

(٤) للهيوان ١٠٦ .

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْكَكُمُ
 ذَيْنَا وَمِيتَةً قِصَصَةٍ لَمْ يَدَّبَحْ
 § وَقَعَصَهُ بِالرَّمِيحِ وَأَقْعَصَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا
 وَحَيًّا ، وَقِيلَ : حَقَرَهُ .
 § وَشَاةُ قَمُوصٍ : تَضْرِبُ حَالِيهَا ، وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ ، قَالَ :
 قَمُوصٌ شَوْيٌ دَرَّتْهَا غَيْرُ مُتَزَلٍّ
 وَقَدْ قَعِصَتْ قَعَصًا ١ .

§ وَالْقُعَاصُ : دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الصَّلَرِ ، كَأَنَّهُ يَكْمِرُ
 الْعُتْقُ . وَالْقُعَاصُ : دَاهٍ يَأْخُذُ الدُّوَابَّ ، فَيَسِيلُ مِنْ
 أَنْفِهَا شَيْءٌ ، وَقَدْ قُعِصَتْ .
 § وَالْقُعُصُ : الْمُفَكِّكُ مِنَ الْبُيُوتِ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .

مقاوله : [ص ص ق]

§ صَعِقَ الْإِنْسَانُ صَعِقًا ، وَصَعِقًا ، فَهُوَ صَعِقٌ :
 غَشِيَ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ ، مِنْ صَوْتٍ يَسْمَعُهُ
 كَالْمَدَّةِ الشَّدِيدَةِ . وَصَعِقَ صَعِقًا وَصَعِقًا ، فَهُوَ
 صَعِقٌ : مَاتَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَخَذَتْكُمُ
 الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٢ » قَالَ أَبُو إِصْحَاقَ :
 الصَّاعِقَةُ مَا تَصْعَقُونَ مِنْهُ ، أَيْ تَمُوتُونَ . وَفِي هَذِهِ
 الْآيَةِ ذِكْرُ الْبَعْثِ بَعْدَ مَوْتٍ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا ، مِثْلُ
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَمَاتَ اللَّهُ مِثَّةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ٣ » .
 § وَأَصْعَقَهُ : قَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 تَرَى الثُّعْرَاتِ الْخَضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ
 فَرَاكَدَى وَمَشَى أَصْعَقَهَا صَوَاهِلُهُ

(١) كَلَّا ق ف ، ق ، ت ، و ، ذ ، فَنَ : بِمَنْ الْبَيْنِ فِي الْقَتْلِ ،
 وَلِكُنَاثَانِي لِلصَّلَرِ . وَقَوْلُ : « وَمَا كَانَتْ قُورَسًا » وَتَقَدَّ قُصَّتْ

(كفرحت) ، وَقُصَّتْ (بِالْيَاءِ الْجَهْلِيَّةِ) قُصَا : يَفْخَعُ فَكُونُ
 وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ قِيَسُخَ الْحَكَمِ .

(٢) سورة البقرة ٥٥ .

(٣) سورة البقرة ٢٥٩ .

وقيل : هو أن يملأ بها فاه . وقصع الجرح : شق بالدم .

§ والقَصَمَة ، والقَصَمَاء ، والقاصِمَاء : كله جُحْرٌ يحفره اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه ، سدَّ فيه تراباً ، فلا تدخل عليه حية أو دابة . وقيل : هي باب جُحْره ، يتقبه بعد الدأماة (في مواضع أخر . وقيل : قاصِمَاؤه : تراب يسدُّ به باب الجُحْر .

§ وقصع الضب : سدَّ باب جُحْره . وقيل : كلُّ سادٍ مَقْصِع . وقصع الضبُّ أيضاً : دخل في قاصمائه . واستعره بعضهم للشيطان ، فقال :

إذا الشيطانُ قصع في قفاها

تَنَقَّصَنَاهُ بِالْجِبِلِّ التَّوَامِ

وقوله : « تَنَقَّصَنَاهُ » : أي استخرجناه كاستخراج الضب من ناقاته .

مقلوبه : [ص ق ح]

§ صَقَحَ يَصَقَحُهُ صَقْحاً : ضربه يَبْسُطُ كَهْ . وصَقَحَ رأسه : عكاه بأى شيء كان ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وعمر بن مُمَلَّمٍ صَقَحَنِي جَبِينُهُ

بَشْتَعَاءَ تَنْهَى نَحْوَةَ الْمُظْلَمِ

المُظْلَمُ هنا : الظلم . وقد يُستعار ذلك للظهور قال أ في صفة السيوف :

إذا استُعِيرَتْ من جُفُونِ الْأَعْمَادِ

فَقَانَ بِالْمَصْعِ يَرْابِعِ الصَّادِ

أراد الصيِّد . وقيل : المَصْعُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ

قال سيويه : قالوا : قُلَانُ ابْنُ الصَّعِقِ . والصَّعِقُ : صفة تقع على كلِّ من أصابه الصَّعِقُ ، ولكنه شَكِبَ عليه ، حتى صار بمنزلة زيد وعمر ، عكماً كالنجم . والنَّسَبُ إليه صَعَقِيٌّ على القياس ، وصَعِقِيٌّ على غير القياس ، لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صَعِقٌ ، على ما يطرد في هذا النحر ، مما ثابته حروف من حروف الحلق ، في الألف والنون ، والصفة في لغة قوم .

§ وصَعِقَتِ الرَّمِيَّةُ صَعَقًا : اقضتْ إقهارتْ . § وصَوَاقِي : موضع .

مقلوبه : [ق ص ح]

§ الْقَصَمَةُ : الصَّعْطَةُ تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ، والجمع : قِصَاعٌ ، وقِصَعٌ .

§ وقصع الماء قصصاً : ابتلعه جرماً . وقصع الماء عَقْلَهُ يَقْصِمُهُ قِصْماً ، وقصمه : سَكَنَهُ وقطه .

§ والقَصَمُ : قتل الصُّوَابِ والقَصَمَةُ بين الظُّفْرَيْنِ .

§ وقصع الغلام قصصاً : ضربه يَبْسُطُ كَهْ على رأسه . قالوا : والذي يفعلُ به ذلك لا يَنْشَبُ ولا يزداد .

§ وغلام مقصوع ، وقصيع : كادى الشَّباب . وجارية قصيعة ، بالماء ، من كُرَاع : كذلك .

§ وقصع الله شِبابَه : أكماه ، وقصع البعير يَجْرِثُهُ قِصْماً : مضىها . وقيل : هو بعد الدَّسْعِ ٢ وقَبْلُ الْمَضْعِ . وقيل : هو أن يَرُدَّهَا إلى جوفه .

(١) ش : انقضت ف ب ، ح .

(٢) كادى الشَّباب : قضى بلىه للشباب ، لا يشب ولا يزداد .

(٣) الدس : إخراج البعير جرفته من جوفه إلى فيه .

(١) القاصم : القرب الذي يهد به اليربوع باب القاصم .

(٢) القيان لروية (ديوانه ٤٠) .

اليابس المصمت بظه ، كالخجر بالحجر ونحوه .
 § وصق الرجل كصق . والصاقة : كالصاقة
 حكاه يعقوب ، وأشد :

يَحْكُونُ بِالصَّقُولَةِ الْقَوَاطِعَ
 تَشَقُّ الْبَرْقُ عَنِ الصَّوْاقِعِ

§ والصقيع : الجليد ، قال :

وأدركه حُمام كالصقيع

§ وصقيع الأرض ، وأصقيت : أصابها الصقيع .

§ والصق : الضلال والملاك .

§ والصقيع : البعيد الذي لا يترى أين هو ؟
 وقيل : الذي قد ذهب فزول وحده . وقوله أنشد
 ابن الأعرابي :

صَقَّعَ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

صَقَّعَ : مَشَّعَ بعيد من الأعداء ، وذلك أن
 الرجل كان إذا اشتد عليه الشتاء تَحَنَّى لثلا ينزل به
 ضيف . وقوله « في شوال » : يعني أن البرد كان
 في شوال ، حين تَحَنَّى هذا المتحني . والأعداء :
 الضيفان الغرباء .

§ وصوقعة الريد : أفتته . وقيل : أهله .

§ وصق الريد يصقعه صقاً : أكله من
 صوقعته . وصنع رجل لأعرابي ثريدة يأكلها ،
 ثم قال : لا تصقعتها ، ولا تشقيرها ، ولا
 تقعرها . قال : فن أين آكل ؟ لا أبالك .

تشقيرها : تخرقها . وتقعرها : تأكل من أسفلها .

§ والصوقعة : ما نأ من أعلى رأس الإنسان والجبل .
 والصوقعة : ما بقى الرأس من العمامة والخمار
 والرداء . والصوقعة : خوقة تعقد في رأس المودج

(١) البيت لأوس بن حجر كان السان والنج . وصدوه :

• ألبا دلجة من لحي مفرد •

تَصَقَّقُهَا الرِّيحُ . والصوقعة ، والصقاع جميعا : خوقة
 تكون على رأس المرأة ، تُوقى بها الخمار من الدّهن .
 § والصقاع : البرقع الذي يلي رأس القرس ، دون
 البرقع الأكبر . والصقاع : ما يُشدُّ به أنف الناقة ،
 إذا أرادوا أن تَرَامَ ولدها أو ولد غيرها . قال
 القطامي ١ :

إذا رأسٌ رأيتُ به طِمَاحا

شَدَّتْ لَهُ السَّمَامُ والصقاعا

§ والأصقع من الطير : ما كان على رأسه بياض ،
 قال :

كَأَنَّمَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَقَلَتْ

صَقْعَاهُ لَاحَ لَهَا بِالْقَفَرَةِ الذَّيْبُ

يعني العقب . ونعامة صقعاء : في وسط رأسها
 بياض ، وسائرهما أسود . وناصية صقعاء : فيها
 بياض على أية حالها كانت .

§ والأصقع : طائر كالصقور ، في ريشه ورأسه
 بياض . وقيل : هو كالصقور ، في ريشه خضرة ،
 ورأسه أبيض ، يكون بقرب الماء ، وإن شئت
 كسرتة تكسير الاسم ، لأنه صفة غالبية ، وإن شئت
 كسرتة على الصفة ، لأنها أصاه . وفرس أصقع :
 أبيض أعلى الرأس . والأصقع من القرس : ناصيته .
 § وصق بصوته يَصْقَعُ صَقْعاً وصقاً : رفعه .
 وصق الديك : صوته .

§ والصق : ناحية الأرض والبيت . وصق
 الركبة : ما حوط ونحها من نواحيها . والجمع :
 أصقاع . وقوله :

فَبَحَّتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ

كَأَنَّمَا كُشِيَتْ ضَبٌّ فِي صَقْعٍ

§ وكلّ صَادٍ وسين يجيء قبل القاف ، فلحرب فيها
لغتان : منهم من يحمله سينا ، ومنهم من يحمله
صادا ، لا يبالون ، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة ،
بعد أن تكونا في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد
في بعض أحسن ، والسين في بعض أحسن .

§ والصقعيّ : الذي يؤلف في الصقريّة ١ :

العين والقاف والسين

§ العنقس : شجيرة تنبت في الشام والرخ
والأراك تكتوي .

§ والعوقس : ضرب من النبت ، وليس بثبت .

مقلوبه : [نع م ق]

§ عسّق به عسقا : لثق به ولزمه ، وعسقت
الثاقة بالنحل : أربت به ٢ . وكذلك الحمار
بالأتان . قال ٣ :

فغف عن أسرارها بعد العسّق

فأمّا قول عقيم :

فلو كنت وردا لونه لعسقتني

ولكن ربّي شاتني يسودا

فليس بشيء ، إنما قلب الشين سينا لسواده ،
وضعف عبارته عن الشين . وليس ذلك بلغة ،
إنما هو كالتلغ ٤ .

§ وفي خلقه عسّق : أي التواء وضيق .

(١) في (اللسان صفر) : الصغرية : ما بين قول القبط إل

إقبال لسان (الحرث) .

(٢) أربت به : لزمه وأحبه .

(٣) ديوان روية ١٠٤ .

(٤) رددين منظور في اللسان هذا القول ، بأن الشاعر أتى بالشين
في البيت ، ولم ينجبه إليها ابن سينا . ورواية البيت في ديوان

سهم ٢٦ :

فلو كنت وردا لونه لمسقتني ولكن ربّي شاتني يسودا

إنما معناه : في ناحية ، وجمع بين العين والسين ،
لتقارب غرضهما . وبعضهم يرويه في صقّ بالعين ،
فلا أدري : أوهرب من الإكفاء ، أم اللين
في صقّ وضع ؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء
رواه كذلك ، وقال - أضيأبا عمرو - : لولا ذلك لم
أروها . قال ابن جني : فإذا كان الأمر على ما رواه
أبو عمرو ، فالحال ناطقة بأن في صقّ لغتين : العين
والعين جميعا ، أو أن يكون أبدل الحرف للحرف .

§ وخطيب مصقّ : بليغ . قال قيس بن عاصم :
خطباء حين يقوم قائلنا
يبضّ الوجوه مصقّ لسنّ

قيل : هو من رفع الصوت . وقيل : يلعب في كلّ
صقّ من الكلام ، أي ناحية ، وهو لختيار القاري
§ والحرب تقول : « صقّ » ، تقول للرجل
تسمعه يكلب ، أي اسكت ، فقد ضلكت عن الحق .
§ وصقّ في كلّ التواصي يصقّ : ذهب .
وقوله ، أنشد ابن الأعرابي :

وعلمت أني إذ أخذت بجبلي

تهتت يداي إلى وحى لم يصقّ

هو من هذا ، أي لم يلعب عن طريق الكلام .

§ وصقّت الركية صقّا : انهارت ، كصقّت

وما أدري أين صقّ ؟

§ أي نوجه ، قال :

وهـ صعلوك تشدد هـ

عليه وفي الأرض الرخصة مصقّ

أي متوجه .

§ والصقّ : القصر في الرأس . وقيل : هو ذهاب الشعر .

(١) بهت : أبليت فرصة . والوقى : السد من الرجال . ولم
يصقّ : لم يلعب عن طريق الحق ، وعمل إلى الكذب .

§ والعِسْقُ : العُرْجُونُ الرَّعِيءُ ، أَسَدِيَّةٌ .

§ والعِسْقُ ، الظَّلمةُ كَالْعَسَقِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنشَدَ :

إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَقًّا

بِالْخَيْلِ أَكْدَامًا تَثِيرُ عَسَقًا

كُنِيَ بِالْعَسَقِ عَنْ ظُلْمَةِ الْغُبَارِ .

§ والعَسِيقَةُ : الشَّرَابُ الرَّعِيءُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ؛ حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ .

مَقَالُوهُ : [ق ع س]

§ الْقَعَسُ : قَبِيضُ الْحَدَبِ ، قَعَسَ قَعَسًا ،

فَهُوَ أَقْعَسُ وَقَعَسَ ، كَقَوْلِهِمْ أَتَكَدُّ وَتَكِيدُ ،

وَأَجْرَبَ وَجَرَبَ . وَهَذَا الضَّرْبُ يَحْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَا

الْمَثَلَانِ كَثِيرًا . وَالْقَعَسُ فِي الْقَوْسِ : تَنَوُّهُ بِاطْنِهَا مِنْ

وَسَطِهَا ، وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا ، وَهِيَ قَوْسٌ قَعَسَاءُ ؛

قَالَ أَبُو النَّجْمِ وَوَصَفَ صَائِلًا :

وَفِي الْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا

تَبْعِيَّةٌ قَدْ شَدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

§ وَغَلَّةُ قَعَسَاءَ : رَافِعَةُ صِدْرِهَا وَذَنْبِهَا ، وَاجْمَعُ :

قُعَسَ وَقَعَسَاوَاتُ ، عَلَى غَلْبَةِ الصِّفَةِ .

§ وَالْقُعَاسُ : الْتَوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعَقِّ مِنْ رِيحٍ ، كَأَمَّا

يَكْسِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .

§ وَالْقَعَسُ : الثَّيَابُ . وَعِزَّةُ قَعَسَاءَ : ثَابِتَةٌ ؛ قَالَ :

وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ

§ وَرَجُلٌ أَقْعَسُ : ثَابِتٌ حَزِيذٌ مُنِيعٌ .

§ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ : ثَبَّتَتْ ، فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا .

وَقَوْلُهُ :

صَلْبِيٌّ لِرُسْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَ مَا

كَسَفَتِ السُّنُونُ الْقَعَسُ شَيْبَ الْمَقَارِقِ

إِنَّمَا أَرَادَ السُّنِينَ الثَّابِتَةَ : وَمَعْنَى ثَابِتًا : طَوَّلَهَا .

§ وَقَعَسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَاقْعَنَسَ : تَأَخَّرَ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : نُونٌ «افْعَتَلْ» بِأَبَا إِذَا وَقَعْتَ فِي

ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ : أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ ، نَحْوِ احْرَجْنِمِ

وَاحْرَنْطَطِمِ ، وَاقْعَنَسَ مَلْحَنَ بِنْدِكَ ، فَيَجِبُ

أَنْ يُحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمَثَلِهِ ، فَلَتَكُنِ السُّنِينَ

الْأُولَى أَصْلًا ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اِخْرَنْطَطِمِ

أَصْلٌ ؛ وَإِذَا كَانَتِ السُّنِينَ الْأُولَى مِنْ اقْعَنَسَ

أَصْلًا ، كَانَتِ الثَّانِيَةُ الْوَائِدَةُ ، فِي غَيْرِ أَرْثِيَابٍ وَلَا شُبَّةٍ .

§ وَالْمُقْعَنَسُ : الشَّدِيدُ ، وَجَلَّ مُقْعَنَسُ :

يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَادَ . وَعِزٌّ مُقْعَنَسُ : عَزَّ أَنْ يُضَامَ .

وَكَلَّ مَدْخَلَ رَأْسِهِ فِي عُنُقِهِ كَالْمَمْتَنِعِ مِنَ الشَّيْءِ :

مُقْعَنَسُ .

§ وَالْقَعَسُ : التُّرَابُ الْمُنْتِنُ .

§ وَقَعَسَ الشَّيْءُ قَعَسًا : عَطَفَهُ ، كَقَعَسَهُ .

§ وَالْقَوَعَسُ : الْعَلِيظُ الْعُنُقُ ، الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَتَقَعَّسَ الشَّيْخُ : كَبِرَ ، كَقَعَّسَ . وَتَقَعَّسَ

الْبَيْتُ : انْهَدَمَ .

§ وَالْقَعَّعُوسُ : الْخَفِيفُ .

§ وَقَعَسَانُ : مَوْضِعٌ .

§ وَقُعَيْسُ ، وَقُعَيْسُ : اسْمَانِ .

§ وَمُقَاعِيسُ : قَبِيلَةٌ . وَبَنُو مُقَاعِيسَ : بَطْنٌ

مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، يُسَمَّى مُقَاعِيسًا ، لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ

عَنْ حِلْفٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ .

وَقِيلَ : إِنَّمَا يُسَمَّى مُقَاعِيسًا يَوْمَ الْكُلَّابِ ،

لَأَنَّهُمْ لَمَّا لَقِيتُوا هُمَ وَبَنُو الْحَارِثِ بَنَ كَعْبٍ ،

تَنَادَى أَوَّلُكَ ؛ يَا لِحَارِثُ ، وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ :

بالبحارث ، فاشتبه الشعاران ، فقالوا : يا لمفاعيس .
 § وعمرو بن قيس : من شعرائهم .

مقلوبه : [س ق ع]

§ كل ما هدم في باب صبح بالصاد ، فالسين فيه لغة .
 § والسُّع : ما تحت الركبة من نواحيها ، والجمع : أسُع . والسُّع : ناحية من الأرض والبيت .

العين والقاف والزاي

§ العَمَزُ : تقارب ديب النمل .

مقلوبه : [ع ز ق]

§ العَزَقُ : علاج في عَسَر .
 § ورجل عَزَق ، ومَعَزَق ، وعَزَوَق : فيه شدة وبخل وعَسَر في خلقه ، من ذلك .
 § وعَزَق الأرض يَمَزُقها عَزَقًا : شَقَّها وكَرَبَها .
 § والمِعَزَق والمِعَزَقَة : المرء من حديد ونحوه ، مما يُعَمَّر به . قال ذو الرمة :
 نُشِيرُ بِهَا نَمَقَ الْكَلَابِ وَأَنَّهُ
 تُشِيرُونَ قِيَامَ الْقَرَى بِالْمَازِقِ
 § والعَزَق ٢ ، والعَزَوَق ، والعَزَوَق : كله حمل الفُسْتَق حون لب ، وهو دباغ . وعَزَوْقه : تَقَبَّضَهُ . وقيل : العَزَوَق : حمل شجر بشيع الطم .
 § والعَزِيق : مَطْمِنٌ من الأرض ، يمانية .

(١) ديوانه ٨٠ .

(٢) الفرق : كلان ف ، ك . ولا توجد لها للمزق ل ، ت .

مقلوبه : [ق ع ز]

§ قَعَزَ ما في الإماء يَقَعَزُهُ قَعَزًا ، خَرِبَهُ عَبًّا .
 وقَعَزَ الإماءَ قَعَزًا : ملأه .

مقلوبه : [ز ع ق]

§ ماء زُعاق : مرَّ غليظ لا يُطَاق شُرْبُهُ . الواحد : وأزَعَق : أنبأ ماء زُعاق .
 § وبئر زُعَاقَة : مَرَّة .
 § وطعام زُعاق : كثير الملح .
 § وزَعَقَ القدرَ يَزَعُقُها زَعَقًا ، وأزَعَقها : أكثر ملحها .

§ وزَعَقَ زَعَقًا ، فهو زَعِيقٌ ، وأزَعَق : فَزَع .
 باللَّيْل .

§ وزَعَمَهُ ، وزَعَقَ به ، وأزَعَقه ، وهو مَزَعُوق ، وزَعِيقٌ : أَفْزَعَهُ . الأخيرتان على غير قياس .
 قال ابن جني : إن قيل : ما بال هذا ونحوه من « أفعلته » فهو مَسْمُولٌ ، خالف فيه الفعل مُسْتندا إلى الفاعل ، صورته مُسْتندا إلى المفعول ، وعادة الاستعمال غير هذا ، وهو أن يحى الضربان مما في عِدَّة واحدة ، نحو ضربه وضرب ، وأكروته وأكْرَمَ ، وكذلك مقاد هذا الباب ؟

قيل : إن العرب لما قَوِيَتْ في أنفسها أمر المفعول ، حتى كاد يلحق عندنا بركة الفاعل ، وحتى قال سيويه فيما ، وإن كانا جميعاً يهْمَانِهِم وَيَحْتَانِهِم ، خَصِمُوا المفعول إذا أَسْتَد الفاعل إليه ، بضر بين من الصِّمَّة : أحدهما تَفسير صيغة المثال مُسْتندا إلى المفعول ،

عن صورته مُسْتندا إلى الفاعل ، والعيذة واحدة ؛
وذلك نحو ضَرْبَ زيدٍ وضَرْبٍ ، وقتل وقتيل .
والآخر : أنهم لم يفتعوا بهذا القدر من التغيير ، حتى
تجاوزوه إلى أن غيروا عِدَّةَ الحروف ، مع ضم
أوله ، كما غَيَّرُوا في الأول الصورة والصيغة
وحدها ، وذلك قوله : أحبه وحُبٌّ ، وأزكه الله
وزُكِّم ، وأضادهُ وضُئِدَ ، وأملأه ومُئِلٌ .
§ والزَّعِنُ والمزعوق : التشيط الذي يفرع من كل
شيء . وهول زَعِنٌ شديد ، قال :

من غالات الليل والمول الزَّعِنُ !

§ وزَعَنَ دَوَابَّهُ : طَرَدَهَا مُسْرِعًا ، قال :

إنَّ عليها فاعلمنَّ سائِغًا

لامْتُعِبًا ولا عَنِيْفًا زاعِفًا

وقيل : الزائق : الذي يَسُوقُ ويصيح بها صياحا
شديدا .

§ وزَعَعَهُ المؤذُنُ : صورته .

§ وزَعَعَتَهُ العُربُ تَزَعَعَهُ زُعْمًا : لدغته .

§ والزَّعْفُوقُ : قَرْخُ القَبْجِجِ ، وهو الحجل
والكروان ، والأثني بالماء .

مَقْلُوبُهُ : [ق ز ع]

§ والقَرَعُ : قِطْعٌ من السحاب رِاقٌ ، كأنها ظِلٌّ

إذا مرَّت من تحت السحابة الكبيرة . قال :

مَقَانِبُ بِحُضْبٍ يَبْرِي لِبَعْضِ

كَأَنَّ زُعَامًا قَرَعُ الظُّلَالِ

وقيل : القَرَعُ : السحاب المضرق . وأكثر ما يكون

ذلك في الخريف . قال ٢ :

(١) ديوان روضة ١٠٥ .

(٢) البيت لدى الرمة ، من ل .

تَرَى عَصَبَ القَطَا مَمْلَأَ عليه

كَأَنَّ رِجَالَهُ قَرَعُ الجَهَامِ

وقيل : القَرَعُ : المضرق من كل شيء ،

واحتملها قَرَعَةٌ . وما في السماء قَرَعَةٌ وقِزَاعٌ : أي
لطيفة غيم .

§ والقَرَعُ من الصوف : ما تَنَاتَفَ في الربيع ، فسقط .

§ وكَشَّ أَقْرَعَ ، ونجدة قَرَعَاءٌ : سقط بعض

صوفها وبقي بعض . وقد قَرَعَ قَرَعًا .

§ وقَرَعَ السَّمَّ : ما رَقَّ من ريشه . والقَرَعُ أيضا

أصغر ما يكون من الريش .

§ وسهم مُقَرَّعٌ : ريش بَرِيشٍ صِغَارٍ .

§ والقَرَعَةُ والقَرَعَةُ : خُصْلٌ من الشعر ، تترك

على رأس الصبي ، كالنواذب ، مضرقة في نواحي

الرأس .

§ والقَرَعُ : بقايا الشعر المُتَنَتِفِ ، الواحدة :

قَرَعَةٌ .

§ ورجل مُقَرَّعٌ ومُتَقَرَّعٌ : لا يُرى على رأسه

إلا شُعَيْرَاتٌ مضرقة ، تطايرُ مع الريح .

§ والقَرَعَةُ : موضع الشعر المتقَرع من الرأس .

§ والمَقَرَّعُ من الخيل : الذي تَكَثَّفَ ناصيته ،

حتى تَرَقَّ . وقيل : هو الرقيق الناصية خفيفة .

§ وقَرَعَ الشَّارِبُ : قَصَّهُ .

§ والقَرَعُ : أخذُ بعض الشعر ، وترك بعضه ،

وفي الحديث : « انتهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

عن القَرَعِ » ، يعني أخذَ بعض الشعر وترك بعضه .

§ والمَقَرَّعُ : السريع الخفيف من كل شيء .

§ وقَرَعَ القوسُ يَقْرَعُ قَرَعًا : مرَّ مرًّا شديدا ،

﴿ وَقَطَعَ عَمَامَتَهُ يَفْطَعُهَا قَطْعًا ، وَاقْتَطَعَهَا :
أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .
﴿ وَالْمَقْطَعَةُ : الْعِمَامَةُ ، مِنْهُ .
﴿ وَالْقَتِيعَةُ : أُنْثَى الْجَحْشِ .

مَقْلُوبُهُ : [قَطَعَ]

﴿ الْقَطَّعُ : إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْجَزْمِ مِنْ بَعْضٍ
فَقَطَّعَهُ قَطْعًا يَقْطَعُهُ قَطْعًا ، وَقَطِيعَةً ، وَقَطُوعًا ،
قَالَ :

فَا بَرَحْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَايَا
قُطُوعًا لِهَيْبِكَ مِنَ الْبَيْفِ حَادِرٍ
﴿ وَقَطِيعَةً وَاقْطَعُهُ ، فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ . وَقَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ ١ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِصَةً
لَهَا بَعْدَ قَطْعِ النَّبُوحِ وَهَيْجُ
أَرَادَ بَعْدَ انْقِطَاعِ النَّبُوحِ .

﴿ وَشَيْءٌ قَطِيعٌ : مَقْطُوعٌ .
﴿ وَالْقَطِيعَةُ ، وَالْقَطِيعَةُ ، وَالْقَطِيعَةُ : مَا قَطَعْتَهُ مِنْهُ .
وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالْقَطِيعَةِ : قَطَاعَةُ الْأَدِيمِ وَالْخَوَارِي ،
قَالَ : وَهُوَ مَا قُطِعَ مِنَ الْخَوَارِي مِنَ النُّخَالَةِ .

﴿ وَقَطَّاعُ الشَّيْءِ : بَانَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .
﴿ وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ : أَذِنَ لَهُ فِي قَطْعِهِ .
﴿ وَالْقَطِيعُ : النَّصْنُ تَقْبَلُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ ،
وَالْجَمْعُ : أَقْطِيعَةً ، وَقُطْعٌ ، وَقُطْعَمَاتٌ ، وَأَقْطَاعٌ ،
كَحَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ .

﴿ وَالْقَطِيعُ مِنَ الشَّجَرِ : كَالْقَطِيعِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَاعٌ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ٢ :

(١) ديوان المذليلين : القسم الأول ٥٦ .

(٢) ديوان المذليلين : القسم الأول ١٤٠ .

أَوْ سَهْلًا ١ . وَقِيلَ : عِنْدَا عَدُوَّاشِدِيدًا ، وَكَذَلِكَ
الْبَعِيرُ وَالظَّبْيُ .

﴿ وَقَوَزَعَ الدَّيْلُ : قَرَمَ مِنْ صَاحِبِهِ .

﴿ وَقَوَزَعُ : اسْمُ الْخَزْيِ وَالْعَارِ ، هُنَّ تَلْبُجُ :

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَّدَتْهُ قَلَانِدَ قَوَزَعٍ ، يَعْنِي

الْقَضَائِحَ . وَأَنْشَدَ ٢ :

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا
حَصَانًا وَقَلَّدَتْهُمُ قَلَانِدَ قَوَزَعًا

﴿ وَقَزَعَةٌ وَقَزِيعٌ ٣ ، وَمَقَزُوعٌ : أَمِيَاءُ .

وَأَرَى تَلْبُجًا قَدْ حَكَى فِي الْأَسْمَاءِ قَزَعَةً ، يَسْكُونُ
الزَّأَى .

مَقْلُوبُهُ : [زَقَعَ]

﴿ زَقَعَ الْحِمَارُ يَزُقُّ زَقْعًا وَزُقَاعًا : اشْتَدَّ ضَرْطُهُ .

الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

﴿ الْبَعْقُوعَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَحْشِ ، يَعْنِي الْبَعْرَةَ .

مَقْلُوبُهُ : [قَعَطَ]

﴿ قَعَطَ الشَّيْءَ قَطْعًا : ضَبَطَهُ . وَقَعَطَ الدَّوَابَّ

يَقْطَعُهَا قَطْعًا ، وَقَعَطَهَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

﴿ وَرَجُلٌ قَعَاطٌ وَقَعَاطٌ : سَوَاقٌ حَنِيفٌ .

﴿ وَأَقْطَعَ فِي أَثَرِهِ : اشْتَدَّ .

﴿ وَالْقَعَاطُ وَالْمَقْعَطُ : الْمُتَكَبِّرُ الْكَثَرُ .

(١) كَلَّافٌ ، كَزَزٌ ، وَقَوْلُهُ : تَ : مَهْلًا .

(٢) ل : وَأَنْشَدَ لَلْكَيْتِ بْنِ سُرُوفٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ

لَلْكَيْتِ بْنِ ثَلْبَةَ الْقَتَمِ .

(٣) ل : وَتَرْيَمَةٌ .

حَقًّا غَيْرَ نُؤْيِي الدَّارَ مَا إِنْ تُبَيِّنُهُ

وَأَقْطَاعُ طَعْمِي قَدْ عَفَتْ فِي الْمَحَاقِلِ
وَالْقِطْعُ أَيضًا : السَّهْمُ يُحْمَلُ مِنَ الْقِطْعِ أَوْ
الْقِطْعِ ، الَّذِينَ هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ :
هُوَ السَّهْمُ الْعَرِضُ . وَقِيلَ : النَّصْلُ الْقَصِيرُ ، وَاجْمَعُ
أَقْطَعُ ، وَقَطُوعُ ، وَقِطَاعُ ، وَمَقَاطِعُ ، جَاءَ عَلَى
غَيْرِ وَاحِدٍ نَادِرًا ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا جُمِعَ مَقَاطِعُهَا ، وَلَمْ
يُسْمَعْ ، كَمَا قَالُوا : مَكْلَامٌ وَمَشَابَهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
مَكْمُوحَةٌ وَلَا مَشْبُوعَةٌ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ
دِرْعًا :

لَهَا عَكَنٌ تَرْدُ النَّبْلِ عُنُسًا

وَتَهَزُّ بِالْمَحَابِلِ وَالْقِطَاعِ
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْبٍ ١ :

وَشَقَّتْ مَقَاطِعُ الرَّمَاةِ فَوَادَهُ

إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الْمُتَرَدِّ يَصْلِدُ

§ وَالْمَقْطُوعُ وَالْمَقْطَاعُ : مَا قَطَعَتْهُ بِهِ .

§ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَقِطَاعٌ ، وَمَقْطَعٌ .

§ وَجَبَلَ أَقْطَاعُ : مَقْطُوعٌ ، كَأَنَّهُمْ جَبَلُوا كُلَّ
جَزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ . وَكُلُّكَ ثَوْبٌ
أَقْطَاعٌ ، وَقِطْعٌ ، عَنِ السَّحَابِ .

§ وَقِطْعُ النَّخَالَةِ مِنَ الْحَوَارِيِّ : فَصْلُهَا مِنْهُ . عَنِ
السَّحَابِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَقَاطِعُ الرَّجُلَانِ بَسِيفِيْمَا : نَظَرَا أَثِمَهُمَا أَقْطَعُ .

§ وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قِطَاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ الْأُتَمَةِ ،
وَيَرِدُ الثَّانِي ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّطَاعِ .

§ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَقَوْلِهِمْ : نَافِلَةٌ .

§ وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، وَاجْمَعُ : قِطْعٌ ،
وَقِطْعَانٌ . وَيَدٌ قِطْعَاءٌ : مَقْطُوعَةٌ . وَقَدْ قِطِعَ

(١) دِيْرَادُ الْخَلِيلِينَ : قَلْبُ الْأَوَّلِ ٢٤١ .

قِطْعًا ، وَقِطْعٌ ١ .

§ وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطْعَةُ : مَوْضِعُ الْقِطْعِ مِنَ الْيَدِ .
وَقِيلَ : بَقِيَّةُ الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ .

§ وَقِطْعُ اللَّهِ عَمْرَهُ : عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« قِطْعُ دَابِرِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا » ٢ . قَالَ ثَعْلَبُ :
مَعْنَاهُ : اسْتَوْصِلُوا مِنْ آخِرِهِمْ .

§ وَالْمَقْطُوعُ مِنَ اللَّيْدِ ، وَالْكَامِلُ ، وَالرَّجَزُ : الَّذِي
حُدِّفَ مِنْهُ حَرْقَانٌ ، نَحْوُ : « قَاعَلَاتِنِ » ، ذَهَبَ
مِنْهَا « تِنٌ » فَصَارَ مَحْلُوفًا ، فَبَقِيَ « قَاعَلَاتِنِ » ، ثُمَّ
ذَهَبَ مِنْ « قَاعَلَاتِنِ » التَّوْنُ ، ثُمَّ سَكُنَتْ اللَّامُ ، فَقِيلَ
فِي الْقِطْعِ إِلَى « قِعْلَاتِنِ » ، كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ :

إِنَّمَا الدَّائِلَاءُ بِأَقْوَتَةٍ

أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْمَانِ

قَوْلُهُ « قَانِ » : « قِعْلَاتِنِ » ، وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ ٣ :

وَإِذَا دَعَوْتِكَ سَمِعَهُنَّ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

قَوْلُهُ « خَبَالًا » : « قِعْلَاتِنِ » ، وَهُوَ مَقْطُوعٌ .

وَقَوْلُهُ فِي الرَّجَزِ :

الْقَتْلُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَتْلُ مِنْ جَاهِدٍ مُجْهِودٌ

قَوْلُهُ : مُجْهِودٌ : « مَقْعُولُونَ » .

§ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَمَقْطَعُهُ « آوُهُ » ، كَقِطَاعِ
الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ : وَشَرَابٌ لِلذِّبِّ الْمَقْطَعُ : أَيْ الْآخِرُ
وَالنَّاهِيَةُ .

§ وَقِطْعُ الْمَاءِ قِطْعًا : شَقٌّ وَجَازَةٌ .

§ وَقِطْعُ بَهْ الْبَرِّ ، وَأَقْطَعُهُ إِيَّاهُ ، وَأَقْطَعَهُ بِهِ :

(١) ظَلَمَ حَبَابَةُ اللَّوَلَى : أَنَّهُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْإِلَامِ وَالْمَقْطَعِ ،
فَالْوَصْفُ مِنْ قِطْعِ الْإِلَامِ أَقْطَعُ ، مِثْلُ مَرْجٍ نَهْرٍ أَمْجٍ . وَالْأَقْطَعُ
الَّذِي امْتَدَّتْ يَدُهُ قَطَعَتْ . أَمَّا الْوَصْفُ مِنْ قِطْعِ الْإِلَامِ فَالْمَقْطَعُ ،
نَهْرٌ مَقْطُوعٌ ، وَهُوَ مَنْ قِطْعَ قَاطِعٌ بِهِ . وَانْقَرَضَ ، ت فِي مَادَةٍ
(قَطَعُ) .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٤٥ . (٣) هُوَ الْأَخْطَلُ (دِيْرَادُهُ ٤٣) .

كاقمل ، والمصدر كالمصدر ، وهو على المثل .
 § وتقاطع القوم : تصاموا . وتقاطعت
 أرحامهم : تحاصت .
 § وقطع رحمة قطما ، وقطعها : عقمها .
 وقوله تعالى : « أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ » ، وتقطعوا
 أرحامكم ! : أي تمودوا إلى أمر الجاهلية ؛
 ففسدوا في الأرض ، وتبدوا البنات . وقيل :
 « تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ » تَعَتَّلَ قُرَيْشٌ بَيْنَ هَاشِمٍ ،
 وبنو هاشم قُرَيْشًا .
 § ورجل قطع ، ومقطع ، وقطاع : يقطع رحمة .
 § والأقطوعة : ما تبعته المرأة إلى صاحبها ، علامة
 للمصارمة .
 § والقطيع : البهْر ، لقطعه الأنفاس .
 § ورجل قطيع : مبهور ، بسين القطاعة .
 وكذلك الأثني بغير هاء .
 § وامرأة قطيع وقطوع : فائرة القيام .
 § والقطيع والقطيع في الفرس وغيره : البهْر ،
 وانقطاع بعض عروقه .
 § واقتطع طائفة من الشيء : أخذه .
 § والقطيعة : ما اقتطعه منه .
 § وأقطعتي إياها : أذن لي في اقتطاعها .
 § واستقطعه إياها : سأله أَنْ يَمُطِّعَهُ إياها .
 § وأقطعه نهرا : أباحه له .
 § وقطع الرجل بجمل يقطع قطما : اختنق
 به . وفي التنزيل : « ثُمَّ لِيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ ٢٢ » .

(١) سورة عبد ٢٢ .

(٢) سورة الحج ١٥ .

جاوزه ، وهو من الفصل بين الأجزاء .
 § ومقطعات الشيء : طوائفه التي يتحلل إليها ،
 ويركب عنها . كقطعات الكلام . ومقطعات
 الشعر ، ومقاطيعه : ما تحلل إليه ، وتركب عنه ، من
 أجزائه التي يسميها عروضيو العرب الأسباب والأوتاد .
 § والقطاع والقطاع : صرام النخل .
 § وقطع النخل يقطع قطما ، وقطاعا ،
 وقطاعا عن اللحياني : صرمه ، قال سيويه :
 قَطَعْتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقِطْعَ ، واستعملته فيه .
 § وأقطع النخل : حان صرامه . وأقطعه :
 أذنت له في قطاعه .
 § واقطع الشيء : ذهب وقته ، ومنه قولهم : انقطع
 البرد والحر . واقطع كلامه : وقف فلم يخسر .
 § وقطع لسانه : أسكته بإحسانه إليه .
 § واقطع لسانه : ذهب سلالته .
 § وقطعه قطما ، وأقطعه : بكته . وهو قطع
 القول ، وأقطعه . وقد قطع ، وقطع قطاعة .
 § وأقطع الشاعر : انقطع شعره . وأقطعت
 الدجاجة : انقطع بيضها ، قال الفارسي : وهذا
 كما عادكوا بينهما بأصني ١ .
 § وقطع به ، وانقطيع ، وأقطع ،
 وأقطع : ضعف عن النكاح .
 § وانقطيع بالرجل والبحير : كلال .
 § والقطع ، والقطيعة : ضد الوصل ، والفعل

(١) يقال : آمن الشاعر : انقطع شعره ، وأمنت لهجة : انقطع بيضا .

﴿ وَثُوبٌ يَمُتُّكَ ، وَيُقَطِّعُكَ ، وَيَقْطَعُكَ : يَصْلَحُ عَلَيْكَ قِصْبًا وَنَحْوَهُ .

﴿ وَالْقَطْعُ : وَجَعَ فِي الْبَطْنِ .

﴿ وَالتَّقْطِيعُ : مَغْسٌ فِي الْأَمْعَاءِ .

﴿ وَالْقَطِيعُ : الطائفة من الغنم والنعم ونحوه ، والغالب عليه أنه من عَشْرِ إِلَى أَرْبَعِينَ . وقيل :

ما بين خمسَ عشرة إلى خمس وعشرين . والجمع : أَقْطَاعٌ ، وَأَقْطِعة ، وَقُطْعَانٌ ، وَقِطَاعٌ ، وَأَقْطَاعِيٌّ ؛ قال سيبويه . وهو مما جُمِعَ عَلَى غيرِ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ .

ونظيره عنده : حديث واحدٍ . والقِطْعَةُ كالقِطْعِ . والقِطْعُ : السوط يُقَطَّعُ مِنْ جِلْدِ سَيْفٍ ، وَيُعْمَلُ مِنْهُ . وقيل : هو مشتقٌ مِنَ الْقَطِيعِ الَّذِي هُوَ الْمُقْطُوعُ

مِنَ الشَّجَرِ . وقيل : هو المِقطِيعُ الطَّرْفُ . وعمُّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْقَطِيعِ . وحكى الفارسي : قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ : أَي ضَرَبْتُهُ بِهِ . كما قالوا : سَطَعْتُ بِالسَّوْطِ .

﴿ وَالْقُطْعُ وَالْقُطَاعُ : اللَّصُوصُ يَطْمُونُ الْأَرْضَ . وَرَجُلٌ مُقَطَّعٌ : مُجَرَّبٌ .

﴿ وَإِنَّهُ لَحَسَنُ التَّقْطِيعِ : أَي الْقِتْدِ .

﴿ وَمُقَطَّعُ الْحَقِّ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ التَّقِيَّاءِ الْحُكْمِ . قال زهير ١ :

وإنَّ الْحَقَّ مُقَطَّعُهُ ثَلَاثُ

يَمِينٍ ، أَوْ نِفَارٍ ، أَوْ جَسْلَاءُ

﴿ وَالْقِطْعُ ، وَالْقِطْعَةُ ، وَالْقَطِيعُ ، وَالْقَطِيعُ : طائفة من الليل ، تكون من أول الليل إلى ثُلُثِهِ .

وقيل للفرزاني : ما القِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فقال جرِّمَةُ سَهْرُهَا : أَي قِطْعَةُ سَهْرُهَا : وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ ؟

﴿ وَالْمُقَطَّعاتُ مِنَ الثِّيَابِ : الْقِصَارُ ، وَمِنَ الشَّعْرِ : الْأَيَّاتُ الْقِصَارُ .

﴿ وَكُلُّ قَصِيرٍ مُقَطَّعٌ ، وَمُقَطَّعٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ : إِذَا تَقَطَّعَتِ الظُّلُلُ ، بِعَنَى قَصُرَتْ ، لِأَنَّهَا تَكُونُ مَمْلُوءَةً فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَكُلَّمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ الظُّلُلُ . وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرَ بْنَ الْحَنْظَلِيِّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤْيَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ سَهَرْتُ لَهْ لَيْلَةً ، لَأَدَعِيَهُ وَقَلَّمَا تُغْنِي عَنْهُ مُقَطَّعاتُهُ . بِعَنَى آيَاتِ الرَّجَزِ .

﴿ وَالْمُقَطَّعُ : مَثَلٌ يُقَطَّعُ عَلَيْهِ الْأَدِيمُ وَغَيْرُهُ .

﴿ وَالْقَاطِيعُ كَالْمِقْطِيعِ : اسْمُ كَالِكَاهِلِ وَالْغَارِبِ . ﴿ وَالْقِطْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُؤَشَّاةِ ، وَالْجَمْعُ قِطُوعٌ . وَالْقِطْعُ : الشَّمْرُفَةُ أَيْضًا . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفِيسَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ ، عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . قال ١ :

أَتَتَكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكْخَفُ عَنْ مَنَاجِبِ الْقُطُوعِ

﴿ وَقَاطِعُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا : مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَمَلِ وَنَحْوِهِ .

﴿ وَيُقَالُ لِلْأَرْبَعِ السَّرِيَةِ مُقَطَّعَةُ النَّيَاطِ ، كَأَنَّهَا تَقْطَعُ عِرْقًا فِي بَطْنِ طَالِبِهَا ، مِنْ شِدَّةِ الْمَدِّ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فِيهَا : مُحَشَّئَةُ الْكَلَابِ ، وَمَنْ قَالَ النَّيَاطُ : يُعَدُّ الْمَقَاذِرَ ، فَهِيَ تَقْطَعُهَا أَيْضًا : أَي تَجَاوِزُهُ . قال يصف الأرنب :

كَأَنِّي إِذَا مَسَّتْكَ عَلَيْكَ خَيْرِي

مَسَّتَتْ عَلَى مُقَطَّعَةِ النَّيَاطِ

ويقال لها أَيْضًا : مُقَطَّعَةُ الْقُلُوبِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي الْمَسَانِدِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَشِيِّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَتَرُ لِبَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاسِ . وَيُقَالُ : لَزِيذُ الْأَجْمِ .

§ وَالْقَطِيعَةُ : الشَّهْرُ . وَقَالَ كِرَاعٌ : هُوَ صِنْفٌ
مِنَ الْقَرَى ، فَلَمْ يُحْكَمْ ؛ قَالَ :
بَاتُوا يُعْشُونَ الْقَطِيعَةَ جَارَهُمْ
وَعِنْدَهُمُ الْبَرَقِيُّ فِي جُلْكِهِ دُمْنٌ .
§ وَبَنُو قَطِيعَةَ : قَبِيلَةٌ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ : قَطِيعِي .
وَبَنُو قَطِيعَةَ : بَطْنٌ أَيْضًا .

العين والقاف والدال

§ الْعَقْدُ : تَقْبِضُ الْحِلَّ . عَقَدَهُ يَعْقِدُهُ عَقْدًا
وَتَعْقَدًا ، وَعَقْدَهُ ؛ أَشَدُّ تَلَبُّبًا :
لَا يَمْتَعِنُكَ مِنْ بَعَا
الْخَيْرِ تَعْقَدُ التَّعَامُ .
§ وَاحْقَدَهُ : كَمَعَقَهُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :
أَسِيلَةُ مَعْقِدِ السَّطِينِ مِنْهَا
وَرَبًّا حَيْثُ تَعْتَكِدُ الْحِقَابَا
وَقَدْ انْقَدَ وَتَعَقَدَ .

قَالَ سَيُوبَةُ : وَقَالُوا : هُوَ مَنَى مَعْقِدًا
الْإِزَارَ : أَيْ بَنَى الْمَنْزِلَةَ فِي الْقُرْبِ ، فَحَلَفَ
وَأَوْصَلَ ، وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ ، الَّتِي أُجْرِيَتْ
مُجْرَى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ ، لِأَنَّهُ كَالْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا ،
وَلِنَّمَا هُوَ كَالْحِلِّ .

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَنَاءٌ : فَلَانٌ
لَا يَعْقِدُ الْحِلَّ : أَيْ أَنَّهُ يَعْجِزُ عَنْ هَذَا ، عَلَى هَوَانِهِ
وَحِفَّتِهِ ؛ قَالَ :

فَلَنْ تَعْلَ يَا غَنِيَّ حَلَا حَلَا
تَعْلَنُ وَتَعْقِدُ حَبْلَهَا التَّنَحَلَا
أَيْ تَجِدُ وَتَشْمُرُ لِأَغْضَائِهِ وَإِرْغَامِهِ ، حَتَّى كَانَتْهَا
تَعْقِدُ عَلَى نَفْسِهَا الْحَبْلَ .

(١) ديوانه ٦٥ .

كَأَنِّي إِذَا مَنَنْتُ عَلَيْكَ قَطِيعٌ
مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ الْقُلُوبِ
أَرْيَبُ خَلَّةً بَاتَتْ تَنْقُصُ
أَبَارِقَ كُلِّهَا وَخَيْمَ جَدِيبُ
§ وَقَطَعَ الْجَوَادُ الْحَيْلَ : خَلَقَهَا وَمَضَى ؛
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ١ :

يُقَطِّعُهُنَّ بِغَرِيْبِهِ
وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُكْتَبٍ
§ وَفَلَانٌ مُنْقَطِعُ الْقَرَيْنِ : فِي الْكُرْمِ وَالسَّخَاءِ ،
وَكُلُّكَ فِي الشَّرِّ وَالْحَيْثُ ؛ قَالَ الشَّيْخُ ٢ :
رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْصِي يَسْمُو

إِلَى الْخِيَارِ مُنْقَطِعُ الْقَرَيْنِ
§ وَالْمُقَطَّعُ مِنَ الذَّهَبِ : الْبَيْرُ ، كَالْحَلْقَةِ
وَالشَّادِرَةِ . وَمِنَ الْحَدِيثِ : أَنَّهُ تَبَيَّنَ عَنْ لُبْسِ
الذَّهَبِ إِلَّا الْمُقَطَّعًا .

§ وَقَطَعَ عَلَيْهِ اللَّطَابُ : لَوْنُهُ وَجَزَّاهُ .
§ وَالْمُقَطَّعَاتُ : الدِّيارُ .
§ وَالْقَطِيعُ : شَيْءٌ بِالْظَّيْرِ .

§ وَأَرْضٌ قَطِيعَةٌ : لَا تَدْرِي أَخْضَرْتَهَا أَمْ
يَبَاضَهَا الَّتِي لَا بَاتَ بِهِ ؟ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَهْتَاطُ
مِنْ الْكَلَا .

§ وَقَطَعَ الْمَاءُ قُطُوعًا ، وَأَقْطَعَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : قَلَّ وَذَهَبَ ، فَانْقَطَعَ . وَالْأَسْمُ :
الْقَطِيعَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ الْيَهُودُ قَوْمًا لَمْ
تَأْمُرْ لَانْتِصَابِ قَطِيعَةٍ » ؛ أَيْ لَا يَنْقَطِعُ الْمَاءُ عَنْهَا .

§ وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعًا ، وَقِطَاعًا ، وَقُطُوعًا ،
وَأَقْطُوطَتَتْ : انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْخَرِّ .

(١) نَسَبُهُ الْأَوْصِي إِلَى الْبَيْدِيِّ .

(٢) ديوان الخيل ٩٦ .

وطلبية عاقد : انعقد طرقت ذنبا . وقيل :
هى العاطف . وقيل : هى التى رفعت رأسها ،
حدركا على نفسها ، وحل وكلمها .
§ والمعقد : التواء فى ذنب الشاة ، يكون فيه
كالمعقدة ، شاة أعقد ، وكذلك ذئب أعقد ،
وكلب أعقد . قال جرير :

تبول على القتاد نبات تسم

مع المعقد التوابيع فى الديار
وليس شيء أحب إلى الكلب ، من أن يبول على
قطاة أو على شجيرة صغيرة غيرها .

§ وكل ملئى الذنب : أعقد .

§ وعقد الكلب : قضيه . ومضى جرير الفرزدق
عقدان : إما على التشبيه له بالكلب الأحقد الذنب ،
وإما على التشبيه له بالكلب المنقيد مع الكلبة إذا
عاطلتها ، فقال :

وما زلت يا عقدان صاحب سوءة

تتاجى بها نفسا ثنيا ضميرها

§ وناق عاقد : تعقد بطنها عند الفتح ، أنشد
ابن الأعرابي :

جال ذات معجمة وبزل

عواقد أسكت لفتح وحول

وطلب عاقد : وأضغ عقد على عجزه ، قد
عطفها للنوم . قال ساعدة بن جؤبة :

وكأنما وافاك يوم لقيتها

من وحشر مكة عاقد مريب

وجاء عاقدا عنقه : أى لاويا لها من الكبر .
§ وعقد الحسل : الرب ونحوها يعقد ، وانعقد ،

(١) ديوانه ٣٠٠ .

(٢) هو جرير (ديوانه ٢٧١) .

(٣) ديوان اللذانين القسم الأول ١٦٨ .

§ والمعقدة : حجم المعقد ، والجمع : عقد .
§ وجبر عظمه على عقدة : إذا لم يستور .
§ والمعقد : الخيط ينظم فيه الخرز ، والجمع
عقود . وقد اعتقد الدر والخرز وغيره : إذا
اتخذ منه عقدا . قال عدي بن الرقاع :
وما حسينة إذا قامت تؤدعنا

لبسين واعتقدت شذرا ومرجانا

§ والمعقاد : خيط ينظم فيه خرزات ، ويعلق
فى عنق الصبي .

وعقد التاج فوق رأسه ، واعطه : حصبه
به . أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات :

يعقد التاج فوق مفرقه

على جبين كأنه الذهب

§ وعقد العهد واليمين : يعقد هما عقدا ،
وعقدا : أكدهما . والمعقد : العهد ، والجمع :
عقود .

§ وعاقده : عاهده . وتعاهد القوم تعاهدوا .

§ والمعقد : الخليف ، قال أبو خراش المدنى :

كم من عكيد وجار حل عندهم

ومن مجار بعهد الله قد قتلوا

§ وعقد البناء بالخص يعقد عقدا : ألزقه .
§ والمعقد : ما عقدت من البناء ، والجمع : أحقاد ،
وعقود . وعقد ثنى عقدا .

§ وعقد السحاب : صار كالمعقد المنبني .

§ وأعقاده : ما تقدم منه . واحدها : عقد .

§ والمعقد : المفصل .

§ والأعقد من التيوس : الذى فى قرته عقدة .

والاسم : المعقد .

(١) ديوانه ٧١ .

وأعقده ، فهو مُعقِدٌ وعقيدٌ ؛ قال المتلمسُ
 في ناقة له ١ :
 أَجِدُ إذا استغفرتَها من مَبْرَكِ
 حَلَيْتِ مَتَابُهَا بِرَبِّ مُعَقِّدِ
 § واليعقيد : عَسَلٌ يَعْقِدُ حَتَّى يَنْتَبِرَ .
 § وعُقْدَةُ السَّانِ : مَا غَلِظَ مِنْهُ . وفي لسانه عُقْدَةٌ .
 وعَقَدَ : أَى التَّوَادَى . ورجل أعقد : في لسانه عُقْدَةٌ .
 § وعَقْدٌ كلامه : أَوْصَاهُ وَعَمَّاهُ . وعَقْدٌ قلبه
 على الشيء : لَزَمَهُ ، وكَلَامُهُا عَلَى التَّكَلُّفِ . وعُقْدَةٌ
 النِّكَاحِ وَالْبَيْعِ : وَجُوبُهَا . قال القامِئُ : هو من الشَّدِّ
 وَالرَّيْطِ ، وَلِلَّذَلِكَ قَالُوا : إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّ أَصْلَ
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضًا : الْعَقْدُ ، فَقِيلَ إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، كَمَا
 قِيلَ عُقْدَةُ النِّكَاحِ . وعُقْدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ لِإِبْرَاهِمَ .
 § واحقِدْ الشيءُ : صَبَّكَ .
 § وَتَمَقَّدَ الْإِخَاءُ : اسْتَحْكَمَ ، مَثَلُ ذَلِكَ :
 وَتَمَقَّدَ النَّبِيُّ : جَعَدَ .
 § وَثَرَى عَقِيدٌ : عَلَى النَّسَبِ ، مُتَجَدِّدٌ .
 § وعَقَدَ الشَّجَمُ يَعْقِدُ : انْتَبَهَى وَظَهَرَ .
 § والعَقِيدُ : الْمَرَاكِمُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَاحِدُهُ :
 عَقِيلَةٌ . وَالْجَمْعُ : أَحْقَادُ .
 § وَالْعَقْدُ : لَفَةٌ فِي الْعَقْدِ . وَجَلَّ عَقْدٌ : أَى قَوَى
 § وَلَتِمَ أَحَقْدُ : عَسَرَ الْخُلُقُ .
 § وَالْعَقْدُ فِي الْأَسْتَنَانِ : كَالْقَادِحِ .
 § وَالتَّعَقُّدُ فِي الْبَرِّ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ الطَّيِّ ،
 وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى جِرَارِهَا ، أَى مُتَسَمِّهَا .
 § وَالْعُقْدَةُ : الضَّيْمَةُ .
 § وَاحقِدْ أَرْضًا : اشْتَزَاهَا . وَالْعُقْدَةُ : الْأَرْضُ

(١) شراء الصراينة ٣٤٠ .

(٢) ف : عيقد .

مقلوبه : [ع د ق]

§ عَدَقَ يَعْدِقُ وَعَدَقٌ : أَدْخَلَ يَدَهُ فِي نَوَاحِي
 الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئًا .
 § وَعَدَقَ الشَّيْءُ يَعْدِقُهُ عَدَقًا : جَمَعَهُ .
 § وَالْعَوْدَقُ وَالْعَوْدَقَةُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ ثَلَاثِ
 شُعَبٍ ، يُسْتَخْرَجُ بِهَا التَّلَوُّ . وَبِمَا مُنِمَّتِ
 اللَّبَنَةُ عَوْدَقَةٌ . وَاللَّبَنَةُ : حَدِيدَةٌ لَهَا خَمْسَةُ
 غَالِبٍ ، تُنْصَبُ الذَّبَبُ ، يُجْعَلُ فِيهَا اللَّحْمُ ،
 فَإِذَا اجْتَنَبَ نَشِيبَ حُلُقِهِ .

مقلوبه : [ق ع د]

§ الْقُعُودُ : قُبُضُ الْقِيَامِ . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ،
 وَأَقْعَدَهُ ، وَقَعَدَتْ بِهِ .
 § وَالْمَقْعَدُ وَالْمَقْعَدَةُ : مَكَانُ الْقُعُودِ . وَحِكْيُ

الْحَيَاتِي : اُرْزَنْ فِي مَقْعَتِكَ وَمَقْعَتِكَ . قَالَ
سَيُوبَةُ : وَقَالُوا : هُوَ مَنِ مَقْعَدَ الْقَابِلَةِ ، وَذَلِكَ
إِذَا دَنَا ، فَازَقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، يَرِيدُ : بِتِلْكَ
الْمَنْزِلَةِ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ وَأَوْصَلَ ، كَمَا قَالُوا : دَخَلْتُ
الْبَيْتَ ، أَيْ فِي الْبَيْتِ . وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَوْمِهِ ، يَعْمَلُهُ
هُوَ الْأَوَّلُ ١ ، عَلَى قَوْلِهِمْ : أَنْتَ مِنْ مَرَأَى وَمَسْمَعٍ .
وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْقُعُودِ . وَيَا لَفَتْحِ
لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ . قَالَ الْحَيَاتِي : وَلَهَا نَظَائِرُ ،
وَسِيَّاتِي ذِكْرُهَا . وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ : مَقْدَارُ مَا أَخَذَ
مِنَ الْأَرْضِ قُعُودُهُ . وَنَحْوُ بَرْنَا قَعْدَةَ وَقَعْدَةَ :
أَيْ قَدَّرَ ذَلِكَ ، وَمَرَرْتُ بِمَا قَعْدَةَ رَجُلٍ ،
حَكَاهُ سَيُوبَةُ ، قَالَ : وَالْجَرْجُ : الْوَجْهَ . وَحَكَى
الْحَيَاتِي : مَا حَضَرَتْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَعْدَةُ
وَقَعْدَةُ .

وَأَقْعَدَ الْبَرَّ : حَفَرَهَا قَدَرَ قَعْدَةَ ، وَأَقْعَدَهَا :
إِذَا تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَنْتَهَ بِهَا الْمَاءُ .
وَذَوِ الْقَعْدَةِ : اسْمُ شَهْرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ فِيهِ ،
وَنَحْوُ فِي ذِي الْحِجَّةِ . وَقِيلَ : نَمَّى بِبَلَدِكَ لِقُعُودِهِمْ
فِي رِحَالِهِمْ مِنَ الْغَزْوِ وَالْمِيرَةِ وَطَلَبِ الْكَلَأِ . وَالْجَمْعُ :
ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا ، فَحَطَبْتُ
قَاعِدًا ، مَعْنَاهُ : ذَهَبْتُ إِلَيْكَ ، فَصِرْتُ مَحْطَبٌ
النَّعَمَ ، لِأَنَّ حَالِبَ النِّعَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا قَاعِدًا .

وَالْقَعْدُ : الَّذِينَ لَا دِيُونَ لَهُمْ . وَقِيلَ : الْقَعْدُ :
الَّذِينَ لَا يَحْمِضُونَ إِلَى الْقِتَالِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ،
وَيَهُوهُ سَمِيُّ قَعْدَ الْحَرُورِيَّةِ .

(١) هو الأول : أي هو نفس المبدأ لآخره . فصار قولهم : أَنْتَ
مِنْ مَرَأَى وَسَمِعَ ، بِتِلْكَ قَوْلِهِمْ : أَنْتَ مِنْ مَرَأَى ، وَلَقَدْ رَفَعَهُ عَلَى الْخَبَرِ ،
وَلَمْ يَنْصَبْهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ (الْكِتَابُ لِسَيُوبَةَ ١ : ٢٠٥ - ٢٠٧) .

وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، كَمَرَبِيٍّ
وَعَرَبٍ ، وَعَجَبِيٍّ وَعَجَبِيٍّ .

وَقَالُوا : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً ابْنَةُ أَقْعَدِيٍّ وَقَوِيٍّ ،
أَيْ ضَرَبَ أَمَةً ، وَذَلِكَ لِقُعُودِهَا وَقِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ
مَوْلَاهَا ، لِأَنَّهُ تَوَضَّرَ بِبَلَدِكَ ، وَهُوَ نَصْ كَلَامِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَقْعَدَ الرَّجُلُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْبَهْوِ .

وَبِهِ قَعَادُ : أَيْ دَاءٌ يُقْعِدُ .

وَالْمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ ، قَالَ الشَّيْخُ ١ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَبَيَّنْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا

عَلَى الْمَاءِ إِلَّا لِلْمُقْعَدَاتِ الْقِسَافِزُ
وَالْمُقْعَدَاتُ : فِرَاحُ الْقِتْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ ٢ :

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى
عَلَيْنَ رَقِصًا مِنْ حَصَادِ الْقِتْلَةِ

وَالْمُقْعَدُ : فَرَّخَ النَّسْرُ . وَقِيلَ : كُلُّ فَرَخٍ
طَالَمَا لَمْ يَسْتَقْبِلْ : مُقْعَدٌ .

وَالْمُقْعَدَدُ : فَرَخُ النَّسْرِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَقَعْدَتِ الرَّخْمَةُ : جَسَمَتْ .

وَمَا قَعْدُكَ ، وَاقْعَدَكَ ؟ أَيْ : حَبَسَكَ ؟

وَقَعْدَتِ الْقَسِيَّةُ ، وَهِيَ قَاعِدُ : صَارَ لَهَا
جِلْدٌ نَقَعْدُ عَلَيْهِ . وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِيدِ
كَذَا وَكُلَا : ذَهَبُوا إِلَى الْجَنَسِ .

وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ : عَاجِزٌ ، كَأَنَّهُ يُوْثِرُ
الْقُعُودَ .

وَالْقَعْدَةُ : السَّرْجُ وَالرَّحْلُ يُقْعَدُ عَلَيْهِمَا :
وَالْقَعْدَةُ ، وَالْقُعُودَةُ ، وَالْقُعُودُ مِنَ الْإِبِلِ :
مَا تَخْذُهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ ، وَحِجْلُ الزَّادِ . وَالْجَمْعُ :
قَعْدَةٌ ، وَقَعْدٌ ، وَقَعْدَانٌ ، وَقَعَائِدُ .

(١) لَمْ يَجِدْ فِي مِثْرَاتِهِ . (٢) دِيوَانُهُ ٤٩٨ .

لَا صَبْحَنَ ظَالِمًا حَرَبًا رِبَاعِيَّةً
فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنكَ الْأَطْلَانِيَا

وقوله :

سَقَعَهُ عِيْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ
أَي : سَطَطَهَا وَتَجَبَّهَا بِأَقْرَانِهَا ، فَتَكْفِينَا عَنِ الْحَرْبِ
وَ قَعَدَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ ، تَقْعُدُ
قُعُودًا ، وَهِيَ قَاعِدٌ : انْقَطَعَ عَنْهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ » . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ
الْآيَةِ : هُنَّ الْقَوَائِي قُعْدَنَ عَنْ الْأَزْوَاجِ .
وَقَعَدَتِ النُّخْلَةُ : تَحَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى .
وَ الْقَاعِدُ وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأُمِّ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
وَإِذَا يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ٢٠
وَفِيهِ : « فَأَيُّ اللَّهِ بَيْتَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ » ٢١ . قَالَ
الزَّجَّاجُ : الْقَوَاعِدُ : أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي تَعْمِدُهَا .
وَقَوَاعِدُ الْمَوَدَّجِ : خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ ، مُصْتَرِضَةٌ
فِي أَسْفَلِهِ ، قَدَرُكْتَ فَيَنْ .
وَ الْقُعْدُودُ ، وَالْقُعْدُودُ : الْحَيَّانُ التَّيْمُ ،
الْقَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَالْمَكَارِمِ . وَالْقُعْدُودُ : الْخَالِمُ .
وَالْقُعْدُودُ وَالْقُعْدُودُ : أَمْلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ .
وَالْقُعْدُودُ : الْقُرْبَى . وَالْمِيرَاثُ الْقُعْدُودُ : هُوَ
أَقْرَبُ الْقَرَابَةِ إِلَى الْمَيِّتِ . سَيُوبِيهِ : قُعْدُودٌ : مُلْحَقٌ
يَجْتَمِعُ ، وَلِلَّذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانُ .
وَفَلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فَلَانٍ : أَيُّ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى
جَدِّهِ الْأَكْبَرِ . وَغَيْرُ جَدِّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَمَثُلُ هَذَا
الْمَعْنَى ، قَالَ : فَلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فَلَانٍ : أَيُّ أَقْلَ آبَاءِهِ .
وَ الْإِقْعَادُ : قَلَّةُ الْآبَاءِ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . وَالْإِطْرَافُ :

وَالْقَاعِدَتَا : انْقَلَبَا قَعُودًا . وَقِيلَ : الْقَعُودُ
التَّكْوُسُ . وَقِيلَ : الْقَعُودُ الْبَكْرُ إِلَى أَنْ يُخْتَبَى ،
ثُمَّ هُوَ بَجَلٌ . وَالْقَعُودُ أَيْضًا : الْقَصِيلُ .
وَ قَاعِدَةُ الرَّجُلِ : قَعْدُ مَعَهُ .
وَ قَعِيدَةُ الرَّجُلِ : مَقَاعِدُهُ . وَقَعِيدًا كُلُّ أَمْرٍ :
حَافِظُهُ ، عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدًا » . قَالَ سَيُوبِيهِ :
أَفْرَدَ كَمَا قَوْلُ الْجَمَاعَةِ : هُمُ فَرِيقٌ . وَقِيلَ : الْقَعِيدُ
لِلوَاحِدِ ، وَالْأَتَيْنِ ، وَالْجَمْعِ ، وَلِلذِّكْرِ ، وَلِلْمَوْتِ ،
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

وَ قَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ : أَمْرَاتُهُ . قَالَ
الْأَسَمَعِيُّ الْجُعْفِيُّ :

لَكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا جَعْفَرَةٌ

بَادٍ جَنَاحَيْنِ صَدْرُهَا وَلَهَا عَنَّا ٢٢
وَ تَقْعُدَتُهُ : قَامَتْ بِأَمْرِهِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْقَعِيدُ : مَا أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ ، مِنْ ظَهْرٍ أَوْ
طَائِرٍ ، قَالَ عُبَيْدٌ ٢٣ :

وَلَقَدْ جَرَّيْهُمْ فَلَمْ يَتَمَيَّعُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَحْضَبُ
الْوَشِيجَةِ : حَيْرِقُ الشَّجَرَةِ ، شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ
ضَمَرِهِ بِهِ .

وَ وَلَدِي مُقْعَدٌ نَاقِيٌ عَلَى النَّحْرِ .

وَ وَقَعَدَ بَنُو فَلَانٍ لِبَنِي فَلَانٍ يَقْعُدُونَ : أَطَاقُوهُمْ ،
وَجَاءُواهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ . وَقَعَدَ يَقْرِنُهُ : أَطَاقَهُ . وَقَعَدَ
لِلْحَرْبِ : هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَهَا . قَالَ :

(١) سُورَةُ ١٧ .

(٢) كَلَّمَكَ بِالْأَنْفِ ، ك . وَنَبْهَتْ : بِكَرِّ التَّنِينِ
ضَبْطًا . وَقِيلَ : تَبْكَرُ التَّنِينُ وَيَالِيَهُ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٢ .

(١) سُورَةُ النُّورِ ٦٠ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٢٢ .

(٣) سُورَةُ النَّصْلِ ٢٦ .

كَأَنَّهُ قَاعِدٌ مَعَكَ ، يُحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلُكَ ؛ وَلَيْسَ بِقَوًى . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَعْدَكَ اللَّهُ ، وَقَعْدَكَ اللَّهُ : أَيْ تَشَدُّدَكَ اللَّهُ . وَقَالَ : إِذَا قَلَّتْ قَعْدُكَ كَمَا اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامُ وَالْيَتِيمُ ، فَلَا اسْتِفْهَامَ كَقَوْلِكَ : قَعْدُكَ كَمَا اللَّهُ ؟ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا ؟ قَالَ الْهَرَزْدَقِيُّ ١ :

قَعْدُكَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنَهَا لَهُ

لَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُتَادِيَا

وَالْقَصَمَ : قَعْدَكَ اللَّهُ لِأَكْرَمَتِكَ .

§ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَدَّثَ شَقَرَتُهُ حَقِي قَعْدَتِ كَأَنَّهُا حَرَبَةٌ ؛ أَيْ صَارَتْ . وَقَالَ : ثَوْبَكَ لَا تَقْعُدُ تَطْيِيرُ بِهِ الرِّيحُ ؛ أَيْ لَا تَصِيرُ طَائِرَةً بِهِ . وَنَصَبَ ثَوْبَكَ بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ ، أَيْ احْفَظْ ثَوْبَكَ .

وَقَالَ : قَعْدُ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا ، وَكَمْ يَفْسِرُهُ ؛ فَإِنْ كَانَ حَتَّى بِهِ صَارَ : فَقَدْ قَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النَّظَائِرَ ، وَاسْتَفْتَى بِتَضْيِيرِ تِلْكَ النَّظَائِرَ ، عَنْ تَضْيِيرِ هَذِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَنِ الْقَعْدِ فَلَا مَعْنَى لَهُ ، لِأَنَّ الْقَعْدَ لَيْسَ حَالٌ أَوَّلَى بِهِ مِنْ حَالٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : قَعْدُ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْتَبْهُ ، وَقَعْدُ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُشِيرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : قَامَ يَفْعَلُ .

وَعِنْدِي أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا حَكَاهُ مُسْتَفْهِرًا أَوْ مُعْزِيًا ، فَهِيَ كَلْحَبِيَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : صَارَ لَا يَسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا .

§ وَالْمُقْعَدُ : رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ

§ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُقْعَدَانُ : شَجَرٌ يَكْبُتُ

كَثْرَتِهِمْ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ . وَقِيلَ : كِلَاهُمَا مَدْحٌ . وَقَالَ الْأَسْجَانِيُّ : رَجُلٌ ذُو قَعْدٍ : إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْقَبِيلَةِ وَالْعَدُوِّ فِيهِ قَلَّةٌ ، يُقَالُ : هُوَ أَقْعَدُهُمْ ؛ أَيْ أَقْرِبُهُمْ إِلَى الْجُلْدِ الْأَكْبَرِ . وَأَطْرَقَهُمْ وَأَفْسَلَهُمْ ؛ أَيْ أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجُلْدِ الْأَكْبَرِ .

§ وَالْقَعْدُ وَالْإِقْعَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا ، وَهُوَ شَبِهُ مَيْلِ الشَّجَرِ إِلَى الْأَرْضِ . وَقَدْ أَقْعَدَ الْبَعِيرُ .

§ وَجُلُّ أَقْعَدٍ : فِي وَطْنِي رَجُلِيهِ كَالْأَسْرَخَاءِ .

§ وَالْقَعِيدَةُ : شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ ، يُشَبُّهُ النِّعْيَةُ ، يُجْلَسُ عَلَيْهِ . وَقَدْ أَقْعَدَهَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٣ :

رَفَعْنِي حَوَايَاً وَأَقْعَدْنِي قَعَائِدًا
وَحَقَّقْنِي مِنْ حَوَاكِ الْعِرَاقِ الْمُنْتَقِي

وَالْقَعِيدَةُ أَيْضًا : مِثْلُ الْغُرَارَةِ ، يَكُونُ فِيهَا الْقَعِيدُ وَالْكَتْمُكَ . قَالَ أَبُو ذَوْبٍ ٤ :

لَهُ مِنْ كَسْبِيهِمْ مُعَدَّلَجَاتٌ
قَعَائِدُ قَدْ مَلِكْنَ مِنَ الْوَشِيْقِ

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ ؛ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ الْجَبَلُ الْأَلَطِيُّ بِالْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَكَمَ مِنْهُ . § وَالْمُقْعَدُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا نَقَصَتْ مِنْ حُرُوفِهِ قُوَّةٌ ، كَقَوْلِهِ ٥ :

أَفْبَعْدَ مَقْعَلٍ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ حَوَاكِبَ الْأَطْهَارِ

§ وَقَعْدُكَ لَا أَهْوَلَ ذَلِكَ ، وَقَعْدُكَ ؛ قَالَ مَتَمُّ :

قَعْدُكَ أَلَّا تُسَمِّنِي مَلَامَةً
وَلَا تَنْكُتَنِي قَرَحَ الْهُوَكَاتِ يَبِيْجَتَا

وَقِيلَ : قَعْدُكَ اللَّهُ ، وَقَعْدُكَ اللَّهُ : أَيْ

(١) الْبَيْتُ فِي غُرَارِ الشَّرِّ لِجَمَاعَةٍ ١٢٢ . وَرَوَاهُ ؛ جَمَلُنْ حَوَايَا .

(٢) دِيْوَانُ الْمَلَلِيِّينَ : لِقِصَمِ الْأَوَّلِ ٨٩ .

(٣) الْبَيْتُ لِلرِّبِيعِ بْنِ زَيْدِ الْبَيْسِيِّ . عَنْ ت .

(١) دِيْوَانُهُ طَبِيعَةُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَزِيُّ ٨٩٥ .

(٢) هُوَ عَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ . عَنْ ت .

مقلوبه : [قدع]

§ القدع : الكف : قدعه يقدعه قدعا ، وأقدعه ، فأقدع .

§ والقنوع : القادع ، والقنوع جميعا ، ضد .
والقدوع : القنوع الذي إذا قرب من التناقع
ليقوم عليها قدع ، وضرب أنفه بالرمح أو
غيره ، وحمل عليها غيره . قال النخاش ١ :

إذا ما استناقهن ضربن منه

مكان الرمح من أنف القدوع

وفرس قدوع : يكف بعض جريه .

§ والمقدعة : عصا يقدع بها .

§ ورجل قدع على النسب : يتقدع لكل شيء .

قال عامر بن الطفيل ٢ :

ولى سوف أحكم غير عاد

ولا قدع إذا الشمس الجواب

وامرأة قدعة وقدوع : كثيرة الحياء ، قليلة الكلام .

§ وأقدع الرجل : شتمه .

§ والمقداع : عوار الكلام .

§ والمقداع : الهافت في الشر .

§ وقادع القراش في النار : تساقط . وقادع

القرم : هلك بعضهم في إثر بعض ، في شهر واحد ،

أو عام واحد . وقيل : مات بعضهم في إثر بعض ،

فلم يخص يوم ولا قهر .

§ والمقداع : التراجع . عن ثعلب .

§ وقدعت عينه قدعا : ضعفت من طول

النظر إلى الشيء ، وقدع الحسمين : جاوزها .

(١) ديوانه ٦٠ .

(٢) ديوانه ١٢٩ .

نبات المير ١ ، ولا مروة له ، يخرج في وسطه
قصب يطلو قائمة ، وفي رأسه مثل ثمرة المرعة ،
صلبة حمره ، يترامى به الصبيان ، ولا يبرعاه شيء .

مقلوبه : [دعق]

§ الدعق : شدة وطء الدابة ، دعقت
الأرض تدعقها دعقا .

وطرين دعق : مدعوق ، قال رؤبة ٢ :

زورا تهاق عن أشاءات الموق

في وسط آثار ومدعاس دعق

§ والدعق : الدعق :

وقال بعض ضعفة أهل اللغة : الدعق :

الدق ، والعين زائلة ، كأنها بدل من القاف

الأولى ، وليس يصح .

ودعقت الإبل الخوض : إذا غبطته ، حتى

تفلكه من جوانبه . ودعق الماء دعقا : فجمره .

قال رؤبة ٣ :

يضرب حبريه ويفشئ المدعقا

ودعقه يدعقه دعقا : أجهز عليه .

والدعقة : الدعقة . ودعقوا عليهم النار

دعقا : دقعوها ، والاسم : الدعقة . وقيل :

الدعقة : المصوب عليهم النار ، عن ابن الأعرابي .

§ وخيل مدعق : متقدمة في النار .

§ وأدعق إليه : أرسلها .

§ ووَشَل ٤ دعق : شديد .

(١) المقر : بكرة القاف : نبات بيت ورد في غير ضود .

(٢) ديوانه ١٠٦ .

(٣) ديوانه ١١٥ وهو شاهد على اللحن : مغير الله .

(٤) أكل : المراد .

§ ودَقِيع دَقْعًا ، وأدَقِع : أسَفٌ إلى مَدَاقٍ الكَسْب .

§ ودَقِعَ دَقْعًا ودَقُوعًا ، ودَقِيع دَقْعًا ، فهو دَقِيع : اِسْتَمَّ وَخَضَعَ . قال الكَنَيتُ : ولم يَدَقُّعُوا عِنْدَ مَا نَأَى بِهِمْ

لَصَرْفِ الحُرُوبِ ولم يَحْجُوا
§ والدَقِيع : سَوْءُ أَحْوالِ القَمَرِ . والفعل كالفعل ، والمصدر كالصنر ، وفي الحديث : إِذَا جُمِعَتْ دَقِيعَتُنْ ، وَإِذَا شَبِعَتْ خَلِجَتُنْ .

§ والدَقِيع ، والمِدَقِيع : اللّٰى لَا يُبَالِي فِي أَى شَيْءٍ وَقَعَ ، فِي طَعَامٍ ، أَوْ شَرَابٍ ، أَوْ غَيْرِهِ . وقيل : هو المَسِفُ إِلَى الْأُمُورِ الدُّنْيَا .
§ وَجُوعٌ دَقِيعُوعٌ : شَدِيدٌ .

وقَدِمَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الحَضَرِ ، فَشَبِعَ ، فَأَتَعَمَّ ، فَقَالَ : أَقُولُ لِقَوْمٍ لَّمَّا سَأَلَنِي شَيْئًا أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا الحُجُوعُ ؟

أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرُّأْسُ دَقِيعُوعٌ ؟

§ ودَقِيع القَصِيلُ : بِشَمٍّ ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

§ وأدَقِعَ إِلَيْهِ وَلَهُ ، فِي الشَّمِّ وَغَيْرِهِ : بَالَعَ .

§ والدَقِيعَةُ : الدَّاهِيَةُ .

§ والدَقِيعَاءُ : الدُّرَّةُ . بِمَازِيَةٍ .

بَفَتْحِ الدَّالِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدِيعَتُ لَهُ الْخَمْسُونَ : دَنَتْ . قَالَ ١ :

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سَيْئٍ وَقَدِيعَتُ
لِي أَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

§ وَقَدِيعَةٌ : اسْمٌ عَسَزَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ فَتَنَّا زَعَا شَطْرًا لِقَدِيعَةٍ وَاحِدًا
فَتَنَّا رَأَى فِيهِ فَكَانَ لِطَامٌ

مَقُولُهُ : [دَقِيع]

§ الدَّقِيعَاءُ : عَامَّةُ التَّرَابِ . وَقِيلَ : التَّرَابُ الدَّقِيقُ الْمَشْهُورُ حُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ :

وَجَرَّتْ بِهِ الدَّقِيعَاءُ هَيْفًا كَأَنَّمَا

تَسَحُّ تَرَابًا مِنْ خُصَايَا مُنْخَلٍ

§ والدَّقِيعُ ٢ : الدَّقِيعَاءُ . الْمِيمُ زَائِلَةٌ . وَحُكِيَ اللَّحْيَانِي : فِيهِ الدَّقِيعُ ، كَمَا تَقُولُ وَأَنْتَ تَدُورُ عَلَيْهِ : فِيهِ التَّرَابُ .

§ والمِدَقِيعُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَأْكُلُ النَّبْتِ حَتَّى تُلْزِقَهُ بِالْأَقْدَامِ .

§ ودَقِيعَ الرَّجُلُ دَقْعًا وَأَدَقِعَ : لَمِصَ بِالْأَقْدَامِ وَغَيْرِهِ ، مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ . ودَقِيعَ وَأَدَقِعَ : افْتَضَرَ .

(١) المَرَادُ الْقَمْسِيُّ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الصَّانِ ز : يَكْسِرُ الدَّالَ وَالْهَيْنَ .

تم الجزء الثاني من كتاب المحكم

بمحمد الله وصونه

الجزء الثالث

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والتاء

§ العتيق : خلاف الرق .
 § عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقًا ، وَعَتَقًا ، وَعِتَاقًا ، وَعِتَاقَةً ؛
 فهو عَتِيقٌ ، وجمعه : عِتَقَاءُ .
 § وأعتقه ، فهو مُمْتَقٌّ وَعَتِيقٌ . والجمع كالجمع .
 § وأمة عَتِيقٌ ، وعَتِيقَةٌ ، في إماء عتائق .
 وحلف بالعتاق ، أى الإعتاق .
 § وعَتِيقٌ : اسم الصديق ، رضى الله عنه ؛
 قيل : سُمِّيَ بذلك ، لأن الله تعالى أعتقه من النار .
 § وَعَتَقْتُ عليه يمين : سَبَقْتُ وتقدّمت .
 وَعَتَقْتُ الْقَرَسَ تَعَتَّقُ ، وَعَتَقْتُ حَقًّا ؛
 سَبَقْتُ الخيل .
 § وفرس عاتقٌ : سابق .
 § ورجل مِعْتَاقُ الوَسِيْقَةِ : إذا طرد طريقه سبق
 بها . وقيل : إذا سبق بها وأنجأها .
 § والعاتيق : الناهض من فرائخ القطا ؛ قال
 أبو عبيد : ونرى أنه من السَّبَقِ . وقيل : العاتق
 من الطَّيْرِ : فوق الناهض ، وهو فى أول
 ما ينحسر ريشه الأول ، ويكبُّ له ريش جُلْدَيْهِ ؛
 أى شديد . وقيل : العاتق من الحمام : ما لم يُسِنَّ
 واستحکم ، والجمع : عَتَقٌ ١ .

(١) كذا ضبط بضم اللام فى ف ، ك ، ز . وضبط فى اللسان .
 بتشديد التاء للفتحة .

§ وجارية عاتق : شابة . وقيل : العاتق البكر
 التى لم تَبِنَ عن أهلها . وقيل : هى بين التى أدركت
 وبين التى حَسَنَتْ . والعاتق أيضا : التى لم تُزَوَّجْ ؛
 سُمِّيت بذلك لأنها حَتَقَتْ عن خيلمة أبيها ، ولم
 يملكها زوج بعد ؛ قال الفارصى : وليس بقوى . والجمع
 فى ذلك كله : عواتق . قال زهير بن مسعود الضَّحَّاقُ :
 ولم تَشِقِ العواتقُ مِنْ غَيُورٍ

بشيرة وخَلَقَيْنِ الشَّجَلَا

§ وفرس عَتِيقٌ : رائع كريم . وقد عَتِيقُ
 عَتَاقَةٌ . والاسم : العَتِيقُ . وامرأة عَتِيقَةٌ : جميلة
 كريمة . وقوله :

هَجَانُ الْمُحِبِّاءِ عَوَجُ الْخَلْقِ سُرْبِلَتْ

مِنْ الْخُسْرِ مِرَالًا عَتِيقَ الْبَنَاتِ

يعنى : حَسَنَ الْبَنَاتِ جَمِلَهَا .

§ والعَتِيقُ ١ : الشجر الذى تَنَحَّدُ منها القسي العربية .
 عن أبى حنيفة . قال : يُرَادُ بِهِ كَرَمُ الْقَوَسِ ،
 لا الْعَتِيقَ الذى هو الْقِدَمُ . وقال مرة عن أبى زياد :
 الْعَتِيقُ : الشجر الذى تُعْمَلُ منها الْقَسِي . قال :
 كذا بلغنى عن أبى زياد . والذى نعرفه الْعَتِيقُ .

§ والعَتِيقُ : فحل من النخل معروف ، لا تُنْقَضُ ٢
 نَخْلَتُهُ .

(١) ضبط فى التاج بكسر العين ، وبضمين .

(٢) أى لا تَهْزُ لِيَسْقَطَ ثَمَرُهَا . أولا يسقط ثمرها بالرفع .

و عَتِيقُ الطير : البازي ، قال لبيد ١ :

فَانْتَصَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِد

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْنِي وَيُجَلِّ

ابن سلمى : النعمان . وإنا ذكر مقامه مع الربيع ،
بين يدي النعمان .

و العَتِيقُ : القديم من كل شيء ، وقد عَتِقَ
عَتِيقًا وَعَتَاقَةً . والبيت العتيق : مكة ، لقديمه ،
لأنه أول بيت وضع للناس . وقيل : لأنه أعتق
من الفرق أيام الطوفان . وقيل : مُنِمَى عَتِيقًا ،
لأنه لم يملكه أحد . والأول أولى .

وقال بعض حذاق اللغويين : العتيق : للموت ،
كالخمر والتمر . والقديم : للموت والحيوان جميعا .
وخر عتيقة : قديمة ، حُبِستَ زمانا في ظرفها .
فأما قول الأعشى ٢ :

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِمْتِ

فَنُطِطُ مَزُوجَةً بِمَاءِ زَلَالِ

فإنه قد يُوجَّه على تذكير الخمر ، فلما أن يكون
تذكير الخمر معروفا ، وإما أن يكون وجهها على
إرادة الشراب ، ومثله كثير ، أغنى الحمل على
المعنى . قال أبو حنيفة : وإن شئت جعلت
« فعيلة » هنا في معنى « مفعول » كما تقول : عَيْن
كَحِيلٍ ، فتكون الخمر مؤنثة ، على اللغة المشهورة .
وقد عَتَقَتِ الخمرُ وَهَتَّقَهَا ، قال الأعشى ٣ :

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعَتِّقُ بَابِلَ

كَلِمَ الدَّايِعِ سَبَّحَتْهَا جِرْمَالَا

و العاتق كالعتيقة . وقيل : هي التي لم يُغْفَرْ

خُتَامُهَا ، كالجارية العاتق ، وهي التي لم تُغْفَسْ ،
قال لبيد ١ :

أَغْلِي السَّيَاءَ بِكَلِّ أَدَكْنِ عَاتِقِي

أَوْ جَوْنَةَ قُدَحَتٍ وَقُضْ خِتَامُهَا
وقال أعرابي : لَانْعُدُّ الْبِكْرَةَ بِكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ
مِنَ الْقَرْحَةِ وَالْعُرَّةِ ، فإذا بَرَّتْ مِنْهَا قَدْ
عَتَقَتْ وَتَبَّتْ . وَيُرْوَى : نَبَّتْ . وَعَتَقْتُ :
قَدُمْتُ . وكلُّ ذلك عن ابن الأعرابي .

وقال ثعلب ٢ : فقد عَتَقْتُ بالفتح : أَيْ نَجَّيْتُ
فَسَبَّيْتُ .

و عَتَقَ السَّمْنُ وَهَتَّقَ : يعني قَدِمَ . عن الليثاني .

و العَتِيقُ : الماء . وقيل : الطلاء والخمر .
وقيل : اللبن .

و عَتَّقَ بِنِيهِ : عَصَ . وَهَتَّقَ الْمَالُ عَتَقًا : صَلَحَ .
و عَتَّقَهُ : أَصْلَحَهُ . وَهَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ ، فَهُوَ

عَتِيقٌ : رَقٌ . وَهَتَّقَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ ، وَهَتَّقَ ،
فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقٌ جِلْدُهُ . وقال أبو حنيفة :

العتيق : اسم التمر ، حكاه ، وأشد قول عنزة ٢

كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَرِّ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً غَبُوقًا فَاذْهَبِي
أَيُّ عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ ، وَدَعَى اللَّيْلُ لِقَرْمِي .

و العاتق : ما بين المنكب والعنق ، مذكر ،
وقد أنثى ، وليس بعتق . وزعموا أن هذا البيت
مصنوع ، وهو ٣ :

لَا صَلَحَ بِنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

يَنْكُمُ مَا حَكَمْتَ عَاتِقِي

قال الليثاني : هو مذكر لا غير . والجمع :

(١) شرح التوزن ١٣٩ وشرح التبريزي ١٦٢ .

(٢) نخل الشجر الجاهل ٣٩٦ . ونسبة ابن خالويه لخزوين لوزن :
السومى .

(٣) ينسب البيت لأبي عامر ، جد العباس بن مرداس . عن ل .

(١) ديوانه ١٦ .

(٢) ديوانه تحقيق الدكتور محمد حسين : ٥ .

(٣) ديوانه ٢٧ .

عَتَقْتُ ، وَعَتَّقْتُ^١ ، وَعَوَّاتِق . ورجل أميل العاتق : مَمُوجٌ موضع الرعدة . والعاتق : الرِّقَّ الواسع الجيّد ، وبه فسر بعضهم قول لبيد :

أَغْيَلِي السَّيَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِي

وقد تقدّم . والعاتق أيضا : المَرَادَةُ الواسعة .
والمُعْتَقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطَرِ .

وأيو عَتِيق : كَثِيَّةٌ ، ومنه ابن أبي عتيق ، هذا المابج المعروف .

مقلوبه : [ق ت ع]

قَتَعَ يَقْتَعُ قَتْعًا : انْقَطَعَ وَذَلَّ .

وَالْقَتَعُ : دُودٌ حُمْرٌ تَأْكُلُ الْحَشَبِ . قال :

عَدَاةٌ غَادَرَتْهُمْ قَتَلٌ كَأَنَّهُمْ

خُشْبٌ تَقْصِفُ ، فِي أَجْوَالِهَا الْقَتَعُ
الواحد : قَتْعَةٌ .

وَقَاتَمَهُ اللَّهُ : قَاتَلَهُ^١ وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَنِ ،
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

العين والقاف والظاء

قَاتَمَتْهُ : شَقَّ عَلَيْهِ .

العين والقاف والذال

الْعَدَقُ : كُلُّ غَصْنٍ لَهُ شُعَبٌ^٢ . وَالْعَدَقُ

أيضا : النخلة عند أهل الحجاز . والجمع : أَعْدَقُ

وَعِدَاقُ . الْأَخِيرَةُ عَنْ الْمَجْرَى . وَأَشْدُّ :

إِذَا أَرَزُوا بِالشَّوْكِ أَصْبَارُ نَحْلِهِمْ

رَأَيْتُ عِدَاقِي بَيْنَهَا لَا تَوَزَّرُ

(١) في اللسان حتى : ينشيد الهاء المفتوحة .

(٢) شبه في التاج هذا للعين : بكسر العين .

فَأَمَّا عَدَقُ بْنُ طَابٍ ، فَمِنَّا سَمَّوُا النخلة باسم الجنس ، فحلوها معرفة ، ووصفوه بمضاف إلى معرفة ، فصار كريد بن عمرو . وهو تليل الفارسي .

وَالْعِدَقُ : الْقَبِيضُ مِنَ النخل ، وَالسُّقُودُ مِنَ الْعَيْبِ . وَجَمْعُهُ : أَعْدَاقٌ ، وَعَدَقُوقٌ .

وقال أبو حنيفة : قَالَ أَصْبِلُ^١ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ : وَتَرَكْنَاهَا وَقَدْ أَحْبَبْنَا نَمَاسُهَا ، وَأَعْدَقُ إِذْ خَيْرُهَا^٢ ، وَأَمْسَرَ مَسْكُهَا .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَصْبِلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرَّ . وَلَمْ يَقْسِرْ أَبُو حنيفة معنى قوله :

أَعْدَقُ إِذْ خَيْرُهَا . وَالْعَدَقَةُ : الْعَلَمَةُ تَهْمِلُ عَلَى الشَّاةِ ، مُخَالِفَةً لِقَوْلِهَا ، تُعْرَفُ بِهَا . وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ

بِهِ الْمُعَرَّ . عَدَقْتُهَا يَعْدُقُهَا عَدَقًا ، وَأَعْدَقْتُهَا .

وَعَدَقَ الرَّجُلَ يَبْشُرُ يَعْدُقُهُ عَدَقًا : وَسَمَهُ ،

حَتَّى عُرِفَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكْ ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ لَا عِلَامَةَ .

وَالْعَدَقُ : لِبَدَاءِ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ .

وَالْعَدَقُ^٣ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ذ ع ق]

مَاءٌ ذُعَاقٌ : كَرُحَاقٌ . قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : فَمَعْنَا

ذَلِكْ مِنْ عَرَبِيٍّ ، وَلَا أَدْرِي : أَلَنَّهُ أَمْ لَتَفَعَهُ .

وَذَعَقَ بِهِ ذَعَقًا : صَاحَ ، كَرَحَقَ .

(١) أصبل ، كزير ، صفاق ، وهو ابن عبد الله الملقب أبو البقار .

(٢) قال ابن الأثير : أمدق إذ خرها : أي سارت له حلوقة وهب . وقيل : أمدق ، يعني أزهى .

(٣) التاج : يتاحية العينان . كثير للماء والعشب . ونسبه كتب ، وبالبحر يك أيضا .

مقلوبه : [ق ذ ع]

§ قَدَحَهُ يَمْدَحُهُ قَدَحًا ، وَأَقْدَحَهُ ، وَأَقْدَحَ له : رماه بالفحش ، وأساء القول فيه . وَأَقْدَحَ القول : أَسَاءَهُ . وَالْأَمَمُ : الْقَدَحُ .

§ وَمَنْطِقٌ قَدَحٌ ، وَقَدَحٌ ، وَأَقْدَحُ : فَاحِشٌ . قَالَ زُهَيْرٌ ١ :

لِبَاتِنِكَ مِنِّي " مَنْطِقٌ " قَدَحٌ
بَاقٍ كَمَا دَنَسَ التَّبْطِيطُ الْوَدَّكَ
وَقَالَ السَّجَّاجُ ٢ :

يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَقْدَحًا
§ وَأَقْدَحَهُ : قَهَرَهُ بِلِسَانِهِ .

§ وَقَدَحَهُ بِالْمَصَا يَمْدَحُهُ قَدَحًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ بِالْدَالِ غَيْرَ مُعْجَبَةٍ .

§ وَمَا عَلَيْهِ قِلْعٌ : أَيْ شَيْءٌ . حَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَحْرَفُ : قِزَاحٌ ، بِالْزَايِ .

العين والقاف والراء

§ الْعَيْنُ : شَجَرٌ نَحْوُ الْقَامَةِ ، وَوَرَقُهُ شَبِيهِ يَرْقُ الْكَبِيرِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيفٌ غَلِيظٌ ، يَنْبُتُ فِي الشَّوَامِقِ ، كَمَا يَنْبُتُ الْكَتَمُ ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَيُجَمِّفُ وَرَقُهُ وَيُدْقُ ، وَيُؤَخَّفُ ٣ بِالدَّاءِ كَمَا يُؤَخَّفُ الْخَطَطِيُّ ، فَيُطْلَى بِهِ فِي مَوْضِعِ كَتَيْنٍ ، فَإِذَا جَفَّ أَحْيَدٌ ، فَحَقَنَ الشَّعْرَ حَقْنُ الثَّوْرَةِ .

(١) مختار الشعر الجاهل ٢٥٥ .

(٢) البيت في ديوان ربيعة ٩١ وليس في ديوان المجاج .

(٣) يؤخف بالياء ، ليخط ويترج ، عن ل .

مقلوبه : [ق ع ح]

§ أَلْقَعْتُ : الْكَسْرَةُ . وَالْقَعِيثُ : الْكَبِيرُ مِنَ الْمَرْوِفِ وَغَيْرِهِ . وَمَطَرٌ قَعِيثٌ : وَبِلٌ كَثِيرٌ . § وَأَلْقَعْتُ الْعَطِيَّةَ وَأَقْعَمْتُهَا : أَكْثَرْتُهَا . وَأَقْعَمْتُهَا أَكْثَرْتُهَا لَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

أَفْعَيْتَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُنْعَتِ
لَيْسَ بِمَسْزُورٍ وَلَا مُرَيْتِ

§ وَقَعَّتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعَتُ قَعْنًا : حَقَنَتْ لَهُ وَأَعْطَاهُ . وَقَعَّتْ الشَّيْءُ يَقْعُكُهُ قَعْنًا : اسْتَأْصَلَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ .

العين والقاف والراء

§ الْعَقِيرُ وَالْعَقْرُ : الْعَقِيمُ . وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ عَقْرًا ، وَعَقَارًا ، وَعَقَرَتْ تَعْقِيرَ عَقْرًا وَعَقْرًا ؛ وَعَقَرَتْ عَقَارًا ، وَهِيَ حَاقِرٌ .

قال ابن جني : وما عَدَّوه شاذًّا ما ذكروه من فَعَلٍ فهو فاعِلٌ ، نحو عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ حَاقِرٌ ، وَشَعْرٌ فهو شاعرٌ ، وَحَمَضٌ فهو حامضٌ ؛ وَطَهَّرٌ فهو طاهرٌ . قال : وأَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَامَّةٌ : إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَلَاخَلَّتْ فَرَسَتْ .

قال : هكذا ينبغي أن يُعْتَمَدَ ، وهو أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ . وقال مرة : ليس عَاقِرٌ من عَقَرَتْ ، بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ من حَمَضَ ، وَلَا خَائِرٍ من خَسِرَ ، وَلَا طَاهِرٍ من طَهَّرَ ، وَلَا شَاعِرٍ من شَعَرَ ، لِأَنَّهُ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ : هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعَلٍ ، فَاسْتَحْشَى بِهِ عَمَّا يَجْرَى عَلَى فَعَلٍ ،

(١) ديوانه ١٧١ . وقى الساجي : بريث ، في مرنج مريث .

فإنه فسره ، فقال : العاقر : التي لا ميل لها ولا شبه . والدُّمُوك هنا : البكرة التي يُسقى بها على السَّانية .

§ والعقر : شبه بالخمر . عقره يعقره عقرًا ، وعقره .

§ والعقر : المعور . والجمع : عقرى ، الذكور والأنثى فيه سواء .

§ وعقر الفرس عقرًا : قطع قوائمه . وقمر عقر : معثور . وخيل عقرى . قال :

يسلّى ويسلّى مَصَارِعَ فِتْنَةٍ

كيرام وعقرى من كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ ١
§ وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقرًا ،

وعقرها : إذا فعل بها ذلك ، حتى تسقط فينحرها مستمكتا بها . وكذلك كل فعل مصروف عن مفعوله ، فإنه يغير هاء . قال اللحياني : وهو الكلام

المتبع عليه ، ومنه ما يقال بالهاء ، وسألت ذكرها إن شاء الله . وعافر صاحبه : فاضله في عقر

الإبل ، كما يقال : كارهه وفاحشه . وتماقر الرجلان : عقرًا إيلهما ، يُرى أيهما أعقر لها .

ولما أنشد ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

فأكان ذنبُ بني مالك

بأن سبَّ منهم غلامٌ فسبَّ

بأبيض ذي شُطْبٍ باترٍ

يقطُ العظام ويبرى العصب ؟

فسره فقال : يريد معاقره غالب بن صهصعة أبي القُرَظِق ، وتميم بن وكيل الرياحي ، لما تماقرا بصوَرٍ ، ففقرُ تميم تحسًا ، ثم بدا له .

وعقر غالب أبو القُرَظِق مئة .

(١) سليبي : وإليه بدل اللام للكسرة أو بإياله الموحدة بدل اللام المشددة المفترحة (الكبرى في المعجم) .

وهو قعيل ، على ما قدَّمناه ، لكنه اسم بمعنى النسب ، بمنزلة امرأة حائض وطالتي ، وكذلك الناقة ، وجمعها : عقر . قال :

ولو أن ما في بطنه بين نسوة

حبلين ولو كانت قواعِدَ عقرًا

§ ورجل عاقر وعقير : لا يولد له ، ولم نسمع في المرأة عقيرًا ، وقال ابن الأعرابي : هو الذي يأتي النساء ، فيحاضنهن ويلاصقن ، ولا يولد له .

§ والعقرة : خزانة تشدها المرأة على حقوبها ، لتلا تلد .

وعقر الأمر عقرًا : لم ينجح حاقية ، قال ذو الرمة ٢ :

وردَّ خروبا قد لصحن إلى عقر

§ والعاقر من الرمل : ما لا يثبت ، يُشبه بالمرأة .

وقيل : هي الرملة التي تنبت جنتهاها ، ولا يثبت وسطها ، أنشد نعلب :

ومن عاقر ينقي الألاء سرًاها

عذارين عن جرداء وعثْ خُصُورها

وخصَّ الألاء ، لأنه من شجر الرمل .

وقيل : العاقر : رملة معروفة ، لا تنبت شيئًا . قال ٣ :

أما القواد فلا يزال موكلا

بهوى حمامة أو برىءا العاقر

حمامة : رملة معروفة أو أكمة . وقيل : العاقر :

العظيم من الرمل .

فلما قوله ، أنشده ابن الأعرابي :

صرافة القتب دموكا عاقرا

(١) ذ وسعما : العقرة ، بضم قون .

(٢) ديوانه ٢٧٣ وصلوه : • نشد إسماعيل بن أيام أُنوح •

(٣) البيت بغير (ديوانه ٢٠٥) ومعجم ما استعجم للبكري ٤٦٧ .

§ والعقيرة : ما عقر من صيد وغيره .
 § وعقيرة الرجل : صوته إذا عسى أو بكى أو قرأ . وقيل : أصله أن رجلا عقرت رجله ، فوضع العقيرة على الصحيحة ، وبكى عليها بأهل صوته ، فقبل رفع عقيرته ، ثم كثر ذلك ، حتى صير الصوت بالغناء عقيرة . والعقيرة : الرجل الشريف يقتل : وفي بعض نسخ الإصلاح : ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم .
 § وعقر الرجلُ والقنبُ ظهر الناقة ، والسرّج ظهر الدابة ، يعقره عقرًا : حرّه ، وأدبره .
 § واعتقر الظهُرُ واعتقر : دبر .
 § وسرج معقار ، ومعقر ، ومعقر ، وعقيرة ، وعقر ، وعاقور : يعقّر ظهر الدابة . وكذلك الرجل . وقيل : لا يقال معقر إلا لما عاده أن يعقر .
 § ورجلٌ عقيرة ، وعقر ، ومعقر : يعقّر الإبل من إمامها إياها ، ولا يقال عقور .
 § وكلب عقور ، والجمع عقر . وقيل : العقور للحيوان ، والعقيرة للموات . وكلاً أرض كذا عقرًا وعقار : يعقر الماشية .
 § ويقال للمرأة : عقرى حلفتى : معناه : عقرها الله وحلفتها ، أى حلفت شعورها ، أو أصابها بوجع في حلفتها ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حبشي : حين قيل له يوم النفر : إنها حائض : فقال : عقرى حلفتى ، ما آراها إلا حائضًا ؛ فمقرى هاتما : مصدر كدعوى في قول بشير بن النكتث : أشد سيويه :
 وَلَتَّ ودَعَاها شَدِيدَ حَبَّه
 أى ودعاؤها . وعلى هذا قال : « حَبَّه » فذكر .

وقيل : عقرى حلفتى : تعقير قومها وتحليفهم بشوئها . وقيل : العقرى : الحائض . وقيل : عقرًا حلفتًا : أى عقرها الله وحلفتها . وحكى اللحياني : لا تضل ذلك ، أمك عقرى ، ولم يفهمه ، غير أنه ذكره مع قوله : أمك تاكل ، وأمك هابل . وحكى سيويه في الدعاء : جَدَّعَا له وعقرا . وقال : جَدَّعته وعقرته : قلت له ذلك .
 § والعرب تقول : نود بالله من العواقر والنواقر . حكاها ثعلب . قال : فالعواقر ما يعقّر . والنواقر : السهام التى تُصيب .
 § وعقر النخلة عقرًا ، وهى عقيرة : قطع رأسها فيست .
 § وطائر عقرٍ وعاقِر : إذا أصاب ريشه آفة ، فلم يَنْبُثْ .
 § والعقر : دبة التمرج المصوب . وقيل : هو صدأ المرأة .
 § وبيضة العقر : التى تُمْتَحَن بها المرأة عند الافتضاض . وقيل : هى أول بيضة تبيضها الدجاجة ، لأنها تعقيرها . وقيل : هى آخر بيضة تبيضها إذا هَرِمَتْ . وقيل : هى بيضة الديك ، يبيض فى السنة مرّة . ويقال للذى لا غناء عنده : بيضة العقر ، على التشبيه بذلك . وبيضة العقر : الأبتَر الذى لا ولد له .
 § والعقيرة : منتهى الصوت . عن يعقوب .
 § واستعقر الذئب : رفع صوته بالطرب في العواء . عنه أيضا . وأنشد :
 فلَمَّا عَوَى الذئبُ مُسْتَعْقِرًا
 أَنَسْنَا به والذئبى أَسْدَقُ
 (١) لَيْتَ لِقَائِي . من (ل : كلال) .

وقيل : معناه : يطلب شيئا يقرُّه . وهؤلاء قوم
لمصوص أمينا الطالب حين عوى الذئب .

§ وعُقر القوم وعُقرهم : عطلتهم بين النار
والخوض .

§ وعُقر الخوض وعُقره : مؤخره . وقيل :
مقام الشاربة منه . وفي المثل : « إنما يُهدَمُ
الخوض من عُقره » : أى إنما يوتى الأمر من
وجهه . والجمع أعقار ، قال :

بَلَدُنْ بِأَعْقَارِ الْخِيَاضِ كَأَنَّهَا

نِساءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلُ

§ وناقة عقرية : تشترب من عُقر الخوض .

§ وعُقر البئر : حيث تقع أبدى الواردة إذا
شربت . والجمع : أعقار .

§ وعُقر النار ، وعُقرها : أصلها الذى تأججُ
منه . وقيل : مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمِعُهَا .

§ وعُقر النار : وعُقرها : أصلها . وقيل :
وَسَطُهَا . وقالوا : البُهْمَى : عُقرُ الكَلَأِ ،
وعُقر الكَلَأِ : أى خيار ما يُرعى من نبات
الأرض ، ويُعتمد عليه ، بمنزلة عُقر الدَّار . وهذا
البيت عُقر القصيدة : أى أحسن أبياتها . وهذه
الآيات عُقر هذه القصيدة : أى خيارها .

§ والعُقر : قرَجُ ما بين كلِّ شَيْئَيْنِ . وخصَّصَ
بعضهم به : ما بين قوافي المائدة .

§ والعُقر والمُعَار : المَازِل ، والقصيدة . وخصَّصَ
بعضهم بالمُعَار : التَّخَلُّ .

§ وعُقر البيت : متاعه ونَصَدُّه ، الذى
لا يُبذل إلا فى الأعياد ، والحقوق الكبار . وقيل :
عُقر المتاع : خياره . وهو نحو ذلك ، لأنه
لا يُبْسَطُ فى الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره .

وقيل : عُقره : متاعه ونَصَدُّه إذا كان حسنا
كثيرا . وقال أبو حنيفة ، عن ابن الأعرابي :
عُقرُ الكَلَأِ البُهْمَى ، كلُّ دار لا تكون فيها بُهْمَى
فلا خير فى رعيها ، إلا أن تكون فيها طريفة ، وهى
النَّصِيَّةُ والصِّلْيَانُ .

وقال مرة : المُعَار : جمع اليبيس^(١) .

§ وعاقِرُ الشيء : مُعَاقِرَةٌ وعِقَارٌ : لُزْمُهُ .

§ والمُعَار : الخمر ، لأنها عاقِرت الدنَّ ، أى
لُزْمَتِهِ . وقيل : لأن أصحابها يعاقِرونها ، أى
يُكَلِّمُونَهَا . وقيل : هى التى تَعْقِرُ شاربيها . وقيل :
هى التى لا تَكْتَلِبُ أن تُسَكِّرَ .

§ وعقير الرجلُ عَقْرًا^(٢) : فَجِئَتَهُ الرُّوحُ ، فلم
يقدِر أن يقدِّم أو يتأخَّر . وقيل : عَقِيرٌ : دَهْشٌ ،
ومنه قول عُمر حين سمع خطبة أبى بكر ، عند
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فَعَقِرْتُ حَقِي
مَا أَقْدَرُ عَلَى الْكَلَامِ .

§ وظننى عَقِيرٌ : دَهْشِي . وروى بعضهم بيتَ
الْمُتَخَلِّ^(٣) :

فَكَلِمَتُهَا فَتَنَقَّصَتْ

كَتَفَسِ الظُّبَيْرِ الْعَقِيرِ

§ والعُقرُ والمُعَرُ : القَصْرُ . الأخيرة : عن كُرَاع .
وقيل : القَصْرُ المَدَامُ بعضه على بعض . وقيل :
الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ . والعُقرُ غَيْمٌ فى عَرْضِ السَّمَاءِ . والعُقرُ :
السَّحَابُ الْأَبْيَضُ . وقيل : كلُّ أَيْضٍ : عُقرٌ .
§ والعَقِيرُ : التَّرِيقُ . عن كُرَاع .

§ والعُقرُ والعَقِيرُ : ما يُتَدَاوَى به من النبات
والشجر . والعُقَارُ : عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَلْبَ نَصَبٍ

(١) ز : حرا يسكون لثفاف .

(٢) يريد اليبس من الهمى لا الرطب .

(٣) شرح الرزوق على الحاشية ٥٢٨ .

العرق ، فسوى بين عرق وعرقه . وعرق غير مطرد ، وعرقه مطرد ، كما ذكرناه .

§ وأعرق القوس وعرقته : أجبرته ليتعرق .

§ وعرق الحائط عركا : ندى ، وكذلك الأرض الترية إذا نتج فيها الندى ، حتى يلتقى هو والتري .

§ وعرق الرجاجة : ما ينتج من الشراب وغيره مما فيها ، ولين عرق : فاسد الطعام ، وذلك من أن تشد

قربة اللبن على جنب البعير بلا وقاية ، فيصبتها عركه . وقيل : هو الخيط الحسي . وقد عرق عركا .

والعرق : الثوب ، وقوله :

ويجبرهم مكان الثوب مبي

وما أعطيته عرق الخلال

أى لم يعرق لى به عن مودة ، إنما أخذته منه غصبا . وقيل : هو القليل من الثوب ، شبه بالعرق .

§ ومعارق الرمل : أطناطه^٢ وآباطه ، على التشبيه بمعارق الحيوان .

§ والعرق : اللبن ، فعى به لأنه عرق يتحلب في العروق ، حتى ينتهى إلى الضرع ، قال الشاغ :

تقدرو وقد ضمنت ضراؤها عركا

من طيب الطعام صاف غير مجهود^٣ والرواية المعروفة : عركا ، جمع عرقه ، وهى

القليل من اللبن والشراب . وقيل : هو القليل من اللبن خاصة . ورواه بعضهم : « تصبغ وقد

ضمنت » ، وذلك أن قبله :

إن تمس في عرق قط صلح حجاجه

من الأساليب عارى الشوك تجرود

(١) البيت المأثور بن زهير البنى صنف سيفا . والقول : اسم سيف مالك بن زهير ، وله قصة ذكرها النجاشي واللسان .

(٢) أطناطة الرمل : آباطه ، وهى ما وقع منه ، أو أسفل جبل الرمل ومسطحه .

(٣) ديوانه ٢٣ .

القامة . وثمرة كالبندق ، وهو مبيض البنية ، لا يأكله شيء ، حتى إنك ترى الكلب إذا لابس يعرى .

ويسمى عكار ناعمة ، وناعمة : امرأة طبعته ، رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته ، فأكلته ، فقطها .

§ والمعقر ، وعقاراء ، والعقاراء : كلها مواضع . قال محمد بن ثور :

ركود الحميا طلك شاب ماءها

بها من عقاراء الكروم ديب

أراد : من كروم عقاراء ، قدّم وأخر .

§ والمعقور^٢ : مثل السدوس . والمعقر ، والمعقر : مواضع أيضا . قال :

ومنا حبيب المعقر حين يلقهم

كما لفت صردان الصريعة أخطب

§ والواقف : موضع . قال كثير عزة :

وسيل أكناف المزايد غدوة

وسيل منه ضاحك فالماقر

§ ومعقر ، وعقار ، وعقران : أسماء .

مقلوبه : [ع ر ق]

§ العرق : ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد ، اسم الجنس لأجمع ، هو فى الحيوان أصل ، وفيما سواه مستعار .

عرق عركا ، ورجل عرق : كثير العرق .

§ فأما فعله ، فبناء مطرد فى كل فعل ثلاثى كضحكة وهزاة ، وربما غلط بمثل هلا ولم

يشعر بمكان أطراذه ، فذكر كما يذكر ما يطرد ، فقد قال بعضهم : رجل عرق وعرقه : كثير

(١) ديوانه ٥٢ . (٢) فيه البكرى بالفتح والتج : بالنم .

(٣) ديوانه ١ : ٢٢٢ .

تصبح وقد صَبَحْتَ « فلهذا شرط وجزاء . ورواه بعضهم : « تَصْبَحُ وقد صَبَحْتَ » ، على إحالِ الطي .
 § وعِرْقُ السَّعَاءِ عِرْقًا : تَنَحَّ مِنْهُ الْبَيْنُ .
 § وَمَا أَكْثَرَ عِرْقَ إِلَيْكَ وَغَمَّكَ ، أَي لَبَنًا وَنَتَاجَهَا .

§ وَلَقِيتُ مِنْهُ عِرْقَ الْقَرْيَةِ : أَي شِدَّةَ وَمَشَقَّةَ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْقَرْيَةَ إِذَا عِرِقَتْ وَهِيَ مَدْهُونَةٌ خَبِثَ رِيحُهَا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ :
 لَيْسَتْ بِمَشَقَّةٍ تُعَدُّ وَعَمَلُهَا

عِرْقُ السَّعَاءِ عَلَى الْقَعْدِ اللَّاتِيبِ
 أَرَادَ : عِرْقَ الْقَرْيَةِ ، فَلَمْ يَسْتَمِ لَهُ الشَّعْرُ ، كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ
 وَإِنَّمَا يُقَالُ : صَاحَ الْكَرْمُ : إِذَا نَوَّرَ ، فَكُرِهَ إِحْوَاطُ الطَّيِّ ، لِأَنَّ « صَاحَ مِنْ آلِ » مُسْتَقْبَلٌ ، فَقَالَ : نَادَى ، فَأَتَمَّ الْجُزْءَ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي بَحْرِهِ ، لِأَنَّ « نَادَى مِنْ آلِ » مُسْتَقْبَلٌ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : جَشِيعَتْ إِلَيْكَ النَّصَبُ وَالنَّعْبُ ، وَالْفَرْمُ وَالْمُتَوَنُّةُ ، حَتَّى جَشِيعَتْ عِرْقَ الْقَرْيَةِ ، أَي عِرَاقَهَا الَّذِي يُحَرِّزُ حَوْلَهَا . وَمَنْ قَالَ : « عَكَتِ الْقَرْيَةُ » : أَرَادَ السَّيْرَ الَّذِي تُعَلِّقُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَلِمَتُ « إِلَيْكَ عِرْقُ الْقَرْيَةِ » ، وَعَكَتِ الْقَرْيَةُ ؛ فَأَمَّا عِرْقُهَا ، فَصَرَفَتْ عَنْهَا مِنْ جَهْدِ حَمَلِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَشَدَّ الْأَعْمَالِ عَنَمَ السَّيْرِ . وَأَمَّا عَكَتُهَا : فَمَا شَدَّتْ بِهِ ، ثُمَّ عَكَتْ . وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ : لَقِيتُ مِنْهُ عِرْقَ الْقَرْيَةِ ، إِنَّمَا أَرَادُوا : عَكَتِ الْقَرْيَةُ ، وَهُوَ مَا عُلِّقَتْ بِهِ ، فَأَبْدَلُوا الرَّاءَ مِنَ اللَّامِ ،

(١) الْيَتِ فِي دِيوَانِ الْبُجَاجِ ٢٧ ، وَلَيْسَ فِي دِيوَانِ رُؤْبَةَ .

كَمَا قَالُوا : رَعَمَيْلٌ وَلَعَمَيْرٌ ١ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ عِرْقَ الْقَرْيَةِ ، مَعْنَاهُ : تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ مَا لَمْ يَلْفَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى تَجَشَّعْتَ إِلَيْكَ مَا لَا يَكُونُ ، لِأَنَّ الْقَرْيَةَ لَا تَعْرِقُ . يَدُ حَبِّ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ النَّاسِ : حَتَّى يَشِيبَ الْفُرَابُ ، وَحَتَّى يَبْيُضَّ الْقَارُ ٢ .
 § وَعِرْقُ الثَّمَرِ : دَيْبَسُهُ . وَنَاقَةٌ دَائِمَةُ الْعِرْقِ : أَي الدَّرَّةُ . وَقِيلَ : دَائِمَةُ الْبَيْنِ . وَفِي غَنَمِهِ عِرْقٌ : أَي نِتَاجٌ كَثِيرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَعِرْقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، وَاجْمَعُ أَعْرَاقُ ، وَعُرُوقُ .
 § وَرَجُلٌ مُعْرِقٌ فِي الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ وَالزُّؤْمِ . وَقَدْ عِرِقَ فِيهِ أَعْمَالُهُ وَأَعْوَالُهُ ، وَأَعْرِقُوا .

وَأَعْرِقَ فِيهِ أَعْرَاقُ السَّيِّدِ وَالْإِمَامِ ؛ إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَعِرْقٌ فِيهِ الشَّامُ . وَيَعْرِقُ فِي الشَّعْرِ : إِنَّهُ لَمُعْرِقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ ، عَلَى تَوْحِيدِ حَلْفِ الزَّائِدِ . وَتَلَدَّكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ ، وَأَعْرَاقُ شَرٍّ ، قَالَ :

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ
 تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ قَبْلَكَدَا

§ وَرَجُلٌ عَرِيقٌ : كَرِيمٌ . وَكُلُّكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ أَعْرِقَ .

§ وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَطْنَابُ تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاحِدُهَا : عِرْقٌ . أَعْرِقَ الشَّجَرُ وَعُرِقَ : امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ . § وَالْعِرْقَةُ : الْأَصْلُ الَّذِي يَلْمَسُ فِي الْأَرْضِ سَفَلًا ، وَتَشَعَّبَ مِنْهُ الْعُرُوقُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِرْقَةٌ وَعِرْقَاتٌ ، فَجُمِعَ بِالنَّاهِ . وَعِرْقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِرْقَاتُهُ : أَصْلُهُ ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

(١) هَذَا عَلَى مَقْصُودِي قَوْلِهِ : فَأَبْدَلُوا الرَّاءَ بِاللَّامِ . وَقَدْ اخْتَلَفَتْ النُّسخُ فِي تَصْوِيرِ الْكَلِمَتَيْنِ : فَوُفٌ ، زُ : دَعَى وَدَعَرَى . وَف : ل : ت : لَسَرَى وَرَعَى . (٢) فِي الْبَاسِ : يَبْيُضُ الْقَارُ .

§ وعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَحْمَتُهَا . وَعُرُوقُهَا أَيضًا :

مَتَانِعُ ثَرَاهَا . وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ ١ :

إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَتَشَجَّتْ عُرُوقُ

قِيلَ : يَعْنِي بِعِرْقِ الثَّرَى : إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ حَوْضَةٍ وَمُلُوحَةٍ : أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ .

§ وَالْعِرْقُ : الْأَرْضُ الْمِلْحُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ . وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِرْقُ : سَبِيخَةُ ثَنِيَّتِ الشَّجَرِ .

وَاسْتَعْرَفَتْ إِلَيْكُمْ : أَتَيْتِ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَلَيْلَ

عِرَاقِيَّةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى الْعِرْقِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَالْعِرَاقُ : بِقَايَا الْحَمَضِ . وَلَيْلَ عِرَاقِيَّةٍ :

تَرْغَى بِقَايَا الْحَمَضِ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ : أَيْ قَلِيلٌ . وَالْمُعَرَّقُ مِنْ

الْحُمْرِ : الَّذِي يُمَزَّجُ قَلِيلًا مِثْلَ الْعِرْقِ . قَالَ ٢ :

وَنَدْمَانُ يَزِيدُ الْكَاثِرَ طَبِيبًا

سَقِيئًا إِذَا تَغَوَّرَتْ التَّحْرُومُ

رَقَّتْ بِرَأْسِهِ وَكَشَفَتْ عَنْهُ

بِمُعَرَّقَةٍ سَلَامَةٍ مَنِ يَلُومُ

وَعَرَّقَتْ فِي السَّقَاءِ وَالِدُلُو : جَمَلَتْ فِيهَا مَاءٌ

قَلِيلًا ، قَالَ :

لَا تَحْمِلِ الدَّلْوُ وَعَرَّقِي فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَابَ مَنْ يَسْقِيهَا

حَبَابٌ : اسْمُ نَاقَتِهِ . وَقِيلَ : الْحَبَابُ هُنَا : الْأَثَرُ .

وَقِيلَ : الْحَبَابُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْتَّبَجُّعِ .

عَنِ السَّحَابِيَّ . وَالْعِرَاقَةُ : النُّطْقَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

(١) خُتَارُ الشُّعْرِ الْجُمْلَةُ ٧٩ وَحِيزُهُ :

• وَهَذَا الْقَوْلُ يَسْلُكُهُ شَبَابٌ •

(٢) قَالَهُ : الْبَرَجُ بْنُ مَسْرُورٍ . عَنْ لُ .

اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ : أَيْ شَأَفْتَهُمْ ،

فَعِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ عِرْقٍ ، كَأَنَّهُ عِرْقٌ

وَعِرْقَاتٌ ، كَمِزْسٍ وَعِزْسَاتٍ ، إِلَّا أَنَّ عِرْسًا أُنْثَى ،

فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمَذَكَّرِ الَّذِي يُجْعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ ،

كَسَجِيلٍ وَحِيلَاتٍ ، وَتَحْمَامٍ وَتَحْمَامَاتٍ . وَمَنْ

قَالَ : عِرْقَاتِهِمْ ، أَجْرَاهُ تَجْرَى سَيْحَلَةٌ ، وَقَدْ

يَكُونُ عِرْقَاتِهِمْ جَمْعُ عِرْقٍ وَعِرْقَةٍ ، كَمَا قَالَ

بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ بَنَاتَكَ ، شَبَّهُوهُنَّ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي

فِي فَتْحِهِمْ وَقَتْلَهُنَّ ، لِأَنَّهَا تَتَأْنِثُ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ لَهُ ،

وَالَّذِي يُجْعُ مِنَ الْعَرَبِ الصَّحْبَاءُ عِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ .

قَالَ ابْنُ جَنَى : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا خَيْرَةَ ، عَنْ

قَوْلِهِ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ ، فَانْصَبَ أَبُو خَيْرَةَ

النَّاءُ مِنْ عِرْقَاتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : هِيَئَاتِ

أَبَا خَيْرَةَ ، لَا نَ جِلْدُكَ ! وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو

اسْتَضْعَفَ النَّصَبَ بَعْدَ مَا كَانَ يَجْمَعُهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ ،

قَالَ : ثُمَّ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو فَيَا بَعْدُ بِالنَّصَبِ وَالْجَرِّ ،

فَلَمَّا أَنَّ يَكُونُ جَمِيعُ النَّصَبِ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَيْرَةَ ،

مِنْ تَرْغَى عَرَبِيَّةٍ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَوَى فِي نَفْسِهِ

مَا حَمَمَهُ مِنْ أَبِي خَيْرَةَ ، مِنْ نَصَبِيَا . وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنْ

يَكُونَ أَقَامَ الضَّمْعُ فِي نَفْسِهِ ، فَحَكِيَ النَّصَبَ عَلَى

اعْتِقَادِهِ ضَمْعَةً ، قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْأَعْرَاقَ يَنْطَلِقُ

بِالْكَلِمَةِ يَحْتَقِدُ أَنْ غَيْرَهَا أَقْوَى فِي نَفْسِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ

أَبَا الْعَبَّاسِ حَكَمَنِي عَنْ عُمَارَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ وَلَا

الْلَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ١ ؟ فَقَالَ لَهُ : مَا أَرَدْتَ ؟

فَقَالَ : أَرَدْتُ سَابِقُ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلَّا قُلْتَهُ ؟

فَقَالَ : لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ ، أَيْ أَقْوَى .

§ وَالْعِرْقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ

عُرُوقٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

(١) سُورَةُ يَس ٤٠ .

§ وعَرَقَ العَظْمَ يَعْرِقُهُ عَرَقًا ، وَتَعْرِقُهُ
وَاعْرِقُهُ : أَكَل ما عَلَيْهِ . واستعار بعضهم التَّعْرِقَ
في غير الجواهر . أنشد ابن الأعرابي في صفة إبل
ورَكِبَ :

يَتَعْرِقُونَ خَيْلًا لَمْ يَنْتَبِئِي

مِنْهَا وَمِنْهُمْ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ

يَتَعْرِقُونَ : أَيْ يَسْتَدِينُونَ ، حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا
صَبْرٌ ، فَلَاك خَيْلًا لَمْ يَنْتَبِئِ أَيْ يَسْقُطُ مِنْهَا . وَمِنْهُمْ :
أَي مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ .

§ وَأَعْرِقَهُ عَرَقًا : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ . وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ
وَمُعْصَرَقٌ وَمَعْرَقٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ الْخِدَّةُ ،
وَيَسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقًا خَلْدَيْنِ ،
قَالَ :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ الْحَيَيْنِ سُرُوحًا

وَيُرَوَّى : مَعْرُوقَةُ الْجَنَبَيْنِ .

§ وَالْعَوَاقِرُ : الْأَضْرَاسُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَالْعَوَاقِرُ
السَّيُونُ ، لِأَنَّهَا تَعْرِقُ الْإِنْسَانَ ، وَقَدْ عَرَقَتْهُ
تَعْرِقُهُ ، وَتَعْرِقَتْهُ .

أَنشَدَ سَيُوبَةُ :

إِذَا بَعْضُ السَّيْنِ تَعْرِقَتْهَا

كَتَى الْإِيثَامِ فَقَدْ أَبَى الْيَكِيمُ

أَتَتْ ، لِأَنَّ بَعْضَ السَّيْنِ سَوْنٌ ، كَمَا قَالُوا : ذَهَبَ
بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، وَمُثَلَّبٌ كَثِيرٌ .

§ وَعَرَقَتْهُ الْخُطُوبُ تَعْرِقُهُ : أَخَذَتْ مِنْهُ . قَالَ :

وَالْجَمْعُ عُرَاقٌ ، وَهِيَ الْعَرَقَةُ . وَحَمِلَ رَجُلٌ
عَمَلًا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : عَرَقْتَ وَبَرَقْتَ .
فَعَنَى بَرَقْتَ : لَوَّحْتَ بِشَيْءٍ لَا مَصْدَاقَ لَهُ .
وَمَعْنَى عَرَقْتَ : قَلَلْتَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ :
عَرَقْتُ الْكَاسَ : مَزَجْتُهَا ، فَلَمْ يُعَيِّنْ بِقَلَّةِ مَاءٍ
وَلَا كَثَرَةٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَعَرَقْتُ الْكَاسَ :
مَلَأْتُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَبُو صَمَوَانَ : الْإِعْرَاقُ
وَالْتَعْرِيقُ جَمِيعًا : دُونَ الْمَلَأِ . وَهَذَا قَسْرُ قَوْلِهِ :

لَا تَعْلَمِ الدُّكُولُ وَعَرَقَ قَبِيهَا

وَإِنَّهُ لَخَبِثَ الْعَرِيقُ : أَيْ الْجَسَدُ ، وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ .
§ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ لِعَرِيقٍ ظِلٌّ حَتَّى » .
وَهُوَ الرَّجُلُ يَخْتَرِسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
هَذِهِ عِبَارَةُ الْعَرِيقَيْنِ ، وَإِنَّمَا الْعَرِيقُ : الْمَغْرُوسُ ،
أَوِ الْمَوْضِعُ الْمَغْرُوسُ فِيهِ ، وَمَا هُوَ عِنْدِي بِمَعْنَى مَقْتَنَةٍ .
أَيْ مَا لَهُ قَدَرٌ ، وَالْمَعْرُوفُ : عِلَّتِي مَقْتَنَةٌ . وَارَى
عَرِيقٌ مَقْتَنَةٌ إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ وَحَدِهِ .
§ وَالْعَرِاقُ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . وَالْعَرِاقُ : الْعَظْمُ يَنْفِرُ
لَحْمٌ ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ فَهُوَ عَرَقٌ . وَقِيلَ : الْعَرَقُ
الَّذِي قَدْ أَخِيذَ أَكْثَرُ لَحْمِهِ . وَالْعَرَقُ : الْفِدْرَةُ ٢
مِنَ اللَّحْمِ . وَجَمْعُهُ : عُرَاقٌ . وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ
وَلَهُ نِظَائِرٌ قَدْ أَحْصَيْتُهَا فِي الْكِتَابِ لِلْمَوْسُومِ بِالْخَصْبِ .
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عِرَاقٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَهُوَ أَقْبَسُ ، وَأَنشَدَ :

يَبِيتُ قَبِيحِي فِي عُرَاقٍ مُكْسٍ

وَفِي شَمُولٍ عَرَضَتْ قَنْطَحُ

أَيْ مُكْسٍ مِنَ الشَّحْمِ . وَالنَّحْسُ : الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَيَرَةٌ .

(١) كَلَّا فِي ل ، ت ، وَف ، ك : خَطَّةٌ ، بِالضَّادِّ ، وَلَمْ
الْأَنْدَلُسِيُّ يَكُونُ الْضَّادُّ غَاءً .

(٢) الْفِدْرَةُ : الْقِطْعَةُ .

(١) هُوَ مِنَ النَّحْسِ الْمَحْذُورِ إِلَى أَسْرَى الْقَبَسِ الْكَتَبِيُّ (الْعَدُّ
الْخَبِيرُ ١٩٧) .

وقيل : هو الذى يُجْعَل على مَلَتَي طَرَفِي الجلد ،
إذا خُرِزَ في أسفل القِرْبَةِ ، فإذا سَوِيَ ثم خُرِزَ غَيْرَ
مَتْنِي ، فهو طِيَاب . وقيل : عِرَاقُ القِرْبَةِ :
الْخُرْزُ الذى في وَسَطِهَا . قال :

يَرْبُوعُ ذَا الْقَنَازِعِ الدَّقَاقِ
وَالْوَدْعِ وَالْأَحْوِيَةِ الْأَخْلَاقِ
فِي بِيْ أُرْيَاقِكَ مِنْ أُرْيَاقِ
وَحَيْثُ خَصِيكَ إِلَى الْمَرَاقِ
وَعَارِضُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ

هذا عِرَاقِي ذَكَرَ يُونُسُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَرْقُصُ ابْنَهُ ،
وسمعه يُشَدُّ هذه الأبيات . قوله « وعارض »
كجانب العراق العارض : ما بين الثنايا والأضراس ،
ومنه قيل للمرأة : « مَقْبُولٌ عَوَارِضُهَا » . وقوله
« كجانب العراق » : شبه أَسْنَانَهُ فِي حَسَنِ نَيْفَتِهَا
واصطفافها على تَسَوُّ واحد ، بعِرَاقِ الْمَرَادَةِ ،
لأن خُرْزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسَوِّ . ومثله قولُ الْفَنَائِخِ ،
وَذَكَرْنَا أَمَّا وَرَدَّنَ وَحَسَّنَ بِالصَّالِدِ ، فَتَعَرَّنَ
على تَتَابِعِ وَاسْتِقَامَةِ ، فقال ١ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَافٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيبَةِ كَارِزُ
شَكَكَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى
كَمَا شَكَّ . فِي نَيْسِي الْعَيْنَانِ انْخَوَارِزُ
وَأَشَدُّ أَيْوَعُ الْقَارِصِي فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى :

وَشِعْبٌ كَشَكَّ الثُّوبُ شَكَسَ طَرِيقَهُ
مَكْلَرِجٌ صَوَحِيهِ عِيَابُ غَضَاصِرُ
عَيَّ : قَمَا حَسَنَ نَيْفَتِ الْأَضْرَاسِ ، مَتَنَاسِقَهَا
كَتَنَاسُ الْخِيَامَةِ فِي الثُّوبِ ، لِأَنَّ الْخَاطِطَ يَضَعُ إِبْرَةً
إِلَى أُخْرَى ، شَكَّةً فِي إِثْرِ شَكَّةٍ . وقوله : وَشَكَسَ

أَجَارَتَنَا كُلَّ امْرِئٍ سَتَصِيْبُهُ حَوَادِثُ
إِلَّا تَبَسَّرَ الْعَظَمُ تَعَرَّقُ
وقوله ، أَنَشَدَهُ تَعْلِبُ :

أَيَّامَ عَرَقَ فِي عَامِ الْمَعَاصِمِ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : ذَهَبَ بِلَحْمِي . وقوله « عَامِ
الْمَعَاصِمِ » : قَالَ : مَعْنَاهُ : بَلَغَ الْوَسْخَ إِلَى مَعَاصِمِي .
وهذا مِنْ الْجَدْبِ . وَلَا أُخْرَى مَا هَذَا التَّصْيِيرُ .
وَزَادَ الْبَاءُ فِي الْمَعَاصِمِ ضَرُورَةً .

§ وَالْعَرَقُ : كُلُّ مَضْمُونٍ مُصْطَلَفٍ ، وَاحِدَتُهُ :
عَرَقَةٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ ١ :

تَعْدُو وَفَنَزَكَ فِي الْمَزَاجِفِ مَنْ تَوَى
وَتَمِيرُ فِي الْعَرَكَاتِ مَنْ كَلَّمَ يَفْتَلُ
وَنَقْتَلُ أَيْضًا . بِمَعْنَى تَأْسِيرِهِمْ ، فَتَشْدُهُمْ فِي الْعَرَكَاتِ .
§ وَالْعَرَقُ : السَّيْفَةُ الْمَسْجُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ ،
قَبْلَ أَنْ تَجْمَلَ زَيْلًا . وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَةُ : الزَّيْلُ ،
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . وَالْعَرَقُ : الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي
السَّمَاءِ . وَالْعَرَقُ : السُّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ . الْوَاحِدُ مِنْهُمَا :
عَرَقَةٌ . وَرَقَعْتَ مِنَ الْخَاطِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ ،
أَيَّ صِفًّا أَوْ صَفَيْنِ . وَاجْمَعُ : أَحْرَاقُ .

§ وَالْعَرَقَةُ : طَرَّةٌ تُنْشَجُ وَتُخَاطُ عَلَى طَرَفِ
الشَّعْطَةِ . وَقِيلَ : هِيَ طَرَّةٌ تُنْشَجُ عَلَى جَوَانِبِ
الْقُسْطَاطِ . وَالْعَرَقَةُ : خَشَبَةٌ تُعَرَّضُ عَلَى الْخَاطِطِ
بَيْنَ اللَّيْنِ . وَالْعَرَقَةُ : آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا
بَعْضًا . وَاجْمَعُ : عَرَقَ . قَالَ :

وَقَدْ تَسَجَّنَ بِالْقَلَاةِ عَرَقًا

وَالْعَرَقَةُ : اللَّسْعَةُ .

§ وَعِرَاقُ الْمَرَادَةِ : الْخُرْزُ الْمَتْنِيُّ فِي أَسْفَلِهَا .

(١) ديوان المذللين : القسم الثاني ٩٦ . وفي السان : تقرر في موضع

مر .

§ وأَعْرَقَ الْقَوْمُ : آتَوْا الْعِرَاقَ . قَالَ الْمُعَرِّقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُنْجِدُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَلِنْ تُعَمِّتُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ

وَحَكِي ثَجَلِب : « أَعْرَكُوا » فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنَشِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اسْتَصَلَّ الْحَيْثُ السَّفَا بَرَحَتْ بِهِ

عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ تُجْنِدُ الْمَرَابِيعَ

تُجْنِدُ هَاهُنَا : تَجْمَعُ تُجْنِدُ كَمَا مَرَسَى وَفُتْرَسَ ، فَسَرَّهُ

قَالَ : هِيَ مَفْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، الَّتِي هِيَ شَاطِئُ

الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَيْظِ .

وَعِرَاقُ الدَّارِ : فَنَاءُ بَابِهَا . وَالْجَمْعُ : أَعْرَاقٌ ،

وَعَرَقٌ .

§ وَجَرَى الْقَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَيْ طَلَعَا أَوْ طَلَعَتَيْنِ .

§ وَالْعَرَقُ : الرَّيْبُ ، نَادِرٌ .

§ وَالْعَرَقَةُ : الدَّارَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

§ وَالْعَرَقُوتَةُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدُّوِّ ،

وَالْجَمْعُ : عَرَقٌ . وَأَصْلُهُ : عَرَقُوْ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَآوُ ، قِيلَ بِهَا حَرْفٌ مُضْمٌ ،

إِنَّمَا تُنْخَصُّ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ ، نَحْوُ : مَرَوْ ،

وَبَهَوْ ، وَرَهَوْ ، هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَغَيْرِهِ مِنْ

التَّحْوِيَّينَ . فَإِذَا آدَى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا رُفِضَ ،

فَعُدُّوا إِلَى إِيدَالِ الْوَإِيَاءِ ، فَكَأَنَّهُمْ حَوُّوا عَرَقُوْ

إِلَى عَرَقِيْ ، ثُمَّ كَبَّرُوهُ الْكَسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ ، فَاسْكَنُوهُ ،

وَبَعْدَهَا التَّوْنُ سَاكِنَةٌ ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفُوا

الْيَاءَ ، وَبَقِيََتِ الْكَسْرَةُ دَالَةً عَلَيَّهَا ، وَثَبَّتِ التَّوْنُ ،

إِشْعَارًا بِالنَّصْرِ ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ ، رَدُّوا

الْيَاءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتُ عَرَقِيَّهَا ، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا

طَرِيقُهُ : عَنِ صِغَرِهِ . وَقِيلَ : لَصُوبَةُ مَرَامِهِ ؛ وَلَمَّا جَعَلَهُ شِعْبًا لَصِغَرِهِ ، وَجَعَلَ لَهُ صُوحَيْنِ ، وَهِيَ جَانِبَا الرَّادِي ، كَمَا قَدَّمَ . وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَنِ قَدِّمِهِ هَذَا :

تَحَسَّفْتُ بِالْبَيْتِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ ، وَلَمْ يَهْدِنِي لَهُ النَّحْتُ خَاطِرُ

وَعِرَاقُ السَّفَرَةِ : خَرَزُهَا مُحِيطٌ بِهَا . وَعَرَقَتْ

الزَّادَةُ وَالسَّفَرَةُ : سَعَلَتْ لَهَا عِرَاقًا . وَعِرَاقُ

الظُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَعِرَاقُ الْأَذْنِ :

كَضَائِفُهَا . وَعِرَاقُ الرُّكَيْبِ : حَاشِيَتُهُ ، مِنْ أَذْنَاهُ

إِلَى مَنْتَاهَا . وَالرُّكَيْبُ : النَّهْرُ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ

الْحَالِاطُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :

أَعْرَاقٌ ، وَعَرَقٌ .

§ وَالْعِرَاقُ : شَاطِئُ الْمَاءِ . وَخَصَّ بِمَعْشَرٍ بِهِ

شَاطِئُ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ : كَالْجَمْعِ . وَالْعِرَاقُ مِنْ

بِلَادِ فَارَسَ : مَذْكُورٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ عَلَى

شَاطِئِ دِجْلَةٍ ؛ وَقِيلَ : سُمِّيَ عِرَاقًا ، لِأَنَّهُ اسْتَكْفَتْ

أَرْضُ الْعَرَبِ . ١ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ ، لِتَوَاشُجِ

عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالتَّخَلُّلِ فِيهِ . كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرَاقًا ثُمَّ

جُمِعَ عَلَى عِرَاقٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّ الْعَجَمَ

سَمَّيَهُ « إِيرَاقَ » شَهْرًا ، وَمِنْهَا : كَثِيرَةُ التَّخَلُّلِ

وَالشَّجَرِ ، فَهَرِيتُ ، فَحِيلَ : عِرَاقٌ . وَقِيلَ : سُمِّيَ

بِعِرَاقٍ لِلزَّادَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يُجْعَلُ عَلَى مَلْتَقَى

طَرَفَيْ الْجِلْدِ ، إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِهَا ؛ لِأَنَّ الْعِرَاقَ بَيْنَ

الرَّيْفِ وَالْبَرِّ . وَالْعِرَاقَانِ : الْكُفَّةُ وَالْبَصْرَةُ . وَقَوْلُهُ :

أَزْمَانٌ سَكَمَتِي لِابْتَرَى مِثْلَهَا الرَّ

أَمُونُ فِي شَأْمٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

إِنَّمَا تُكْثَرُ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ عِرَاقًا .

(١) اسْتَكْفَتْ أَرْضُ الْعَرَبِ : حَذَفُوا وَاسْتَكْفَتْهَا .

ومنه حديث عمر رضى الله عنه ، أنه قال لسكمان :
 أين تأخذ إذا صدرت : أعلى المعركة ، أم على
 المدينة ؟ حكاهما المروى في التريين .
 § وصارعه فتعمره : وهو أن تأخذ رأسه ،
 فتجمله تحت إبطك ، ثم تصرعه بعد .
 § وعيرق ، وذات عيرق ، والعيرقان ، والأعراق ،
 وعيرق : كلها مواضع .
 § وعارق : اسم شاعر .
 § وابن عرقان ١ : رجل من العرب .

مقلوبه : [ق ع ر]

§ وقعر كل شيء : أفضاه . ويجمه : قعور .
 § ونهر قعير : بعيد القعر . وكللك بئر قعيرة ،
 وقعور . وقد قعرت قعارة . وقصعة قعيرة :
 كللك .
 § وقعر البئر يقعرها قعرا : انتهى إلى قعرها .
 وكللك الإماء إذا شربت جميع ما فيه ، حتى تنهى
 إلى قعره . وقعر الريلة : أكلها من قعرها .
 § وأقعر البئر : جعل لها قعرا . وقال ابن الأعرابي :
 قعر البئر يقعرها : عمقها . وقعر الحفر :
 كللك .
 § ورجل بعيد القعر : أى القور ، على المثل .
 وقعر القم : داخله .
 § وقعر فى كلامه ، وتقمّر : تشدق وتكلم
 بأقصى قمر فيه . وقيل : تكلم بأقصى حلقه .
 § ورجل قعير ، وقيعار : متقمّر فى كلامه .
 § وإناء قعران : فى قعره شيء . وقصعة
 قعري ، وقعيرة : فيها ما يغطى قعرها .
 (١) فى الأصول : عرقان ، بفتح العين . وصرح الحاج أنه بكسرهما .

الضرب من التصريف . أنشد سيويه ١ :
 حتى تفقى عرق الدلي
 § والعرقاة : المرقوة . قال :

أخذت على عينيك والمشافير
 عرقاة دلو كالعقاب الكامير
 شبهها بالعقاب فى قفها . وقيل : فى سرعة هويها .
 والكامير : التى تكسر من جناحيها للانقضاض .
 § وعرقيت الدلو عرقاة : جعلت لها عرقوة ،
 أو شدتها عليها .

§ وذات العراق : الداهية ، ثميت بذلك لأن
 ذات العراق : هى الدلو ، والدلو من أمه
 الداهية ٢ . قال ٣ :

لقيم من تذرككم عكينا

وقتل سراتنا ذات العراق

§ والمرقوتان من الرجل والقصب : خشبتان
 تصبان ما بين الواسط والمؤخرة .

§ والمرقوة : كل آلة متفاداة فى الأرض ،
 كأنها جثوة قبر مستطيلة . والمرقوة من الجبال :
 الغليظ المتفاد فى الأرض ، ليس يرتقى لصوبه ،
 وليس بطويل ، وهى العرق أيضا . وقيل : العرق
 جبيل صغير مفرد ، وقيل : العرق : الجبل ،
 وجمه : عروق .

§ والعراقى عند أهل اليمن : العراق .

§ وعرق فى الأرض يعرق عروقا : ذهب .

§ والمعركة : طريق كانت تسلك عليه قريش
 إلى الشام ، وعليه سلكت عيرها حين وقعة بدر .

(١) الكتاب لسيويه (٢ : ٥٦) .

(٢) ش : هى مأخوذة من عراق الآكام ، وهى التى غلظت جدا ،

لا يرتى إليها إلا بعقة . وفى التهذيب : قريب منه .

(٣) البيت لعوف بن الأحرص . (من ل) .

وقيل : هو صوت بطن المُقْرِع^(١) . رَعَقَ يَرَعَقُ رُعَاقًا . وقال الحِمْيَانِيُّ : ليس للرُعَاق ولا لأخواته كالضَغِيْب والرَّغِيْب والأَزْمَل ، فِعْلٌ .

مقلوبه : [ق ر ع]

§ القَرَع : ذهاب الشَّعر من داءٍ . قَرَعَ قَرَعًا ، وهو أَقْرَع .

§ والقَرَعَة : موضع القَرَع من الرأس . وقَرِعَت الشَّعْمَة قَرَعًا : سَقَطَ رِيْشُ رَأْسِهَا من الكَبِير . والصَّفَة كالصَّفَة .

§ وَجَهٌ أَقْرَع : مُتَمَسِّطٌ شعر الرأس ، لجمعه السَّم فِيهِ .

§ والتَقْرِيع : قَصْرُ الشَّعر ، عن كُرَاع .

§ والقَرَع : بَشْرٌ يَخْرُجُ بالفُضْلَان ، وَخَشَوِ الْإِبِلَ^(٢) ، يُسْقِطُ وَيَرْتَهَا . وفي المَثَل : « أَحَرُّ من القَرَع » . وقد قَرَعَ الفَصِيل ، فهو قَرَع . والجمع : قَرَعَى .

§ وفي المَثَل : « اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى » : أَى تَمَيَّنَتْ .

§ وَقَرَعَّ جِلْدُهُ : تَقَوَّبَ عن القَرَع .

§ وَقَرَعَ الفَصِيلُ : نَضَعَ جِلْدَهُ بالماء ، وَجَرَّهُ فِي الْأَرْضِ السَّيْخَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَلِيع . قال أَوْسُ بْنُ حَجَّازٍ^(٣) :

لَدَى كُلِّ أَخْدُوْدٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا

يُحْمَرُ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ

وهنا على السَّبَب ، لِأَنَّهُ يَنْزِعُ قَرَعَهُ عَنْ بِلَاقِ ، كَمَا يَقَال : قَدَّيْتُ الْعَيْنَ : نَزَعْتُ قَذَاهَا .

(١) للغوف من أكليل : لَدَى أَمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَأَبُوهُ لَيْسَ كَلَاك .

(٢) حشو الإبل وحليتها : صغارها .

(٣) حيوانه ١١ .

والجمع قَرَعَى . واسم ذلك الشيء القَرَعَة ، والقَرَعَة .

§ وَقَعَبَ مَقْعَارٌ : وَاسِعٌ ، بعيد القَمَر .

§ والقَمَرُ : جَوْنَةٌ تَجَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْهَيْطُ ، يَصْنَعُ الْإِخْلَادَ فِيهَا .

§ والمَقْعَرُ : الَّذِي يَلِغُ قَمَرُ الشَّيْءِ .

§ وامرأة قَمْرَة ، وقَمْرِيَّة : بِعِيْدَةِ الشَّهْوَةِ . وقيل : هِيَ الَّتِي تَجِدُ الْفَلَكَةَ فِي قَمَرِ فَرْجِهَا . وقيل : هِيَ الَّتِي تَرِيدُ الْبَالِغَةَ .

§ والقَمَرُ من النمل : الَّذِي يَخْجِدُ الْقُرْنِيَّاتِ .

§ وَضَرَبَهُ قَمَرَهُ : أَيْ صَرَعَهُ . وَقَمَرُ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ : قَطْعُهَا مِنْ أَصْلِهَا ، فَسَقَطَتْ .

وَانْقَمَرَتْ هِيَ : انْجَمَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْصَرَتْ .

وفي التَّنْزِيلِ : « كَانَهُمْ أَصْحَابُ بُحُلٍ مُتَقَمِّرِينَ^(١) » . وقيل : كُلُّ مَا انْصَرَعَ : قَدْ انْقَمَرَ ، وَنَقَمَرَ ، قال لَبِيد :

وَأُرِيدُ فَارِسَ الْمَيْتِجَا إِذَا مَا

تَقَمَّرَتْ الْمَشَاجِيرُ بِالْفَتَامِ

أَي انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ . وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ ، عِنْدَ الْإِهْزَامِ .

§ وَقَمَّرَتْ الشَّاةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ نَعَامٍ . عن ابن الْأَعْرَابِيِّ . وَأُنْثَد :

أُبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَغْيِيرُ الْمَجَرِّ

سُودًا غَرِيبًا كَأَفْطَالِ الْحَجَرِّ

§ والقَمَرَاءُ : موضع .

§ وَبَنُو الْمِقْعَارِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي مَلَالٍ .

مقلوبه : [ر ع ق]

§ الرُّعَاق : صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ .

(١) سورة القمر : ٣٠ .

§ والقرع: الحرب، عن ابن الأعرابي. أولاه: يعني جرب الإبل.

§ وقرعت كروش الإبل: إذا انجذبت في الحر، حتى لا تسيق الماء، فيكثر عرقها، وتضعف لذلك.

§ وقرع الشيء يقرعه قرعا: ضربه. قال: للى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الإنسان إلا ليعتلا^١ وقوله:

وَرَعَيْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

«إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِلَّذِي الْحُلُمُ»^٢ قال ثعلب: المعنى: إنكم إن زعمتم أننا قد أخطأنا، فقد أخطأ العلماء قبلنا.

§ وقرع اللدابة بلجامه يقرع: كتمها به. قال نعيم بن وكيل الراصي:

إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يَقْرَعْ لَهُ بِلْجَامِهِ

عَدَا طَوْرُهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ

§ والمقرعة: خشبة تضرب بها البغال والحمير. وقيل: كل ما قرع به مقرعة.

§ والقراع، والمقارعة: مضاربة القوم في الحرب. وقد تقارعوا.

§ وقرعك: الذي يقارعك، وهو قرع الكنية، وقرعها: أي رأسها، الذي يقارع بها. قال الثابتة الجعدي:

وَتَبَسَّرُ قِرْعَ الْكِنْيَةِ خَيْلَنَا

تَطَاعِنُ عَنْ أَصَابِكُمْ وَتَضَارِبُ

(١) لانسق الماء: لا يجتمع ولا تحفظ به.

(٢) البيت لمنطس. عن ل.

(٣) البيت لمبارث بن ولة الخليل. عن ل.

§ والإقراع: صك الحمير بعضها بعضا بموافرها، قال رؤبة^١:

حَرًّا مِنَ الْحَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشْقِ

أَوْ مُقْرَعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَائِي الرُّنْقِ

§ والمقرع: الساقور.

§ والقارعة: من شدائد الدهر. قال رؤبة^٢:

وَحَافٍ صَمْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ

قال يعقوب: القارعة هنا: كل هنة شديدة

القرع. وهي القيامة أيضا. وفي التنزيل: «وَمَا

أُذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ»^٣ وقوله تعالى: «وَلَا يَزَالُ

الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ»^٤.

قيل: القارعة: السرية. وقيل: القارعة:

النازلة الشديدة، نزل بأمر عظيم. وقوله:

وَلَا رَمِيَتْ عَلَى خَصَمٍ بِقَارِعَةٍ

إِلَّا مَنِيَتْ بِخَصْمٍ قَرِلَ جَدُّهَا

يعني: حجة. وكله من القرع، الذي هو الضرب.

§ وقرع ماء البئر قرعا: نقده، فقرع

فقرعها الدلو.

§ وبئر قروع: قليلة الماء، يقرع فقرعها الدلو،

لفناء ما بها.

§ والقرع: طائر يقرع يابس العيلدان بمنقاره،

فيدخل فيه. والجمع قرعات، ولم يكسر.

§ وثرس قرع: صلب. قال الفارسي: «ثمة»

لصبره على القرع. قال^٥:

(١) ديوانه ١٠٦. والرواية فيه غرامن المردل. والقر: حية

مدورة صفراء، فيها عليقة يسيرة. عن ل. ومن هذا الرجز ثلاثة

أبيات في (السان: زلق) غثقة الترتيب ما هنا. فراجعا.

(٢) ديوانه ١٦٦. وروايته: لرخاف.

(٣) سورة القارعة: ١. (٤) سورة الرعد: ٣١.

(٥) البيت لأي قيس بن الأسلت. وصدره:

• صَدَّقْ حَسَامٌ وَادَّقْ حَدُّهُ •

فَا يَنْدَبُونَ الشَّاةَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ
طَوِيلًا تَنَاجِيَهَا، صِنَارًا قَدَّوْرُهَا
وَلَا أَدْرَى : مَا هَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا
الْبَيْتِ ؟ وَكُلُّكَ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ الْقُرْعُوعُ
لِلْمَقَارَعَةِ ؟ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّوَالِدِ . قَالَ :
وَيُرَوَّى شَاتِيمُ الْقُرْعُوعِ . وَفُسِّرَ ، فَقَالَ : مَعْنَاهُ :
كَانَ الْبَنَاتُ وَقَاءَ مَنْ شَاتِيمَ إِلَى يَتَارَعُونَ عَلَيْهَا ؛
لأنه لَا قُدْرَةَ لَهُمْ أَنْ يَتَارَعُوا عَلَى جُزْرِ ، فَيَكُونُ
أَيْضًا كَقَوْلِهِ : « فَا يَنْدَبُونَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ » .
قَالَ : وَالَّذِي عِنْدِي : أَنَّ هَذَا أَصَحُّ ؛ لِقُوَّةِ
الْمَعْنَى بِهَذَا ، وَقَالَ أَيْضًا : فَإِنَّهُ يَسْتَلِمُ بِهَذَا مِنْ
الْإِهْوَاءِ ، لِأَنَّ الْقَافِيَةَ تَجَرُّورَةٌ ، وَقَبْلُ هَذَا الْبَيْتِ :
لَتَعْمُرُ أَيْكَ لَا لِحَيْلِ الْمَوَاطِنِ
أَمَامَ الْقَوْمِ الرَّخِصِ الرَّفُوعِ
أَحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا
مِنْ الْقُرْسَانِ تَرْقُلُ فِي الدَّرُوعِ
§ وَالْقُرْعُوعُ الشَّيْءُ : اخْتَارَهُ . وَأَقْرَعُوهُ خِيَارَ
مَالِهِمْ وَهَبِيهِمْ : أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ .
§ وَالْقُرْعِيَّةُ ، وَالْقُرْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ .
§ وَالْقُرْعِيَّةُ : الْقُرْعَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ :
مَعْنَى قُرْعِيًّا ، لِأَنَّهُ يَنْقَرُ النَّاقَةُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ١ :
وَجَاءَ قُرْعِيَّ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا
يَرْفُ ، وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفُّفُ
وَجَمْعُهُ : أَقْرَعَةٌ .
§ وَالْمَقْرُوعُ : كَالْقُرْعِيَّةِ الَّذِي هُوَ الْخِتَارُ ؛ أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

وَلَمَّا يَزْكُ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ

تَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَدُوِّ عَازِبٍ

(١) ديوانه ٥٥٩ .

(٢) كَلَامُ لُ ، ت ، وَف ، ك ، يَصْنَعُ .

وَمُجْنِكِ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ
§ وَالْقَرَّاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَلَبُّ الْأَسْفَلُ ، الْقَبِيضُ
الْقَبِيضُ .
§ وَفَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَنْقَرُهَا قَرْعًا وَقِرَاعًا :
ضَرْبَهَا .
§ وَنَاقَةُ قَرِيعة : يَكْثُرُ الْفَحْلُ ضَرْبَآهَا ، وَيُطْلَى
لِقِيَابِهَا .
§ وَاسْتَقْرَعَتِ الْبَقَرُ : أَرَادَتْ الْفَحْلَ .
§ وَقَرَّعَ الْقَوْمُ : أَقْلَعَهُمْ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّجٍ ١ :
يُقَرَّعُ لِلرِّجَالِ إِذَا اتَّوَهُ
وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ
أَرَادَ : يُقَرَّعُ الرِّجَالُ ، فَوَادِ الْإِمَامِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
« قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ » ٢ . وَقَدْ
يُجُوزُ أَنْ يُرِيدَ يُقَرَّعُ : يُنْقَرُ .
§ وَالْقُرْعِيَّةُ : التَّائِيْبَةُ . وَقِيلَ : هُوَ الْإِجْمَاعُ بِالْقَوْمِ .
§ وَبَاتَ يَنْقَرُ ، وَيُقَرَّعُ : يَنْقَلِبُ .
§ وَالْقُرْعَةُ : السَّهْمَةُ .
§ وَقَدْ أَقْرَعَ الْقَوْمُ ، وَتَارَعُوا ، وَقَارَعَ بَيْنَهُمْ .
وَأَقْرَعَ أَعْلَى .
§ وَقَارَعَهُ ، قَرَعَهُ يَقَرُّعُهُ : أَيَّ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ دُونَهُ .
§ وَقَوْلُ خَلْدِثِ بْنِ زُهَيْرٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِذَا اصْطَلَدُوا بَنَاتًا شَيْطُونُهُ
فَكَانَ وَقَاءَ شَاتِيمِ ٣ الْقُرْعُوعِ
فُسِّرَ ، فَقَالَ : الْقُرْعُوعُ : الْمَقَارَعَةُ . وَإِنَّمَا وَصَفَ
لِقَوْمِهِمْ . يَقُولُ : إِنَّمَا يَتَارَعُونَ عَلَى الْبَنَاتِ ،
لَا عَلَى الْحُزُرِ ، كَقَوْلِهِ :

(١) ديوانه ٢٤ .

(٢) سورة ٧٢ : ل .

(٣) فِي كِتَابِ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ لَا يَنْ خِيَةَ (الْحَدِيثُ ٦٨٤) وَشَاتِيمُهُ .

فِي مَوْضِعٍ شَاتِيمٍ . وَفِي رَوَايَةٍ ثَالِثَةٍ .

إلا أني لأعرف المقرع فعلا ثانيا بغير زيادة ،
أعني لأعرف قرعته : إذا اخترته .

§ واستمره جملا ، فأقرعه إياه : أى أعطاه إياه ،
ليضرب أبنته .

§ وقرع قرعا فهو قرع : ارتدع عن الشيء .

§ والقرع : الجبان ؛ عن كراع . قال القارمي :
قرع الشيء قرعا : سكته .

§ وقرع الحمر : سكن حديثها . قال الحارث
ابن حلزة :

ومدامة قرعتها بمدامة

وظيام تخية ذعرت بسمتج

وقرعه صرعه .

§ وقوارع القرآن : منه . يعنى مثل آية الكرسي
زياسين ، لأنها تصرف القرع عن قرأها .

§ وأقرع القرص : كبحه بالجم . وأقرع إلى
الحق : رجع .

§ وقرعه بالحق : رماه به .

§ وقرع المكان : خلا . وقرع مركه قرعا ،
فهو قرع : هلك ما فيه ، فخلا . قال ابن أذينة
إذا أدأك مالك فامتته

بلاده وإن قرع المراك

ويروى : صبر المراك . أدأك : أعانك . ومن
كلامهم : « نود بالله من قرع الفناء ، وصبر

الإناه » . وقيل : قرع الفناء : خلا الديار من
سكانها ، وانقطاع الناحية عنها . والمعنيان مقترنان ،

أومقترنان . حكى الأخيرة المروى في القريين .

§ والقرعة : سيمة خفية على وسط أنف البعير
والشاة .

§ وقارعة الدار : ساحها .

(١) أدأك : أعانك (عن التاج في قرع) .

§ والقرية : عمود البيت الذى يعمد بالزر ، والزر
أسفل الرمانة . وقد قرعه به . وقرية البيت : خبير
موضع فيه ، إن كان في حرة فخير ظله ، وإن كان
في قر فخير كنه . وقيل : قرية : سقفه .
وقرع في سقائه : جمع ؛ عن ابن الأعرابي .

§ والمقرع : السقاء يجنى فيه السن ، أى يجمع .

§ والمقرع : يحمل البقطين . الواحدة : قرعة . وقال

أبوحنيفة : هو المقرع . ولحنها : قرعة ، فحرك ثانيا .

§ والمقرعة : متبته ، كالبطخة ، والمقناة .

§ والمقرعاء ، بلد والأقرع : موضعان . قال الراعي :

لما بين نعب والحيس وأقرعا

§ والأقرعان : الأقرع بن جابس ، وأخوه مرقند .

§ والأقارعة والأقارح : لكما ، حل نحو المهابلة
والمهالب . والأقرع : هو الأشم بن معاذ بن سنان ،

سمى بذلك ليت قاله ، يجربه معاوية بن قشير :

معاوى من يرفيككم إن أصابكم

شبا حية مما غلنا القفر أقرع

§ ومقرع ، ومقارح ، وقرع : أسماء ؛
وبنو قرع : بطن من العرب .

مقلوبه : [ر ق ع]

§ رقع الثوب والأديم يرقعه رقعا ، ورقعه :
ألم خرقه .

§ وفيه مسترقع ين يصلحه : أى موضع ترقيع .

كما قالوا : فيه متقصص ، أى موضع خياطة ،

وكل ما سددت من خلة : فقد رقعته ،

ورقعته . قال عمر بن أبي ربيعة ٢ :

وكن إذا أبصرني أو سمعني

خرجن فرقتن الكوى بالخاجر

(١) كفا في الأصول . وقد ، ت : أقرع .

(٢) ديوانه طبع ليسك ٢٢٥ .

وأراه على التلّ . وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس بعين ، فقالوا لا أجدُ فيك مَرَقَعًا للكلام .

§ والعرب تقول : خطيب مصَّع ، وشاعرٌ مِرْقَعٌ . مصَّعٌ : يذهب في كلِّ صَغْعٍ من الكلام ومِرْقَعٌ يصلُّ الكلام ، فيرقعُ بعضه ببعض .

§ والرُّقْعَةُ : ما رُقِعَ به . وجمعها : رُقْعٌ ورِقَاعٌ .

§ والأُرْقَعُ ، والرُّقِيعُ : اسمان للسَّيِّئ الدُّنْيَا .

مُهِيتٌ بذلك ، لأنها مرفوعة بالنجم ، والله أعلم .

وقيل : كلٌّ واحدٌ من السماوات رُقِيعٌ الأخرى .

والجمع : أرْقِعةٌ . وفي الحديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم : « لقد حكمتُ بحكم الله من فوق سبعة أرْقِعة » ، على التذكير ، ذهب إلى

معنى السَّعَف .

§ والرُّقِيعُ : الأحمق الذي يترقّق عليه عقله .

وقد رُقِعَ رُكَاعَةٌ .

§ وهو الأرْقَعُ والمَرْقَعَانُ . والأثنى رُقْعَاء ، مؤنثة .

§ والرُّقْعَةُ : قطعة من الأرض تكتسِقُ بالأخرى .

§ والرُّقْعَةُ : شجرة عظيمة كالجوزة ، لها وزن

كوزق القَرع ، ولها شَمَرٌ أمثالُ التَّينِ العِظام

الأبيض ، وفيه أيضا حَبٌّ كحَبِّ التَّينِ ، وهي

طَيِّبَةُ القِشْرَةِ ، وهي حلوة طَيِّبَةٌ ، يأكلها

الناس والمواشي ؛ وهي كثيرة الثمرة ، تؤكل

رَطْبَةً ، ولا تسمى تمرًا تينا ، ولكن رُقْعًا ،

إلا أن يُقال : « تين الرُّقْع » ١ .

§ وما أُرْقِعُ بهذا الشيء : ما بأكى به . قال :

(١) هو المعروف في مصر بالتين الشوكي . انظر وصف شجرة
في تذكرة الشيخ داود الأنطاكي .

ناشدتها بكتاب الله حُرْمَتَنَا

ولم تكن بكتاب الله تَرْتَفِعُ

وما تَرْتَفِعُ مني بِرُقَاعٍ : أي ما تطيعني ، ولا

تقبل مما أنصحك به شيئًا . لا يَتَكَلَّمُ به إلا

في الجحد .

§ والرُّقْعَاء من النساء : الدقيقة السَّاقِين . والرُّقْعَاء :

فَرَسٌ عامر بن الطفيل .

§ وجوْعٌ يَرْقُوعٌ : شديد ، من السيراني .

§ والرُّقِيعُ : اسم رجل من بني تميم .

§ والرُّقْعَةُ ١ : من مساجد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، بين المدينة وتبوك .

§ والرُّقِيعِيُّ : ماء بين مكة والبصرة .

§ وقنْدَةُ الرُّقَاعِ : ضرب من التمر ، عن أبي حنيفة .

§ وابن الرُّقَاعِ : شاعر معروف ٢ .

العين والقاف واللام

§ العَقْلُ : ضد الحِسِّ . والجمع : عَقُولٌ .

عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا ؛ وعَقْلٌ ، فهو عاقل ، من

قوم عَقْلَاء .

§ والمُعَقُولُ : العَقْلُ ، وهو أحد المصادر التي

جاءت على « مفعول » كاليسور ، والمصور ؛

قال سيوريه : كأنه عَقِلَ له شيء ، أي حَسِسَ

عليه عقله .

§ وعاقَلَهُ فعَقَلَهُ يَعْقِلُهُ : كان أعقلَ منه :

(١) كلقاف ، ومعجم البكري . وفيه باقوت : بفتح الزاء .

(٢) هو أبو داود على بن زيد بن مالك بن علي بن الرُّقَاعِ العاملي ،

وهو من شراة الشام . وقد اجتمع مع جرير في مجلس عبد الملك ،

وكان بينهما مهاجاة . أنظر أَسْبَابَ الأَشْرَافِ وتاريخهم ، فيلادوي :
(ما قيل في عبد الملك وأخباره) .

§ وعَقَلَ الشيءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : فَهَمَهُ .

§ وَقَلَبَ عَقُولَ : فَهَمَ .

§ وتَعَاقَلَ : أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهَمَ ، وَلَيْسَ بِذَاكَ .

§ وَعَقَلَ الدَّوَاءَ بَطْنُهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا :

أَمْسَكَه . وَاسْمُ الدَّوَاءِ : الْعَقُولُ .

§ وَاعْتَقَلَ ! لِسَانُهُ : امْتَسَكَ .

§ وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ ، وَعَقَلَهُ ، وَتَعَقَلَهُ

وَاعْتَقَلَهُ : حَبَسَهُ . وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ،

وَعَقَلَهُ ، وَاعْتَقَلَهُ : شَدَّ وَظَفِيَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ ،

وَكُلُّهُ الشَّاقَّةُ . وَقَدْ يَعْقِلُ الْعُرْقُوبَانِ .

§ وَالْعِقَالُ : الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ . وَجَمْعُهُ :

عُقُلٌ .

§ وَالْعَقْلُ فِي السَّرُوضِ : إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ :

« مَفَاعِلَيْنِ » بَعْدَ إِسْكَانِهِ فِي « مَفَاعِلَتَيْنِ » ٢

فِيصِيرُ « مَفَاعِلَيْنِ » ، وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلُ لِقَرَّتْنِي قِفَارٌ

كَأَنَّمَا رُؤُوسُهَا مَسْطُورٌ ٣

§ وَعَقَلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : وَدَّاهُ . وَعَقَلَ

عَنهُ : أَدَّى جَنَابَتَهُ ، وَذَاكَ إِذَا لَرِمَتْهُ دِيَةٌ ،

فَاعْطَاهَا عَنْهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَأَعْقِلَا عَنْ أَحْيَاكَ

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْإِصْبَالِ الْمَقَاحِ

فَأَمَّا عَدَاهُ ، لِأَنَّ فِي قَوْلِهِ : « اعْطُوا » مَعْنَى آدُوا

(١) فِي الْمَصْبَاحِ : بِالْيَاءِ الْفَاعِلُ وَالْمَعْمُولُ . وَمِثْلُهُ فِي السَّانِ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْمَنْهَوْرِيِّ عَلَى مِثْلِ الْكَافِ ، عَنْهُ قَوْلُهُ : وَالْعَقْلُ

خَلْفُ الْخَلْسِ مَضْرُوكًا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَفَاعِلَيْنِ ، فَيَصِيرُ

مَفَاعِلَيْنِ ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى مَفَاعِلَيْنِ .

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الْوُفْرِ ، وَالْجَزْمَانِ الْأَوَّلَانِ مِنْهُ مَقُولَانِ : حَوْلَ

فِيهِمَا مَفَاعِلَيْنِ إِلَى مَفَاعِلَيْنِ .

وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَ قَالُ : فَأَدَّى وَأَعْطَا عَنْ أَحْيَاكَ .

§ وَالْمَرْأَةُ تَعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ : مَعْنَاهُ أَنْ

مُوضِحَتَهُ وَمُوضِحَتَهَا سَوَاءٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ

ثَلَاثَ الدِّيَةِ ، صَارَتْ دِيَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ

الرَّجُلِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّيَةِ عَقْلٌ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ

بِالْإِبْلِ فَيَعْقِلُونَهَا بِغَنَاءٍ وَلَوْ الْقَتُولَ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ

حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيَةٍ : عَقْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ دَنَانِيرَ

أَوْ دِرَاهِمَ .

§ وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادٍ : يَعْنِي أَنْ الْقَتِيلَ

إِذَا كَانَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْزَمُونَ بَيْنَهُم الدِّيَةَ ،

وَلَا يَلْزَمُونَ أَهْلَ الْحَضَرِ مِنْهَا شَيْئًا .

§ وَتَعَاقَلَ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ .

وَفِي الْحَدِيثِ ٢ : « إِنَّا لَا تَعَاقَلُ الْمُضَيِّعَ » ، أَيْ لَا تَعْقِلُ

بَيْنَنَا مَا سَهَلَ مِنَ الشَّجَاجِ ، بَلْ نَلْزِمُهُ الْخَالِي .

§ وَدَمُهُ مَعْقُولُهُ عَلَى قَوْمِهِ : أَيْ غُرْمٌ . وَبَنُو فُلَانٍ

عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأَوَّلَى : أَيْ عَلَى حَالِ الدِّيَاتِ الَّتِي

كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَعَلَى مَعَاقِلِهِمْ أَيْضًا : أَيْ عَلَى

مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَفُلَانٌ عَقَالٌ مَيِّينٌ : وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ ،

إِذَا أَسِرَ قُدِيَ بِمِثْنٍ مِنَ الْإِبْلِ .

§ وَاعْتَقَلَ رُحْمَهُ : جَمَعَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ .

وَاعْتَقَلَ شَاتِيَهُ : وَضَعَ رِجْلَاهُ بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخِذِهِ ،

فَحَكَّهَا .

§ وَالْعَقْلُ : اصْطِكَكَ الرِّكْبَتَيْنِ . وَقِيلَ : التَّوَاهُ

فِي الرَّجُلِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُفَرِّطَ الرُّوحَ فِي الرَّجْلَيْنِ ،

حَتَّى يَصْطَلِكَ الْعُرْقُوبَانِ . قَالَ الْجَمْعِيُّ :

(١) قَوْلُهُ « اعْطُوا » . . . الْخَطُّ : كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْبَيْتِ « اعْطَاهُ

بِأَمْرِ الْاِثْنَيْنِ .

(٢) حَيْثُ عَمَرَ ، كَمَا فِي ن ، ل .

عنده ثلاثي . والمعقل : أيضا من الأودية ما عظم واتسع . قال ١

إِذَا تَلَقَّيْتَهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا

وَأَنْ تَلَقَّيْتَهُ الْمُتَقَابِلُ طَمًا

وَعَقَلُ الضَّبِّ : قاصته . وفي المثل : « أظلم أخاك من عَقَل الضَّبِّ » . يُضْرَبُ هذا عند حَقِّكَ الرجلَ على المؤاساة . وقيل : إن هذا موضوع على الهزء .

§ والمعقل : ضربٌ من الوثى الأحمر . وقيل : هو ثوب أحمر ، يُحْمَلُ به الهودج .

§ وعقل الرجل يَعْقِلُهُ عقلا ، واحتكمته صَرَعَهُ الشَّغَرِيَّةُ ٢ .

§ وفلان عَقْلَةٌ يَعْقِلُ بها الناس : يعنى أنه إذا صارَهم عقلَ أَرْجُلِهِمْ .

§ والمقال : زكاة عام من الإبل والغنم . قال ٣ : سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَسْرُكْ لَنَا مَبْدَأُ

فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ ! والمقال : التلکوس الفتيّة .

§ وعقل إليه يَعْقِلُ عقلا وعقولا : تلاه .

§ والمعقل : الحصن ، وجمعه عقول . قال : وقد أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ عَقْلًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْمُعْوَلُ ٣

§ وهو المعقل . وفلان معقل قومه : أى ملكجاً ، على المثل . قال الكميت :

لَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّا لَهْمٌ

لِزَاءِ وَأَنَا لَهْمٌ مَعْقِلُ

(١) البيت السيلج (ديوانه ٨٢) .

(٢) الشغرية : هو أن يلقى رجله على رجله ، ثم يندفع فيسقط .

(٣) هو عمرو بن العبد الكلبى وطالاً : منصوب على النظرية ، أى مدة عقل .

(٤) قاله : أسامة بن الجلاح .

مفروشة الرجل قرشاً لم يكن عقلاً ١

بغير أمقل ، وناقعة عقلاء . وقد عقيل .

§ والمقال : داء فى رجل الدابة ، إذا مشى ظلك ساحة ، ثم انبسط . وأكثر ما يمتري فى الشتاء .

وخَصَّ أَبُو عُبَيْدٌ بِالْمَقَالِ الْقَرَسَ .

§ وداء ذومقال : لأيسراً منه .

§ وذومقال : فحل من خيول العرب يُكْسَبُ إليه . قال جرير ٢ .

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَغِي حَوْلَ قِيَابِنَا

مِنْ تَسْلٍ أَحْوَجَ أَوْ لَدَى الْمَقَالِ § والعقيلة من النساء : الكريمة المخدرة .

واستعاره ابن مقبل للبقرة ، قال :

عَقِيلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُفْرِهِ

رَخَاخَ السَّرَى وَالْأَنْحُوحَانَ الْمُدْبِمَا

وعقيلة القوم : سيدهم . وعقيلة كل شيء :

أكرمه . ومنه عقائل الكلام . وعقائل البحر :

دورّه ، واحلته : عقيلة . وعقائل الإنسان :

كيرامُ ماله .

§ وعاقول البحر : معظمه . وقيل : موجه .

وعاقول النهر : ما أخرج منه . وكل معطيف

وَادٍ : عاقول . وهو أيضاً : ما التبس من الأمور .

وأرض عاقول : لأيسرئ لها .

§ والمعقل : ما ارتكتم واتسع من الرمل .

وقيل : هو الحبل منه ، فيه حِقْفَةٌ وجِرْقَةٌ

وتَعَقُّدٌ . قال سيديه : هو من التعقيل . فهو

(١) صدره . مطوية الزور على البئر دوسرة . وهو فى وصف ناقه .

(٢) ديوانه ٤٦٨ .

§ العنق : الثَّشوبُ في الشيء ، يكون في جبل أو أرض أو ما أشبهتهما .

§ وأعلق الحابل : علق الصيد بجائته ، أى تشب . وقال الحياتي : الإغلاق : وقوع الصيد في الحبل . يقال : نصَّب له فأعلقه .

§ وعلقت الشيء علقا ، وعلقت به : لزمه . وعلقت نفسه الشيء ، وهى عقيقة ، وعلقية ، وعلقتة : كجبت به . قال :

قلْتُ لها والنفسُ مني علقنةٌ

علقيةٌ يهوى هواها المُضَلُّ

وفي المنقل :

علقت معلقها وصرا البندب

يُضرب هذا الشيء تأخذُه ، فلا تريد أن يُعلِّقَكَ ، وقالوا : « علقت مراكسيا بذي رمرام وبنى الرمرام » . وذلك حين اطمأن الإبل ، وقرت عيونها بالمرقع . يُضرب هذا لمن اطمأن وقرت عينه بعيشته .

§ والعلاقة : الحبُّ اللازم للقلب . وقد علقتها علكا وعلاقة ، وعلقت بها ، وتعلقها ، وتعلقت بها ، وعلقتها ، وعلقت بها . وقول أبي ذؤيب :
تعلقت منها دلالٌ ومعلقةٌ

تظل لأصحاب الشقاء تُدِيرها

أراد : تعلق منها دلالا ومعلقة ، قلب .

وقال الحياتي : العنق : الهوى يكون للرجل في المرأة . وإنه للنوعين في فلاة ، كلما عداه بنى . وقالوا في مثل : « نظرة من ذى علق » : أى من ذى حب قد علق بين يوى . قال كُثَير :

(١) ديوان المليون : القسم الأول ١٠٦ .

(٢) ديوانه ١ : ٢٥٧ .

§ وعقل الظبي يُعْقِل عَقْلًا وعُقُولًا : صمَّ . وبه بُني الظبي عاقلا ، ! على حد التسمية بالصمَّة . وعقل الظل : إذا قام قائم الظهيرة .

§ وأعقل القوم : عقل بهم الظل .

§ وعقائل الكرم : ما غرس منه . أشد ثعلب : تجد رقاب الأوس من كل جانب كجحد عقائل الكرم خيرها ولم يذكروها واحدا . وعقال الكلا : ثلاث بركات يتبعن بعد انصرامه ، وهى السمَد أنه ، والحلب ، والقطبة .

§ وعقال ، وعقيل ، وعقيل : أسماء .

§ وعائل : جبل . وثناؤه الشاعر للضرورة : قال :

يُجْعَلُنْ مدفع عائلين أيامنا

ويجعلنْ أمتعز رامتين شيالا

§ ومعلقة : خبزاء بالذئابة ، تمسك الماء ، حكاه الفارسي عن أبي زيد .

مقلوبه : [ع ل ق]

§ علق بالشيء علقا ، ومعلقة : تشب فيه . قال جرير :

إذا علقته غالبة بقرن

أصاب القلب أوهتك الحجابا

وقال أبو زيد :

إذا علقته قرنا خطاطيف كمة

رأى الموت رأي العين أسود أحمرًا

وهو عائق به : أى تشب فيه . وقال الحياتي :

(١) قول : الأوس . يقال عقل قول : لنتج في الجبل المال .

(٢) وسكان الكرى في مجهم ما استعجم من الأصمى أيضا .

(٣) ديوانه ٧٢ .

§ ولقد أَرَدْتُ الْعَبْرَ عَنْكَ فَعَاتَنِي
عَلَّقَنِي بِقُلُوبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ

§ وقال السَّجَّانِي ، عن الكَسَائِي : لما في قُلُوبِي
عَلَّقَنِي حَيِّبٌ ، وَعِلَاقَةٌ حُبٌّ ، وَعِلَاقَةٌ حُبٌّ .

قال : ولم يعرف الأصمعي : عَلَّقَنِي حُبٌّ ، وَلَا عِلَاقَةٌ
حُبٌّ ، إِنَّمَا عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبٍّ ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَّقَنِي
حُبٌّ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ .

§ وَعَلَّقَنِي الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمَنَّهُ ، وَعَلَيْهِ : تَأَنَّهُ .
§ وَالْعِلَاقَةُ : مَا عُلِقَتْ بِهِ .

§ وَتَمَلَّنَ الشَّيْءَ : عُلِقَتْهُ مِنْ نَفْسِهِ . قَالَ :
تَمَلَّنَ لِبَرِيْقَا وَأَطْهَرَ جَعْبَةً

لِيَهْلِكَ حَيًّا ذَكَرُهَا وَجَامِلِ
وَقِيلَ : تَمَلَّنَ هُنَا : لَزِمَهُ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

§ وَعِلَاقَةُ السُّوْطِ : مَا فِي مَقْبَضِهِ مِنَ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ
عِلَاقَةُ الْقَدْحِ ، وَالْمُصْحَفِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

§ وَأَعْلَنَ السُّوْطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْقَدْحَ : جَعَلَ لِمَا عِلَاقَةً .
§ وَعَلَقَتْهُ عَلَى الْوَتِيدِ ، وَعَلَّقَنِي الشَّيْءُ نَحْلًا ،

كَأَنَّهُ تَمَلَّنَ الْحَقِيْقَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ .
§ وَتَمَلَّنَ بِهِ وَتَمَلَّقَتْهُ ، عَلَى حَذْفِ الْوَسْيطِ : سَوَاءٌ .

§ وَعَلَّقَنِي الثَّوْبُ مِنَ الشَّجَرِ عُلْكًا وَعُلُوقًا :
بَنَى مُتَعَلِّقًا بِهِ .

§ وَالْعُلْكُ : الْجَذْبَةُ فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مَنَّهُ .
§ وَالْعُلْكُ : كُلُّ مَا عُلِقَ . وَقَالَ السَّجَّانِي :

وَهِيَ الْعُلُوقُ ، وَالْمَعَالِقُ ، بِفَرِيَادِهِ .
§ وَالْمِعْلَاقُ ، وَالْمُعْلُوقُ : مَا عُلِقَ مِنْ حَبْتٍ

وَعُجَةٍ ، لِأَنْظَرِ لَهُ ، إِلَّا مُغْرُودٌ ، أَضْرَبَ مِنْ
الْكَمَاةِ ، وَمُغْنُورٌ ، وَمُغْنُورٌ ، وَمُغْنُورٌ :

لَعَنَ فِي مُغْنُورٍ ، وَمُزْمُورٍ : لِوَاحِدٍ مُزْمِرٍ دَاوُدَ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَمَعَالِيقُ الْعَيْدِ : الشَّنُوفُ ، يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
مَا يَحْسَنُ فِيهِ .

§ وَالْأَعَالِيقُ : كَالْمَعَالِيقِ ، كِلَاهُمَا : مَا عُلِقَ ،
وَلَا وَاحِدَ لِلْأَعَالِيقِ .

§ وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ .
وَمِعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يُعْلَقُ بِهِ ، ثُمَّ يُلْفَعُ

الْمِعْلَاقُ فَيُفْتَحُ . وَفَرْقٌ مَا بَيْنَ الْمِعْلَاقِ وَالْمِعْلَاقِ :
أَنَّ الْمِعْلَاقَ يَفْتَحُ بِالْفَتْحِ ، وَالْمِعْلَاقَ يُعْلَقُ بِهِ

الْبَابُ ، ثُمَّ يُلْفَعُ فَيُفْتَحُ ، وَقَدْ عُلِقَ الْبَابُ وَأَعْلَقَهُ .
§ وَتَطْلِقُ الْبَابَ أَيضًا : نَصَبَهُ وَتَرَكِيهَ . وَعَلَّقَنِي
يَدَهُ بِهِ ، وَأَعْلَقَهَا ، قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا جَاوَزْتُ أَعْلَقْتُ فِي الذَّرَا
يَدَيَّ فَلَمْ يَوْجَدْ بِلَحْنِي مَضْرُوعٌ

§ وَالْمَعْلَقَةُ : بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاحِ ، عَنْ السَّجَّانِي .
§ وَالْمُعْلِقُ : نَبَاتٌ يَمْلَأُ بِالشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْمُعْلِقُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَا يَعْظُمُ ، وَإِذَا
نَشِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ ، مِنْ كَثَرَةِ شَوْكِهِ .

وَشَوْكُهُ حُجْنٌ حِدَادٌ . قَالَ : وَلِلَّذَلِكَ مُعْلِقًا .
قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي آتَسَ مُوسَى صَلَّي

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا النَّارَ . وَأَكْبَرُ مَنَابِهَا الْفِيَاضُ
وَالْأَشْبُ .

§ وَعَلَّقَنِي بِهِ عُلْكًا وَعُلُوقًا : تَمَلَّنَ .
§ وَالْمُعْلُوقُ : مَا يَمْلَأُ بِالشَّجَرِ بِالْإِنْسَانِ . وَالْمُعْلُوقُ :

الْحَتِيَّةُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، قَالَ الْمُضَلُّ التُّكْرِي :
وَسَائِلَةُ بَتْمَلْبَةٍ بِنِ سَبِيْرٍ

وَقَدْ عُلِقَتْ بِتَمَلْبَةٍ الْمُعْلُوقُ
§ وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ : أَيُّ شَيْءٍ يَتَمَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ .

﴿ وفي في الأمر عُلُقُوْكُمْ وَمُتَعَلِّقٌ : أى مُعْتَرِضٌ .
فأما قوله ١ :

عَيْنٌ بَكَى لِسَامَةَ بْنِ لُؤَى
عَلِقَتْ مِنْ ٢ أَسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ

فإنه عَنِ الْحَيَّةِ ، لَتَلْقِيَهَا ، لأنها عَلِقَتْ زِمَامَ
نَاقَتِهِ ، فَكَدَحَتْهُ .

﴿ والمعلق : الذى تُعَلِّقُ به البكرة من القامة .
قال رؤبة ٣ :

فَعَلَعَتِ الْمَحْوَرَّ خُطُفَ الْعَلَقِ

وقيل : المعلق : البكرة . والجمع : أَمَلَقٌ . قال :
« عَيُّوْهَا خَزَزَ لَصَوْتَ الْأَعْلَاقِ » .

وقيل : المعلق : القامة . والجمع : كَالْجَمْعِ . وقيل :
المعلق : أداة البكرة . وقيل : هو البكرة وأداتها .
يعنى : الخُطُفُ وَالرِّشَاءُ وَالذُّلُورُ . وهى المَلَكَةُ .
والمَلَكَةُ : الحبل المعلق بالبكرة . وأنشد
ابن الأعرابي ٤ :-

كَلَّا زَعَمْتَ أَنِّى مَكْنِيٌّ

وَفَوْقَ رَأْسِى عَلَقٌ مَلْنَوِيٌّ

وقيل : المعلق : الحبل الذى فى أعلى البكرة .
وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

بَثَّسَ مَقَامُ الشَّيْخِ بِالكَرَامَةِ

مَحَالَّةً صَرَارَةً وَقَامَةً

وَعَلَقٌ يَرْقُو زُقَاءَ الْمَاهَةِ

قال : لما كانت القامة مُعَلَّقةً فى الحَبْلِ ، جعل
الرُّقَاءَ لها ، ولَمَّا الرُّقَاءُ لِبَكْرَةٍ .

(١) فى مصحف البكرى (٤٠٦) : قالت الأزدية تربية .

(٢) « من » كذا فى الأصول ، وهى واحدة . وفى اللسان

« مل » باللام ، وقال مصعب : وقد ذكره فى مادة « فرق »
بلفظ « ساق سلمة » . له . وهذه أحسن .

(٣) ديوانه ١٠٦ .

﴿ وقال الشَّحِيانُ : المَلَكَةُ : الرِّشَاءُ وَالْفَرْبُ
وَالْحَوَرُ وَالْبَكْرَةُ . قال : يقولون : أَعْبَرُونَا الْعَلَقَ ،
فَيَعْبَرُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَعَلَقُ الْقَرِيبَةِ : سَبْرُ
تُعَلِّقُ بِهِ . وقيل : عَلَقَهَا : ما بَقِيَ فيها من الدُّهْنِ
الذى تُدْهِنُ بِهِ .

﴿ والمليق : الْقَصِيمُ يُعَلِّقُ عَلَى الدَّابَّةِ .

﴿ وَعَلَقَهَا : عَلَقَ عَلَيْهَا . والمليق : الشراب ،
على المثل .

﴿ وَعَلَقَ بِهِ عَلَقًا : خاصمه .

﴿ والمعلقة : الْخُصُومَةُ . يقال لفلان فى أرض
بني فلان عِلَاقَةٌ : أى خُصُومَةٌ .

﴿ وَرَجُلٌ مِعْلَاقٌ وَذُو مِعْلَاقٍ : خَصِمٌ ، يَتَعَلَّقُ
بِالْحُبِّجِ وَيَسْتَدْرِكُهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ فى الْخَصِمِ الْجَدِيلُ :
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْجِسِكَا مَا لَهَا
أَي لَا يَدْعُ حُجَّةً إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ أُخْرَى يَتَعَلَّقُ بِهَا .
والمِعْلَاقُ : اللسان البليغ . قال ١ :

وَحَصِيصًا أَلَدُ ذَا مِعْلَاقٍ

﴿ والمعلق مقصورة : الْأَلْقَابُ ، واحداً :

عِلَاقِيَّةٌ . وهى أيضاً : العَلِاقُ ، واحداً :

عِلَاقَةٌ ، لأنها تُعَلِّقُ عَلَى النَّاسِ .

﴿ والمعلق : الدَّمُ مَا كَانَ . وقيل : هو الجملد قيل
أَنْ يَبْيَسَ . وقيل : هو ما اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ .
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عِلَقَةٌ . وفى التَّنْزِيلِ : « ثُمَّ عَلَقْنَا
النُّطْقَةَ عِلَقَةً ٢ » . والمعلق : دُودٌ أَسْوَدُ
فى الماء معروف : الواحدة : عِلَقَةٌ .

﴿ وَعَلَقَ الدَّابَّةَ عِلَقًا : تَعَلَّقَتْ بِهِ الْمَلَكَةُ .

وَعَلَقَتْ بِهِ عِلَقًا : لَزِمَتْهُ .

(١) قَبِيتُ لِهَلْهَلٍ . وصدور . إن تحت الأحجار حزناً وجوداً •
(لباس اليلعة : علق) .

(٢) سورة قَدْ أُنْجِلَ لِلزُّمَرُونَ : ١٤ .

§ والعَلَقُ والعَلَقَةُ : الثَّوْبُ النَّعِيسُ ، يكون الرجل . والعَلَقَةُ ، قَمِيصٌ بِلَا كَيْنٍ . وقيل : هو ثوب صغير ، يتخذ الصَّبِيَّ . وقيل : هو أول ثوب يُلْبَسُه المولود . قال ١ :

وما هِيَ إِلَّا فِي لِذَارٍ وَعَلَقَةٍ

مُعَارَ بَرِّ حَمَامٍ عَلَى حَتَّى خَتَمْنَا

§ والعَلَقَةُ : نَبَاتٌ لَا يَلْبَثُ . والعَلَقَةُ : شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشَّيْءِ تَبَلُّغٌ بِهِ الْإِبِلُ ، حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ .

§ وعَلَقَتْ الْإِبِلُ تَعَلَّقَ عَلَقًا ، وَتَعَلَّقَتْ : أَكَلَتْ مِنْ عَلَقَةِ الشَّجَرِ .

§ والعَلَقَةُ ، والعَلَقُ : مَا فِيهِ بَلَقَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى

وَقْتُ النَّدَاءِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا

عَلَقَةً : أَيْ مَا يُمِصُّ نَفْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ .

§ وَعَلَقَ عَلَقًا وَعَلَقَا : أَكَلَ . وَأَكْرَهُ

مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَسَدِ ، يُقَالُ : مَا ذُكْتُ عَلَقًا وَلَا

عَلَقَا ، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لَمَاقٌ : أَيْ

مَرْتَعٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ ٢ :

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثُرَيْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عَلَاقُ

§ وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الْمَتَلَقُّ كَالْمَتَانِقِ » ، يُرِيدُ :

لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ ، كَمَنْ عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ .

§ وَابْتِهَمَ تَعَلَّقَ مِنَ الْوَرَقِ : تَصِيبٌ . وَكَذَلِكَ

الطَّيْرُ مِنَ الثَّمَرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ

فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ ، تَعَلَّقَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ » .

وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبَّيْرِيِّينَ : تَعَلَّقَ . وَقَالَ

(١) ت : « قَالَ الطَّلَحُ بْنُ حَاسِرٍ بْنُ الْأَمَلِيِّ بْنِ حُوَيْلَةَ الْغُبَلِيُّ .

وَأَنْشَدَهُ سَيِّبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ثَوْرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِي نَوَادِرِهِ ، لِمَرْزُومِ الْغُبَلِيِّ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَأَنْشَدَهُ لِبَرْدٍ غَسِيْدٌ أَيْضًا .

(٢) دِيوَانُهُ ٢١١ .

§ وَالْمَعْلُوقُ : الَّذِي أَخَذَ الْعَلَقُ بِحَلْقِهِ عِنْدَ الشُّرْبِ .

§ وَالْمَعْلُوقُ : الَّذِي لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا . وَمِنَ التُّوقِ :

الَّتِي لَا تَأْتِي الْفَحْلَ ، وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ . وَكِلَاهُمَا عَلَى

الْقَالِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَأْتِفَهَا وَلَا تَدْرُ ،

وَفِي الْمَثَلِ : « حَامِلَتْنَا مَعْلَمَةُ الْمَعْلُوقِ : تَرَامُ

فَتَكْتُمُ » . قَالَ :

وَبَدَّلْتُ مِنْ أُمِّ عَمٍّ شَقِيْقَةً

عَلَوُكَا وَشَرُّ الْأَهْمَاتِ عَلَوُكَا

وقيل : الْمَعْلُوقُ : الَّذِي عَطِيفٌ عَلَى وَكَدٍ غَيْرِهَا ،

فَلَمْ تَدْرُ عَلَيْهِ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَأْتِفَهَا ، وَتَمْنَعُ

دَرْجَتَهَا . قَالَ ١ :

أَمْ كَيْفَ يَنْشَعُ مَا تُعْطَى الْمَعْلُوقُ بِهِ

رِيْمَانٌ أَنْتَبِ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّيْنِ

§ وَالْمَعَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : كَالْمَعْلُوقِ .

§ وَالْعَلَقُ : لِلْمَالِ الْكَرِيمِ . يُقَالُ : عَلِقُ غَيْرٌ .

وَقَدْ قَالُوا : عَلِقُ شَرٌّ . وَاجْمَعُ : أَعْلَاقُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَقُ : الثَّوْبُ الْكَرِيمُ ، أَوِ الثَّرَمُ ،

أَوِ السَّيْفُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ

غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ ٢ . وَيُقَالُ لَهُ الْمَعْلُوقُ . وَالْعَلَقُ

أَيْضًا : الْخَمْرُ ، لِنَفْسَتِهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا .

قَالَ :

إِذَا ذُكْتُ فَهَا قُلْتُ عَلِقُ مَدْمَسٌ

أُرِيدُ بِهِ قَتِيلٌ فَتَوَدَّرَ فِي سَكَابِ

أَرَادَ : سَابًا ، فَخُفِّفَ أَوْ أَبْدِلَ . وَهُوَ الرُّقُّ أَوْ الدَّنُّ .

(١) قَاتَلَهُ أَتْرُونُ الْهَمْلِيُّ .

(٢) قَوْلُهُ « مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ » : كَمَا فِي جَمْعِ أَسْمَاءِ الْحَكَمِ

وَالسَّانِ وَالْبَاجِ . وَلَهُ يُرِيدُ : ذَوَاتِ الرُّوحِ .

اللَّحْيَانِي : المَلْتَقَى : أكل البهائم ورق الشجر .
عَلَقَتْ تَمَلَّتْ عَلَقًا . وَالصَّبِيُّ يَمَلْتُ بِمَنْصِ أَصَابِهِ .
§ والعَلَقَى : شجر تلوم خَصْرَتِهِ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهَا
أَفْنَانٌ طَوِيلٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقٌ لَطِيفٌ . يَضْمَمُ
يَجْعَلُ أَفْنَانَهَا لِلتَّائِيثِ ، وَيَضْمَمُ يَجْعَلُهَا لِلْإِلْحَاقِ :
وَأَنشُدَ سِيَوِيهِ :

يَسْتَنْ فِي عِلْقَتِي وَفِي مَكُورِ

قال : فلم ينوئه رُؤْيَا ١ . واحسبها : عِلْقَاةٌ . قال
ابن جني : الألف في عِلْقَاةٍ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، لِحِيَةٍ
هَاءُ التَّائِيثِ بَعْدَهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ بِنَاءً جَعَفَرُ
وَسَكَّهَبَ : فَلِذَا حَلَفُوا الْمَاءَ مِنْ عِلْقَاةٍ ، قَالُوا :
عِلْقَتِي ، غَيْرَ مَنُوءٍ ، لِأَنَّهُا لَوْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ
لَتَوَنَّتْ ، كَمَا تَوَنَّنَ أَرَطِي ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنَ الْحَقِّ
الْمَاءَ فِي عِلْقَاةٍ ، اعْتَقَدُوا أَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ ، وَلِغَيْرِ
التَّائِيثِ ، فَلِذَا نَزَعَ الْمَاءَ صَارَ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ
الْأَلْفَ لِلتَّائِيثِ ، فَلَمْ يَنْوِهَا ، كَمَا لَمْ يَنْوِهَا وَاقْفَهُمْ
بَعْدَ نَزْعِهِ الْمَاءَ مِنْ عِلْقَاةٍ ، عَلَى مَا يَكْدُهُتُونَ إِلَيْهِ ،
مَنْ أَنَّ أَلْفَ عِلْقَاةٍ لِلتَّائِيثِ .

§ وَبَعِيرٌ حَالِقٌ يَرَى الْمَلْتَقَى . وَالْعَالِقُ أَيْضًا : الَّذِي
يَعَلْتُ بِالْعِضَاءِ ، لَطُولًا .

§ وَرَجُلٌ ذُو مَعَلْقَةٍ : أَيْ مُخِيرٌ ، يَعَلْتُ بِكُلِّ
شَيْءٍ أَصَابِهِ . قال :

أَخَافُ أَنْ يَعَلَّتْهَا ذُو مَعَلْقَةٍ

§ وَجَاءَ بِمَلْتَقَى فَلَتَقَى : أَيْ الدَّاهِيَةِ . وَقَدْ
أَعَلَّتْ وَأَفَلَّتْ .

§ وَالْمَوَلَّتْ : التَّنَوَّلُ . وَقِيلَ : الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ .

وَحَدِيثُ طَوِيلِ الْمَوَلَّتِ : أَيْ الدَّائِبِ . وَقَالَ

(١) كَذَا الْكَلْبُ لِسِيَوِيهِ (٢ : ٩) وَلَمْ يَجِدْ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوحَ .

وَهُوَ فِي دِيَوَانِ السَّجَّاحِ ص ٢٩ • فَحُذِ قُلُوبِي فِي مَكُورِ •

كُرَاعٌ : إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْمَوَلَّتِ : أَيْ الدَّائِبِ ، فَلَمْ
يَخْصُصْ بِهِ حَدِيثًا وَلَا غَيْرَهُ .

§ وَالْعَلِيقَةُ : الْبَعِيرُ أَوْ النَّاقَةُ يُوجِّهُهُ الرَّجُلُ مَعَ
الْقَوْمِ إِذَا خَرَجُوا مُتَخَارِجِينَ . وَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ دِرَاهِمٌ
يَتَخَارُونَ لَهُ عَلَيْهِ . قَالَ :

أَرْسَلْتُهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَكِمَ

أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ

يعني : أَنَّهُمْ يُودِّعُونَ رِكَابَهُمْ ، وَيَرْكَبُونَهَا ،
وَيَزِيدُونَ فِي حِمْلِهَا ، قَالَ :

وَقَاتِلَةٌ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً

وَمِنْ لَدَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلِيقِ
وقد قيل : إِنَّهُ إِنَّمَا عَسَى بِهِ الْمَرْأَةُ : أَيْ لَا تَمْرَضَنَّ
لَا مَرَأَةً غَيْرَكَ .

§ وَعَلَقْتُهَا مَعَهُ : أَرْسَلْتُهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْعَلِيقَةُ ، وَالْعَلَاةُ : الْبَعِيرُ أَوْ الْبَعِيرَانِ يَضْمَمُ الرَّجُلُ
إِلَى الْقَوْمِ ، يَتَخَارُونَ لَهُ مَعَهُمْ .

§ وَقَالَ السَّجَّاحِيُّ : الْعَلَاةُ : الْبِضَاعُ .
§ وَعَلَقَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كُلًّا : ظَلَمَ .

§ وَالْإِعْلَاقُ : رَفْعُ الْهَاءِ .

§ وَالْمِلْعَلَقُ : الْمَلْبَةُ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً ، ثُمَّ
الْجَنَّةُ أَكْبَرُ مِنْهَا ، تُعْمَلُ مِنْ جَنْبِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ
الْحَوَّةُ أَكْبَرُ مِنْهَا .

§ وَالْمِلْعَلَقَةُ : مَتَاعُ الرَّامِي ؛ عَنْ السَّجَّاحِيِّ ، أَوْ
قَالَ : بَعْضُ مَتَاعِ الرَّامِي .

§ وَعَلَقَتُهُ بِلِسَانِهِ : كَلَّمَهُ ، كَسَلَفَهُ ؛ مِنْ

السَّجَّاحِيِّ . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ ١ :

سَهْرُ شَرِاحِلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِينِي

وَلَيْلُ أَبِي لَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقِي

(١) دِيَوَانُهُ ٢٢١ .

§ ومعالق : ضرب من النخل . قال ١ :
لَيْنَ يَجُوتُ وَيَجْتُ مَعَالِقُ
من الدُّبَا إِلَى إِذْنِ كَرْزُوقِ
§ والعلاق : شجر أو نبت .
§ وينوعلكة : رَهْط الصَّمَّة ، ومنهم العلكات .
جمعوه على حدّ الهُبَيْرَات .
§ وذو علق : جبل .
§ وعلكة : اسم .

مقلوبه : [ل ع ق]

§ لعيق الشيء : لعقا لحية .
§ واللعة : المرة الواحدة .
§ واللعة : ما لعق . يطرد على هذا باب .
§ وألعه إياه ، ولعقه ، عن السيِّرات .
§ واللوق : اسم ما يلعق .
§ والمعلقة : ما يلعق به .
§ والعلق : ما يبي في الفم من الطعام .
§ ولعق إصبه مات .
§ ولعقت الماشية الأرض : لم تدع من نياها شيئا .
§ ورجل وعقة لعقة ، فوعقة : تكيد لئيم
الحقن . ولعقة : إتياع .
§ واللوعة : سرعة الإنسان فيها أخذ فيه من عمل ،
في خفة ونزق .
§ واللوق : المسكوس العقل .

مقلوبه : [ق ع ل]

§ القُعَال : ما تاتر عن نور العيب وشبهه
من كيمابه . واحدة : قُعالة .
(١) هو أنوسر بن دبة . عن ت .

§ وأقمّل النور : انشقت عنه قُعالته .
§ والاقصال : تنحية القُعَال .
§ والقاعة : الجبل الطويل .
§ وعقاب قَيْعَلَة : تأوى إلى القواحل أو تملوها .
أشدّ نعلب لخالد بن قيس بن مُنْقَد :
لَيْتَكَ إِذْ رُهِنتَ آلَ مَوْكَةَ
حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّيْلَةِ
وحككت بك العقابُ القَيْعَلَةَ

وقيل : عقابُ قَيْعَلَة وقُرْعَة ، بالإضافة ، أى :
عقاب موضع يسمى بهذا .
§ وللقُعَال : السهم الذى لم يُبر بريا جيّدا .
قال لبيد ١ :

فَرَمَيْتُ الْقُومَ رَشَقًا صَانِبَا

ليسَ بالعُصْل ولا بِالْمُقْتَمَلِ
§ والقعوكة ٢ : إقبال القدم كلها على الأخرى .
وقيل : هو تباعد ما بين الكمين . وإقبال كل
واحدة من القدمين بجماعها على الأخرى . وقيل :
هى مثنى ضيف . وقد قعوكت . وقيل :
القعوكة : أن يمشى كأنه يعرف الراب بقدميه .

مقلوبه : [ق ل ع]

§ القلَع : انزعاع الشيء من أصله . قلعه يقلعه
قلعا ، وقلعه ، واقلعه ؛ فاقلعه ، واقتلعه ،
وقلّعه . قال سيويو :

(١) القتل ، بالقاف : رواية الخليل . وخطا أبو سهل المروى
وأبرز كريا ، وقالوا إنيما وجعلها في القسح المسحة من ديوان
لبيد : « للقتل » بالقاف (عن ت ، وانظر ديوانه ١٦) .
(٢) كذا قول ت ، ك . وفى ذ : ز . بتقديم الواو على العين .
تصحيح من النسخ .

§ والقِلْع والقَلِيع : الرجل البكيد ، وشيخ قَلِيع يَنْقَلِعُ إذا قام . عن ابن الأعرابي . وأشد :

إِنِّي لأرجو عُجْرًا أَنْ يَنْقَلِعَا

إِلَيَّ لِمَا صِرْتُ شَيْخًا قَلِيعًا

§ وتَقَلَّعَ في مشيته : مشى كأنه ينحطو .

§ والقَلْع والقَلِيع : الكنف ؛ قال ٢ :

نَمَّ اتَّقَى وَائَى عَصْرٍ يَثْقِي

بِمَلْبَسَةٍ وَقَلْعِهِ الْمُحَلَّقِ

وجمه قَلِيعَة ، وقِلَاع .

§ وقيل للذئب : ما تقول في غِمْ فيها غَلِمْ ؟

قال : شَعْرَاهُ فِي لِبْطِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُطَيَّاتِهِ .

قيل : فما تقول في غِمْ فيها جَوْثِيرِي ؟ فقال :

شَحْمَتِي فِي قَلْعِي .

الشعره : ذُبَاب يَلْسَع . وحُطَيَّاتِهِ : مِهَامِهِ ،

تصغير حَطَوَات .

§ والقَلْع : قِطْع من السَّحَاب كأنها الجبال .

واحدتها : قَلْعَة . قال ابن أحر :

تَقَعَا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَاكِرِي

وَجُنَّ الْخَلَايَا بِه جُنُونَا

وقيل : القَلْعَة من السَّحَاب : الَّتِي تَأْخُذُ جَانِبَ

السَّيَاء . وقيل : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ . وإلْجَمْع من

كُلِّ ذَلِكَ قَلْع .

§ والقَلِيع : شِرَاع السَّفِينَةِ . وإلْجَمْع : قِلَاع .

وقد يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِدًا . وَأَرَى أَنْ كَرَأَا حَكِي

قَلِيعَ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمِيع .

§ وَأَقْلَعَ السَّفِينَةَ : عَمِلَ لَهَا قِلَاعًا ٣ أَوْ كَسَاهَا إِيَّاهُ

(١) الكنف : ما يكون فيه زاد الرمي ومثابه .

(٢) هو أبو محمد النعماني .

(٣) كذا في ل ، ت ، ز ، وهو السواب . ووقف ، ك : قَلِيعًا .

قَلَعْتُ الشَّيْءَ : حَوَّلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ . واقتَلَعْتُهُ اسْتَنْبَحْتُهُ .

§ والقِلَاع ، والقِلَاعَة ، والقِلَاعَة : قِشْر

الأَرْضِ الَّتِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاةِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا .

والقِلَاعُ أَيْضًا : الطِّينُ الَّتِي يَنْثَقُّ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْهُ

الْمَاءُ . فَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ : قِلَاعَةٌ . والقِلَاعُ أَيْضًا :

الطِّينُ الْيَابِسُ : وَاحِدَتُهُ : قِلَاعَةٌ .

§ والقِلَاعَة : الْمَدَرَةُ الْمُقْلَعَةُ . وَرُمِي بِقِلَاعَةٍ :

أَيَّ بِحِجَّةٍ تُسَكِّتُهُ . وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

§ والقِلَاعُ : مَنُورٌ عَظِيمٌ مُقْلَعَةٌ . وَاحِدَتُهُ :

قِلَاعَةٌ . والقِلَاعَة : مَضْرَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَطُ فُضَاءٍ

سَهْلٍ .

§ والقِلْعَة : مَضْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَقْلَعُ مِنَ الْجِبَالِ ،

صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى .

§ والقِلْعَة : حِصْنٌ مُتَمَتِّعٌ فِي جَبَلٍ . وَجَمْعُهَا :

قِلَاعٌ ، وَقَلْعٌ .

§ وَأَقْلَعُوا بِهِدَ الْبِلَادِ : بَنَوْهَا ، فَجَعَلُوهَا كَالْقِلْعَةِ .

وقيل : الْقِلْعَة بِسُكُونِ اللَّامِ : حِصْنٌ مُشْرِفٌ .

وَجَمْعُهُ : قَلْعُوعٌ . والقِلْعَة بِسُكُونِ اللَّامِ : النَّخْلَةُ

الَّتِي تُجَنَّبُ مِنْ أَمْعِهَا ١ ، قَلْعًا أَوْ قَلْعًا ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَقَلِيعَ الْوَالِي قَلْعًا ، وَقَلْعَةً ، فَانْقَلَعَ : عُرِّلَ .

§ وَالْدُنْيَا دَارُ قَلْعَةٍ : أَيْ انْقِلَاعٍ . وَمَنْزِلُنَا مَنْزِلُ

قَلْعَةٍ : أَيْ لِمَالِكِهِ . والقِلْعَة مِنَ الْمَالِ :

مَا لَا يَدُومُ . والقِلْعَة أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

§ وَقَلِيعَ الرَّجُلِ قَلْعًا ، فَهُوَ قَلِيعٌ ، وَقَلْعٌ ،

وَقَلْعَةٌ ، وَقَلْعَةٌ ، وَقَلْعٌ ؛ لَمْ يَثْبُتْ عَلَى السَّرِجِ .

(١) ل ، ت ، ق : أَسْلَحُهَا .

§ وقْلَعَة ، والقْلَعَة ، والقْلَيْعَة : كلُّها مواضع .
وسيف قلعيّ : منسوب إليه .

§ والقْلَعِيّ : الرّصاص الجيّد : وقيل : هو الشّديد
البياض .

§ والقْلَعَان من بني ثُمَيْر : صِلَاة وشريح ابنا
عمرو بن حنّوَيْلَة .

§ وقْلَاع : اسم رجل عن ابن الأعرابي . وأنشد :
لَيْثِمًا مَارَسَتْ يَا قْلَاعُ
جَسَتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

مقلّوه : [ل ق ع]

§ لَقَعَهُ بِالْبِرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا : رماه . ولا
يكون اللّقح في غير البرّة مما يرمى به . ولَقَعَهُ
بعينه يلقعه لَقْعًا : أصابه .

§ واللّقح : العيب . والقعل كالقمل ، والمصدر
كالمصدر .

§ ورجل تَلِقَاعٌ وتَلِقَاعَةٌ : عُبِيَّةٌ . وتَلِقَاعَةٌ
أيضا : كثير الكلام . ولا نظير له إلا تِكْلَامَةٌ .
وامرأة تَلِقَاعَةٌ : كذلك .

§ ورجل لَمَاعَةٌ كَتَلِقَاعَةٌ . وقيل : اللّقَاعَةُ
الذي يصيب مواقع الكلام ، وفيه لَمَاعَات . واللّقَاعَةُ

أيضا : الداهية المتضخّم . وقيل : هو الظريف البّين .

§ واللّقَمَة : الذي يُلْقَعُ بالكلام ، ولا شيء عنده .

§ واللّقَاعُ واللّقَاعُ : الدباب الأخضر ، الذي
يَلْتَسِعُ الناس . قال شَيْبِل بن عَزْرَة :

كَانَ تَجَاوِبَ اللّقَاعِ فِيهَا

وَعَسْرَتَهُ وَأَهْمَجِيهِ رِعَالُ

واحنته : لَمَاعَةٌ ، وَلَمَاعَةٌ .

(١) ل ، ت ، اللق .

وقيل : المُقْلَعَة من السفن : العظيمة ، تشبّه
بالقْلَع من الجبال ، قال :

مَوَاكِيرٌ فِي سَوَاءِ السَّيِّ مُقْلَعَةٌ

إِذَا عُلُوًّا ظَهَرَ مَوْجٌ تَمَّتْ أَخَذَرُوا

§ وقوس قُلُوعٌ : تفتك في التّرع فتطلب .
أنشد ابن الأعرابي :

لَا كَرْزُهُ السَّهْمُ وَلَا قُلُوعُ

§ وَأَقْلَعُ عَنِ الشَّيْءِ : تَزَع . وَأَقْلَعُ الشَّيْءُ :

انجلى . وَأَقْلَعُ المطر : كذلك . وفي التّزِيل :

« يَا مَاهُ أَقْلَيْي ! » وَأَقْلَعَتِ الحُمَى : كذلك .

§ والقْلَعُ : حين إقْلَاعِهَا .

§ والقْلَعَة : الشّقة . وجمعها : قْلَع .

§ والقْلَاع : دائرة بمنسج الدابة ، يُكْتَشَمُ بها .
وهو اسم .

§ والقْلَاعُ : التّجاش . والقْلَاعُ : السامى إلى

السلطان بالباطل ؛ عن أبي زيد . والقْلَاعُ :

القِتَادُ . والقْلَاعُ : الشرطى . والقْلَاعُ :

الكذاب : وقوله في الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

قْلَاعٌ وَلَا دِيْوثٌ » يحتمل تفسيره جميع هذه الوجوه .

§ والقْلَاعُ : داء يصيب الناس في أفواههم .

§ ويصير مَقْلُوعٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَاعًا ،

فَسَقَطَ مِيتًا . وهو القْلَاعُ ؛ عن ابن الأعرابي .

وقد انقلع .

§ والقْلَوْتَج : طائر أحمر الرجلين ، كان رأسه

شَيْبَ مَصْبُوغ . ومنها ما يكون أسود الرأس ،

وسائر خلقه أغير . وهو يُؤْطِط . حكاهما كُرَاع

في باب قَوْعَل .

(١) سورة هود : ٤٤ .

(٢) ن : ذكر في التّلايب : ديوب . وفسره بالتّلافت انهم .

العَيْنُ وَالْقَافُ وَالنُّونُ

§ العُنُقُ والعُنُقُ: وَصْلَةُ ما بين الرَأْسِ والجَنْدِ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. والتذكير أَغْلَبُ. وقيل: مَنْ ثَقُلَ أَثَرُهُ، وَمَنْ خَفِيَ ذِكْرُهُ. قال سيويه: عُنُقٌ: خَفِيَ مِنْ عُنُقٍ. والجمع فِيهَا: أَعْنَقُ، لَمْ يَجَاوِزُوا هَذَا الْبَنَاءَ.

§ والعُنُقُ: طُولُ العُنُقِ، وَغِلْظُهُ. عُنُقٌ عَنَقًا، فَهُوَ أَعْنَقُ، وَالْأُنْثَى: عَنَقَاءُ. وَحِكْيُ الْحَيَّاتِ: مَا كَانَ أَعْنَقُ، وَلَقَدْ عُنِقَ عَنَقًا. يَذْهَبُ إِلَى الثَّقَلَةِ ١.

§ وَرَجُلٌ مُعْنَقٌ، وَامْرَأَةٌ مُعْنِقَةٌ: طَوِيلَا الْعُنُقِ. وَنِسَاءٌ مُعْنِقَاتٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَبِهِ فُسِّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ مُلْكِيحِ الْمَدَنِيِّ:

تَصَبَّحْتُ مَنْ يَرُدُّ الْغَدَاةَ كَمَا احْتَنَنْتَ
لَأَطْفَالِي أَدُمُ لَهَا الْمُتَعَنِّقُ
§ وَهَضْبَةٌ مُعْنِقَةٌ وَعَنَقَاءُ: طَوِيلَةٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

عَنَقَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أُنْيُسُهَا

وَرَقَى الْحَمَامُ، جَمِيعُهَا كَمْ يُؤْكَلُ
§ وَعَنَقَهُ: أَخَذَ بَعْقَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ مَعَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَخَلْتُ شَاةً، فَأَخَذْتُ قُرْصًا مَحْتَدَةً لَنَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَأَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا، فَقَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كَانَ بَيْنِي لَكَ أَنْ تُعْنِقِيهَا». التفسير الهروي في الغريبين.
§ وَعَانَقَهُ مُعَانَقَةً وَهِنَاقًا: التَّرَمُّسَ، فَأَذْنَى عُنُقَهُ

(١) يَرِيدُ أَنَّ الْوَصْفَ حَدَثٌ، وَلَيْسَ عِلْقَةً.

(٢) دِيوَانُ الْمَدَنِيِّينَ: اتِّسَمَ الْكَلِمَةُ ٩٧.

مِنْ عُنُقِهِ. وَقِيلَ: الْمُعَانَقَةُ فِي الْمَوَدَّةِ، وَالْإِعْتِنَاقُ: فِي الْحَرْبِ. قَالَ ١:

يَطْعَمُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَمُوا
ضَارِبٌ حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَنَقَا
وَقَدْ يَجُوزُ «الِاقْتِصَالُ» فِي مَوْضِعِ «الْمُعَانَكَةِ». فَإِذَا خَصِمَتِ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخَرِ، لَمْ تَقُلْ إِلَّا عَانَقَهُ فِي الْحَالَيْنِ.

§ وَالْعُنَيْقُ: الْمُعَانِقُ، مِنْ أَيْ حَنِيفَةٍ، وَأُنْشِدَ:
فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا زُهَامًا ٢ مُعَانِقِي
فَأَيُّ عُنَيْقِي بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا
§ وَكَلْبٌ أَعْنَقَ: فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ.

§ وَالْمُعْنَقَةُ: قِلَادَةٌ تُرَضَّعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ. وَأَعْنَقَهُ: قَلَّدَهُ إِيَّاهَا. § وَاعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ: وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ، فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا.

§ وَالْمَعَانِقَاءُ: جَحْرٌ مَمْلُوءٌ تَرَابًا وَرِخْوًا، يَكُونُ لِلْأَرْنَبِ وَالْبَرَبُوعِ، يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ إِذَا خَافَ. § وَتَعَنَّقَتِ الْأَرْنَبُ بِالْمَعَانِقَاءِ، وَتَعَنَّقَتَهَا، كَلَامُهَا: دَبَسَتْ عُنُقَهَا فِيهِ. وَرَبَّمَا غَابَتْ مَحْتَهُ. وَكَذَلِكَ الْبَرَبُوعُ.

§ وَعُنُقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَعُنُقُ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ: أَوَّلُهُ. وَمَقْدَمُهَا. عَلَى الْمُثْقَلِ. وَكَذَلِكَ عُنُقُ السِّنِّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: قَدْ أَخَذْتُ بِعُنُقِ السِّنِّ، أَيْ أَوَّلِهَا، وَالْجَمْعُ: أَعْنَاقُ. وَعُنُقُ الْجَبَلِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَتَدَنَّمَ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

§ وَالْمُعْتَنَقُ: تَخَرَّجَ أَعْنَاقُ الْجِبَالِ. قَالَ:

(١) قَاتِلَةُ زَيْدٍ (غَنَرَ الثَّغَرُ الْجَبَلُ ٢٥٠).

(٢) زُهَامَةٌ: كَلَامُ الْأَسْوَدِ. وَقِيلَ لَهَا: مَنَ، مِنْ: زُهْلَةٍ. وَلَمْ تُنْصَرَفْ.

خارجةً اعتناقها من معتنق

§ وعشق الرحيم : ما استندى من أذناها ، بما يلي القصر .

§ والاعتناق : الرؤساء .

§ والمعتنق : الجماعة من الناس ، مذكور . والجمع كالجمع . وفي التنزيل : « قَطَّلْتُ اعتناقهم لها خاضعين »^١ : أى جماعتهم . وقيل : أراد الاعتناق ، وجاء بالخبر على أصحاب الاعتناق ، لأنه إذا خضع عنه ، قد خضع هو ، كما يقال : قطع فلان : إذا قطعت يده . وجاء القوم عنقاً عنقاً : أى طوائف . وله عنق في الخير : أى سابقة . وقوله : « المؤذنون أطول الناس اعتناقاً يوم القيامة »^٢ ، قال ثعلب : هو من قولهم : له عنق في الخير : أى سابقة . وقيل : يغفر له مدة صوته . وقيل : يزادون على الناس .

§ والمعتنق من السير : المنبسط . وسيرعتنق وعتيق .

§ وقد أصقت الدابة ، وهى معتنق ، ومعتناق ، وعتيق . واستعار أبو ذؤيب الإعتناق للنجوم . قال :

بأطيب منها إذا ما النجوم
مُعتنقن مثل هادي الصدر

§ والمعتنق : ما صلب وارتفع عن الأرض ، وحوله سهل ، وهو متقاد نحو ميل ، وأقل من ذلك .

والجمع معاتيق . توهتوا فيه مقعلا ، لكثرة ما يأتیان معاً ، نحو مثيهم وميتهم ، ومذكير ومذكر .

(١) سورة الشعراء : ٤ .

(٢) حديث رواه ابن الأثير في النهاية ونسره .

§ وهضبة معتنقة : مرتفعة . قال أبو كبير المذنب :

عيطاهُ مُعتنقةً يكونُ أنيسها
ورق الحسام ، جميعها لم يؤكل^١
§ والعناق : الحرة . والعناق : الأثني من المعز .

أنشد ابن الأعرابي لقرط^٢ يصف الذئب :

حسيت بغام راحلي حنقا
وما هي وبس غيرك بالعناق

قلو أني رميتك من قريب
لعاقلك عن دُعاه الذئب حاق

والجمع : أعنتى ، وعنتى ، وعنوق .
سيويه : أما تكسيرم إياه على « أفعِل » ، فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث . وأما تكسيرم له على « فُعول » ، فتكسيرم إياه على « أفعِل » ، إذ كانا يعنقان على باب « فَعْل » .

§ وفي المتن : « العنوق بعد النوق » يقول مالك العنوق بعد النوق . يضرب للذى يكون على حالة حسنة ، ثم يركب القبيح من الأمر ، ويدع حاله الأول ، وينحط من علو إلى سفلى . وأنشد ابن الأعرابي^٣ :

لاذيع النازي الشيبوب ولا
أشلىخ يوم القامة العنقا
لا آكلُ الفتى في الشتاء ولا
أنصح ثوبى إذا هو انحرقا

(١) تعلمق للمادة هذا الضمير والبيت ، وفيه عطف وخوض عطف .
(٢) كذا في ف ، ك ، ز . وفي « ل » ، ت : حق : قريظ . وفيهما : « بيم » : ذو الحرق الطهوى .

(٣) في الأصول : البازي . وفي ش : إنا هو « النازي » بنون . وله قصة في الأشغال . وتكامل هذا اسمه العباد بن عبد الله القصبى . ذكر في الأشغال أنه القيس . وهو منسوب للنوق .

وأشد ابن السكيت :

أبوكة الذي يَكْزُرُ أُنُوفَ عُنُوقِهِ

بأظفارِهِ حتى أَنَسَ وَأَعَمَّا
§ وشاةٌ مِعْناقُ : نلِد العُنُق . قال :

لَحْنِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ

عَنِيْقَةٍ مِنْ غَضَمِ عِنَاقِ

مَرْغُوسَةٍ ، مَأْمُورَةٍ ، مِعْناقِ

§ وعِنَاقُ الأرضِ : دُوبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ القَهْدِ ،

طَوِيلُ الظَّهْرِ ، تَصِيدُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرِ .

§ والعِنَاقُ : الدَّاهِيَةُ وَالْحَيَّةُ . قال :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ تَرْكُتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأَبْنِيَّكُمْ بِالْعِنَاقِ

القَارِيَةُ : طَيْرٌ أَخْضَرُ ، تَنْبِيعُ الْأَعْرَابِ ، يُشَبَّهُونَ

الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ بِالطَّيْرِ .

يقول : فَتَرْعَمَ لِمَا تَبْعِمُ تَرْجِيْعَ هَذَا الطَّائِرِ ،

فَتَرْكُمُ سَبَايَاكُمْ ، وَأَبْنِيَّكُمْ بِالْحَيَّةِ .

§ وَأَدُّنَا عِنَاقُ : الدَّاهِيَةُ ، قال :

إِذَا تَبَارَيْنَ ١ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَبِيْنَ مِنْهُ أَدُّنَا عِنَاقِ

وَجَاءَ بِأَدُّنَا عِنَاقُ الْأَرْضِ : أَيْ بِالْكَذِبِ الْفَاحِشِ ،

أَوْ بِالْحَيَّةِ . والعِنَاقُ : النَّجْمُ الْأَوْسَطُ مِنَ بَنَاتِ

نَعَشِ الْكَبِيرِ . والعِنَاقُ : اسمُ مَاءٍ . قال الرَّاغِي :

تَبَسَّرَ خَلِيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانِيْنَ

تَحْمِلُنَّ مِنْ وَادِي العِنَاقِ وَهَمْدِ

§ والعِنَقَاءُ : الدَّاهِيَةُ . قال :

يَحْمِلُنَّ عِنَقَاءَ وَعَنْقَفِيْرًا

وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيْرًا

وَالْدَلُوَ وَالْدَيْتَمَ وَالزَّفِيْرَا

(١) يروى أيضا : إنا تملين .

وكلهن دَوَاهٍ . وَتَكَرَّرَ عِنَقَاءَ وَعَنْقَفِيْرًا ،

وإنما هي العِنَقَاءُ والعَنْقَفِيْرُ . وقد يجوز أن يحدف

منهما اللام ، وهما باقيا على تعريفهما .

§ والعِنَقَاءُ : طَائِرٌ ضَخْمٌ لَيْسَ بِالْعَقَابِ . وقيل :

العِنَقَاءُ الْمُغْرِبُ : كَلِمَةٌ لِأَصْلٍ هَا ، يقال : إِنهَا

طَائِرٌ عَظِيمٌ ، لَا يَرَى إِلَّا فِي الدَّهْوَرِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ،

حَتَّى سَمَّوْا الدَّاهِيَةَ عِنَقَاءَ مُغْرِبًا ، وَمُغْرِبَةٌ . قال :

وَلَوْلَا سُلَيْانُ الْخَلِيْفَةِ حَكَمْتُ

بِهِ مِنْ يَدِ الْحِجَاجِ عِنَقَاءَ مُغْرِبًا ١

وقيل : سُمِّيَتْ عِنَقَاءُ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي عِنَقِهَا بَيَاضٌ

كَالطُّوْقِ . وقال كُرَاعُ : العِنَقَاءُ ، فِيهَا يَزْعُونَ ،

طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ . والعِنَقَاءُ :

العَقَابُ ، والعِنَقَاءُ : مَلِكٌ .

§ وذو العُنُقِ : فَرَسٌ الْفَقْدَادُ . شَبَّهَ عَلَيْهِ بَدْرًا .

§ وَأَعْتَقُ : فَرَسٌ عَرَبِيٌّ أَيْ رَيْبِيَّةٌ .

§ وعِنَاقُ : اسمُ مَوْضِعٍ . قال ذو الرِّمَّةِ ٢ :

مُرَاعَاةُكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِفِ

إِلَى حَيْثُ حَادَتْ مِنْ عِنَاقِ الْأَوَاصِ ٣

§ وَالتَّعَانِيْقُ : مَوْضِعٌ . قال زُهَيْرٌ ٤ :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَكَمِيْ وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَقْفَرَ مِنْ سَكَمِيِ التَّعَانِيْقِ فَالْقُلُ ٥

مَقُولُهُ : [ق ع ن]

§ الْقَتْعَنُ : قِصَرٌ فِي الْأَنْفِ فَاحِشٌ .

§ وَقَعْنَيْنُ : حَيٌّ ، مَشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَهِيَ قُعْنَتَانُ :

قُعْنَيْنُ فِي بَنِي أَسَدَ ، وَقُعْنَيْنُ فِي قَيْسٍ . وَسُئِلَ

بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : أَيْ الْعَرَبُ أَفْصَحُ ؟ قَالَ : نَصَرُ

قُعْنَيْنُ ، أَوْ قُعْنَيْنُ نَصَرُ .

(١) البيت لفرزدق (ديوانه : ١٩) . ورواية الشطر الثاني :

• بِهِمْ مِنْ يَدِ الْحِجَاجِ أَظْفَارُ مُغْرِبٍ •

(٢) ديوانه ٢٢٠ . (٣) غنار الشراجل ٢٢٥ .

§ والقَتِيمُونَ : ما طال من العُشْب . وقَعُونَ : اسم .

مقلوبه : [ن ع ق]

§ نَعَقَ بالغَمِ يَنْعَقُ نَعَقًا ، ونُعَاقًا ونَعِيقًا : صاح . يكون ذلك في الضأن والمعز . ونَعَقَ الغُرَابُ نَعِيقًا ، ونُعَاقًا . الأخيرة عن الصحابي . والغين في الغراب : أحسن ١ . واستعار بعضهم النعيق في الأرب . أنشد يعقوب :

والسُّعُوعُ الأَطْلَسُ في حَكَمِهِ
عِكْرِيَّةٌ تَنْقِيقُ في اللُّهْزِمِ

§ والنَّاعِقَانِ : كَوَيْكِيَانِ من كواكب الجوزاء : أحدهما : رجلها اليسرى ، والآخر : منكبها الأيمن ، وهو الذي يسمى المقعدة ، وهما أضواء كوكبين في الجوزاء .

§ والنَّاعِقَاءُ : جَحْشُ اليربوع ، يقف عليه يستمع الأصوات . عن كُرَاع . والمعروف : العانقاء .

مقلوبه : [ق ن ع]

§ قَنِيعَ بَقْسِمِهِ قُنْعًا وقَنَاعَةً رَضِيَ . ورجل قانع من قوم قَنَع ، وقَنِيعٌ من قوم قَنِيعِينَ ، وقَنِيعٌ من قوم قَنِيعِينَ وقَنَاعَةٍ .

§ وامرأة قَنِيعٌ وقَنِيعَةٌ ، من نوسة قانع . ورجل قُنْعَانِي وقُنْعَانٌ ومَقْنَعٌ . وكلاهما : لا يُنْتَسَى ، ولا يُجْتَمَعُ ، ولا يُؤْتَى : يَقْنَعُ به ، ويُرْضَى برأيه وقصائه ، وربما كُنِيَ وُجِعَ . قال الشاعر ٢ :

(١) يريد : نفع الغراب : أحسن من نفع الغراب .

(٢) هو البيت . عن ل .

وبَابَعْتُ لَيْلِي بِالْخَلَاءِ ولم يكنْ
شهودٌ على لَيْلِي عُدُولٌ مَقَانُعٌ
وحكى نعلب : رجل قُنْعَانٌ مَنَهَاءً ، يَقْنَعُ برأيه : وَيُنْتَهِي إلى أمره . وفلان قُنْعَانٌ لَنَا من فلان : أَيْ تَقْنَعُ بِهِ بَدَلًا مِنْهُ ، يكون ذلك في الدَّم وغيره قال :
قَبُو بَامِرِي أَلْقَيْتَ لَسْتَ كَيْثِلُهُ
وإن كنت قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَا
ورجل قُنْعَانٌ يَرْضَى بِالْيَسِيرِ .

§ وَقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : ذَلَّ لسؤال . وقيل : سأل . وفي التَّنْزِيلِ : وَأَطِيعُوا الْقَائِلِينَ وَالْمُعْتَرِينَ ١ فالقانع : الذي يسأل . والمُعْتَرُ : الذي يَتَعَرَّضُ ولا يسأل . قال الشَّاعِرُ ٢ :

كَلَامُ الْمَرْءِ يَصْلِحُهُ قَيْغُنِي
مَقَانِفُهُ أَعْفَى مِنَ الْقُنُوعِ

ويُرْوَى : مِنَ الْكُنُوعِ ، أَيْ التَّقَبُّضِ والتَّصَاغُرِ . وقيل : الْقُنُوعُ : الطَّمَعُ . وقد اسْتَعْمِلَ الْقُنُوعُ في الرضا ، وهي قليلة ، حكاهما ابن جني ، وأنشد :

أَبْلَهَبَ مَا لَ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ
وَتَعَطَّشَ فِي أَطْلَالِكُمْ وَتَجُوعُ ؟

أَتَرْضَى بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ
وَيَقْنَعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ ؟

وأنشد أيضًا :

وَقَالُوا قَدْ زُمِيتَ قَلَّتْ كَلَامُ

وَلَكِنِّي أَحَزَّتْني الْقُنُوعُ

والقانع : خادِمُ الْقَوْمِ وآجِرُهُمْ . وفي الحديث : لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ ٣ .

§ وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ يَذِيهِ في الْقُنُوتِ : مَدَّهَا ،

(١) سورة الحج : ٣٦ .

(٢) حيراته . ٥٦ .

واسترحم ربه . وأقنع الرجل رأسه وعُنُقَه : رَقَعَهُ . وشَحَصَ يصهر نحو الشيء ، لا يصرفه عنه . وفي التزويل : « مَعْنَى رُؤُوسِهِمْ » . قال العجّاج ٢ :

أشرفَ قَرَنَاهُ حَكِيْفًا مَقْنِعًا

يعنى عُنُقُ الثَّوَرِ ، لأن فيه كالانتصاب أمامه . وأقنع حَلَقَتَهُ وَفَهَ : رفعه لاستيفاء ما يشربه ، من ماء أو لبن أو غيرها . قال :

بِذَافِعِ حَبِزٍ وَمِنْهُ مُخْتَنُ صَرِيحِهَا

وحَلَقَتَا نِزَاهُ لِلثَّمَالَةِ مَقْنِعًا

والإقناع : مَدُّ البعير رَأْسَهُ ليشرب .

§ والمَقْنِعَاتُ ٣ من الإبل : التي تَعْظُمُ غَلَاصِمُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ ، حتى كأنها ترفع رءوسها . قال الراعي تسرى بها خُلُجٌ كَانَ هُوِيَهَا

تَحْتَانُ مَقْنِعَةً الْحَتَا جِرِ خُورِ
والمَقْنِعَةُ من الشَّاءِ : المرتفعة الضَّرْعُ ، ليس فيه

تَمَوُّبٌ . وقد قَنَعَتْ بَضْرِعِهَا وَأَقْنَعَتْ . وهى مَقْنِيعٌ . وَأَقْنَعْتُ الْإِنَاءَ فِي الْبَهْرِ : استقبلت به جِرِيته ، أو ما انصب من الماء . قال يصف الناقة :

تَقْنِيعُ الْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

شَبَّهَ حَلَقَتَهَا وَقَامَا بِالْجَدُولِ ، تستقبل به جَدُولًا إِذَا شَرِبَتْ .

§ والمَقْنِعَةُ : ما نَتَأَ من رَأْسِ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانِ .
§ وَقَنْعَتُهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَالْعَصَا : علاه به ، وهو منه .

§ وَالْقَنْوَجُ : بمنزلة الحدود من سفح الجبل ، مؤنث

(١) سورة إبراهيم : ٤٣ .

(٢) البيت قول ، ديوان رؤية ٨٩ أو رويته : عرفت ووقاه سلطيف لعتاد .

(٣) للقنعات : في ف ، يفتح وقشيد القنن للكدورة . وفي ل ، ت : بوزن مكرم . (اسم فاعل) .

§ وَالْقَنْعُ : ما يَبْقَى من الماء في قُرْبِ الْجَبَلِ . والكاف : لفة . والقَنْعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ . وقيل : أسفله وأعلاه . وقيل : القنق : أرض مَهْلَةٌ بين رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وقيل : هو خَفَضٌ من الأرض ، له حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيَعْتَشِبُ . قال ذو الرُّمَّة ، ووصف ظمئًا ١ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْقَنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَقَتْ

مِنْ الْحَقَرِيَّاتِ الْمُبِجِّجِ الْأَوَاخِرُ

§ والجمع : أَقْنَاعٌ . وقال الأصمعي : الْقَنْعُ : الأرض الصَّلْبَةُ الْمُطَشَّةُ بِالْخَوْفِ ، المرتفعة النواحي .

§ وَالْقَنْعَةُ : من القنعان : ما جرى بين القنق والسَّهْلِ من الرِّبَابِ الْكَثِيرِ ، فإذا نَصَبَ عنه الماءُ صَارَ قَرَأْشًا يَابِسًا ٢ والجمع : قَنْعٌ . وقَنْعَةٌ . وَالْأَقْنِيسُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَةً جَمْعُ قَنْعٍ .

§ وَالْمَقْنِيعُ ، وَالْمَقْنِيعَةُ : الْأَوَّلَى عَنْ السَّحَابَاتِ : ما تَطْغَى بِهِ الْمَرأةُ رَأْسَهَا ، وكل ذلك كل ما يُسْتَعْمَلُ بِهِ ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، يَأْتِي عَلَى « مِفْعَلٍ » وَ « مِفْعَلَةٍ » . وَقَوْلُهُمُ : الْكُشَيْتَانِ مِنَ الْقِسْبَةِ : شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ ، صَفَرَاوَانٌ ، عَلِيَّهَا مِقْنَعَةٌ صَوْدَاءُ ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ : مِثْلَ الْمَقْنِعَةِ .

§ وَالْقِنَاعُ : أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ . وَقَدْ تَقَنَّنَتْ بِهِ ، وَقَنَّنَتْ رَأْسَهَا . وَأَلْتَقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعُ الْحَيَاءِ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وَبِمَا سَمِعُوا الشَّيْبَ قِنَاعًا ،

(١) ديوانه ٢٤٥ .

(٢) ش : قال الجوهري : خَلْقَةُ الْمَاءِ الْعَصْفُ ، قُلُ لَوْ كَثُرَ ، وَالْجَمْعُ : الْقِنَافُ . وَالْقِرَاشُ : مَا يَبْسُ بِعَدِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حَرًّا « وَأَبْصَرْتُ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ لَطَائِفُهَا فَرَأْشًا . . . الْبَيْتِ . وَفِي حَالَتِهِ أُخْرَى بِهَا مِنْ الْأَسْمَلِ : فَلَا غِلْظَ وَتَدْرُدُ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ . وَإِنَّمَا الْقَنْعُ : مَكَانٌ يَسْتَقِيمُ فِيهِ الْمَاءُ . وَالْقِرَاشُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَاسْتَقَى : فَرَأَتْهُ ، مِنْ أَهْلِ مَرُوءِ الشَّيْبَانِ .

لكونه موضع القنق من الرأس ، أشد قطب :

حتى اكتفى الرأس قناعا أشبا
أمنح ، لا لدا ولا محببا

ومن كلام الساجع : « إذا طلعت النراع ،
حسرت الشمس القناع . وأشعلت في الأفق
الشعاع ، وترقرق السحاب بكل قاع » .

§ ورجل مفتح : عليه ويضفة مغفر .
§ وتفتح في السلاح : دخل . والمفتح : المغطى
رأسه . وقول لبيد ١ :

في كل يوم هامتي مفرجة
فانية ولم تكن مفتح

يموز أن يكون من هذا ، ومن الذي قبله . وقوله
قائمه : يميز أن يكون على توهم طرح الزائد ،
حتى كأنه قد قيل فتحت ، ويموز أن يكون على
التسبب : أي ذات قناع ، وألحق فيها الماء بمكين
الثاني .

§ وقنقه السوط : به : ضربه به . ومنه حديث
عمر : « أن أحد ولاته كتب إليه كتابا تسن فيه ،
فكتب إليه عمر : أن قنق كتابك سوطا » .

§ والقنمان : العظيم من الوحول .

§ والقنق ٢ ، والقنق : الطبق يوضع فيه الطعام .
والجمع : أقنق : وأقنمة .

§ والقنق : الشبور ، وهو بوق اليهود . وفي
الحديث : « أنه اهتم للصلاة ، كيف يجمع لها الناس

(١) ديوانه ٧ .

(٢) ش : ضبط في التهج : القنق . يضم القنق ، والقنق :
الطبق يوزن عليه . وقال في الصلح : القنق : طبق من صلب
الخنزير ، وكذلك القنق .

• وفي تلح : القنق ، ويضم : سكي الوجهين ابن الأثير والبروي .

فذكر له القنق : فلم يعجبه . حكاه البروي
في الغريبين .

§ والقنقة : الكوة في الحائط .

§ وقنمت الإبل والقنم : رجعت إلى مرعاه .
وأقنعت لماوها ، وأقنعتها أنا فيما .

§ وقنمة السنام : أعلاه ، لغة في قنمته .

§ وقنن : اسم رجل .

مقلوبه : [ن ق ع]

§ نقع الماء في السيل ونحوه ، ينقع نقوعا ،
واستنقع : اجتمع .

§ والنقع ١ : الماء الناقع .

§ ونقع البئر : الماء المجمع فيها قبل أن يستقي .
وفي حديث عائشة : عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
أنه قال : « لا يمنع نقع البئر ، ولا رهو الماء » .

§ والنقع : البئر الكيرة الماء ، مذكّر . والجمع :
أنقعة . وكل مجتمتع ماء : نقع . والجمع : نقعان .

§ والنقع : القناع منه . وقيل : هي الأرض الحرة
الطيبة الطين ، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط .

وقيل : هو ما ارتفع من الأرض . والجمع : نقاع .

§ ونقع السم في أنياب الحية : اجتمع ،
وانقعت الحية . قال :

أبعد الذي قد ليج تتخذي بي
عدوا وقد جرعتني السم منقعا
وقيل : أنقع السم : حنقه .

§ واستنق في الماء : ثبت فيه يبتعد .

§ والنقعة : المحض من اللبن يبرد

(١) ش : القنق : الماء الناقع .

والتَّحْيَةِ : السَّيِّئَةِ مِنَ الْإِبِلِ . تَوَسَّرَ أَعْضَاؤُهَا ؛ فَتَنَّقَعَ فِي أَشْيَاءَ ، وَنَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا . وَالتَّحْيَةُ :

مَا نَحَرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ ، قَالَ :

مِيلُ الدُّرَا لِحَيْتِ عَرَائِكُنْهَا

تَحْبُ الشَّعَارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ

والتَّحْيَةُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ مُهَكَّلٌ ^١ :

إِنَّا لَنَتَضَرَّبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

فَتَرَبُّ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

وَيُرَوَّى :

إِنَّا لَنَتَضَرَّبُ بِالصُّوَارِمِ هَامَهُمْ

الْقُدَامُ : جَمْعُ قَادِمٍ . وَقِيلَ : الْقُدَامُ : الْمَلِكُ .

وَرُوي الْقُدَامُ ، بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَهُوَ الْمَلِكُ .

وَالْقُدَارُ : الْجَزَارُ .

§ وَالتَّحْيَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ . وَقَدْ

نَقَعَ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، وَأَنْقَعَ .

§ وَالتَّقَعُّ : الْخَبَارُ السَّاطِعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

وَقَاتِرُونَ بِهِ نَقْعًا ^٢ ، وَنَقَعَ الْمَوْتُ : كَثُرَ .

وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ، يَنْقَعُ نَقُوعًا ، وَأَنْقَعَهُ ،

كَلَامُهَا : تَابِعَهُ . وَمِنَ الْقَوْلِ عَمْرٌ : وَمَا عَلَى نِسَاءِ

بَنِي الْمُثَنَّةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى

أَبِي سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ

وَلَا لِقَلْبَقَةٍ . يَعْنِي بِالنَّقَعِ : أَصْوَاتُ الْخُلُودِ إِذَا

ضُرِبَتْ . وَقِيلَ : هُوَ وَضَعُهُنَّ عَلَى رُءُوسِنَ

النَّقَعِ ، وَهُوَ الْغَبَارُ . وَقِيلَ : النَّقَعُ هُنَا : شَقٌّ

الْخَبُوبِ .

وَنَقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَنْقَعُهُ نَقْعًا ، فَهُوَ قَبِيحٌ . وَأَنْقَعَهُ : تَبَدَّهُ .

§ وَالتَّقْيِيعُ وَالتَّقُوعُ : شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الرِّيبُ

وغيره . ثُمَّ يُصْقَى مَآؤُهُ وَيُشْرَبُ .

§ وَالتَّقَاعَةُ : مَا أَنْقَعْتَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا : رَوَى ، قَالَ

جَرِيرٌ ^١ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْقَوَادُ بِشَرِيَّةٍ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يُحْسِنُ عَكِيلًا

§ وَأَنْقَعَتِ الرِّيبُ ، وَنَقَعَتْ بِهِ ، وَنَقَعَ الْمَاءُ

الْعَطَشَ ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَنَقُوعًا : أَذْبَهُ . قَالَ

حُفَظُ الْأَمْوِي :

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُومٍ

تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُومَا

§ وَإِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَأْتَقِعُ : مِثْلُ يَضْرِبُ الْإِنْسَانَ

إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَكَانَ أَنْفَعًا

جَمْعُ نَقَعَ .

§ وَالْمِنْقَعُ ، وَالْمِنْقَمَةُ : إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ ،

وَمِنْقَعَ الْبَرِّمِ : قُدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حِجَابَةٍ ،

تَكُونُ لِلصَّبِيِّ ، يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ ،

يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ ، قَالَ طَرَفَةُ ^٢ :

أَلْفَقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِيقَعَ الْبَرِّمِ

الْبَرِّمُ هُنَا : جَمْعُ بَرْمَةٍ .

§ وَنَقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ .

§ وَالتَّقَعُّ : دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

(١) شعراء النصرانية ١٨٠ .

(٢) سورة العاديات : ٤ .

(١) ديوانه ٤٥٣ .

(٢) ديوان طرفة طيبة (أوردت ٦٢) والمقد الثاني ٧٢ .

- § وما نَمَحَ بَحِيرُهُ : أى ما عَاجَ بِهِ ، وَلَا صَدَقَهُ .
 § وَالنَّقَّاحُ : الْمُتَكَبِّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، مِنْ مَدْحِ
 نَفْسِهِ بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَ .
 § وَنَمَحَ لَهُ الشَّرُّ : أَدَامَهُ -
 § وَنَمَحَ نَقْمًا : ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى لَا تَرَاهُ
 عَنْ أَيْ نَصَرَ .
 § وَانْتَفِيعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْحٍ ،
 وَالْمِيمُ أَعْرَفَ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ اسْتَفِيعَ :
 بَدَلٌ مِنْ نُونِهَا .
 § وَالنَّقْوَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

آخر المجلد الأول

وبه تم الجزء الثالث من تجزئة المصنف ، رحمه الله

الجزء الرابع

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والفاء

- § العَقْفُ : العَطْفُ والتَّلْوِيَةُ .
 § عَقْفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا ، وَعَقْفَهُ ، فَانْعَقَفَ وَتَعَقَّفَ .
 § والأَعْفُفُ الْمُتَحَيُّ الْمَعْوَجُّ . وَطَبِيٌّ أَعْقَفٌ : مَعْطُوفُ الْقَرْنِ . وَالْمَعْقُوفُ مِنَ الشَّيْءِ : الَّتِي التَّوَيَّ قَرْنَاهَا عَلَى أَذْنَيْهَا .
 § وَالْعَقَافَةُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ ، يُمَدُّ بِهَا الشَّيْءُ كَالْمَحْنُجِّينَ .
 § وَالْعَقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا فَتَعْوَجُ ، وَقَدْ عَقِفَتْ .
 § وَشَاةٌ عَاقِفٌ : مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ ، وَبِمَا اعْتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ .
 § وَالْأَعْقَفُ : الْفَقِيرُ . قَالَ ١ :
 يَا أَبَا الْأَعْقَفِ الْمُتَرْجِي مَطِيئَتَهُ
 لَا نِعْمَةً تَبْقَى عِنْدِي وَلَا تَنْبَأَ
 وَالْجَمْعُ : عَقْفَانُ .
 § وَعَقْفَانُ : جَنْسٌ مِنَ الْفُلِ . وَعَقْفَانُ : حَيٌّ مِنْ خُرَّاعَةٍ .
 § وَالْمَعْقُوفُ وَالْمَعْقَفُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّبَيُّتِ .
 § وَالْمَعْقُوفَانُ : نَبْتُ كَالْمَرْفُوجِ ، لَهُ سِنْفَةٌ كَسِنْفَةِ الشَّعَاءِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
 (١) مَوْزِيدُ بْنُ مَعْلُوفٍ . عَنْ ت .

وَقَالَ مَرَّةً الْمَعْقُوفَانُ : نَبْتُةٌ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ ، لَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، وَغَمْرَةٌ عَقْفَاءُ ، كَأَنَّهَا شَيْصٌ ، فِيهَا حَبٌّ ، وَهِيَ تَقْتُلُ الشَّاةَ ، وَلَا تَنْصُرُ الْإِبِلَ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ف ق]

- § عَقَقَ الرَّجُلُ يَعْقِقُ عَقْقًا : رَكِبَ رَأْسَهُ فَضَى .
 § وَعَقَقَتِ الْإِبِلُ تَعْقِقُ عَقْقًا ، وَعُقُوقًا : أُرْسِلَتْ فِي الْمَرْعَى ، فَرَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا .
 § وَعَقَقَتْ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ : رَجَعَتْ . وَكُلُّ ذَاهِبٍ رَاجِعٌ : عَاقِقٌ ، وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٌ رَاجِعٌ مُخْتَلَفٌ : كُنْكَالٌ . عَقَقَ يَعْقِقُ عَقْقًا ، وَعَقَقَانَا .
 § وَالْعَقَقَى : الْإِقْيَالُ وَالْإِدْبَارُ .
 § وَالْعُقُوقُ وَالْعِيقَاقُ : شَبَّ الْخُسُوفِ . وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلُ :
 « خَلَى مَيْتَى أَخِي ذَا الْعِيقَاقِ : صَمَاقٌ أَفَاقٌ ؛ يُعْمَلُ الْبَكْرَةُ وَالسَّاقُ » . يَصِفُهُ بِالسَّيْرِ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ .
 § وَالْمَعْقَقَةُ : النَّبِيَّةُ .
 § وَالْعَقَقَى : الْعَطْفُ .
 § وَعَقَقَ يَعْقِقُ عَقْقًا : ضَرَطَ . وَقِيلَ : هِيَ الضَّرْطَةُ الْخَفِيَّةُ .
 § وَالْمَعْقَاقَةُ : الْإِسْتُ . وَالْمَعْقَاقُ : الْفَرْجُ ؛ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ .
 § وَعَقَقَ الرَّجُلُ : نَامَ قَلِيلًا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، ثُمَّ نَامَ .

قال ١ :

حَوَّزَهَا مِنْ عَقِيبٍ إِلَى صَبْعٍ
فِي ذَكْيَانٍ وَيَيْسِسُ مُتَقَنَّعٌ
وَفِي رُبُوضٍ كَلَامٍ غَيْرِ قَشِيعٍ
وَالْقَنَّعُ : النِّزَاءُ أَعْلَى الْأُذُنِ وَأَسْفَلُهَا ، كَأَنَّمَا
أَصَابَهَا نَارٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا
إِلَى الْقَدَمِ ، فَتَرَوَتْ : حِيلَةً أَوْ حِلَّةً . وَرَجُلٌ
قَنَّعَاءٌ .

§ وَقَنَّعَ أَصَابِعَهُ : أَبْيَسَهَا وَقَبَّضَهَا . وَبِذَلِكَ
مُسَمًّى « الْمُتَقَنَّعُ » . وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قُنْفُلَةٍ قَدْ
تَقَبَّضَتْ ، فَقَالَ : أَتُرَى الْبُرْدَ قَنَّعَهَا ؟ أَيْ
قَبَّضَهَا .

§ وَالْقَنَّاعُ : دَاءٌ تَشْتَجُّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ . وَقَدْ
تَقَنَّعَتْ هِيَ .

§ وَالْقَنَّاعُ : بَابٌ مُتَقَنَّعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ ،
إِذَا يَبَسَ .

§ وَالْقَنَّعَاءُ : حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ ، وَهِيَ مِنْ
أَحْرَارِ الْبَقُولِ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِيهَا
حَلَقَتُ كَحَلَقَتِ الْخَوَاتِمِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَلْتَقِي ، يَكُونُ
ذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، فَلِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ
عَنْهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرْعَ ٢ :

بَيْضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقَتُ
كَأَنَّهُ حَلَقَتِ الْقَنَّعَاءُ تَجَسَّدُولُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَنَّعَاءُ : شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ
مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، وَهِيَ قَبْضَبَانٌ قَصِيرٌ ، تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَلَحْدٍ ، لَا زَمَةَ لِلْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرْدَتِي صَغِيرٌ ،
قَالَ زُهَيْرٌ ٣ :

(١) ذو عكاشة بن أبي سطة .

(٢) ديوانه ٢٤ .

(٣) مختار الشعر الجاهل ٢٥٧ .

§ وَعَقَّقَهُ عَقَقَاتٌ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ .

§ وَعَقَّقَ الشَّيْءَ يَعْقِقُهُ عَقَقًا : جَمَعَهُ ، أَوْ
ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

§ وَعَاقَفَهُ مُعَاقِفَةٌ وَعَاقَافًا : حَاجَلَهُ وَخَادَعَهُ ،
قَالَ قُرْطُبُ يَصِفُ الذَّنْبَ ١ :

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ

مُعَاقِفُهُ فَاذْنُكَ ذُو عِاقٍ

§ وَتَعَقَّقَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكَّةِ : لَاذِيهَا ، مِنْ خَوْفِ
كَلْبٍ أَوْ طَائِرٍ . قَالَ : عِلْقَمَةُ ٢ :

تَعَقَّقَ بِالْأَرْضِ طَا وَأَرَادَهَا

رِجَالٌ قَبِلَتْ تَبَلُّغَهُمْ وَكَلْبِيْبُ
أَيْ تَعَوَّذَ بِالْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبُرْدِ .

§ وَعَقَّقَ الْحِمَارُ الْأَثَانَ : يَغْتَفِقُهَا عَقَقًا :
سَقَدَهَا .

§ وَعِاقِيٌّ ، وَعَقَقِيٌّ ، وَمِعَقَقٌ : أَسَاءُ .

مقلوبه : [ق ع ف]

§ الْقَنَّعُ : شِدَّةُ الْوَطْدِ ، وَاجْتِرَافُ الرَّابِّ بِالْقَوَائِمِ .

§ قَنَّعَ يَقَنَّعُ قَنَّعًا . قَالَ :

يَقَنَّعُنْ بَاعًا كَفَرَارِشَ الْغَضَرِ

مُظْلَمَةٍ وَضَائِحِيًّا لَمْ يُظْلَمِ

الغَضَرُ : الْمَاءُ . وَقَنَّعَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَخَذَ جَمِيعَهُ
وَاشْتَمَهُ . وَقَنَّعَ الطَّرْءَ الْحِجَارَةَ يَقَنَّعُهَا :
أَخَذَهَا لِشِدَّتِهِ . وَسِيلَ قَنَّاعٌ كَثِيرُ الْمَاءِ ، يَنْكَبُ
بِمَا يَمْرُ بِهِ .

§ وَانْقَنَّعَ الشَّيْءُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

مقلوبه : [ق ف ع]

§ قَنَّعَ قَنَّعًا ، وَتَقَنَّعَ ، وَانْقَنَّعَ : قَبَّضَ ،

(١) نسيه في (ل) لدى الفرق الطهورى .

(٢) مختار الشعر الجاهل ٤٢٠ .

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا
بِالسَّيِّ ما تُنْبِتُ الْقَهْمَاءُ وَالْحَسَكُ

وقال بعض الرواة : القَهْماء من أحرار البَقَل ،
تَنْبَتُ مُسَلَّطِيحَةً ، ورقها مِثْلُ ورقِ
اليَنْبُوت ، وقد تَقَعَّتْ هـ .

§ والقَهْمُوع : نحوها . وقيل : القَهْمُوع : نَبْتَةٌ
ذاتُ عَمْرَةٍ في قرون ، وهى ذات ورقٍ وَغَصْنَةٍ ،
تَنْبَتُ بِكُلِّ مكان . والقَهْماء : القَهْمُوع .

§ والقَهْق : جَسَنٌ كالْمَكابِ من خشب ، يخلل
نَحْمَا الرجال إذا مَتَوَّأ إلى الحِصُونِ في الحرب .
§ والمَقَقَمَة : خَشَبَةٌ تضرب بها الأصابع .

§ والقَهْمَاءَة : مصيدة للطيور . قال ابن دُرَيْد :
ولا أحسبها عَرَبِيَّةً .

§ والقَهْمَاتُ : الدَّارَات ١ التى يَجْعَلُ فيها
الدَّهَانُونَ السَّمَمَ المَطْحُون ، يَصْنَعُونَ بعضه على
بعض ، حتى يسيل منه الدهن .

§ والقَهْمَة : جماعة الجراد .
§ والقَهْمَة : هَنَةٌ تُتَخَذُ من خوص ، لاهراً لها ،
يُحْسَى فيها النمر ، ونحوه : تسمى بالعِراق القَهْمَة .
§ والقَهْق : نَبْتٌ .

مقلوبه : [ف ق ح]

§ الفَقْعُ والفَقِيعُ : الأبيض من الكَمَاء ، وهو
أرْدُؤها . قال الراى :

بِلادٍ يَبُزُّ الفَقْعُ فيها قِنَاعَهُ

كما أبيضُ شَيْخٍ من رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ
وقال أبو حنيفة : الفَقْعُ يَطْلُعُ من الأرض ،
فيظهر أبيض . وهو ردىء ، والجيدُ ما حَفِرَ
عنه واستخرج . والجمع : أَفْقَعُ ، وفَقُوعُ ،

(١) ل ، ت : الثوارات . يضم لقال ، وولو مشددة .

وفَقِعَ ١ ، وفَقِيعَةً . قال :

وَمِنْ جَسَنِ الْأَرْضِ ما بَاتَى الرَّعَاءُ بِهِ
مِنْ ابْنِ لُؤَيٍّ وَالْمُخْرُودِ وَالْفَقِيعَةِ
§ والفَقِيعُ : جَسَنٌ من الحمام أبيض ، على التشبيه
بهذا الجنس من الكأَة ، وأحدته : فِقِيعَةٌ .

§ والفَقْع : شِدَّةُ البياض . وأبيض فَعَاعِيٌّ :
خالص ، منه .

§ والقاقح : الخالصُ الصُّفْرَةُ النَّاصِعُها ، وقد
فَقِعَ يَقْعُقُ فَعُوقاً . وفى التَّنْزِيل : هـ صفراءُ
قاقح لونها ٢ . وأصفر قاقح وفَعَاعِيٌّ : شديد
الصفرة . عن السَّحْيَانِ . وأمر قاقح وفَعَاعِيٌّ :
يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بياض . وقيل : هو الخالصُ الحُمْرَةُ .
وقيل : القاقح : الخالصُ الصَّافِى من الألوان ، أى
لون كان . عن السَّحْيَانِ .

§ والفَقْع : الضُّرَّاط . وقد فَقِعَ به ، وهو
يُقْعَقُ بِمَقْعٍ : إذا كان شديد الضُّرَّاط .

§ والفَقْقِيع : صوت الأصابع إذا ضُرِبَ بعضها
ببعض . والفَقْقِيع أيضاً : أن تأخذ ورقة من الورد ،
فتديرها ، ثم تغمزها بإصبعك ، فتصوت إذا انشقت .

§ والفَقَاقِيع : هَنَاتُ كَأْمَالِ الثَّوَارِيز ، تنفع على
الماء والشراب عند المزج . وأحدتها : فَقَّاعَةٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يصف الخمر ٣ :

وَطَقًا فَوَقَّها فَعَاقِيعُ كَالْيَا

قَوْتُ حُرٍّ يُبَيِّرُها التَّصْفِيقُ

§ والفَقَّاع : شراب يتخذ من الشعير ، سُمِّيَ به لما
يطوره من الزَّبَد .

(١) قح : ليس قول ، ولات .

(٢) سورة البقرة : ٩٩ .

(٣) شعراء الصغرى : ٤٦٧ .

§ وَالْفَتَّاعُ : الْحَيَّثُ .

§ وَالْفَاتِحُ : الْغُلَامُ الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ . وَقَدْ تَفَتَّحَ .
قَالَ جَرِيرٌ :

بَنَى مَالِكٌ إِنْ الْفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ

يَحِرُّ الْخَازِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَتَّحَا

§ وَأَفْتَحَ : افْتَقَرَّ . وَفَقِيرٌ مُفْتَقِعٌ مُدْقِعٌ :
وَهُوَ أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَالِ . وَأَصَابَتْهُ فَاقِحَةٌ :
أَيُّ دَاهِيَةٍ .

العَيْنُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ

§ عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَقَبُهُ ، وَعَاقِبَتُهُ ،
وَعَاقِبُهُ ، وَعَقَبَتُهُ ، وَعَقْبَاهُ ، وَعَقْبَانُهُ : آخِرُهُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَدَلِيُّ :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ نَجَانَةٍ

فَتَكُ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا

يَقُولُ : جَزَيْتُكَ بِمَا فَعَلْتَ بِابْنِ عَوَيْمِرٍ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا » ١٢ . قَالَ ثَعْلَبُ :
مَعْنَاهُ : لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةً مَا عَمِلَ ، أَنْ
يُرجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ ، كَمَا خَافَ نَحْنُ ، وَقَالُوا :
الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ : أَيُّ الْعَاقِبَةِ .

§ وَجَمْعُ الْعَقِيبِ وَالْعَقَبِ : أَعْقَابٌ . لَا يُكْسَرُ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

§ وَعَقِيبُ الْقَدِيمِ وَعَقْبُهَا : مُؤَخَّرُهَا ، مَوْثِقُهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « تَتَّبِعُ عَنْ عَقِيبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ »

(١) دِيوَانَةُ طَبِيعَةِ السَّامِيِّ ٣٣٤ وَفِيهِ : فَلَا الْخَازِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَتَّحَا ،
وَلَا نَدَامَةَ فِي إِذْنِ .

(٢) وَتَبَتُّ فِ تَقَالِبِ هَذِهِ الْمَادَّةِ عَلَى : عَقَبَ ، عَقِبَ ، عَقِيبَ ، عَقَبَ ،
عَقِبَ ، عَقِبَ ، عَقِبَ . وَتَبَتُّهَا عَلَى : عَقَبَ ، عَقِبَ ، عَقِبَ ، عَقِبَ ، عَقِبَ ، عَقِبَ ، عَقِبَ ، عَقِبَ .

(٣) سُورَةُ الشَّمْسِ : ١٥ .

وَهُوَ أَنْ يَضَعَ إِلَيْهِ عَلَى عَقِيبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .
وَجَمْعُهَا : أَعْقَابٌ ، وَأَعْقَبَ ، أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
فَرَّقَ الْقَادِمَ قِصَارَ الْأَعْقَبِ

§ وَعَقَبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا : ضَرَبَ عَقِبَهُ .
وَعَقِبَ عَقْبًا : شَكَاهُ عَقِبَهُ .

§ وَعَقِبُ التَّمَلُّلِ : مُؤَخَّرُهَا ، آخِرُهَا . وَوَطِئُوا
عَقِبَ فُلَانٍ : مَشَوْا فِي آخِرِهِ . وَوَكَّى عَلَى عَقِبِهِ
وَعَقِيبَتِهِ : إِذَا أَخَذَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ انْتَفَى .

§ وَالتَّعْقِيبُ : أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ .

§ وَجَاءَ مُعَقَّبًا : أَيُّ فِي آخِرِ النَّهَارِ .

§ وَجِئْتُكَ فِي عَقِيبِ الشَّهْرِ ، وَعَقِبِهِ ، وَحَلِ
عَقِبِهِ : أَيُّ أَيَّامٍ بَقِيَتْ مِنْهُ : عَشْرَةٌ أَوْ أَثَلٌ .

§ وَجِئْتُكَ فِي عَقِيبِ الشَّهْرِ ، وَحَلِ عَقِبِهِ ، وَعَقِبُهُ ،
وَعَقْبَانُهُ : أَيُّ بَعْدَ مَضِيِّهِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ :

جِئْتُكَ عَقِبَ رَمَضَانَ : أَيُّ آخِرِهِ . وَجِئْتُ فُلَانًا

عَلَى عَقِبِ سَمَرَةٍ ، وَعَقِبِهِ ، وَعَقِبِهِ ، وَعَقِبِهِ ،
وَعَقْبَانُهُ : أَيُّ بَعْدَ مَرُورِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

أَتَيْتُكَ عَلَى عَقِبِ ذَلِكَ ، وَعَقِبَ ذَلِكَ ، وَعَقِبَ
ذَاكَ ، وَعَقِبَ ذَلِكَ ، وَعَقْبَانِ ذَلِكَ . وَجِئْتَهُ

عَقِبَ قَدُومِهِ : أَيُّ بَعْدِهِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا :

صَلَّيْنَا عَقِبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ
تَطَوُّعًا : أَيُّ بَعْدَهَا . وَعَقِبَ هَذَا هَذَا : إِذَا جَاءَ

بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ . وَقِيلَ عَقِبَ :
إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَفَهُ ،

فَهُوَ عَقِبُهُ ، كَمَا الرُّكْبَةُ ، وَهُوَ يَبُوبُ الرِّيحِ ، وَطِيرَانُ
الْقَطَا ، وَعَدُوُّ الْفَرَسِ .

§ وَفَرَسٌ ذُو عَقِيبٍ وَعَقِبٌ : أَيُّ لَهُ جَرِي بَعْدَ

جَرِيٍّ : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ١ :

(١) غَنَازُ الْفَرَسِ الْجَلِيلِ ٣٠ .

§ وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَغَمًا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ! :

أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَمْسَةً
بعد الرُّقَادِ وَعَشْرَةً مَا تُغْلِبُ

§ وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ : إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً ، وَبِالْآخَرِ مَرَّةً .

§ وَالْعَاقِبُ : الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ . وَقِيلَ : الَّذِي يَخْلُفُهُ . وَالْعَاقِبُ : الْآخِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا الْعَاقِبُ » : أَيِ آخِرِ الرُّسُلِ .

§ وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عَقِبِ آلِ فُلَانٍ : أَيِ فِي آثَارِهِمْ .

§ وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَتَّبِعُ عَقِبَ الْعَقِيبِ الْإِنْسَانَ فِي حَقِّهِ ، قَالَ لَيْلِي :

حَتَّى تَهْجُرَ فِي الرُّوَاكِ وَهَاجَتُهُ
طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

وَعَقَّبَ عَلَيْهِ : كَثُرَ وَرَجَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَكَانَ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ » ١ .

§ وَأَعْقَبَ عَنْ شَيْءٍ : رَجَعَ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ .

§ وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ بَلَرٍ : « كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَ ، وَأَنَا الْيَوْمَ عَقْبَهُ » . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :

مَعْنَاهُ : كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشِيتُ أَوْ حَكَيْتُ بِإِنْسَانٍ ، لَقِيتُ مِنْهُ شَرًّا ، فَقَدْ أَقْبَيْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ .

وَقَالُوا : الْمُعَقَّبُ إِلَى اللَّهِ : أَيِ الْمَرْجِعُ .

§ وَالْمُعَقَّبُ : الْمُتَخَطِّرُ . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَفْزُو غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ ، وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سَيْرٍ ، وَلَا يَقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ التَّغُولِ .

§ وَعَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ : وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ : وَأَيُّ . وَعَقَّبَ فِي النَّافِلَةِ : بَعْدَ الْفَرِيضَةِ : كَذَلِكَ .

(١) ديوان المخلعين : القسم الأول ٢ . (٢) سورة القصص : ٣١ .

عَلَى الْعَقَبِ جَيْشًا كَانَ أَهْزَاهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ تَحِيَهُ عَلَى مِرْجَلٍ

§ وَفَرَسٌ يَعْقُوبُ : ذُو عَقَبٍ . وَقَدْ عَقَّبَ يَعْقِبُ عَقْبًا .

§ وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدْوِهِ : يَزِدُّ جَوْدَةً .

§ وَعَقَّبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقْبًا ، وَعَقَّبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ .

§ وَالْعَقِيبُ ، وَالْمُعَقَّبُ وَالْعَاقِبَةُ : وَكَدُّ الرَّجُلِ ، وَوَكْدٌ وَلَدُهُ ، الْبَاقُونَ بَعْدَهُ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ :

لَا عَقِيبَ لَهُ : أَيِ لَمْ يَبْقَ لَهُ وَكَدٌّ ذَكَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ » : أَرَادَ : عَقِيبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَعْنِي لَا يَزَالُ مِنْ وَكْدِهِ مَنْ يُوحِّدُ اللَّهَ تَعَالَى . وَالْجَمِيعُ أَيْضًا : أَعْقَابُ .

§ وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : إِذَا تَرَكَ عَقْبًا ، يُقَالُ : كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادَ ، فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ : أَيِ تَرَكَ عَقْبًا ، وَدَرَجَ وَاحِدًا . وَقَوْلُ طُغَيْلِ الْفَتَوَيْ ٢ :

كَرِيمَةٌ حَرُّ الرَّجُلِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا
مِنْ الْقَوْمِ هَلَكًا فِي عَدَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ

يَعْنِي : أَنَّهُ إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ ، جَاءَ سَيِّدٌ ، فَهِيَ لَمْ تَدْعُ سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ . أَيِ لَهُ نَظَرَاهُ مِنْ قَوْمِهِ .

§ وَعَقَّبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقِبُ عَقْبًا ، وَعَقَّبَ : إِذَا خَلَفَ ، وَكَذَلِكَ عَقَّبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا .

الْأَوَّلُ لِأَنَّهُم ، وَالثَّانِي مُتَعَدٍّ ، وَكُلُّ مَا خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ عَقِبَهُ ، وَعَقَّبَهُ .

§ وَعَقَّبُوا مِنْ خَلْقِنَا ، وَعَقَّبُونَا : أَتَوْا ، وَأَعَقَّبَ هَذَا هَذَا : إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَصَارَ الْآخِرُ مَكَاتَهُ .

(١) سورة الزخرف : ٢٨ .

(٢) ديوانه ٣ .

يديه ومن خلقه ، يحفظونه من أمر الله ! : أي
للإنسان ملائكة يستقيمون ، يأتي بعضهم بعقب
بعض ، يحفظونه من أمر الله : أي عما أمرهم الله به ،
كما يقول : يحفظونه عن أمر الله ، وأمر الله ،
لأنهم يقدرون أن ينفخوا عنه أمر الله .

§ واعتقب بحير ، وتُعقب : أتى به مرة بعد مرة .
واعتقب الله به خيرا . والأمم منه : العقبى ، وهو
شبه المروض .

§ واستعقب منه خيرا أو شرا : احتاضه .

§ وتُعقب من أمره : تديم .

§ وأعقب الرجل : كان عقيبته . وأعقب
الأمر عقباً ٢ وعقبانا ٣ ، وعقبى ، حسنة أو
سيئة . وفي الحديث : « ما من جرعة أهدى عقيبى
من جرعة فيظم مكتومة » .

§ وأعقب عزه ذلاً : أيدل ، قال :

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَهْقَبَ الذَّلَّ عِزَّهُ
فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ مُجَسِّدًا

§ وأعقب طي البر بمجارة من ورأها : فضدها .

وكل طريق بعضه خلف بعض : أعقاب ، كأنها
منضودة عقباً على عقب . قال الشماخ في وصف
طرائق الشحم على ظهر الناقة ٤ :

إِذَا دَعَتْ غَوَظَهَا صَبْرًا تَهَا فَرَعَتْ

أَعْقَابَ نَى عَلَى الْأَبْجَاحِ مَنُفَوْدٍ

(١) سورة فرقان ١١ .

(٢) كذا في ، ك ، ز ، ت . وقال : وأعقب الأمر إضباباً ،
ينصب الراد ، والمصدر التثنية .

(٣) كذا في ، ت ، بالنصب على الكسر . وفي ، ل ، د ، ن
وخيار المصطلح : بضم السين .

(٤) ديوانه ٢٣ وفيه « الحيات في حل الألباح منضودة » ولانحد
فيه إذن .

§ وعقب وأعقب : إذا فعل هذا مرة ،
وهذا مرة .

§ وإبل معاقبة : ترعى مرة في حنص ، ومرة
في خلعة .

§ وعقبت الإبل من مكان إلى مكان : تعقب
عقباً ، وأعقبت ، كلاهما : تحولت منه إليه ترعى .

§ والتماقب : الورد مرة بعد مرة .

§ والمحاقب : التي تلد ذكراً ثم أنثى .

§ وعقبه القم : عودته . ابن الأعرابي : عقبية
القم بالضم : تنجم يقارن القم في السنة مرة .

قال :

لَا تَطْعَمُ الْمِسْكُ وَالْكَافُورَ لِقْتَهُ

وَلَا الدَّارِيَّةُ إِلَّا عَقِبَةَ الْقَمَرِ

هو لبعض بني عامر ، يقول : يفعل ذلك في الحول
مرة . ورواية اللحياني : عقبية القمر بالكسر .

§ والتماقب والاعتقاب : التناول .

§ والمقيب : كل شيء أعقب شيئاً . وهما

يتعاقبان ، ويعتقبان : أي إذا جاء هذا ذهب هذا .

§ وعقب الليل البار : جاء بعده . وذهب فلان

وعقب فلان بعد واعتقبه ، أي خلقه .

§ ومُعقب : نجم يتعاقب عليه ١ ، عن ثعلب .
وأشدد :

كَأَنَّهُ بَيْنَ السَّجُوفِ مُعَقَّبٌ

أَوْ شَادِنٌ ذُو بَهِيَّةٍ مُرَيَّبٌ

§ وهما يُعقبانه ، ويعتقبان عليه ، ويتعاقبان :

يتناولان . وقوله تعالى : « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ

(١) أي يتناول الزميلان في السفر ، لها ملية واحدة ، لتكروب
مهما ، يظهر هذا التجم واضحا .

ولا مُتَسَبِّحُهَا، فأبدلَ الهمزة ياءً، لإقامة الرَدْفِ .
والعُقْبَةُ : الموضع الذي يُركب فيه .

§ وتَعَقَّبَ السافران على الدابة : ركب كل واحد منهما عَقْبَةً ، وأعَقَبَتِ الرَّجُلُ ، وعاقبتُهُ : إذا ركب عَقْبَةً ، وركبت عَقْبَةً .

§ والمُعَاقِبَةُ : في الزحاف : أن تحذف حرفاً لثبات حرف ، كأن تحذف الباء من « مُعَاقِلُنْ » ، وتُبْقِي النونَ ، أو تحذف النونَ ، وتُبْقِي الباء . وهو يقع في جملة شُطُورٍ من شُطُورِ العروض .

§ واعتَقَبْتُ فلاناً من الركوب : أى تركت فركب .

§ وعاقبَ : رآوح بين رجله .

§ وعُقْبَةُ الطائر : مسافة ما بين ارتفاعه والمخاططة . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي : .

وعَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ

قَدْ مَلَكَتْ وَدَّهَا حِقْبًا

نَمْ آتَتْ لَا تُكَلِّمُنَا

كُلُّ حَىٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا

معنى قوله : مُعَقَّبٌ : أى يصير إلى غير حاله التى كان عليها .

§ وتَعَقَّبَ الخيرَ : تَتَبَعَهُ . وفى الأمر مُعَقَّبٌ أى تَعَقَّبَ . قال طهطى ١ :

مَتَاوِيرٌ مِنْ آلِ الرَّجِيهِ وَلا حِقْ

عَنَاجِيحُ فِيهَا لِلأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ

§ وقوله : « لا مُعَقَّبٌ لِحَكْمَةٍ » ٢ : أى لا راد لقضائه .

§ واعتَقَبَ الرجلُ خيراً أو شراً بما صنع : كافأ به .

والأعقابُ : الخَرْفُ الذى يَدْخُلُ بين الأَجْرُ فى طَى البُرْ ، لكى يَشْتَدَّ . قال كُرَاعٌ : لا وَاَحْدَ لَهُ . وقال ابن الأعرابي : العَقَابُ ١ : الخَرْفُ بين السَّافَاتِ ، وأنشد فى صفة بُرْ :

ذات عِقَابٍ هَرَشٍ وذات جَمٍّ

ويُرْوَى : « وذات حَمٍّ » ، أراد : وذات حَمٍّ ، ثم اعتقد إلقاء حركة الهمزة على ما قبلها ، قال : وذات حَمٍّ .

§ وأَكَلَ أَكْلَةً أَعَقَبَتْهُ سُمًّا : أى أَوْرَثَتْهُ .

§ وعَقَّبَ الرجلُ فى أهله : بقاء بشرٍ وخَلَقَةٍ . وعَقَّبَ فى أثر الرجل بما يكره ، يَعْقُبُ عَقْبًا : كذلك .

§ والعُقْبَةُ : قَدْرٌ فرحين . والعُقْبَةُ أيضا : قَدْرٌ ما تسيره . والجمع : عَقَبَ . قال :

« خَوْدًا ضِنَّاكَ لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا »

أى أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحمل ذلك ، لتعنمها وترفها ، كقول ذى الرُّمَّة ٢ :

فَلَمْ تَتَطَلَّعْ مَنِيَّ مَهَاوَاتِنَا السَّرَى

ولا ليلَ عَيْسٍ فى السُّبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

§ والعُقْبَةُ : الدولة . والعُقْبَةُ أيضا : الإبلُ

يرعاهما الرجل ويسقى عَقْبَتَهُ ، أى دولته ، كان

الإبلَ . سُمِّيَتْ بِاسْمِ الدَّوْلَةِ ، أنشد ابن الأعرابي :

إِنَّ عَلَى عَقْبَةٍ أَقْضِيَا

لَسْتُ بِنَاسِيَا وَلَا مُنْهَسِيَا

أى أنا أسوق عَقْبَتِي ، وأُحْسِنُ رَعِيَّتَهَا .

وقوله لَسْتُ بِنَاسِيَا وَلَا مُنْهَسِيَا : يقول : لَسْتُ بتاركها عَجْزًا ، ولا بِمُؤَخَّرَهَا ، فعل هذا ، إنما أراد :

(١) كذا بكسر الين فى ف ، ت . وفى : بضم الين .

(٢) لم نجد فى ديوانه .

(١) ديوانه ٢١ والرواية فيه غلظة .

(٢) سورة الرعد : ٤١ .

عَقَابِينَ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
وقال أبو حنيفة : من العقبان عقبان تسمى
عَقْبَانِ الجِرْدَانِ ، ليست بسود ، ولكنها كُهْبُ ،
ولا يَنْتَفِعُ بريشها إلا أن يَرْتَأَشَ به الصَّيَّانُ
الجَمَامِيعُ ^١ . والعقاب : الحرب . عن كراع .
والعقاب : عِلْمٌ ضخمٌ ، يُشَبَّهُ بالعقاب من الطَّير ،
وهي مؤنثة أيضا . قال أبو ذؤيب ^٢ :

ولا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاعَتِ سَبِيحَةً
لَهَا غَايَةٌ سَهْدَى الْكِرَامِ عَقَابُهَا
عُقَابُهَا : غَايَتُهَا . وَحَسَّنُ تَكْرِيرَهُ لاختلاف
اللفظين ، وجمعا : عقبان . والعقاب : فرس
مِرْدَاسُ بَنِ جَعَوْتَةٍ . والعقاب : صخرة ناتئة في البئر :
وربما كانت من الطي ، وربما قام عليها المَسْقُ :
أُنْثَى ، والجمع كالجمع ، وقد عَقَّبَهَا : سَوَّاهَا .
والعقاب مَرَقَى في عرض الجبل . والعقaban :
خَشَبَتَانِ يَشْبَعُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الجِلْدُ . والعقاب : خيط
صغير يُدْخَلُ في خَرَّ مَن حَلَقَتِ القُرْطُ ، يُشَدُّ بِهِ .
وعَقَبَ القُرْطُ : شَدَّهُ بِهِ ؛ قال ^٣ :

كَأَنَّ حَقَوَقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبُ
عَلَى ذِيَاةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبٍ
§ والمُعَقَّبُ : القُرْطُ . عن ثعلب .

§ والمُعَقَّبُ : الذَّكَرُ مِنَ الحِجَلِ وَالْقَطَا . وقال
السَّجَّانِيُّ : هُوَ ذَكَرُ القَبَبِجِ . فلا أدري ما عَنِ القَبَبِجِ ؟
الحِجَلُ : أَمَّ القَطَا ، أَمْ الكِرْوَانُ ؟ والأعراف أن القَبَبِجِ :

(١) الجليج : جمع جليج ، وهو سهم صغير بلا فصل ، نخور
الرأس ، يحلم به الصيادون الرى . وقيل : بل يلعب به الصيادون ، يحصلون
على رأسه جرة أو طينا ، فلا يقر .
(٢) ديوان الخليلين : القسم الأول ٧٧ .
(٣) حوسبار الأبنى . (من ل) .

§ وعاقبه بدينه مُعَاقَبَةٌ وَعِقَابٌ : أَخَذَهُ بِهِ . والاسم
المُعَقَّبَةُ .

§ والمُعَقَّبُ : والمعاقب ، المَدْرُكُ بِالتَّأَرُّ . وفي
التنزيل : « وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَمَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عِوَقْتُمْ »
به ^٤ . وأنشد ابن الأعرابي :

وَمَنْ قَتَلْنَا بِالْمُخَارِقِ ظَرِيْمَا

جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

أَيُّ لَا يَمُوتُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُعَاقِبُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وقوله :
« جَزَاءُ الْعُطَاسِ » : أَيُّ عَجَلْنَا إِدْرَاكَ التَّأَرُّ قَدَرًا
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ .

§ وأَعَقَبَهُ عَلَى مَا صَنَعَ : جَازَاهُ .
§ وَعَقَّبَ كُلَّ شَيْءٍ وَعَقَّبَاهُ ، وَعَقَّبَانُهُ ،
وعَاقَبْتُهُ : خَافَعْتُهُ . والمُعَقَّبِيُّ : المَرْجُوعُ .

§ وَعَقَّبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا : طَلَبَ مَا لَا أَوْغِيهِ .
§ وَعَقْبَةُ الْقِدْرِ : مَا التَّرَقَّى بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ
وغيره . والمعْبَةُ : مَرَقَةٌ تُرَدُّ فِي الْقِدْرِ الْمُسْتَمَارَةِ .
وَأَعَقَّبَ الرَّجُلُ : رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعَقْبَةِ قِدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقَّبٌ
§ وَالْمُعَقَّبَاتُ : الْحَقِيقَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » ^٥ .

وقرأ بعض الأعراب : « لَهُ مُعَاقِبِيٌّ » .
§ والمعْبَةُ : طَرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَعَرٌّ . والجمع :
عَقَبٌ ، وَعِقَابٌ .

§ والعقاب : طائر من العِتَاقِ ، مؤنثة . وقيل :
العقاب : يقع على الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، والجمع
أَعْقُبٌ ، وَأَعْقَبِيَّةٌ . عن كراع ، وعَقْبَانِ .
وعَقَابَيْنُ : جَمْعُ الْجَمْعِ . قال :

(١) سورة النحل : ١٢٦ . (٢) سورة الرعد : ١١ .

الحَجَل . وقيل : اليعاقب من الخيل : سُميت
بذلك تشبيها بיעاقب الحَجَل ، لسرعها . وقول
سلامة ١ :

وَلِي حَيْثَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لَوْ كَانَ يُلْزِمُهُ رَكْضُ الِيعَاقِبِ

قيل : يعنى اليعاقب من الخيل . وقيل : ذكرور
الحَجَل .

§ واعتَقَبَ الشيءَ : حبسه عنده . ومنه قول
إبراهيم التَّحَنُّيَّ : **وَالْعَتَقَبُ ضَامِنٌ لِّمَا اعْتَقَبَ** ،
يريد : أن البائع إذا باع شيئا ، ثم منه المشتري حتى
يَتَلَفَّ عند البائع : فقد ضمن .

§ وقوله عليه السلام : **«لِيَ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ**
وَعِرْضَهُ . عقوبته : حبه . وعِرْضُهُ : شكايته .
حكاه ابن الأعرابي ، وفسره بما ذكرناه .

§ وعقبَةُ السَّروِ والجَمَلِ والكَرَمِ ، وعقبَتُهُ :
وعقبُهُ ، كلُّهُ : أثره وحيثه . وقال اللُّحَيَّانِيُّ :
أى سياه وعلامته . قال : والكسر أجود .

§ والعِقبَةُ : الوثقى ، كالعِقبَةُ . وزعم يعقوب أن
الباء بدل من الميم . وقال اللُّحَيَّانِيُّ : العِقبَةُ :
ضرب من ثياب المودج مؤنث .

§ والعقب من كلِّ شيء : عصب المتنين ،
والسائقين ، والوظيفين . واحده : عقبية . وقد
يكون فى جنس البعير . وفرق ما بين العقب
والعصب : أن العقب يضرب إلى الصفرة ،
والعصب يضرب إلى البياض ، وهما أصلهما وأمتهما .
وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : العقب : عقب
المتنين ، من الشاة والبعير والثاقة والبقرة .

§ وعقب الشيء يعقبُهُ ويعقبُهُ عقباً ،

(١) ديوان سلامة بن جندب ، طبع في نحو ٧ .

وعقبَهُ : شدَّهُ يعقب . وعقب الخوق ١
يعقبه عقباً : خاف أن يزيغ ، فشده بعقب .
قال :

كَانَ خَوْقٌ قَرَطَهَا الْمُعُوبِ

عَلَى ذَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعُوبٍ

وقد تقدم أنه من العُقاب . وعقب قبحه
يعقبه عقباً : انكسر فشده بعقب . وكذلك
كلُّ ما انكسر فشده بعقب .

§ وعقب فلان يعقب عقباً : إذا طلب مالا
أو شيئاً غيره ٢ .

§ وقالوا : لو كان له عقب لتكلم : أى لو كان
له جواب .

§ وعقب النَّبْتُ عقباً : دقَّ عودُهُ ، واصفرَّ
ورقه ، عن ابن الأعرابي .

§ والعقيب ، غفَّت الياء : موضع .

§ وعقب : موضع أيضاً . أنشد أبو حنيفة :
حَوْزَهَا مِنْ عَقِبٍ إِلَى ضَبْعٍ

فِي ذَنْبَانٍ وَيَبْلِسُ مُنْقَطِعٍ ٣

§ ومُعَقَّب : موضع . قال :

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبَلْبُ تَبَتَا

أَطَارَ نَيْلُهَا عَنْهَا فَطَارَا

§ والعقيب : طائر ، لا يُسْمَعُ إلا مُصْتَرَاً .

§ وكفر يعقاب ، وكفر عاقب : موضعان .

§ ورجل عَقِيَانٌ : غليظ . عن كراع . قال :

وَالْجَمِيعُ عَقِيَانٌ . قال : ولست من هذا الحرف

على ثقة .

(١) الخوق : حلقة القوط (من ل) .

(٢) يعنى هذا التعبير فى المادة نفسها .

(٣) (البيت ٣) لمكة بن أبي سعدة (عن ت) .

شَوْك . قال أبو حنيفة : العَبَاقِيَّةُ : من المضاه .
وهي شجرة لم تَنْتَعَتْ لنا . قال ساعدة بن المجلان :
عَدَاةٌ شَوْاحِطٌ فَتَجَوَّتْ شَدَاً
وَوُثْبُكٌ فِي عِبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ
§ وغلَامٌ مُعَبِّتٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ .

مقلوبه : [ق ع ب]

§ القَعْبُ : القَدَحُ الضَّخْمُ الغُلِيزُ الحَافِي . وقيل :
هو قلع إلى الصَّخْر ، يشبه به الحافر ، وهو يَرَوَى
الرجل . والجمع القَعَلِيلُ : أَعْمَسٌ ، عن ابن الأعرابي
وأُشْدُ :

إذا مَا أَتَيْتَكَ الْعِيرُ فَاَنْصَحْ فُتُوقَهَا
وَلَا تَسْقِيَنَّ جَارِيكَ مِنْهَا بِأَقْعِبِ
والكثير : قِعَاب : وقعية .
§ والتَّقْعِيبُ : أَنْ يَكُونَ الْحَافِرُ مُقْعَبًا كَالْقَعْبِ .
قال المصنَّاع :

وَرُسْعًا وَحَافِرًا مُقْعَبًا
وأُشْدُ ابن الأعرابي :

يَبْرُكُ خَوَارِ الْعَبَا رَكُوبًا
بِمَكْرِبَاتٍ قُعْبَتْ تَقْعِيَا
§ والقَعْبَةُ : حَقَّةٌ مُطَبَّخَةٌ ، يَكُونُ فِيهَا السَّوِيقُ .
§ والتَّقْعِيبُ فِي الْكَلَامِ : كَالْتَقْعِيرِ .
§ والتَّقْعِيبُ : الْعَدَدُ . قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ :
فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صِدْقٍ
وَأَبْنَاءَ بِالْأَسَارَى وَالتَّقْعِيبِ

مقلوبه : [ق ب ع]

§ قَبَعَ يَفْعُ قَبْعًا وَقَبُوعًا : تَحَمَّرَ .

(١) ديوانه ٧٢ .

§ ويعقوب : اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام .
§ وثيق العَقَاب : موضع بين مكة والمدينة .
§ وتَجِدُ العَقَاب : موضع بدمشق . قال الأَخْطَلُ :
وَيَا مَنَ عَنْ تَجِدِ الْعَقَابَ وَيَا مَنَ تَ
بَنَا الْعَيْسُ عَنْ عَدْرَاهُ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ

مقلوبه : [ع ب ق]

§ عَبِقَ بِهِ عَبَقًا : لَزِمَهُ .
§ وَعَبِيقُ الرَّذْءِ : بِالْجَسَمِ وَالتَّوْبِ : لَزِقَ . وفي
بعض نُسَخِ كِتَابِ النَّبَاتِ : تَعَبَّقَ بِهِ الثِّيَابُ . وفي
بعضها : تَعَبَّقَ .

§ وَعَبِيتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ ، عَبَقًا وَعَبَاقَةً ،
وعَبَاقِيَّةٌ : بَقِيت . وَعَبِيقُ الشَّيْءِ : بَقِيَّةُ ؛ كَذَلِكَ ،
§ عَلَى الْمَثَلِ . وَرَجُلٌ عَبِيقٌ : يَحْلُقُ بِهِ الطَّيِّبُ ،
فَلَا تَكْذِبُ عَنْهُ رِيحُهُ أَيَّامًا . قال ٢ :

عَبِيقُ الْعَتِيرِ وَالْمِسْكِ بَهَا

فَهِيَ صَفْرَاءُ كَمَرْجُونِ الْعَمَرِ

§ وَاِمْرَأَةٌ عَبِيقَةٌ لَيْقَةٌ : يَشَاكُلُهَا كُلُّ لِيَاسٍ وَطِيبٍ .
§ وَمَا بَقِيَتْ لَمْ عَبَقَتْ : أَيْ بَقِيَتْ مِنْ أُمُورِ الْم .
وَمَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَبِيقَةٌ : أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ .
وقيل : مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَنَمَقَةٌ : أَيْ لَطِخَ
وَضَرَّ . وقيل : مَا فِيهِ لَطِخٌ وَلَا وَضَرٌ وَلَا لَعُوقٌ
مِنْ رَبٍّ وَلَا سَمْنٍ .

§ وَزَعِمَ السَّجَّانِيُّ أَنَّ مِمَّ حَقِيقَةً بَدَلًا مِنْ يَاءِ عَبَقَةٍ .
§ وَالْعَبَاقِيَّةُ : الدَّامِيَّةُ ذُو الشَّرِّ وَالنُّكْرُ . وَشَبَّيْنُ
عَبَاقِيَّةٌ : لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ . وَالْعَبَاقِيَّةُ : شَجَرٌ لَهُ

(١) ديوانه ١٩ . (٢) الفَرْدُ : ثَرُ الْخُلُقِ وَالطَّيِّبِ .
(٣) هُوَ الْبَارِزُ مِنْهَا . (٤) لَ : كَمَرْجُونِ الْقَمَرِ . وَفِيهِ
عَلِ الرَّوَايَةُ الْآخَرَى .

وَقَبَعَ : أَعْيَا وَانْهَر . وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ قُبْعًا ، وَقُبْعًا : تَخَلَّفَ .

§ وَخَيْلٌ قَوَائِعُ : مَسْبُوقَةٌ . قَالَ :

يُثَابِرُ حَتَّى يَبْرُكَ الْحَيْلُ خَلْفَهُ

قَوَائِعُ فِي غَمٍّ عَجَاجٍ وَعَشِيرٍ
§ وَالْقُبَاعُ : الْأَحَقُّ . وَقُبَاعُ بْنُ ضُبَّةَ : رَجُلٌ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحَقَّ أَهْلِ زَمَانِهِ : يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
لِكُلِّ أَحَقٍّ .

§ وَيُقَالُ لِرَجُلٍ : يَابِسٌ قَابِعَاءٌ : وَيَابِسٌ قُبْعَةً :
إِذَا وَصَفَ بِالْحَشَقِ .

§ وَمِكْيَالٌ قُبَاعٌ : وَاسِعٌ . وَالْقُبَاعُ : لِقَبِّ وَالرِّ

أَحْدَثَ ذَلِكَ الْمِكْيَالُ ، فَسُمِّيَ بِهِ .

§ وَالْقُبْعَةُ : خَيْرَةٌ تَخَاطُ كَالْبُرْتُسِ ، يُلْبَسُهَا
الصَّبِيَّانُ .

§ وَالْقَابِرَةُ : الْمَحْرُوسَةُ ١ .

§ وَالْقُبَيْعَةُ : الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السَّيْفِ ، وَهِيَ
الَّتِي يُدْخِلُ فِيهَا الْقَائِمُ ، وَبِمَا اخْتَلَفَتْ مِنْ قُبْعَةٍ عَلَى

رَأْسِ السَّكِينِ .

§ وَالْقُرْبُوعَةُ : دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ .

§ وَقُبْعٌ : دُوبِيَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .
§ وَقَوْلُهُ : أُنْشِدْ ثَلَبُ :

يَقُودُ بِهَا ذِكْلِيلَ الْقَوْمِ تَجَمُّمٌ

كَدَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيْئِ قُبَاعٍ ٢
لَمْ يَفْسِرْهُ . ٣ وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ : « فِي هَيْئِ قُبَاعٍ » .

وَفَسَّرَهُ قَالُ : هَيْئٌ : جَمْعُ هَابٍ . وَهُوَ الدَّاخِلُ

(١) الْحُرْسَةُ : وَهَاءُ الْحَرْصِ : وَهُوَ الْإِثْنَانُ ، تَسْلُبُ بِهِ الْأَيْدَى عَلَى
أَرْطُلَامٍ .

(٢) قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَمِيرِيُّ : مِنْ (ت : هَبْ) .

(٣) الْفَتْحَةُ إِلَى آخِرِهَا فِي كَوْنِهَا ، وَمُسَافَقَةُ مَنْ ف : ز : ل : ت .
وَعَنَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا تَعْلِيْقَةً لِقَائِهِ ، ثُمَّ ادْخَلَتْ فِي الْإِثْنِ .

§ وَقَبَعَ الْخَزِيرُ : يَقْبَعُ قُبْعًا وَقُبْعَاءً : كَنَلَكَ .
§ وَقُبَيْعَةُ الْخَزِيرِ : مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ . مُشْدَدَةٌ

الثَّانِي : فَنُطْلِقُهَا .

§ وَالْقَبْعُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْقُرْسُ مِنْ مَتَخَرِّجَتِهِ
إِلَى حَلْقِهِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نِفَارٍ أَوْ شَيْءٍ

يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ . قَالَ عَنَزَةُ ١ :

إِذَا وَقَعَ الرَّمَاخُ بِمَنْكِبَيْهِ

§ تَوَلَّى قَائِمًا فِيهِ صُدُودٌ
وَقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا ، وَانْقَبَعَ : ادْخَلَ رَأْسَهُ

فِي ثَوْبِهِ . وَقَبَعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ : ادْخَلَهُ هُنَاكَ .
وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ مُلْتَمَعَةٌ : تَطْلُعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا : أَيْ

تُدْخِلُهُ . وَقِيلَ : تَطْلُعُ مَرَّةً ، وَتَقْبَعُ أُخْرَى .
§ وَالْقُبْعُ : الْقَتْفُ ، لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ

شَوْكِهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ : أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى
دَاخِلِ . وَقَوْلُ ابْنِ مَعْبُورٍ :

وَلَا أَطْرُقُ الْخَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَائِمًا

قُبُوعُ الْقَرَنْتِي أَخْطَأْتَهُ عَجَازُهُ
هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ ، كَمَا يُدْخِلُ

الْقَرَنْتِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ .

§ وَقَبَعَ النَّجْمُ : ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ .
§ وَامْرَأَةٌ قُبْعَاءٌ : تَنْقَعُ إِسْكَنْتَاهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا

نُكِحَتْ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

§ وَالْقُبْعَةُ : طَوِيلٌ صَغِيرٌ أَبْقَعَ : مِثْلُ
الْمُصْفُورِ ، يَكُونُ عِنْدَ جِوَارِيَةِ الْجِرْدَانِ ، فَإِذَا

فَزَعَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبَعَ .

§ وَقَبَعَ السَّمَاءُ يَقْبَعُهُ قُبْعًا : نَسِيَ قَهَ ، فَجَعَلَ
بَشَرَتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةُ ، ثُمَّ صَبَّ فِي لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ .

§ وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا : ذَهَبَ .
(١) عَنَزَةُ الْقِسْمُ الْجَمَلُ ٣٩٩ .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « يوشك أن يعمل عليكم بقمآن أهل الشام : أى خدمهم . شبههم ليأضهم بالشئ الأبقع ، يعنى بذلك الروم . وقال : البقعة : التى اختلط بياضها وسوادها ، فلا يدرى أيهما أكثر . وغراب أبقع : يخالط سواده بياض ، وهو أخبها ، وبه يضرب المثل لكل خبيث .

في المبتوة ؛ يعنى بئس : النجوم في زمن الخلل . و « قباع » : جمع قابع ، وهو المستخفى . يريد : استخفاء النجوم في الغبار . وقوله : « كعين الكلب » : شبه النجم بعين الكلب ، لكثرة نعاسه ، يفتح عينه ويغضها . وكذلك النجم : يظهر في الغبار ويختفى .

مقلوبه : [ب ع ق]

§ والباق : شدة الصوت ، وقد بعت الرجل وغيره ، وانبتعت .
§ والباعق : المؤذن .
§ وانبتعت الشئ : اندلأ مفاجأة .
§ ومطر بواق ويقاق : متدفق بالماء . وقد انبتعت ، وتبتعت .
§ وسيل بواق وبقاق : شديد الدفعة . وقال أبو حنيفة : هو الذى يحرف كل شئ .
§ وأرض مبغوقة : أصابها البواق .
§ وبعتق الناقة : نحسها ، وأسأل دماها . وفي حديث سلمان : أن رجلا قال له : أين الذين مبغقون لِقاحنا ؟
§ وبعتت الإبل يجرها ، وتبتعت : أفاضت بها .
§ وغلام مبعتق : سيء الخلق ، كعبتق .
§ ومبتوق : موضع . قال أبو نصر :
« إن المتى بدمما استبقتت وانصرفتت ودارها مبيت مبغوق وأجباد

§ والأبقع : السراب لتلوته ، قال :
وأبقع قد أرققت به لصحتي
مقبلا والمطايا في برأها
§ ويقع المطر في مواضع من الأرض : لم يشمها .
§ وعام أبقع : بقع فيه المطر .
§ وفي الأرض بقع من نبت : أى نبت ، حكاية أبو حنيفة .
§ وأرض بكعة : نبتها متقطع .
§ ويقع قببج : فحش عليه .
§ والبقعة والبقعة ، والضم : أعلى قطعة من الأرض على غير هيئة التى إلى جنبها . والجمع بقمع ، ويقاق . فبقع : جمع بقعة ، كظلمة وظلم ، ويقاق : جمع بقعة ، كقصمة وقصاع . وقد يكون يقاق جمع بقعة ، كجفرة وجفار .
§ والبقيع : موضع فيه أروم شجر من ضروب شتى . وبه سمى بقيع الفرقد بالمدينة . والفرقد : شجر له شوك ، كان ينبت هناك ، فذهب ، وبقي الاسم لازما للموضع .
§ وما أدرى أين بقمع ؟ أى ذهب ، لا يستعمل إلا في الجحد .
§ وبقتتهم الدأمية : أصابتهم .
§ ورجل باقية : ذو ذهي .

مقلوبه : [ب ق ع]

§ والبقع ، والبقعة : تخالف اللون .
§ وغراب أبقع : في صدره بياض . وكلب أبقع .
(١) اندلأ : انتفض .

§ وجارية بُعِثَ كَعْبِيَّةٌ .

§ والبُعْثَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : المَعْرَاءُ ذاتُ الحصى الصغار .

§ وهَارِيَّةُ البُعْثَاءُ : بطن من العرب .

§ وبُعْثَاءُ : موضعٌ ، معرفةٌ لا تدخلها الألف واللام .

§ وقالوا : « يَجْرِي بِقَيْحٍ وَيُدَمٌ » ؛ عن ابن

الأعرابي . والأعراف : بَلَيْقٌ . يقال هذا لرجل

يُعِينُكَ بقليل ما يقدر عليه ، وهو على ذلك يُدَمُّ .

العين والقاف والميم

§ العَقْمُ : هَزْمَةٌ تقع في الرِّمِّ ، فلا تقبل الولد .

عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا ، وعَقِمَتِ عَقْمًا

وعَقْمًا وعَقْمًا ، وعَقِمَهَا الله يعقِمها عَقْمًا .

§ ورَحِمَ عَقِمَ ، وعَقِيمةٌ : مَعْقومةٌ . والجمع

عَقَامٌ ، وعَقَمٌ . وحكى ابن الأعرابي : امرأةٌ

عَقِمَ ، بغير هاءٍ ، من نِسوةٍ عَقَامٌ . وزاد

الليثاني : من نِسوةٍ عَقَمٌ . وأُشْدَ غيره ٢ :

إِنَّ النِّسَاءَ يَنْظِلْنَ عَقَمٌ

§ ورجل عَقِمَ وعَقَامٌ : لا يولد له . والجمع :

عَقَمَاءُ ، وعَقَامٌ ، وعَقَمَى .

§ والدُّنْيَا عَقِمَ : أى لا تُرَدُّ على صاحبها خيرًا .

فأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : « الْعَقْلُ

عَقْلَانٌ : فأما عقل صاحب الدنيا فعَقِمَ » ، وأما

عقل صاحب الآخرة فَمُسْمِرٌ . فالعقيم هاتما : الذى

لا ينفع ، ولا يَرُدُّ خيرًا ، على المتكل .

§ وريح عَقِمَ : لا تُكَلِّحُ شَجَرًا ، ولا تُكَلِّئِي

سَبَا ، ولا مطرًا ، عادكوا بها ضِدًّا ، وهو قولهم :

رِيحٌ لَا تَلْقِشُ ، أى أنها تُكَلِّحُ الشَّجَرَ ، وتُكَلِّئِي

(١) جمع الأشكال ليدن (٣ : ٢٤٩) .

(٢) قاله أبو عبد الله الجسسي . وقيل : هو العزيز الذى . ومصدره :

عَقِمَ النِّسَاءَ فَلَنْ يَلِدَنَّ شَيْئًا

السَّحَابِ . وجاءوا بها على حذف الزائد . وله نظائر

كثيرة . وقالوا : الْمَلِكُ عَقِمَ : لا ينفع فيه نَسَبٌ ،

لأن الأب يَقْتُلُ ابنه على الملك . وقال ثعلب :

معناه : أنه يقتل أباه ، وأخاه ، ونَحْمَهُ في ذلك .

§ وَحَرَّبَ عَقَامٌ ، وعَقَامٌ ، وعَقِمَ : شديدة .

ويوم عَقِمَ ، وعَقَامٌ ، وعَقَامٌ : كذلك . وقال

إبراهيم بن جندب :

تَمَسَّى أَنْ يُقَالِيَنَا قِرَامًا

ويومٌ لِقَانِنَا الْمُسْرَ الْعَقَامُ

§ وداءٌ عَقَامٌ وعَقَامٌ : لا يبرأ ، والضمُّ الفصح ؛

قالت ليلى :

شَقَاها مِنْ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي بِهَا

غَلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَتَاةَ سَقَاها

§ وناقةٌ عَقَامٌ : بائنةٌ شديدةٌ ، أُشْدَ ابن الأعرابي :

وإنَّ أَجْدَى أَضْلَأَها وَسَرَتْ

تَهْلِكُها عَقَامٌ خَشْشِيلٌ ١

أَجْدَى : من جدية الدم .

§ والمُعَقِّمُ : المُقَصِّلُ . قال السَّابِغَةُ يذكر فرسًا :

يَخْطُو عَلَى مُعْجٍ حَوْجٍ مُعَاقِمُها

يُحَسِّنُ أَنْ تُرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبٌ

§ والمعاقِمُ : فيقر بين الفريضة والمعجب ، في

مؤخر الصُّلْبِ . قال ٢ :

وخيَّلَ تَنَادَى لَاهِرًا دَاةً بَيْنَهَا

تَهَبَّتْ بِمَدْمُوكِ الْمَعَاقِمِ مُعْتَنِي

§ والاعتقَامُ : الدُّخُولُ في الأمر . وفي الحديث :

« فَتُعَقِّمُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ » . أى تُعَقِّدُ ويلخل

بعضها في بعض ، فلا يستطيعون العُجُود .

(١) كما ورد البيت في الأصول الثلاثة . وفي (د ، ت ، جدي) :

تَبَا لِمَحْكَمِ (جدي) : أَفْطَلَا ... لَمَنْهَا .

(٢) قاله : غُفْلانٌ بنُ نَدْبَةَ . عن ل . والمعنى : التَّحْيِيلُ العَم .

والاعتقام : أن يحرقوا البئر حتى إذا دثروا من الماء ، حرقوا بئرا صغيرة في وسطها . حتى يصلوا إلى الماء ، فيلقوه ، فإن كان عذبا وسعوا ، وإن لم يكن علبا ، تركوها . قال ١ : إذا انتحى معتقما أو بلعما

§ والعقم : المِرط الأحمر . وقيل : هو كل ثوب أحمر .

§ والعقمة : الوثقى . وقال الجحاني : العقمة ضرب من ثياب المتودج ، مؤنث . قال : وبعضهم يقول : هي ضروب من اللين : ييض وحر . وقيل : العقمة : جمع عقم ، كشيوخ وشيوخه . وإنما قيل للوثقى : عقمة ، لأن الصانع كان يعمل ، فإذا أراد أن ينهي بغير ذلك اللون ، لواه فأعجمه ، وأظهر ما يريد عمله .

§ وكلام عقمي : قديم قد دُرس ، عن ثعلب . وسمع رجل رجلا يتكلم ، قال : هذا عقمي الكلام : أي قديم الكلام .

§ والتعاقم : الورد مرة بعد مرة . وقيل : الم فيه بدل من باء التعاقب .

مقلوبه : [ع م ق]

§ المعنى والعنى : البعد إلى أسفل . بئر عميقة : بعيدة القعر . وقد عمقت وأعمقتها .

§ وفتح عميق : بعيد . وكذلك الطريق .

§ وأعماق الأرض : نواحيها .

§ والعنى : البسر الموضوع في الشمس لينضج ، عن أبي حنيفة . قال : وأنا فيه شاك .

§ ورجل عقمي الكلام : لكلامه غور .

§ والعيمى : نبت .

(١) تالته : السراج الرابع (ديوانه ٨٣) .

§ وليل عامية : تأكل العيمى .

§ والعيمى : موضع . قال أبو ذؤيب ١ :

لما ذكرت أخا العيمى تأويني

هم وأفرد ظهري الأغلب الشيع

§ والعيمى : موضع بمكة . وقول ساعدة بن جؤية ٢ :

لما رأى عمفا ورجع عرسه

هدرا كما هدر الفئيق المصعب

أراد العيمى ، فغير ، وقد يكون عيمى بكذا

بمعنى غير هذا .

§ وعاق : موضع .

§ وعيمى : أرض لمزينة .

§ وأعاصق : واد . قال الأخطل :

وقد كان منها منزلا يستكده

أعاصق بربا وآله فأجاوله

§ وما في النحى عمقمة : كقولك : ما به عبقمة .

§ الجحاني ، أي لطخ : ولا وصر : ولا لوق

من رب ، ولا سمن .

مقلوبه : [م ع ق]

§ المعنى والمعنى : كالعنى : بئر متيقة :

كعميقة . وقد معقت معاقة : وأمعقتها .

§ وفتح معيق : وقلما يقولونه . إنما المعروف

معيق .

§ وقد معق معقا ومعاقة : قال رؤبة ٣ :

(١) ديوان المفلحين : القسم الأول ١٠٥ .

(٢) ديوان المفلحين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٠٨ ، وروايتها فيه :

كأنتها وهي تنهوى بالرقن

من ذروها شبرا شدا ذي عمتي

ولاشاد فيه إذن .

§ وقَمْعَةُ بَنٍ إِلَى: منه ، كان اسمه مُعْمِرًا ، فَأَعْبَرُ عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ ، فَأَنْقَعَمَ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا ، فَسَاءَ أَبُوهُ : قَمَعَهُ .

§ وقَمَعَهُ قَمْعًا : رَدَعَهُ وَكَمَعَهُ .

§ وَأَقَمَعَ الرَّجُلُ : إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ قَرْدُهُ .

§ وَقَمَعَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ .

§ وَالْقَمْعَةُ : أَعْلَى السَّامِ مِنَ الْبَعْرِ أَوْ النَّاقَةِ . وَجَمْعُهَا : قَمَعٌ .

§ وَأَقَمَعَ وَالْقَمْعُ : مَا يُزَيِّعُ فِي فَمِ السَّامِ وَالزُّيِّ وَالْوُطْبُ ، ثُمَّ يَصُبُّ فِيهِ الْمَاءُ ، أَوْ الْبُرْبُرُ ، أَوْ الْبَيْنُ . يُسَمَّى بِذَلِكَ لِخَوَلِهِ فِي الْإِنَاءِ . وَقَوْلُهُ : أَشَدُّهُ إِبْنُ الْأَجْرَاقِ : أَقْبَرُهَا قَرْدُ الْقَمْعِ .

إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ أَكْتَمَحُ لَا أَتَوَقَّى بِالْخَمْرِ .

هو من ذلك . إِنَّمَا أَرَادَ : يَأْقَرُ الْقَمْعُ . أَيْ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْوَسْخِ . وَذَلِكَ أَنَّ قَمْعَ الْوُطْبِ أَبَدًا وَسَخٌ ، مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ الْبَيْنِ . وَالْقَرْبُ : مَا يَلْزَقُ بِالْقَمْعِ مِنْ وَجْهِ الْبَيْنِ . وَالْجَمْعُ أَقْمَاعُ .

§ وَقَمَعَ الْإِنَاءُ : أَجْعَلَ فِيهِ الْقَمْعَ .

§ وَالْإِقْمَاعُ : إِدْخَالُ زَأْسِ السَّامِ إِلَى دَاخِلِ مُشْتَقٍّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ : مَا يَلْزَقُ بِأَسْفَلِ النَّبْتِ وَالْخَرِّ وَخَوْرًا ، وَالْجَمْعُ كَالْقَمْعِ .

§ وَقَمَعَ الْبُصْرَةُ : قَطَعَ قَمْعَهَا . وَقَتَلَتْ .

(١) بِأَنَّ الْإِبِلَ مِنَ الرِّجْلِ : سَبَّحَ ابْنُ ذَرٍّ . وَهُوَ رَوَيْتُ فِي لَيْلٍ ، تَإْيِيدًا لِمَا لَمْ يَحْصُرْ فِيهَا بَأْسًا . عَنْ لَيْلِ بْنِ وَثْقَانَ رَفِيقًا .

(٢) كَذَا فِي . وَقَوْلُهُ : قَمَعَ ، يَزِيدُ غُرْبًا .

كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَادِي فِي الرُّقَى .
مِنْ جَدِّهَا شَبْرًا شَدَّ عَلَى مَعْنَى
أَيُّ بَعْدَ فِي الْأَرْضِ . وَالشَّبْرُ شَدَّةٌ تَبَاعُدُ الْقَوَائِمِ .

§ وَالْمَعْنَى : الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا .

§ وَالْأَمْعَاقُ وَالْأَمَاقُ : أَطْرَافُ الْمَفَازَةِ .

§ وَالْمَحِيقَةُ : الصَّخْرَةُ الْقَرِيجُ . وَالْمَحِيقَةُ أَيْضًا :

الدَّقِيقَةُ الْوَرِكِينَ . وَقِيلَ : مِنَ الْمَحِيقَةِ كَالْمَحِيقَةِ .

§ وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا : سَاءَ حَالُنَا .

مَقُولُهُ : [ق ع م] .

§ قَمِعَ الرَّجُلُ وَأَقَمِعَ : أَصَابَهُ طَاعُونٌ ، فَجَاءَتْهُ مِنْ سَاعَتِهِ .

§ وَأَقَمَعَتِ الْحَيَّةُ : لَدَعَتْهُ فَاتَتْ .

§ وَالْقَمْعُ : رَدَّةٌ سَبِيلَ فِي الْأَيْفِ . وَطَعْمَانِيَّةٌ فِي وَسْطِهِ . وَقِيلَ : هُوَ خَمْفُ الْأَرْتَةِ ، وَتَقْوُ الْمَاءِ

وَالْخَفَاضُ الْقَمْعِيَّةُ بِالْوَجْهِ . وَهُوَ أَجْعَلٌ مِنْ الْقَطَسِ وَالْحَنْسِ . قَمْعٌ قَمْعًا : فَهُوَ أَقَمِعٌ ، وَالْأَثْنُ قَمْعَاءُ .

§ وَخَفَّ أَقَمِعٌ : وَمَقَمِعٌ : مَطْلَعُ الْوَسْطِ . مَرْتَعُ الْأَثْنِ : قَالَ :

عَلَى خَفَّاقٍ مَهْدِيَّانِ
مُسْتَهْبِطِي الْأَثْنِ مَقَمِعَانِ

مَقُولُهُ : [ق ع م] .

§ قَمَعَ الرَّجُلُ يَمْعَهُ قَمْعًا ، وَأَقَمَعَهُ : وَأَقَمِعَ : ذَلَّلَهُ ، فَذَكَرَ .

§ وَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ ، وَأَقَمِعَ : خَطَبَهُ مُبْتَغِيًا .

وَقَلَبَتْ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُقَرَّةٍ
 إِنْ سَأَلَ عَيْنٌ وَمُؤَقَّا لَمْ يَكُنْ قَمْعًا
 وَقِيلَ : الْقَمْعُ : الْأَرْمَصُ ، الَّذِي لَاتَرَاهُ إِلَّا
 مُبْتَلًى الْعَيْنَ .
 § وَالْقَمْعُ : بَشَرٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ .
 وَالْقَمْعُ : قَلَّةٌ نَظَرَ الْعَيْنَ مِنَ الْعَمَشِ .
 § وَقَمْعُ الرَّجُلِ يَقْمَعُهُ قَمْعًا : ضَرَبَ أَعْلَى
 رَأْسِهِ .
 § وَالْمَقْمَعُ وَالْمَقْمَعَةُ ، كَلَامُهُمَا : مَا قَمَعَ
 بِهِ . وَالْمَقَامِيعُ : الْجِرَازَةُ وَأَعْمَلَةُ الْحَدِيدِ : مِنْهُ .
 وَقَمْعَةُ الشَّيْءِ : خِيَارُهُ . وَخَصَّ كَرْعًا بِهِ خِيَارَ
 الْإِبِلِ ، وَقَدْ اقْتَمَعَهُ . وَالْإِسْمُ الْقَمْعَةُ . وَقَمْعَةُ
 الذَّنْبِ : طَرَفُهُ .
 § وَقَمْعٌ مَا فِي السَّقَامِ اقْتَمَعَهُ : شَرِبَهُ كُلَّهُ ،
 أَوْ أَخَذَهُ .
 § وَالْقَمْعُ وَالْإِقْمَاعُ : أَنْ يَمُرَّ الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ
 مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، أُنْشِدَ قَطْبٌ :
 إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ
 تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعَتْ^١
 وَرَوَاةُ الْمُصَنِّفِ : « فَأَقْمَعَتْ » .
 § وَالْقَمْعُ . وَالْقَمْعَةُ : طَرَفُ الْحُلْفُومِ .
 § وَالْأَقْمَاعِيُّ : عَيْتَبٌ أَيْضٌ . وَإِذَا انْتَهَى
 مِنْهَا أَصْفَرُ . فَصَارَ كَالْوَرَمِ ، وَهُوَ مُدْخَرَجٌ
 كَبِيرٌ مُكْتَنِزُ الْعِتَاقِيدِ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ
 عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الْجَوْدَةِ . وَعَلَى زَيَّيْبِهِ الْمُحَوَّلُ .
 كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
 قَالَ : وَقِيلَ : الْأَقْمَاعِيُّ : ضَرْبَانِ : فَارَسِيُّ .
 وَعَرَبِيُّ . لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .
 (١) الْجُرْزَةُ : أَعْمَلَةُ الْحَدِيدِ : لَ .
 (٢) لَ : قِيَمَةُ صَرِيحٍ .

الْمَرَّةَ بِنَاتِهَا بِالْحَتَاءِ : خَضِبَتْ بِهِ أَطْرَافَهَا . فَصَارَ
 لَهَا كَالْأَقْمَاعِ . أُنْشِدَ قَطْبٌ :
 قَطَمْتُ وَرْدَ عَدَّهَا بِبَيْتَانِ
 مِنْ بَلْعَيْنِ قَمْعَيْنِ بِالْعَقِيَانِ
 شَبَّهَ حُمْرَةَ الْحَتَاءِ عَلَى الْبَيْتَانِ ، بِحُمْرَةِ الْعَقِيَانِ ،
 وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَخِيرِ .
 § وَالْقَمْعَانِ : الْأَذْنَانِ .
 § وَالْقَمْعَةُ : ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ ، يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ
 الدَّوَابِّ ، وَيَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ ، فَيَلْسَعُهَا .
 وَاجْمَعُ : قَمْعٌ وَمَقَامِعُ . الْأَخْيَرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 وَيَرْمُ كُلَّنَّ عَنْ أَقْرَابِنِ^١ بِأَرْجُلِهِ
 وَأَذَانِبِ زُعَيْرِ الْمُطَلَّبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ
 وَمِثْلُهُ مَقَامِرُ . مِنَ الْقَمَرِ ، وَحَامِسِينَ وَنَحْوَهَا .
 § وَقَمِعَتِ الطَّيْبَةُ قَمْعًا : وَتَقَمَّعَتْ :
 لَسَعَتْهَا الْقَمْعَةُ ، أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا : فَحَرَكَتْ
 رَأْسَهَا : مِنْ ذَلِكَ .
 § وَتَقَمَّعَ الْحِمَارُ : حَكَّ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْعَةِ .
 § وَالْقَمْعُ : دَاهٍ وَغَلِظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْقَتَرَسِ .
 قَتَرَسٌ قَمِيعٌ ، وَأَقْمَعُ .
 § وَقَمْعَةُ الْعُرْقُوبِ : رَأْسُهُ .
 § وَالْقَمْعُ : غَلِظُ قَمْعَةِ الْعُرْقُوبِ .
 وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ : غَلِظَ رَأْسُهُ وَلَمْ يَحْدَّ .
 § وَقَمْعَةُ الْقَتَرَسِ : مَا فِي جَوْفِ الشَّيْءِ مِنْ طَرَفِ
 الْعُجَايَةِ ، مِمَّا لَا يَنْبُتُ الشَّعَرُ .
 § وَالْقَمْعَةُ : قُرْطَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ .
 § وَالْقَمْعُ : فَسَادٌ فِي مُؤَقِّ الْعَيْنِ وَاجْتِرَارِ .
 وَالْقَمْعُ كَذَّبٌ لَوْ لَمْ يَلْمُ الْمُؤَقَّ وَوَرَمُهُ . وَقَدْ
 قَمِعَتْ عَيْنُهُ : فَهِيَ قَمِيعَةٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^١ :
 (١) دِيوَالَهُ : ١٠٣ .

مقلوبه : [م ق ع]

§ المَنَعُ : شِدَّةُ الشَّرْبِ .
§ وَمَنَعَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، يَمْنَعُهَا مَنَعًا ،
وَامْتَمَعَهَا : رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ

جميع ما في صَرَحِهَا .
§ وَمَنَعَ بَسْوَةً مَنَعًا : رُمِيَ .
§ وَاِمْتَنَعَ لَوْنُهُ ، كَانْتَمَنَعَ : تَغَيَّرَ . وَزَمَّ
يَقُوبُ أَنْ يَمِمْهُ بِلَدٍّ مِنْ نَوْنٍ اِنْتَمَنَعَ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[أبواب العين مع الكاف]

مقلوبه : [ش ك ع]

§ شَكِعَ شَكْمًا فَهُوَ شَاكِعٌ ، وَشَكِيعٌ وَشَكْوَعٌ :
كَثُرَ أَثْنُهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الرِّضِّ . وَقِيلَ : الشَّكِيعُ
الشَّدِيدُ الْخَرْجِ الضَّجُّورُ .
§ وَشَكِيعٌ فَهُوَ شَكِيعٌ : طَالَ خَصْبُهُ . وَقِيلَ :
هُوَ الْغَضْبَانُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِطُولِ غَضَبٍ .
§ وَأَشْكَمَهُ : أَغْضَبَهُ .
§ وَشَكِيعَ شَكْمًا : غَرَضَ . وَشَكِيعَ شَكْمًا :
مَالَ .

§ وَالشُّكَاكِيُّ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .
وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْخَلَاوِيِّ ، لَا يَكَادُ يُفَرَّقُ
بَيْنَهُمَا ، وَزَهْرَتَاهُمَا : وَمِنْهَا مِثْلُ مَنِيَّةِ
الْخَلَاوِيِّ ، وَلَهُمَا جَمِيعَا شَوْكٍ : يَابِسَتَيْنِ
وَرَطِبَتَيْنِ ، وَهِيَ كَثِيرَتَا الشَّوْكِ ، وَشَوْكُهُمَا
الطَّلَفُ مِنَ شَوْكِ الْخَلْجَةِ ، وَلَهُمَا وَرَقٌ صِفَارٌ مِثْلُ
وَرَقِ السَّلْبِ ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ،
وَرَبَّمَا سَلَّمَ جَمْعُهَا ، وَقَدْ بَقِيَ : شُكَاكِيُّ بِالْفَتْحِ ،
وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشُّكَاكِيُّ
مِنْ دِقِّ النَّبَاتِ : وَهِيَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ ، ضَعِيفَةٌ

العين والكاف والشين

§ عَكَشَ عَلَيْهِ : حَمَلَ .
§ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَشَ : كَثُرَ
وَالْتَفَّ .
§ وَالْعَكْشَةُ : شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالشَّجَرِ ، تُؤْكَلُ ،
وَهِيَ طَيِّبَةٌ ، تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَجِدَّةً ، دَقِيقَةً لَأَوْرَقَ لَهَا .
§ وَالْعَكْشُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ .
§ وَتَعَكَشَ الْعَنْكَبُوتُ : قَبَضَ قَرَانَهُ ، كَأَنَّهُ
يَنْسُجُ .

§ وَالْعَكَاشُ : ذِكْرُ الْعَنْكَبُوتِ .
§ وَعُكَيْشٌ وَعُكَاشَةٌ وَعُكَاشٌ : أَسْمَاءُ .
§ وَعُكَاشٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ك ش ع]

§ كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ : تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ .
قَالَ :

شَلُّوْهُ حَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ ٢

(١) عَكَشَ ، يَفْتَحُ الْكَافَ فَذُ ، ز .

(٢) قَاتَلَهُ ، عَكَشَتْهُ الْحُمُرُ ، عَنْ ز .

عكساً وعكاساً: شدَّ عقفه إلى إحدى يديه باركاً .

§ والعكاس، ما شدَّ به .

§ وعكس رأس البعير يعكسه عكساً: عطفه؛

قال المصنف:

جاوزته بأمر ذات معجزة .

تنجو بكلكتكها والرأس معكوس

والعكس أيضاً: أن يعكس رأس البعير إلى يده

يعطام، يقيظ بذلك عليه .

§ وعكس الشيء: جلبه إلى الأرض .

§ وتنعكس: انتهى معنى الإيهام، كأنه قد

يهست عروقه، وربما معنى السكران كذلك .

§ ودون ذلك عكاس ومكاس، وهو أن تأخذ

بتأخيه، وتأخذ بتأخيه .

§ ورجل متعكس: مثنى عضون القفا .

وأشدَّ ابن الأعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس

من الألف الحواري شبعان كاتب

§ وعكسه إلى الأرض: جذبه فضبطه ضبطاً

شديداً .

§ والعكس من اللبن: الحليب: تصب عليه

الإهالة والمزق، ثم يشرب . وقيل: هو الدقيق

يصب عليه الماء، ثم يشرب . قال الرازي:

فلما سقيناها العكس تكدَّ جيب

خو أصبرها وازداد رشحاً وريدتها

§ والعكس: حبس الدابة على غير علف .

§ والعكاس: ذكر المتكوت، عن كراع .

الورق، خضراء، والناس يتداولون بها . قال ابن حجر

وكان مستقبطاً:

شربت الشكاعي والتدذذت الذة

وأقبلت أفواه العروق المكاوي

وهي مؤنة لانتون وألفها ألف تأنيث .

وقد حكى الأخفش شكاعة . فإذا صحَّ ذلك،

فألفها لغير التأنيث .

§ والشكاعة: شوكة تملأ من البعير، لا ورق لها،

إنما هي شوك وعيدان دقاق، أطرافها أيضاً شوك،

وجمعها شكاع .

§ وما أدري أين شكع؟ أي ذهب . والسين أعلى .

العين والكاف والصاد

§ رجل ضومعة: أمي، كثير النعم مع قومه .

العين والكاف والصاد

§ عكس الشيء يعكسه عكساً: وداه .

وعكضه عن حاجته: صرعه .

§ ورجل عكس: سبي الخلق .

مقلوبه: [كع ص]

§ الكعيس: صوت القارة والفرخ .

§ وكعص الطعام: أكله . وقيل: حينه يدل

من حمزة كاحه . ومماها واحد .

العين والكاف والسين

§ عكس الشيء يعكسه عكساً، فأنعكس:

ردَّ آخره على أوله . وعكس البعير يعكبه

ل: س ي ط: واستن وأبقاه إسن

(١) شعراء قصصانية ٣٣٤

(٢) كلاف، ك، ذ، و، ق، ح، ط

مقلوبه : [ع م ك]

§ عَسَكَ به عَسَكًا فهو عَسِكَ : لعن . وزعم يعقوب أن كافها بدل من قاف عَسَى .
§ وَتَعَسَّكَ الرجل في مِشْيَتِهِ : تَكَوَّى .

مقلوبه : [ك ع م]

§ الكُتْسُ : عَظْمُ السَّلَاسِي . والجمع : كِياس .
وكلك هي من الشاء وغيرها . وقيل : هي عِظام البراجم من الأصابع .

مقلوبه : [ك م ع]

§ الكُتْسُ : أن تضرب بيدك أو برجلك على دُبُر شئ .
§ وَكُتْسَهُم بالسيف يَكُتْسُهُمْ كُتْسًا : اثْبَجَ . أدبارهم ، فصر بهم به .
§ وَكُتْسَهُ بما ساه : تكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها .

§ وَكُتْسَ النَّاقَةَ يَكُتْسُهَا كُتْسًا : ترك في خيلها بقية من اللبن . يريد بذلك تخفيفها : وهو أشد لها . قال الحارث بن حلزة :

لا تَكُتْسِ السَّوْلَ بأغبارها

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَرَّ النَّاتِجِ

وقيل : الكُتْسُ : أن يضرب ضرعها بالماء البارد ، ليخفف لبنها ، فيكون أقوى لها على الجذب .
وقيل : الكُتْسُ : أن يترك لبنها فيها لا يَحْتَكِيَهَا .
وقيل : هو علاج للضرع ، بالسح وغيره ، حتى يذهب اللبن ويرتفع . أنشد ابن الأعرابي :

أكبر ما تعلمته من كُفْرِهِ
أن كلُّها يَكُتْسُهَا بِفُسْيرِهِ

يقول : هنا كُفْرُهُ وعِيهِ . وفي الحديث : « أن الإبل والغنم إذا لم يُعْطَ صاحبها حَقَّهَا ، أي زكاتها وما يجب فيها ، بَطَّحَ لها يوم القيامة بقاع قرقر ، فوطئته » ، لأنه يمنع حَقَّهَا ودَرْهَا وَيَكُتْسُهَا ، ولا يُبَالَى أن تَطَأَهُ بعد موته .

§ والكُتْسَةُ : الريش المجتمع خلف ذنب العقاب .
وقيل : الكُتْسَةُ : الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر .

§ والكُتْسُ : بياض في ذنب الطائر . والصفة : اِكُتْسَ .

§ والكُتْسَةُ : التُّكْنَةُ البيضاء في جبهة الدابة وغيرها . والكُتْسَةُ : الحُمْرُ السائِة . ومنه الحديث : « ليس في الكُتْسَةِ صدقة » . وقيل : هي الحُمْرُ كُلُّهَا . وقال ثعلب : هي الحُمْرُ والعِيد . والكُتْسَةُ : وثَنٌ كان يُعِيدُ .
§ وَتَكُتْسُ في ضلالة : ذَهَبَ ، كَتَكُتْسَ ، عن ثعلب .

§ والكُتْسُ : حَيٌّ من قَبَسِ عَيْلان . وقيل : هم حَيٌّ من اليمن . ومنهم الكُتْسِيُّ الذي يُضْرَبُ به المثل ، قال :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُتْسِيِّ لَمَّا

رَأَيْتُ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

وكان من حديثه : أنه كان يرمى لإياله ، في وادٍ فيه حمض وشوْحَط ، فرأى قضيب شوْحَط نابتا في حفرة ، فأعجبه : وجعل يُقَوِّمُهُ ، حتى بلغ أن يكون قَوْسًا ، ففطَّمَهُ ، وقال : يا رَبِّ سَدِّدْ دِقِّي لِنَحْتِ قَوْسِي

فَلَهَا مِنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي
وَانْتَفَعُ بِقَوْمِي وَكَدِّي وَعِرْمِي
أَنْتَ صَدْرَاءَ كُلِّ مَنْ الْوَرَمِ
كَتَبَاءَ كَيْسَتْ كَالْقَبِي النَّكْسِ
حَتَّى إِذَا فَرَّخَ مِنْ نَحْتَا ، بَرَى مِنْ بَيْنَهَا خَمْسَةَ أَهْمِ ،
ثُمَّ قَالَ :

هَكَذَا وَرَبِّي أَمَّهُمْ حِسَانُ
يَكُنْكَ لِلرَّحْمَى بِهَا الْبِتَانُ
كَأَنَّ قَوْمَهَا مِيزَانُ
فَاتَّبِعُوا بِالْخَمْبِ يَاصْبِيَانُ
إِنْ لَمْ يَهْمُنِي الشُّؤْمُ وَالْخِرْمَانُ

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا لِيُفْتَرِّهَ لَهُ ، عَلَى مَوَارِدِ الْحُمْرِ
الْوَحْشِ ، فَرَمَى عَتِيرًا مِنْهَا فَأَنْفَذَهُ ، وَأَوْرَى السَّهْمَ
فِي الصَّوَانَةِ نَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَعْطَا ، فَقَالَ :
أَعُوذُ بِالْأَهْمِيَيْنِ الرَّحْمَنِ
مِنْ تَكْدِ الْجَدِّ مَعَ الْخِرْمَانِ
مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ
يُؤِيرِي شَرَارَ النَّارِ كَالْمَقْيَانِ
أَخْلَفَ ظَلْسِي وَرَجَا الصَّبِيَانِ
ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ ثَانِيَةً ، فَرَمَى عَتِيرًا مِنْهَا ،
فَكَانَ كَالْبَلَى مَقْصِي ، فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ
لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أَمِّ الْقُسَرِ
أُفْطِطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ
أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالٍ وَبُظُرِ
أَمْ لَيْسَ يَهْمُنِي حَدَرٌ عِنْدَ قَدَرِ

الْمَقْطُ وَالْإِمْطَاطُ : مُرَّةُ النَّزْعِ بِالسَّهْمِ . قَالَ : ثُمَّ
وَرَدَتِ الْحُمْرُ ثَالِثَةً ، فَكَانَ كَالْمَقْصِي مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

(١) هَذَا الْبَيْتُ عَنِ عَلِّ ، وَاسْقَاطُ مَفْ ، ك .

أَيَا لَشُونِي وَشَقَاتِي وَتَكْدُ
قَدْ شَفَّ مَنِي مَا أَرَى حَرَّ الْكَيْدِ
أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لَأَهْلِي وَكَلْدِ
ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ
الْأَوَّلِ ، قَالَ :

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحَبِيحِيَا
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ جَمَالِيَا
إِذَا أَمَكُنَّ الْعَبْرَ وَأَبْدَى جَانِيَا
فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِيَا
ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ خَامِسَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ
رَمِيهِ ، قَالَ :

أَبْعَدُ تَحْمَسٍ قَدْ حَقَّقْتُ جَدَّهَا
أَهْلِي قَوْمِي وَأَرْيَدُ رَدَّهَا
أَخْزَى إِلَهِي لَيْسَتْهَا وَشَدَّهَا
وَاللَّهِ لَا تَسْكُمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
وَلَا أَرْجُو مَا حَيَّتْ رَفْسُهَا
ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مُسْتَرْتَمِهِ ، حَتَّى جَاءَ بِهَا إِلَى صَفْرَةٍ ،
فَضْرَبَ بِهَا حَتَّى كَسَرَهَا ، ثُمَّ نَامَ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى
أَصْبَحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَنَظَرَ إِلَى نَبْلِهِ مَضْرُوجَةً بِاللَّمَاءِ ،
وَلَّى الْحُمْرَ مَضْرُوجَةً حَوْلَهُ ، عَضَّ عَلَى إِبْهَامِهِ
فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تَطْلُو عَيْنِي إِذْنُ لَبِئْرَتِ تَحْمَسِي
تَبَيَّنَ لِي سَبْقَاهُ الرَّاْيِ مِثِّي
لِعَبْرَةِ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْمِي ١

مَقُولُهُ : [مِنْ كَع]

١ سَكَحَ الرَّجُلُ يَسْكَحُ سَكْحًا ، وَتَسْكَحُ مَشَقًى
مُسْتَعْسَفًا . وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَحُ ؟ أَيْ أَخَذَ وَوَكَّعَ .

(١) لِلْأَخْطَرِ وَشَرِّهِ يُنْزَلُ فِي جَمِيعِ الْأَخَالَ الْعِلَاقِ (٢ : ٢٠٤) .

- § وتسكع في أمره : لم يبتد لوجهته .
 § ورجل سكع : متحير ، مثل به سيويه ،
 وفسره السيواني .
 § والسكعة : الفضلة من الأرض

العين والكاف والزاي

- § المعكز : الاتهام بالشيء ، والاعتناء به .
 § والمكازة ، والمكاز : عصا أسفلها زج* :
 مشتق من ذلك .
 § وعكيز ، وعاكيز : اسنان .

مقلوبه : [ك ع ز]

- § كعز الشيء يكعزه كعزاً : جمعه بأطراف الأصابع .

مقلوبه : [ز ع ك]

- § الأزعكي : القصير القم .
 § ورجل زعكوك : قصير مجتمع الخلق .

العين والكاف والدال

- § المعكدة والمعكة : أصل اللسان والذئب .
 والجمع عكد ، وعكد .
 § وعكدة القلب : أصله .
 § وعكد الضب عكداً ، فهو عكد :
 واستعكد : سمن ، وصلب لحمه . واستعكد
 الضب الطائر : لاذ بالشيء ، واستعكد الماء

- اجتمع . ويروى بيت امرئ القيس :
 ترى القار في مستعكد الماء لاجيا
 على جدد المبحراء من شد ملهب
 § وعكدك هذا الأمر ومعكودك : أي
 قصارك . أنشد ابن الأعرابي :
 سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها
 ولا فمعكود لنا أم جندب
 ثم فسره فقال : معكود : أي قصارى أمرنا
 وأخبره : أن نطلب فقتل غير قاتلنا ، ولم جندب
 هنا : الغدر والداحية .
 § وهذا لك معكود : أي عتيد .
 § والمعكود : المحبوس ، عن يعقوب .

مقلوبه : [ع د ك]

- § عدكته يعدكه عدكاً : ضرب به المطرقة ،
 وهي المعدكة .

مقلوبه : [د ع ك]

- § دحك الثوب بالليس دحكا : ألان خدشته .
 ودحك اللحم دحكا : ليته .
 § ورجل مدحك ومداعك : شديد الخصومة .
 § وتداحك القوم : اشتدت الخصومة بينهم .
 § ودحك في الثوب : مرغه . ودحك الأديم
 دحكا : دلكه .
 § وأرض مدعكة : كثر بها الناس ورعاة
 الإبل ، حتى أفسلوها ، وكثرت فيها آثارهم ، وهم
 يكرهونها : إلا أن يجمعهم أثر سخابة لا بد لهم منها .

§ والدُعْك : طائرٌ . والدُعْك : الضعيف ، على التشبيه به ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :
وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعْكُ
§ والدُعْكَاية : الكثير اللحم ، طال أو قصر .
§ والدُعْكَاية : الحمقاء الجريئة . ورجل داعيك :
كذلك ؛ أشد ثعلب :

وطاوعتاني داعيكَا ذَا مَعَاكَة
لعمرى لقد أودى ومأمله يودى

مقلوبه : [ك د ع]

§ كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعًا : دَفَعَهُ .

مقلوبه : [د ك ع]

§ الدُّكَاع : داءٌ يأخذ الإبلَ والحيلَ في صدورِها كالسَّعَالِ ، وهو كالخَبْطَةِ في النَّاسِ .
§ ودكعت تدكع ، ودكعت دكعا :
أصابها ذلك .

العين والكاف والتاء

§ عَتَكَ يَعْتِكُ عَتَكًا : كَرَّ . وَعَتَكَ الْقَرَسُ :
حَلَّ لِلْعَصْرِ ؛ قَالَ :

نَتَيْمُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا

في الحربِ جُرْدًا تَرَكِبُ الْمَهَالِكَا
أى مُخَاطَلَةً عَلَيْهِمْ . وَيُرْوَى : « عَوَانِكَا » .
وعتك في الأرض يعتك عتوكا : ذهب وحده .
وعتك عليه يضربه : حملَ حمله بطش . وعتك
عليه نجى أو شرَّ : اعترض . وعتك على يمين
فاجرة : أقدم . وعتك المرأة على زوجها :

(١) الهجاء : ديوانه ٤٢ .

نَشَرَتْ . وَعَتَكَتْ عَلَى أَبِيهَا : عَصَتْهُ . وَقَالَ
ثَعْلَبُ : إِنَّمَا هُوَ عَتَكَتْ بِالنَّوْنِ . وَالتَّاءُ تَصْغِيرُ ،
وَرَجُلٌ عَاتِكٌ : تَجَلُّوْجٌ لَا يَنْهَى . وَعَتَكَتِ
الْقَوْمُ تَعَتِكُ عَتَكًا وَعَتُوكَا . وَهِيَ عَاتِكٌ :
احمَرَّتْ مِنَ الْقَيْدِمْ .

§ وامرأة عاتكة : مُحَمَّرَةٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَقِيلَ بِهَا
رَدْعٌ طَيِّبٌ . وَأَمْرُ عَاتِكٌ : شَدِيدُ الْحُمَةِ . وَلَوْ
عَاتِكٌ : خَالِصٌ ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ . وَعِرْقُ عَاتِكٌ :
أَصْفَرٌ .

§ وَعَتَكَ اللَّيْلُ وَالنَّيْذُ يَعْتِكُ عَتُوكَا : اشْتَدَّتْ
حُوضَتُهُ . وَعَتَكَ بِهِ الشَّيْءُ يَعْتِكُ عَتَكًا :
لَتَرَقَّ .

§ وَكَلُّ كَرِيمٍ عَاتِكٌ .
§ وَأَقَامَ عَتَكَا : أَيْ دَمَرَا ؛ عَنِ السَّحَابِيِّ .
والمعروف عتكَا .
§ وعاتكة : اسمُ امرأةٍ .

§ وَعَتِيكَ : أُبْرُقِيَّةٌ مِنَ الْبَيْنِ . وَقِيلَ : الْعَتِيكَ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : فَخِذٌ مِنَ الْأُزْدِ ؛ عَنِ كُرَاعٍ .
وَاللَّسْبَةُ إِلَيَا عَتَكِي .

§ وَالْعَتَكُ : اسمُ جَبَلٍ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :
فَلَيْتَ ثَنَابَا الْعَتَكِ قَبْلَ احْتِمَالِنَا

شَوَاهِقُ يَلُغُنُ السَّحَابُ صِعَابُ

مقلوبه : [ك ت ع]

§ الْكَتْعُ : أَرْدَأُ وَلَدُ الثَّلَبِ . وَجَمْعُهُ : كَيْتَعَانٌ .
وَرَجُلٌ كَيْتَعٌ ، وَرَجَالٌ كَيْتَعُونَ ، وَلَا يَكْسَرُ .
§ وَأَكْتَعُ : رَدَفٌ لِأَجْعٍ ، لَا يَفْرَدُ مِنْهُ ، وَلَا

(١) حكا ، بكسر العين : كذا في ف ، ز ، و في ل ، ت ؛
يفتصها ، وهو ضبط قلم . أما عتك بالنون فلفظة العين .

(٢) ديوانه ٣٦ .

يُكْسَرُ. وَالْأُنْثَى كُتْعَاءُ، وَهِيَ تَكْسَرُ عَلَى كُتْعٍ،
وَلَا تُكْسَمُ. وَقِيلَ: أَكْتَعَجُ كَأَجْعٍ، لَيْسَ بِرَدْفٍ،
وَهَذَا نَادِرٌ. قَالَ عِيَانُ بْنُ مَقْلُونٍ:
أَنْتُمْ بَيْنَ عَمْرُوٍّ لِلَّذِي جَاءَ بِخَصْمَةٍ
وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعَجُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كُتْعًا.

§ وما بالدار كُتِيعٌ: أي أحد.
§ والكُتْعَةُ: طَرْفُ الْقَارُورَةِ. وَالْكُتْعَةُ:
الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ، عَنْ الرَّجَائِي.
§ وَالْكُتْعُ: الدَّلِيلُ. وَرَجُلٌ كُتْعٌ: مُشَمَّرٌ
فِي أَمْرِهِ. وَقَدْ كُتِعَ كُتْعًا، وَكُتِعَ. وَقِيلَ:
كُتِعَ: تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ كُتْعَتٌ.

§ وَكَاتَمَهُ اللَّهُ: كَتَمَتْهُ. أَي قَاتَلَهُ. وَزَمَّ
يَقُوبُ أَنْ كَافَ كَاتَمَهُ بَدَلًا مِنْ قَافَ قَاتَمَهُ.
§ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا وَالَّذِي أَكْتَعَجُ بِهِ: أَي
أَحْلَفَ.

مَقْلُوبُهُ: [ك ع ت]

§ الْكُتْعِيَّةُ: الْبَلْبُلُ: مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ:
وَالْجَمْعُ كُتْعَانٌ.
§ وَأَبُو مُكْنَيْتٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ:
وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا.

العين والكاف والظاء

§ عَكَطَ ذَابْتَهُ يَعْكِظُهَا: حَبَسَهَا. وَعَكَطَ
الشَّيْءَ يَعْكِظُهُ: عَرَكَهُ. وَعَكَطَ خَصْمَهُ

(١-١) مَا بَيْنَ الرَّقِيقَيْنِ لَيْسَ فِي ز. وَهَوِيَ حَدَشَفَ. وَ عَلَى
مَوْضِعِهِ عَلَامَةٌ لِلْحَاقِّ بِالْمَقْنِ. وَهَوِيَ مَنَكَ، ل.

يَعْكِظُهُ عَكَطًا: عَرَكَهُ وَقَهَرَهُ.

§ وَتَعَاكَطَ الْقَوْمُ: تَعَارَكُوا وَتَفَاحَشَرُوا.
§ وَعَكَاظَ: سَوَّقَ لِلْعَرَبِ، كَانُوا يَتَعَاكَطُونَ
فِيهَا، قَالَ الْأَحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُحَارِبُونَهَا،
وَتَمِيمٌ لَا يَحْجَرِيهَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا بُيِّنَ الْقِيَابُ عَلَى عَكَاظِ
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ
أَرَادَ بِعَكَاظَ: فَوَضَعَ «عَلِ» مَوْضِعَ «الْبَاءِ».
§ وَتَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: التَّنَوَّى.
§ وَرَجُلٌ عَكِيطٌ: قَصِيرٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ك ع ظ]

§ الْكَمِيطُ: وَالْمَكْمَظُ مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ
الضَّخْمُ.

العين والكاف والطاء

§ الْعَكْتُ: اجْتِنَاعُ الشَّيْءِ وَالتَّنَامُ.

مَقْلُوبُهُ: [ع ث ك]

§ الْعَثْكَ وَالْعَثْكَ وَالْعَثْكَ: عِرْقُ النَّخْلِ خَاصَّةً.
مَقْلُوبُهُ: [ك ث ع]

§ الْكُتْعَةُ: الْعَيْنُ.
§ وَالْكُتْعَةُ وَالْكُتْعَةُ: مَا عَلَى اللَّيْنِ مِنَ الدَّسَمِ
وَالْخُثُورَةِ. وَقَدْ كُتِعَ.
§ وَكُتِعَتِ الْغَنَمُ كُتُوعًا: اسْتَرْخَتْ بِطَوْنِهَا،

(١) دِيوَانُ الْحَمَلِيِّينَ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٩٨.

§ وعكره وأعكره : جعل فيه العكر .
 § والعكرة ، والعكرة : القطعة من الإبل .
 وقيل : العكرة : الشئون منها . وقيل : العكر :
 ما فوق خمس مئة من الإبل .
 وقول ساعدة بن جؤينة ٢ :

لما رأى نعمان حل بكير في
 عكر كما لبج النزول الأركب
 جعل للسحاب عكراً كعكر الإبل ، وإنما
 صق بذلك قطع السحاب وقتله . والقطعة
 عكرة وعكرة :

§ ورجل مُعَكِّر : عنه عكرة .
 § واستعار العجاج ٣ العكر للخيال ، قال :
 ألفا يَمْرُؤُونَ من الخيل العكر
 § والعكرة : أصلُ اللسان كالعقدة ، وجعها
 عكر .
 § والعكر : الأصل .
 § والعكرمكر : اللبن الغليظ .
 § وعاكِر ، وعكئير ، ومِعَكِر ، وعكَّار :
 أساء .

مقلوبة : [ع ر ك]

§ عرك الأديم وغيره يعركه عركاً : دلكه .
 وعرك بجانبه ما كان من صاحبه ، يعركه ، كأنه
 جكه حتى عقاه ، وهو من ذلك . وفي الخبر :

(١) سقط من ز : لعكرة عرك الكاف . ومن ل ، ت : لعركة
 ساكة للكاف .
 (٢) ديوان الملائين : القسم الأول ١٧٢ .
 (٣) ديوانه ١٧٢ .

فسلكت : وقيل : استرخت بطونها فقط ١ .
 وكثمت اللثة والشفة تكثع كثوعا ،
 وكثعت : كثر دمعها . وقيل : كثعت الشفة
 واللثة : اهرت .
 § وكثعت الحية ، وهي كُثْمَة : طالت .
 وكثفت .
 § والكثمة : الفترق الذي في وسط ظاهر للشفة
 العليا .
 § والكثع : اللحم من الرجال . والأثني كوثمة .

العين والكاف والراء

§ عكر على الشيء يعكِر عكراً وعكورا ،
 واعتكر : كثر وانصرف .
 § ورجل عكَّار في الحرب : عطف كثرار .
 § واعتكروا في الحرب : اخطوا . واعتكر
 العسكر : رجع بعضه على بعض ، فلم يُقدَّر
 على عدّه . قال رؤبة ١ :
 إذا أرادوا أن يعدوه اعتكروا
 واعتكر الليل : اشتد سواده والتمس . قال
 رؤبة ١ :

وأعسف الليل إذا الليل اعتكروا
 واعتكر المطر : اشتد . واعتكرت الرياح :
 جاءت بالغيار . واعتكر الشباب : دام وثبت ؛
 عن السحاني :
 § وتعاكر القوم : تشاجروا في الخصومة .
 § والعكر : دردي كل شيء .
 § وعكِر الماء والتَّيْدُ عكراً ، وعكره ،
 وأعكره : جعله عكراً .

(١) ديوانه ١٧٢ .

والعرك : الشد يد العلاج والبطش في الحرب .
وقد عرك عركا . قال جرير ١ :

قد جربت عركي في كل معسكر
غلب الأسود فإبال الضبابيس ؟
والمعرك : كالعرك .

§ والعرك : حزم مرفق البعير جنبه ، حتى يخلص
إلى اللحم ، ويقطع الجلد بحذ الكير كيرة . قال :

ليس بذى عرك ولا ذى غيب
§ والمركرك كالعرك ، ويغير عركرك : إذا

كان به ذلك . قال رؤبة ٢ :
أصبر من ذى ضابط عركرك
ألقى بواني زوره للمبرك
§ فأما ما أشهد ابن الأعرابي لرجل من كحل ،
يقوله ليلي الأخيصة :

حياسة تسمي بعلطين
وقاديم أحر ذى عركين ٣
فأما ٤ يعنى حيرها ، واستعار له العرك ، وأصله
في البعير .

§ وعريكة الحمل والثاق : بقية ستاهما .
وقيل : هو الستام كله . قال ذو الرمة ٥ :

خفاف الخطا مطلعات العراك
وقيل : إنما سمى بذلك ، لأن المشتري يعرك ذلك

(١) ديوانه ٣٢٤ .

(٢) كذا في الأصول . ونسبه لـ ت إلى حمله بن قيس بن لخم .
وعكرى في (المعجم) بنات قين (إلى سعيد بن أبان بن حينة .
ولم نجد في ديوان رؤبة المعراج .

(٣) البيتان لحينة بن طريف التكل . (ل : عرك ، وعلط) .
والمروية في ل : وقرم .

(٤) يبدأ من هنا في ز .

(٥) ديوانه ٤٢٦ وصدره .

إذا قال حادينا آيا عسجت بنا

أن ابن عباس قال للحطية : هلا عركت بجنبك
ما كان من الزبرقان ؟ قال :

إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما
يريب من الأدنى رماك الأبعاد
وأشد ابن الأعرابي :

العاريين مظالمى بجنوبهم
والمليحي قنوبهم لى أومسح
أى خيرهم على ضاف .

§ وعركه الدهر : حنكه . وعركتهم الحرب
تعركهم عركا : دارت عليهم ، وكلاهما على
المثفل ، قال زهير ١ :

فتعرككم عرك الرحي ثغافها
وتكشع كيشا قائم تحيل فتنتهم
الثغال : الجلدة تميل حول الرحي ، تمسك اللقيح .

§ والعركاة : ما حلبت قبل الفينة الأولى ، وقبل
أن تجتمع الفينة الثانية .

§ والمعركة والمعركة : موضع القتال .

§ وعاركه معاركة وعراكا : قتله .

§ ومعسكر المتأيا : ما بين السنين إلى السبعين .

§ واعترك القوم في المعركة والحصبة : اعتكجوا .

واعتركت الإبل في الورود : ازدحت .

§ قال سيويه : وقالوا أرسكها العراك ، أدخلوا

الألف واللام على المصدر البنى في موضع الحال ،

كانه قال : اعتراكا ، أى معسكره . وأشد

قول لبيد :

فأرسكها العراك ولم يدكها

ولم يشفق على تغصن الدخال

وعُرُوكَا ، الأولى عن السَّحَابِي . وهي عَارِك ،
وَأَعْرَكَتْ ، وهي مُعْرَكٌ : حَاضَتْ . وَخَصَّ
السَّحَابِي بِالْعَرَكِ الْجَلِيَّةِ .

§ وَالْعَرَكُ : خَرَّةُ السَّيَاحِ .

§ وَالْعَرَكِي : صَيَادُ السَّمَكِ ، وَجَمْعُهُ عَرَكٌ ،
كَعَرَكِي وَعَرَبٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكٌ ،
لأنهم يَصِيدُونَ السَّمَكَ ، وَلَيْسَ بَأَنَ الْعَرَكِ اسْمٌ
لَهُمْ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَغْشَى الْحُدَاةَ بِهِمْ حَرَّ الْكَتِيبِ كَمَا

يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ السَّجَّةِ الْعَرَكُ
وَهُمُ الْعُرُوكُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَفِي خُمْرَةِ الْآلِ خَلَّتِ الصُّوَرُ

عُرُوكًا عَلَى رَأْسِ يَنْتَبِهُنَا
رَأْسٌ جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : رَأْسٌ مِنْهُمْ .

§ وَدَمَلَ عَرِيكَ وَمُعْرُوكٌ : مُتَدَاخِلٌ .

§ وَالْعَرَكْرَكُ : الرَّكْبُ الضَّخْمُ .

§ وَالْعَرَكْرَكَةُ : الْكَثِيرَةُ الدَّحْمُ : الْقَبِيحَةُ الرَّجْمَاءُ .

§ وَعِرَاكٌ ، وَمَعَارِكٌ ، وَمِعْرَكَ وَمِعْرَاكٌ : أَسْمَاءُ

§ وَذُو مَعَارِكٍ : مَوْضِعٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُكَلِّجُ مِنْ جَنْدِكَ ذِي مَعَارِكٍ

الْأَحَدَ الرُّومِ مِنَ النَّيَازِكِ

أَيُّ تَكَلِّجٍ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيُرْوَى :

« مِنْ جَنْدِكَ ذِي مَعَارِكٍ » . جَعَلَ جَنْدَكَ اسْمًا

لِلْبَقْعَةِ ، فَلَمْ يَصِرْهُ ، وَذِي مَعَارِكٍ بَدَلُ مِنْهَا ، كَانَ

الْمَوْضِعُ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ ، وَبَدَى مَعَارِكُ .

مَقُولُهُ : [ك ع ر]

§ كَعَرُ الصَّيِّ كَعَرَا ، فَهُوَ كَعِيرٌ وَأَكْعَرُ :

الْمَوْضِعُ ، لِيَعْرِفَ سَبْتَهُ وَقُوَّتَهُ . وَرَجُلٌ لَتَيْنٌ
الْعَرِيكَةُ ، أَيْ لَتَيْنٌ الْخُلُقِيُّ سَكِينُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .
وَالْعَرِيكَةُ : النَّفْسُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَصَبُّ الْعَرِيكَةِ ،
وَسَبَلُ الْعَرِيكَةِ : أَيْ النَّفْسِ . وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ ١ :

مِنْ الْفَوَاقِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَتَجِلُودٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : عَرِيكَتُهَا : قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا .
وَيُجِزُ أَنْ يَكُونَ عَمَّا تَقْدَمُ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ
وَأَعْيَتْ ، لَانَتْ عَرِيكَتُهَا وَانْقَادَتْ .

§ وَعَرَكٌ ظَهَرُ النَّاقَةِ وَغَيْرَهَا يَعْرُكُهُ عَرَمًا :
أَكْثَرُ جَسَدُهُ ، لِيَعْرِفَ سِمَتَهَا .

§ وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ : لَا يَعْرِفُ سِمَتَهَا إِلَّا بِبَلَدِكَ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَنَّهُ شَحْمٌ
أَمْ لَا ؟ وَالْجَمْعُ : عَرَكٌ .

§ وَلَقَبَهُ عَرَمَكَةً : أَيْ مَرَّةً ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا
ظَرْفًا .

§ وَعَرَكَةُ بَشَرٌ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ السَّحَابِيُّ :

عَرَكَةُ يَعْرُكُهُ عَرَمًا : إِذَا تَحَمَّلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ .

وَعَرَكُ الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ : خَلَّاهَا فِيهِ ، تَنَالُ مِنْهُ

حَاجَتُهَا . وَعَرَكْتَ الْمَاشِيَةَ النَّبَاتَ : أَكَلْتَهُ . قَالَ :

وَمَا زِلْتُ مَثَلُ النَّبْتِ يَعْرُكُ مَرَّةً

فَيُعْرَسُ وَيُوَكِّي مَرَّةً فَيَنْثُوبُ

§ وَالْعَرَكُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا وَطِيءَ وَأَسْكِلَ ،

قَالَ رُؤَبَةُ ٢ :

وَإِنْ رَعَاهَا الْعَرَكُ أَوْ تَانَقَا

§ وَرَجُلٌ مُعْرُوكٌ : أَلْبَسَ عَلَيْهِ الْمَسَاقَةَ .

§ وَعَرَكْتَ الْمَرْأَةَ تَعْرُكُ عَرَمًا وَعِرَاكًا

(١) ديوانه ١٤٨ .

(٢) ديوانه ١١١ .

(١) مختار الشعر الجاهل ٢٥١ .

بما كُسر على ما لا يكسر عليه مثله ، فإزارا من جمع الجمع ، وقد يكسر على كيرعان .

§ والكُرَاع من البقر والغنم : بمنزلة الوظيف من الخيل : والإبل ، والبيغال ، والحُمير .

§ وَكَرَعَه : أصاب كُرَاعَه . وَكَرَعَ كُرَعًا : شكا كُرَاعَه .

§ ويقال للضعيف الواحد ١ : فلان ما يُنْضِجُ الكُرَاع .

§ والكِرَع : دَقَّةُ الأكارع والأذرع ، طويلة كانت أو قصيرة . كِرَعٌ كِرَعًا ، وهو اكِرَع . والكِرَع أيضا : دَقَّةُ السَّاقِ : وقيل : دَقَّةُ مَقْدَمِهَا ، والقِيعِلُ كالْفِعْل ، والصفة كالصفة .

§ وتَكِرَعُ للصلاة : غَسَلَ أكارِعَه . وعَمَّ بِهِمْ به الوُضوء .

§ وَكِرَاعًا الجُنْدَب : رجلاه . وَكِرَاعُ الأرض : ناحيتها . والكِرَاع : كلُّ أَنْفِ سَالٍ ، فَقَدَمٌ مِنْ جَبَلٍ أو حَرَّةٍ . وَكِرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . والجمع في هذا كله : كِيرَعَان ، وأكارع . والكِرَاع : اسمٌ يَجْمَعُ الخيل . والكِرَاع : السَّلاح . وقيل : هو اسمٌ يجمع الخيل والسلاح .

§ والكِرَع ، والكِرَاع : ماء السماء . وقيل : الذي تخوضه الماشية بأكارعها .

§ وكلُّ خافض ماء : كِرَاعٌ ، شرب أو لم يشرب . وَكَرَعَ . في الماء يَكِرَعُ كِرُوعًا وَكَرَعًا : تناولَهُ بغيره من غير إزاء . وقيل : هو أن يدخُلَ الثَّهْر ، ثم يشرب . وقيل : هو أن يصوب رأسه في الماء وإن لم يشرب .

(١) ل ، ت : للضعيف المتاع .

امتلاً بطنه وتَمِنَ . وَكَرَعَ البطنُ ونحوه : تَمَلَّأَ . وقيل : الكِرَع : تَمَلُّؤُ بطن الصبي من كثرة الأكل .

§ وَاكِرَعُ البعير : اكْتَرَعَ سَنَامَهُ . وَكَرَعَ القصيلُ ، وَاكِرَعٌ ، وَكَرَعٌ ، وَكَوَعَرٌ : اعتقد في سَنَامِهِ الشَّحْمَ . § والكِرَعَةُ : عَقْدَةٌ كَالْعُدَّةِ .

§ والكِرَعُ : شَوْكٌ يَنْبَسُطُ ، له ورق كيار ، أمثالُ الذَّرَاعِ ، كثيرةُ الشَّوْكِ ، ثم تخرج له شُعَبٌ ، وتظهر في رُؤُوسِ شُعَبِهِ هَنَاتٌ أمثالُ الرَّاحِ ، يُطِيفُ بها شوكٌ كثيرٌ طِوَالٍ ، وفيها وَرْدَةٌ حمراءُ مُشْرِقةٌ ، تَجْرُمُهَا النحلُ ، وفيها حَبٌّ أمثالُ حَبِّ العَصْفَرِ ، إلا أنه شديدُ السواد . § وكوهَرٌ : اسم .

مقلوبه : [ك ر ع]

§ كِرَعَتِ الْمَرْأَةُ كِرَعًا ، فهي كِرَعَةٌ : اغْتَلَبَتْ ، وأَحْبَبَتِ الجماع .

§ والكِرَاعُ من الإنسان : ما دون الرُّكْبَةِ إلى الكتف . ومن الدَّوَابِّ : ما دُونَ الْكَتِفِ . أَنَّى ، وقال السَّجَّافِي : هو ما يُوْثَّقُ وَيُدَكَّرُ ، قال : ولم يعرف الأصمعيُّ التَّدَكِيرَ . وقال مرةً أخرى : هو مُدَكَّرٌ لاغير . وقال سيبويه : وأَمَّا كِرَاعٌ ، فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرْكُ الصَّرْفِ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ ، يَشَبَّهُهُ بِلِرَاعٍ ، وهو أَنْحَبْتُ الْوُجْهَيْنِ . يعني أن الوجه إذا مَنَى به : أَلَا يُصَرَّفُ لِأَنَّهُ مَوْثَّقٌ ، مَنَى به مُدَكَّرٌ . والجمع أَكِرَعُ . وأكارع جمع الجمع . وَأَمَّا سيبويه فإِنَّهُ جَعَلَهُ

وجمع الراكع : رُكِعَ ورُكُوع . وركع الشيخُ انحنى .

§ والرُكْعَةُ : المؤنة في الأرض ؛ بانية .

العين والكاف واللام

§ عكل الشيءَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا : جمعه .

وعكل السائقُ الخيلَ والإبلَ يَعْكِلُهَا عَكْلًا :

حازها وساقها . وعكل البعيرَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا :

شدَّ رُسْعَ يده إلى عَصَدِهِ يجبل .

§ واسم ذلك الجبل : العيكل .

§ والمَعْكُول : المحبوس ، عن يعقوب .

§ والعكَلُ من الإبل : كالعكبر .

§ والمَعْكَلُ والمَعْكَلُ : الثَّغْمُ . والجمع : أعكال .

§ وعكل في الأمر : يَعْكُلُ عَكْلًا : قال فيه

برأيه ، وعكل برأيه يَعْكُلُ عَكْلًا : حدس .

وعكل عليه الأمرُ ، وأعكل ، وأعكَل :

التبس واشتبَه .

§ والعَوَكَل : ظهر الكتيب . قال :

بَكَلَّ عَعَنَقَلْ أَوْ رَأْسَ بَرَثْ

وعَوَكَلْ كُلَّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ ٢

وقيل : هو الكتيبُ المُتَرَاكِبُ المُتَدَاخِلُ . وقيل :

عَوَكَلُ كُلِّ رَمْلَةٍ رَأْسُهَا . والعَوَكَلَةُ : العظيمة

من الرَّمْلِ . قال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتُ حَوَانِكُ

§ والعَوَكَلُ : المرأةُ الخفقاء . . والعَوَكَلُ :

الرجل القصيرُ الأَصَحُّ ؛ قال :

لَيْسَ بِرَأْعَى تَعْمِجَاتِ عَوَكَلِ

أَحَلَّ بِمَنْشِي مِشِيَةِ الْحَجِجَلِ

(١) كَلَامِي ل ، ت ، وَفِي : العكل ، يوزن بالفتح .

(٢) قَوْز : كَلَامِي ل ، وَفِي : ك ، قَوْس .

§ وَأَكْرَعُوا : أصابوا الكَرَعَ فأوردوا .

§ والكَرَعَاتُ والمُكْرَعَاتُ : النخل التي على

الماء . وقال أبو حنيفة : هي التي لا يفارق الماءُ

أَصُولَهَا ، وأنشد ١ :

أَوِ الْمُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِينَ

دُورَيْنَ الصَّمَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا

قال : والمُكْرَعَاتُ أيضا : النخلُ القريّةُ من

الْمَحَلِّ . قال : والمُكْرَعَاتُ أيضا من النخل :

التي أَكْرَعَتْ في الماء . وقال : والمُكْرَعَاتُ

أيضا : الإبلُ تُدْفَنُ مِنَ الْبُيُوتِ ؛ لشدِّ قَالٍ بِالْأُخَانِ .

وفي الْمُصَنَّفِ : المُكْرَبَاتُ . وأنشد أبو حنيفة :

فَلَا تَنْتَرِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا

تَرَدَّدَى الْمُكْرَعَاتُ مِنَ الْأُخَانِ ٢

§ وَكَرَعَ النَّاسُ : سَمِعْتُهُمْ .

§ وَكَرَاعُ الْقَتِيمِ : موضع .

§ وابنُ كُرَاعٍ : من فُرْسَانِ السَّرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ .

كُرَاعٌ : اسمُ أَمَةٍ . قال سيوريه : هو من الْقَتِيمِ

الذي يقع فيه اللَّسَبُ إلى الثاني ، لأنَّ تعرفه إنما هو

به ، كإبن الزُّيَر ، وأبى دَعْلُج .

§ وأما الكُرَاعَةُ التي تلفظ بها العامةُ ، فكلمة

مُوَلَّدَةٌ .

مقلوبه : [رُكْع]

§ الرُّكُوعُ : الخُضُوعُ ، عن ثعلب .

§ رُكِعَ يَرْكُعُ رُكْعًا ورُكُوعًا : طأطأ رأسه .

وكلُّ قُوْمَةٍ فِي الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ . قال :

وَأَفَلَتَ حَاجِبُ قُوْتِ الْعَوَالِي

عَلَى شَقَاةٍ تَرْكُعُ فِي الظُّلُرَابِ

(١) قَالَهُ أَمْرُو الْقَتِيمِ بِنِ حَبْرٍ (خِثْلًا لَشَرِّ الْجَمَالِ ٥٢) .

(٢) هُوَ لِلْأُخَانِ .

وَقَلَّدَتْهُ قَلَادَةً عَوَكَلِي : بِعَنِ الْقَضَائِح ؛ عَنْ
كُرَاع . وَالْعَوَكَلَان : تَجَمُّان .

§ وَعَكَل : قَبِيلَةٌ فِيهِمْ عِبَادَةٌ . فَلِلَّهِ يُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ بِهِ عَقْلَةٌ : عَكَلِي . قَالَ :
جَاءَتْ بِهِ عَجْرٌ مُقَابِلَةٌ

مَا هُنَّ مِنْ جَرَمٍ وَلَا عَكَلٍ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ ، حَضَرَتْهُ
أُمَةٌ تَسْمَى عَكَلٌ ، فَسُمِّيَ بِهَا .

§ وَقَدْ سَمُوا عَكَلًا ، وَعَاكَلَا ، وَعَكَلِيَا .
§ وَبَنُو عَوَكَلَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَعَوَكَلَان :
مَوْضِعٌ .

§ وَالْعَوَكَل : الْقَصِيرُ .

مَقُولُهُ : [ع ل ك]

§ عَمَلَتْ الدَّابَّةُ الشَّجَامَ تَعَلُّكُهُ عَمَلًا :
حَرَّكَهُ فِيهَا . وَعَمَلَكُ نَابِيَةٌ : حَرَّقَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ ، فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتٌ . قَالَ الْعَجْزِيُّ
السَّلُولِي :

فَجِئْتُ وَخَصَمِي يَتَعَلَّكُونَ نَبِيَّيَهُمْ
كَأَمْضَيْتِ نَحْتِ الشَّفَارِ جَزُورًا
وَعَمَلَكُ الشَّيْءُ يَتَعَلَّكُهُ وَعَمَلِكُهُ عَمَلًا : مَضَعَتْهُ
وَلَجَلَجَجَةً . وَطَعَامُ عَالِكَ : وَعَمَلِكَ : مَتْنٌ
الْمُضَضَعَةُ .

§ وَالْعَمَلُ : ضَرْبٌ مِنَ صَمْعِ الشَّجَرِ ، كَالْبُيَانِ
يُضَمُّعُ . وَاجْمَعُ عَمَلُوكَ ، وَبِأَمِّهِ عَمَلَا .

§ وَمَا دُعِيَ عَمَلَا : أَيُّ مَا يُعَمَلُ .
§ وَعَمَلُكَ الْقَرَبَةُ « مُشَدَّدَةٌ » أَجَادَ دَبَقَهَا ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعَمَلُكَ مَالُهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . قَالَ :

(١) جَزُور : كَلَامًا فِي ف ، ك ، وَفِي ل ، ت ، مَزُور .

وَكَاتَنَ مِنْ قَتْنَى سَوَاءً تَرَاهُ
يُعَمَلُكَ هَجَسَةً حَمْرًا وَجُونًا
وَعَمَلُكَ يَدَيْتُهُ عَلَى مَالِهِ : شَدَّهَا مِنْ بُغْلَةٍ ، فَلَمْ
يَقْرَرْ ضَيْقًا ، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا .

§ وَالْعَمَلِكَةُ : شَقِيْقَةُ الْجَمَلِ عِنْدَ الْحَدِيرِ .
§ وَالْعَمَلُكَ وَالْعَمَلَا : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ .
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَجَرٌ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِحَالِيَّةٍ .

§ وَالْعَمَلُوكُ : عَرِيقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ ، وَهُوَ أَيْضًا :
عَرِيقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ وَالنَّعَمِ ، يَكُونُ غَامِضًا
فِي الْبُطَارَةِ ، وَدَاخِلًا فِيهَا . وَالْبُطَارَةُ : مَا يَبِينُ
الْإِسْكَنْتَيْنِ ، وَهُمَا جَانِبَا الْحَيَاءِ . وَاسْتِمَارَ بَعْضُ
الرُّجَازِ ذَلِكَ لِلنَّسَاءِ ، فَقَالَ :

يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ
خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
مِنْ عَمَلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ
وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَاتَنَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ غَنَامٌ .

§ وَشَعْرٌ مُعَمَلَنِيكَ : كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ .

مَقُولُهُ : [ك ع ل]

§ الْكَعَلُ : الرُّجُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ ؛ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْكَعَلُ : مَا يَتَلَقَّى بَعْضُ الْكِبَاشِ مِنَ الْوَدَحِ .

مَقُولُهُ : [ك ل ع]

§ كَلَعَتْ رَجُلُهُ كَلَعًا وَكَلَاعًا : تَشَقَّقَتْ
وَاتَّسَخَتْ ، قَالَ ١ :

(١) حَوْكِيمٌ بِنُ مِثْلِ الرُّبْعِيِّ . عَنْ ل .

فَكَانَ حُكْمُهُ: «تَحْمِيلُ الْكَلَجِ»، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى الْقَسْبِ، أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ. وَالرَّأْيُ لِلْكَاعِ، وَمَلَكَامَتُهُ، وَلَكَيْعُهُ، وَلَكْنَمَاءُ، قَالَ ١:

أَطَوَفَ مَا أَطَوَفَ ثُمَّ أَوَى

إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٍ

وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ لِلرَّجُلِ: يَا لَكْعُ، وَالْمَرْأَةُ: يَا لَكَاعٍ. وَزَعَمَ سَيُوبَةُ أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ.

§ وَلَكَاعٍ: الْأَمَةُ أَيْضًا.

§ وَاللَّكْعُ: الْعَبْدُ. وَاللَّكْعُ: الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ.

§ وَلَكَعَتُهُ الْعَقْرَبُ تَلَكَعَهُ لَكْنَمَاءُ: لَدَغَتْهُ،

وَلَكَعَ الرَّجُلُ: أَهْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ، عَنِ الْحَجَرِيِّ.

§ وَالْمَلَكَاعِجُ: مَا خَرَجَ مَعَ السَّلَى مِنَ الْبَطْنِ.

§ وَاللَّكَاعَةُ: شَوْكَةٌ تَحْتَطِبُ، لَهَا سَوِيْقَةٌ

قَدَرُ الشَّيْبِ، لَيْتَنَ كَأَنَّهَا سَيْرٌ، لَهَا فُرُوعٌ

مَحْمُولَةٌ شَوْكًا. وَفِي خِلَالِ الشَّوْكِ وَرَيْفَةٌ لَا بَالُ بِهَا

تَلْتَقِضُ، ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكَ، فَلِذَا جَفَّتْ ابْيَضَّتْ وَجَمَعَهَا لَكَاعٌ.

العين والكاف والنون

§ الْعَكْنَةُ: مَا انْطَوَى وَتَقَشَّى مِنْ لَحْمِ الْبَطْنِ.

§ وَجَرِيَّةٌ عَكْنَاءُ وَمُعَكْنَةٌ: ذَاتُ عَكْنٍ.

§ وَعَكْنُ الدَّرْعِ: مَا تَقَشَّى مِنْهَا. قَالَ يَصْفُ دِرْعًا:

لَهَا عَكْنٌ تَرْدُ النَّبْلَ حُفْشًا

وَهَبْرًا بِالْحَمَالِ وَالْقِطَاعِ.

أَيُ تَسْتَحْفِظُهَا.

(١) لَيْتَ لِحَاطَةٍ.

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلَجٍ
مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَامٍ مُتَسَلِّحٍ
أُرَادَ: فِيهَا كَلَجٌ. وَاکْلَعْتُهَا. وَكَلِيعَ رَأْسُ
كَلْمًا: كَلَمًا.

§ وَأَسْوَدُ كَلِيعٍ: سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ.

§ وَكَلِيعُ الْبَعِيرِ: كَلْمًا، فَهُوَ كَلِيعٌ: انْشَقَّ فِرْسُهُ وَاتَّسَخَ.

§ وَإِنَاءٌ كَلِيعٌ، وَمُكَلِّعٌ: وَسِخٌ.

§ وَالْكَلْمَةُ وَالْكَلْمَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: دَاءٌ

يَأْخُذُ الْبَعِيرَ، فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ،

وَيَنْشَقُّ وَيَسْوَدُ، وَرَبْمَا هَلَكَ مِنْهُ.

§ وَالْكَلْمَةُ: النِّعَمُ الْكَثِيرَةُ.

§ وَالْكَلْعُ: التَّحَالُفُ وَالتَّجَمُّعُ، بِمَآئِنِهِ.

§ وَذُو الْكَلَاعِ الْحِمَيْتِيُّ: مَلِكٌ مَعْرُوفٌ،

وَهُوَ مِنْهُ.

مَقُولُهُ: [ل ك ع]

§ اللَّكْعُ: وَسَخُ الْغُلْفَةِ.

§ وَاللَّكْعُ: الْمَهْرُ وَالْحَضَضُ، وَالْأَنَى بِالْمَاءِ.

§ وَلَكِيعٌ لَكْمًا وَلَكَاعَةً: لَوْثٌ وَحَقٌّ.

§ وَرَجُلٌ لَكْعٌ، وَلَكْعٌ، وَلَكِيعٌ، وَلَكَاعٌ،

وَمَلَكَامَانٌ، وَلَكْعُوعٌ: لَقِيمٌ دَقَاءٌ. قَالَ رُؤْبَةُ ١:

لَا أَبْتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لَكْعُوعٍ

جَعَلَهُ الْيَدِيدُ لَحِيزَ مَتَوَعٍ

وَقَوْلُهُ:

فَأَفْطَيْتُ حُرْمَهُمْ هَوَايِمَا

فِي السَّكْتَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِمَا

كَسَّرَ الْكَلْعُ تَكْسِيرَ الْأَمَاءِ حِينَ غَلَبَ، وَإِلَّا

(١) حَبْرَاهُ ٩٥.

مقلوبه : [ك ن ع]

﴿ كَنَعَ كُنُوعًا : وَتَكَنَعَ : تَقَبَّضَ وَتَشَجَّعَ يُبَسُّ .

﴿ وَالتَّكَنُّعُ وَالْكُنُوعُ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ مِنْ دَاهٍ ، عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعَقُّفِ . قَالَ :

فَأَصْبَحَتْ كَمَهٍ الْيَمَى بِهَا كَنَعُ

﴿ وَرَجُلٌ مَكْنَعٌ : مُقَمَّعُ الْأَصَابِعِ ، يَابِسُهَا ، مَقْبُضُهَا .

﴿ وَتَكَنَعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ : تَقَبَّضَتَا مِنْ جَرَحٍ وَبَيْسَتَا .

﴿ وَالْأَكْنَعُ وَالْمَكْنُوعُ : الْمُقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ، مِنْهُ ، قَالَ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ يَمِينِ يَابِسِ

صَلْبِي وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكِ

﴿ وَكَنَّمَهُ بِالسَّيْفِ : أَيْسَ جِلْدَهُ .

﴿ وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنْعًا وَكُنُوعًا : تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ .

﴿ وَرَجُلٌ كَنْعِيٌّ : مَقْبُضٌ . قَالَ جَمَحَلَرٌ : وَكَانَ فِي بَيْتِ الْحِجَابِ :

تَأَوَّبَنِي فَيَتُّ لَهَا كَنِيْعَا

هُوْمٌ مَا تُفَارِقُنِي حَسَوَائِي

﴿ وَكَنَعَ الْمَوْتَ يَكْنَعُ كُنُوعًا : دَنَا ، قَالَ الْأَحْمَرُ :

يُلَوِّدُ حِلْدَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ

﴿ وَالتَّكْنَعُ : التَّحَصُّنُ .

﴿ وَكَنَعَتِ الْعُمَابُ : جَمَعَتْ جَنَاحَهَا لِاتِّقَاضِهَا .

﴿ وَكَنَعَ الْمِسْكُ بِالْثَوْبِ لَرَقَ بِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

بِرَّوْرَاهُ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ ١

﴿ وَاكْتَنَعَ النَّبِيُّ : حَضَرَ ، وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ : عَطَفَ

﴿ وَنَاقَةُ عَكْنَاهُ : غَلِيظَةُ لَحْمِ الصَّخْرَةِ وَالْخِلْفِ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

﴿ وَالْمَكْنَانُ ، وَالْمَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكْنٍ عَكْنَانِ ؟

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْخَلِّ مِنْ أَظْطَانِ ؟

مقلوبه : [ع ن ك]

﴿ عَنَكَ الرَّمْلُ يَمْنَعُكَ عُنُوكًا ، وَتَعَنَّتْ :

تَعَفَّدَ وَارْتَفَعَ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ ، وَرَمْلَةٌ عَانَكُ .

﴿ وَاعْتَنَكَ الْبَعِيرُ وَاسْتَعَنَكَ : حَبَا فِي الْعَانِكِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ .

﴿ وَعَتَنَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : تَشَرَّزَتْ ، وَعَلَى لَيْبِهَا : عَصَمَتْ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَتَنَتْ ،

بِالْثَاءِ . وَعَنَكَ الْقَرَسُ : تَحَمَّلَ وَكَثُرَ ، قَالَ :

نَتَيْمُهُمْ خَبَلًا لَنَا عَوَانِكَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْثَاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

﴿ وَالْعَانِكُ : الْإِزْمُ . وَالثَّاءُ أَهْلِي .

﴿ وَالْعَيْنُكَ وَالْعَيْنُكَ : سُدَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، يَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ . وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْهُ مُظْلِمَةٌ ،

حَكَاهُ نَعْلَبُ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَاجْمَعُ : أَعْتَنَكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّاءِ . وَعَيْنُكَ كُلُّ شَيْءٍ مَا عَظُمَ

مِنْهُ . وَالْعَيْنُكَ : الْبَابُ ، يَتِمَّانِيَّةٌ .

﴿ وَعَيْنُكَ الْبَابُ وَأَعْتَنَكَ : أَغْلَقَهُ .

- § ورجل كانع : نزل بك بنفسه وأهله ، طعما في فضلك .
- § وَكَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعًا ، وَكَنْعٌ : خَضَعٌ . وقيل : دنا من الذلة . وقيل : سأل .
- § وَكَنَعَ الشَّيْءُ كَنْعًا : لَزِمَ وَدَامَ .
- § وَالْكَنِيعُ : الْأَزِمُ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ^١ وَتَحَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عَيْدِي بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعُ وَكَنْعُهُ : ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَكَنْعَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِلِحْدَتِهِ فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْنَعُ^٢ وَالْكَنِيعُ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ .
- § وَمَا بِالْدارِ كَنْيَعٌ : أَيْ أَحَدٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . والمعروف : كَنْيَعٌ .
- § وَكَنْعَانُ بْنُ حَامٍ : بَنُو نُوحٍ : إِلَيْهِ يُسَبُّ الْكَنْعَانِيُّونَ ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ .
- مقاوله : [ن ك ع]
- § النَّكِيعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- § وَالْأَنْكَعُ : الْمُتَشَوِّشُ الْأَنْفَ ، مَعَ حُمْرَةِ شَدِيدَةٍ : وَقَدْ نَكَعَ نَكْعًا .
- § وَالنُّكْعَةُ مِنَ السَّمَاءِ : الْحُمْرَاءُ .
- § وَالنُّكَيْعُ ، وَالنَّاكِيعُ ، وَالنُّكْعَةُ : الْأَحْمَرُ الْأَقْفَرُ . وَالْحَرُّ نَكِيعٌ : شَلِيدُ الْحُمْرَةِ .
- § وَرَجُلٌ نَكْعٌ : يَخَالُطُ حُمْرَةَ سَوَادٍ . وَالْأَمَمُ : النُّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ .
- § وَشَقَّةُ نَكْعَةٍ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا ، لِكثَرَةِ دَمِ يَاطِنِهَا .
- § وَنَكْعَةُ الْأَنْفِ : طَرَفُهَا^٣ . وَنَكْعَةُ الطَّرِثُوثِ : قَشْرَةُ حِمَاءٍ فِي أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هِيَ رَأْسُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : قَبِيعُ اللَّهِ نَكْعَةٌ أَنْفُهُ ، كَانَهَا نَكْعَةُ الطَّرِثُوثِ .
- § وَالنُّكْعَةُ ، بِضَمِّ النُّونِ : جَنَاحُ حِمَاءٍ ، كَالثَّبَقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ : كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ .
- § وَالنُّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ : ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النُّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ ، كِلَاهُمَا هَنَّةٌ حِمَاءٌ ، تَظْهَرُ فِي رَأْسِ الطَّرِثُوثِ .
- § وَنَكْعُهُ بِظَهْرِ قَلَمِهِ نَكْعًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدُّبُرِ كَالنَّكْسِ .
- § وَالنُّكُوعُ : الْقَصِيرَةُ . وَجَمْعُهَا نُكُوعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
- يَبِضُ مَكْلُوبٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لِاصْبُرٍ
عَلَى الْهَوَاكِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكُوعٌ
وَنَكْعَتُهُ حَقَّةٌ : حَبْسُهُ عَنْهُ . وَنَكْعُهُ الْوَرْدُ ، وَمَنْهُ : مَتَعَةٌ إِذَاهُ ، أَشَدُّ سَيُورِهِ^٤ :
- بَنِي ثَعْلَبٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَتَرَ شِرًّا بِهَا
بَنِي ثَعْلَبٍ مِنْ يَنْكَعِ الْعَتَرَ ظَلَمٌ
وَأَنْكَعَتُهُ بِغَيْثُهُ : طَلَبًا فِقَاتَتُهُ .
- § وَنَكْعُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكْعًا ، وَأَنْكَعُهُ صَرْفَهُ .
- § وَتَكَلَّمَ فَاَنْكَعَهُ : أَسْكَنَتْهُ . وَشَرِبَ فَاَنْكَعَهُ : نَقَصَ عَلَيْهِ .
- § وَالنُّكْعَةُ : الْأَحْمَرُ ، الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَرِيحُ .

(١) لرجل من بني أسد . انظر الكتاب لسيدويه ١ : ٤٢٦ .

(٢) شعراء الصمرانية ٤٢٧ .

العين والكاف والفاء

عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا ، وَعَكَفَ بِهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

فَهَنْ يَعْكَفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا

عَكَفَ النَّيِّيطُ يَلْمَحُونَ الْفَتْرَجَا

وَقَوْمٌ عُكُفٌ وَعُكُوفٌ ، وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ

بِالْقَتِيلِ ، فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَلِكَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَدْبُ عَنْهُ كُفٌّ بِهَا رَمَقٌ

طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ

يَعْنِي بِالطَّيْرِ هُنَا : الذَّبَّانَ ، فَيَجْعَلُهُمْ طَيْرًا ، وَشَبَّ

اجْتِمَاعَهُنَّ لِلْأَكْلِ ، بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْعُرْسِ .

وَعَكَفَ يَعْكَفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا ،

واعتَكَفَ : لَزِمَ الْمَكَانَ .

وَالْعُكُوفُ : الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ .

وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعْكَفُهُ وَيَعْكُفُهُ

عَكْفًا : صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ .

وَعَكَفَ النَّظْمُ : تَضَدَّ فِيهِ الْجَوْهَرُ . قَالَ

الْأَعَشَى ٢ :

وَكَانَ السُّمُوطُ عَكَفَهَا السُّلُكُ

بِعِطْفَى جِينَاءٍ أَمْ خَزَالٍ

وَالْمُعَكَّفُ : الْمُتَوَجِّعُ الْمُعْطَلُ .

وَعُكَيْفٌ : اِمْرَأَةٌ .

مَقُولُهُ : [ع ك ف]

رجل أعفك : لأَيُّحْسِنَ الْعَمَلِ . وَقِيلَ : أَحَقُّ

لَا يَثْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يُثَبِّتُ وَاحِدًا حَقًّا

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٥ .

يَأْخُذُ فِي آخِرِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْقُّ قَطُّ . وَقَدْ عَكَفَ عَفْكًَا وَعَفْكًَا . فَهُوَ عَفْكَ .

وَعَفْكَ الْكَلَامَ يَعْفُكُهُ عَفْكًَا : لَمْ يُقِمِهِ .

وَالْأَعْفُكُ : الْأَعْسَرُ .

وَالْعَفَّاءُ : الَّذِي يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مَقُولُهُ : [ك ع ف]

أَعْفَكَتِ النَّحْلَةُ : تَقَلَّصَتْ مِنْ أَصْلِهَا .

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَزَعِمَ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلٌ مِنْ هِمزة

أَكْبَأَتِ .

مَقُولُهُ : [ف ك ع]

الْفَكْعُ : كَالْعَفْكَ سَوَاءٌ .

العين والكاف والباء

الْعَكَبُ : تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَالْعَكَبُ : غَلِظَتْ فِي تَحْتَى الْإِنْسَانِ وَشَقَّتْهُ .

وَأَمَّا عَكْبَاءُ : عَلِيجَةٌ جَافِيَةُ الْخَلْقِ .

وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعْكِبُ عُكُوبًا : عَكَفَتْ .

وَالْعُكُوبُ : الْغُبَارُ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا

عَلَى كُلِّ مَلَكُوبٍ يَتَوَرَّعُ عُكُوبُهَا

وَالْمَاكُوبُ : لَفَةٌ فِيهِ ، عَنْ الْمَجْرَى . وَأَنْشَدَ :

وإن جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُنْجِدٌ

فَالخَيْلُ عَاكُوبٌ مِنَ الْفَسْحِلِ سَانِدٌ

وَالْمَاكِبُ : كَالْعُكُوبِ ، قَالَ ١ :

جَاءَتْ مَعَ الرُّكْبِ لَهَا ظَبَائِبُ

فَتَحَنَّى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

﴿ وَاَعْتَكَبَ الْمَكَانُ : ثَارَفِهِ الْعُكُوبُ . وَاَعْتَكَبَتْ
الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ ، فَأَثَارَتْ فِيهِ النَّبَارَ . قَالَ :
إِنِّي إِذَا بَلَغْتُ النَّقْيَ غُلَوِي
وَاَعْتَكَبْتُ اغْتَنَيْتُ عَنْكَ جَانِبِي
﴿ وَالْعِكَابُ ، وَالْعُكْبُ ، وَالْأَعْكُبُ ، كُلُّهُ اسْمٌ يَجْمَعُ
الْعُنُكُوبَ ، وَلَيْسَ يَجْمَعُ ، لِأَنَّ الْعُنُكُوبَ رِبَاحِي .
﴿ وَالْعِكْبُ : الَّذِي لِأُمِّهِ زَوْجٌ .
﴿ وَعِكَبَ وَعُكَابَةً : اِمْتَنَعَ .

مقلوبه : [ع ب ك]

﴿ عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَعْبِكُهُ عِبْكَ : لَبِكَهُ .
وَعَبِكُهُ بِهِ أَيْضًا : خَبَطَهُ .
﴿ وَالْعَبِكَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : مَا ذُكْتُ
عَبَكَةً . وَقِيلَ : الْمَبِكَةُ : الْكَفُّ مِنَ السَّوْقِ ،
أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَيْثُوسِ . وَقِيلَ : الْكَبِيرَةُ . وَمَا
أَفْسَسَ حَتَّى عَبَكَهُ ، أَيْ مَا يَصْلُقُ فِي السَّقَاءِ مِنَ
الرَّضَرِ .

مقلوبه : [ك ع ب]

﴿ الْكَعْبُ : كُلُّ مَقْصِلٍ لِلْعِظَامِ . وَكَعَبُ
الْإِنْسَانِ : الْعِظَمُ النَّاشِزُ فَوْقَ قَدَمِهِ . وَقِيلَ :
الْكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعِظَمَانِ النَّاشِزَانِ مِنَ
جَانِبِي الْقَدَمِ ، وَمِنْ الْقَرَسِ : مَا يَمِينُ الرُّظْفَيْنِ
وَالسَّاقَيْنِ . وَقِيلَ : فِيمَا بَيْنَ الرُّظْفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .
وَقِيلَ : مَا يَمِينُ عِظْمِ الرُّظْفِ وَعِظْمِ السَّاقِ ، وَهُوَ
النَّاقِيُّ مِنْ خِلْفِهِ . وَاجْمَعُ أَكْعَبُ ، وَكُعُوبٌ ،
وَكِعَابٌ . وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ : يُوصَفُ بِالشَّرَفِ
وَالْفَخْرِ ، قَالَ :

لَمَّا عَلَى كَعْبِكَ بِي عَكَيْتُ

أَرَادَ : لَمَّا أَعْلَانِي كَعْبُكَ .

﴿ وَقَالَ اللَّحْيَانِي : الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ : الَّذِي
يُلْعَبُ بِهِ . وَاجْمَعُ الْكَعْبُ : كِعَابٌ ، وَاجْمَعُ
الْكَعْبَةُ : كَعَبٌ ، وَكَعْبَاتٌ . لَمْ يَحْكُ ذَلِكَ غَيْرُهُ ،
كَتَوْلِكَ : بَحْمَرَةٌ وَبَحْمَرَاتٌ .

﴿ وَكَعَبَتِ الشَّيْءَ : رَيَعَتْهُ .
﴿ وَالْكَعْبَةُ : الْبَيْتُ الْمَرْبُوعُ . وَاجْمَعُ كِعَابٌ .
وَالْكَعْبَةُ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ ، مِنْهُ ، لَتَكْعِبِيهَا : أَيْ
تَرِييْهَا . وَقَالُوا : كَعْبَةُ الْبَيْتِ ، فَأَضْيَفَ ، لِأَنَّهُمْ
ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبُوعِ أَعْلَاهُ . وَكَانَ لِرَبِيعَةَ بَيْتٍ
يَطُوفُونَ بِهِ ، يَسْمُونَهُ « الْكَعْبَاتِ » . وَقِيلَ :
« ذَا الْكَعْبَاتِ » . وَالْكَعْبَةُ : الْقِرْفَةُ ، أَرَادَ تَرِييْهَا
أَيْضًا .

﴿ وَثَوْبٌ مُكْعَبٌ : مَطْوِيٌّ مَرَّتَيْنِ . وَقِيلَ :
مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْإِرْجَاعِ فِي تَرْبِيعٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي :
بُرْدٌ مُكْعَبٌ : فِيهِ وَتْنٌ مَرَّتَيْنِ . وَالْمُكْعَبُ :
الْمُؤْتَنِي .

﴿ وَالْكَعْبُ : عُقْدَةُ مَا بَيْنَ الْأُتُوبَيْنِ : مِنْ
الْقَصَبِ وَالْقَنَّا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ .
وَقِيلَ : هُوَ طَرَفُ الْأُتُوبِ النَّاشِزُ . وَاجْمَعُ : كُعُوبٌ ،
وَكِعَابٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوًا

يُبَارِيزُ الْأَعْنَسَةَ كَالْكِعَابِ

يَعْنِي أَنَّ بَعْضَهَا يَتَلَوُّ بِبَعْضِهَا كَكِعَابِ الرُّمَحِ . وَاجْمَعُ
بِكَعَبٍ وَاحِدٍ : مُسْتَوِي الْكُعُوبِ ، لَيْسَ لَهُ كَعَبٌ
أَعْظَمُ مِنْ آخَرٍ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّاجٍ يَصِفُ رَحْلًا :
تَصَاكَ بِكَعَبٍ وَاحِدٍ وَتَلَكَّدُهُ

يَلَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

﴿ وَكَعَبَ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ : مَلَأَهُ .

§ وَيُعْكُوكَةَ الْقَوْمَ : آثَامَهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا .
 وَيُعْكُوكَةَ الْقَوْمَ : جَاعَتِهِمْ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ ؛
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشُدْ ١ :

يَحْمُرُجْنُ مِنْ يُعْكُوكَةَ الْخِلَاطِ

وَيُعْكُوكَةَ الشَّرِّ : وَسَطُهُ . وَحَسَنَى اللَّحْيَانِ الْفَتَحَ
 فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ ، لِأَنَّ الْحَكَمَ
 فِي فَعُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ
 جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . فَهِيَ بِعُكُوكَةٍ ، قَالَ : شَبَّهَتْ
 بِالْمَصَادِرِ ، نَحْوِ سَارَ مَسِيرُورَةً ، وَحَادَ حَيْدُورَةً .

§ وَوَقَعْنَا فِي بَعْمُكُوكَا : أَيِ غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ . وَهِيَ
 الْبُعْمُوكُوكُ ٢ عَنْ السَّيْرَانِي .

§ وَالْبُعْمُوكُوكُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

§ وَيُعْكُوكَا : مَوْضِعٌ .

§ وَيُعْمَكُكَ : أَمْرُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [ك ب ع]

§ كَتَبَ الدَّرَاهِمَ كِتْبًا : وَزَنَهَا وَتَقَدَّرَهَا .
 وَكِتَبَهُ عَنْ الشَّيْءِ يَكْتُبُهُ كِتْبًا : مَتَمَّهُ .
 § وَالْكُتْبَةُ : مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

مَقُولُهُ : [ب ك ع]

§ الْبَكْعُ : الضَّرْبُ لِلتَّابِعِ ، وَالْقَطْعُ . وَبَكْعُهُ
 بِالسَّيْفِ وَالْعِمَا وَبَكْعُهُ . وَبَكْعُهُ بِكَيْفٍ :
 اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ .

العين والكاف والميم

§ عَكِمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شَدَّهُ بِثَوْبٍ .
 § وَالْعَيْكَامُ : مَا عَكِمَ بِهِ . وَاجْمَعِ عَكْمُ .

(١) قَاتَلَهُ جَمَسٌ .

(٢) كَذَا قُفٌّ ، كَ . وَفِي لَمَتْ : الْبُعْمُوكَةُ .

§ وَكَعَبَتِ الْخَارِيَّةُ تَكْعَبُ وَتَكْعَبُ ؛ الْآخِرَةُ
 عَنْ ثَعْلَبٍ : كَعُوبًا وَكَعُوبَةً وَكَعَابَةً ، وَكَعَبَتِ :
 تَهَدَّدَتْ بِهَا . وَخَارِيَّةُ كَعَابٌ ، وَمُكْعَبٌ ،
 وَكَاعِبٌ . وَجَمْعُ الْكَاعِبِ : كَوَاعِبُ ، وَكِعَابُ ،
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشُدْ :

تَجِيئُهُ بِطَّالٍ لَدُنْ شَبَّ مَتَمَّهُ

لِعَابِ الْكَعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْتَمَعُ
 ذَكَرَ الْمَدَامَ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ .

وَكَعَبَ اللَّذِي يَكْعَبُ ، وَكَعَبَ : تَهَدَّدَ . وَتَدَّى
 مُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ . الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ . وَقِيلَ :
 التَّغْلِيلُ ، ثُمَّ الشُّهُودُ ، ثُمَّ التَّكْمِيبُ .

§ وَالْكَعْبُ : الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ . وَالْكَعْبُ مِنْ
 اللَّبَنِ : قَدْرٌ صَبِيءٌ .

§ وَكَعَبَهُ كَعَبًا : غَرَبَهُ عَلَى يَابِسٍ ، كَالرَّاسِ وَغَيْرِهِ .
 § وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
 انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْضُغْ إِلَى شَيْءٍ .

§ وَكَعَبَ : أَمْرُ رَجُلٍ . وَالْكَعْبَانِ : كَعْبُ بَنٍ
 كِلَابٍ ، وَكَعَبُ بَنٍ رَيْبَةٍ . وَقَوْلُهُ :
 رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعَبٍ وَكَانُوا

مِنْ الشَّنَآنِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا
 قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ أَنْ أَرَامَهُمْ فَفَرَّقَتْ وَتَضَاعَدَتْ ،
 فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ
 قَالَ : « صَارُوا كَعَابًا » .

§ وَأَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَلِيُّ ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ : مِنْ
 شَعْرَانِهِمْ . وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعَبٍ ، بِتَخْفِيفِ
 الْعَيْنِ ، وَبِالْتِّاءِ ذَاتِ الْقَطْعَيْنِ .

مَقُولُهُ : [ب ع ك]

§ يَعْكُهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ .
 § وَابْعَكَ : التَّلِيزُ وَالْكَرَازَةُ فِي الْجَسَمِ .

فجاء ولم يعكم لورْدٍ مُقَلَّصٍ
 § وعكم يعكم : انتظر . وما عكم عن
 شئى : أى ما تأخر .

مقلوه : [ك ع م]

§ كَعَمَ البعيرَ يَكْعِمُه كَعْمًا ، فهو مكْعوم ،
 وكعِم : شدَّ فاه ، لئلا يعصَّ أو يأكل .
 § والكعَام : ما كعّمه به ، والجمع : كُعُمُ .
 § وكعّمه الخوف : أسك فاه ، على القتل . قال
 ذوالرمة :

بين الرجا والرجا من جنب وأصية
 يَهْمَاءُ خَاطِبُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومُ
 وهذا على القتل . وكعّم المرأة يكعّمها كعما
 وكعّموا : قبلها .
 § والكعيم : وعاء تُوعى فيه السلاح وغيرها .
 والجمع كعَام .
 § والمكاعة : مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب
 الواحد ، وهو منه ، وقد سُبي عنه .
 § وكيعُوم : اسم .

مقلوه : [م ع ك]

§ مَعَكَ فى الثوب يَمْعُكُه مَعَكًا : دلكه .
 § والتَمَعَكَ : التقلب فيه .
 § ومَعَكَ بالحرب والقتال والخصومة : لواه .
 § ورجل مَعِكَ : شديد الخصومة .
 § ومَعَكَ دَيْنُهُ مَعَكًا : لواه .
 § ورجل مَعِكَ ، ومَعَكَك : ومُعاك : مطول .
 § والمَعِكَ : الأحن . وقد مَعَكَ مَعَاكَة .

§ والعِكمُ كالعِكام . والعِكمُ : العِذْلُ ما دام
 فيه المتاع . والعِكمَان : عِذْلَان يَشْدُانِ على جانبي
 المَوْجِ يثوب . وجمع كل ذلك : أعكام ، لا يكسر
 إلا عليه . والعِكمُ : الكارة . والجمع : عَكُوم .
 ووقع المصطرعان عِكمَي عَيْرٍ ، وكعِمَي
 عَيْرٍ : وقعا معا ، لم يتصرعا أحدهما صاحبه .
 § وأعكمه العِكمُ : أعانه عليه .

§ وعكمه إياه : فعل ذلك له . وعكم البعيرَ
 يعكمُه عَكْمًا : شدَّ عليه العِكمُ .
 § ورجل مُعَكَمٌ : صلب اللحم ، كثير العَصَلِ ،
 شُبَّهَ بالعِكمِ .

§ وعكم البعيرَ يعكمُه عَكْمًا : شدَّ فاه .
 § والعِكام : ما شدَّ به ، والجمع عَكُمُ .
 § والعِكمُ : التَّمَطُّ تدخّر فيه المرأة متاعها .
 والعِكمُ : باطن الجنب ، على القتل بملك . قال
 الحطيئة :

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مَنِ
 وَدِدْتُ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكمِ
 وَيُرَوِّى : « فَلَيتُ بَأَنَّهُ » و « فَلَيتُ بَيَانَهُ » .
 § وعكمه البطن : زاوَيْته كالزَّزْمَةِ : وخصَّ
 بعضهم به إلهحد ، فقالوا : ما بَقِيَ فى بطن الدابة
 هَزْمَةٌ ولا عِكْمَةٌ إلا امتلأت . والجمع : عَكُوم .
 كَمَاتَهُ ومُثَوْنٌ ، ومُحْضَرَةٌ ومُحْشُورٌ .
 § وعكّته عن زيارته يعكمُه عَكْمًا : صرّقه
 عن زيارته .
 § والعكُوم : المنصرف .
 § وما عته عكُوم : أى مُصْرِفٌ .
 § وعكم عليه يعكم : كَرَّ ، قال لبيد :

أنشد ثعلب :

وطاوعتماني دأعيكاً ذامعاً

لعمري لقد أودى وما يظنه يؤدى
§ وإبل معكى : كثيرة .§ ووقعوا في معكوكاه : أى في غبار وجلبه
وشر ، حكاه يعقوب في البذل : كان ميم معكوكاه
بذل من باه بمعكوكاه ، أو بضد ذلك .

مقلوبه : [ك م ع]

§ كاتم المرأة : ضاجعها .

§ والكيمع ، والكيميع : الضميج . وقيل : الزوج

§ وفي الحديث : « نهي عن الكامعة والكاعة »

فالكامعة : أن ينام الرجل مع الرجل ، أو المرأة مع

المرأة ، في إزار واحد ، تماس جلودهما ، لاحتاج

بينهما . وقد تقدم تفسير الكاعة .

§ والمكاعم : القريب منك ، الذى لا يمتنى عليه

شيء من أمرك ، قال :

دعوت ابن سلمى جشعاً حين أحضرت

هوى وراماني التسلو الكاميع

§ وكش في الماء : كرع . قال علي بن الرقاع :

برأقة التفر يشني القلب لذتها

إذا مقبلتها في ثغرها كتمها

§ قال أبو حنيفة : الكيمع : خفض من الأرض

لئين . قال :

وكان غللاً في مطيطة ناوليا

والكيمع بين قنارها وحجاجها

حجاجها : حرقها . والكيمع : ناحية الوادى ،

وبه فُسر قول رؤبة ٢ :

من أن عرفت المستزلات الحسبا

بالكيمع لم تملك ليعين غربا

وقيل : الكيمع : موضع

[أبواب العين مع الجيم]

السين . يؤذن بأن الشين بدل من السين . وقيل : هو

النحيف الضامر ، عن ابن الأعرابي . وقيل : هو اللجم .

مقلوبه : [ج ش ع]

§ الجشع : أسوأ الخرص على الأكل وغيره .

(١) ش : « نكد » فوق « التفر » . ونها أيضاً : « وإن دوى

أيضاً » « يشن القلب ريتها » فهو جيد . وهو قول الأزهري .

(٢) ديوانه ١١ .

العين والجيم والشين

§ الجشعشوش : الطويل ، وقيل : اللطيف الطويل ،

وقيل : الدميم القصير . وقيل : هو منسوب إلى

قبيلة وضختر وقيلة ، عن يعقوب . قال :

والسين : لغة . وقال ابن جني : الشين بدل من

السين ، لأن السين أعجم تصرفاً ، وذلك لدخولها

في الواحد والجمع جميعاً . فضيقت الشين مع سعة

§ والشَّجِيع من الإبل : الذي يَمْتَرِيه جُنُون .
 وقيل : هو السَّريع نَقْلُ القَوَائِم . وناقَة شَجِيعَة ،
 وقَوَائِمُ شَجِيعَات : سريعة خفيفة .
 § والاسم : من كلِّ ذاك الشَّجِيع . والشَّجِيع
 أيضا : الطَّوَل .

§ ورجل أَشْجِع ، وامرأة شَجِيعاء ، وقَوَائِمُ
 شَجِيعَة : طويلة . وقد تقدم أنها السَّريعة الخفيفة .

§ ورجل شَجِيعَة : طويل مُلْتَوٍ .

§ وشَجِيعَة : جبان ضئيف .

§ والأشْجِعُ في اليد والرَّجْل : المَصَب الذي بين
 الرُّسْغ إلى أصول الأصابع . وقيل : هو ظاهر
 عَصَبِهَا .

§ والشَّجَاع والشَّجَاع : الحَيَّة الذَّكَر . وقيل :

هو ضرب من الحَيَات . وقيل : هو ضرب منها
 صغير . والجمع : أَشْجِيعَة ، وشَجِيعان ، وشَجِيعان .
 الأخيرة عن اللُّحياني .

§ والشَّجِيعَم : الضَّعْف منها . وذهب سيويه إلى
 أنه رَباعِي .

§ ومَشْجِيعَة وشُجَاع : اميان .

§ وينوشَجِع ، بفتح الشين ، قال أبو غرَّاش ١ :

غَلْدَة دَعَا بَنِي شَجَم وَوَلَّى

يَوْمَ الحَطَم لا يَدْعُو مُجِيبَا

وفى الأزد بنوشَجاعة .

العين والجيم والضاد

§ ضَجَجَ يَضْجَعُ ضُجُوعًا ، واضْطَجَعَ : نام
 وقيل : استلقى . وأما قول الرازي ٢ :

(١) ديوان الخليلين : القسم الثاني ١٣٦ .

(٢) هو منظور بن حبة الأسدي ٥ عن شرح شواهد الثغنية لفرغى

٥ ٢٧٦ .

وقيل : هو أن تأخذ بنصديقك ، وتطمَّع في نصيب
 غيرك ، جَشِعَ جَشَعًا ، فهو جَشِيع ، من قوم
 جَشَمِين ، وجَشَاعِي ، وجَشَعَاء ، وجَشَاع .
 § والجَشِيع : المتطَمِّعُ بالباطل ، وما ليس فيه .
 § ومُجَاشِيس : اسم رجل .

مقلوبه : [ش ج ع]

§ شَجِعَ شَجَاعَة : اشتدَّ عند البأس . ورجل
 شُجَاع ، وشِجَاع ، وشَجَاع ، وشَجِع ، وشَجِيعُ
 وشَجِيع ، وشِجِيعَة ، على مثال عَنَبَة . هذه عن ابن
 الأعرابي ، وهي طريفة . من قوم شِجَاع ، وشُجِيعان ،
 وشِجِيعان - الأخيرة عن اللُّحياني - وشَجِيعاء
 وشَجِيعَة ، وشُجِيعَة ، وشِجِيعَة ، وشَجِيعَة .
 الأربع : اسم للجمع . وامرأة شَجِيعَة ، وشَجِيعَة ،
 وشَجِيعَة ، وشِجِيعاء ، من نَسوة شَجِيعات ،
 وشَجِيع ، وشِجَاع ، الجميع كلُّهُ عن اللُّحياني .
 § وتَشَجَّعَ الرجل : أظهر ذلك من نفسه ،
 وليس به .

§ وشَجِيعَة : جملته شُجَاعا . وحكى سيويه :
 هو يَشْجَعُ : أى يُرَوِّى بملك ، ويقال له .
 وشَجِيعه على الأمر : أقْدَمَة .

§ وتَشَجَّعَ منه أمرا عظيما : رَكِبَهُ ١ ، عن اللحياني .
 § والأشْجِع من الرجال : الذي كَانَ به جُنُونًا ،
 قال الأعشى ٢ :

بأَشْجِع أَخَذَ على الدَّهْر حُكْمَهُ

فَرِنْ ١ أَيْمًا تَأْتِي الحَوَادِثُ أَفْرَقُ

(١) قوله : ٥ وتَشَجَّعَ منه أمرا عظيما : رَكِبَهُ ٥ : ليس موجودا
 ذل ، ت .

(٢) ديوانه ٢١٧ .

وضَجَّعَ في أمره: واضطجع. واضْجَجَ: واضْجَجَ: وَهَنَ.

§ والضَّجْجُوعُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيَ.

§ ورجل ضَجِجَةٌ: وضاجع، وضُجِجِي: وضججِي: عاجز مقيم. وقيل: الضَّجِجَةُ والضَّجِجِي: الذي يلزم البيت، ولا يكاد يبرح منزله، ولا ينهض لكرامة.

§ والضَّاجِجُ: الأحمق، لعجزه ولزومه مكانه. وهو من الدوابِّ: الذي لاخير فيه. وليل ضاججة: وضواج: لازمة للحمى: مقيمة فيه. قال:

ألا كَقَبَائِلِ كَبَاتِ تَعَشُّ

ضواج لا يقرن مع النجوم

أى مقيمة، لأن بناتِ تَعَشُّ ثوابت، فهن لا يقرن ولا يتفضلن.

§ وضَجِجَتِ الشَّمْسُ، وضَجِجَتْ: مالت للغيب. وكذلك النجم. قال:

على حين ضمَّ الليل من كلِّ جانب

جناحيه وانصبَّ النجوم الضواج

§ والضَّجْجُوعُ من الإبل: التي ترعى ناحية.

§ والضَّجِجَاءُ والضَّاجِجَةُ: الغنم الكثيرة. ودلو

ضاججة: مُمْتَلئة؛ عن ابن الأعرابي. وأُنشد:

ضاججة تعدل مِثْلَ الدَّف

§ والضَّجِجُ: صَمْعٌ نبت تُعَسَّلُ به الثياب.

والضَّجِجُ أيضا: مثل الضَّجَائِسِ، وهو في خِلْقَةِ

المَلِئُونِ، وهو مربع القُصْبَانِ: وفيه حُوصَة

ومزَاوَة، يُؤْخَطُ فيشْدَخُ، ويُعَصَّرُ ماؤه في

الابن الذي قد ركب، فيطيب، ويُجَدِّثُ فيه

لَدَغُ اللسان قليلا، ويمرؤ. ويُجعل ورثه في

الابن الحزير، كما يُفَعِّلُ بورق الخردل، وهو

جيد. كل ذلك عن أبي حنيفة: وأُنشد:

لما رأى ألا دعة ولا شجج

مال إلى أرطاة حقف فالطجج

فإنه أراد: فاضطجع، فأبدل الضاد لاما، وهو

شاذ. وقد روى فاضطجع. ويروى أيضا:

« فاطجج » على إبدال الضاد طاء، ثم إدغامها في

الطاء. ويروى أيضا: « فاضجج » على لغة من

قال: مُصْطَبِرٌ في مُصْطَبِرٍ.

§ وإنه لحسن الضَّجِجَةِ.

§ وقد أضججته، وضاججته مضاججة: اضطجع

معه.

§ والضَّجِجُ: المضاجع. والأثني ضجج،

وضجيجة! قال قيس بن ذريح:

لعمري لمن أمتى وأنت ضجيجة

من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

وأُنشد ثعلب:

كل النساء على القراش ضجيجة

فانظر لنفسك بالنهار ضجيجها؟

وضاججة المسم على القتل: يعنون بذلك:

ملازمته إياه. قال:

فلم أر مثل المسم ضاججة القسي

ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى: « مثل القنصر ضاججة القسي »: أى مثل

هم الفقر.

§ والضَّجِجَةُ: هيئة الاضطجاع.

§ والضَّجِجَةُ والضَّجِجَةُ: الخفض والدعة. قال

الأسدي:

وقارعتُ البعوث وقارعوني

فجاز بضججة في الحى مهي

(١) د، ت: مضجع وضجج. (٢) د، ت: ضجيجا.

ولا تَأْكُلُ الْخَوَاشِيَ أَنْ تَخَوْذَ كَثِيرَةً
ولا الضَّجْجُ إِلَّا مِنْ أَضَرَّ بِهِ الْخَزَلُ
والإضجاعُ في القوافي : الإقواء ، قال رؤبة يصف
الشعر ٢ :

والأَعْرَجُ الضَّجْجُ مِنْ إِقْوَانِهَا
ويُرْوَى : « مِنْ أَكْثَانِهَا » .

§ وبَنُضِجْجَان : قبيلة .

(١) الخوخان : كذا في الأصول ، وفي : الخوخان . ولعله
عُرف من الخوخاء أو الخوخاء ، والخوخاء : غوة بالين ، وضع
الصل وما فيه من ميتة له . أما الخوخاء فهو غودل البر ، وغرب
من التبات . وقد ثبت مصحح اللسان على ما في الكلمة من التصريف .
(٢) ديوانه ١٦٩ .

§ والضجج : مواضع .

§ والضجج : موضع . قال ١ :

أَمِنْ آلِ لَيْلٍ بِالضَّجْجِ وَأَهْلُنَا
بَنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالضَّيْفَةِ عَيْرٌ ؟

العين والجيم والصاد

§ رجل أعصَج : أصلع . لغة شتعاء لقوم من
أطراف اليمن ، لا يُؤْخَذُ بها .

(١) نسبة الصفاقي لأي ذؤيب . وقال أبو محمد الأغفش : القصيدة
ليست له ، وإنما هي لحاكم بن الحارث . كلها في شرح الديوان
« ت » . ووجدنا القصيدة في ديوان المجلدين : القسم الأول ١٣٧ .

ثم الجزء الرابع ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[الجزء الخامس]

بسم الرحمن الرحيم

العين والجيم والسين

- § وَعَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ ، وَتَعْجَسُهُ : حَبَسَهُ .
 § وَتَعْجَسْتُنِيْ أُمُورٌ : حَبَسْتُنِيْ . وَتَعْجَسَهُ : أَمَرَامراً فَتَسِيرُهُ عَلَيْهِ .
 § وَفَعَلَ عَجَسٌ ، وَعَجِسَاءٌ ، وَعَجَسَاءٌ : هَاجَزٌ عَنِ الشَّرَابِ .
 § وَعَجِسَاءٌ : مَوْضِعٌ .
 § وَالْعَجَسُوسُ : تَمَكُّكٌ صَغِيرٌ تَمَكُّعٌ .

مقلوبه : [ع س ج]

- § عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجاً ، وَعَسَجَاناً ، وَعَسِجِيّاً : مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ ، قَالَ : بَرِيرٌ ١ :
 عَسَجَنْ يَاعَتَاكِ الظُّبَاءُ وَأَعْيَنْ أَلْ
 تَجَادِرِ وَارْتَجَتْ لَهْنُ الرُّوَادِفِ
 وَعَسَجَ الدَّابَّةُ ، يَعْسِجُ عَسْجَاناً : ظَلَعَ .
 § وَالْعَوَسِجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ ، كَأَنَّهُ خَرَزٌ الْعَقِيْقُ . وَالْعَوَسِجُ : الْمَحْضُ ، يَقْصُرُ آبُوهُ ، وَيَصْفُرُ وَرَقُهُ ، وَيَصْلُبُ حَرْدُهُ ، وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوَسِجِ ، وَهُوَ أَصْفَرُهُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِفَةَ . وَقِيلَ : الْعَوَسِجُ : شَجَرٌ شَالِكٌ تَجْلِيئِيٌّ ، لَهُ جَنَّةٌ حَرَاءٌ ، قَالَ الشَّيْخُ ٢ :
 (١) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوعِ ، وَلَهُ فِيهِ تَفْسِيَةٌ مِنْ بَحْرَةِ وَقَلْبِهِ .
 (٢) دِيَوَانُهُ ٦ .

- § الْعَجَسُ : شِدَّةُ التَّبَضُّعِ عَلَى الشَّيْءِ .
 § وَعَجَسَ الْقَوْمُ ، وَعَجَسُوا ، وَعَجَسُوا ، وَتَعْجَسُوا : وَتَعْجَسُوا : مَقْبِيضُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ عَلَيْهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِفَةَ : عَجَسَ الْقَوْمُ : أَجَلٌ مَوْضِعٌ فِيهَا وَأَغْلَقَتْهُ . وَكُلُّ عَجَزٍ عَجَسٌ . وَالْجَمْعُ أَعْجَاسٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :
 وَمَتَنَكِبَا عِزُّ لَنَا وَأَعْجَاسُ
 § وَعَجَسَ السَّهْمُ : مَا دُونَ رِيشِهِ . وَالْعَجَسُ : آخِرُ الشَّيْءِ .

- § وَعَجِسَاءُ اللَّيْلِ : وَعَجَسَاؤُهُ : ظُلُمَتُهُ .
 § وَعَجَسَتْ الدَّابَّةُ تَعْجِسُ عَجَسَاناً : ظَلَعَتْ .
 § وَالْعَجَسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ أَلْسَانُ . وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ .
 § وَالْعَجِسَاءُ : مِثْلِيَّةٌ فِيهَا يُقَالُ .
 § وَعَجَسٌ : أَبْطَأُ .
 § وَلَا آتِيكَ تَعْجِسُ عَجَسِيْنَ : أَيُّ طَوْلِ الدَّهْرِ ، وَهُوَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَتَعَجَسُ ، أَيُّ يُبْطِئُ ، فَلَا يَنْقُذُ أَبَدًا . وَلَا آتِيكَ عَجَسِيْنَ الدَّهْرِ : أَيُّ آخِرِهِ .
 § وَالْعَجَسَانِيُّ : بِالْقَصْرِ : التَّقَاعُ .

واقد إنك لهلباجة نثوم ، خرق ستوم ، شربك
اشخاف ، ونومك الحاف ، وأكلك اقحاف ؛
عليك العفاصة ، قبح منك القفا .

مقلوبه : [س ج ع]

§ سَجَجَ يَسْجَعُ سَجْجًا : استوى ، واستقام ،
وأشبه بعضه بعضًا . قال ذو الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إذا ما حَكَّوْهَا مُكْفًى غَيْرَ سَاجِعٍ
وَسَجَجَ يَسْجَعُ سَجْجًا : تكلم بكلام له
فواصل كفواصل الشعر ، من غير وزن ، وهو من
الاستواء والاستقامة والاشباه ، كان كل كلمة
تشبه صاحبها ، قال ابن جني : سُمِّيَ سَجْجًا لاشباه
أواخره ، وتناسب فواصله ، وكسره على سُجْجٍ ،
فلا أدري أرواه أم أرتله ؟ وحكى أيضا : سَجَّعَ
الكلام فهو سَجْجٌ . وسَجَّعَ بالشئ : نطق به
على هذه الهيئة .

§ والأُسْجُوعَةُ : ما صبح به .

§ وَسَجَّعَ الحمامُ يَسْجَعُ سَجْجًا : هَدَّكَ على
جهة واحدة . وفي المثل : لا آتيك ما سَجَّعَ الحمامُ ،
يريدون : الأبد ، عن اللجاني .

§ وحمام سُجْجٍ : سواجع .

§ وحمارة سُجْجٍ بغير هاء .

§ وَسَجَّعَتِ القوسُ سَجْجًا : مدت حنيها على جهة ؛
وَسَجَّعَتِ القوسُ : كذلك . قال يصف قوسا :

وهي إذا انْبَقِصَتْ فيها تَسْجَعُ
تَرْتَمُ النحلُ آبي لا يَسْجَعُ

(١) ديوانه ٣٥٩ .

مُنْعَمَةٌ لم تدر ما عَيْشُ شِقْوَةٍ
ولم تَعْتَرِ لُيُوما على عود عَوْسَجٍ
واحدته : عَوْسَجَةٌ . قال أعرابي ، وأراد الأمد أن
يأكله ، فلاذ بعوسجة :

يَعْمِجُنِي بِالْحَوْتِكَةِ يَبْصِرُنِي لِأَحْسَبَةٍ
أراد : يَخْتَلِي بِالْعَوْسَجَةِ ، يَحْصِي لِأَبْصَرِهِ .
قال :

يَا رَبِّ بِكُرِّ بِالرَّدَاقِ وَأَسِجٍ

اضْطَرَّةُ اللَّيْلِ إِلَى عَوَاسِجٍ

عَوَاسِجٍ كَالْمَجْزُورِ التَّوَاسِجِ

وإنما حملنا هذا على أنه جمع عَوْسَجَةٍ ، لاجمع
عَوْسَجٍ ، الذي هو جمع عَوْسَجَةٍ ، لأن جمع الجمع
قليل البتة ، إذا أضفته إلى جمع الواحد . وقد ألزم
هذا الراجز في هذه الشطور ، ما لا يلزمه ، وهو
اعتزاه أن يعمل السين دخيلا في الأبيات الثلاثة .

§ وفوق عَوْسَجٍ : موضع . قال أبو الرُّبَيْسِ التَّمَلُّجِي :
أَحْسَبُ تَوَابِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِي بِهِ

وَذَا عَوْسَجٍ وَالْجَزْعُ جَزَعُ الْخَلَائِقِ

مقلوبه : [ج ع س]

§ والجَعْسُ : العُدَّة . جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا .
وَالْجَعْسُ : مَوْعِظُهَا . وَأَرَى الْجَعْسَ ، بكسر
الجيم : لغة فيه .

§ وَالْجَعْسُوسُ : الْقَتِيبُ ، وكأنه اشتق من
الْجَعْسُ صفةً على فَعْلُولٍ ، فَثَبَّ السَّاقَطُ
الْمَتَّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالْخَرِّ وَنَقْنَعَهُ ، وَالْأَثْنَى
جَعْسُوسٌ أَيْضًا . حَكَاهُ يَعْقُوبُ . قَالَ : وَقَالَ
أَعْرَابِي لَامِرَأَةٍ : إِنَّكَ لَجَعْسُوسٌ صَهْبَكِي ، قَالَتْ

قوله « تَسْجَعُ »: يعنى حينَ الوثَرِ لِإِنْبَاضِهِ . يقول :
كأنَّها نَحْنُ حَتِينَا مُقْشَابَا . وكله مِنِ الاستواء
والاستقامة والاشْباب .
§ وَسَجَّعَ لَهُ سَجْجَا : قصَّده .

العين والجيم والزاي

§ الْعَجْزُ : تقيُّضُ الْحَزْمِ . عَجَزَ عَنِ الْأَمْرِ
يَعْجِزُ . وَعَجِزَ عَجْزًا فِيهَا .
§ وَرَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجِيزٌ : عاجِز .
§ وَاِمْرَأَةٌ عَاجِزٌ : عاجِزَةٌ عَنِ الشَّيْءِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
§ وَالْمُعْجِزَةُ : الْمُعْجِزُ . قَالَ سَيُودِيَّةٌ : هُوَ الْمُعْجِزُ
وَالْمُعْجِزُ ، الْكَسْرُ عَلَى التَّادِرِ ، وَالْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ ،
لأنه مَصْلُورٌ .

§ وَفُحِّلَ عَجِيزٌ : عاجِزٌ عَنِ الْقُرْبَابِ كَمُعْجِيزٍ .
§ وَأَمْعِزَهُ الشَّيْءُ : عَجِزَ عَنْهُ .
§ وَعَجِزَ الرَّجُلُ ، وَعَاجِزٌ : ذَهَبَ ، فَلَمْ يَوْصِلْ
إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالَّذِينَ سَمَعُوا فِي آيَاتِنَا
مُحَاجِرِينَ »^١ ، قَالَ الْأَزْجَاجُ : مَعْنَاهُ : الْغُلَّانَيْنِ أَنَّهُمْ
يُعْجِزُونَنَا ، لَأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يُبْعَثُونَ ، وَلَا
جَنَّةَ وَلَا نَارَ . وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : مُحَاجِرِينَ :
مُعَانِدِينَ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْأَوَّلِ . وَقُرِئَتْ :
مُعْجِزَيْنِ ، وَتَأْوِيلُهَا : أَنَّهُمْ كَانُوا يُعْجِزُونَ مِنْ
اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُتَّبِعُونَهُمْ عَنْهُ .
وقَدْ أَعْجِزْتُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ »^٢ : قِيلَ مَعْنَاهُ : مَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا أَهْلَ السَّمَاءِ بِمُعْجِزِينَ ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ - وَأَلْفَهُ أَهْلٌ - وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ ، وَلَا لَوْ كُنْتُمْ فِي السَّمَاءِ ، وَلَيْسَ يُعْجِزُ اللَّهُ

(١) سورة سبأ : ٥ . (٢) سورة الشورى : ٢١ .

تَعْلَى خَلْقٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ . وَلَا مُكْشَبًا مِنْهُ إِلَّا
إِلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْمَدَنِيُّ :

جَعَلْتُ غُرَّانَ خَلْقَهُمْ ذَكْلًا

وَقَاتُوا فِي الْحِجَازِ . لِيُعْجِزُونِي

وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ أَيْضًا مِنَ الْعَجْزِ .

§ وَعَاجِزٌ إِلَى ثِقَةٍ : مَالٌ . وَعَاجِزَ الْقَوْمُ :
تَرَكَوا شَيْئًا وَأَخْلَوْا فِي غَيْرِهِ .

§ وَعَجِزُ الشَّيْءِ : وَعَجِزُهُ ، وَعَجِزُهُ .
وَعَجِزُهُ : وَعَجِزُهُ : آخِرُهُ : يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ :
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ عُمَاقًا ٢ :

بِهَا غَيْرُ أَنَّ السَّجْزَ مِنْهَا

تَحَالُ مَرَاتِهِ لَبَنًا حَلِييَا

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ . وَالسَّجْزُ

مَا بَعْدَ الظَّهْرِ ، مِنْهُ . وَجَمِيعُ تِلْكَ الثَّلَاثِ يَذْكُرُ
وَيُؤَنِّثُ . وَاجْمَعُ أَعْمَاجَ ، لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَهَا لَعْنِيْمَةُ الْأَعْمَاجِ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ عَجْزًا ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ .

§ وَالْعَجْزُ فِي الْمَرْوُضِ : حَذْفُكَ نُونٍ ، فَاعْلَاتِنَ ،

لِمَعَاقِبِهَا أَلْفٌ فَاعِلِنَ . هَكَذَا عَبَّرَ الْحَلِيلُ عَنْهُ ،

فَقَسَّرَ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الْعَجْزُ . بِالْمَرْوُضِ الَّذِي هُوَ

الْخَلْفُ . وَذَلِكَ تَقْرِيبٌ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ أَنَّ يَقُولُ :

الْعَجْزُ ، التَّوْنُ الْمَحْلُوقَةُ مِنْ « فَاعْلَاتِنَ » لِمَعَاقِبِ أَلْفٍ

« فَاعِلِنَ » ، أَوْ يَقُولُ : التَّعْجِيزُ ، حَذْفُ نُونٍ ، فَاعْلَاتِنَ »

لِمَعَاقِبِ أَلْفٍ فَاعِلِنَ . وَهَذَا كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَلِيدِ .

§ وَعَجِزَ بَيْتُ الشَّعْرِ : خِلَافَ صِدْرِهِ .

§ وَعَجِزَ الشَّاعِرُ : جَاءَ بِمَعْجِزِ الْبَيْتِ . وَفِي الْخَبَرِ

أَنَّ الْكَيْتَ لَمَّا انْتَهَى قَصِيدَتَهُ إِلَى أَوَّلِهَا :

(١) شرح أشعار الملوك للكثيري ٨٦ .

(٢) يُجَنَّدُ فِي شِعْرِه وَفِي دِيَارِ الْمَلِكَيْنِ ، وَهُوَ فِيهِ قَصِيدَةٌ مِنَ الْوَزْنِ وَالْقَافِيَةِ .

§ والعِجْزَةُ ، وابن العِجْزَةِ : آخر ولد الشيخ .
 وقيل : عِجْزَةُ الرجل : آخر ولده . قال :
 واستَنْصَرْتُ في الحِيَّيْ أَحْوَى أَمْرًا .
 عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَقْبَدًا
 § والعِجَازَةُ : دائرة الطائر ، وهي الإصبع المتأخرة .
 § وعَجْزُ هَوَازِنَ : بنو نصر بن معاوية وبنو جُشَمَ
 ابن بكر ، كأنه آخرهم .
 § وعُجْزُ القَوْسِ وعَجْزُهَا ومُعْجِزُهَا :
 مَقْبِضُهَا . حكاه يعقوب في المبدل . ذهب إلى أن
 زايه بدل من سينه . وقال أبو حنيفة : وهو العَجْزُ
 والعِجْزُ ، ولا يُقَالُ مُعْجِزٌ . وقد حَكَمْتَاهُ نَحْنُ
 عن يعقوب .
 § وعَجْزُ السَّكِينِ : جُزْأُهَا ، عن أبي عبيد .
 § والعَجْزُ والعَجْزَةُ من النساء : المِرْمَةُ .
 الأخيرة قليلة . والجمع : عَجْزٌ ، وعُجْزٌ ،
 وعَجَازٌ . وقد عَجَزَتْ تَعْمِجُزُ ، وتَعْمِجُزُ ، عَجْزًا ،
 وعَجَزَتْ ، وهي مُعْجِزٌ . والاسم : المُعْجِزُ .
 § وتَوَى العَجْزُ : ضرب من التَوَى هَشٌّ ،
 تأكله العَجْزُ لَيْتَهُ . كما قالوا : تَوَى العَقُوقُ ؛
 وقد تقدّم .
 § والعَجْزُ : الخمر لِقِدَمِهَا ، قال الشاعر :
 لَيْتَ لِي جَامٌ فِيضُهُ مِنْ هَذَا يَا
 هُوَ سِوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي
 لَأَتَمَّا أَبْتَفِيسَهُ لِلْعَسْكَرِ الْمُنِي
 زُوجٌ بِالْمَاءِ لَا لَشُرْبِ الْعَجْزِ
 والعَجْزُ : نصل السيف . قال أبو المِقْدَامِ :
 وعَجْزُ رَأَيْتَ فِي قَسَمِ كَلْبٍ
 جَعَلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَلَالًا

أَلَا حَيِّيتُ عَتَا يَا مَدِينَا
 أَتَأْمُ بِرُزْمَةٍ لَا يَلِدُ رِيحٌ يَمُوعُ عَجْزٌ عَلَى هَذَا الصُّلْبِ ؟ إِلَى
 أَنْ دَخَلَ حَامَا ، وَسَمِعَ إِنْسَانًا دَخَلَ ، فَسَلَّمَ عَلَى
 آخِرِ فِيهِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَاتَّصَرَ بِبَعْضِ
 الْحَاضِرِينَ لَهُ ، فَقَالَ : وَهَلْ بَأْسٌ يَقُولُ الْمُسْلِمِينَ ،
 فَاهْتَلَاهَا الْكُفَيْتُ ، قَالَ :

وهَلْ بَأْسٌ يَقُولُ الْمُسْلِمِينَ
 § وعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ : عَجْزُهَا ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا
 عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْعَجْزُ لَهَا جَمِيعًا .
 § وَرَجُلٌ أَعْجَزَ ، وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ وَمُعْجِزَةٌ :
 عَطِلَا الْعَجِيزَةُ . وَقِيلَ : لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .
 § وَعَجِيزَتُ الْمَرْأَةِ عَجِيزَاتُ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .
 § وَالْعَجِيزَاءُ : الَّتِي عَرَّضَ قَطَنُهَا ، وَتَقَلَّتْ
 مَا كُنْتُهَا ، فَعَظُمَ عَجْزُهَا ، قَالَ ١ :
 هَيْفَاءُ مُقْسِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً
 تَمَّتْ طَلِيسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ
 § وَتَعْمِجُزُ الْبَعِيرُ : رَكِيبُ عَجْزَةٍ .
 § وَعَقَابُ عَجْزَاءَ : بِمُؤَخَّرِهَا بِيَاضٍ ، أَوْ لَوْنٌ
 خَالِفٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسَحٌ ، أَوْ
 نَقْصٌ وَقِصْرٌ ، كَمَا قِيلَ لِلذَّائِبِ : أَرَلٌ . وَقِيلَ :
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّابِرَةُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :

وَكأَمَّا تَبِيعُ الصُّوَارِ بِشَخْصِهَا
 عَجْزَاءُ تَرَزُّقٌ بِالسُّلَى عِيَالَهَا
 § وَالْعَجْزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْمَازِهَا ،
 فَتَقِلُّ لِلْمَلِكِ . الذَّكَرُ أَعْجَزُ ، وَالْأُنْثَى عَجْزَاءُ .
 § وَالْعِجَازَةُ ، وَالْإِعْجَازَةُ : شَبِيهُة بِالْوَسَادَةِ ، تَشُدُّهُ
 الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا ، لِتُحَسِّبَ أَنَّهَا عَجْزَاءُ .

(١) هُوَ جَمَلٌ بَنِي بَنِي الْعَدْنِ .

(٢) دِيْرَاءُ ٧٩ ، وَفِيهِ « خَفَاءُ » فِي مَوْضِعٍ « عِجْزَاءُ » .

الكلبُ : ما فوق النصل من جانبيه ، حليدا كان أو فضة . وقيل : الكلب : مِسَارٌ قائم السيف . وقيل : هو ذؤابته .

§ والمعْجَزاء : حَبْلٌ من الرمل مُنْثَبِت . والجمع : عَجَزٌ .

§ ورجل مَعْجُوز : أَلَحَّ عليه في المسألة ، عن ابن الأعرابي .

§ والمعْجَز : طائر يضرب إلى الصُّفْرة ، يشبه صوته نُبَّاح الكلب الصغير . يأخذ السَّخْلَةَ فيطيرُ بها ، ويشمل الصَّبِيَّ الذي له سَبْعُ سنين . وقيل : هو الزُّمُج . وجمعه : عِجَزَان .

مقلوبه : [ع ج]

§ المَرْج : الدَّفْع ، وربما كُنِيَ به عن النكاح .

مقلوبه : [ج ع ز]

§ جَمَزَ جَمَزًا ، كَجَيَّرَ : غَضَّ .

مقلوبه : [ز ع ح]

§ الإزْعاج : نَقِيضُ القَرَار . أَرْعَجْتُهُ من بلاده فَشَحَّصَ . وانزَعَجَ قَلِيلَةً . والاسم : الزَّعْج . وقول عبد الله بن مسعود ، رَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إِنْ يَلَمِينَ تَزْعِجِ السَّلْمَةَ ، وَتَمُحِقِ الْبَرَكَةَ ، فَسَرَّهُ قَال : تَزْعِجُ السَّلْمَةَ تَحْطُهَا .

مقلوبه : [ح ز ع]

§ الحَزَع : نَقِيضُ الصَّبْرِ . حَزَعَهُ حَزَعًا ، فَهُوَ جَزَاعٌ . وَحَزَعٌ ، وَحَزَعٌ ، وَحَزْوَعٌ ، وَحَزْوَاعٌ . عن ابن الأعرابي ، وأُشْد :

وَلَسْتُ بِمِيسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَقِي عَلَى مَا فَاتَهُ وَجَمَزَ جُزَاعٌ وَلِلمِجَزَع : الجبان ، هِفْعَلٌ من الحَزَع ، هَازُهُ بدل من الهزّة ، عن ابن جني . قال : ونظيره هِجَزَعٌ وهِجْلَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الحَزَعِ وَلِيلَعٌ ، ولم يعتبر سيويه ذلك .

§ وَأَجَزَعَهُ الأَمْرُ : قَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ : فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجَزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَتَشَرُّ صَبْرٌ وَجَزَعَ المَوْضِعَ يَجَزَعُهُ جَزْعًا : قَطَعَهُ عَرَضًا ، قَالَ الأَعْشَى : ٢

جَازِعَاتٍ يَطْلُنَ العَقِيقُ كَمَا تَمُضِي رِفَاقٌ رِفَاقٌ وَأَمْسَنَ رِفَاقٌ وَجَزَعَ المَفَازَةَ جَزْعًا : قَطَعَهَا ، عن كُرَاع . § وَجَزَعَ الوَادِي : حَيْثُ تَجَزَعُهُ ، أَيْ تَقْطَعُهُ . وقيل : هو مُنْقَطَعُهُ . وقيل : جَانِبُهُ وَمُنْقَطَعُهُ . وقيل : هَوَكلٌ مَا اتَّسَعَ مِنْ مَتَابِقِهِ ، أَنْبَتَ أَوَّلُ بَيْتٍ . وقيل : لَا يُسَمَّى جَزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ . وَاحْتُجَّ بِقَوْلِ لَبِيدَ :

حُفِرَتْ وَزَابِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا وقيل : هو رَمْلٌ لَانِبَاتٌ فِيهِ . والجمع : أَجْزَاعٌ . وَجَزَعُ القَوْمِ : مَحَلَّتُهُمْ ، قَالَ الكُمَيْتُ : وَصَادَقْنِ مَشْرِبَهُ وَالْمَسَا

مَ شَرِبًا هَنِيئًا وَجَزْعًا شَجِيرًا § وَجَزْعَةُ الوَادِي : مَكَانٌ يَسْتَلِيرُ وَيَنْسَعُ ، وَيَكُونُ فِيهِ شَجَرٌ يُرَالِحُ فِيهِ المَالُ مِنَ القَرَرِّ ، وَ يُحْبَسُ فِيهِ . (١) ديوان الأُمَيْيِّين ٢٦٨ .

(٢) ديوانه ٢٠٩ ، وفيه « رَفَاقٌ » فِي مَوْضِعٍ « وَفَاقٌ » .

- § إذا كان جائنا ، أو صادرا ، أو مُتحدرا .
والمُختر : الذي تحت المطر .
§ والجَزَعُ الخيل : انقطع بنصفين . وقيل : هو
أن يقطع أيا كان ؛ إلا أن يقطع من الطرف .
والمَجَزَعُ العصا : انكسرت بنصفين .

- § وتَمَرَّ جَزَعٌ : ومَجَزَعٌ ، ومُتَجَزَعٌ : بلغ
الإرطاب نصفه . وقيل : بلغ الإرطاب من أسفله
إلى نصفه . وقيل : بلغ بعضه من غير أن يُعَدَّ .
وكذلك الرطب . ووتر جَزَعٌ : غُظف الوضع ،
بعضه رقيق ، وبعضه غليظ .

- § والجَزَعُ والجَزْعُ ، الأخيرة عن كراع : ضرب
من الخرز . وقيل : هو الخرز الباني ، قال
امرؤ القيس ١ :

كَانَ عِيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتَا
وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُشَقِّبِ
وَحَالَتُهُ : جَزَعَةٌ .

- § والجَزْعُ : المِجُور الذي تلور فيه المِخَالَةُ ؛
بِمَانِيَةٍ .

- § والجَزَاعُ : خَشْبَةٌ معروضة بين شَيْئَيْنِ يُحْمَلُ
عليها . وقيل : هي التي توضع بين خَشْبَتَيْنِ
منصوبتين عرضا ، لتوضع عليها سُرُوعُ الكَرَمِ
وعُرُوشُهَا - لترفعها عن الأرض ، فإن وَصِفَتْ
قيل : جَزَاعَةٌ .

- § والجَزْعَةُ من الماء واللبن : ما كان أَقْلَ من
نصف السَّاءِ والإِنَاءِ والحَوْضِ . وقال اللحياني
مرة : يور في السَّاءِ جَزْعَةٌ من لبن أو ماء ، لم يزد
على ذلك . وقال أخرى : يور في السَّاءِ جَزْعَةٌ :
أى قليل .

(١) غُظف الشعر الجعل ٥١ .

العِين والجِيم والطَاء

- § طَمَعَهَا يَطْمَعُهَا طَمَعًا : نكحها .

العِين والجِيم والدَال

- § السَّجْدُ : النِّزْلَان . الواحدة : سَجْدَةٌ . قال
نحصر النقي يصف الخيل ١ :

فَارْسُكُوهُمْ يَهْتَلِكُنَّ بِهَيْمٍ
شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا السَّجْدُ
§ والسَّجْدُ : الزَّيْبُ .

- § والسَّجْدُ والسَّجْدُ : حَبُّ العِنَبِ . وقيل :
حَبُّ الزَّيْبِ . وقيل : هو أردؤه ، وقيل : هو ثمر
يُشَبَّهُ وليس به .

مَقُولُهُ : [ج ع د]

- § الجَعْدُ من الشعر : خلاف السَّبَطِ . وقيل :
هو القصير ؛ عن كراع . جَعَدَ جَعْدَةٌ وجَعَادَةٌ ،
وتَجَعَّدَ ، وجَعْدُهُ صَاحِبُهُ . ورجل جَعَدَ الشعر
والأَثْنُ جَعْدَةٌ : وجهها : جَعَادٌ . قال معقل
ابن خُوَيْلِد ٢ :

وَسُودَ جَعَادٌ غِلَظُ الرِّقَا
بِ مِثْلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

(١) شرح أشعار المللین للسکری ١٢ .

(٢) شرح أشعار المللین للسکری ١١٢ .

وَحَدَّ جَعَدَ : غير أسيل . ويعبر جَعَدَ : كثير الوير .

§ وقد كُنِيَ بَابِ الْجَعْدِ ، وَلِذَلِكَ يُكْتَبُ أَبَا جَعْدَةَ وَأَبَا جَعَادَةَ .

§ وبنو جَعْدَةَ : حَتَّى مِنْ قَيْسٍ ، وَهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

§ وَجَعَادَةُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ ١ :

فَوَارِسُ أَيْلَتُوا فِي جَعَادَةَ مَصْدَقًا

وَأَبْكَرُوا عَيْرًا بِالْذَّمِّ مَوْعِ السَّوَاهِمِ

§ وَجَعِيدٌ : امْرَأَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْجَعِيدُ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَعَامِلُوا الصِّفَةَ مَعَ امْرَأَةِ الْمَرْصُوفِ .

مَقُولُهُ : [د ج ح]

§ الدَّعِجُ ، وَالدَّعِجَةُ : السَّوَادُ . وَقِيلَ : شِدَّةُ

السَّوَادِ . وَقِيلَ الدَّعِجُ : شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا . دَعِجَ دَعِجًا ، فَهُوَ أَدْعِجُ .

§ وَالدَّعِجُ ، وَالدَّعِجَةُ : السَّوَادُ . شَكَّةُ دَعِجَاءَ وَلِشَكَّةُ دَعِجَاءَ .

§ وَالدَّعِجَاءُ : لَيْلَةٌ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ .

§ وَالدَّعِجَاءُ : امْرَأَةٌ . وَهِيَ الدَّعِجَاءُ بِنْتُ هَيْصَمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدَعِجَاءُ قَدْ وَاصَلَتْ فِي بَعْضِ مَرَّهَا

بِأَيْصَافٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ تَبَلُّلِ هَيْصَمٍ ٢

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ مَرَّتَ بِهِ ، فَاهْتَرَى لَهَا بِهَمِّهِ .

مَقُولُهُ : [ج د ح]

§ الْجَدْعُ : الْقِطْعُ . وَقِيلَ : الْقِطْعُ الْبَاطِنُ ،

عَنِّي مَنْ أَسْرَتْ هَذَيْلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْحَابُ الْقَبِيلِ . وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِيهِ أَكْثَرُ .

§ وَتُرَابُ جَعْدٌ : تَدٌ .

§ وَجَعْدُ النَّرَى ، وَجَعْدُ قَبِيضٍ .

§ وَزَيْدُ جَعْدٍ : مَتْرَابٌ ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ بَعْضُهُ

فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى خَطِّهِمِ الْعِمْرَ أَوِ النَّاقَةَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدَمِي أَخْسَتْهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدُ الْخَرَّاطِيمُ

وَحَيْسُ جَعْدٍ ، وَجَعْدٌ : غَلِيظٌ غَيْرُ سَبِطٍ ،

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِلَاسِيَّةٌ أَدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى

وَتَخَلَّطَ بِالْمَقْطُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا

رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ . يَقُولُ : هِيَ مُخْلَطَةٌ ٢ ، لِاخْتَارَ مِنْ يَوَاصِلِهَا .

وَصِلْيَانُ جَعْدٍ ، وَهُنَّ جَعْدَةٌ : بِالْقَوَا بِهِمَا .

وَالْجَعْدَةُ : حَشِيَّةُ تَبَتٍ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ

وَجَعْدٌ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ ، تَنْبُتُ فِي

شُعَابِ الْجِبَالِ بِنَجْدٍ . وَقِيلَ : فِي الْقَيْمَانِ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَعْدَةُ : خَضْرَاءُ وَغَبْرَاءُ ، تَنْبُتُ

فِي الْجِبَالِ ، لَهَا رَعْنَةٌ مِثْلُ رَعْنَةِ الدِّلِكِ ، طَيِّبَةُ

الرِّيحِ ، تَحْشَى بِهَا الْمَرَاقِقُ .

وَرَجُلٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ : بَخِيلٌ . وَرَجُلٌ جَعْدٌ

الْأَصَابِعِ : قَصِيرُهَا . قَالَ :

مِنْ فَائِضِ الْكَفَّيْنِ غَيْرِ جَعْدٍ

وَقَدِمَ جَعْدَةٌ : قَصِيرَةٌ مِنْ لَوْحِهَا . قَالَ السَّجَّاجُ ٢ :

لَا عَاجِزَ الْمَوْتِ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ

(١) ديوانه ٥٧٥ .

(٢) غلظة : كذا في ز ، ك . وفي ف : غلظة .

(٣) ديوانه ٥٦٦ .

(١) ديوانه ٥٥٦ .

(٢) ل ، ت ، هيم ، بالفداد للحمية .

في الأنف والأذن ونحوهما. جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا
وجَدْعُهُ ، قال ١ :

يَقُولُ الْخَتَا وَيَقْبِضُ الْقَتْمُ فَاطْبِقَا

إِلَى رَبِّهِ صَوْتُ الْخِمَارِ يَجْدَعُ
أَرَادَ : الَّذِي يَجْدَعُ : فَادْخُلِ اللّامَ عَلَى الْفَعْلِ
الْمُضَارِعِ ، الْمُضَارَعَةُ اللّامُ لِلَّذِي . وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ
الْفَرَّاءُ ، مِنْ أَنَّ رَجُلًا قَبِلَ ، قَالَ آخَرُ : هَا هُوَذَا .
فَقَالَ السَّمْعُ : نَيْسَمَ هَا هُوَذَا . فَادْخُلِ اللّامَ عَلَى
الْجَمْلَةِ مِنَ الْبَتْدَاءِ وَالْخَبَرِ ، تَشْبِيهَا هَا بِالْجَمْلَةِ الْمَرْكَبَةِ
مِنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ .

§ وَقَدْ جَدَعَ جَدْعًا ، وَهُوَ الْجَدْعُ . قَالَ
أَبُو ذُكْوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ ٢ :

فَانْصَاعَ مِنْ حَدَرٍ وَسَدِّ قُرُوجَةٍ
عَبَّرَ ضَوَارَ : وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ
أَيُّ مَقْطُوعِ الْأُذُنِ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ جَدَعَ ،
وَلَكِنْ جَدَعُ .

§ وَالْجَدْعَةُ : مَوْضِعُ الْجَدْعِ .

§ وَالْجَدْعُ : مَا انْقَطَعَ مِنْ مَقَادِمِ الْأَنْفِ إِلَى
أَنْصَاءِ ، سُمِّيَ بِالْمَصْرِ .

§ وَنَاقَةُ جَدْعَاهُ : قَطْعُ سَلْسِ أُذُنَيْهَا ، أَوْ رِيعِهَا ،
أَوْ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى النِّصْفِ . وَالْجَدْعَاهُ مِنْ
الْمَرْ : الْمَقْطُوعُ ثَلَاثُ أُذُنَيْهَا لِمَصَاعِدَا . وَعَمَّ بِهِ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَمِيعَ الشَّاءِ الْمَجْدَعِ الْأُذُنِ .

§ وَفِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جَدْعًا لَهُ وَعَقْرًا ،
نَمِصُوهَا فِي حَدِّ الدَّعَاءِ عَلَى إِضْهَارِ الْفَعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ
إِظْهَارَهُ . وَحَكَى سَيِّبِيهِ : جَدْعَتُهُ وَعَقْرَتُهُ :
قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ قَدَّمَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ
وَعَيْنَيْهِ أَنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَقَرُّهُ

فَعَلِ قَوْلُهُ :

يَا لَيْتَ يَمْلِكُكَ قَدْ جَدَا

مُتَقَلِّدًا سَبِيحًا وَرَمَحًا
إِنَّمَا أَرَادَ : وَيَقْتُلُ عَيْنَهُ . وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
الْجَدْعَ وَالْعَرَيْنَ لِلدَّهْرِ ، قَالَ :
وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذَوَالْعَرَيْنِ قَدْ جَدَحَا
وَالْأَحْرَفُ :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذَوَالْعَلَّاتِ قَدْ جَدَحَا
وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبَ : حَامٌ يَجْدَعُ أَفَاعِيَهُ : أَيُّ
يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَشِدَّتِهِ .

§ وَجَدَاعٌ : السَّيِّئَةُ تَدْمِجُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، كَأَنَّمَا
يَجْدَعُهُ ، قَالَ الطَّائِيُّ ١ :

لَقَدْ آتَيْتُ أَغْدَرُ فِي جَدَاعِ
وَلِنْ سُنَّيْتُ أَمَّاتِ الرَّبَاعِ

وَالْجَدَاعُ أَيْضًا غَيْرُ مَبْنِيَةٍ ، لِمَكَانِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ .
وَالْجَدَاعُ : الْمَوْتُ : لِلْمَلِكِ أَيْضًا .

§ وَجَادَحَهُ بِجَادَحَةٍ وَجِدَاعًا : شَانَهُ وَشَارَهُ ،
كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مَتَمَّا جَدَعُ أَنْفٍ صَاحِبِهِ . قَالَ
النَّبَّاطَةُ ٢ :

أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا
وَجَوْهَ قُرُودٍ تَبْتَنِي مِنْ مُجَادَعِ
وَيُقَالُ : اجْدَحَهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَدُلُّوا . حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ . وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى الْمُثَلِّ ،
أَيُّ اجْدَعُ أَتَوْفَهُمْ بِمَلِكٍ .

§ وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ يَجْدَعُ أَفَاعِيَا : أَيُّ يَأْكُلُ بَعْضُهَا

(١) حُوَّابُ حَنْبَلٍ . مِنْ لَدِ .

(٢) خُتَارُ اشْمَرِ الْجَاهِلِ ١٥٧ .

(١) لَدِ : مِنْ لَدَى الْخَرَقِ الْعَلَوِيِّ .

(٢) دِيْرَانُ الْخَزَائِنِ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ١٢٢ .

§ وَعَدَجٌ عَازِجٌ : بُولُغٌ بِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : جَهْدٌ جَاهِدٌ . قَالَ هِشَامُ بْنُ قَحَاطَةَ :

تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبَدِ عَدَجًا عَازِجًا
أَي تَلَقَّى الْإِبِلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْبَدِ زَجْرًا كَالثَّمَمِ .
§ وَرَجُلٌ مِعْدَجٌ : كَثِيرُ الْبَلَمِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشد :

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُولِ سَرَعَرٍ
عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيْفِ الظَّنِّ مِعْدَجٌ
§ وَعَدَجَ الْمَاءُ يَعْدَجُهُ عَدَجًا : جَرَحَهُ .
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، وَلَقِينِ أَهْلِي .

مَقُولُهُ : [ج د ع]

§ الذَّعَجُ : الْبَلْعُ الشَّدِيدُ . وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ
النِّكَاحِ ، ذَعَجَهَا يَذَعُجُهَا ذَعُجًا .

مَقُولُهُ : [ج د ع]

§ الْجَدَعُ : الصَّغِيرُ السِّنُّ . وَقِيلَ : الْجَدَعُ مِنَ
الْفَمِّ ، تَبَسًا كَانَ أَوْ كِبَاشًا : الدَّخْلُ فِي السِّنَّةِ
الثَّانِيَةِ . وَالْجَدَعُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْحِقِّ . وَقِيلَ :
الْجَدَعُ مِنَ الْإِبِلِ : لِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمِنَ الْخَيْلِ :
لِسِتِينَ ، وَمِنَ الْفَمِّ : لِسِنَةٍ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَمْسِ :
« هَلْ يُلْقِشُ الْجَدَعُ ؟ » قَالَتْ : لَا ، وَلَا يَدَعُ .
وَالْجَمْعُ جَدَعَانُ ، وَجَدَعَانُ : وَجَدَعٌ
وَالْأُنثَى : جَدَعَةٌ . وَقَدْ أَجْدَعُ . وَالْأَسْمُ : الْجَدُوعَةُ .
وَقِيلَ : الْجَدُوعَةُ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلُ أَنْ يَنْتَبِئَ
بِسِنَةٍ . وَهُوَ زَمَنٌ ، لَيْسَ بِسَنَةٍ تَسْقُطُ وَتَعَاقِبُ أُخْرَى .
وَقَوْلُهُ أَنَشِلْهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

بَعْضًا . قَالَ : وَلَيْسَ هُنَاكَ أَكْلٌ ، وَلَكِنْ يُرِيدُ : تَقَطُّعٌ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَجْدَعُ مِنَ الثِّبَاتِ :
مَا قُطِّعَ مِنْ أَعْلَاهُ وَنَوَاحِيهِ .
§ وَجَدَعُ الْغَلَامِ جَدَعًا فَهُوَ جَدَعٌ : سَاءَ
غَدَاؤُهُ . قَالَ أُمُّ سُلَيْمٍ :

وَذَاتُ هَيْدَمٍ عَارِي نَوَاشِرُهَا
تُصْنِئُ بِالْمَاءِ تَوَلَّى جَدَعًا
وَقَدْ ذَكَرْتُ تَصْغِيرَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
هَذَا الْبَيْتِ ، فِي الْكِتَابِ « الْمُخَصَّصِ » .
§ وَأَجْدَعُهُ وَجْدَعُهُ : أَسَاءَ غَدَاؤُهُ .
§ وَجَدَعُ الْفَصِيلِ : سَاءَ غَدَاؤُهُ كَالْغَلَامِ .
وَجَدَعُ الْفَصِيلِ أَيْضًا : رُكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ .
§ وَأَجْدَعُ ، وَجْدَعُ : أَمَانٌ .
§ وَبَنُو جَدْعَاءَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَكَذَلِكَ
بَنُو جُدَاعٍ ، وَبَنُو جُدَاعَةَ .

العين والجيم والظاء

§ الْجَعِظُ وَالْجَمِظُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ ، الْمُنْتَحِظُ
عِنْدَ الطَّلَامِ . وَقَدْ جَعِظَ جَعِظًا .
§ وَالْجَمِظُ : الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ .
§ وَجَمِظَهُ عَنْ الشَّيْءِ جَعِظًا ، وَجَمِظَهُ دَفَعَهُ .
§ وَأَجَمِظَ الرَّجُلُ : قَرَأَ . قَالَ رُوَيْبَةُ ٢ :
وَالْجُفْرَتَانِ تَرَكُوهُمَا إِبْجَاعًا
§ وَرَجُلٌ جَعِظَانِيَّةٌ : قَصِيرٌ لَحِيمٌ .
§ وَجَعِظَانٌ وَجَعِظَانَةٌ : قَصِيرٌ .

العين والجيم والذال

§ عَدَجَهُ عَدَجًا : شَتَمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٢ .

(٢) البيت فيها الخط بديوانه المصحح ٨١ .

وذلكه . وجذع الرجل يجذعه جذعاً :
حبسه . وقد تقدم في الدال .

§ والجذع : حبس الدابة على غير علف . قال
العمجاج :

كانه من طول جذع العفس

ورملاں الخمس بعد الخمس

يُنَحَّتْ مِنْ أَفْطَارِهِ بِفَاسٍ

§ وجذاع الرجل : قومه ، لا واحد لها . قال
المخبل يهجو الزبرقان :

تَمَسَّى حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ

فَأَمَسَى حَصِينٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَفْهَرَا

أى قد صار أصحابه أذلاء مقهورين . ورواه

الأصمى : وقد أذلَّ وأفهرا . فأفهر على هذا :

لغة في قهر . أو يكون أفهروا مقهورا .

وخص أبو عبيد بالجذاع رَهْطُ الزُّبُرْقَانِ .

§ وجذع : وجذع : إيهان .

العين والجيم والثاء

§ عَجَجَ يَعْجِجُ عَجْجًا ، وعَجِجَ ، كلاهما : أذمن
الشرب شيئاً بعد شيء .

§ والمئجة : كالمئجة .

§ والمئج والمئج : جماعة الناس في السفر .

وقيل : المئج والمئج : الجماعات . وفي ثلثة

بعض العرب في الجاهلية :

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ يَكْرَأَ دُونَنَا

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَنَا^٢

ما زال مِنَّا عَجَجٌ يَأْتُونَنَا

(١) ديوانه ٨٧ .

(٢) ديوانه ٧٧ .

إذا رأيتُ بازلاً صارَ جذعُ

فاحذرْ وإن لم تلتقَ حتفاً أن ينعُ

فسره فقال : معناه : إذا رأيت الكبير يسقيه

سقه الصغير ، فاحذر أن يقع البلاء ، وينزل

الحتف . وقال غير ابن الأعرابي : معناه : إذا

رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه ، فلهيت ، فإنه

قد قسّى وقرب أجله ، فاحذر وإن لم تلتقَ

حتفاً أن تصير مثله ، فاعمل لنفسك قبل الموت

ما دُمْتَ شاباً .

§ وأخذت الأمر جذعاً : أى جديداً كما بدأ .

وفرَّ الأمر جذعاً . أى بدى . وفرَّ الأمر

جذعاً : أى ابتداءه .

§ ونجاذع الرجلُ : أرى أنه جذعٌ ، على المتل .

قال الأسود بن يعفر^١ :

فَإِنْ أَكَّ مَدُّوْلًا عَلَى فِائِسِي

أَنُوحَ الْحَرْبِ لَا قَحْمَ وَلَا مُتْجَاذِعُ

§ والجذع ، والأزكم الجذع جميعاً : النمر ، بلذته .

قال الأخطل^٢ :

يَا بَشْرُ لَوْلَا أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ

أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْكَمُ الْجَذْعُ

أى : لولاكم لأهلكنى الذمير . وقال ثعلب :

الجزع من قولهم : الأزكم الجذع : كل يوم وليلة .

هكذا حكاه ولا أدري وجهه . وقيل : هو الأسد :

وهذا القول خطأ .

§ والجذع : ساق الثخلة . والجمع أجذاع ،

وجذوع .

§ وجذع الشيء يجذعه جذعاً : عقه

(١) ديوان الأعمش ٣٠٢ .

(٢) ديوانه ٧٧ .

§ والعَتَوُجَجُ، والعَتَوُجَجُ: البعير السريع الضخم
الجميع الخلق. وقد اعتَوَجَجَ^١، واعتَوُجَجَ.
§ ومَرَعَتَجَجَ من الليل وعَتَجَجَ: أى قِطعة.
§ واتَعَتَجَجَ الماء واللعن: سالا.

مقلوبه: [ث ع ج]

§ التَّعَجَجَ: جماعة الناس في السفر كالمتَّعَج.

العين والجيم والراء

§ عَجِير عَجَرًا وهو أشَجَر: غَلُظَ وتَمَيَّنَ.
وعَجِير عَجَرًا أيضًا: ضَخُمَ بطنه.
§ والعَجْرة: موضع العَجِير.
§ وأطلعه على عَجْرته ويَحْمَره: أى عْيوبه. وفي
حديث على رضي الله عنه: «أشكر عَجْرِي
ويَحْمَرِي»: أى هموى وأحزاني. وقيل: أى
ما أبْدَى وأخْبَى؛ وكله على المثَل.
§ والعَجْرة: العقدة في الخشبة ونحوها. والقمل
كالفعل، والصفة كالصفة.

§ وسيف ذو مَعَجِير: في منته كالتعقُّد.

§ وعَجِير الفرس: ضَلَبَ لحمه.

§ وتَطْيِفَ عَجِيرٌ، وعَجِيرٌ: شديد، وكل ذلك
الحافر.

§ وعَجِير عُنُقُهُ يَعْمِجُهَا عَجِيرًا: ثَنَاهَا.

§ والاعتِجَار: لَفٌّ العمامة دون التَّلْحِي،

والاعتِجَار: لِبْسَةُ كالإتحاف. قال الشاعر:

(١) في ش: ذكر في التَّهْيِيب: اعتَوَجَجَ. لما قلوه: اعترجج
فقط، لأنه ليس في الكلام؛ لقول: ضلَّ البية. والصحيح فيه
أنه: اعتَوَجَجَ، لأنَّه اقترن في الكلام منه كثير.

فَمَا لَيْسَ بِنَا شِرَّةِ التَّصِيرَا

ولا وقماءَ لَيْسَ اجْتِجَار

§ والمِعْجَر: ثوب تعتجر به المرأة؛ أصغر من

الرداء. والمِعْجَر: ضرب من ثياب اليمن.

§ والمِعْجَر: ما يُنْسَج من الليف كالخِوَالِق.

§ وعَجَر يَعْمِجُ عَجْرًا، وعَجَرَانَا، وعَجَر:

مَرَمَرًا سريعًا، من خوف ونحوه. وعَجَر الحمارُ

يَعْمِجُ عَجْرًا: قَمَصَ. وعَجَر عليه: حَمَلَ.

وعَجَر عليه: حَجَرَ.

§ وعَجِر الرجلُ: أَلْسَحَ عليه في أخذ ماله.

§ ورجل معجور عليه: كَثُرَ سؤَالُهُ، حتى

قَسِيَ مَالَهُ، كَتَمُود.

§ والمَعْجِر: العَيْنُ من الرجال والخيل^١.

§ وعاجِر وعَجِير، والمَعْجِر. وعَجْرة:

كلها أسماء.

§ وبنو عَجْرة: بطن منهم.

§ والمَعْجِر: موضع؛ قال أوس بن حَجَر^٢:

تَلَكَّيْتَنِي يَوْمَ المَعْجِرِ بِمَنْطِقٍ

تَرَوَّحَ أَرْطَى سَعْدًا مِنْهُ وَضَاكُمَا

مقلوبه [ع ر ج]

§ المَرَج والمَرْجَة: الظَّلْع. والمَرْجَة أيضًا:

موضع المَرَج من الرُّجُل. ورجل أعرج من قوم

عُرَج، وعُرْجَان.

§ وعَرَج يَعْرُجُ، وعَرَج عَرَجَانَا: مَتَى

(١) في ش: هنا غلط. ليس المعبر بالراء: العين. وهو تصحيف؛

وإنما هو بالزاي، وبالسین أيضًا. وقال الجوهري: هو بالراء

والزاي.

(٢) ديوانه ٢٤.

§ وعرج في الشيء ، وعليه ، يعرج ويعرج عروجا : رقي . وعرج الشيء ، فهو عريج : ارتفع وعلا ، قال أبو ذؤيب ١ :

كما نور المصباح المعجم أمرهم
بعيد رقاد الناعمين عريج
§ والمعراج : شيء سلم ، ترج عليه الأرواح .
وقيل : هو حيث تصعد أعمال بني آدم .

§ وعرج بالروح والعمل : صعد بهما . فاما قول الحسين بن مطير :
زارتك شهمة والظلماء داجية
والعين حاجعة والروح معروجة
فإنما أراد : معروجة به ، فحلل .

§ والعرج والعرج من الإبل : ما بين السبعين إلى الثمانين . وقيل : من الثمانين إلى التسعين . وقيل : مئة وخسون ، وفوق ذلك . وقيل : من خمس مئة إلى ألف ، قال ابن قيس الرقياتي ٢ :
أنزلوا من حصونهم بنات الله
ركب يأتون بعبد عرج بعرج
والجمع أعراج ، وعروج . قال :

يوم تبلى البيض عن أسوقها
وتكف الخيل أعراج النعم
قال ساعدة بن جؤية ٣ :

واستدبروهم يكفون عروجهم
مور الحجام إذا زفت الأرب
§ والعرج : غيبوبة الشمس ، قال :

حق إذا ما الشمس ممت بعرج

(١) ديوان المخلين : القسم الأول ٥٣ .

(٢) لم نجد في ديوانه ، وله فيه مقطورة من الوزن والقافية .

(٣) ديوان المخلين : القسم الأول ١٩٠ .

ميشية الأعرج ، لعرض . وعرج لا غير ١ : صار أعرج .

§ وأعرج الرجل : جعله أعرج ، قال الشماخ ٢ :
قيت كاتي مشق رأس حية
لحاجتها إن تخطي النفس تعرج
وقوله ، أنشده نعلب :

لم تر أن الفتوة يعرج أهله
ميرلا وأجانا يقيد ويورق
لم يفسره . وهو من ذلك ، كأنه كنى به عن الحية .
§ وتعارج : حكي ميشية الأعرج .

§ والمعرجاء : الصبيح ، خلفة فيها . ولا يقال للذكر أعرج . ويقال لها عراج ، معرفة ، لعرجها .
وقول أبي مكعب الأسدي :

أفكان أول ما أتيت تبارشت
أبناء عرج عليك عند وجار
يعني : أبناء الصباغ ، وترك صرف عرج ، لأنه جعله اسما لليلة . وأما ابن الأعرابي فإنه قال : لم يُعرج عرج ، وهو جمع ، لأنه أراد التوحيد والعرجة ، فكانه قصد إلى اسم واحد ، وهو إذا كان جمعا غير مسمى به نكرة .

§ وعرج البعير عرجا ، فهو عرج : لم يستقيم بوله من الحقب .

§ وانعرج الشيء : مال .
§ وعرج الشهر أماله .

§ والعرج : النهر والوادي ، لانعرجهما .
§ وعرج عليه : عطف . وعرج الناقة : حبسها .

§ ومالي عنك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ، ولا عرجة : ولا تعريج : أي محتبس .

(١) قوله لا غير ٥ : أي من باب فرج وحده ، لأن باب نصر وفرج ، كاللاسيقة . (٢) ديوانه ٩ .

§ والجَعْرَاءُ : الأَمْتُ .
 § وقال كُرَاعٌ : هِيَ الجِيعْرَى . قال : ولا تُظهِرُ لها
 إلا الجِيعْمَى ، وهِيَ الأَمْتُ أَيضاً ، والزَّمِجَى
 والزَّمِجَى ، وكلاهما أَصل ذنب الطائر ؛
 والقَيْصَى والقَيْصَى : الوُتُوبُ ؛ والعَيْدَى :
 العَيْدُ ، والجِيعْرَى : النفس .
 والجِيعْرَى أَيضاً : كلمة يُلَامُ بها الإنسان ، كأنه
 يُكْسَبُ إِلَى الأَمْتُ .
 § والجَعْرَاءُ : حَتَّى يُعَيَّرُونَ بِمَلِكٍ ؛ قال :
 دَعَتْ كَنُةُ الجَعْرَاءُ بِالخُرْجِ مَالِكاً
 وتَدْعُو بِمَعْنَى تَحْتَ ظِلِّ القَوَائِلِ
 والجَعْرَاءُ : دُعَاةُ بَنَاتِ مِخْنَجٍ ، وَلَدَتْ فِي
 بَلْعَمَتَيْهِ . وذلك أَنَا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَاضُ ،
 فَظَنَّتْهَا غَاطِطاً ، فَلَمَّا جَلَسَتْ لَلْحَدِّثِ وَلَدَتْ ،
 فَأَتَتْ أُمَّهُا فَقَالَتْ : يَا أُمُّهُ : هَلْ يَفْتَحُ الجَعْرُ
 فَاهُ ، فَفَهَمَتْ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ .
 فسمي تسمى بَلْعَمَتَيْهِ : بَنَى الجَعْرَاءُ ، لِلْمَلِكِ .
 § والجَاعِرَةُ : مَثَلُ رَوِّ القَرَسِ . والجَاعِرَتَانِ :
 حَرَفَا الْوَرَكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الصَّخْلَيْنِ ، وَهِيَ
 الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْفَعُهُمَا الْبَيْطَارُ . وقيل :
 الجَاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرُّمْتَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْحِمَارِ .
 وقيل : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْفَيْحِ وَالْوَرَكِ فِي مَوْضِعِ
 الْمُقْصِلِ . وقيل : رَهْوُسُ أَعَالَى الصَّخْلَيْنِ .
 وقيل : هُمَا اللَّتَانِ تَبْتَذِرَانِ الذَّنْبَ . وهُمَا مَوْضِعُ
 الرُّمْتَيْنِ مِنْ عَجَزِ الْحِمَارِ .
 § والجَاعِرُ : مِنْ مَيَاتِ الْإِبِلِ . واسمُ فِي الجَاعِرَةِ ؛
 عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وقوله :

(١) مثل : نخرج .

§ والعُرْجُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . حُكِيَ
 ذَلِكَ عَنْ ثَلْبٍ .
 § والأَعْرَجُ : حَيَّةٌ أَسْمُ خَيْثُ ، وَالْجَمْعُ :
 الْأَعْرِجَاتُ .
 § والعُرْجَاءُ : أَنْ تَرْدَ الْإِبِلُ يَوْمَا نِصْفِ النَّهَارِ ،
 وَيَوْمَا غُدُوَّةٍ . وقيل : هُوَ أَنْ تَرْدَ غُدُوَّةً ، ثُمَّ
 تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَاءِ ،
 وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمَتِهَا مِنْ غَدَا . وَتَرْدُ لَيْلَا الْمَاءِ : ثُمَّ
 تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ ، فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَاءِ ، ثُمَّ
 تُصْبِحُ الْمَاءَ غُدُوَّةً . وهِيَ مِنْ صِفَاتِ الرُّقْمَةِ .
 § والعُرْجَاءُ : مَوْضِعٌ .
 § وَبَنُو الْأَعْرَجِ : قَبِيلَةٌ . وَكَذَلِكَ بَنُو حُرَيْجٍ .
 § والعُرْجُ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .
 إِلَيْهِ يُكْسَبُ الْعُرْجِيُّ الشَّاعِرُ .
 § والعُرْجُجُ : اسْمُ حَمِيرٍ .

مقلوبه : [ر ع ج]

§ رَعَجُ الْبَرْقِ وَغَوْهُ يَرَعَجُ رَعَجًا وَرَعَجًا ،
 وَأَرَعَجَ ، وَأَرَعَجَ : اضْطَرَبَ وَتَوَاعَبَ .
 § وَأَرَعَجَ الْعَدَدُ : كَثُرَ . وَأَرَعَجَ الْمَالُ : كَثُرَتْهُ .
 § وَالرَّعِجُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّاءِ مِثْلَ الرَّقِّ .
 § وَرَعَجَى الْأَمْرُ وَأَرَعَجَتِي : أَثْقَلَتْنِي .

مقلوبه : [ج ع ر]

§ الْجَعْرُ : مَا يَتَمَسَّسُ فِي الدُّبُرِ مِنَ الْعَدَرَةِ .
 وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ
 يَابِسًا . وَالْجَمْعُ : جَعُورٌ . وَرَجُلٌ مِجْجَارٌ .
 § وَجَعْرُ السَّبْعِ وَالْكَلْبِ وَالسُّورُ يُجَعَرُ جَعْرًا ؛
 خَرَى .

(١) العرجى هو : عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (الحاج) .

فَاعْتَمَلَ بِكُلِّ مَارٍ صَبُورٍ
لَا عَرَفَ بِالذَّرْحَايَةِ الْقَصِيرِ
وَلَا اللَّيْلِ لُوحَ بِالْقَتِيرِ

الذَّرْحَايَةُ : العَرِيضُ الْقَصِيرُ . يَقُولُ : إِذَا عَرَفَ
الذَّرْحَايَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ ، بِاللُّغَةِ مِنَ التَّغْدِيرِ ،
غَدِيرِ الْحَبْرَةِ ، لَمْ يَلْبَثِ الذَّرْحَايَةَ أَنْ يَزُكَّتَهُ
الرَّيْبُ ، فَيَسْقُطَ . زَكَّتَهُ الرَّيْبُ : مَلَأَ جَوْفَهُ .
§ وَالْجُعْرَانَةُ ١ : مَوْضِعٌ .

§ وَالْجُعْرُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقُرُصِ ، لَا يُسْتَنْعَى
بِهِ . وَالْجُعْرُورُ : دُوبِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .
§ وَأَبُو جُعْرَانَ : الْجُعْلُ عَامَةً . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْجِلْعَانِ . وَأَمَّ جُعْرَانَ : الرَّحْمَةُ . كَلَامُهَا مِنْ
كُرَاعٍ .

مَقَالِيهِ : [ج ر ع]

§ جَرَعَ الْمَاءَ وَجَرَعَهُ : يَجْرَعُهُ جَرْعًا ،
وَالْجَرْعَةُ ، وَتَجْرَعُهُ : بِكَلِمَةٍ . وَالْأَمْسُ :
الْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ . وَقِيلَ : الْجَرْعَةُ : الْمَرَّةُ
الْوَحِيدَةُ . وَالْجَرْعَةُ : مَا اجْتَرَعَتْ . الْأَخِيرَةُ
لِلْمُهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سِيَوِيَّةٌ فِي هَذَا النِّصْرِ .

وَجَرَعَ النِّيطَ : كَطَلَمَهُ . عَلَى الْمُثَلِّ بِمَلِكٍ .
§ وَأَقْلَتَ يَجْرِيْعَةُ الدَّقْنِ ، وَجَرْيَعَةُ الدَّقْنِ ،
بِفِرْعَوْنٍ : أَيْ وَقُرْبِ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ
الْجَرْيَعَةِ مِنَ الدَّقْنِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَقْلَتَ
جَرْيَعًا ٢ : قَالَ مُهْلِلٌ :

مِلْنَا عَلَى وَاللِّهِ وَأَقْلَتْنَا

يَوْمًا عَدِيَّ جَرْيَعَةِ الدَّقْنِ

(١) وَفِي ضَبْطِ آخِرِ عَنِ الْبُكَرِيِّ : يَكْسِرُ اللَّيْنُ ، وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ ،
نَسَبُهُ لِلْفَرَقَيْنِ .

(٢) لَمْ يَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ : أَقْلَتْنِي جَرْيَعًا : إِذَا أَطْلَقْتَ وَلَمْ

عَشْتَزَرَةً جَوَاعِعَهَا تَبْمَانًا ١

قِيلَ : ذَهَبَ إِلَى تَخْصِيمِهَا ، كَمَا تَحْتِثُ « حَضَّاجِير »
وَقِيلَ : هِيَ أَوْلَادُهَا .

§ وَجَيْعَرٌ ، وَجَعَارٌ ، وَأَمَّ جَعَارٌ : كَلِمَةٌ : الضَّيْعُ .
وَفِي الْمُثَلِّ : « رُوِيَ جَعَارٌ وَانْظُرُوا أَيْنَ الْمَقَرَّة » ،
يَضْرِبُ لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يَقْلِتَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ .
§ وَالْجِعَارُ : حُلٌّ يَشُدُّ بِهِ الْمَتْنُ وَسَطُهُ ،
لِتَلْقِيقِ فِي الْبَرِّ ، وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ ، قَالَ :

لَيْسَ الْجِعَارُ مَانِيًا مِنَ الْقَدَرِ
وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكِ تَمَرٍ

§ وَالْجُعْرَةُ : الْأَثَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّجُلِ مِنْ
الْجِعَارِ . حَكَاهُ نَعْلَبٌ ، وَأَشْدُ :

فَلَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثَرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتُ دَمَانًا لَا يَغْيِرُكَ الصَّقْلُ

وَالْجُعْرَةُ : شَعِيرٌ غَلِظُ الْقَصَبِ ، عَرِيضٌ ، ضَخْمٌ
السَّابِلُ ، كَانَ سَتَابُهُ جِرَاءً لِنَحْشِ الْخَشَاشِ ، وَلَسَابِلِهِ
حُرُوفٌ عِدَّةٌ ، وَحَبَّةٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أَيْضًا ،
وَكُلُّكَ سَبْلُهُ وَسَمَاءٌ ، وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفٌ لِلثَّوْتِ
فِي الدَّيَاسِ ، وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ . وَهُوَ كَثِيرُ الرَّيْعِ .
طَبِيبُ الْخَيْزِ . كَلِمَةٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَالْجُعْرَوَانُ ٢ : خَبَرُ الْوَانِ : إِحْدَاهُمَا لَبْنِي تَهْتَلُ ،
وَالْأُخْرَى لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ . يَمْلَأُهَا جَمِيعًا
النَّيْثُ الْوَاحِدُ ، فَإِذَا مَلِئَتْ الْجُعْرَوَانُ ، وَتَقَرَّا
بَكْرَعٍ شَتَاهُمَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَشْدُ :

إِذَا أُرِدْتُ الْحَقْرَ بِالْجُعْرُورِ

(١) هُوَ لَمِيبٌ بَيْنَ عِدَّةِ الْأَطْمِ ، عَنْ د ، ت وَشَرَحَ لُحْدَارُ
الْحَذَلِينَ السَّكْرَى ٦٤ وَجَبَزٌ :

فَوَيْقَ زَمَانِهَا عَدَمَ حُلُولِ

(٢) ت : « فِي التَّهْنِيبِ : الْجُعْرُورُ كَمَجُورٍ . وَفِي نَحْوِهِ : الْجُعْرُورُ :
خَبْرًا لَبْنِي تَهْتَلُ ... وَآخَرُهُ لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ » . وَظَلَمَ قَدْ .

قال : وحكى أبو زيد عن الضبيين : أنهم قرءوا « أَفَلَا يَرْوْنَ إِلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » . وقوله عز وجل : « إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ » ٢ . قيل : على رجعه الماء إلى الإحليل . وقيل : إلى الصلب . وقيل : « على رجعه » : على بعث الإنسان . وهذا يقوّيه : « يَوْمَ تُبْسَلُ السَّرَائِرُ » ٣ : أى قادر على بعث يوم تُبْسَلُ السَّرَائِرُ .

§ وحكى سيويه رجّعه .

§ وأرجّعه ناقته : باعها منه ، ثم أعطاه إياها ، يَرْجِعُ عليها . هذه عن اللحياني .

§ وترجع القوم : رجّعوا إلى محلّهم .

§ ورجع الرجل : وترجع : ردّد صوته في قراة ، أو غناء ، أو زمّ ، أو غير ذلك مما يترتّب به . ورجع البعير في شفتيّته : هدر . ورجعت الثاقة في حنيتها : قطعته . ورجع الحمام في غنائه ، واسترجع : كذلك . ورجعت القوم : صوتت ، عن أبي حنيفة . ورجع النقش والوشم

والكتابة : ردّد خطوطها : قال :

كترجع وتشم في يدى حارثية

بما تية الأصناف باقى نفورها

§ ورجع إليه وارجع : كرّ ورجع .

§ وارتمع عليه : كترجع . وارتمع على القمر والمُتّهم : طالبه .

§ وارتمع إلى الأمر : ردّه إلى ، أشدّ طلب :

أمرتجع لى مثل أيام حنة

وأيام ذى قارى على الرواجع

(١) سورة طه : ٨٩ . (٢) سورة الطارق : ٨ .

(٣) سورة الطارق : ٩ .

(٤) الأسماء : القوامى . يريد أنها بما تية الوطن . وقول ، ت : الأسماء .

§ والجرع ، والجرعة ، والجرعة ، والأجرع ، والجرعاء : الأرض ذات الجرّة : تشاكل الرَّمْل . وقيل : هي الرملة السهلة . وقيل : هي الدّغص لا يثبت . وقيل : الأجرع : كثيب ، جانب منه رمل ، وجانب حجارة . وجمع الجرّع : أجرع وأجرع . وجمع الجرعة جرع ، وجمع الجرعة : جرع . وجمع الجرعاء : جرعاوات . وجمع الأجرع : أجارع .

وحكى سيويه مكان جرع كالجرع .

§ والجرع : الثواء في قوّة من قوّة الجبل أو الوتر ، تظهر على سائر القوّة .

§ وأجرع الجبل والوتر : أغلظ بعض قواه .

§ وحبل جرع ، ووتر جرع : كلاهما : مستقيم ، إلا أن في موضع منه ثنوء ، فيمتسح ويمسح بقطعة كساء ، حتى يكذب ذلك الثنوء .

مقلوبه : [رجع]

§ رجّع يَرْجِعُ رجعا ، ورجّوها ، ورجّعتى ، ورجّعانا ، ومرتجعا ، ومرتجعة : انصرف .

وفي التنزيل : « إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى » ١ . وفيه :

« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا » ٢ : أى رجوعكم .

حكاه سيويه فيها جاء من المصادر التي من فعل يَفْعِلُ على مَفْعِلٍ ، بالكسر ، ولا يجوز أن يكون هاءنا اسم المكان ، لأنه قد تعدّى إلى ، وانتصبت عنه الحال ، واسم المكان لا يتعدّى بحرف جرّ ، ولا تنصب عنه الحال ، إلا جملة الياق في فعل يفعل أن يكون المصدر على « مَفْعِلٍ » بفتح العين .

§ ورجّع الشيء : رجّع إليه ؛ عن ابن جني .

ورجّعته أرجعه رجعا ، ومرتجعا ومرتجعا .

(١) سورة البقرة : ٨ . (٢) سورة البقرة : ٤٨ .

وارْتَجَعَ المرأةُ ، ورجعَها مُراجَعَةً ورجعاً :
رجعَها إلى نفسه بعد الطلاق ، والام : الرجعة ،
والرجعة ، والرجعى .

§ . والرجع من الدواب : ما رجعته من سقر إلى
سقر . والأشئ : رجيع ورجعية ، قال جرير :

إذا بَلَغْتَ رَحِيلَ رَجِيعٍ أَمَلَهَا
زُولَى بِالْمَوَاةِ ثُمَّ ارْتَحَالِيَا

وقال ذو الرمة ٢ :

رجعيةٌ أَسْفَارٌ كَانَ زِمَامُهَا
شُجَاعٌ لَدَى يَسْرِي الدَّرَاجِينَ مُطْفِقُ
وجعها ما : رجائع . قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرَزِيُّ :

على حين ما بي من رياضٍ لَصَبَةٍ
وَبَرَّحَ بِي إِنْقَاضَهُنَّ الرَّجَائِعُ
كنى بذلك عن النساء ، أى أُنْهِنَّ لَأَيُّوَصِلَنَّهُ
لِكِبَرِهِ .

وسقّر رجيع : مرجوع فيه مرارا ، عن ابن
الأعرابي ، وأشد :

وَأَسْقَى فِتْنَةً وَمُنْفَهَاتٍ
أَصْرَ بِنَقِيحَا سَقَّرَ رَجِيعٌ ٣

وفلان رجّع سقّر : ورجيع سقّر .
§ . وراجعه الكلام مُراجَعَةً ورجاعاً : حاوره إياه .

§ . وما أَرْجَعُ إِلَيْهِ كَلَاماً : أى ما أجابه .

§ . والرجيع من الكلام : المردود إلى صاحبه .

§ . والرجع والرجيع : النجوى والروث . لأنه
رجع عن حاله التى كان عليها .

§ . والرجيع : الحيرة ، لرجعه لما إلى الأكل . قال
مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ الْمَلَالَى يَصِفُ إِذَا تَرَدَّدَ جَرَّتُهَا ١ :

رَدَدَنَ رَجِيعَ الْقَرْثِ حَتَّى كَانَهُ
حَصَى إِمْدِيدِ بَيْنَ الصَّلَاةِ يَحِينُ
وبه فسر ابن الأعرابي قول الراجز :

يَمَشِينَ بِالْأَحَالِ مَشَى الْغِيلَانِ
فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَتَّانِ
تَعْتَلُّ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيرَانِ

والرجيع : الشواء يُسْتَنُّ ثَانِيَةً ، عن الأصمعي .
وقيل : كل ما رُدَّ فهو رجيع . وحبل رجيع :
نُقِصَ ثُمَّ أُعِيدَ فَلَهُ . وقيل : كل ما ثَبَتَ :
رجيع . ورجيع القول : المكروه .

§ . وترجع الرجل عند المصيبة ، واسترجع :
قال : هَذَا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٢ .

§ . والرجع : رَدُّ الدابة يديها في السير ونحوه . قال
أُبَيْدُ بْنُ قُبَيْبٍ ٣ :

يَعْدُو بِهِ تَهَشُّ الْمَشَاشُ كَانَهُ
صَدَحَ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ

تهش المشاش : خفيف القوائم ، وصقه بالمصير ،
وأراد : تهش القوائم ، أو متهوش القوائم .

§ . ورجع الرثى في الرمي : ما يردّ عليه .

§ . والرواجع : الرياح المخفضة ، لحيثها وذهاها .

§ . والرجع ، والرجعة ، والرجعى ، والرجعان ،

والمرجوعة : جواب الرسالة ، قال يصف الدار :

سَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَمَجَمَتْ

لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ ٤

(١) ديوانه ٣٤ ، والشرط الأول فيه ه غادون . ود الريد كأنه

(٢) مودة البقرة : ١٥٦ .

(٣) ديوان المذللين : قسم الأول ١٨ .

(١) ديوانه ٦٠٤ .

(٢) ديوانه ٣٩٤ .

(٣) البيت لقصيف .

وليس لهذا البيع مَرَجُوع : أى لا يُرْجَع فيه . ومتاع مَرَجُوع : له مَرَجُوع .

وقال اللّحياني : ارْتَجَعَ فلان مالا ، وهو أن يبيع إبله المسنة والصغار ، ثم يشتري الفتية والبيكار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ويشترى الإناث . وعَمَّ مرة به ، فقال : هو أن يبيع الشيء . ثم يشتري مكانه ما يُجَيِّل إليه أنه أَفْضَى وأصلح . وجاء فلان بِرَجْعَةٍ حَسَنَةٍ : أى بشيء صالح ، اشتراه مكان شيء طالح ، أو مكان شيء قد كان دونه .

§ وباع إبله فارتجع منها رجعة صالحة ، ورجعة . والرجعة : إبل تشتريها الأعراب ، ليست من نتاجهم ، وليست عليها مِائَتُهُمْ ، وارتجعها : اشتراها . أنشد ثعلب :

لا تترجّع شارقا تبني فواضيلها
بدقها من عرا الأنساع تنديب
وقد يجوز أن يكون هذا من قولم : باع إبله : فارتجع منها رجعة صالحة .

§ والرجع : أن يبيع الذكور ، ويشترى الإناث ، كأنه مصلر . وإلا لم يصح تميزه . وقيل : هو أن يبيع الحرّمى ، ويشترى الطّراء .

§ وقيل لحى من العرب : لم كثرت أموالكم ؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالترجع والترجع .

وقال ثعلب : بالرجع والتجع . وقسره : بأنه يبيع الحرّمى وشراء الطّراء . وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث ، وكلاهما مما ينمى عليه المال .

§ وأرجع إبلا : شراها وباعها على هذه الحالة . وحكى اللّحياني : جاءت رجعة الضياع ،

ولم يفسره . وعنى أنه ما تعود به على صاحبها من غلة .

§ وأرجع يده إلى سيفه ليستله ، أو إلى كنانته ليأخذ سهما : أهرى بها إليهما : قال أبو ذؤيب ١
فبدّا له أقربا هنا رابعا

عنه فعيث في الكنانة يرجع
وقال اللّحياني : أرجع الرجل يديه : إذا ردهما إلى خلفه ، فسمّ به .

§ والراجع من النساء : التى مات عنها زوجها ، ورجعت إلى أهلها .

§ ومرجع الكفيف : ما يلى الإبط منها ، من تلقاء مبيض القلب . قال رؤبة ٢ :

ويطمئن الأعناق والمرجعا
§ ورجع الكلب في قيته : عاد فيه .

§ وهو يؤمن بالرجعة : أى بأن الميت يرجع قبل يوم القيامة .

§ وراجع الرجل : رجع إلى خير أو إلى شر . ورجعت الطير رجوعا ورجعا : قطعت

من المواضع الحارة إلى الباردة . ورجعت الناقة ، ترجع رجعا ورجوعا ، وهى راجع : لقيحت . ثم انحلت ، لأنها رجعت عارضي منها . وقيل : هو إذا ظنّ بها حمل . ثم لم يكن كذلك .

وقيل : إذا غسرها الفحل فلم تكتفح . وقيل : إذا ألقّت ولدا لم ير تمام . وقيل : إذا بالت ماء الفحل . وقيل : هو أن تطرحه ماء .

§ والرجع ، والرجيع . والراجعة : النذير يتردد فيه الماء . وقال أبو حنيفة : هى ما ارتدّ فيه

(١) ديوان اللّاهين : القسم الأول ٩ .

(٢) ديوانه ٩٥

§ والرَّجْعُ : المطر : لأنه يَرْجِعُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .
وفي التنزيل : « وَالسَّيِّئَاتِ ذَاتِ الرَّجْعِ » ، والأرض
ذات الصَّدْعِ ١ ، قال ثعلب : تَرْجِعُ بالمطر
سنةً بعد سنة . وقال الأحياني : لأنها تَرْجِعُ
بالغيث ، فلم يذكر « سنةً بعد سنة » .
وقوله : والأرض ذات الصَّدْعِ ٢ قال ثعلب :
هي الأرض تصدع بالنبات . وقيل : الرَّجْعُ :
عامَّةٌ للماء . وقيل : ماءٌ مُكْدَلٌ ، غلب عليه .
والرَّجْعُ : الغيْسُ يكون في بطن المرأة ، يخرج
على رأس الصبي .
§ والرَّجَاعُ : ما وقع على أنف البعير من خطامه .
§ وَرَجَعَ وَرَجَعَةً : إيمان .

العين والجيم واللام

§ الْعَجِلُ ، والعَجَلَةُ : السَّرعَةُ . ورجل عَجِيلٌ ،
وعَجِيلٌ : وعَجَلَانٌ : وعَجِلٌ ، وعَجِيلٌ ، من
قوم عَجَلِيٍّ ، وعَجَلِيٍّ ، وعَجَلٍ . وهذا كله جمع
عَجَلَانٍ . وأما عَجَلٌ وعَجِيلٌ فلا يُكْسَرُ عند
سيوييه ، وعَجِيلٌ أقرب إلى حدِّ التكسير منه ؛ لأنَّ
فَعِلًا في الصفة : أكثر من فَعَلٌ ، على أنَّ السلامة
في فَعِلٍ أكثر أيضًا : قلته ، وإن زاد على فَعِلٍ .
ولا يجمع عَجَلَانٌ بالواو والثون : لأن مؤنثه
لا تلحقه الهاء . وقد عَجِلَ عَجَلًا ، وعَجِلَ ،
وتَعَجَّلَ .
§ واستعَجِلَ الرجلُ : حَتَّه ، وأمره أن يُعَجِّلَ
في الأمر . ومرَّ يستعجل : أي مرَّ طالبًا ذلك من
نفسه ، مُتَكَلِّمًا إياه . حكاه سيوييه ، ووضع فيه
الضمير المنفصل مكان المتصل .

السَّيْلِ . ثم نَمَدَ . والجمع رجَعَانٌ ورجاع .
وأشدُّ ابن الأعرابي :
وراجِعٌ أطرافُ الصَّبا وكأنه
رجاعٌ غديرُ هَرَّةٍ الرِّيحُ رائجٌ
قال غيره : الرَّجَاعُ : جمع ، ولكنه نعت بالواحد : الذي
هو رائج : لأنه على لفظ الواحد ، كما قال الفَرَزْدَقُ ١ :
إذا القُنَيْضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بالصُّبْحِ
رَقْدَنَ عَيْنَهُنَّ الحِجَالُ المُسَجَّفُ
وإنما قال : « رجاعٌ غديرٌ » ليفصله من الرَّجَاعِ
الذي هو غير الغدير ، إذ الرَّجَاعُ من الأسماء
المشتركة ، كما قال الآخر :
ولو أني أشاء لَكُنْتُ منه ٢

مكان الفَرَقْدِ يَنْزِلُ من النجوم
قال : من النجوم : يُخَلِّصُ معنى الفَرَقْدَيْنِ :
لأنَّ الفَرَقْدَ من الأسماء المشتركة ؛ ألا ترى أنَّ
ابن جرير لما قال :

يُولُ بِالْفَرَقْدِ رُكْبَانَهَا

كما يُولُ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرُ
ظلم يُخَلِّصُ الفَرَقْدَ هاهنا ، اختلقوا فيه ، فقال قوم :
إنه الفَرَقْدُ الفَلَكِيُّ . وقال آخرون : إنما هو
فَرَقْدُ البقرة : وهو ولدُها . وقد يجوز أن يكون
الرَّجَاعُ للغدير الواحد : كما قالوا فيه الإخاذ :
وأضافه إلى نفسه : ليبيته أيضًا بذلك ، لأنَّ الرَّجَاعَ
كان واحدًا أو جمعًا ، فهو من الأسماء المشتركة .
وقيل : الرَّجْعُ : تحيُّسُ الماء . وأما الغدير فليس
بمحيِّسٍ للماء ، إنما هو القطعة من الماء يُقَادِرُها
السيل ، أي يركبها .

ذَا الرِّمَّةَ ، قَالَ : أَتَشَدَّى ١ :
 مَا بِأَلْ عَمِينَكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
 فَأَنْشُدْهُ ، حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِهِ :
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَشَبَّ
 فَقَالَ لَهُ : عَمَلُكَ الرَّاعِي أَحْسَنَ وَصْفَانِكَ حِينَ يَقُولُ :
 وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا
 كَمِثْلِ السَّيْفَةِ أَوْ أَوْقَرُ
 وَلَا تُعَجِّلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوَرْدِ
 كَ وَهِيَ بِرُكْبَتَيْهِ ابْصُرُ
 فَقَالَ : وَصَفَ ذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ ، وَأَنَا أَصْفُ نَاقَةَ سُوْقَةٍ .
 § وَنَحْلَةُ مِجْجَالٍ : مَذْرُوعَةٌ فِي أَوَّلِ الْحِمْلِ .
 § وَالْمِجْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ : الَّذِي يَحْتَلِبُ الْإِبِلَ
 حَكْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ ، كَأَنَّهُ يُعَجِّلُهَا عَنْ إِمَامِ
 الرَّعْيِ ، فَيَأْتِي بِهَا ٢ أَهْلَهُ : وَذَلِكَ الْأَسْبَنُ :
 الْإِعْجَالَةُ ، وَالْمِجَالَةُ ، وَالْمُجَالَةُ . وَقِيلَ : الْإِعْجَالَةُ
 أَنَّ يُعَجِّلُ الرَّاعِي يَلِينَ لِإِلِهِ ، إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ .
 § وَالْمُجَالُ : جُمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالْقَمَرِ ،
 يُسْتَعْمَلُ أَكْلُهُ . وَالْمِجَالُ وَالْمِجْجُولُ : تَمَرٌ
 يُعْمَجَنُ بِسَوِيقٍ ، فَيُقْتَعَجَلُ أَكْلُهُ .
 وَقَالَ نَعْلَبُ : الْمُجَالُ . وَالْمِجْجُولُ : مَا
 اسْتَعْمِلَ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ . كَالْأَهْنَةِ .
 § وَالْمِجَالَةُ وَالْعَجَلُ : مَا اسْتَعْمِلَ بِهِ مِنْ
 طَعَامٍ . وَالْمِجَالَةُ : مَا تَزَوَّدَهُ الرَّاحِلُ ، مِمَّا لَا يَتَعَبَهُ
 أَكْلُهُ : كَالْقَمَرِ وَالسَّوِيقِ ، لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ
 السَّفَرُ يُعْمَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالَجِ .
 § وَالْعُجْبَلَةُ : وَالْعُجْبِيلُ : ضَرْبَانِ مِنَ الْمَشْيِ
 فِي عَجَلٍ .

§ وَالْعَجْلَانُ : شَعْبَانُ ، لِسُرْعَةِ نَفَازِ أَيْامِهِ .
 وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّ شَعْبَانَ إِنْ كَانَ
 فِي زَمَنِ طُولِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ طَوِيلٌ ، وَإِنْ كَانَ
 فِي زَمَنِ قِصَرِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ .
 § وَقَوْسُ عَجْجَلٍ : سُرْعَةُ السَّهْمِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
 § وَالْعَاجِلُ : تَقِيزُ الْأَجَلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
 § وَأَعَجَلَهُ : اسْتَعَجَلَهُ .
 § وَعَجَلَهُ : سَبَقَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : هَ أَهْجَلْتُمْ
 أَمْرًا بِكُمْ ١ .
 § وَأَعَجَلَتِ النَّاقَةُ : أَتَقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ .
 وَقَوْلُهُ ، أَنْشُدْهُ نَعْلَبُ :
 قِيَامًا عَجَلِينَ عَلَيْهِ النَّبَا
 تَ يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِصَافًا
 عَجَلِينَ عَلَيْهِ : عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . يَنْسِفُهُ : يَنْتَسِفِنُ
 هَذَا النَّبَاتُ ، يَقْلَعُهُ بِالرُّجُلَيْنِ . وَقَوْلُهُ :
 قَوَّرَدَتْ تَعْمَجَلُ عَنْ أَحْلَامِهَا
 مَعْنَاهُ : تَلَهَّبَ عَقُولُهَا . وَعَدَدَى تَعْمَجَلُ بِعَيْنٍ ٢ ،
 لِأَنَّهُمَا فِي مَنَى تَزْيِغٍ ، وَتَزْيِغٌ مُتَعَدِّيةٌ بِعَيْنٍ .
 § وَالْمُعْجِلُ وَالْمُعْجَلُ وَالْمِجْجَالُ مِنَ الْإِبِلِ :
 الَّتِي تُنْتَجَجُ قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ الْحَوْلَ ، فَيَعِيشُ
 وَكَدُّهَا ، وَالرَّكْدُ مُعْجَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ ٣ .
 إِذَا مُعْجَلًا غَادَرْتَهُ عِنْدَ مَنَزَلٍ
 أَتَيْتِجَ لِحَوَابِ الْعَلَاةِ كَسُوبِ
 يَعْنِي اللَّذْبَ .
 § وَالْمِجْجَالُ أَيْضًا : الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ
 فِي غَرْزِهَا ، قَامَتْ وَوَكَّبَتْ . وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْعَلَاءِ

(١) ديوانه ١ .

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .

(٢) لَمَّا لَمْ يَنْصَرِفْ فِيهَا . رَاجِعْ إِلَى الْخَطْبَةِ : لَا إِلَى النَّاقَةِ .

(٢) ديوانه ١٧٩ .

§ والمَعْجُول : الولاء من النساء والإبل ، لمَعَجَلها في جَيْئِها وذهاها جَزَعًا ، والجمع : عَجَل ، وعَجَال ، ومَعْجِيل . الأخيرة على غير قياس .
§ والمَعْجُول : النية : عن أبي عمرو ، لأنها تُعْجَل من نزلت به عن إدراك أمسه ؛ قال المَرُكَّرُ الصَّقْعِيُّ :

وَنَرَجُو أَنْ تَخْطَاكَ اللَّيَالِي

وَنُحِشِي أَنْ تُعْجَلَكَ الْمَعْجُولُ

§ وقوله تعالى : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ »^١ : قيل : إن آدم عليه السلام : حين بلغ منه الروح الرُّكْبَتَيْنِ ، هَمَّ « بِالنَّهْوِ » قبل أن يبلغ التَّكْمِيلَ ، فقال تعالى : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ » ، وَأَوْرَثْنَا آدمُ صلى الله عليه وسلم العَجَلَةَ .

وقال ثعلب : معناه : خُلِقَتِ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ .
وقيل : الْمَعْجَلُ هَامَتَا : الطَّيْنُ وَالْحَمَاءَةُ . قال ابن جني : الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْلِيدُهُ : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْعَجَلَةِ » . وجاز هذا وإن كان الْإِنْسَانُ جَوْهَرًا ، وَالْعَجَلَةُ عَرَضًا ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ مِنَ الْعَرَضِ ، لَكثرةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ ، واعتياده له .
وهذا أَقْوَى مَعْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : خَلَقَ الْعَجَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ ، لأنه أَمَرُ قَدْ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ ، فَحَمَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ يَبْدُو فِي الصَّنْعةِ ، وَيُصَغِّرُ الْمَعْنَى .
وكانَ هذا الْمَوْضِعُ لما خَرَجَ عَلَى بَعْضِهِمْ ، قال في تأويله : إن الْمَعْجَلَ هَامَتَا الطَّيْنُ . قال : ولعمري إنه في اللَّفْظِ كما ذَكَرَ ، غير أَنَّهُ في هذا الْمَوْضِعِ لَا يُزَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ ؛ أَلَا تَرَاهُ عَزَّاجَهُ كَيْفَ قَالَ حَقِيقَتَهُ : « سَأُرِيكُمْ آيَاتِي ، فَكَلَّا تَسْتَعْجِلُون »^٢ ؟ فَنظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَانَ

الْإِنْسَانُ عَاجِلًا »^١ ، وَ« خَلَقَ الْإِنْسَانَ خَضِيعًا »^٢ ، لِأَنَّ الْمَعْجَلَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ ، لما يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الْفِرَّةِ وَالْحَاجَةِ . فلهذا أَوْجَهَ الْقَوْلُ فِيهِ . وَهُوَ الْمَعْجَلَةُ أَيْضًا .

§ وَالْمَعْجَلَةُ : كَارَةُ الْقَوْبِ ، والجمع : عِجَال ، وَأَعْجَال ، على طَرَحِ الرَّائِدِ . وَالْمَعْجَلَةُ : الدَّوْلَابُ .
وقيل : لِلْحَاطَةِ . وقيل : لِلْحَشَةِ الْمُعَرَّضَةِ عَلَى التَّعَامَتَيْنِ . والجمع : عَجَجَل .

§ وَالْمَعْجَلَةُ : الإِدَاوَةُ الصَّغِيرَةُ . وقيل : قِرْبَةُ الْمَاءِ . والجمع عِجَجَل . قال الْأَعْمَشِيُّ^٣ :
وَالسَّاحِيَاتِ ذُيُولُ الْخَمَزِ آوِيَةٌ
وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَجَلُ
قال ثعلب : شَبَّهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْعِجَجَلِ الْمَلُوءَةِ ؛ وَعِجَجَالٌ .

§ وَالْعِجَجَلُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . والجمع : عِجَجَكَةٌ . وَهُوَ الْعِجْجُولُ . وَالْأُنْثَى عِجْجَلَةٌ وَعِجْجُولَةٌ .
§ وَبَقَرَةٌ مُعْجَلٌ : ذَاتُ عِجَجَلٍ .
§ وَالْعِجْجَلَةُ : بَقْلَةٌ تَسْتَلِيطُ مَعَ الْأَرْضِ . قال :

عَلَيْكَ سِرْدَاخٌ مِنَ السَّرْدَاخِ

ذَا عِجْجَلَةٍ وَذَا نَعْمَى صَبَاحِ

وَالْعِجْجَلَةُ : شَجَرَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَكُثُوبٍ وَقُضْبٍ ، مُسَطَّحَةٌ لَيِّنَةٌ ، لها ثَمَرَةٌ مِثْلُ رَجُلِ الدَّجَاجَةِ ، مُتَقَبِّضَةٌ ، فَإِذَا بَسَمَتْ تَقْبَضَتْ ؛ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ .
وقيل : الْعِجْجَلَةُ : شَجَرَةٌ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ كَوَرَقِ الشُّدَّةِ .

(١) سورة الإسراء : ١١ .

(٢) سورة النساء : ٢٨ .

(٣) ديوانه ٥٩ .

(٤) عطف على قوله : والجمع عجل .

(١) سورة الأنبياء : ٣٧ . (٢) سورة الأنبياء : ٣٧ .

وَاعْتَلَجَ الرَّحْشُ : تضاربت وغارست .
والاسم : العلاج .

قال أبو ذؤيب يصف عتيراً وأنتاً :

فكسبت حينا يعتلجني بروضة

فيسجد حينا في العلاج ويشمخ

واعتلج الموج : التظلم ، وهو منه . واعتلج

الهم في صدره : كلك ، على المثال .

§ والعلاج : الشديد من الرجال قتالا ونطاحا .

ورجل عالج : شديد العلاج .

§ وتعلج الرمل : اجتمع .

§ وعالج : رمل بالبادية ، كأنه منه ، بعد طرح

الزائد ، قال الخارث بن حليزة :

قلت لعمرو حين أبصرته

وقد حيا من دونه عالج

لا تكسر الشول بأغبارها

إنك لا تدري من النافع

§ وعالج الشيء معالجة وعلاجا : زاوله .

وعالج المريض معالجة وعلاجا : عانا . وعالجه

فعلجه عكجا : عكبه . وعالج عنه : دافع . وفي

حديث علي رضي الله عنه : « إنكما عكجان ،

فعاكجا عن دينكما » .

§ وناقة عكجن : غليظة صلبة . قال ٢ :

وخلطت كل دلائ عكجن

وامرأة عكجن : ماجنة ، قال :

يا رب أم لصير عكجن

تسرق بالليل إذا لم تبطن

(١) ديوان الملايين : القسم الأول .

(٢) ديوان رؤبة : ١٦٢ .

§ والمجلاء : مملود : موضع . وكذلك : عجلان .
أنشد ثعلب :

فهو يصرفن النوى بين عالج

وعجلان تصريف الأديب المثلل

§ وبنو عجل : حتى . وكذلك : بنو العجلان .

§ وعجل : اسم ناقة . قال ١ :

أقول لنا قتي عجل وحنت

إلى الوكبي ونحن على الثمار

أتاح الله يا عجل بلادا

مواك بها مريبات العهاد

أراد : لبلاد ، فحلف وأوصل .

§ وعجل : فرس دريد بن الصمة .

وعجل أيضا : فرس ثعلبة بن أم حزنه .

مقلوبه : [ع ل ج]

§ العليج : كل ندى لحية . والجمع : أعلاج ،
وعلوج .

§ ومعلوجاء : اسم للجمع : يمرى تجرى الصفة

عند سيوبه .

§ واستعلج الرجل : خرجت لحية ، وعكظ

واشد . وعليج العجم منه . والجمع كالجمع ،

والأنثى : عليجة .

§ والعليج : حمار الوحش : لاستعلاج خلقه

وغلظه . وكل صلب شديد : عليج . والعليج :

الرجيف ؛ عن أبي العيش الأعرابي .

§ والعلاج : المراس والدقاع .

§ واعتلج القوم : اضطرعوا وتقاتلوا .

(١) البيان للفرقة . عن ث . ولم نجد ما في ديوانه .

وقد جعلت نفسي تطيب لضمته
لضمتهماها يقرع العظم نأها^١
وقال الزجاج: جعلت زيدا أنك: نسيتك إليك.
وقوله تعالى: «إنا جعلناه قرآنا عربيا» معناه:
إنا بيناه قرآنا عربيا، حكاه الزجاج. وقوله تعالى:
«وجعلوا للملاكمة الذين هم عباد الرحمن إنا»^٢
قال الزجاج: الجعل هاهنا: في معنى القول والحكم
على الشيء، كما تقول: قد جعلت زيدا أعلم
الناس، أي قد وصفته بذلك، وحكمت به.

§ ويجعلوا الشيء: جعلوه بينهم. وجعل له
كلنا على كلنا: شرطه به عليه. وكذلك: جعل
للعامل كلنا.

§ والجعالة، والجعالة، والجعالة، الكسر والضم
عن اللحياني، والجعيلة، كل ذلك: ما جعله
له على عمله. والجعالة بالفتح: الرشوة. عن
الصحابي أيضا. ونخص مرة بالجعالة: ما يجعل
للتأزى. وذلك إذا وجب على الإنسان غزو،
فجعل مكانه رجلا آخر، يجعل بشرطه. وبيت
الأسدي:

فأعطيت الجعالة مستمينا

خفيف الحاذي من فتيان جرهم
يروي بكسر الهمضم.

§ وأجعلته جعلًا، وأجعلته له: أعطاه إياه.
§ والجعالة: ما يتجاعلونه عند البعث أو
الأمر يحجزهم من السلطان. والجعال والجعالة:

(١) البيت لحسن بن لقيط الأسدي. عن هامش الكتاب لسويوه
(١: ٢٨٤).

(٢) سورة الفرقان: ٣.

(٣) سورة الفرقان: ١٩.

§ والمكج: الأشاء، عن أبي حنيفة. والمكج
والمكجان: نبت. وقيل: شجر أخضر مظلم
الخضرة، وليس فيه ورق، وإنما هو قضبان
كالإنسان القاعد. ومنتهى السهل: ولأننا كلة الإبل
إلا مضطرة. قال أبو حنيفة: المكجان، عند
أهل نجد: شجر لا ورق له، وإنما هو خيطان جرد،
في خضرها صفة، تأكله الحمير، فتصرف أسنانها،
ولذلك يقال للأفطح: كان فاه في حمار أكل عكجانا.
واحدته: عكجانة. قال عبد بن الحسحاس:

وبينا وسادنا إلى عكجانة

وحيف ساداه الرياح ساديا

وبعير عالج: يأكل العكجان.

§ وتمكجت الإبل: أصابت من المكجان.

§ وعكجتها أنا: عكستها المكجان.

مقلوبه: [ج ع ل]

§ جعل الشيء يجعله جعلًا. واجتمع له،
كلاهما: وضعه. قال أبو زيد:

وما مغيب يشق الحينو مجتميل

في الغيل في ناعم البردي عركبا

وجعله يجعله جعلًا: صممه. قال سيويه:
جعلت متاعك بعضه فوق بعض: أثمته. وقال
مرّة: سمّيته. والرفع على إقامة الجملة مقام
الحال. وجعل الطين خزقا، والتسيع حسنا:
صنّره إياه. وجعل البصرة بفساد: ظلم إياها.
وجعل يفعل كذا: أقبل وأخذ. وأشد:

ما مُتَزَكٍّ به القِدْرُ . من خرقه أو غيرها . قال
طُمَيْل : ١

فَدَبَ عَنِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ

وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالًا

وَأَجْعَلَ الْقِدْرُ : أَتَزَلُّهَا بِالْجِعَالِ . وَأَجْعَلَتْ

الْكَلْبَةَ ، وَالذَّكْبَةَ ، وَالْأَسَدَةَ ، وَكُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ .
وَهِيَ مُجْمِلٌ ، وَاسْتَجْعَلْتُ : أَحْبَبْتُ السَّعَادَ .

٢ وَالْجَعْلَةُ : الْقَسِيلَةُ . وَقِيلَ : الْوَدِيَّةُ . وَقِيلَ :

النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ . وَقِيلَ : هِيَ الثَّاقِلَةُ الْبَيْدُ . وَالْجَمْعُ :
جَعْلٌ . قَالَ :

أَوْ يَسْتَوِي جَعْلِيَّتُهَا وَجَعْلُهَا

٣ وَالْجَعْلُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ : كَالْبَعْلِ .

٤ وَالْجَعْلُ : دَوْبَةٌ ، قِيلَ : هُوَ أَبُو جِعْرَانَ .
وَجَمْعُهُ جِعْلَانُ .

٥ وَمَاءُ جَعْلٍ ، وَجَعْلٌ : مَاتَ فِيهِ الْجِعْلَانُ
وَالْخَنَافِسُ .

٦ وَأَرْضُ مُجْمِلَةٍ : كَثِيرَةُ الْجِعْلَانِ .

٧ وَرَجُلٌ جَعْلٌ : أَسْوَدَ دَمٍ ، مُغْتَبَةً بِالْجَعْلِ .
وَقِيلَ : هُوَ اللَّجْجُوجُ ، لِأَنَّ الْجَعْلَ يُوصَفُ بِاللَّجْجَةِ .

٨ يَقَالُ : رَجُلٌ جَعْلٌ . وَجَعْلُ الْإِنْسَانِ : رَكْبُهُ .

٩ وَفِي الْمَقَالِ : « سَدَكْ بِأَمْرِي جَعْمَكَ » :

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءَ لَطْلَبَ حَاجَةٍ : فَيُزْمَعُ

آخِرُ ، يَنْمَعُ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا . قَالَ :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِيَّ شَبَّ لِي جَعْلٌ

إِنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يَصَلُّ بِهِ الْجَعْلُ

وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّمَثِيلِ بِالْجَعْلِ .

١٠ وَالْجَعْمُوكُ : وَلَدُ النَّعَامِ : يَمَانِيَّةٌ .

١١ وَجَعْلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

١٢ وَبَنُو جِعَالٍ : حَتَّى .

مَقُولُهُ : [ل ع ج]

١٣ لَعَجَ الْحُزْنُ وَالْحُبُّ ، يَلْعَجُ لَعْمًا : اسْتَحَرَّ
فِي الْقَلْبِ . وَلَعَجَهُ لَعْمًا : أَحْرَقَهُ . وَكُلُّ مُخْرِقٍ :
لَا عَجَ .

١٤ وَاللَّعَجُ : الْحَرْقَةُ . قَالَ لِيَاسُ بْنُ سَهْمٍ الْمَدَنِيُّ ١
تَرَكْنَكَ مِنْ عِلَاقَتَيْنِ تَشْكُو

بَيْنَ مِنَ الْخَوَى لَعْمًا رَمِيْنَا

١٥ وَاللَّعَجُ : لَمْ تُضْرَبْ وَكُلُّ مُخْرِقٍ . وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ . قَالَ الْمَدَنِيُّ ٢ :

ضَرَبْنَا لَيْلًا بِسَيْتٍ يَلْعَجُ الْجِلْدُ

مَقُولُهُ : [ج ل ع]

١٦ جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ جَلْعًا ، هِيَ جَلِيعَةٌ : وَجَلَعَتْ ،
وَهِيَ جَالِيعٌ ، وَجَالَعَتْ ، وَهِيَ مُجَالِعٌ ، كُلُّهُ :
إِذَا تَرَكَتِ الْحَيَاةَ ، وَتَكَلَّمَتِ الْقَبِيحَ . وَالْإِسْمُ :
الْجَلَاعَةُ . وَجَلَعَتْ قِنَاعَهَا عَنْ وَجْهِهَا ، وَخَارَهَا
عَنْ رَأْسِهَا ، وَهِيَ جَالِيعٌ : خَلَعَتْهُ . قَالَ :

يَا قَوْمُ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارًا

جَالِيعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْحِمَارَا

١٧ وَالتَّجَالُعُ ، وَالتَّجَالِيعَةُ : التَّنَازُعُ عِنْدَ الْقِسْمَةِ
أَوْ الشَّرْبِ أَوْ الْقِيَامِ : مِنْ ذَلِكَ . قَالَ :

(١) شرح لشعار الملايين للسكري ٢٢٠ .

(٢) البيت لميد مناف بن ربيع الحذلي . وصدره • إذا تجرد نوح

قائما منه • ديوان الحليين ، تقدم الثاني : ٣٩ .

إذا أراد الهوى ، من كبر أو بدن .
قال كُتير ! :

رائتي كأشلاء اللجام وبعتها

من الملك أبوى عاجين متباطن
ورواه أبو عبيد : « متحن متباطن » . وناقة
عاجين : تضرب الأرض بيديها في سيرها .

« وعجنت الناقة عجتا ، وهي عجتاه :
كسر لحم صرعها . وقيل : هو إذا صعد نحو
حياتها . وكذلك الشاة والبقرة .

« والعجن أيضا : ورم حياه الناقة من الضبعة .
وقيل هو ورم في حياتها كالشؤلول ، يمنها
اللقاح . عجنت عجتا ، فهي عجنة ، وعجتاه .
« والعجتاه أيضا : القليلة اللبن . والعجتاه
والمعتجة : المنية في السمن .

« والعجان : الاست . وقيل : هو القضب المملود
من الخصية إلى الدبر ، قال جرير :

يمد الحبلى معتقداً عليه

كان عجانه وكتر جديده^٢

والجم : أعجته : وعجن .

« وعجته عجتا : ضرب عجانه .

« والعيجان ، بلغة أهل اليمن : العنق . قال

شاعرهم يرثى أمه ، وأكلها الذئب :

فلم يبق منها غير نصف عيجانها

وشنصرة منها وإحدى الذوائب

« والعجان : الأحق . وكذلك العجينة .

« وأم عجيبة : الرحمة .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٤ .

(٢) لم نجده في نسخة الديوان المطبوع .

ولا فاحش عند الشراب مجال

« وجلعت المرأة : كثرت عن أنيابها .

« والجلع : انقلاب غطاء الشفة إلى الشارب .
وشبة جلعاء .

« وجلعت اللثة جلعا : وهي جلعاء : إذا
انقلب الشفة عنها حتى تدور . وقيل : الجلع :
الأنف تنضم الشفتان عند التعلق بالياء والمم ، تغلص
المليا ، فيكون الكلام بالسفل ، وأطراف الشفايا السفل .
رجل أجلع ، وامرأة جلعاء . وقد جكع ، فهو
جكع . والأنثى جكعة .

« وجلع الغلثة : صيرورتها خلع الحوق .
وغلأم أجلع .

« والجلع : الجمل الحديد النفس ، الشديد ما .
« والجلع : الجملع ، كلاهما : الجمل .
« والجلع : الخنفساء . وحكى كراع في جمع
ذلك : جلع ، بفتح الجيم واللامين . وعندى أنه
اسم للجميع .

العين والجيم والنون

« عجن الشيء يمجنه عجتا ، فهو معجون ،
وعجين ، واعتجته : اعتمد عليه بمجتمه يمجزه .
أنشد نعلب :

يكثيك من سوداء واعتجانها

وكررك الطرف إلى بناتها

ناتشة الجبهة في مكانها

صلعاء لو يطرح في ميزانها

رطل حديد شال من رجحانها

والعاجن من الرجال : المعتمد على الأرض مجتمه

مقلوبه : [ع ن ج]

عَنْجُ الثَّيِّءِ يَعْنِيهِ : جَذِيهِ . وَعَنْجُ رَأْسِ الْبَيْرِ وَالثَّاقَةِ يَعْنِيهِ وَيَعْنِيهِ عَنْجًا : جَذَبَهُ بِحِطَابِهِ ، وَكَبَّهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ .

وَأَعْنَجْتُ : كَفْتُ ؛ قَالَ مُلْكِيُّ الْمَدَلِيِّ ١ : وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَزَتْ صُهَابِيَّةٌ تُعْطِي مِرْكَارًا وَتُعْنِجُ وَالْعِنَاجُ : مَا عُنِجَ بِهِ .

وَعَنْجُ الْبَيْرِ وَالثَّاقَةِ يَعْنِيهِمَا عَنْجًا : عَطَفَهَا . وَالْمَنْجُ : الرِّيَاضَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « صَوْدٌ يَعْلَمُ الْمَنْجُ » .

وَقَوْلُهُ : « شَنَجٌ عَلَى عَنْجٍ » : أَيْ شَيْخٌ هَرَمَ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ .

وَعَنْجَةُ الْهُودُجِ : عِصَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ ، يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ .

وَالْعَنْجُ : بِلَغَةٌ هَذِيئِلُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : هُوَ بِالْفَيْنِ مُعْجِمَةٌ . وَالْعَنْجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

وَالْعِنَاجُ : خَبِطٌ أَوْ سِيرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ؛ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا . وَقِيلَ : هِنَاجُ الدَّلْوِ : عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْغَرْبِ مِنْ بَابِلَ ، يُشَدُّ بِوَتَاكِ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ امْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ أَنْ تَقَعَ فِي الْبُيْرِ . وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً . وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ ثَقِيلَةً : حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِ ؛ فَيَكُونُ عُرْوًا لِلدَّوْمِ . قَالَ الْحِطَابِيَّةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا بِالْجَاهِشِ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

(١) بَقِيَّةُ أَشْعَارِ الْمَدَلِيِّينَ ١١٦ .

وَالْجَمْعُ : أَعْنَجَةٌ ، وَعَنْجٌ .

§ وَعَنْجُ الدَّلْوِ يَعْنِيْهَا عَنْجًا : عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ .

§ وَرَجُلٌ مَعْنَجٌ : يَتَعَرَّضُ فِي الْأُمُورِ .

§ وَالْعَنْجُوجُ : الرَّائِعُ مِنَ الْحَبْلِ . وَقِيلَ : الْجَوَادُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ مَضَى الْحَوَلُ وَلَمْ آتِكُمْ

بَعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طَيْرٍ

فَإِنَّهُ يَرَوِي بَعَنَاجٍ ، وَبَعَنَاجِي ؛ فَمَنْ رَوَاهُ بَعَنَاجٍ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ بَعَنَاجِيْعَ ، أَيْ بَعَنَاجِيْعَ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ بَعَنَاجِيْعَ ، ثُمَّ حَوَّلَ الْجَمْعَ الْأَخِيرَةَ يَاءً ، فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ ، فَتَوَنَّى لِنَقْصَانِ الْيَاءِ ، وَهُوَ مِنْ مُعْجَوِّ التَّضْعِيفِ . وَمَنْ رَوَاهُ عَنَاجِي : جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ :

وَلِضْفَادِي جَهْمٌ نَقَانِي ١

أَرَادَ : « عَنَاجِيْعَ » ؛ كَمَا أَرَادَ : « وَلِضْفَادِعَ » .

وَقَوْلُهُ : « تَهْتَدِي أَحْوَى » : يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : بِأَحْوَى فَحَلَفَ وَأَوْصَلَ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بَعَنَاجِيْعَ حَوْ طَيْرَةً تَهْتَدِي . فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَنَاجِيْعَ فِي الْإِبِلِ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا هَجَمَكَ صُهْبٌ عَنَاجِيْعُ زَاكَمَتْ

فَتَنَى عِنْدَ جُودِ طَلَحٍ بَيْنَ الطَّوَارِيحِ

تَسُوْدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدٍ

وَتُصْلَحُ مِنْ أَصْحَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحٍ

أَيُّ يُغْلَبُ وَيُفْهَرُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا ، فَيَنْحَرُهَا وَيَجُودُ بِهَا .

§ وَالْعَنْجُجُ : الضَّيْمَرَانِ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّاهِسْقَرَمُ .

(١) يُقَالُ إِنَّ الْبَيْتَ مَتْرُوحٌ ، وَيَنْسَبُ إِلَى خَلْفِ الْأَمْرِ (هَاشِ الْكَلْبِ ١ : ٢٤٤) .

مقلوبه : [ج ع ن]

§ جَعُونَةُ : اسم رجل .

مقلوبه : [ن ع ج]

§ النَّعْجَةُ : الأُنثى من الضَّأْن ، والظَّيَاء ، والبقَر
الوحشِيَّ ، والشاء الحَبْلِيَّ . والجمع : نِجَاج . وربما
كُتِبَ به عن المرأة . وفي التنزيل : « ولى نَعْجَةٌ
واحدة » ١ . وقرأ الحُجَيْن : « ولى نِجْجَةٌ واحدة » .
ونِجَاج الرَّمْل : البَقَر . قال القَارِسِي : العرب
يُجَرِّى الظَّيَاء يُجَرِّى المَتَر ، والبَقَرُ يُجَرِّى الضَّأْنَ .
ويذكرُ على ذلك قول أبي ذؤَيْب ٢ :

وعَادِيَةٌ نَلْقَى الثَّيَابَ كَأَنهَا
تُيُوسُ ظِلَامٌ تَحْصُهَا وَاتَّيْنَارُهَا
فلو أَجْرُوا الظَّيَاءَ يُجَرِّى الضَّأْنَ ، لقال : كِبَاشُ
ظِيَاء . وما يُلْهِ على أَنَّهُمْ يُجَرِّونَ البَقَرَ يُجَرِّى
الضَّأْنَ ، قول ذِي الرُّمَّة ٣ :

إذا ما عَلاها رَاكِبُ المَهِيفِ لَمْ يَزَلْ
يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ قَبِيرُهَا
مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ
يُدْمَنُ أَجْوَاثَ المِياهِ وَقِيرُهَا
فلم يَنْفِ الموصِف بذاته ، الذي هو النَّعْجَةُ ،
ولكنه نَفَاه بالوصف ، وهو قوله : « يُدْمَنُ »
أَجْوَاثَ المِياهِ وَقِيرُهَا . يقول : هي نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ
لِلْإِنْسِيَّةِ ، تَأْلَفُ أَجْوَاثَ المِياهِ أَوْلَادُهَا . وتلك

نُصْبَةُ الضَّائِنَةِ وَصِفَتُهَا ، لِأَنَّهُا تَأْلَفُ المِياهَ ، وَلَا
سَبِيًّا وَقَدْ خَصَّهَا بِالْوَقِيرِ ، وَلَا يَقَعُ الْوَقِيرُ إِلَّا عَلَى
الْقَتَمِ الَّتِي فِي السَّوَادِ وَالْخَفْضِ وَالْأَرْيَافِ .

§ وَنَاقَةٌ نَاعِيجَةٌ : يُضَادُّ عَلَيْهَا نِجَاجُ الْوَحْشِ ،
قال ابن جَنِي : وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ . واستعاره نافع
ابن لَقِيظٍ الْفَهْقَسِيَّ لِلْبَقَرِ الْأَمْلِيِّ . فقال :

كَالثَّوَرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَاثَ نِجَاجُهُ
وَجَبَّ الْعِيفُ صَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرَبِ
§ وَنِجَاجُ الرَّجُلِ نَعْجَاءٌ . فهو نِجَاجٌ : أَكَلَ لَحْمَ
ضَائِنٍ ، فَضَلَّ عَلَى قَلْبِهِ . قال ذِي الرُّمَّة ١ :

كَانَ الْقَوْمُ عَشُّوا لَحْمَ ضَائِنٍ
فَهُمْ نَعِيجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَامُهُمْ
وَتَمِيجُ اللَّوْنُ نَعْجَاءً وَنُوعُجَاءً ، فهو نِجَاجٌ :
خَلَصَ بِيَاضِهِ . قال العَجَّاجُ ٢ يَصِفُ بَقَرِ الْوَحْشِ :
فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعْجَاءُ
كَأَنَّ رَأَيْتَ فِي المَلَاءِ التَّوَدَجَاءِ

§ وامرأة نَاعِيجَةٌ : حَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَجَمَلُ نَاعِيجٌ :
حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ . والأُنثى : بِالْمَاءِ . وقيل :
النَاعِجَةُ : الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ . وأَرْضُ نَاعِيجَةٍ :
مُسْتَوِيَةٌ ، مُكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ .

§ وَنَعِيجَتِ الْإِبِلُ نَعْجَاءُ : تَمَحَّتْ .
§ وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ : تَمِيجَتْ إِلَيْهِمْ .
§ وَالنَّعْجُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .
§ وَمَنْعَجٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ن ج ع]

§ النَّجْمَةُ : طَلَبُ الْكَلَاءِ وَالْمَرْفِ : وَيُسْتَعَارُ

(١) لم نجد في ديوانه .

(٢) ديوانه ٨ .

(١) سورة ص : ٢٢ .

(٢) ديوان الحلبيين : القسم الأول ٣٢ .

(٣) ديوانه ٣٠٦ .

الجُوع . قال ١ :

لَمْ يَغْدُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تُعْمِرَاتٌ وَلَا تَعْمِيفُ

§ وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَمَجِّفُهَا عَجْفًا :
صَبَّرَهَا عَلَى تَمَرُّبِهِ . قَالَ :

إِنِّي وَإِنْ عَصِرْتَنِي مُخَوِّلِي
أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطَوِّلِي
لَأَعْمِيفَ النَّفْسِ عَلَى خَلِيلِي
أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أَرَادَ : أَعْرِضْ الْوَدَّ وَالتَّنْوِيلَ ، كَقَوْلِهِ : وَتَنْوَيْتَ
بِالْهَنْ ٢ .

§ وَعَجَفَ نَفْسَهُ يَمَجِّفُهَا عَجْفًا : حَلَمَهَا .
§ وَالْعَجْفُ : ذَهَابُ السَّمَنِ . وَقَدْ عَجِفَ ،
وَعَجِيفٌ ، فَهُوَ عَجِيفٌ وَأَعَجِيفٌ ، وَالْأَثْنُ :
عَجِيفَاءُ ، وَعَجِيفٌ ، بِفَرِ هَاءٍ . وَاجْمَعُ مَهْمَا :
عِجَافٌ ، حَلَوُهُ عَلَى لَفْظِ مَيَّانَ . وَقِيلَ : هُوَ كَمَا
قَالُوا : أَبْطَحَ وَبِطَاحٌ ، وَلِجَرْبٍ وَجِرَابٌ . وَلَا
نَظِيرَ لِعِجَافٍ وَعِجَافٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَسَنَاءُ
وَحِسَانٌ . هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّهُمْ
قَدْ كَسَرُوا بِطَحَاءَ عَلَى بَطَاحٍ ، وَبَرَفَاءَ عَلَى بَرَاقٍ .
§ وَمُنْعَجِيفٌ : كَمَعِيفٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ ٣ :

صِفَرُ الْمَبَاءَةِ ذِي هِرْسَيْنِ مُنْعَجِيفٍ
إِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

§ وَالتَّعَجِيفُ : الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ . قَالَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْمَدَنِيُّ ٤ :

فَمَا سِوَاهَا . فَلَانٌ مُجْعَةٌ أَمِيلٌ عَلَى التَّمَلُّلِ .
وَتَجَمَعُوا الْأَرْضَ يَنْتَجِعُونَهَا ، وَانْتَجَعُوهَا .
وَفِي التَّمَلُّلِ : هـ مِنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ ٥ . وَكَذَلِكَ :
تَجَمَّعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ لِلرَّمْتِ ، وَانْتَجَعَتْهُ . قَالَ :
أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى لِلنَّعَمِ
بَوَائِكَ لَمْ تَنْتَجِعْ مِنَ النِّعَمِ
وَاسْتَعْمَلَ عَجِيدَ الْإِتْجَاعِ فِي الْجَدْبِ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا
يَلْهَوْنَ فِي ذَلِكَ إِلَى الْإِغَارَةِ وَالتَّهَبِّ ، فَقَالَ ١ :

وَانْتَجَعْنَا الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ فِي

جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي
وَتَجَمَّعَ الطَّعَامُ فِي الْإِنْسَانِ يَنْتَجِعُ نَجْعًا : تَبَيَّنَتْ
تَنْسِيقُهُ . وَتَجَمَّعَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَالْقَوْلُ : سَجَلٌ فِيهِ .
§ وَالتَّجْمُوعُ : الْمَدِيدُ ٢ . وَتَجَمَّعَ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .
§ وَمَاءٌ نَاجِسٌ ، وَتَجَمَّعَ : مَرَى .
§ وَالتَّجَمُّعُ : الدَّمُ . وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الْخَوَافِ .
وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيْقُ مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَتْ إِلَى السَّوَادِ .
وَقَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ . وَبِهِ قَسْرُ قَوْلِ
طَرَفَةَ ٣ :

عَالَسَيْنَ رَكْمًا فَأَخِيرًا لَوْنُهُ

مِنْ عَقَرِي كَتَجَمَّعِ الدَّيْبُخُ

العين والجيم والقاف

§ عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، يَمَجِّفُهَا
عَجْفًا وَعُجُوفًا ، وَعَجِيفًا : حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ
لَهُ مُشْتَقٌّ . لِيُؤَثِّرَ بِهِ غَيْرُهُ ، وَلَا يَكُونَ إِلَّا عَلَى

(١) ديوانه ٥٩ .

(٢) هُوَ مَا يَعْطَى بِهِ مَوِيْقٌ أَوْ سَمٌّ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَرِبٌ ، يَسْقَاهُ
الْبَعِيرُ وَالْمَبَايَةِ .

(٣) ديوان طَبِيعَةٍ ، أَوْرَثَهُ نِيَّةً ١٢ .

(١) هُوَ سَلَةُ بَيْنِ الْأَكْرَحِ .

(٢) سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ : ٢٠ .

(٣) دِيَوَانُ الْمَدَنِيِّ : الْقِسْمُ الثَّانِي ٢٠٨ .

(٤) شَرْحُ أَشْأَارِ الْمَدَنِيِّينَ فِكْرِي : ٣٠٣ .

إذا ما ظنننا فأنزلوا في ديارنا
بقية من أبقى للعجف من رهم
وربما تنو الأريسين المجدبة عجاغا ، قال الشاعر
يصف صبا :

لنح العجاغ له لسايع سبعة
فشرين بعد تحلى فروينا
هكذا أنشده ثعلب ، والصواب : بعد تحلى .
يقول : أنبتت هذه الأرضون للمجدبة لسبعة
أيام بعد المطر .

§ ووجه عجف ، وأعجف : كالظلمان .
§ ولية عجفاء : تلمأ . قال :

تتكلم عن أظمتي اللثات صاف
أيض ذي مناصب عجاغ
§ وأعجفت القوم : حبسوا أموالهم ، من
شدة وتضييق .

§ وأرض عجفاء : مهزولة ، ومنه قول الراكد :
وجدت أرضا عجفاء ، وشجرا أعثم ، أى قد
شارف البؤس والبؤود .

§ والعجاغ : من أماء البحر .
§ وبنو العجيف : بطن من العرب .

مقلوبه : [ع ج ف]

§ العجج ، والعفج ، والعفج : المعى .
وقيل : ما سفل منه . وقيل : هو مكان الكرش
لما لا كرش له . والجمع : أفجاج ، وعفجة .

§ وعفج ععجا ، فهو عفج : سميت
أعفاجه . قال :

يا أيها العفج السمين وقوم
هزلى تجرهم بنات جعار

§ والعفج : أن يقتل الرجل بالغلغلام فل قوم
لوط عليه السلام . وعفجه بالعصا يعفجه
ععجا : ضربه . وقيل : هو الضرب باليد ، قال :
وهبت لقوى عفجة في عباءة

ومن يغش بالظلم العشرة يعفج
§ والمعجاج : الحشة التي تغسل بها الثياب .

§ والمعنجج : الأخرق الجافى ، الذى لا يتجه
لعمل . وقيل : الأحمق قط . والمعنجج أيضا :
الفصم الهازم والوجنات والألواح ، وهو مع
ذلك أكل قسل عظيم الحقة . ضعيف العقل .
وقيل : هو الغليظ مع جميع ما تقدم فيه .

§ سيوه : عفنجج : ملحق بجهنم ، ولم
يكونوا ليغروه عن بنائه . كما لم يكونوا ليغروا
ععججا عن بناء جهنم . أراد بذلك : أنهم
يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام .

§ وأعفنجج الرجل : خرق ، عن السيوف .
§ وناقة عفنجج : ضخمة مسنة ، قال نيم
ابن مقبل :

وعفنجج تصد الجن جبرتها
حرف طليح كركن الرعن من حفتن

مقلوبه : [ج ع ف]

§ جمعه جعفا : فاجعف : صرعه فأنصرع .
وجعف الشيء جعفا : قلبه . وجعف الشجرة
يعفها جعفا فاجعفت : قلبها .

(١) رواية البيت :

وعفج يمد البحر جرثا

حرف طليح كركن عشر من حفن

- § وَسَيْلٌ جُعْفٌ : يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلِبُهُ .
 § وما عنده من المتاع إلا جَعَفَ : أَيْ قَلِيلٌ .
 § وَالْجُعْفَةُ : مَوْضِعٌ .
 § وَجُعْفِيٌّ : مِنْ كَهْدَانٍ .

مقلوبه [ج ف ع]

- § جَفَعَ الشَّيْءَ جَفْعًا : قَلَبَهُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .
 § وَلَوْلَا أَنْ لَهُ مَصْدَرًا لَقُلْنَا إِنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ جَعَفَ .

مقلوبه : [ف ج ع]

- § الْفَجِيجَةُ : الرُّزِيَّةُ بِمَا يَكْرُمُ . فَجِجَهُ بِهِ
 يَفْجِجُهُ فَجْجًا ، فَهُوَ مَفْجُوعٌ وَفَجِيجٌ . وَفَجِجَهُ ،
 وَهِيَ الْفَجِيجَةُ .

- § وَالْفَانِج : الْفَرَابُ . صَفَةٌ غَالِيَةٌ ، لِأَنَّهُ يَفْجِجُ
 لِنَعْيِهِ بِالْبَيْنِ . وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَمُفْجِجٌ : مُفْجِئٌ
 مُتَأَسِّفٌ . وَمَيِّتٌ فَاجِعٌ وَمُفْجِعٌ : جَاءَ عَلَى
 أَفْجَعٍ وَلَمْ يَسْكُتْ بِهِ .

العين والجيم والباء

- § الْمُعْجَبُ : وَالْمَعْجَبُ : إِنْكَارٌ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ
 لِقَلَّتْ اعْتياده . وَجَمْعُ الْمَعْجَبِ أَعْجَابٌ . قَالَ :
 يَا عَجِبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ
 الْأَحْدَبِ الْبَرْغوثِ ذِي الْأَنْبِيَابِ
 وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ عَجِبًا . وَتَعَجَّبَ ، وَاسْتَعْجَبَ
 قَالَ أَوْسٌ :

وَمُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا
 وَلَوْ زَيْتَنَةُ الْحَرْبِ لَمْ يَتَرَمَّرْ

- وَالْأَمْسُ : الْمَعْجِيَّةُ ، وَالْأَعْجُوبَةُ .
 § وَالتَّعْجِيبُ : الْمَعْجَابُ ، لِأَوْحَادِهَا .
 § وَأَعْجِبْهُ الْأَمْرُ : حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْجَبِ مِنْهُ . أَشْدُّ
 ثَلَبٍ :

- يَا رَبُّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ
 أَعْجَبَا أَكُلُ الْبَعِيرِ الْيَنْمَةَ
 هَذِهِ امْرَأَةٌ رَأَتْ الْإِبِلَ تَأْكُلُ ، فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ ، أَيْ
 كَسَبَهَا عَجَبًا . وَكَلَّاكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَيِّتَ شَيْءٍ
 بَعْدَ تَسْتِ أَعْجَبَهَا

- قَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا
 وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا
 أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعْجِيبُ .

- § وَأَعْجِبَ بِهِ : عَجِبَ .
 § وَعَجِبَهُ بِالشَّيْءِ : نَبَّهَ عَلَى التَّعْجِيبِ مِنْهُ .
 § وَأَمْرٌ عَجَبٌ ، وَعَجِيبٌ . وَعَجِبَابٌ ،
 وَعَجَابٌ ، وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .
 وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْمُعْجَابِ
 فَرْقٌ ؛ أَمَّا الْمَعْجِبُ فَالْمَعْجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ ، وَأَمَّا
 الْمُعْجَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْمَعْجَبِ .

- § وَأَعْجِبْهُ الْأَمْرُ : سَرَّهُ . وَأَعْجِبَ بِهِ : كَلَّاكَ ،
 عَلَى لَفْظٍ مَا قَدَّمَ فِي الْعَجِيبِ .
 § وَأَمْرٌ عَجِيبٌ : مُعْجِبٌ . وَقَوْلُهُ . أَشْدُّ ثَلَبٍ
 وَمَا الْبُخْلُ يُتَنَاهَى وَلَا الْبُخْدُ قَادِرٌ
 وَلَكِنَّهَا ضَرَبٌ إِلَى عَجِيبٍ

- أَرَادَ : يَنْهَى وَيَقْدِرُ . أَوْ هَانِي وَقَادِرٌ . إِنَّمَا
 عَكْسٌ « عَجِيبٌ » إِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَبِيبٍ :
 فَكَأَنَّهُ قَالَ : حَبِيبٌ إِلَى .

§ والعُجْبُ : الرَّهْوُ .

§ ورجل مُعْجَبٌ : مَرَّهٌ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ - حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا .

§ والعُجْبُ والعُجْبُ : ما انضمَّ عليه الورك من الدُّثْبِ . وقيل : هو أصل الدُّثْبِ كُلِّهِ . وقال اللُّحْيَانِيُّ : هو أصل الدُّثْبِ وعَقْلُهُ . والجمع : أَعْجَابٌ ، وَعُجُوبٌ .

§ وناقَة عَجَبَاءُ : بَيْتَةُ الْعَجَبِ : غُلِيظَةُ عَجَبٍ الدُّثْبِ . وقد عَجِبَتْ عَجَبًا . والعَجَبَاءُ أَيْضًا : الَّتِي دَقَّ أَهْلُ مُؤَخَّرِهَا . وأشرف جاعر تاهًا .

§ وَعَجِبُ الْكَتِيبِ : آخِرُهُ الْمُسْتَدِقُ . والجمع : عُجُوبٌ . وقيل : عَجِبُ كُلِّ شَيْءٍ : مُؤَخَّرُهُ .

§ وبنو عَجَبٍ ، وقيل : بنو عَجَبٍ^١ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ج ع ب]

§ الجَعْبَةُ : كِنَانَةُ الدُّثَائِبِ . والجمع : جِعَابٌ . وجَعَبُهَا : صَنَعَهَا . والجَعَابُ : صَانِعُ الْجِعَابِ . والجِعَابَةُ : صِنَاعَتُهُ .

§ وَجَعَبَهُ جَعَبًا وَجَعَبَهُ ، وَجَعَبَاهُ ، فَتَجَعَبَ ، وَتَجَعَّبَى ، وَانْجَعَبَ^٢ . وَجَعَبَ الشَّيْءُ جَعَبًا : قَلْبَهُ . وَجَعَبَهُ جَعَبًا : جَعَمَهُ ، وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْبَسِيرِ .

§ والجُعْبُ : الْكَثِيَّةُ مِنَ الْبَعْرِ .

§ والجُعْبِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْفُلِّ . والجمع : جُعْبِيَّاتٌ .

§ والجُعْيِيُّ والجُعْيَاءُ والجُعْيَامَةُ : الْإِسْتِ .

(١) العراب : أن ين عجب : يسكون الجيم : قبيلة في قيس . وأن ين عجب ، يجرى الجيم : يطن في جهة من مت .

(٢) كل هذا يعني صرعه فصرعه . (عز ل) .

§ والجُعْبُوبُ : التَّدَلُّ . وقيل : هو الضعيف الذي لا خير فيه - وهو القصير .

مقلوبه : [ب ع ج]

§ بَعَجَ بَطْنُهُ ، يَبْعَجُهُ بَعْجًا : فَهُوَ مَبْعُوجٌ ، وَيَبْعِجُ ، وَبَعْجَةٌ : شَقَّةٌ ، فِزَالٌ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَبِذَا مَتَعَلِّفًا . ورجل بَعْجِجٌ ، مِنْ قَوْمٍ بَعْجَجِيٍّ . وَالْأَثْنَى : بَعْجِجٌ ، بَنِي هَاهُ ، مِنْ نِسْوَةِ بَعْجَجِيٍّ . وقد انْبَعَجَ هُوَ .

§ وَبَطْنُ بَعْجِجٍ : مُنْبَعِجٌ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ . ورجل بَعْجِجٌ : ضَعِيفٌ ، كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيٍّ .

§ وَتَبْعَجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ : انْتَفَجَّ عَنْ الْوَدْقِ . وَتَبْعَجَتِ السَّاهُ بِالْمَطَرِ : كَذَلِكَ . وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ قَدْ انْبَعَجَ .

§ وَبَعَجَ الْمَطَرُ : فَحَصَ الْحَصَى لَشِدَّتِهِ .

§ وَبَاعِجَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَنْفَسُ . وَبَاعِجَةُ : أَرْضٌ مَهْلَةٌ ، تَنْبُتُ النَّصْبَى . وقيل : الْبَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْلَةِ إِلَى الْقَفِّ . وَبَعَجَهُ الْأَمْرُ : حَزَنَهُ .

§ وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^١ :

وَبَعْدَ لَيْالِينَا نَبْعُفُ سَوْبِقَةً

فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَاَلْتَحَنَمُ

§ وَبَنُو بَعْجَةَ : بَطْنٌ .

§ وَابْنُ بَاعِجٍ : رَجُلٌ . قَالَ الرَّامِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطْلَافُ بَيْرُكُنْزٍ مِنْ حَمَائِكِ فَخَاخِرِ

(١) ديوانه ٢٦ .

يجعلها هاءنا تأسيما : لأن هاءنا تصحب الفعل كثيرا .

قال أبو إسحاق : الأعجم : الذي لا يُفصح ، والأبني : عجماء . وكذلك الأعجمي . فأما العجمي : فالذي من جنس العجم . أفصح أولم يُفصح . والجمع : عجم . ونظيره عراقي وعرب وعركي وعرك : وتبلى وتبسط ، وخزري وخزر : وخولي وخول . وقد أُنعمت شرح هذه المسألة ، وأثبت رد أبي علي القاسمي على أبي إسحاق فيها : عند ذكر عجمة اللسان ، في الكتاب للخصص .

§ وكلام أعجم وأعجمي : بين العجمة . وقوله تعالى : « الأعجمي وعربي » : ١ : إنما أراد : أقرآن أعجمي : ونبي عربي ؟ صلى الله عليه وسلم . وأعجمت الكلام : ذهبت به إلى العجمة . § وقالوا : حروف المُعْجَم . فأضافوا الحروف إلى المُعْجَم . « فإن سأل سائل فقال : ما معنى قولنا « حروف المُعْجَم » ؟ هل المُعْجَم وصف لحروف هذه . أو غير وصف لها ؟

فالجواب : أن المُعْجَم : من قولنا حروف المُعْجَم : لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه ، من وجهين : أحدهما : أن حروفا هذه : لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمُعْجَم ، كما ترى . معرفة . ومحال وصف النكرة بالمعرفة . والآخر : أن الحروف مضافة . ومحال إضافة الموصوف إلى صفته : والعلة في امتناع ذلك : أن الصفة هي الموصوف . على قول التحويين ، في المعنى ، وإضافة الشيء إلى نفسه غير جائزة : وإذا كانت

(١) سورة فصلت : ٤٤ .

مقلوبه : [ج ب ع]

§ الجُبَاع : سهم صغير يكتعب به الصبيان ، يمحسون على رأسه تمر . لثلا يعقر ، عن كراع . ولا أحضها . وإنما هو : الجُمَاع . والجُمَاع . § وامرأة جباعة : قصيرة . قال ابن مقبل : وطفلة غير جباعة ولا تصف من ذلك أمثالا باد ومكتوم كنا رواه الأصمعي : « غير جبَاع » . والأعراف : « غير جبَاء » .

العين والجيم والميم

§ المعجم والمُعْجَم : خلاف العَرَب . يعقّب هذان المثالان كثيرا . ورجل أعجم ، وقوم أعجم . قال : سكرم لو أصبححت وسط الأعجم في الروم . أو فارس أو في الديلم . إذن لترزناك ولو يسلم . وقول أبي النجم :

وطالما وطالما وطالما

غلبت عاداً وغلبت الأعجماء

إنما أراد المعجم . فأفرد . لمقابلته إياه بعاد : وعاد لفظ مفرد . وإن كان معناه الجمع . وقد يجوز أن يريد الأعجميين ، وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع : أي غلبت الناس كلهم . وإن كان المعجم ليسوا بمن عارض أبا النجم : لأن أبا النجم عربي ، والمعجم غير عرب . ولم يجعل الألف في قوله : « وطالما » الأخيرة تأسيما . لأنه أراد أصل ما كانت عليه « طال » و « هاء » جيماء ، إذ لم يجعل كلمة واحدة ، وهو قد جعلهما كلمة واحدة . وكان القياس أن

يُنَاضِلُ بِهِ . وَكَذَلِكَ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ : أَى مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجِمَ .

§ فَإِنْ قِيلَ : إِنْ جَمِعَ هَذِهِ الْحُرُوفَ لَيْسَ مُعْجَمًا ، وَإِنَّمَا لِلْعُجْمِ بَعْضُهَا ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَلْفَ وَالْحَاءَ وَالذَّالَ وَغَيْرَهَا لَيْسَ مُعْجَمًا ، فَكَيْفَ اسْتَجَازُوا تَسْمِيَةَ جَمِيعِ هَذِهِ الْحُرُوفِ حُرُوفَ الْمُعْجَمِ ؟ قِيلَ لَهُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الشَّكْلَ الْوَاحِدَ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَصْوَاتُهُ ، فَأُعْجِمَتْ بَعْضُهَا ، وَتَرَكْتَ بَعْضُهَا ، فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ هَذَا الْمَرْكُوبَ يَبْغِي إِعْجَامًا ، وَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ الَّذِي مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُعْجِمَ ، فَقَدْ ارْتَفَعَ أَيْضًا بِمَا فَعَلُوهُ الْإِشْكَالَ وَالِاسْتِثْنَاءَ عَنْهَا جَمِيعًا . وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَزُولَ الْاسْتِثْنَاءُ عَنِ الْحَرْفِ بِإِعْجَامِهِ عَلَيْهِ ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْإِعْجَامِ فِي الْإِضْضَاعِ وَالْيَانِ : أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا أَحْجَمْتَ الْجِيمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ : وَالْحَاءَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ فَوْقَ ، وَتَرَكْتَ الْحَاءَ غُثْلًا : فَقَدْ عَلِمَ بِإِغْثَالِهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الْحَرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ ، أَضَى الْجِيمَ وَالْحَاءَ ، وَكَذَلِكَ الدَّالَ وَالذَّالَ ، وَالصَّادَ وَالضَّادَ ، وَسَائِرَ الْحُرُوفِ . فَلَمَّا اسْتَمَرَ الْبَيَانُ فِي جَمِيعِهَا ، جَازَ تَسْمِيَتُهَا « حُرُوفَ الْمُعْجَمِ » .

§ وَالْأَعْجَمِ : لِلْمُسْتَعْجِمِ الْآخَرِ .

§ وَالْعِجْمَاءُ : كُلُّ بَيْمَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « جُرْحُ الْعِجْمَاءِ جِبَارٌ » : أَى لَا دِيَّةَ فِيهِ وَلَا قَوْدَ . وَصَلَاةُ الْتَّهَارِ عِجْمَاءُ : لِإِخْفَاءِ الْقَرَاءَةِ فِيهَا .

§ وَاسْتَعْجِمَ الرَّجُلُ : سَكَتَ . وَاسْتَعْجِمْتَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ : انْقَطَعْتَ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقَرَاءَةِ ، مِنْ نَعَاسٍ . وَمَتَى حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَاسْتَعْجِمْتَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ ، فَلَيْسَ . وَكَذَلِكَ اسْتَعْجِمْتَ الدَّارُ عَنْ جَوَابِ سَائِلِهَا :

الصفةُ هِيَ الْمَوْصُوفُ عِنْدَهُ فِي الْمَعْنَى ، لَمْ يَخْتَرْ إِضَافَةَ الْحُرُوفِ إِلَى الْمُعْجَمِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ . قَالَ : وَإِنَّمَا اسْتَعْنَى ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْفَرَضُ فِي الْإِضَافَةِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّخْصِصُ ، وَالتَّعْرِيفُ ؛ وَالشَّيْءُ لَا تُعَرَّفُهُ نَفْسُهُ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعْرُوفَةً بِنَفْسِهِ ، لَمَا احتَجَّ إِلَى إِضَافَتِهِ ، وَإِنَّمَا يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ لِيَعْرِفَهُ .

وذهب محمد بن يزيد إلى أن الْمُعْجِمَ مُصَلَّرٌ ، بِمَنْزِلَةِ الْإِعْجَامِ ، كَمَا يَقُولُ : أَدَخَلْتُهُ مَدْخَلًا ، وَأَخْرَجْتُهُ مَخْرَجًا : أَى إِدْخَالًا وَإِخْرَاجًا . وَحَكَى الْأَخْفَشُ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ : « وَمَنْ يُبَيِّنِ اللَّهُ لِقَوْمٍ مِنْ مَكْرَمِهِمُ ابْتِغَاءَ الرِّاءِ ، أَى مِنْ إِكْرَامِ ، فَكَانَهُمْ قَالُوا : هَذِهِ [حُرُوفُ] الْإِعْجَامِ .

فَهَذَا أَسَدٌ وَأَصُوبٌ مِنْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ « حُرُوفُ الْمُعْجَمِ » : بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : « صَلَاةٌ الْأَوَّلَى ، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ، لِأَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ : صَلَاةُ السَّاعَةِ الْأَوَّلَى ، أَوْ الْفَرِيقَةِ الْأَوَّلَى ، وَمَسْجِدُ الْيَوْمِ الْجَامِعِ ؛ فَالْأَوَّلَى غَيْرُ الصَّلَاةِ فِي الْمَعْنَى ، وَالْجَامِعُ غَيْرُ الْمَسْجِدِ فِي الْمَعْنَى : وَإِنَّمَا هُمَا صِفَتَانِ حُدِفَ مَوْصُوفَاهُمَا ، وَأَقْبِيَا مَقَامَهُمَا : وَلَيْسَ كَذَلِكَ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ حُرُوفُ الْكَلَامِ الْمُعْجَمِ . وَلَا حُرُوفُ اللَّفْظِ الْمُعْجَمِ . إِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الْحُرُوفَ هِيَ الْمُعْجَمَةُ ، فَصَارَ قَوْلُنَا حُرُوفَ الْمُعْجَمِ . مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَقُولِ إِلَى الْمَصْلُوقِ : كَقَوْلِهِ : هَذِهِ مَطْبِيعَةٌ رَكُوبٌ : أَى مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُرَكَّبَ . وَهَذَا سَهْمٌ نِيضَالٌ : أَى مِنْ شَأْنِهِ أَنْ

(١) سورة الحج : ١٨ .

(٢) زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جني (٤٠: ١) ومنه نقل القول كل ما تذكّر من حروف المسح .

قال امرؤ القيس^١ :

صمَّ صَدَاها وَعَقَا رَسْمُها

واستعجمت عن منطق السائل
عداه بئن : لأن استعجمت في معنى سكنت .

§ وأعجم الكتاب : وعجمه : نقطه . قال

ابن جني^٢ : أعجمت الكتاب : أزلت استعجمه .

وهو عنده على السلب ، لأن أفعلت ، وإن كان

أصلها الإثبات ، فقد نجيء السلب ، كقولهم :

أشكيت زيدا : أي زكت له عما يشكوه . وكقوله

تعالى : « إن الساعة آتية أكاد أخفيها »^٣ :

نأويله والله أعلم عند أهل النظر : أكاد أظهرها .

وتلخيص هذه اللفظة : أكاد أزيل عنها غفاماها ،

أي سترها . وقالوا : عجمت الكتاب ، فجاءت

فعلت السلب أيضا ، كما جاءت أفعلت . وله

نظائر ، منها ما قد شأنا ذكره ، ومنها ما سيأتي في

موضعه . وحروف المعجم : منه .

§ وعجمة الرمل : كثرة . وقيل : عجمته

وعجمته : ما تعمقته .

§ ورملة عجماء : لاشجر فيها ، عن ابن الأعرابي .

§ والمعجم : النوى . الواحدة عجمة . وهو

المعجم أيضا . قال رؤبة^٤ : ووصف أتنا :

في أربع مثل عجم القصب

وقال أبو حنيفة : العجمة : حبة العنب حين

تنبت . والصحيح هو الأول .

§ وعجم الشيء : يعجمه عجمًا وعجمًا :

(١) غزاة الشعر الجاهل : ٩٤ .

(٢) رسالة الإعراب (١ : ٤٢) .

(٣) سورة طه : ١٥ .

(٤) ديوانه : ١٨ .

عصه . وقيل : لأكه للأكل أو الخبرة . قال

أبو ذؤيب^١ :

وكتت كعظم العاجات اكتنتفته

بأطرافها حتى استقدق فحولها

يقول : ركبني المصائب وعجمتي ، كما عجمت

الإبل العظيم .

§ والعجامة : ما عجمته .

§ وعجم الرجل : ركزه ، حل المشل .

وعجمته الأمور : دربته .

§ ورجل صلب المعجم والمعجمة : عزيز

النفس ، إذا عجمته الأمور وجدته متينا .

§ وثاقه ذات معجمة : أي صبر على الدءك .

وماعجمتك عني مذكدا : أي ما أملتلك .

ورأيت فلانا فجعلت عني تعجمه : أي

كانها تعرفه ولا تخفى على معرفته . هله عن اللحياني ،

وأشد لأبي حنيفة التميمي :

كحير الكتاب بكف يوما

يهودي يقارب أو يزيل

على أن البصير بها إذا ما

أعاد الطرف يعجم أو يقيل

أي يعرف أو يشك .

§ والمعجم : صغار الإبل وفتاياها . والجمع :

عجوم . قال ابن الأعرابي : بنات البون والحفاق

والحفاص : من عجوم الإبل ، فإذا أئنت فهي

من جلتها .

§ وعجم الذئب وعجمه جيمًا : عجمه وزم

اللحياني أن ميمها بدل من الباء في عجب وعجب .

(١) ديوان الخليلين ، القسم الأول : ٣٣ .

§ وبنو عُجَمَ وبنو عَجَمَان : بطنان .

مقلوبه : [ع ج]

§ مَعَجَجٌ فِي سَبِيلِهِ يَمْعَجُ ، وَتَمْعَجٌ : تَلَوَّى .
وَتَمْعَجُ السَّيْلُ : تَصْرَجُ فِي سَبِيلِهِ . وَتَمْعَجَتْ
الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ . قَالَ :

تَمْعَجُ الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهِ
§ وَالْمَوْعَجُ : الْحَيَّةُ ، لِتَلَوُّيَا ، عَنْ كُرَاعٍ ؛
حَكَاهَا فِي بَابِ « فَوَعَلَ » .

§ وَنَاقَةٌ مَعْجَجَةٌ : وَمَعْجَجَةٌ : مَتَلَوِّيةٌ .
§ وَفَرَسٌ مَعْمُوجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي سَبِيلِهِ .

مقلوبه : [ج ع م]

§ الْجَمْعَاءُ : الَّتِي أَتَكَرَّعَ حَقْلُهَا هَرَمًا . وَلَا
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَجْعَمَ . وَالْجَمْعَاءُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَائِثِ . وَالذِّكْرُ :
أَجْعَمَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا
فِي الْمَرَمِ . وَقِيلَ : الْجَمْعَاءُ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا ،
وَقَدْ جَعِمَتْ جَعْمًا .

§ وَالْجَعِمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ الْحَنْتَكُ عَلَى
نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ . وَالْجَاهُ إِلَى أَصُولِهِ . وَالْجَعِيمُ الشَّجَرُ :
أَكْبَلُ وَرَقَهُ . وَالْجَاهُ إِلَى أَصُولِهِ : قَالَ :

عَنْسِيَّةٌ لَمْ تَرْعَ طَلْعًا مَجْعَمًا
§ وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا ، فَهُوَ جَعِيمٌ : قَرِيمٌ .
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ . وَقَوْلُ السَّجَّاجِ ١ :
إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانُ كُلُّ جَعْمٍ
مَعَانَهُ : قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ ، كَمَا يَقْرَمُ إِلَى اللَّحْمِ .

وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعْمًا : قَضَمَتِ الْعِظَامَ ؛
وَعُزْرَةُ الْكَلَابِ : لَشَبَهَ قَرَمَ يُعْصِيهَا .

§ وَرَجُلٌ جَعِيمٌ : لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَشْبَاهَ .
§ وَجَعِمَ جَعْمًا ، وَجَعَمَ : لَمْ يَشْتِهِ الطَّعَامَ .
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَجَعِمَ جَعْمًا : فَهُوَ جَعِيمٌ ،
وَجَعِمَ : طَمِعَ .

§ وَالْجَعَمُ : غِلْظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَقِّقٍ . وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ .

§ وَجَعِمَ الْبَعِيرُ : جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْأَكْلِ
وَالْعَضِّ .

مقلوبه : [م ع ج]

§ الْمَعْجَجُ : مَرَّةُ الْمَرْءِ .
§ وَرَبِيعٌ مَعُوجٌ : مَرَّةُ الْمَرْءِ : قَالَ أَبُو ذُوئُبٍ ١
تَكَرَّرَ تَجْعَلُهُ وَتَمْعَدُهُ

مُسْتَسْفَةً فَوْقَ الرَّابِ مَعُوجُ
§ وَمَعْجَجُ السَّيْلِ يَمْعَجُ : أَسْرَعَ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ
ابْنِ جُوَيْنَةَ ٢ :

مُسْتَأْرَفًا بَيْنَ بَطْنِ النَّيْتِ أَيْمَنُهُ
إِلَى شَمَنِصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا
إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّيْبِ : أَيُّ ذُو مَعْجَجٍ . وَمَعْجَجٌ فِي
الْجَبْرِ يَمْعَجُ مَعْجَا : تَقَسَّنَ . وَقِيلَ : الْمَعْجَجُ :
أَنْ يَهْتَمُّ الْقَوْمُ عَلَى إِحْدَى عَضَادِقِ الْعِيَانِ ؛
مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ؛ وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ .

§ وَفَرَسٌ مَعْمَجٌ : كَثِيرُ الْمَعْجَجِ .
§ وَحِمَارٌ مَعَّاجٌ : يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(١) ديوان المذللين : القسم الأول : ٥٤ .

(٢) ديوان المذللين : القسم الثاني : ٢٠٩ .

(١) ديوانه : ٦١ .

§ وَسَجَّجَتِ النَّفَاةُ مَعَجًا : سارت سيرًا سهلاً ؛
أشدَّ تعلبً :

من المنطياتِ المؤكَّبةِ المعججِ بعدما

يُرى في فروعِ المفلتينِ نُصُوبٌ

أى تسير هذا السيرِ الشديدِ بعدما تغورُ حينها من

الإحياءِ والتعب . والمعجج : هبوب الريح في لين .

§ والريحُ تَمعججُ في النبات : تقلبه بيننا وشيلاً .

وَمَعَجَجَ الفصيلُ ضَرْعَ أمه : تَمعججه : كثره

وقلبه ، ليتمكن بالرضاع .

مقلوبه : [ج م ع]

§ يَجَمعُ الشيءَ عن تفرقةٍ ، يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وَجْمَعَهُ ،

وَأَجَمَهُ ، فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ ، وَهِيَ مُضَارَعَةٌ ،

وَكُلُّهُ تَجْمَعُ ، وَاسْتَجْمَعُ .

§ وَتَجْمَعُ البِلْداءُ : مُعْظَمُهَا وَتَحْتَمِلُهَا ،

قال محمد بن شَحَّاذ الضُّبِّي :

فِي فِتْنَةٍ كُلُّهَا تَجْمَعَتِ الْإِ

بِلْدَاءُ لَمْ يَهْلِكُوا وَلَمْ يَحْيُوا

أراد : ولم يَحْيُوا فحلَّتْ ، ولم يَهْلِكُوا بالحركة التي

من شأنها أن تَرُدَّ المخلوفَ هائمًا . وهذا لا يُؤْجِبُه

القياس ، إنما هو شاذٌ .

§ وَرَجُلٌ مِجْمَعٌ وَجَمَاعٌ .

§ وَاجْتَمَعَ ، وَجَمْعُهُ جُمُوعٌ : الْمُجْتَمِعُونَ .

§ وَاجْتَمَعَ ، وَاجْتَمَعَ ، وَاجْتَمَعَ ، وَاجْتَمَعَ :

كاجتمع . وقد استعملوا ذلك في غير الناس : حتى

قالوا جماعة الشجر : وجماعة النَّبَاتِ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ : هـ حَتَّى أُلْبِغَ تَجْمِيعَ

الْبَحْرَيْنِ ١ ، وَهُوَ نَادِرٌ : كالتشريق والتغريب :

أعني أنه شَدَّ في بابِ فَعَلٍ يَقْعَلُ ٢ . كما شَدَّ

التشريق والتغريب ونحوهما من الشَّاذِّ : في بابِ

فَعَلٍ يَقْعَلُ .

§ وَقَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ .

§ وَأَمْرٌ جَامِعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ . وفي التنزيل : هـ وَإِذَا

كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى

يَسْتَأْذِنُوهُ ٣ . قَالَ الرَّجَّاجُ : قَالَ بَعْضُهُمْ :

كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ . قَالَ : وَهُوَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ -

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِذَا كَانُوا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ : نَحْوُ

الْحَرْبِ وَشَبِّهِه ، مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ . لَمْ

يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ . وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٤

فَلَوْ أَنَّهُ نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً

وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقِطُ أَنْفُسًا

إِنَّمَا أَرَادَ : جَمِيعًا ، فَبَالِغٌ بِالْحَاقِ الْمَاءِ ، وَحَذَفَ

الْجَوَابَ لِلْعَلَمِ بِهِ : كَأَنَّهُ قَالَ : لِفَتْنَةٍ وَاسْتِرَاحَتْ .

§ وَلَيْلٌ جَمَاعَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ : قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا لِإِيلَ جَمَاعَةٍ

مَشْرُوبُهَا الْجِيَّةُ أَوْ نَعَامَةٌ

§ وَالْمُجْتَمِعَةُ : مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ . قَالَ زُهَيْرٌ ٥ :

وَتَوَقَّعْتُ نَارَكُمْ شَرَرًا وَبُئْتُ

هَبَّ لَكُمْ فِي كُلِّ تَجْمُوعَةٍ لِيَوَاءُ

§ وَجَمَعَتِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ : لَيْسَتْ الدَّرْعُ .

(١) سورة الكهف : ٦٠ .

(٢) سورة النور : ٦٢ .

(٣) غنار الثمر الجامل ٨٦ .

(٤) غنار الثمر الجامل ٢٧٤ .

والمِلْحَقَةُ . والخِمار . يُكْسَى به عن سن الاستواء .

§ وُجِعَ : من الألفاظ الدالة على الإحاطة ، وليست بصفة ، ولكن يُعَمَّ بها ما قبله من الأسماء ، ويُجَرى على إعرابه ، فلذلك قال النحويون : صفة . والدليل على أنه ليس بصفة ، قولهم : أجمعون ، فلو كان صفة لم يُسَلَّم جمعُه ، وكان مكسراً . والأثنى : جمعا . وكلاهما معرفة لا تنكّر عند سيوئيه . وأما ثعلب فحكى فيه التعريف والتذكير جima . قال : قول : أعجبنى القصر أجمع وأجمع ، الرفع على التوكيد ، والنصب على الحال . والجمع : جمع ، معلول عن جمعواك ، أو جاعى . ولا يكون معلولا عن جمع ، لأن « أجمع » ليس بوصف ، فيكون كجمراء وحمراء . قال أبو علي : باب أجمع وجمعا ، واكتنع وكتنعاء ، وما ينتج ذلك من بكيته : إنما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة ، على غير ما كان في وزنه منها ، لأن باب « أقل » و « قلاء » ، إنما هو للصفات ، وجميعها : نجىء على هذا الموضع تكريرات ، نحو أحمر وحمراء ، وأصفر وصفراء ، وهذا ونحو صفات وتكريرات ، فلما أجمع وجمعا فامان مترفان ، وليسا بصفتين ، فلذا كان اتفاق وقع بين هذه الكلم للؤكد بها .

§ وجاموا بأجمعهم وأجمعهم : أى جمعهم . § والجماع : ما جمع عددا . وقال الحسن رحمه الله : اتفوا هذه الأمواه التى جماعها الضلالة ، ومياعها النار .

§ واجتمع الرجل : استوت لحيته ، وبلغ غاية شبابه . ولا يقال للنساء .

§ ورجل جميع : مجتمع الخلق . ورجل جميع الرأى ومُجمِعه : شليده .

§ والمسجد الجامع : الذى يجمع أهله ، وقد يضاف : وأنكره بعضهم . وقد أنعمت شرح ذلك بحقيقته من الإعراب فى الكتاب « المخصص » .

§ وجماع كل شئ : مجتمع خلقه . وجماع جسد الإنسان : رأسه . وجماع الثمر : مجتمع براعيه فى موضع واحد على تحليه . وجماع الثريا : مجتمعها . وقوله : أنشد ابن الأعرابي : وهب كجماع الثريا حويته

غشاشا بمحنتات الصفاتين خيفتي ١
فقد يكون مجتمع الثريا ، وقد يكون جماع الثريا ، الذين يجمعون على مقار الثريا ، وهو مطر الوسمى ، ينظرون خيصبه وكلاءه . وبهذا القول الأخير فسره ابن الأعرابي .

§ والجماع : أخلاط من الناس . وقيل : هم الضروب المتفرقون من الناس . قال أبو قيس بن الأسلت السلمى :

حتى انتهينا ولنا غاية

من بين جمع غير جماع
وامراء جماع : قصيرة . وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض : جماع .

§ وضره بججر جمع الكف وجمعها : أى ملثها . وهى منه يجمع وجمع : أى يكثر . ومات المرأة يجمع وجمع : أى ولد لها فى بطنها . وهى يجمع وجمع : أى مثقلة . ونافعة جمع : فى بطنها ولد ، قال :

وَرَدَّاهُ فِي سَجَرٍ سَهْلٍ يَمَانِيَا

يُضْمِرُ النَّوَى مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ وَخَادِجٍ ١
 § وإمرأة جامع : في بطنها ولد . وكذلك الأكان
 أول ما تحمّل . ودابة جامع ٢ : تصلح للسرّج
 والإكاف .

§ والجمّح : كلّ لون من القمّر ، لا يُعرَف
 اسمه . وقيل : هو القمّر الذي يخرج من النوى .
 § وجامعتها جامعة وجامعا : نكحها . وجامعة
 على الأمر : ماله ، والمصدر كالمصدر .

§ وقدر جامع ، وجامعة : عظيمة . وقيل : هي
 التي تجمع الخزّور .

§ وجع أمره ، واجمّه ، واجع عليه : حرّم ،
 كأنه جمع نفسه له . وقُرئ : § فاجعوا أمركم
 وشركاءكم ٣ ، بالقطع ، والوصل . قال القارسي :
 من قطع أراد : فاجعوا أمركم ، واجمعوا
 شركاءكم ، كقوله :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أى : وحاملا رُمحًا . قال : بعض النحويين
 يُطرده ، وبعضهم لا يطرده . وقد أنعمت حقيقة
 هذا في الكتاب المخصّص .

§ وفلاة جمجمة : يجتمع فيها القوم خوف الضلال ؛
 كأنها تجمّعهم .

§ والجمّعة ، والجمّعة ، والجمّعة : يوم
 العروبة ، سُمّي به ، لاجتماع الناس فيه . وقيل :
 الجمّعة على تخفيف الجمّعة ، والجمّعة : التي
 تجمع الناس كثيرا : كما قالوا : رجل لُعن ، يُكثّر لعن

(١) كذا في الأصول ، ول : ت ، بصر البري ملبس .

(٢) جامع : كذا في الأصول . وول : ت ، جامع .

(٣) سورة يونس : ٧١ .

الناس ، ورجل ضحكة : يُكثّر الضحك .

وزعم ثعلب أن أول من ساء به كعب بن لؤى . وكان

يقال لما العروبة . وقال القرطبي : روى عن ابن عباس

رضوان الله عليه أنه قال : إنما سُمّي يوم الجمّعة .

لأن الله جمع فيه خلق آدم . وقال قوم : إنما سُمّيَت

الجمّعة في الإسلام ، وذلك لاجتماعهم في المسجد .

وقال ثعلب : إنما سُمّي يوم الجمّعة : لأن قريشا

كانت تجتمع إلى قصي في دار الندوة . قال

الصحافي : كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان :

مَضَتِ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا : فَيُوحِدَانِ وَيُؤْنَتَانِ .

وكانا يقولان : مضى السبت بما فيه : ومضى الأحد

بما فيه : فَيُوحِدَانِ وَيُؤْنَتَانِ . واخطأ بما بعد

هذا : فكان أبو زياد يقول : مضى الإثنين بما فيه ،

ومضى الثلاثاء بما فيه ، وكذلك الأربعاء والخميس .

قال : وكان أبو الجراح يقول : مضى الإثنين بما

فيها ، فيُسَيِّئُ ، ومضى الثلاثاء بما فيه ، ومضى

الأربعاء بما فيه ، ومضى الخميس بما فيه ،

فيجمع ويؤنّت ، فيُخرج ذلك مُخرَجَ العدد .

§ وجمع الناس : شهدوا الجمّعة . وقصّر الصلاة

فيها . وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي : لانتك جمعياً :

يفتح الميم : أى من يصوم الجمّعة وحدها .

§ وجمع : التؤدّيفة : معرفة كمرقات . قال

أبو ذؤيب ١ :

قَبَاتٍ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مِرْيَئِ

فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي التَّرَجَّ بِالسَّحْلِزِ

ويروى : « ثُمَّ إِلَى مِرْيَئِ » .

§ ويوم الجمّعة : يوم القيامة .

§ واستأجر الأجير جمّاعة : وجماعا عن

(١) حيوان المفاليخ : القسم الأول ٤١ .

مقلوبه : [م ج ع]

- § الشمعُ والشمعُ : أكل القرم اليابس .
- § وَشَمِعَ يَشْمَعُ شَمْعًا ، وَشَمْعًا : أكل القرم باللين .
- معاً . وقيل : هو أن يأكل القرم ، ويشرب عليه اللبن .
- § والشمعُ : اسم ذلك اللبن . وقيل : الشمعُ : القرم يُعجنُ باللبن .
- § والشمعُ : فضالة الشمع .
- § ورجلٌ شمعٌ ، وشمعةٌ ، وشمعةٌ : كثير الشمع .
- § والشمعُ والشمعةُ : الأحق ، الذي إذا جلس لم يكند يبرح من مكانه . والأثنى شمعة . وأرى كراعاً حكى فيه الشمعة ، وقد شمع شمعاً .
- § والشمعةُ : التكلمة بالقش ، والاسم الشمعة .
- § والشمعُ والشمعُ : الدأمر . وهو شمع نساه : يحالسن ويتحدث إلين .
- § وَشَمِعَ : اسم .

- § اللحياني : أى استأجره كل جمعة بشيء .
- وجامع الأجير جماعةً وجماعاً .
- § واستجمع القرم جرّياً : تكتس له . قال :
- وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًّا وَلَيْسَ يَلْزَحُ
- تُجَارِيهِ فِي ضَاحِي الْمِثْلَانِ سَوَاعِدُهُ
- يعنى : السراب .
- § والجماعة : القمل . قال ! :
- وَلَوْ كُتِلَتْ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَاعِمُ
- وَلِجَمْعِ النَّاقَةِ ، وَبِهَا : صَرَ أخلافها ، وحلبها .
- § وأرضٌ مُجمعةٌ : جذبٌ ، لا تفرق فيها الركاب لرميها .
- § والجامع : البطن ، عمانية .
- § وجامع ، وجماع ، وشمع : أسماء .
- § والشمعيتى : موضع .

[أبواب العين مع الشين]

- وَشَمَعَهَا : جعل لها شمعاً .
- § وله شمع مال : أى قليل . وقيل : هو قطعة من إبل وغنم . وكله إلى القلة : شَبَّهَ بشمع النمل .
- § وَشَمِعَ يَشْمَعُ شَمْعًا ، فهو شامع : وشروع : بعد . وشمع به وأشعه : أبعد .
- § وَشَمِعَ الْقَرَمُ شَمْعًا : انفرج ما بين ثنيته ورباعيته ، وهو من البعد .

العين والشين والسين

- § شَمِعَ النَّعْلُ : قَبِلَها . والجمع : شُوع لا يكسر على غير هذا البناء .
- § وَشَمِعَ النَّعْلُ يَشْمَعُ شَمْعًا ، وَأَشْمَعَهَا :

(١) هو الثانية القينى . وحده :

• أَنَاكَ يَقُولُ لَمْ أَكُنْ لَأَوَّلِهِ •

نزار الشعر الجاهل ١٥٧ .

العين والشين والزاي

§ عَشَرَ الرجلُ يَعْشِرُ عَشَرَكَانَا : مَثَى مِثْلِهِ
المقطوع الرجل .

§ والعَشَوَزُنُ : ما صلب مَسْلُوكه من الأماكِن .
قال رؤْبَةُ ! :

أَخَذْتُكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشَوَزِنِ

يعنى الشدة .

§ والعَشَوَزُنُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ
والإبل . وقناة عَشَوَزَنَةٍ : صَبِيَّةٌ .

§ والعَشَوَزُ : والعَشَوَزُ : كلاهما الشَّدِيدُ الْخَلْقُ
الْعَظِيمُ .

العين والشين والطاء

§ عَشَطَهُ يَمَشِطُهُ عَشَطًا : جَدَبَهُ .

مقلوبه : [ع ط ش]

§ الْمَعْشُ : فَيْدُ الرُّيِّ . عَطِيشٌ عَطَشًا ،
وهو عَاطِشٌ . وَعَطَشٌ ، وَعَطِيشٌ ، وَعَطْشَانٌ .

والجمع : عَطِيشُونَ ، وَعَطْشُونَ ، وَعِطَاشٌ .
والأُنثَى : عَطَشَةٌ ، وَعَطْشَةٌ ، وَعَطْشَى . وقال
اللَّحْيَانِيُّ : هو عَطْشَانٌ : يريد الخال ، وما هو
بعاطش بعد هذا اليوم .

§ ورجل مِعْطَاشٍ : كثير المِطَاشِ ، عن اللَّحْيَانِيِّ .

§ وَعَطْشُ الْإِبِلِ : زاد على ظِمِئِهَا فِي حَبْسِهَا
عن الماء . كَانَ تَوْبُهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَوِ الرَّابِعِ ،
فَسَافَهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمٍ .

(١) ديوانه ١٦٥ .

§ وَأَعْطَشَهَا : أَمْسَكَهَا أَقْلًا مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

أَعْطَشْتُهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ

§ وَالْمِعْطَاشُ : مَوَاتِيتُ الْقَطَمِ .

§ وَأَعْطَشَ الْقَوْمُ : عَطِشَتْ إِيْلَهُمْ ، قَالَ
الْحُطَيْبَةُ ! :

وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لَيْسَ بِعَيْهِ

لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ

§ وَزَرَعَ مُعْطَشٌ : لَمْ يُسَقِّ .

§ وَمَكَانٌ عَطِيشٌ ، وَعَطَشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

§ وَالْمِعْطَاشُ : دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ ، فَيَشْرَبُ فَلَا
يَرْوِي .

§ وَعَطِيشٌ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَقَى ، عَلَى الْمَثَلِ .

مقلوبه : [ش ط ع]

§ شَطِيعٌ شَطَعًا : جَزَعٌ مِنْ مَرَضٍ .

العين والشين والذال

§ عَشْدَهُ يَعْشِدُهُ عَشْدًا : جَمَعَهُ .

العين والشين والتاء

§ عَكَشَهُ يَمَكُشُهُ عَكَشًا : عَطَفَهُ ، وَلَيْسَ
بَثْبَثٍ .

مقلوبه : [ش ت ع]

§ شَتِيعٌ شَتَعًا : جَزَعٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ .

(١) ديوانه ٢١٥ .

العين والشين والذال

§ الشموذة : خيفة في اليد ، وأخذ كالسحر .

§ رجل مشعوذ ومشعوذ ، وليس من كلام البادية .

§ والشموذة : السرعة . وقيل : هو الخيفة في كل أمر .

§ والشموذى : رسول الأمراء في مهماتهم .

تم الجزء الخامس ، بحمد الله وعونه ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أول السادس

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والشين والثاء

§ شَعَبٌ شَعَبًا وَشُعُوفَةٌ، فَهَوْشَعِبٌ، وَاشْعَبْتُ، وَشَعْنَانٌ، وَتَشَعْتُ: تَلْبَسُ شَعْرَهُ وَاغْتَبِرَ، وَشَعْنَتُهُ أَنَا.

§ وَالشَّعْبَةُ: مَوْضِعُ الشَّعَرِ. وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ ١
مَا ظَلُّنَا مَدًّا أَوْجَعَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ

بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهَوَّ مَهْمُومٌ
يَعْنِي بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ: الصُّفَارُ، وَهُوَ شَوْكُ
الْبُهْمِيِّ إِذَا بَيَّسَ، وَإِنَّمَا أَهَمُّ لَمَّا رَأَى الْبُهْمِيَّ
جَابِجًا، وَقَدْ كَانَ رَجِيئِي الْبَالِ وَهِيَ رَطْبَةٌ.
وَالْحَافِرُ كُلُّهُ شَدِيدُ الْحَبِّ لِلْبُهْمِيِّ، وَهِيَ نَاجِيَةٌ
فِيهِ. وَإِذَا جَعَتْ فَاسْتَفَتْ تَأَذَّتْ الرَّاعِيَةُ بِسَقَامِهَا.
§ وَالشَّعْتُ، وَالشَّعْتُ: اتِّشَارُ الْأَمْرِ وَعُكْلُهُ.

قال كعب بن مالك الأنصاري:

كَمْ إِلَهِهُ بِهِ شَعْنًا وَرَمًّا بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرُ مُنْتَشِرٌ

وَفِي الدِّعَاءِ: كَمْ إِلَهُ شَعْبَتُهُ.

§ وَتَشَعَّتْ الشُّيُءُ: تَفَرَّقَ. وَتَشَعَّتْ رَأْسُ
الْمِسْوَاكِ وَالرَّيْدِ: تَفَرَّقَ أَجْزَاؤُهُ، وَهُوَ مِنْهُ.

§ وَالْأَشْعَثُ: الرَّيْدُ، صِفَةُ غَالِبَةِ غَلْبَةِ الْأَمْرِ. قَالَ ٢:

وَاشْعَبْتُ فِي الدَّارِ ذِي لَيْلَةٍ

يَطِيلُ الْحَفُوفُ وَلَا يَقْصُرُ

(١) ديوانه ٨٤. (٢) حرر الكتي (ل: ح).

§ وَالتَّشْعِثُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ: ذَهَابُ عَيْنٍ
«فَاعِلَاتْنِ»، فَيَقِي «فَالَاتْنِ»، فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ
إِلَى «مَقْعُولَنْ». وَشَبَّهُوا حَلْفَ الْعَيْنِ هُنَا بِالْحَرَمِ،
لَأَنَّهَا أَوَّلُ وَتَد. وَقِيلَ: إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ، لِأَنَّهَا
أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْحَلْفَ فِي الْأَوَاخِرِ،
وَفِيهَا قَرَبٌ مِنْهُ.

قال أبو إسحاق: وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ.

قال: إِلَّا أَنَّ الْأَقْيَسَ عَلَى مَا يَلْتَوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنْ
الْحَرَمِ، أَنْ يَكُونَ عَيْنُ «فَاعِلَاتْنِ» هِيَ الْحَلُوفَةُ،
وَقِيَاسُ حَلْفِ اللَّامِ أَضْعَفُ، لِأَنَّ الْأَوْتَادَ إِنَّمَا
تُحْلَفُ مِنْ أَوَّلِهَا، أَوْ مِنْ أَوَاخِرِهَا. قَالَ:
وَكُلُّكَ أَكْثَرُ الْحَلْفِ فِي الْمَرْيَةِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ
الْأَوَاتِلِ أَوْ مِنَ الْأَوَاخِرِ. وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ، فَإِنَّ ذَلِكَ
قَلِيلٌ فِيهَا. قَالَ: فَإِنَّ قَالَ قَاتِلٌ: فَاتُنْكَرُ مَنْ أَنْ تُكَونَ
الْأَلْفُ الثَّانِيَةِ مِنْ «فَاعِلَاتْنِ» هِيَ الْحَلُوفَةُ، حَتَّى يَبْقَى
«فَاعِلَاتْنِ»، ثُمَّ تَسْكُنُ اللَّامَ، حَتَّى يَبْقَى «فَاعِلَاتْنِ»،
ثُمَّ تَقْلَعُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى «مَقْعُولَنْ»، وَصَارَ مِثْلُ «فَاعِلَاتْنِ»
فِي الْبَسِطِ، لِذَلِكَ كَانَ أَصْلُهُ «فَاعِلَاتْنِ»؟

قِيلَ لَهُ: هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَوَاخِرِ، أَضْفَى
أَوَاخِرَ الْآيَاتِ. قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا، لِأَنَّهَا
مَوْضِعُ وَقْفٍ، أَوْ فِي الْأَعْرَاضِ، لِأَنَّ الْأَعْرَاضَ
كُلَّهَا تَبِيعُ الْأَوَاخِرَ فِي التَّصْرِيعِ. قَالَ: فَهَلْهَا لَا يَجُوزُ
وَلَمْ يَقْلَهُ أَحَدٌ. قَالَ: وَالَّذِي أَهْتَقَدُهُ مُخَالَفَةُ

§ وشُعَيْثٌ : اسم ، إما أن يكون تصغير شعْبٍ ، أو شَعَثَ . أو تصغير أشعثَ مُرَحَّمًا ، أنشد سيويه ١ :

لَمَسْرُكٌ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا
شُعَيْثُ ابْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ ابْنِ مَيْتَرٍ
ورواه بعضهم : شُعَيْبٌ ، وهو تصحيف .

العين والشين والراء

§ العَشْرَةُ : أولُ العُزود . وما كان من العدد من الثلاثة إلى العَشْرَةِ ، فالهاء تلحق فيها واحده مذكّر ، وتُحذفُ بما واحده مؤنث ، فإذا جاوزت العَشْرَةَ في المذكر ، حُذفتِ الهاء في العشرة ، والحظا في الصّبر ، فيها بين ثلاثة عشر ، إلى تسعة عشر ، وفتحت الشين : وجعلت اليمين اسمًا واحدًا ، مبنيًا على الفتح . فإذا صيرت إلى المؤنث ، ألحقت الهاء في العَجْزِ . وحلقتا في الصبر ، وأسكنت الشين من عَشْرٍ ، وإن شئت كسرتها . ولا يُنسب إلى يمينين جعلًا اسمًا واحدًا . لأنك إن نسبت إلى أحدهما ، لم تعلم أنك تريد الآخر . فن اضطررنا إلى ذلك نسبة إلى أحدهما . ثم نسبة إلى الآخر . ومن قال : لَرْبَعِ عَشْرَةَ . قال أربعمِ عَشْرِي ، بفتح الشين . ومن الشاذّ قراءة من قرأ : وفانفجرت منه اثنتا عشرة عَيْنًا ٢ بفتح الشين . ابن جني : وجه ذلك أن ألفاظ العدد تميز كثيرًا في حد التركيب ، ألا تراهم قالوا في البسيط : واحد ، وأحد ، ثم قالوا في التركيب : إحدى عشرة ، وقالوا : عَشْرَ عَشْرَةٍ . ثم قالوا في التركيب : عِشْرُونَ ، ومن ذلك قولهم :

جميعهم . وهو الذي لا يجوز عندي غيره : أنه حُلِفَتِ ألف وفاعِلَاتُنْ ، الأولى ، فيق وفاعِلَاتُنْ ، وأسكنت العين ، فصارت وفَعْلَاتُنْ ، فقول إلى « مفعول » . فإسكان المتحرك قدر أننا يجوز في حشو البيت ، ولم نَرِ الوَزيدَ حذَفَ أوله إلا في أول البيت ، ولا آخره إلا في آخر البيت .

هذا كله قول أبي إسحاق .

أوبيت التشيع :

ليسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَجَعَ بَيْتُ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
وهذا في الضرب الأول من عروض الخفيف ، فإن عروضه وضربه تامان . ويجوز التشيع في الضرب ، فيجىء مرة تامًا ، ومرة مشطًا ، في قصيدة واحدة ، كما جاء في قصيدة الأعشى في قوله :

ما بَكَاهُ الْكَبِيرُ بِالْأَطْلَالِ

وَسَوَالٍ وَهَلْ تَرُدُّ سَوَالِي
فقوله : أطال : « مفعول » وقوله : دُؤَالِي : « فَعِلَاتُنْ » . ثم قال في البيت الثاني : وشيالي : « فَعِلَاتُنْ » . ثم قال في الثالث : أهوال : « مفعول » ثم مضى في القصيدة على هذا النحو : فَرَعٌ يَمِيءُ بفَاعِلَاتُنْ تَامَةً . ومرة يَمِيءُ بمفعول مشطًا ، على نحو ما ذكرت لك .

§ والأشعث : اسم رجل . والأشعث ، والأشاعة : منسوبون إلى الأشعث ، بدل من الأشعثيين .

§ وشعثاء : اسم امرأة . قال جرير ٢ :

أَلَا طَرَكْتُ شَعْتَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا

أَحْمَ عِلَافِيًا وَأَيْضَ مَا ضِيَا
قال ابن الأعرابي : وشعثاء : اسم امرأة حسان بن ثابت .

(١) هذه الفقرة من أوله وبيت التشيع . . . ما ذكرت لك . موجودة في من ز ، وحاشف ، وليست في ك ، ل .

(٢) ديوانه ٦٠٣ .

(١) البيت للأصمعي بن يفر : (الكتاب لسيويه ١ : ٨٥)

(٢) سورة البقرة : ٦٠ .

ثلاثون ، فأبداها من المقود إلى التسعين ، فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب ، الواو للتذكير وكذلك أختها ، وسقوط الماء للتأنيث .

§ وعَشْرَ القومِ يَعْشِرُهُم : صار عاشرهم ، وعَشْرَ : أخذ واحدا من عشرة . وعَشْرَه : زاد واحدا على تسعة .

§ وثوب عَشْرَى : طوله عَشْرَ أَذْرُع . وغلام عَشْرَى : ابن عَشْرَ سنين . والأُنثى : الماه .

§ وعاشوراء وعشوراء : اليوم العاشر من المحرم . وقيل : التاسع .

§ والعِشرون : عشرة مضافة إلى مثلها . وَضِعَتْ على لفظ الجمع ، وكُسِرَ أولها لعله قد أبدتها في الكتاب « المختصر » ٢ .

§ وعَشْرَتُ الشيء : جلته عشرين ، نادر ، للفرق بينه وبين عَشْرَتِ عشرة .

§ والعِشْر والعشِير : جزء من عشرة . ويترد هذان البنادان في جميع هذه الكسور ، والجمع أَعْشار ،

وعُشور ، وهو العِشْر . وفي التنزيل : « وما يَكْفُوا مِئْشَار ما آتَيْنَاهُمْ » ٣ : أي ما يبلغ مُشْرَكَ أهل مكة مِئْشَارَ الذي أُوتِيَ مِنْ قِبَلِهِمْ من القُدرة والقُوَّة .

§ وعَشْرَ القومِ يَعْشِرُهُمْ عَشْرًا وعُشورًا ، وعَشْرَهُمْ : أخذ عَشْرَ أموالهم . وعَشْرَ المالِ نفسه وعَشْرَه : كذلك .

§ والعِشَار : قابض العِشْر . ومنه قول عيسى ابن عُمَرَ لآلِينِ هُبَيْرَة ، وهو يُضْرَبُ بين يديه بالسَّياط : « تأله إن كانت إلا آتِيَابًا في أَسْفَاط ، قبضها عَشْرًا ورك » ٤ .

(١) فأ : كذا في ل . وفي الأصول : عا .

(٢) انظر المختصر (١٧ : ١٠٢) .

(٣) سورة سباء : ٤٥ .

§ والعِشْر : وَرْدُ الإبلِ اليومَ العاشر ، فإذا جاوزوها بمثلها ، فمِثلُها عِشْران .

§ وعواشر القرآن : الآي التي تَمَّ بها العِشْر .

§ وجاء القوم عَشْرًا عَشْرًا ، ومَعَشَرَ مَعَشَرَ ، وعُشْرًا ومَعَشَرَ : أي عَشْرَةَ عشرة .

§ وعَشْرَ الحمار : تابع التَّهْيِيقِ عَشْرَ نَهَقَات . قال ١ :

وإني وإن عَشَّرْتُ من خَشْيَةِ الرَّدَى

نَهَقَاتٍ حمارٍ إِنْشَى بِجَزْوَعٍ ومعناه : أنهم يزعمون أن الرجلَ إذا وَرَدَ أرضَ

وَبَاءَ ، فَتَهَيَّ قَشْرَ نَهَقَاتٍ نَهَقَ الحمار ، ثم دخلها ، آمِنَ الوَبَاءَ . وأَشْدَدُ بَعْضُهُمْ : « في أرض مالِك » مكان قوله : « من خَشْيَةِ الرَّدَى » .

وكذلك أَشْدَى « نَهَقَ الحمار » . وعَشْرَ الغراب : نَعَبَ عَشْرَ نَعَبَات . وقيل : عَشْرَ الحمار : تَهَيَّ ، وعَشْرَ الغراب : تَغَيَّ ، من غير أن يُشَقَّ من العشرة .

§ والعِشِير : صوت الصَّبْعِ ، غير مُشَقٍّ أيضًا . قال : جاءت به أَصْلًا إلى أولادها

تَمَشَّى به مَعَهَا لَمْ تَعْشِيرُ وحكى الأحياني : اللهم عَشْرَ خَطَايَ : أي اكْتُبْ لكلِّ خَطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَات .

§ وناقة عَشْرَاء : مضي لحملها عشرة أشهر .

وقيل : ثمانية . والأوَّلُ أولى ، لكان لفظه . وإذا وَضَعَتْ فهي عَشْرَاءُ أيضًا ، حلا على ذلك ، كالرَّائِبِ مِنَ اللَّيْنِ . وقيل : العِشْرَاءُ من الإبل كالنَّعْشَاءِ من النِّسَاءِ . والجمع عَشْرَاوَات : وعِشَار . كَسَرُوهُ على ذلك كما قالوا : رُبْعَة (١) هو هرونة بن الورود . عز ل .

وما ذَرَقْتَ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي
بِسَهْمِكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
أراد : أن قلبه كُسِرَ ثم شُيِبَ كما شُيِبَ
الْقَلْبُ . وقيل : أراد أن الجُرُورَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ
أجزاء . يقول : قَدْ ضَرَبْتَ بِالرَّقِيبِ ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ
أَنْصِبَاءَ ، وَبِالْعَلَى ، وَلَهُ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ ، فَحَوِيتِ
قَلْبِي كُلَّهُ . وَمُقْتَلٌ : مُدْكَلٌ . وقيل : قَدَّرُ
أَعْشَارٌ : عَظِيمَةٌ ، كَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرُ أَوْ
عَشْرَةٌ . وقيل : قَدَّرُ أَشْأَارَ : مُتَكَسِّرَةٌ ، فَلَمْ
تُشَقِّقْ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ الدَّجَانِيُّ : قَدَّرُ أَشْأَارَ :
مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ
جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا .

- § والعشيرة : الخاطلة . عاشره معاشره .
§ واعتشروا وتعاشروا : تخالطوا . قال طرفة :
فَلَيْتَنِي شَطَطَتْ نَوَاحِيهَا مَرَّةً
لَتَعْلَى عَهْدِي حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ
جَلَّ الْحَبِيبُ بَيْنَهُمَا كَالْخَلِيطِ وَالْفَرِيقِ .
§ وعشيرة الرجل : بنو أبيه الْأَدْنَوْنِ . وقيل :
هَمُّ الْقَبِيلَةِ ، وَالْجَمْعُ عَشَائِرُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ : وَلَمْ يُجْمَعْ جَمْعُ السَّلَامَةِ .
§ والعشير : القريب ، وَالصَّدِيقُ . وَالْجَمْعُ : عَشِيرَاءُ .
وَعَشِيرَةُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :
رَأَيْتُهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهُ
وَحِينَ تَصْدَقُ لِلْهُوَكَانِ عَشِيرُهَا
أَي لِهَاتِنَا . وَهِيَ عَشِيرَتُهُ .
§ وَمُعْتَشَرُ الرَّجُلِ : أَعْلَاهُ . وَالْمُعْتَشَرُ أَيْضًا :

وَرَبْعَاتٍ وَرِبَاعٍ ، أَجْرُوا « فَعَلَاءَ » مُجْرَى
« فَعْلَعْلَةً » ، كَمَا أَجْرُوا « فَعْلَعْلَى » مُجْرَى « فَعْلَعْلَةً »
شَبَّهَ مَا بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ ، وَلِأَنَّ آخِرَهُ عِلَامَةُ
التَّأْنِيثِ . وَقَالَ تَلْب : الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ
آتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ » ١ ، وَقِيلَ :
الْعِشَارُ : أَمْسَ يَقَعُ عَلَى الثَّوْقِ حِينَ يَنْتَجِجُ بَعْضُهَا ،
وَبَعْضُهَا يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ
فَدَعَاهُ قَدْ حَكَبَتْ عَلَى عِشَارِي
قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَيْسَ الْعِشَارُ لَبَنٌ ، وَإِنَّمَا سَمَاءُهَا
عِشَارًا ، لِأَنَّهَا حَلِيقَةُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ ، وَقَدْ وَضَعَتْ
أَوْلَادُهَا .

- § وَعَشِيرَتُ النَّاقَةِ وَأَعْشَرَتُ : صَارَتِ عَشِيرَةً .
وَأَعْشَرَتُ أَيْضًا : آتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا عَشْرَةَ
أَشْهُرٍ .
§ وامرأة معشيرة : سَمِيَّةٌ ، عَلَى الْأَسْتَعَارَةِ .
§ وَنَاقَةُ مِغْشَارٍ : يَنْزُرُ لِبَنَاتِهَا لَيْلًا تَنْتَجِجُ . وَنَعْتُ
أَعْرَابِيٍّ نَاقَةً فَقَالَ : « إِنَّهَا مِغْشَارٌ ، مِشْكَارٌ ،
مِغْشَارٌ » . مِغْشَارٌ : مَا تَقْدَمُ . مِشْكَارٌ : تَنْزَرُ ٣
فِي أَوَّلِ نَيْتِ الرِّبْعِ . مِغْشَارٌ : لَيْتَهُ بَعْدَ مَا تَنْزَرُ
الْوَأْدَى يُنْتَجِجُ مِنْهَا .
§ وَالْعِشِيرُ : قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقَدَحِ أَوْ الْبُرْمَةِ ،
كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ . وَالْجَمْعُ أَعْشَارُ .
§ وَقَدَحٌ أَعْشَارٌ ، وَقَدَّرُ أَعْشَارًا . وَقُدُورُ أَعْشَارٍ :
مُتَكَسِّرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَتَيْبِ ٤ :

(١) سورة التكاثر : ٤ .

(٢) ديوانه ٤٥١ .

(٣) يزيد يَنْزُرُ لِبَنَاتِهَا .

(٤) مختار الشعر الجاهل ٢٦ .

(١) مختار الشعر الجاهل ٣٢٦ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ « مُشْكَرَةٌ » .

(٢) ديوان المجلدين ، قِسْمُ الْخَفَى : ٢١٥ .

شَبَّهَ بِالْأَصْلَمِ ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنُ ، لِأَنَّ الظِّلْمَ لَا أُذُنَ لَهُ .

مَقُولُهُ : [ع ر ش]

§ العَرْشُ : مَرْبِيعُ الْمَلِكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَكُنَّا عَرْشٌ عَظِيمٌ » ١ . وَقَدْ يُسَمَّى لِفَيْرِهِ . وَعَرْشُ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ ، وَلَا يُحَدَّدُ . وَاجْتَمَعَ أَعْرَاشُ ، وَعَرْشَةٌ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ ، وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ . وَعَرْشُ الْبَيْتِ : سَقْفُهُ ، وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكَابُنَ مِنْ قَرْنِهِ أَهْلَكَانَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِي خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا » ٢ . قَالَ الزُّبَيْجَانُ : الْمَعْنَى : أَنَّهَا خَلَّتْ وَخَرَّتْ ، فَصَارَتْ عَلَى سَقُوفِهَا ، كَمَا قَالَ : « وَفَجَعَلْنَا عَلَيَّهَا سَافِلَهَا » ٣ . وَالْعَرْشُ أَيْضًا : الْخَيْمَةُ . وَاجْتَمَعَ : أَعْرَاشُ ، وَعُرُوشُ .

§ وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْرِشُهُ ، وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا : يَحْمِلُهُ . § وَعَرْشُ الرَّجُلِ : قِيَامُ أَمْرِهِ . وَثُلُّ عَرْشُهُ : هُدْمُ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِيَامِ أَمْرِهِ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ . وَاجْتَمَعَ : عُرُشٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . § وَالْعَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ : قَالَ ٤ :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ

شَرِيتُ وَبَاتَ إِلَى نَفْعٍ مُتَهَدِّلٍ
وَالْعَرْشُ وَالْعَرِيشُ : مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ ٥ :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى

بِمَا بَنَاهُ اللَّهُ هَرْدَانِ ظَلِيلُ

(١) سورة النمل : ٢٣ . (٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة الحجر : ٧٤ .

(٤) قسبه في إلى ابن أحر الهائل ، والرواية فيه : « فَمَا بِهِمْ » بِالْم .

(٥) ديوانها ٧٥ .

الْجَمَاعَةُ مُتَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ ذُو الْأَصْبَحِ الْعَدَوِيُّ :

وَأَنْتُمْ مَعْتَشِرٌ زَيْدٌ عَلَى مِثَّةِ

فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُ وَفِي

وَالْمَعْتَشِرُ : الْجَنُّ وَالْإِنْسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ » ١ .

§ وَالْمَعْتَشِرُ : شَجَرٌ لَهُ صَمْغٌ ، وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقُطُنِ يُقْتَدَحُ بِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَعْتَشِرُ : مِنَ الْعُضَاءِ ، وَهُوَ عُرَاضُ الْوَرَقِ ، يَنْتَبِثُ صُجْدًا فِي السَّمَاءِ ، وَلَهُ سُكَّرٌ يَخْرُجُ مِنْ شَعْبَةٍ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ ، وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ ، وَيَخْرُجُ لَهُ نَفَاحٌ كَأَنَّهُ شَفَاقِيقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا ، وَلَهُ تَوَرُّ مِثْلُ تَوَرِّ الدَّقْلِ ، مُشْتَرَبٌ مُشْتَرِقٌ ، حَسَنُ الْمُنْظَرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظِّلْمَ ٢ :

كَانَ رَجُلَيْنِي مِمَّا كَانَ مِنْ عُنْشِي

صَفِيَّانِ لَمْ يَتَفَقَّشَرَا فِيهِمَا النَّجَبُ

وَلَا يُكْسَرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بَالَتَاهُ ، لَقَلَّةٌ وَفَعْلَةٌ ، فِي الْأَسْمَاءِ .

§ وَبَنُو الْعُنْشَرَاءِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَعِشَارٌ ، وَعِشْوَرَاءُ ، وَتِعْشَارٌ ، وَذُو الْعِشْوَرَةِ :

مَوَاضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ ٣ :

فَكَبُّوا عَلَى خَيْتٍ إِلَى تِعْشَارٍ

وَقَالَ عَنَزَةُ ٤ :

صَمَلٌ يَمُودُ بِلَى الْعِشْوَرَةِ بَيْضُهُ

كَالْعَبْدِ ذِي الْقَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

(١) سورة الأنعام : ١٣٠ ، وَالرَّحْمَنُ : ٤٣ .

(٢) ديوانه ٢٨ .

(٣) غنار الشعر الجاهل ١٦٦ .

(٤) غنار الشعر الجاهل ٣٧٣ .

﴿ وناقَهُ عَرْشُ : ضَخْمَةٌ ، كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزَّوْرُ .
وَقَالَ عَيْلَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

عَرْشٌ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ
مِنْ خَصِيَّةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَالِيلُ

وعَرْشُ الْقَدَمِ وعَرْشُهَا : مَا بَيْنَ حَبِيرِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ
ظَاهِرِهَا . وَاجْمَعُ أَعْرَاشَ وَعِشْرَةَ . وعَرْشُ الْعَتَقِ :

كَلِمَتَانِ مُسْتَطْلِقَتَانِ ، بَيْنَهُمَا الْفَقَارُ . وَقِيلَ : مَا
مَوْضِعُ الْمَحْجَمَتَيْنِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

يَمْتَدُّ عَرْشًا عَنُقُهُ الْقُمَيْتَةُ
وَيُرَوَّى : « وَامْتَدَّ عَرْشًا » . وعَرْشُ الْفَرَسِ :

مَنْبِتُ الْعُرْفِ ، فَوْقَ الْعِلْبَانِ .

﴿ وعَرْشُ الْحِمَارِ بِعَاتِهِ : حَمَلٌ عَلَيْهَا فَاخَذَ فِيهِ ،
رَافِعًا صَوْتَهُ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا شَدَّ غَاةَ بَعْدِ الْكَرْفِ .

﴿ وعَرْشُ الْمَلِكِ يَعْرِشُ عُرُوشًا : ثَنَتْ .
وعَرْشُ بَغْرِهِ عَرْشًا : لَزِمَهُ .

﴿ وعَرْشَانُ : اسْمٌ .

﴿ وَالْعُرَيْشَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ :
عَفَا التَّجَبُّ بِعَلَى فَالْعُرَيْشَانُ فَالْبُسْرُ

مَقُولُهُ : [ش ع ر]

﴿ شَعَرٌ بِهِ ، وَشَعْرٌ يَشْمُرُ شَعْرًا ، وَشَعْرًا ،
وَشَعْرَةً ، وَشَعُورَةٌ ، وَشَعُورًا . وَشَعُورَةٌ ،

وَشَعْرَى ، وَشَعُورَاكُ ، وَشَعْرًا ، الْأَخِيرَةُ
عَنِ الشَّحِيانِ ، كُلُّهُ : عِلْمٌ . وَحِكْيُ الشَّحِيانِ

عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَا شَعَرْتُ بِمَشْفَرَةٍ أَحَقَّ بِجَاءِ
فُلَانٍ . وَحِكْيُ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَيْضًا : أَشْعُرُ فُلَانًا

(١) دِيوَانُهُ : ٧٥ .

(٢) كَلَابِيُّ ف ، ز ، ك ، وَفِي ل : « بِشَعْرَةٍ » بِالْمَدِّ .

أَيَّ كَانَ يُطْلَقُ . وَجَمْعُهُ : عُرُوشٌ ، وَعَرْشٌ .
وَعَنْدِي أَنْ عُرُوشًا جَمْعُ عَرْشٍ ، وَعَرْشًا جَمْعُ
عَرْشٍ ، وَلَيْسَ جَمْعُ عَرْشٍ ، لِأَنَّ بَابَ رَهْنٍ
وَرَهْنٌ ، وَتَحَلُّ وَتَحَلُّ لَا يَتَّسِعُ . وَالْعَرِيشُ :
الْأَصْلُ تَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ تَحَلُّاتٍ أَوْ تَحْتَسُ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

﴿ وَعَرْشَتُ الرُّكْبَةِ أَعْرِشُهَا وَأَعْرُشُهَا عَرْشًا :
طَوَيْتُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا قَدْرَ قَامَةِ بِالْحِجَارَةِ ، ثُمَّ طَوَيْتُ
سَائِرَهَا بِالخَشَبِ ، فَأَمَّا الْعُلَى فَبِالْحِجَرِ خَاصَّةٌ .

﴿ وَالْعَرْشُ : مَا عَرِشَتْهُ بِهِ مِنَ الْخَشَبِ ، وَجَمْعُهُ :
عُرُوشٌ .

﴿ وَالْعَرْشُ : الَّذِي يَكُونُ عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ ، يَقُومُ
عَلَيْهِ السَّقَى ، وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ . قَالَ الْقَطَّاعِيُّ ١ :

وَمَا لِمَنَابِتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إِذَا اسْتَلَّتْ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدِّهَانُ

وعَرْشُ الْكَرْمِ : مَا دُخِمَ بِهِ مِنَ الْخَشَبِ .
وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ .

﴿ وعَرْشُ الْكَرْمِ يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا
وَعُرُوشًا ، وَعَرْشُهُ : عَمَلٌ لَهُ عَرْشًا .

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « بَنَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ ٢ » ،
الْمَعْرُوشَاتُ : الْكُرُومُ .

﴿ وَالْعَرِيشُ : مَا عَرِشْتُهُ . وَاجْمَعُ : عَرْشٌ .
وَالْعَرِيشُ : شَيْبَةُ الْمَوْدَجِ ، تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ

عَلَى بَعِيرٍ .
وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُوشُ : بُيُوتُ مَكَّةَ . وَاحِدُهَا :

عَرْشٌ وَعَرِيشٌ ، وَهُوَ مَتْنٌ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَيْلَانًا
تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَالْعَرِيشُ

وَالْعَرِيشُ : مَكَّةُ فَضْلًا ، لِئَلَّا .

(١) دِيوَانُهُ : ٤٨ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٤١ .

ما سَعَكْهُ . وَأَشْعَرُ فُلَانٍ مَا سَعَكْهُ ، وَمَا شَعَرْتُ
فُلَانًا مَا سَعَكْهُ ، وَمَا شَعَرْتُ لِفُلَانٍ مَا سَعَكْهُ ١
قال : وهو كلام العرب .

§ وَلَيْتَ شِعْرِي : من ذلك : أَيْ لَيْتَنِي شَعَرْتُ .
قال سيويه : قالوا : لَيْتَ شِعْرِي ! فَحَلَفُوا التَّاءَ
مَعَ الإِضَافَةِ لِلْكَثْرَةِ ، كَمَا قَالُوا : ذَهَبَ بَعْدَرُهَا ،
ذَهَبَ أَبُو عَدْرُهَا ، فَحَلَفُوا الْمَاءَ مَعَ الْأَبِّ خَاصَّةً .
وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَيْتَ شِعْرِي
لِفُلَانٍ مَا صَنَعَ ؟ وَلَيْتَ شِعْرِي عَنِ فُلَانٍ مَا صَنَعَ ؟
وَلَيْتَ شِعْرِي فُلَانًا مَا صَنَعَ ؟ وَأَنْشَدَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنِ حَارِيٍّ مَا صَنَعَ

وَمَنْ أَبِي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٍ بَيْنَ أَبِي عَمَّةٍ

رَوَى وَكَيْتٌ يَقُولُ الْمُحَرَّرُونَ ٢

§ وَأَشْعَرَهُ الْأَمْرُ وَأَشْعَرَهُ بِهِ : أَطْلَعَهُ إِيَّاهُ .

وفى التنزيل : « وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ » ٣ . وَشَعَرَ بِهِ : عَقَلَهُ . وَحَكَى
اللِّحْيَانِيُّ : أَشْعَرْتُ بِفُلَانٍ : أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .
وَأَشْعَرْتُ بِهِ : أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

§ وَالشَّعْرُ : مَنْظُومُ الْقَوْلِ ، غَلَبَ عَلَيْهِ لَشْرَكَهُ
بِالْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ عِلْمٍ شِعْرًا ، مِنْ
حَيْثُ غَلَبَ الْفَقْهُ عَلَى عِلْمِ الشَّرْعِ ، وَالْمَوْدُ عَلَى
الْمَتَدَكِّرِ . وَالشَّجْمُ عَلَى التَّوْبِيخِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ .
وَرَبَّمَا سَقَوْا الْيَتِ الْوَاحِدَ شِعْرًا ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ .

(١) قوله « وَمَا شَعَرْتُ لِفُلَانٍ مَا سَعَكْهُ » : لَيْسَ قَدْ .

(٢) قَاتَلَهُ أَبُو طَالِبٍ عَمَّ الْبَيْتِ . الْقَلْبِيبُ : شِعْرٌ .

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٠٩ .

(٤) أَشْعَرْتُ ، بِالْيَتَادِ الْمَجْهُولُ ، كَذَا فِي « ز » . وَفِيهِ بِالْيَتَادِ
الْمُسْلُومُ .

وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء
باسم الكل . كقوله : الماء ، للجزء من الماء ،
والهواء ، للطائفة من الهواء ، والأرض ، للقطعة من
الأرض . والجمع : أشعر .

§ وَشَعَرَ الرَّجُلُ يَشْعُرُ شِعْرًا وَشِعْرًا ، وَشَعَرَ :
قَالَ الشَّعْرَ . وَقِيلَ : شَعَرَ : قَالَ الشَّعْرَ ،
وَشَعَرَ : أَجَادَ الشَّعْرَ . وَرَجُلٌ شَاعِرٌ ، وَالْجَمْعُ
شُعْرَاهُ . قَالَ سَيَوِيهٌ : شَبَّهُوا فَاعِلًا بِفَعِيلٍ ، كَمَا
شَبَّهُوا بِفَعُولٍ . يَعْنِي أَنَّهُمْ كَسَرُوهُ عَلَى « فَعُلَ »
حِينَ قَالُوا : بَازِلٌ وَبَزْرٌ ، كَمَا قَالُوا : صَبُورٌ
وَصَبِيرٌ .

§ وَشَاعَرَهُ فَشَعَرَهُ يَشْعُرُهُ : أَيْ كَانَ أَشْعَرَهُ .

§ وَشِعْرٌ شَاعِرٌ : جَيْدٌ . قَالَ سَيَوِيهٌ : أَرَادُوا بِهِ
الْمُبَالَغَةَ وَالْإِشَادَةَ . وَقِيلَ : هُوَ بِمَعْنَى مُشْعَرٍ بِهِ .
وَالصَّحِيحُ قَوْلُ سَيَوِيهٍ . وَقَدْ قَالُوا : كَلِمَةٌ شَاعَرَةٌ :
أَيْ قَصِيدَةٌ . وَالْأَكْثَرُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ :
أَنْ يَكُونَ لَفْظُ الثَّانِي مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ ، كَقَوْلِ
وَاتِلْ ، وَلَيْلٍ لِاتِلْ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : شَاعَرُ هَذَا الشَّعْرِ . فَلَيْسَ عَلَى حَدِّ
قَوْلِكَ : ضَارِبٌ زَيْدٌ ، تَرِيدُ الْمُنْقُولَةَ مِنْ ضَرْبٍ ،
وَلَا عَلَى حَدِّهَا فِي قَوْلِكَ : ضَارِبٌ زَيْدًا ، تَرِيدُ
الْمُنْقُولَةَ مِنْ قَوْلِكَ : يَضْرِبُ أَوْ يَضْرِبُ ، لِأَنَّ
كُلَّ ذَلِكَ مُنْقُولٌ مِنْ ضَلِّ مُتَعَدٍّ . فَأَمَّا شَاعِرُ هَذَا
الشَّعْرِ : فَلَيْسَ قَوْلُنَا هَذَا الشَّعْرُ : فِي مَوْضِعِ نَصَبِ
الْيَتَةِ ، لِأَنَّ فِعْلَ الْفَاعِلِ غَيْرُ مُتَعَدٍّ إِلَّا بِخُرُوفٍ ،
وَلِغَا قَوْلِكَ : « شَاعِرُ هَذَا الشَّعْرِ » : بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ :
صَاحِبُ هَذَا الشَّعْرِ ، لِأَنَّ صَاحِبًا غَيْرُ مُتَعَدٍّ عِنْدَ
سَيَوِيهٍ . وَلِغَا هُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ غَلَامٍ ، وَإِنْ كَانَ
مُتَعَدِّيًا مِنَ الْفِعْلِ ، أَلَا تَرَاهُ جَعَلَهُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ بِمَنْزِلَةِ
دَرَجَةِ الْمَصَادِيرِ ، مِنْ قَوْلِهِ : هَذَا دَرَجَةٌ .

§ والشَّعْرَةُ من الغم: التي ينبت الشعر بين ظُلُفَيْهَا: قَيْدَ مَيَّانٍ. وقيل: هي التي نجد أكلالا في ركبها.
§ وداهية شَعْرَاءَ كَثْرَتَاهُ: يذهبون إلى خَشَنِيَّتِهَا. وجاء بها شَعْرَاءُ: ذاتٌ وَبَرٌ، من ذلك، يعني الكلمة المُنْكَرَةُ. والشَّعْرَاءُ: القُرُوءُ، مُمَيِّتٌ بَلَنَكْ لكون الشعر عليها. حكى ذلك عن ثعلب.
وقوله:

فَأَلْفَى ثَوْبَهُ حَوْلًا كَرِيئًا

على شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالْيَهَامِ
إنما أراد: أَدْرَةً، وجعلها شَعْرَاءَ لما عليها من الشعر، وجعلها تُنْقِضُ بِالْيَهَامِ، لأنها تُصَوِّتُ.
§ والشَّعَارُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفِتُ. قال يصف حمارًا وَحْشِيًّا:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغُرْبَى يَأْدُو

مَدَبَ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا
يقول: اجتنب الشَّجَر، خَافَهُ أَنْ يَرْمِي فِيهَا، وَلَزِمَ مَدَبَ السَّيْلِ. وقيل: الشَّعَارُ: ما كان من شجر في لينٍ ووطاء من الأرض، يحمله الناس، يستلخثون به في الشتاء، ويستظلُّون به في الصيف.
§ والمَشْعَرُ أيضًا: الشَّعَارُ، وهو مثل المَشْجَرِ:

قال ذو الرُّمَّةُ يصف ثَوْرَ وَحْشٍ:

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيُخْفَى بِرَيْقِهِ

إِذَا مَا أُجِنَّتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ
يعني: ما يُفْهِمُهُ مِنَ الشَّجَرِ. قال أبو حنيفة: وإن جَعَلْتَ المَشْعَرُ: الموضع الذي به كَثْرَةُ الشَّجَرِ، لم يَحْتَجْ، كالمَبْتَلِ، والمَحْشَرِ.
§ والشَّعْرَاءُ: كَثْرَةُ الشَّجَرِ. والشَّعْرَاءُ: الشجر الكثير. والشَّعْرَاءُ: الأرض ذات الشَّجَرِ. وقيل:

وقال الأَخْضَرُ: هذا اليت أشْعَرُ من هذا، أي أحسن منه. وليس هنا على حَدِّ قولهم: شعر شاعر، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل، وليس في شاعر من قولهم: «شعر شاعر» معنى الفعل، وإنما هو على التَّسْبِ والإِجَادَةِ كما قلنا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَخْضَرُ قد علم أن هناك فعلًا، فحتمل قوله أشْعَرُ منه عليه، وقد يجوز أن يكون الْأَخْضَرُ تَوَهَّمَ الفعل هنا، كأنه سمع «شعر اليت»: أي جاد في نوع الشعر، فحمل شعر منه عليه.

§ والشَّعْرُ والشَّعَرُ مَذْكُرَانِ: نَبْتَةُ الْجَسَمِ، مما ليس بصُوفٍ وَلَا وَبَرٍ. وجمعه أشعار، وشُعُور.
§ والشَّعْرَةُ: الواحدة من الشعر. وقد يُكْنَى بالشَّعْرَةَ عن الجمع، كما يُكْنَى بالشيء عن الجنس.
§ ورجل أشْعَرُ وشَعِيرٌ وشَعْرَافِيٌّ: كثير شعر الرأس والبدن، طويله.

§ وشَعْرَ الثَّيْسِ وغيره من ذى الشعر شَعْرًا: كثر شعره. وثَيْسٌ شَعِيرٌ وَأَشْعَرٌ: وَعَدَّ شَعْرًا.

§ والشَّعْرَاءُ والشَّعْرَةُ: شعرُ العانة. والشَّعْرَةُ: مَنِيَتُ الشَّعْرِ تَحْتَ السَّرَّةِ. وقيل: الشَّعْرَةُ: العانة نفسها.

§ وَأَشْعَرُ الْجَنِينِ، وشَعْرٌ، واستَشْعَرَ: نبت عليه الشعر. قال الفارسي: لم يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَرَّيْلًا. وَأَشْعَرَتِ النَّاقَةُ: أَكَلَتْ جَنْبَيْهَا وَعَلِيهِ شَعْرٌ. حكاها قُطْرُوبٌ. وَأَشْعَرُ الْخُفِّ، وشَعْرُهُ، وشَعْرَةُ، خفيفة، عن الحيالي. كلُّ ذلك: بَطْنُهُ بِشَعْرٍ.

هي الكثيرة الشجر . وقال أبو حنيفة : الشعراء :
الرؤضة يغمر رأسها الشجر : وجعلها شعر ،
يحافظون في ذلك على الصفة ، إذ لو حافظوا على
الاسم ، لقالوا : شعركاوت أو شعاري . والشعراء
أيضا : الأجمة .

§ والشعر : النبات والشجر ، على التشبيه بالشعر .
§ وشعران : اسم جبل بالموصل ، سمي بذلك
لكثرة شجره .

§ والشعار : ما ولي شعر جسده الإنسان من
اللباس . والجمع : أشعيرة ، وشعر . وفي المثل :
« هم الشعاردون الذل » ، يفهم بالودعة والقرب .
§ وشاعر المرأة : نام معها في شعر واحد .

§ واستشعر الثوب : لبسه ، قال طهيل ١ :
وكمئنا مدماة كان مئورا
جري فوقها واستشعرت لون مذهب

§ وأشعره غيره : ألبسه إياه . وقال بعض
الفصحاء : أشعرت نفسي تقبل أمره ، وتقبل
طاعته . فاستعمله في العرض .

§ والشعار : جبل القرمس .

§ وأشعر المسم قلبي : لزع به كلزوق الشعر
من الثياب بالجسد . وأشعر الرجل حما :
كللك ، وكل ما أزع به شيء قد أشعره به ،
وأشعره سنانا : خالطه به ، وهو منه . أنشد ابن
الأعرابي لأبي حارم الكلابي :

فأشعرتني تحت الظلام وببنتنا

مع الخطر المنصور في العين يافع
يريد : أشعرت الذئب بالسهم .

§ وسمي الأخطل ما وقبت به الحمر شعرا ، قال :

(١) ديوانه ٧ .

وكتف الريح والأنداء عنها

من الزرجون دوتهما شعرا ١

والشعار : العلامة في الحرب وغيرها . وشعار
القوم : علامتهم في السقر .

§ وأشعر القوم في سقرهم : جعلوا لأنفسهم
شعرا . وأشعر القوم : نادوا بشعارهم . كلاهما
عن اللحياني . وأشعر البدنة : أعلمها ، وهو أن
يتشق جلدها أو يطعننها حتى يظهر الدم . وقالت أم
معبد الجهمية الحسن : « إنك قد أشعرت أبنی فی
الناس » أي جعلته علامة فيهم ، لأنه عابه بالقدرية .
§ والشعيرة : البدنة المهيأة ، سمي بذلك
لأنه يؤزر فيها بالعلامات . والجمع شعائر .

§ وشعار الحج : مناسكته وعلاماته . ومنه الحديث
« أن جبريل أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :
مر أمتك أن يزفعا أصواتهم بالتلبية » ، فلما
من شعار الحج » .

§ والشعيرة ، والشعارة ، والمشعر : كالشعار .
وقال اللحياني : شعائر الحج : مناسكته . واحتدتها :
شعيرة . قال : ويقولون : هو للمشعر الحرام ،
والمشعر الحرام . قال : ولا يكادون يقولونه بغير
الألف واللام .

§ والشعار : الرعد ، قال :

وقطار سارية بشير شعار

أي مطر بغير رعد .

§ والأشعر : ما استدل بالخاص من منتهى الجدل .
والجمع : أشاعر ، لأنه اسم . وأشاعر الناقة :
جوانب حياها . والأشعران : الإسكتان :
وقيل : هما مما يلي الشفرين . والأشعر : شيء
(١) لم يجد في ديوانه .

من الحمض، ليس لما ورّق، ولا هدّب، تحمّص
عليها الإبل حرصاً شديداً، تخرج عيداناً شديداً.
§ والشعران: ضرب من الرمث أخضر. وقيل:
ضرب من الحمض أخضر أغبر.

§ والشعرورة: القيشاء الصغيرة. وقيل: هو نبت.
§ وذهبوا شعابير بقذآن وقذآن: أى متفرقين.
ولحم شعورور. وكللك ذهبوا شعابير

بقردحة. وقال اللحياني: أصبحت شعابير
بقردحة: وقردحة، وقندحرة، وقندحرة:

وقندحرة، وقندحرة، معنى كل ذلك: بحيث
لا يقدر عليها. يعنى اللحياني: أصبحت القيلة.

§ والشعري: كوكب، تقول العرب: إذا
طلعت الشعري، جعل صاحب النخل يرى.

وهما شعريان: العصور، والغصيبة. وطلوع
الشعري على أثر طلوع المنعة^٢.

§ وبنو الشعيرة: قبيلة.

§ وشمر^٣: جبل. قال البرقي:

فحط المصم من أكتاف شعير
ولم يترك بنى سكر حاراً

وقيل: هو شعير.

§ والأشعر: جبل بالحجاز.

مقلوبه: [ر ع ش]

§ الرعش والرعاش: الرملة. رعش برعش
رعشاً، وارتعش.

(١) وردت هذه الكلمات في الأصول خلفه الغبط. وقد أبقنا ما
في (ف). وفي اللسان:

«قندحرة، وقندحرة، وقندحرة، وقندحرة. وقندحرة».
(والأخيرتان بفتح اللام وكسرها).

(٢) كذا في ل، ت، وفي ف: الحقمة. وكنونا رواية (ل)
لأن الحقمة على أثر الحقمة في الغيرة. ويبدو أن الشعرى حل أثرها.
(٣) شعر: بفتح أوله وكسرها، كافي معجم ما معجم البكري.

يخرج من ظلمتى الشاة: كأنه يؤلول الحافر.
هذه عن اللحياني. والأشعر: اللحم تحت الظفر.

§ والشعير: حب معروف. وأصله: شعيرة.
وبابنه شعيري. قال سيويه: وليس مما يبتنى على

«فاعل»، ولا «فعل»: كما يلب في هذا النحو.
والشعيرة: هيئة تصاغ من فضة أو حديد: على

شكل الشعيرة، فتكون ميساكاً لنصب النصل
والسكين. وأشعر السكين: جعل لما شعيرة.

والشعيرة: حل يتخذ من فضة، مثل الشعر.
§ والشعراء: ذباب. وقيل: الشعراء:

والشعراء: ذباب أزرق يصيب الدواب. قال
أبو حنيفة: الشعراء: نوعان، والكلب شعراء

معروفة، وللإبل شعراء، فأما شعراء الكلب،
فإنها إلى الرقة^١ والحسرة، لا تغمس شيئاً غير

الكلب، وأما شعراء الإبل فتضرب إلى الصفرة،
وهي أضخم من شعراء الكلب، ولها أجنحة، وهي

زغباء تحت الأجنحة. قال: وربما كثرت في
النجم، حتى لا يقدر أهل الإبل، على أن يحسبوا

بالنهار، ولا أن يركبوا منها شيئاً، فيتركون ذلك إلى
الليل، وهي تلتصق بالإبل فيمرأفها وما حولها، وما

تحت الذنب والبطن والإبطين. قال: وليس يتقونها
بشيء، إذا كان ذلك: إلا بالقطران. وهي تطير

على الإبل، حتى تسمع لصوتها دويماً قال النخاس^٢:
تدب ضيماً من الشعراء منزلاً

منها لبيان وأقرب زهايل
والجمع من ذلك كله: شعاري. والشعراء: الخوخ

جمه كواحدة. قال أبو حنيفة الشعراء: شجيرة

(١) ت: الفتة. ل: الزرقعة.

(٢) ديوانه ٧٩. وفي (ل) (صفا): في مكان (عينا). تحريف.

§ ورجل رعش: مرعش. قال أبو كبير^١:
ثم انصرفت ولا أبثك حبيتي
رعش البنان أطيش متقى الأصو
وعندى أن رعشا على السب، لأننا لم نجد له
فعلا^٢. ورعش رعشا، وأرعش.

§ ورجل رعيش: مرعش.
§ ورجل رعيش: يرعش في الحرب جبنا.
§ والرعش: المرعش. نونه زائدة. ورجل
رعشن: سريع. وناق رعشنة، ورعشاء: كلك.
وقيل الرعشاء: الطويلة العنق. والرعشاء من
النعام: السريعة.

§ وظلم رعش: كلك، بدل من أرعش، خالفوا
بصيغة المذكور عن صيغة المؤنث، ومثله كثير.
§ والرعش: هز الرأس في السير والنوم.
§ ويرعش^٣: ملك من ملوك حنير، كان به
ارتعاش، فسئى بملك.

§ ومرعش: موضع. قال^٤:
فلو أبصرت أم القرين طلعنا
بمرعش رهط الأزمتي أرتت

مقلوبه: [ش ر ع]

§ شرع الكود يتشرع شرعا وشرعوا: تناول
الماء بفيه.

§ ودواب شرع: شرعت نحو الماء.
§ والشرية، والشرام، والشرعة: المواضع
التي يستحذر إلى الماء منها.

(١) ديوان الملائين، قسم الثاني: ١٠٢.

(٢) ت: رعش، وكفر وسخ. فأنزل قول المؤلف.

(٣) يرش، يفتح العين، ككاف، ز. وضبط ل، ت بكسرهما.

(٤) هو سيار اللاتي (البحري: مرعش).

§ وشرع إليه، وشرعها: أورد ما شرعية الماء،
فشرعت، ولم يستقر لها. وفي المثال: «أهون
السقي الشرع». وذلك لأن سور الإبل إذا
ورد بها الشرية، لم يتعب في استقاء الماء لها، كما
يتعب إذا كان الماء بعيدا.

§ والشرية: موضع على شاطئ البحر، تشرع
فيه الدواب. والشرية، والشرعة: ما سن الله
من الدين، وأمر به، كالصلاة والصوم والحج،
وسائر أعمال البر، مشتق من شاطئ البحر، عن
كرام.

§ وشرع الدين يشرعه شرعا: سنه. وفي
التنزيل: «شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا»^١.

§ والشرعة: العادة. وهذا شرعة ذلك: أي مثله.
§ وشرع الباب والدر شرعوا: أفضى إلى
الطريق. وأشرعه إليه. وأشرع نحوه الرمح
والسيف، وشرعهما: أقبلتهما إياه. وشرع
الرمح والسيف أنفسهما. قال:

غداة تعاورته ثم يبيض

شرعن إليه في الرمح المكين

§ والشرعة: الوتر النقي. وقيل: هو الوتر
مادام مشلودا على القوس. وقيل: هو الوتر،
مشلودا كان على القوس أو غير مشلود. وجمه
شريع، على التكسير، وشرع على الجمع الذي
لا ينفارق واحده إلا بالهاء. قال ساعدة بن جؤزة^٢:

وعاودني ديتي فبت كاتما

خلال ضلوع الصدر شرع تمدد

(١) سورة النور: ١٢.

(٢) ديوان الملائين: قسم الأول: ٢٣٦.

ذَكَرَ، لَأَن الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْمَاءِ ،
لَكَ تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيهِ . يَقُولُ : بَتَّ كَانَ فِي صَدْرِي
عُودًا ، مِنَ الدَّوِيِّ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحُمُومِ . وَقِيلَ :
شِرْعَةً ، وَثَلَاثُ شُرُوعَ ، وَالْكَثِيرُ شُرُوعٌ . وَلَا
يُعْجِبُنِي ، عَلَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَدْ قَالَه . وَالشُّرَاعُ :
كَالشُّرْعَةِ . وَجَمْعُهُ شُرُوعٌ . قَالَ كُثَيْبٌ ١ :

إِلَّا الظُّبَاءَ بِهَا كَانَ تَرْبِيهَا

ضَرْبُ الشُّرَاعِ نَوَاحِي الشَّرَائِنِ
بَعْنَى ضَرْبِ الْوَتَرِ سَيْدُ الْقَوْمِ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ ٢
كَقَوْمِ الْمَاسِيخِيِّ يُرْنُ فِيهَا
مِنْ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

أَرَادَ الشُّرْعَ فَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَثَلُهُ كَثِيرٌ . هَذَا
قَوْلُ أَهْلِ الْفَنَاءِ . وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الشُّرْعَةَ ، لَا
الشُّرْعَ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتِ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجَمْعِ ،
فَأَمَّا تَرَدُّ ذَلِكَ إِلَى الْوَاحِدِ .

§ وَالشُّرَاعُ : قِلَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَمْعُ أَشْرِعَةٌ ،
وَشُرُوعٌ .

§ وَشُرْعُ السَّفِينَةِ : جَعَلَ لَهَا شُرَاعًا .

§ وَأَشْرَعَ الشَّيْءُ : رَفَعَهُ جِدًّا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا » ،
قِيلَ مَعْنَاهُ : رَافِعَةً رُءُوسَهَا . وَقِيلَ : خَافِضَةً لَهَا ،
لِلشَّرْبِ .

§ وَالشُّرَاعُ : الْعَتَقُ .

§ وَنَحْنُ فِي هَذَا شُرْعٌ : سَوَاءٌ ، وَشُرْعٌ : أَيْ

لَا يَفُوقُ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَالْجَمْعُ وَالتَّنْيَةُ وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَشُرْعُكَ هَذَا : أَيْ حَسْبُكَ .
وَقَوْلُهُ ، أَتَشْدُّهُ تُعَلِّبُ :

وَكَانَ ابْنُ أَجَالٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ

صُدُورُ السَّيَاطِلِ شُرْعُهُنَّ التَّخَوُّفُ

فَسَّرَهُ ، فَقَالَ : إِذَا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطِلَ عَلَى إِبِلِهِمْ ،
كَفَى هَذِهِ أَنْ تُخَوَّفَ . وَرَجُلٌ شُرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ :
كَافٍ ، يَخْبِرُنِي عَلَى التَّكْرَرِ وَصَفًا ، لِأَنَّهُ فِي نِيَّةِ
الْإِفْصَالِ . قَالَ سَيُوفِي : مَرَّرْتُ بِرَجُلٍ شُرْعِكَ ،
فَهُوَ نَعْتُ لَهُ بِكَمَالِهِ وَبِدَّهِ غَيْرُهُ ، وَلَا يُقْسَى وَلَا
يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ .

§ وَأَشْرَعَيْتُ الشَّيْءَ : أَحْسَبْتَنِي .

§ وَشُرْعَ الْإِهَابِ يَتَشْرَعُهُ شُرْعًا : شَقَّ مَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ وَمَلَّحَهُ .

§ وَالشُّرْعُ : مَوْضِعٌ . وَكَذَلِكَ الشُّوَارِعُ .

§ وَشَرِيعَةٌ : مَاءٌ بَعِيثُهُ ، قَرِيبٌ مِنْ ضَرِيعَةٍ .
قَالَ الرَّائِي :

غَدَاً قَلِيلًا تَحْتَلِي الْجُرْءُ مِنْهُ

فَيَسْمَعُهَا شَرِيعَةً أَوْ سَرَارًا

وَقَوْلُهُ ، أَتَشْدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَسْمَرُ حَالِكٌ فِيهِ سَيَانٌ

شُرَاعِي كَسَا طَعْمَةَ الشُّعَاعِ

قَالَ : شُرَاعِي : تَسَبُّعٌ لِي رَجُلٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ ،
كَانَ اسْمُهُ كَانَ شُرْعًا ، فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ
النَّسَبِ ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنَاءِ شَيْءٍ ، رَأَاهُ ،
عَيْنٌ ، فَهُوَ إِذْنٌ مِنْ نَادِرٍ مَعْلُولِ النَّسَبِ .

(١) ديوانه ١ : ١٨٠ .

(٢) العقد المتيقن ١٧٦ .

(٣) سورة الأعراف : ١٦٧ .

العين والشين واللام

مقلوبه: [ع ل ش]

§ العِلْوُش : الذئب ، حَسِيرِيَّة . وقيل : ابن لوى .

مقلوبه : [ش ع ل]

§ الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ : البياض في ذئب القرس

أو ناصبه . وخصَّ بعضهم به عُرْضُها ، وقد يكون

في القنديل ، وهو في الذئب أكثر . شَعِلَ شَعْلًا

وشُعْلَةً . الأخيرة شاذة . وكذلك اشعل . قال :

وبعد انتهاء الشَّيْب من كل جانب

على لَمْسَى حتى اشعلَّ ببيمها

أراد اشعلَّ ، فحرك الألف لانتفاء الساكنين ،

فانقلبت همزة ، لأن الألف حرف ضعيف ، واسع

المخرج ، لا يتحمل الحركة ، فإذا اضطروا

إلى تحريكه ، حركوه بأقرب الحروف إليه .

§ وهو اشعلَّ . والأشْي : شَعْلَاء .

§ وشعل النار يشعلها . وشعلتها ، وأشعلها ،

فاشعلت : وتشعلت : ألهبها فالتهمت .

وقال الحناني : اشعلت النار : تأججت في

الحطب . وقال مرة : نار مُشْعَلَةٌ : متقدة

مُكْبِهَةٌ .

§ والشُّعْلَةُ : ما اشعلت فيه من الحطب :

أو أشعله فيها . والشُّعْلَةُ والشُّعْلُول : الذهب .

§ والمُشْعَلَةُ : الموضع الذي تُشعل فيه النار .

(١) بدأ المادة في ف ، ك بقوله مقاوية . ولم يذكر قبله شيئا .

وكان حق أن يبه على أن مثل : مهمل . ولم يورد من هذه المادة

إلا تركيحين اثنين .

§ واشتعل : النار المُشْتَعَلَةُ في الذُّبَال . وقيل :

هي الفتيلة فيها نار . ولا يقال لها كُنُكُلٌ إلا إذا

اشتعلت بالنار . وجمعها : شَعِيلٌ ١ .

§ والمِشْعَلُ : القنديل .

§ واشتعل غضبا : هاج . على المثل .

وأشعلته أنا . واشتعل الشَّيْبُ في الرأس :

اتَّعَدَّ على المثل . وفي التنزيل : واشتعل الرأس

شَيْبًا ٢ .

§ واشتعل إليه بالطيران : كثر عليها منه .

§ وكبية مُشْعَلَةٌ : مَبْثُوثَةٌ .

§ واشتعل الخيل في الغارة : بَشَّها . قال :

والخيل مُشْعَلَةٌ في ساطع صَرم

كأنهنَّ جِرادٌ أو يعاسيبُ

وأشعلت الغارة : تَفَرَّقَتْ .

§ وجراد مُشْعَلٌ : كثير متفرق .

§ واشتعل الإبل : فَرَّقَها ، عن اللحياني .

§ والشُّعْلُول : القِرْقرة من النَّاسِ وغيرهم . وذهبوا

شُعَالِيلَ بِقِرْدَحَةٍ . وقد قدَّمتا ما في قِرْدَحَةٍ من

اللغات .

§ وشعل في الشيء يشعل شَعْلًا : أَمْعَنَ .

§ والمِشْعَلُ : شيء من جلود . له أربع قوائم .

يُبَكِّدُ فيه . قال ذو الرُّمَّة ٣ :

أَضَعَنَ مَوَاقِفَ الصُّلَّاتِ مَحْمَدًا

وحالِقَنَ المِشْعَالِ والبَحِيرَا

§ واشتعل السَّعْيُ : أَكْثَرَ الماءَ ، عن ابن

الأعرابي .

(١) كذا في الأصول ، ق . و ز ل ، ت ، د ، و احباب :

شعل ، يشتعل .

(٢) سورة مريم : ٤ .

(٣) ديوانه : ٢٠٠ .

§ وَشَعْلٌ : لَقَبٌ تَأْبَطُ شَرًّا .
 § وَيَنُ شَعْلٌ : بَطْنٌ .
 § وَشَعْلَانٌ : مَوْضِعٌ .
 § وَالشَّعْلُجُ : الطَّوِيلُ .

الحين والثين والنون

§ حَشَنٌ : ، وَاعْتَشَنَ : قَالَ بِرَأْيِهِ .
 § وَالْمُحَانَةُ : الْكَرْبَةُ ، مُحَانِيَةٌ . وَحَكَاهَا كُرَاعٌ
 بِالْفَعْنِ مُعْجَمَةٌ ، وَنَسَبَهَا إِلَى الْفَعْنِ .
 § وَتَعَشَّنَ النَّخْلَةَ : أَخَذَ عَصَانَهَا .

مقلوبه : [ع ن ش]

§ عَشَنَ الْعُودَ وَالتَّضْيِيبَ يَعْنِيهِ عَشَنًا :
 عَطَفَهُ . وَعَشَنَ النَّأْتَةَ : إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ ،
 كَمَتَجَبْهَا بِالزَّمَامِ . وَعَشَنَ : دَخَلَ .
 § وَعَانَشَتْ مُعَانَفَةً وَعِيَانًا : حَاقَهُ وَقَاتَلَهُ ، قَالَ
 سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْجٍ ٢ :
 عِيَانِي عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا

بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَمِيرُهَا
 § وَأَسَدٌ عِيَانٌ : مُعَانِيشٌ . وَصُفِيَ بِالْمَصْدَرِ .
 وَفِي حَلِيقِ عَمْرِو بْنِ مَعْلَى كَرِبٌ : « كَوْنُوا
 أَسْدًا عِيَانًا » . وَإِفْرَادُ الصَّفَةِ ، وَالْمُوصُوفُ جَمْعٌ ،
 يَقْتَضِي مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصُفِيَ بِالْمَصْدَرِ .

§ وَاعْتَشَنَ النَّاسُ : ظَلَمْتَهُمْ .
 § وَعَشَنَهُ عَشَنًا : أَغْضَبَهُ .
 § وَعَشِيْشٌ وَعَشِيْشٌ : أَمِيَانٌ .
 § وَمَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ عَشُوشٌ : أَيْ شَيْءٌ .

(١) قَسَمْتُ فُ « عَشَنَ » حَلَّ « عَشَنَ » ، وَفِي زَكَهَاتِهَا ، وَهُوَ
 الْمُنْتَسِبُ لِلْفَعْنِ .

(١) دِيْوَانُ الْمَذَلِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّلَاثُونَ : ٢١٥ .

مقلوبه : [ش ع ن]

§ أَشَمَنَ الشَّعْرُ : انْتَعَشَ . قَالَ :
 وَلَا شَوْعٌ بِجَدِّبِهَا وَلَا مُشَعْنَةٌ قَهْرًا

مقلوبه : [ن ع ش]

§ نَعَشَهُ اللَّهُ يُنَعِّشُهُ نَعَشًا ، وَانْعَشَهُ :
 رَفَعَهُ .

§ وَانْتَعَشَ : ارْتَفَعَ . وَالِانْتَعَاشُ : رَفْعُ الرَّأْسِ .
 § وَالتَّعَشُّ : سَرِيرُ الْمَبْتِ مِنْهُ . وَالتَّعَشُّ : شَيْبَةٌ
 بِالْحِقَقَةِ ، كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ .
 قَالَ النَّابِغَةُ ١ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعَشُهُ
 عَلَى فَيْتِيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَالِرًا
 وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُسْلُدَهُ

يَرُدُّ لَنَا مُلْكًا وَالأَرْضَ عَامِرًا
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ . وَقِيلَ : هَذَا هُوَ
 الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَسَّرَ فِي كَلَامِهِمْ ، حَتَّى تَقْبَلُ سَرِيرُ
 الْمَيِّتِ نَعَشًا .

§ وَبَنَاتُ نَعَشٍ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ ، وَثَلَاثَةٌ
 تَتَّبِعُهَا . يُقَالُ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعَشٌ ، وَثَلَاثَةٌ بَنَاتُ ،
 الْوَاحِدُ ابْنُ نَعَشٍ ، لِأَنَّ الْكَوْكَبَ مُدَكَّرٌ ،
 فَيُدَكَّرُونَهُ عَلَى تَدَكُّيرِهِ ، وَإِذَا قَالُوا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَ

(١) غَتَارُ الْكُثْرِ الْجَمْعُ ١٧٧ .

ذهبوا إلى البنات . وقيل : شُبِّهَتْ بِمَكَلَةِ النَّعْشِ
في تَرْيِيمِهَا . وجاء في الشعر : « بَنُو نَعْشٍ » ،
أنشد سيويه :

إِذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَصَرَّيُوا
وَأَمَّا قَوْلُ الْمَلَكِيِّ ١ :

تَوَّمُ النَّوَاعِشَ وَالْقَرْقَدِيَّةَ

نَرْتَصِبُ لِقَصْدِهَا الْحَيَاتِ

فلأنه يريد : بنات نعش ، إلا أنه جمع المضاف كما
يُجمع سَمُ أَيْرُس : الأبارس . فإن قلت : فكيف
كُسِّرَ فَعْلًا ، على فَوَاعِل ، وليس من بابهِ ؟
قيل : جاز ذلك من حيث كان نَعْشٌ في الأصل
مَصْدَرٌ نَعَشَهُ نَعْشًا ، والمصدر إذا كان فَعْلًا ،
فقد يُكْسَرُ على ما يُكْسَرُ عليه فاعل ، وذلك
لمشابهة المصدر لاسم الفاعل ، من حيث جاز وقوع
كل واحد منهما موقع صاحبه ، كقوله : « فَمِ
قَانِمَا : أي قَمِ قِيَامًا ، وكقوله سبحانه : « قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ٢ » .

§ ونَعَشَ الْإِنْسَانَ يَنْعَشُهُ نَعْشًا : تَدَارَكَهُ
من هلكة . ونَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ : سَدَّ فُكْرَهُ .
وقد انْتَعَشَ هُوَ . وَالرَّيْعُ يَنْعَشُ النَّاسَ :
يُعِيْشُهُمْ . قال النابغة ٣ :

وَأَنْتَ رَيْعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبِيْهَهُ
وَسَيْفٌ أَعْيَرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعُ

(١) الشعر النابغة الجملي ، وصدور :

« نَزَزْنَاهَا وَلَدَيْكَ يَوْمَ صَبَاحِهِ »

(٢) حرواية بن أبي عمير (انظر شرح لسان المذاكر العسكري :
٢٠٠) .

(٣) سورة الملك : ٣٠ .

(٤) غنار الشعر الجاهل : ١٠٩ .

مقلوبه : [ش ن ع]

§ شَعَّ الْأَمْرُ شَتَاعَةً ، وَشَتَا وَشَتَا وَشَتَوْعًا :

قَبِحٌ . فَأَمَّا قَوْلُ عَائِكَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا

وَلَيْسَ كَيْفٍ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ

قَيْسًا وَمَا جَعَلُوا لَنَا

فِي تَجْمَعِ بَاقِي شَتَاعَةٍ

فقد يجوز أن يكون شَتَاعٌ من مَصَادِرِ شَتَعٍ ، كقولهم
سَكَمَ سَكَمًا ، وقد يجوز أن يُريد « شَتَاعَتُهُ » ،
فحلف الماء للضرورة ، كما تأول بعضهم قول
أبي ذؤيب ٢ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْمِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

مِنْ أَنَّهُ أَرَادَ « عِيَادِي » فحلف التاء مضطرًا .

§ وَأَمْرٌ أَشْتَعُ وَشَتِيعٌ : قَبِيحٌ .

§ وَشَتَعٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : قَبِيحُهُ .

§ وَشَتَعَ بِالْأَمْرِ شَتَاعَةً ، وَاسْتَشْتَعَهُ : رَأَاهُ شَيْعًا .

§ وَتَشَتَّعَ الْقَوْمُ : قَبِحَ أَمْرُهُمْ ، بِاخْتِلَافِهِمْ

وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ . قال جرير ٣ :

يَكْنَى الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظَنُونِهِمْ

سَرَّ الْمَطْيَى إِذَا الْحِدَاةُ تَشَتَّنَوُا

§ وَتَشَتَّعَ الرَّجُلُ : هَمَّ بِالْمُرْشَاقِ . قال الفرزدق ٤ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بِلَاتِ الرِّقْمَتَيْنِ تَشَتَّنَا

(١) يريد : أي القتال لشم .

(٢) ديوان المذنين ، قسم الأول : ١٦٠ .

(٣) ديوانه : ٣٥٢ .

(٤) ديوانه : ٥٢٣ .

§ وَشَعَفَهُ شَعْفًا : سَبَّهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛
وَأَنْشَدَ ١ :

وَأَسَاءَهُ لَا مَشْنُوعَةَ بِكَلِمَةٍ
لَدَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةً بِاعْتِلَالِهَا

§ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ جَهْلُهُ : خَفَّ .
§ وَشَفَّ الرَّجُلُ : شَمَّرَ وَأَسْرَعَ . وَشَفَّتِ
النَّاقَةُ ، وَاشْفَتَتْ ، وَتَشَفَّتْ : شَمَرَتْ فِي
سَبَرِهَا وَأَسْرَعَتْ . وَالتَّشَفُّعُ : الْجِدُّ وَالْانْكَاشُ
فِي الْأَمْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
§ وَالتَّشَفُّعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

مَقُولُهُ : [ن ش ع]

§ النَّشْعُ : جَعْلُ الْكَامِنِ . وَقَدْ أَنْشَعَهُ . قَالَ
السَّجَّاجُ ٢ :

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَاسْتَحْتَتْ أَنْ تُنْشَعَا

الْحَوَازِيُّ : الْكَوَاكِمُ . وَاسْتَحْتَتْ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرُ
الْكَهَانَةِ .

§ وَالنَّشُوعُ : الْوَجُورُ . وَقَدْ نَشَعَهُ نَشْعًا ،
وَأَنْشَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّشُوعُ ، بِالْفَيْنِ مَجْمُوعَةٌ .
وَالنَّشُوعُ : السُّعُوطُ .

§ وَتَشَّعَ النَّاقَةُ يَتَشَفَّعُ نَشُوعًا : سَطَّهَا .
وَكُلُّكَ الرَّجُلُ . قَالَ الْمُرَّارُ :

إِلَيْكُمْ يَا لِيَامِ النَّاسِ إِيَّيْ

نَشَعَتْ الْعِزُّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا
§ وَنُشِعَ بِالشَّيْءِ : أُؤْلِعَ بِهِ .

§ وَإِنَّهُ لَلنَّشُوعُ بِأَكْلِ اللَّحْمِ : أَيُّ مَوْلَعٍ .
وَالْمَيْنُ : لَفَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

§ وَالتَّشَعُّعُ وَالْإِنْتِشَاعُ : انْتِزَاعُكَ لِلشَّيْءِ بِعَيْنِكَ .

(١) لَيْثٌ لَكَبِيرٌ .

(٢) هَبْلُوبٌ أَنَّ الرَّجُلَ لَرُؤُوفَةٌ ، وَهَذَا فِي دِيوَانِهِ ٩٢ .

§ وَالتَّشَاعَةُ : مَا انْتَشَعَهُ يَدُهُ ثُمَّ أَلْقَاهُ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ : نَشَعَ الطَّيْبُ : شَفَّهُ .

§ وَالتَّشَعُّعُ مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ طَعْمُهُ .

العين والشين والغاء

§ عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا : جَمَعَهُ .

مَقُولُهُ : [ش ع ف]

§ شَعَفَهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَشَعَفَةُ الْجَبَلِ :
رَأْسُهُ . وَاجْمَعُ : شَعَفَ ، وَشِعَافٌ ، وَشَعُوفٌ .
وَقَوْلُ الْمَدَنِيِّ ١ :

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفَ قَمَرٌ وَأَسْفَلُهُ

جِيٌّ يَعَانِي بِالطَّيَّانِ وَالْمَسَمِ
قَالَ : قَمَرٌ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُقَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا
بِالْهَاءِ ، لَكَ تَذَكُّرُهُ وَتَأْنِيهِ .

§ وَالشَّعْفُ : شَيْءٌ رُءُوسُ الْكَلِمَةِ وَالْأَنَافِي ،
تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَاهَا . وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ : أَعْلَى شَعْرِهِ
وَقِيلَ : قَنَازِعُهُ . وَقَالَ رَجُلٌ : ضَرَبَنِي عَمْرٌ ،
فَسَقَطَ الْبُرْتُسُ عَنْ رَأْسِي ، فَأَغَانِي اللَّهُ بِشَعْفَيْتَيْنِ ،
أَوْ قَالَ : بِشَعْفَيْتَاتٍ . وَشَعَفَةُ الْقَلْبِ : رَأْسُهُ ،
عِنْدَ مُعَلِّقِ النِّيَاطِ . وَشَعْفَتِي حُبُّهَا : أَصَابَ
ذَلِكَ مَنِيَّ .

§ وَالشَّعْفُ : إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبِ ، مَعَ لَذَّةٍ
يَحِيدُهَا ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ٢ :

أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ شَفَفْتُ فُؤَادَهَا

كَأَشَعَفَ الْمُهَنُوءَةُ الرَّجُلُ الْغُلَّالِيَّ ؟
وَقُرَيْشٌ ٣ : قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ٤ .

(١) هِرَاسَةُ بْنُ جُوَيْعَةَ (انظر ديوان المديون) : القسم الأول : ١٩٤ .

(٢) غَنَارُ الْكُفْرِ الْجَمَالِ : ٣٩ .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٠ .

§ والشُعَف : أن يذهب الحبُّ بالكلب .
وقول أبي ذؤيب يصف الكلاب والقرى :

شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتِ فَوَّادَهُ

فلذا يرى الصُّبحُ المصدَّقَ يَفْرَعُ
فإنه استعمل الشُعَفَ في الفزع . يقول : ذهبت
بقلبه الكلابُ ، فلذا نظر إلى الصُّبحِ تَرَقَّبَ الكلابُ
أن تأتيه .

§ والشُعْمَةُ : القِطْرَةُ الواحدة من المطر .

§ والشُعْف : مطرة يسيرة ، عن ابن الأعرابي ،
وأشد :

فلا غَرَوَ إِلَّا تُرْوِهِمْ مِنْ نِيَالِنَا
كما اصغفرت معزى الحجاز من الشُعْفِ
§ وشُعَيْف : اسم .

مقلوبه : [ش ف ع]

§ شَفَعَ الوَثْرَ من العَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعًا :
حسبته زوجًا . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي لسويد
ابن كراع ، وإنما هو لجريز ؟ :

وما بات قومٌ ضامنٌ لنا دما

فَيَشْفِينَا إِلَّا دِماءُ شَوَافِعُ
أي لم نكُ نطالب قومًا بدم قتل منّا ، فنشفي
إلا بقتل جماعة ، وذلك لزمتنا ، وقوتنا على إدراك
الشَّارِ . وقوله :

لنفسى حديثٌ دونَ حفيٍّ وأصبحتُ

تَرِيدُ لَعِينِي الشُّخُوصُ الشَّوْافِعُ
لم يُعْسِرْهُ ثعلب . وقوله :

ما كان أبصرني بغيرات الصبا

فالآن قد شَفَعَتْ لِي الْأَشْبَاهُ

معناه : أنه بحسب الشخصَ اثنين ، لضعف بصره .

§ والشَّقْع : مَشْفَعٌ ، مَشْفَعٌ ، مَشْفَعٌ ، مَشْفَعٌ ، مَشْفَعٌ ،
الزَّوْج . والجمع : شَفَاع . قال أبو كبير :

وأخو الأباهة إذ رأى خلأته

تَكَى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِيرِ
شَبَّهَهُم بِالْإِذْخِيرِ ، لأنه لا يكاد يَبْتَث إلا زَوْجًا
زَوْجًا .

§ وناقَ شافعٌ : في بطنها ولد ، أو يَتَبَّعُها ولد
يَتَشَفَعُها .

§ وشاة شَمُوعٌ ، وشافعٌ : شَفَعَهَا وَلَدُهَا .
وفي الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى بشاة شافع ، فلم يَتَبَّعْهَا » .

§ وشاة مُشْفَعٌ : تُرَضِّعُ كُلَّ بَيْتَةٍ ، عن
ابن الأعرابي .

§ والشَّقْعُ من الإبل : التي تجمع بين عَظْمَيْنِ
في حَكْبَةٍ .

§ وشَفَعُ لِي بالعنابة : أعان علي . قال النابغة :
أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَبْطِنٌ لِي يَشْفَعُ

له مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعُ
وشَفَعُ لِي يَشْفَعُ شَفَاعَةً ، وتَشَفَعُ : طَلَبُ .

§ والشَّقْع : الشافع . والجمع شَفَاعَةٌ .
§ واستَشَفَعَ بفلان على فلان ، وتَشَفَعُ له إليه ،

فَشَفَعَهُ فِيهِ . وقال القاسمي : استَشَفَعْتَهُ : طلب
منه الشَّفَاعَةَ ، أي قال له : كُنْ لِي شَافِعًا .

§ والشَّفَعَةُ في الشيء : القضاء به لصالحه .
§ والشَّفَعَةُ : العين .

§ وامرأة مشَفُوعَةٌ : مُصَابَةٌ بِالْعَيْنِ ، وَلَا يُوصَفُ
به المذكر .

§ والأَشْفَعُ : الطَّوِيلُ .

(١) ديوان المذليين ، القسم الأول : ١٠٣ .

(٢) خطر الشعر الجاهلي : ١٥٧ .

(١) ديوان المذليين ، القسم الأول : ١٠ .

(٢) ديوان جرير : ٣٧٧ .

§ وأعشَبَ القَوْمَ ، وأعشَوْ شَبَا : أصابوا عَشْبًا .
 § وإبل عاشية : ترحى العُشْب .
 § وتَعَشَّيْتُ الإبل : رَعَت العُشْب . قال :

تَعَشَّيْتُ مِنْ أَوَّلِ النَّعْشِ
 بين رِمَاحِ اللَّيْلِ وَأَبْسَى تَغْلِبِ
 وتَعَشَّيْتُ الإبلُ ، واعتَشَّيْتُ : سَمَّيْتُ مِنَ
 العُشْب .

§ وعُشْبَةُ الدَّارِ : التي تَنْبُتُ فِي دِمْنِهَا :
 وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي يَأْسِ الْأَرْضِ وَالرَّابِ الطَّيِّبِ .
 وعُشْبَةُ الدَّارِ : الحَبِيَّة . مَثَلُ بِلَاق ، كَقَوْلِهِمْ :
 خَضِرَاءُ الدَّمَنِ . وَفِي بَعْضِ الْوَصَاةِ : « يَا بَيْتِي ،
 لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً . وَلَا مَنَانَةً ، وَلَا عُشْبَةً
 الدَّارِ ، وَلَا كَيْفَةَ الْقَمَاءِ » .

§ وعُشْبُ الْحَبْرِ : بَيْسٌ : عَنْ يَعْقُوبَ .
 § وَرَجُلٌ عَشْبٌ ١ : قَصِيرُ دَمِيمٍ . وَالْأُنْثَى
 بِالْمَاءِ . وَقَدْ عَشَبَ عَشَابَةً . وَعُشُوبَةٌ .
 § وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : يَابِسٌ مِنَ الْحَزَالِ . أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

جَهِيْزٌ يَا بَيْتَةَ الْكَرَامِ أَسْجِحِي
 وَأَعْتِقِي عَشْبَةً ذَا وَدَحٍ
 وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : قَدْ انْحَقَى وَضَمَرَ وَكَثُرَ .
 وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ : كَلَلَتْ ؛ عَنْ الْأَحْيَانِ . وَالْعَشْبَةُ
 أَيْضًا : الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّعَاجِ .

مَقَالُوهُ : [ع ب ش]

§ الْعَبْشَةُ : الْقَبَاوَةُ . وَتَعَبَشَنِي بِدَعْوَتِي بِاطِلُ :
 ادْعَاها ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْفَيْنُ : لُغَةٌ .

(١) كَمَا يَكْسِرُ الْفَيْنُ ، يَزْنَ كَفَّ فِي ف ، ز . وَفِي ل ، هـ
 يَنْتَعِ الْفَيْنُ . وَفِي ق ، ت : عَشْبٌ ؛ وَلَهُ الْأَصَحُّ ، لِأَنَّ
 الْقَبْلَ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ كَرَمٍ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ يَهُدَى .

§ وَشَفَعَ : أَمَانٌ . وَبَنُو شَاغِعٍ : مِنْ
 بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ
 الْفَقِيهُ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

العين والشين والباء

§ الْعُشْبُ : الْكَلَاءُ الرَّطْبُ . وَاحِدَتُهُ : عُشْبَةٌ .
 وَجَمْعُ الْعُشْبِ : أَعْشَابٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 الْعُشْبُ : كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشَّتَاءُ ، وَكَانَ نِيَاتُهُ ثَانِيَةً
 مِنْ أَرْوْمَةٍ أَوْ بَدْرٍ .
 § وَأَرْضٌ عَاشِيَةٌ ، وَعُشْبِيَّةٌ ، وَعُشْبِيَّةٌ : بَيْتَةٌ
 الْعُشَابَةِ ، كَثِيرَةُ الْعُشْبِ .
 § وَأَرْضُوعٌ مَعَاشِيْبٌ : كَثْرَةُ مَنَائِيْبٍ . فَلَمَّا
 أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِشَابٍ ؛ وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ
 الَّذِي لِأَوَّاحِدٍ لَهُ . وَقَدْ عَشَيْتُ ، وَأَعَشَيْتُ :
 وَأَعَشَوْتُ شَيْئًا . يُدْهَبُ بِالْآخِرَةِ إِلَى الْكَثْرَةِ
 وَالْمُبَالَغَةِ وَالصُّومِ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيُوبَةُ فِي
 هَذَا النِّحْوِ .

§ وَالْمَعَاشِيْبُ : الْعُشْبُ النَّبْتُ الْمُتَفَرِّقُ ،
 لِأَوَّاحِدٍ لَهُ . وَقَالَ ثَعَالِبٌ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : « عُشْبًا
 وَمَعَاشِيْبٍ ، وَكَمَاءَةً شَيْبٌ : تُكْثِرُهَا بِأَخْفَافِهَا
 النَّيْبُ » : إِنَّ الْعُشْبَ : مَا قَدْ أَدْرَكَ . وَالْمَعَاشِيْبُ :
 مَا لَمْ يُدْرِكْ . وَيَعْنِي بِالْكَمَاءَةِ الشَّيْبُ : الْبَيْضُ .
 وَقِيلَ : الْبَيْضُ الْكِيَارُ . وَالنَّيْبُ : الْإِبِلُ الْمَسَانُ
 الْإِبَانُ . وَاحِدُهَا : نَابٌ ، وَنَيُوبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 فِي الْأَرْضِ مَعَاشِيْبٌ ، وَهِيَ التَّطِيحُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْ
 النَّبْتِ . وَقَالَ أَيْضًا : الْمَعَاشِيْبُ : الضَّرُوبُ مِنْ
 النَّبْتِ . وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : عُشْبٌ وَمَعَاشِيْبُ :
 الْعُشْبُ : الْمُتَصَلِّ . وَالْمَعَاشِيْبُ : الْمُتَفَرِّقُ .

مقلوبه: [ش ع ب]

§ الشعبُ : الجمع والتفريق ، والإصلاح والإفساد ؛ ضدَّ . شَعْبُهُ يَشْعِبُهُ شَعْبًا ، فانشعب ، وشعبه فتشعب .

§ والشعابُ : المنكسُّ . وحرفته الشعابة .

§ والشعبُ : المشعبُ المشعوب به .

§ والشعيبُ : الزيادة المشعوبة . وقيل : هى التى من أديمين . وقيل : التى تُعَامُ بِجِلْدِ ثَلَاثِ بَيْنِ الْجُلْدَيْنِ ، لثَلْع . وقيل : هى المخروزة من وجهين . وكلُّ ذلك من الجمع . والشعيب أيضا : السقاء البالى ، لأنه يُشْعَب . وجمع كلِّ ذلك : شعب .

§ والشعْبةُ : القِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ .

§ والشعْبُ : الصَّدْعُ والتفَرُّقُ فى الشَّيْءِ : والجمع : شعوب . وشعب الرأس : موصل قبائله . وتشعبت أغصان الشجرة . وانشعبت انشعبت وتفرقت .

§ وشعب النضن : أطرافه المتفرقة . وكله راجع إلى معنى الافراق . وقيل : ما بين كلِّ عُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ . وانشعب الطريق : تفرق . وانشعب الشهر ، وتشعب : تفرقت منه أهله . وانشعب به القول : أخذ به من معنى إلى معنى مُفَارِقٍ لِلأَوَّلِ . وقول ساعدة ١ :

هَجَرَتْ عُصُوبٌ وَجَبَ مَنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ

قيل : تشعب : تصرف وتمنع . وقيل : لاجئ على القصد .

(١) ديوان المزدك : القسم الأول ١٦٧ .

§ وشعب الزرع ، وتشعب : صار ذا شعب ، أى فترق .

§ وشعب الجبال : ما تفرق من رؤوسها .

§ والشعْبةُ : صدعٌ فى الجبل ، يأوى إليه الطير وهو منه . والشعْبةُ : المسيلُ فى ارتفاع قراره الرمل .

§ والشعْبةُ : ما صغر عن الثلثة . وقيل : ما عظم من سواق الأودية . وقيل : الشعْبةُ : ما انشعب

من الثلثة والوادي ، أى عدك عنه ، وأخذ فى غير طريقه . والجمع : شعب ، وشعاب .

§ والشعْبةُ : القِرقة والطائفة من الشئ . وفى يده

شُعْبَةٌ خَيْرٌ : مثلهُ بذلك . وقوله تعالى : « إلى ظلِّ ذى ثلاث شعب ٢ » : قال ثعلب : يُقال :

إن النار يوم القيامة تنشق ثلاث فترق ، فكلُّها ذهبوا أن يخرجوا إلى موضع ، ردَّتْهم . ومعنى الظِّلُّ هاهنا : أن النار أظْلَنَتْ ، لأنه ليس هناك ظلٌّ . وشعب الفرس : ما أشرف منه . وقيل : هى نواحيه كلها . قال ٣ :

أَتَمَّ حَيْدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبَةً

§ والشعْبُ : أكبر من القبيلة . وقيل : الحىّ

العظيمُ يَتَشَعَّبُ من القبيلة . وقيل : هو القبيلة

نفسها . والجمع : شعوب . وكلُّ جيلٍ :

شعب . قال ذو الرمة ٤ :

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبِيلُ جَدَّةً أَبَدًا

وَلَا تَقَسُّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

والجمع كالجمع . وقد غلبت الشعوب بلفظ

الجمع ، على جيل العجم ، حتى قيل لشحقر

أمر العرب : شعوبي . أضافوا إلى الجمع ،

(١) كذا فى ل . وفى الأصول : للزر .

(٢) سورة الرملات : ٣٠ .

(٣) هود كين بن ربه الجاهل . عن ل . (٤) ديوانه ٧ .

لغلبته على الجبل الواحد ، كقولهم : أنصارى .
والشَّعْب : القبائل .

§ والشَّعْب : ما انفرج بين جبكتين . وقيل :
هو الطريق في الجبل . وقيل : هو مسيل الماء في
بطن من الأرض ، له جرفان مُخْرَفَان ، وعَرْضُهُ
بطحة رجل .

§ وشُعُوب ، والشُّعُوب ، كلتاها : اللبنة ،
لأنها تفرق . أما قولهم فيها : شُوبٌ ، بغير لام ،
والشُّعُوب باللام ، فقد يمكن أن يكون في الأصل
صفة : لأنه من أمثلة الصفات ، بمنزلة قَتُولٌ
وَضُرُوبٌ ، وإذا كان كذلك ، فاللام فيه بمنزلة
في العباس والحسن والحارث ، ويؤكد هذا عندك ؛
أنهم قالوا في اشتقاقها : إِنَّمَا تَمَيَّتْ شُعُوبٌ ، لأنها
تَشْعَبُ ، أي تفرق . وهذا المعنى يؤكد الوصفية
فيها . وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة . ومن
قال : شُعُوبٌ ، بلا لام ، غلصت عنه اسمها
صريحا ، وأعرأها في اللفظ من مذهب الصفة ،
فلذلك لم يلزمها اللام ، كما فعل ذلك من قال :
عباس ، وحارث ، إلا أن رَوَّاجِ الصفة فيه على
كل حال ، وإن لم يكن فيه لام ؛ ألا تَرَى أن
أبا زيد حكى أنهم يُسَمُّونَ الخيزر جابر بن
حَبَّه ، وإنما سمَّوه بذلك ، لأنه يُحْسِبُ الخالط ،
فقد تَرَى معنى الصفة فيه ، وإن لم تدخله اللام .
ومن ذلك قولهم : واسط ، قال سيدي : سمَّوه
واسطا ، لأنه من وسط بين العراق والبصرة ،
ففي الصفة فيه ، وإن لم يكن في لفظه لام .
§ وقد شَعِبَتْ شَعْبَةٌ ، فَشَعَبَ وَأَشْعَبَ ،
وَأَشْعَبَ . قال :

وكانوا أناسا من شُعُوبٍ فَاشْعَبُوا
أي مَن تَلَحَّضَهُ شُعُوبٌ . ويُرْوَى : « من شُعُوبٍ »
أي كانوا من الناس الذين يَتَلَكَّحُونَ فهلوكا .
§ وشَعَبَ إليهم في عدد دكنا : نَزَعَ وفارَقَ . صحبه .
§ ومَشَعَبَ الحق : طريقه للفرق بينه وبين
الباطل . قال الكُمَيْت :

وملأَ إلا آلَ أَحَدَ شِيعَةً

وملأَ إلا مَشَعَبَ الحق مَشَعَبٌ
§ والشَّعْبَةُ : ما بين القترتين ، لطريقها بينهما .
§ والشَّعْب : تباعد ما بينهما . وقد شَعِبَ شَعْبًا
فهو أَشْعَبُ . والشَّعْبُ أيضا : بُعْد ما بين
المتكبين . والقصل كالقصل .

§ والشَّاعِيان : المتكبان ، لتباعدهما . يمانية .
§ وماء شَعْبٍ : بعيد . والجمع شُعُوبٌ . قال ٢ :
كما شَمَرَتْ كَدْرَاهُ تَسْقَى فِرَاحَتَهَا
يَسْرِدَةً رَفْها والمياه شُعُوبٌ

§ وَأَشْعَبَ حَى فلان : تَبَاعَدَ .
§ وشَاعَبَ صاحبه : بَاعَدَهُ . قال :
وسِرْتُ وفي تَجْرانَ قَلْبِي مُخَلَّفٌ
وجسَمِي بِنِغْذِ العِراقِ مِشَاعِبٌ
§ وشَعْبُ الدار : بُعْدُهَا ، قال قيس بن ذريح :
وأعْجَلُ بالإشْفاقِ حَتَّى يَشْفُقَ

خِافَةَ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلِ جَامِعٌ
§ وشَعْبَان : اسم الشَّهْرِ ، سُمِّيَ بذلك لتشعبهم
فيه ، أي تفرقهم في طلب المياه . وقيل : في الغارات .
وقال ثعلب : قال بعضهم : إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانا لأنه

— أطها — قال ابن بري : صواب إنشاده ، مل ماروي في شعره :
• وكانوا شعوبا من أناس • من ل .

(١) الماشيات ، تصحیح للشغيطي : ١٧ .

(٢) هو حيد بن ثور ، ديوانه : ٥٣ .

(١) هو الثانية الجدي . وسعدو • أغتت به ما كان في القمار —

مقلوبه [ش ب ع]

§ الشَّعْبُ : ضدُّ الجمع . شَبَّعَ شَيْعًا ، وَهُوَ شَيْعَانٌ . وَالْأُنثَى : شَيْعَى ، وَشَيْعَانَةٌ ، وَجَمَعَهَا شَيْعًا ، وَشَبَّاعَى . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ :
فَيْتَنَا شَبَّاعَى كَمَيْنَيْنِ مِنَ الرَّدَى

وَبِالْأَمْنِ قَدَمًا تَطْمِينُ الْمَضَاجِعُ
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : شَبَّعَ عَلَى الْقَعْلِ . وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغْمَى .

§ وَالشَّيْعُ : مَا أَشْبَعَكَ . وَقَوْلُهُ :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِيَطْنَهُ

وَشَيْعَ النَّفَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَتَنِيلَ شَيْعَ النَّفَى لَوْمْ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْعَ جَوْهَرٌ ، وَهُوَ الطَّعَامُ الْمَشْبُوعُ . وَلَوْمْ عَرَضَ ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا ، فَإِذَا قَدَّرْتَ حَذْفَ الْمُضَافِ وَهُوَ التَّنِيلُ . كَانَ عَرَضًا كَاللَّوْمِ ، فَحُصِّنَ .

§ وَامْرَأَةُ شَيْعَى الْخَيْمَخَالِ : مَكَايَ سَمْنَا . وَيَكْدَقُ شَبَّعَتْ غَنَمَهُ : إِذَا وَصَفَ بِكَوْنِ الْبَنَاتِ وَقَتْنَاهِ الشَّيْعَ . وَشَبَّعَتْ : إِذَا وَصَفَتْ بِتَوَسُّطِ الْبَنَاتِ ، وَمُقَارَبَةِ الشَّيْعِ .

§ وَهَجَمَ شَابِعٌ : إِذَا بَلَفَتِ الْأَكْلَ ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا ، حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا .

§ وَحَبَلُ شَيْعِ الثَّلَاةِ : مَتْنُهَا . وَثَلَاثَةُ : صَوْفُهُ وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ . وَالْجَمْعُ : شَيْعٌ . وَكَذَلِكَ الثَّوبُ . وَرَجُلٌ شَيْعَ الْعَقْلَ ، وَمُشَبَّعُهُ : مَتْنُهُ . وَشَبَّعَ عَقْلَهُ : فَهَوَ شَيْعٌ : مَتْنٌ .

§ وَأَشْبَعِ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ : رَوَّاهُ صَيْعًا ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ : كِلْشَابِعِ النَّفْعِ ، وَالْقِرَامَةِ : وَسَائِرُ اللَّفْظِ .

§ وَشَبَّعَ الرَّجُلَ : تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عَنْده .

(١) هُوَ بِشَرِّ نِزَالٍ مِنَ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ (ع) .

شَبَّعَ . أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ . وَالْجَمْعُ : شَبَّاعَاتٌ وَشَبَّاعِينَ . وَشَبَّاعَانٌ : بَطْنٌ مِنْ كَهْلَانٍ ، تَشَبَّعَ مِنْ الْهَيْئَةِ ، إِلَيْهِمْ يُكْتَسَبُ وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ ، عَلَى طَرَحِ الزَّالِدِ .

§ وَشَبَّعَ الْبَعْرُ يَشَبَّعُ شَعْبًا : اِهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَغْلَاهُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ : أَبِيعُكَ ، هُوَ يَشَبَّعُ عَرَضًا وَشَعْبًا . الْعَرَضُ : أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَغْرَاضِهِ .

§ وَمَا شَبَّعَكَ عَنِي ؟ : أَيْ مَا شَفَّكَكَ ؟

§ وَالشَّعْبُ : سَمَةٌ لِنَبِيٍّ مِنْتَرٍ ، كَهَيْئَةِ الْمِحْجَنِ . وَجَلَّ مَشْعُوبٌ : مَوْسُومٌ بِهَا .

§ وَالشَّعْبُ : مَوْضِعٌ .

§ شَعْبِيٌّ مَقْصُورٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَعْبَدْتُ حَزْلًا فِي شَعْبِي غَرِيًّا
أَلْوَمًا لَا أَبَاكَ وَأَغْشَرَا

§ وَشَبَّاعَانٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

§ وَالْأَشْعَبُ : قَرْيَةٌ بِالْجَمَاةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجُمَيْدِيَّةُ :
فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إِلَى الْفَلَكِجِ الْعَوْدِ فَلِأَشْعَبِ

§ وَشَعُوبٌ : قَبِيلَةٌ : قَالَ أَبُو خُرَاشٍ :

مَتَعْنَا مِنْ عَدِيٍّ بَنِي حَنْثِفٍ

صَحَابَ مَقْرَمِيٍّ وَابْنِي شَعُوبَا

فَأَتْنُوَا يَا بَنِي شَيْعِجٍ عَلَيْنَا

وَحَقُّ ابْنِي شَعُوبٍ أَنْ يُغَيِّبَا

كَأَنَّ وَجَدْنَا شَعُوبَ مَصْرُوفًا فِي الْيَتِ الْآخِرِ ، وَلَوْ لَمْ يُصْرَفْ لِاحْتِمَالِ الزَّحَافِ .

§ وَشَعْبِيٌّ : اسْمٌ .

§ وَغَزَالَ شَبَّاعَانٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَنَادِبِ أَوْ الْخَنَادِبِ .

(١) دِيْلَو : ٦٢ . (٢) دِيْلَو الْمَذَلِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّانِي : ١٢٤ .

الحركة فيه ، كالإشباع له : وذلك لزيادة المتحرك على الساكن ، لاعتياده بالحركة ، وتمكّنه بها .

مقلوبه : [ب ش ع]

§ طعامٌ بَشِيعٌ ، وبَشِيعٌ : بين البَشْعِ ، كَرِهٍ ، فيه جُفُوفٌ أكالاهليلج ونحوه ، وقد بَشِيعَ بَشْعًا .

§ وكلام بَشِيع : كَرِهٍ : منه .

§ ورجل بَشِيع : كَرِهٍ مَرِيعٍ القم ، والأثني بالماء . وقد بَشِيعَ بَشْعًا وبَشَاعَةً .

§ وبَشِيعَ بهذا الطعام بَشْعًا : لم يَسْغِه . وبَشِيعَ بالأمر بَشْعًا وبَشَاعَةً : ضاق . وبَشِيعَ الوادى بالماء : ضاق . وبَشِيعَ بالشيء بَشْعًا : بَطَشَ به بَطْشًا مُنْكَرًا .

العين والشين والميم

§ العِشْمُ والعِشْمُ : الطَّمْعُ : قال ساعدة بن جُوَيْمَةَ المَذَلِيُّ :

أَمْ هَلْ تَرَى آصِلَاتِ الْعِشْمِ نَافِعَةً

أَمْ فِي الْمَكْرُودِ وَلَا بَالَهُ مِنْ عِشْمٍ

§ وَعِشْمٌ عِشْمًا ، وَتَعَشَّمَ : يَتَيْسُ .

§ ورجل عِشْمَةٌ : يَابِسٌ مِنَ الْحَزَالِ . وزعم يعقوب

أن ميمها بدل من باء عِشْبَةٍ . وشيخ عِشْمَةٌ : كبير

هَرَمٍ يَابِسٍ . وقيل : هو الذي تقاربَ خَطْوُهُ ، وانحسَرَّ ظَهْرُهُ ، كَعِشْبَةٍ .

§ وَعِشْمٌ انْحَسَرَّ عِشْمًا وَعِشْمًا : يَتَيْسُ وَخَنَزُ .

§ وَخَنَزٌ عِشْمٌ : يَابِسٌ خَنَزٌ . وقيل : الْعِشْمُ : الخبز القاسد ، اسم لاصقة .

§ وَشَجَرٌ أَعِشْمٌ : أصابته المَبْهُوتَةُ فَيَتَيْسُ .

(١) كَلَامٌ فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ ، ق ، ت ، سَفُوفٌ . وَكَلَامًا

بَنِي الْيَمِينِ .

§ وَالْإِشْبَاعُ فِي الْقَوَائِي : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ ، وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاسِيسِ ، كَكْسَرَةِ الصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ

كَلَيْتِي لَمْ يَأْمَيْتِمَةً نَاصِبٍ

وقيل : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّوْيُ سَاكِنًا ، كَكْسَرَةِ الْجِيمِ مِنْ قَوْلِهِ :

كَتَيْعَاجٍ وَجَرَّةٌ سَاقِيهِنَّ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٍ

§ وقيل : الْإِشْبَاعُ : اخْتِلَافُ تِلْكَ الْحَرَكَةِ ، إِذَا كَانَ الرَّوْيُ مُقْبِدًا ، كَقَوْلِ الْخَطَلِيَّةِ : فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ٢

الْوَاهِبُ الْمَثَّةَ الصَّمَا

بِاقْوَقَهَا وَبَرَّ مَظَاهِرَ

بفتح الماء . وقال الْأَخْضَرُ : الْإِشْبَاعُ : حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّاسِيسِ وَالرَّوْيِ الْمُغْلَقَتَيْنِ ، نَحْوُ

قَوْلِهِ ٣ :

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِ كَأَمَّا

رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

كسرة الجيم : هِيَ الْإِشْبَاعُ . وَقَدْ تَرَمَّتْهَا الْعَرَبُ

فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْعَارِهَا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ فَتَحٌ

مَعَ كَسْرٍ وَلَا ضَمٌّ ، وَلَا مَعَ كَسْرٍ ضَمٌّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ

لَمْ يَقْعَلْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَقَدْ كَانَ الْخَلِيلُ يُبَيِّزُ هَذَا

وَلَا يُبَيِّزُ التَّوَجِيهَ . وَالتَّوَجِيهَ قَدْ جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ ،

وَأَكْثَرَتْ مِنْ جَمْعِهِ . وَهَذَا لَمْ يَقْعَلْ إِلَّا شَاذًا ، فَهَذَا

أَحْزَرَى الْأَجْمُوزِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : تُجْمَعُ بِذَلِكَ ،

مِنْ قَبْلِ أَنْ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوْيِ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلَّا

سَاكِنًا . أَهْوَى التَّاسِيسَ ، وَالرَّدْفَ ، فَلَمَّا جَاءَ

الْتِدْخِيلُ مَحْزُوكًا . بِمُخَالَفَةِ التَّاسِيسِ وَالرَّدْفِ ، صَارَتْ

(١) هُوَ التَّابِئَةُ لِلْيَمِينِ : (عَنْدَ الشَّعْرِ الْجَمَالِ ١٥٩) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٨ .

(٣) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، دِيوَانُهُ : ٧٩ .

مقلوبه : [ش ع م]

§ الشَّعْمُوم : الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ . وَزَمَّ يَقُوبُ أَنْ عَيْنَهَا بَدَلٌ مِنْ غَيْنِ شُعْمُومٍ .

مقلوبه : [ش م ع]

§ الشَّعْمُ وَالشَّمْعُ : مَوْمُ الْعَسَلِ . الْوَاحِدَةُ شَمْعَةٌ وَشَمْعَةٌ . قَالَ يَقُوبُ : وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ . وَقَدْ غَلِطَ : لِأَنَّ الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ : لَفْظَانِ فَصِيحَتَانِ .

§ وَالشَّمْعُ السَّرَاجُ : سَطَعَ نُورُهُ .

§ وَالشَّمْعُ ، وَالشَّمْعُ ، وَالشَّمْعُ : وَالشَّمْعَةُ ، وَالشَّمْعَةُ ، وَالشَّمْعَةُ : الطَّرَبُ وَالضَّحِكُ وَاللَّزَّاجُ . قَالَ الْمُنْتَحَلُ الْمَذَنِّي :

سَابَدُوهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَتْنِي

بِجَهْدِي مِنْ وَسَادٍ أَوْ بِسَاطٍ ؟
أَرَادَ : مِنْ طَعَامٍ وَبَسَاطٍ .

§ وَالشَّمْعُومُ : الْجَارِيَةُ الْمُعُوبُ الضَّحُوكِ الْآثِمَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْحَلِيبُ : الَّتِي تُقَبِّلُكَ وَلَا تَطْلُوعُكَ عَلَى مَسْوَى ذَلِكَ . وَقِيلَ : الشَّمْعُومُ : الْمُعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطْ . وَقَدْ تَحَقَّقَتْ تَشْمَعُ تَحْمًا وَشَمْعُوعًا . وَرَجُلٌ شَمْعُومٌ : لَعُوبٌ ضَحُوكٌ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْحَمَارَ ٢ :

فَلَيْسَ حِينًا يَحْتَلِجُنْ بَرَوْضَةً

فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

(١) الشَّمْعُ ، بِالضَّرَكِ ، كَذَا فِي الْأَسْوَلِ . وَفِي لُغَاتٍ ، بِكَوْنِ اللَّحْمِ وَالشَّمْعَةِ ، بِكَرِ الشَّيْنِ فِي لُغَاتٍ ، بِتَشْمَعِهَا فِي لُغَاتٍ وَفِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٢) لُغَاتٌ : « يَجْهَدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ » . وَكَذَلِكَ فِي دِيَوَانِ الْمَذَلِينَ : الْقِسْمُ الثَّانِي : ٢٢ .

(٣) دِيَوَانُ الْمَذَلِينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : ٥ .

وَأَرْضُ عَشْمَاءَ : بِهَا شَجَرٌ أَعَشْمٌ . وَتَبَّتْ أَعَشْمٌ : بِالْغِ . قَالَ :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا حَمَا

صَوْتُ أَقَاعٍ فِي خَشْيٍ أَعَشْمَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « أَعَشْمَا » . وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

§ وَالْعَيْشُومُ : مَا هَاجَ مِنَ النَّبْتِ : أَيْ يَبِسَ . وَالْعَيْشُومُ : مَا يَبِسَ مِنَ الْحُمَاضِ . الْوَاحِدَةُ : عَيْشُومَةٌ . وَالْعَيْشُومُ أَيْضًا : تَبَّتْ دُقَاقُ طُورَالِ يُشْبِهُ الْأَسَلَ ، تَخْذُ مِنْهُ الْحُمْصُ الْمَصْبَغَةُ الدَّقَاقُ . وَقِيلَ : إِنَّ مَنِيَّتَهُ الرَّمْلُ . وَالْعَيْشُومُ : شَجَرٌ لَهُ صَوْتُ مَعَ الرِّيحِ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

كَمَا تَنَازَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ

وَالْعَيْشُومَةُ بِالْمَاءِ : شَجَرَةٌ ضَخْمَةُ الْأَصْلِ : تَنْبُتُ نَيْفَةُ السَّخْخِيرِ : فِيهَا عِيدَانُ طُورَالِ . كَأَنَّهُ السَّمْعُ الصَّخَارُ ، يَطِيفُ بِأَصْلِهَا ، وَلَهَا حَبِيلَةٌ ، أَيْ ثَمَرَةٌ فِي أَطْرَافِ عُودِهَا ، تُشَبِّهُ ثَمَرِ السَّخْخِيرِ : لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَيْشُومُ : مِنَ الرَّبْلِ ، وَمَا يُسْتَخْلَفُ : وَهُوَ شَبِيهُ بِالْثَدَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَضْعَفُ .

مقلوبه : [ع م ش]

§ عَمِشَ عَمَشًا ، فَهُوَ أَعْمَشُ . وَاسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ

ابْنُ ذَرِيْعٍ فِي الْإِبِلِ : فَقَالَ :

فَأَقَمِمَ مَا عَمَشَ الْعِيُونُ شَوَاكِرَ

رَوَاهُ أَبُو حَانِيَا عَلَى سَبَبٍ

§ وَالْعَمَاشُ وَالْعَمِيشُ : التَّخَافُضُ عَنْ الشَّيْءِ .

§ وَالْعَمَشُ : مَا فِيهِ صَلَاحٌ لِلْبَدَنِ وَزِيَادَةٌ . وَالْحَتَانُ لِلْعَلَامِ عَمَشٌ : لِأَنَّهُ يُرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةٌ . وَطَعَامٌ عَمَشٌ : مُوَافِقٌ .

(١) دِيَوَانُهُ : ٥٧٥ . وَصَدْرُهُ : « الْجِنُّ بِالْعِلِّ فِي سَاقَاتِهَا زَجَلٌ » .

قال الأصمعي : معناه : يَلْعَبُ لِأَيْحَادٍ .

مقلوبه : [م ش ع]

§ المشع : ضرب من الأكل ، كأكلك القيثاء ،
وقد مشع القيثاء مشعا .

§ والمشمع : الاستنجاء بالمشمع : التمسح .

§ ومشع القطن يمشه مشعا : نفشه بيده .

والمشعة والمشيعة : القطعة منه . ومشع يمشع
مشعا ومشوعا : كسب وجمع .

§ ورجل مشوع : كسوب ، قال :

وليس بخسير من أب غير أنه

إذا اغتير آفاق البلاد مشوع

والمشع الشيء : اختطفه ، عن ابن الأعرابي .

[أبواب العين مع الضاد]

العين والضاد والسين

§ الضمزم : التهميم الحريص .

العين والضاد والزاي

§ عَضْرُ عَضْرُ عَضْرًا : مضغ ، في بعض
اللغات .

مقلوبه : [ع ض ز]

§ الضمزم : الوطء الشديد .

§ وضيمز : موضع ، آراه جبلا .

العين والضاد والطاء

§ العضيوط والعضيوط : الأخيرة عن ثعلب :
الذي يُمَلِّث إذا جنم ، وقد عَضِيط .

العين والضاد والدال

§ العَضْدُ ، والعَضْدُ ، والعَضْدُ :

(١) الضمزم : كلما في الأصول . وحررت ل إلى « الضمزم »
وقد ، ت من الكلمة والياب : « الضمزم » .

والمَضْدُ ، من الإنسان وغيره : ما بين المرفق إلى

الكُتِفِ . والكلام الأكثر : العَضْدُ . وحكى ثعلب

العَضْدُ ، بفتح العين والضاد ، كل ذلك يذكر

ويؤنث . قال اللحياني : العَضْدُ : مؤنثة لاغير .

وجمعها أعضاد ، لا يَكْسَرُ على غير ذلك . واستعمل

ساعلة بين جَوْنَةِ الأعضاد للنحل ، قال ١ :

وكان ما جَرَسَتْ على أعضادها

حيث استعمل بها الشرائع مخلب

شبه ما على سوقها من العسل بالمخلب .

§ ورجل عَضَادِيّ وعَضَادِي : عظيم العَضْدِ .

§ وأعضد : دقن العَضْدِ .

§ وعَضْدَه يَعَضْدُه عَضْدًا : أصاب عَضْدَه .

وعَضِدَ عَضْدًا : أصابه داء في عَضْدِه . وعَضِدَ

عَضْدًا : شكا عَضْدِه . يطرد على هذا باب في جميع

الأعضاء .

§ وأعَضِدَ المطرُ ، وعَضِدَ : بلغ ثراه العَضْدِ .

§ وعَضِدَ عَضْدَةً : قصيرة . ويد عَضِدَةٌ :

قصيرة العَضْدِ .

(١) ديوان الخليلين ، القسم الأول : ١٧٩ .

الإبط وعضده : ناحيته أيضا . وقيل : كل ناحية عضد ، وعضد . وعضد الرجل : خشيته . تكثران بواسطته . وعضد النعل ، وعضاداتها : اللذان يمتدان على القدم . وعضدات الباب والإبريم : ناحيته . والعضد من النخل : الطريقة منه . وفي الحديث : أن تمرّة كانت له عضد من نخل ، في حائط رجل من الأنصار . حكاه المروئي في الغريين .

§ ورجل عضد ، وعضد ، وعضد : قصير . الأخيرة عن كراع . وامرأة عضد : قصيرة ، قال :
ثَلَّتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِ جَيْدَرِيَّةَ
عَصَادٍ وَلَا كَنْزَرَةَ اللَّحْمِ ضَمَرُ

الضمر : الغليظة الشبيمة .
§ وعضد الشجر يعفد عضدا ، فهو معفود وعضيد ، واستعفده : قطعته . الأخيرة عن المروئي . قال : ومنه حديث طهفة : « نستعضد البربر » .

§ والعضد : ما تكسر من الشجر أو قطع . قال عبد مناف بن ربيع المذلي :

الطعن شتعة والفرب هيمنة
فرب الموم تحت الديمة المعفدا

§ والمعفد والمعفاد من السيوف : المشتمن . في قطع الشجر . أنشد ثعلب :

سيفاً يريد أن يكون معفدا

§ وعضد الشجر : نثر ورقها لإبله ؛ عن ثعلب . واسم ذلك الورق : العفد .

§ والمعفاد : مثل المنجل ، ليس لها أثر ، يرتبط تصابها إلى عصا أو قنطرة ، ثم يقصم الراعي بها

(١) بريدة سمرة بن جندب السحلي .

(٢) ت : السبير السرك . ل : الليل .

§ والعضاد والمعفد : ما شد في العضد من الخرز . وقيل : المعفدة : الدملج ، لأنه على العضد يكون . حكاه الليثي . والمعفدة أيضا : التي يشد المسافر على عضده ، ويعمل فيها ثقافته ؛ عنه أيضا .

§ وتوب معفد : عطف على شكل العضد . وقال الليثي : هو الذي وشيه في جوانبه .

§ والمعفد : القوة ، لأن الإنسان إنما يقوى بعضده ، فسُميت القوة به . وفي التنزيل : « سَعَدَ عَصْدُكَ بِأَخِيكَ » . والمعفد : المعين . على المتكلم بالعضد من الأعضاء . وفي التنزيل : « وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُفْلِينَ عَصْدًا » .

أي أعضاء . وإنما أفرد لتدل رؤوس الآي بالإفراد . وعضد يعفد عضدا ، وعافده : أماته .

§ وعضد البناء وغيره وعضده : ما شد من حوائله كالصانع المنصوبة حول شفير الخوض .

وعضد الخوض : من إزائه إلى مؤخره . وقيل : عضده : جانباه ؛ عن ابن الأعرابي . والجمع أعضاء

وعضود . قال الرازي :

فارت عفر الخوض والمضود
من عكرات وطلوها وكيد

وعضد الركائب : ما حواليا .

§ وعضد الركائب يعفدها عضدا : أنها من قبل أعضاءها ، فسم بعضها إلى بعض . أنشد ابن الأعرابي :

إذا متى لم يعفد الركائب

§ وعضد الطريق وعضداته : ناحيته . وعضد

(١) كلاً في الأصول . وفي ل : ق ، ت : الخرز ، جاء ، وراء ، وزاي .

(٢) ل : المصنعة للمفد : الفيلج .

(٣) سورة القصص : ٣٥ . (٤) سورة الكهف : ٥١ .

(٥) يضلعا : بكسر اللام ، كذا في ل ، ق ، وفي ك : يضلعا .

مَقُولُهُ : [ع ر ض]

§ العَرَضُ : خلاف الطَّوْل . والجمع : أَعْرَاض ؛
عن ابن الأعرابي . وأَشَدُّ :

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الصَّجَاجِ الْغَبِيرِ
طَيَّئِ أُنَى الشَّجَرِ بِرُودِ الشَّجَرِ
وفي الكثير : عَرُوض ، وعِرَاض . قال أبو ذؤيب^١ :
أَمِنَكَ بِرَقِ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ
وقد عَرَضَ عِرَضًا ، وعِرَاضَةً . قال كثير عزة^٢ :
إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمُكَارِمَ بِدُفْمٍ
عِرَاضَةً أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْسَى وَطُومًا
فهو عَرِيضٌ ، وعِرَاضٌ . والجمع : عِرَضَان .
والأُنثَى : عَرِيضَةٌ ، وعِرَاضَةٌ .

وقول السَّاجِجِ : « إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَقَرًا ،
وَلَمْ تَرَمْطَرًا ، فَلَا تَعْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِسْرًا ، وَأَرْسِلِ
الْعِرَاضَاتِ أَثَرًا ، يَبْغِينَكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » .
السَّقَرُ : بِيَاضُ النَّهَارِ . وَالْإِمْرَةُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ
الضَّانِّ . وَالْإِمْرَةُ : الْأُنثَى . وَإِنَّمَا خَصَّ الذَّكَورَ
مِنَ الضَّانِّ ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْفِئَمِ ، لِأَنَّهَا أَحَبُّ
عَنِ الْبُلْبُلِ مِنَ الْمَعْوِ ، وَالْمَعْوُ تَذَرِكُ مَا لَا تَذَرِكُ
الضَّانُّ . وَالْعِرَاضَاتُ : الْإِبِلُ . وَالْمَعْمَرُ : الْمَنْزِلُ
بِدَارِ مَعَاشٍ .

§ وَأَعْرَضَهُ ، وعِرَضَةً : جَعَلَهُ عَرِيضًا . وقوله
تعالى : « قَلَّوْا دُعَاءَ عَرِيضٍ »^٣ : أَيْ وَاسِعٍ ،
وَإِنْ كَانَ الْعَرِضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ ، وَالِدُعَاءِ

(١) ديوان المديين : القسم الأول ٤٧ .

(٢) نبيه (ل) بجرير ، (ت) لها ما . ولم نجد في ديوان جرير .

(٣) سورة فصلت : ٥١ .

عَلَى غَنَمِهِ أَوْ لَيْلَهُ فُرُوحَ غُصْنِ الشَّجَرِ . قَالَ :
كَأَنَّمَا تَنْحِي عَلَى الْقَتَادِ
وَالشُّوكِ حَذَّ النَّاسِ وَالْمَعْضَادِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كُلُّ مَا عَقِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ
مِعْضَدٌ . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِي : الْمِعْضَدُ عَيْنَانَا :
حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فِي هَيْئَةِ الْمِنْجَلِ ، يَقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ .
§ وَالْمَعْضِدُ : الثَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِلْدٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ
الْمَتَنَاوَلُ وَجَمْعُهُ : عِضْدَان .

§ وَالْعَوَاضِدُ : مَا يَنْتَبِثُ مِنَ الشَّخْلِ عَلَى جَانِبَيْ النَّهْرِ .
§ وَيُسْرَةٌ مِعْضَدَةٌ : بَدَأُ الرَّطِيبِ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا .
§ وَالْيَعْفِيدُ : بِقَلَّةِ زَهْرَتِهَا أَشَدُّ صُغْرَةً مِنَ
الزَّرْسِ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْيَعْفِيدُ : بِقَلَّةِ مِنَ الْأَحْزَارِ ، مُرَّةٌ ، لَهَا زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ ، تَشْبِهُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْحَلِيلُ أَيْضًا
تُعْجَبُ بِهَا ، وَتُخَصَّبُ عَلَيْهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،
ووصف خيلاً^١ :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْفِيدُ مِنْ أَشَدِّ أَفْهِيَا
صُغْرًا مَتَلَحِّرًا مِنْ الْبَحْرِ جَارِ

العين والضاد والتاء

§ الضُّنْعُ : دَوْبِيَّةٌ .
§ وَالضُّوْتَعُ : دَوْبِيَّةٌ ، أَوْ طَائِرٌ . وَقِيلَ : الضُّوْتَعُ :
الْأَمْحَى . وَقِيلَ : هُوَ الضُّوْكَعَةُ . وَهَلَا أَقْرَبُ إِلَى
الصُّوَابِ .

العين والضاد والراء

§ عَضْرٌ^٢ : حَتَّى مِنَ الْعَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ
مَوْضِعٍ .

(١) العقد الثمين : ١٤ .

(٢) حضر : بفتح الضاد ، كلا في ف ، ك ، وفي ل : يَلْكَأُهَا .

ليس يحسم . وأعرضت بأولادها : ولنتهم عراضا .
وأعرض : صار ذا عرض . وأعرض في الشيء :
تمكّن من عرضه . قال ذو الرمة ١ :

فقال قتيبي قتيبي وبني أبوه

فأعرض في المكارم واستطالا

جاء به على المثال ، لأن المكارم ليس لها طول ولا
عرض في الحقيقة .

§ وقوم عراضة : عريضة .

§ وقول أسيد بن خارجة : أشد : ثعلب :

فعرضته في ساق أسمنها

فاجتاز بين الحاذ والكعب

لم يفسره ثعلب . وأراه أراد : غيّبت فيها عرض
السيف .

§ والعراضات : الإبل العريضة الآثار .

§ ورجل عريض البطن : كثير المال . وقيل في قوله

تعالى : « فذو دعاء عريض » ٢ أراد : كثير ، فوضع

العريض موضع الكثير ، لأن كل واحد منهما مقدار ،

وكل ذلك لوقال طويل ، لوجه على هذا ، فافهم . والذي

تقدم أعرف . وامرأة عريضة أرضية : وليدة كاملة .

§ وهو يعنى بالعريضة ، والعريضة عن الحياني :

أى بالعرض .

§ وعرض الشيء عليه : يعرضه عرضا : أراه إياه .

§ وقول ساعدة بن جؤبة ٣ :

وقد كان يوم الليث لو قلت أسوة

ومعرضة لو كنت قلت لقاليل

على وكانوا أهل عز مقدم

وتجد إذا ما حوص الجدل نائليل

أراد : لقد كان في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسي

(١) ديوانه : ٤٤٧ . (٢) سورة فصلت : ٥١ .

(٣) ديوان المذليين ، القسم الثاني : ٢١٩ .

به ، ولو عرضهم على مكان مصيبي بابني
لتبيل . وأراد : معرضة على ، ففصل .
§ وعرض الكتاب والجند وغيرهم ، يعرضهم
عرضا ، وهو منه . وقد فاته العرض والعرض .
والأخيرة أعلى .

§ وأعرض الجند على قائدهم ، وأعرض الناس :

عرضهم واحدا واحدا . وأعرض المتاع ونحوه ،

وأعرضه على عينه : عن ثعلب . ونظر إليه عرض

عين ، عنه أيضا : أرى عرضه على عينه .

§ وعارض الشيء بالشيء معارضة : قابله .

§ وعرض من سلعة : عارض بها ، فأعطى

سلعة وأخذ أخرى . وعارضه في البيع ، فعرضه

يعرضه عرضا : عينته . وعرض له من حقه ثوبا ،

يعرضه عرضا ، وعرض به : أعطاه إياه مكان حقه .

§ ويقال : عرضت لك : أرى عوضتك . قال ١ :

هل لك والعارض منك عارض

في هجمة يستبر منها القابض

هذا رجل يخاطب امرأة أراد تزويجها فقال لها :

هل لك رغبة في منة من الإبل أو أكثر من ذلك ،

لأن الهجمة أولها الأبعون ، إلى ما زادت .

يستبر منها القابض : أرى يبيق ، لأنه لا يقدر على

سوقها ، لكثرتها وقوتها ، لأنها تفرق عليه .

والعارض عليك هذه الإبل عائض منك ، أرى

محتاض منك التزويج . ومن روى بخير :

أراد يترك ، من قولهم : غادرت الشيء .

§ وعرض القرم في عدوه : مرّ معرضا .

وعرض العود على الإناء ، والسيف على فخله ،

(١) هو أبو محمد القشيري . ولشاعر على « العارض » معنى

ما عرض من الأضحية ، كما في ل ، لامل عرض ، كما قال ابن سيده .

وقوله : عرضتك : أرى عوضتك : كما في د ل . وفي ف ، ز :

ما عرض عرضتك : أرى عوضتك .

يَعْرِضُهُ عَرَضًا .

§ وعَرَضَ الرَّجُلُ يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وعَرَضَهُ .
قال النابغة ٢ :

كُنْتُ عَلَيْهِمْ عَادَةً قَدْ عَرَفْتُمَا
إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ
§ وعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ ، واعتَرَضَ : انتصب
كالخشيبة المنتصبة في الهرورعها .
§ واعتَرَضَ الشَّيْءُ : تكلَّفه .

§ وأعرض لك الشَّيْءُ من بعيد : ظهر . والنَّيْءُ
مُعْرِضٌ لك : موجود ظاهر ، لا يمتنع . وكلُّ مُبْدٍ
عَرَضُهُ : مُعْرِضٌ . قال عمرو بن كلثوم ٣ :
وأعرضت الحياة واشتخرت
كأساف بأيدي مصليتنا
وقال أبو ذؤيب ٤ :

بأحسن منها حين قامت فأعرضت
ثواري اللدم حين جدَّ انحداؤها
§ واعترض له بسهم : أقبل قبلك فقتله .
واعترض عَرَضَهُ : لحا نحوه . واعترض الفرس
في رسته ، وتعرض : لم يستقيم لقالده ؛
قال الطيرمач ٥ :

وأراني الملك رُشدى وقد كُنْتُ
مُتَاخَا عُنْجُوبِيَّةٍ واعتراض
وقال ٦ :

تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلَّ عَنْ قَتْلِ لِي
تَعَرَّضُ الْمُتَهَرِّةُ فِي الطَّوْلِ

- (١) يعرضه : يكره إليه ، كذا في ف ، ز ، و . وفيه ما .
- (٢) غنار الشعر الجائل : ١٦١ .
- (٣) شرح الحميري ٢٢٣ ، والروزي ١٥٥ .
- (٤) ديوان المذليين ، قسم الأول : ٢٤ .
- (٥) ديوانه : ٨٠ .
- (٦) هرمزبور بن مرثد الأسدي (شرح الجنداري لشواهد التنزيلية : ٢٤٨) .

§ والعَرَضُ والعَارِضُ : الآفةُ تُعَرِّضُ في الشَّيْءِ .
وجمع العَرَضِ : أعراض . وعَرَضَ لك الشَّكُّ
ونحوه : من ذلك .

§ وشُبْهَةٌ عَارِضَةٌ : مُعْتَرِضَةٌ في القَوَادِ
وفي حديث علي رضي الله عنه : « يَمْدَحُ الشَّكُّ
في قلبه ، بأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةٍ » . وقد تكون
العَارِضَةُ هنا مصلوكا ، كالعاقبة والعافية .

§ وأصابه سَهْمٌ عَرَضٌ ، وحَجَرٌ عَرَضٌ ،
مضاف . وذلك أن يَرْمِي بِهِ غَيْرَهُ ، فيصَابُ
بتلك الرَّمِيَّةِ ، ولم يَرُدَّ بها .

§ والعَرَضُ في الفَلَسْفَةِ : ما يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ ،
ويُزُولُ عَنْهُ ، من غير فساد حاملة ، وما لا يزول
عنه ، فالزَّائِلُ منه ، كَأَدَمَةِ الشُّجُوبِ ، وصُفْرَةِ
الْوَلَدِ ، وحَرَكَةِ الْمُتَحَرِّكِ ، وغير الزَّائِلِ كسواد القار
والسَّبَجِ والغُرَابِ .

§ وتَعَرَّضَ الشَّيْءُ : دخله فساد . وتَعَرَّضَ
الْحُبُّ : كذلك . قال ليلى ١ :

فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ
وَلْتَشْرِ وَأَصْلِلْ خَلْعَهُ صَرَامُهَا

§ والعَرَضُ : ما نِيلَ مِنَ الدُّنْيَا . يقال : الدنيا عَرَضٌ
حاضِرٌ ، يأكلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

§ ورجل عَرِيفٌ يَتَعَرَّضُ النَّاسَ بِالشَّرِّ . قال :
وأهق عَرِيفٌ عَلَيْهِ غَضَابَةٌ

تَمَرَّسَ فِي مَنَ حَيَاتِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ
§ واستعرضه : سأله أن يعرض عليه ما عنده .

§ واستعرض : يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .
§ وعرض الرجلُ : حَسَبُهُ . وقيل : نفسه .

وقيل : خَلِيقَتُهُ الْمُخَوَّدَةُ . وقيل : ما يُمدَّحُ به
(١) شرح القصص الشعرية لخيرزي : ١٢٥٢ من ٢٢٣ .

وَيُدِّمَ . قَالَ حَسَّانُ ١ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي

لِعِرْضِي تَحْمَدُ مِنْكُمْ وَفَاءُ

وَالْجَمِيعُ : أَعْرَاضُ .

§ وَعِرْضُ عِرْضَتِهِ يَعْرِضُهُ ، وَاعْرِضَهُ : انْتَقَصَهُ

وَشَتَمَهُ ، أَوْ قَابَلَهُ ، أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحِسْبِ . أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَوْمًا أَحْرَبِينَ تَعَرَّضُوا لِي

وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أَي لَا أَجْتَنِي شَتْمَانِهِمْ .

§ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «كَيْ الْوَاجِدِ

يُجِلُّ عَثْوَتَهُ وَعِرْضَهُ» عَثْوَتُهُ : حَيْثُ . وَعِرْضُهُ :

شِكَايَتُهُ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَنَاهُ .

§ وَالْعِرْضُ : مَا عَرِقَ مِنْ الْجَسَدِ . وَالْعِرْضُ :

الرَّاحَةُ مَا كَانَتْ وَجْهًا : أَعْرَاضُ . وَالْعِرْضُ :

الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرَفَاءِ وَالْأَكْمَلِ وَالنَّخْلِ ، وَلَا

يَكُونُ فِي غَيْرِهِمْ . وَالْعِرْضُ : جَوْالِبُ الْبَلَدِ وَنَاحِيَتُهُ مِنْ

الْأَرْضِ . وَالْعِرْضُ : الْوَادِي . وَقِيلَ : جَانِبُهُ .

وَقِيلَ : عِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ . وَالْعِرْضُ :

وَادٍ بِالْإِمَامَةِ . قَالَ ٢ :

فَهَذَا أَوَّلُ الْعِرْضِ جُنْدٌ ذُبَابُهُ

ذَنَابُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَكِّمُ

الْأَزْرَقُ : الذُّبَابُ . وَقِيلَ : كُلُّ وَادٍ عِرْضُ .

وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَاضُ لَا يُجَاوَزُ .

§ وَبَلَدٌ ذُو مَعْرِضٍ : أَي مَرَّضٍ يُعْتَقَى الْمَاشِيَةُ عَنْ

أَنْ تَعْلُفَ . وَعَرَّضَ الْمَاشِيَةَ : أَغْنَاهَا بِهِ عَنْ الْعَلْفِ .

§ وَالْعَرِضُ وَالْعَارِضُ : السَّحَابُ . وَقِيلَ : الْعَرِضُ :

مَا سَدَّ الْأَفْقَ . وَالْجَمْعُ : عَرُوضٌ . قَالَ سَاعِدَةُ

(١) ديوانه : ٢ . (٢) هو الحسن بن عبد المسيح .

ابْنُ جُوَيْنَةَ ١ :

أَرَقَّتْ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ

تَحَدَّتْ وَهَاجَتْهَا بَرُوقُ تَطِيرُهَا

§ وَالْعَارِضُ : مَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنَ الْجُرَادِ وَالنَّخْلِ .

قَالَ سَاعِدَةُ ٢ :

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْتَمِرَةٍ

قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا

§ وَالْعَرِضُ : الْجَدَى إِذَا نَزَا . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا أَتَى

عَلَيْهِ نَحْرٌ مِنْ سَنَةٍ ، وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَالتَّنْبِتَ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رَعَى وَقَوَى . وَقِيلَ : الَّذِي

أَجْدَعَ . وَالْجَمْعُ : عَرِضَانُ .

§ وَعَرِضُ عَرُوضٌ : إِذَا فَاتَهُ التَّنْبِتُ اعْتَرَضَ

الشَّوْكُ يَعْرِضُ فِيهِ .

§ وَالغَنَمُ تَعَرَّضَ الشَّوْكُ : تَنَاوَلُ مِنْهُ . وَالْإِبِلُ

تَعَرَّضَ عَرَضًا : وَتَعَرَّضَ : تَنَاوَلُ مِنَ الشَّجَرِ لِنَاقِلِهِ .

§ وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشَّوْكُ : أَكَلَهُ . وَبَعِيرُ عَرُوضٍ :

يَأْخُذُ كُنْكَ . وَقِيلَ : الْعَرُوضُ : الَّذِي إِذَا فَاتَهُ

الْكُكْلُ أَكَلَ الشَّوْكُ .

§ وَعَرِضَ الْبَعِيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا : أَكَلَ الشَّجَرَ مِنْ

أَعْرَاضِهِ . قَالَ ثَعْلَبُ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ قَيْمِيلَ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا وَبَاعَ بَعِيرًا لَهُ ، فَقَالَ :

هُوَ يَأْكُلُ عَرَضًا وَشَعْبًا . الشَّعْبُ : أَنْ يَهْتَضِمَ

الشَّجَرَ مِنْ أَعْلَاهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَلَقِيحَتِ الْإِبِلُ عَرِاضًا : إِذَا عَارَضَهَا فَحُلُ

مِنْ إِبِلٍ أُخْرَى . وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بَابِنَ عَنْ مَعَارِضَةٍ ،

وَعَرِاضُ : إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَبُوهُ .

§ وَالْعَرِضُ : خِلَافُ النَّقْدِ مِنَ الْمَالِ . وَجَمْعُهُ :

(١) ديوان الخليلين ، القسم الثاني : ٢١٢ .

(٢) ديوان الخليلين ، القسم الأول : ٢٠٩ .

أى عن شيق وناحية ، لايبالون من ضريرا .
واستعرض الخواجر الناس : لم يبالوا من قتلوا .
وأكل الشيء عرضا : أى معرضا . ومنه
الحديث : « ككل الجبن عرضا » : أى اعرضه .
يعنى كلكه ولا تسأل عنه : أمين عمل أهل الكتاب
هو ، أم من عمل غيرهم ؟

§ والعرض : كثرة المال .

§ والعراضة : الهدية يهديها الرجل لأهله ، إذا
قدم من سفر . وعرضهم عراضة ، وعرضها لم :
أى أهلها أو أطعمهم إياها . قال : يصف ناقة :
يقدمها كل علة علبان
حمرها من معرضات الغربان

معناه : أنها تقدم الحادي والإبل ، فليسر وحدها ،
فيسقط الشراب على حليها ، إن كان تمرا أو غيره ،
فيأكله . وقال الأحياني : عراضة القافل من سفره :
هدية التي يهديها لصبيانه ، إذا قفل من سفره ؛
§ وتعرض الرفاق : سألهم العراضات .

§ والعارضة : الشاة أو البعير يصيبه الداء أو
السبع أو الكسر . وعرضت العارضة تعرض
عرضا : ماتت من مرض .

§ وفلان عرضة للشر : قري عليه ؛ قال كعب
بن زهير :

من كل تنصاعة الذقري إذا عرقت
عرضتها طاميس الأعلام يجبول
وكلك الاثنان والجمع ؛ قال جرير :

وتلقت حبال عرضة للمراكيم

(١) نية ق (ل) إل الأصح بن قاسم . وقال ابن بري :
وكان آخر ديوان الشيخ . وما فيه ص ١١٦ .

(٢) ديوانه : ٩ .

(٣) ديوانه : ٥٥٥ . وسفره : ٥ . تيسر يربوع وراقى بالفتا .

عروض . والعرض : الجبل . والجمع كالجمع .
وقيل : العرض : صقع الجبل وناحيته .
وقيل : هو الموضع الذي يعتل منه الجبل .
والعرض : الجيش الضخم ، مشبه بناحية الجبل .
وجمع : أعراض .

§ والعروض : الطريق في عرض الجبل . وقيل :
هو ما اعترض في مضييق منه . وقيل : هو الذي
يعتل منه . والجمع : عرض . والعروض من
الإبل : التي لم تعرض . أنشد نعلب :

فما زال سوطي في قراي وضجتي
وما زلت منه في عروض أودها

§ واعترضها : ركبا ، أو أخذها ريثما .

§ والعروض : الناحية . قال التثني ٢ :

لكل أناس من ممد عماره

عروض إليها يلتجئون وجانب

وعروض الكلام : فتحواه ومعناه . وهذه المسألة
عروض هذه : أى نظيرها .

§ والمعرض : الذي يستدين ممن أمكنه من
الناس .

§ وعرض الشيء : وسطه وناحيته . وقيل :

نفسه . وعرض الحديث وعراضه : معظمه .

وعرض الناس ، وعرضهم : كذلك . وعرض

السيف : صقحه . والجمع : أعراض . وعرضا

العنق : جانبا . وقيل : كل جانب عرض .

§ وأعرض لك الظبي وغيره : أمكنك من

عرضه . ونظر إليه معارضة ؛ وعن عرض ،

وهومته . وخبروا يضربون الناس عن عرض :

(١) البيت لحية بن نود الملاد ، ديوانه : ٧٢ .

(٢) هو الأغصان بن شهاب (معجم ما استمع إليه : ٨٦) .

وَيُرَوَّى : « جَيْلٌ » . وَفُلَانٌ عَرَضَةٌ لَكُنَّا : أَيْ
مَعْرُوضٌ لَهُ : أَنْشَدْتُ لَعَلَّ :

طَلَعْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةٍ ١

إِنَّ النِّسَاءَ لَعَرَضَةٌ التَّطَلُّقِ

وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرَضَةً لِّإِيمَانِكُمْ ٢ »
وَفُلَانٌ عَرَضَةٌ لِلنَّاسِ : لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ .

§ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ ، وَاعْتَرَضَ : قَابَلَهُ
بِنَفْسِهِ . وَعَرَضَتْ لَهُ الْفُؤُولُ عَرَضًا وَعَرَضًا ،
وَعَرَضَتْ : بَدَتْ .

§ وَالْمَرْضِيَّةُ : الصُّعُوبَةُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْكَبَ
رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ . وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ : فِيهِ عَرَضِيَّةٌ .
وَالْعَرَضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ : أَنْ يَمْشِيَ عَرَضًا .
وَالْمَرْضِيَّةُ : الدَّلَّالُ الْوَسَطُ ، الْمَتَّعِبُ
التَّصَرُّفَ . وَنَاقَةٌ عَرَضِيَّةٌ : لَمْ تَدِلْ كُلَّ الدَّلِّ .

§ وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ دُونَ رِيَشٍ يَمْضِي عَرَضًا .
§ وَالْمِعْرَضُ : الثُّوبُ تُعْرَضُ فِيهِ الْخَارِجَةُ .
وَالْأَلْفَاظُ مَعَارِضُ الْمَعْنَى : مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا تَجْمَعُ لَهَا .
§ وَالْمَعَارِضَانِ : شَيْعًا الْقِسْمَ . وَقِيلَ : جَانِبَا الْحُجَّةِ .
قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ٣ :

لَا تُؤَاتِيكَ إِنْ صَحَوْتَ وَإِنْ أَجُ

هَذَا فِي الْمَارِضِينَ مِنْكَ التَّخْصِيرُ
§ . وَالْعَوَارِضُ : مَا وَلَّى الْبَشَرَيْنِ مِنَ الْأَسْنَانِ .
وَقِيلَ : هِيَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ تَبْلِي الْأَثْيَابَ ، ثُمَّ
الْأَضْرَاسُ تَبْلِي الْعَوَارِضِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٤ :

غَرَاءَ قَرْعَاءَ مَصْفُولٍ عَوَارِضُهَا
تَمْشِي الْمَوْتَى كَمَا يَمْشِي الرَّجُلُ الْوَحِلُ
وَقِيلَ : الْعَوَارِضُ : مَا بَيْنَ التَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ .

وَقِيلَ : الْعَوَارِضُ : ثَمَانِيَّةٌ ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةٌ
فَوْقُ ، وَأَرْبَعَةٌ أَسْفَلُ .

§ وَالْمَارِضُ : الْخَدُّ . وَعَارِضَةُ الرَّجُلِ : مَا يَدُلُّ مِنْهُ .
§ وَعَرَضُ الْأَثْفِ : مَبْتَدَأٌ مُنْهَدِرٌ قَصَبَتِهِ .
§ وَعَارِضَةُ الْبَابِ : مِصَالِكُ الْعِصَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ .
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَارِضَةِ : مِنْهُ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَإِنَّهُ
لِلْعَوَارِضَةِ وَعَارِضُ : أَيْ خُوجِكَ ، مُقَوِّهٌ ،
عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا . وَالْمَارِضُ : سَكَاتُ الْمُحْمِلِ .
وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ : خَشَبٌ مَقْفَهُ الْمَعْرِضَةُ .

§ وَالْمَرْضِيُّ : النَّشَاطُ ، أَوِ النَّشِيطُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ ٥ :

إِنَّ لَهَا لَسَانِيَا مِهْنَةً

عَلَى تَنَائِيَا الْقَصْدِ أَوْ عَرَضًا

السَّانِي : الَّذِي يَسْتَوِي عَلَى الْبَعْرِ بِالْذَّلْوِ . يَقُولُ :
يَمْرُ عَلَى مَنَاحِيهِ بِالْفَرَسِ ، عَلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ .
§ وَالْعَرِضَةُ وَالْعَرِضَةُ : الْأَعْرَاضُ فِي السَّيْرِ ، مِنْ
النَّشَاطِ . وَالْفَرَسُ تَعْدُو الْعَرِضَتَيْنِ وَالْعَرِضَتَيْنِ
وَالْعَرِضَتَانِ : أَيْ مُعَرِضَةً ، مَرَّةً مِنْ وَجْهِ ،
وَمَرَّةً مِنْ آخَرٍ . وَنَاقَةٌ عَرِضَتُهُ : مُعَرِضَةٌ فِي
السَّيْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَدُّ بِنَا فِي تَمَلُّ لَمْ يَنْقُصِ

مِنْهَا عَرِضَتَاتُ عِظَامِ الْأَرْقَبِ

الْعَرِضَتَاتُ هُنَا : جَمْعُ عَرِضَتَةٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
لَا يُقَالُ : نَاقَةٌ عَرِضَتُهُ ، إِنَّمَا الْعَرِضَتَةُ الْأَعْرَاضُ .
وَأَمْرَأَةٌ عَرِضَتُهُ : ذَهَبَتْ عَرَضًا مِنْ مِسْمَا .

§ وَأَعْرَضَ عَنْهُ : صَدَّ .
§ وَعَرَضَ لَكَ الْخَبِيرُ يَعْزِضُ عُرُوضًا ، وَأَعْرَضَ :
أَشْرَفَ .

(١) ز : هبة . (٢) سورة البقرة : ٢٢٤ .

(٣) شراء التصاريف : ٤٥٦ . (٤) ديوانه : ٥٥ .

(٥) لأبي محمد القاسمي .

§ وتَعَرَّضَ معروفته ، وله : طلبة .

§ واستعمل ابن جني التعريض في قوله : كان حذفه أو التعريض لحلقه ، فسادا في الصنعة .

§ وعارِضُه في السير : سار حياله . وعارِضُه بما صنع : كافاه . وعارِضُ البعير الرِّيح : إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها .

§ وأَعْرَضَ النَّاقَةَ على الخوض ، وعَرَضَهَا عَرَضًا : ساءها أن تشرب . وعَرَضَ على سَوْمٍ عَالَةً : بمعنى قول العامة : « عَرَضَ صابِرِي » . وعَرَضَ الشيءُ يَتَعَرَّضُ : بدأ .

§ وعَرَضِيٌّ : فَعَلِيٌّ من الاعراض . ١ . حكاها سيبويه .

§ ولَقِيَهُ عَارِضًا : أى باكرا . وقيل : هو بالغين المعجمة .

§ وعَارِضَاتُ الْوَرْدِ : أوله . قال :

كِرَامُ بَنَاتِ الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لَمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ ثُمَّ الْمُنَاقِيرُ
لم : أى منهم . يقول : تقع أنوفهم في الماء قبل شِفَاهِهِمْ في أول وَرْدِ الْوَرْدِ ، لأن أوله لَمْ دون الناس .

§ وعَرَضَ لى بالشيء : لم يُبَيِّنْهُ .

§ وتَعَرَّضَ فِي الْحَبِيلِ : أَخَذَ بِمِثَالٍ وَشِثَالٍ . قال عبد الله ذو البجاء بَيْنَ الْمَرْفِ ، وكان دليل النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ ، عليه السلام :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُورِي

تَعَرَّضُ الْجُوزَاءِ لِلتَّجُومِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

وَيُرَوَّى : « هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ » . تَعَرَّضِي : خَلْدِي يَمْنَةً وَيَسْرَةً . تَعَرَّضُ الْجُوزَاءُ : لأن الجوزاء تَمَرُّ عَلَى جَنْبِ . والمدارج : الثَّيَابُ الْفِيْلَظ .

(١) كَلَامُ الْأَصُولِ . وَفِي ل : ت : الإعراض .

§ وَعَرَّضَ لِفُلَانٍ ، وَه : إِذَا قَالَ فِيهِ قَوْلًا وَهُوَ بِمِثْلِهِ .

§ وَأَعْرَاضُ الْكَلَامِ ، وَمَعَارِضُهُ ، وَمَعَارِضُهُ : كَلَامٌ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى ، كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا ؟ فَيَكْفُرُ أَنْ يَكْتَلِبَ وَقَدْ رَأَاهُ ، فَيَقُولُ إِنْ فُلَانًا لَسُرِّي ؛ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ : مَا أَحْبَبَ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمُرُ النَّعَمِ . وَلِهَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، حِينَ أَهَمَّتْهُ أَمْرَاتُهُ فِي جَارِيَةٍ لَهُ ، وَقَدْ كَانَ حَلْفٌ أَلَّا يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ بِأَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ ، فَأَنشَأَ يَقُولُ :

شَهِدْتُ بِأَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَأَنَّ النَّارَ مَسْنُوءَى الْكَافِرِينَ

وَأَنَّ الْعَرَّشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ

وَفَوْقَ الْعَرَّشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَتَحْمِيلُهُ مَلَائِكَةً شَدَادُ

مَلَائِكَةِ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ

قال : فَرَضِيَّتْ أَمْرَاتُهُ : لِأَنَّهَا حَسِبَتْ هَذَا قُرْآنًا ، فَجَعَلَ ابْنَ رَوَاحَةَ كَلَامَهُ هَلَا عَرَضًا وَمِعَرَضًا ، فِرَارًا مِنَ الْقِرَاءَةِ .

§ وَالْعَرُوضُ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْبَيْتُ ، مُؤَنَّثٌ . وَالْعَرُوضُ : آخِرُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ ، أُنْثَى ، وَبِمَا ذُكِرَتْ . وَالْجَمْعُ : أَعَارِضُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . حكاها سيبويه . قال أبو إسحاق : وَإِنَّمَا مُنْمَى وَسَطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا ، لِأَنَّ الْعَرُوضَ وَسَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مِثْلِي فِي الْقِفْظِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ لِلْعَرَبِ ، فَيُوقَامُ الْبَيْتُ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضُهُ ، كَمَا أَنَّ قِوَامَ الْبَيْتِ مِنَ الْخَرْقِ ، الْعَارِضَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَهِيَ أَقْوَى مَا فِي بَيْتِ الْخَرْقِ ، فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ

أَفْزَى مِنَ الضَّرَبِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الضَّرْبَ وَالْقَصَّ
فِيهَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَعَارِضِ .

§ وَمَتَى عَرَضَ مِنَ اللَّيْلِ : أَي سَاعَةٍ .

§ وَقَدْ تَمَوَّأَ عَارِضًا ، وَعَرِضًا ، وَمُعَرِّضًا ،
وَمُعَرِّضًا ، وَمُعَرِّضًا . قَالَ ١ :

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتَمِي عَلَى رَغَمِ

إِلَّا كَعَرِضِ الْحَمِيرِ بِكَرَّةٍ

عَمْدًا يُسَبِّحُنِي عَلَى الظُّلَمِ

الكَافِ زَالِمَةٍ . وَتَقْدِيرُهُ : إِلَّا مُعَرِّضًا .

§ وَعَوَارِضُ مَوْضِعٍ . قَالَ ٢ :

فَلَا بَنِيكُمْ قَتْنَا وَعَوَارِضًا

وَلَا قِيلَيْنِ الْحَيْلِ لِأَبَةِ ضَرْعِدٍ

وَالْعَرُوضُ : جَبَلٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ ٣ :

أَلَمْ تَشْرِهْمِ شَقْمًا وَتَبْرَكْ مِنْهُمْ

يَجْتَنِبُ الْعَرُوضُ رِمَةً وَمَزَاحِفُ

مَقُولُهُ : [ض ر ع]

§ ضَرَعَ إِلَيْهِ ، يَضْرَعُ ضَرْعًا وَضَرَاعَةً ، فَهُوَ

ضَارِعٌ ، مِنْ قَوْمِ ضَرْعَةٍ وَضُرُوعٍ ، وَتَضَرَّعَ ،

كَلَامًا : تَذَلَّلَ وَتَخَشَّعَ . وَأَضْرَعَتْهُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

§ وَخَدَّ ضَارِعٌ ، وَجَتَّبَ ضَارِعٌ : مَتَخَشَّعٌ ،

عَلَى الْقَتْلِ .

§ وَالضَّرْعُ وَالضَّارِعُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الضَّعِيفِ . قَالَ :

أَنَا وَحِلْمًا وَانْتِظَارًا بِهَيْمٍ غَدًا

فَا أَنَا بِالْوَالِي وَالضَّرْعُ الضَّعِيرُ

وَقَدْ ضَرَعَ ضَرَاعَةً . وَأَضْرَعَهُ الْحُبُّ وَغَيْرُهُ .

(١) هُوَ الثَّابِتَةُ الْإِلَهِيَّةُ (عَنِ الْكِتَابِ لِطَبِيبِهِ ١ : ٣٦٨) .

(٢) هُوَ عَارِضُ بْنُ الْغَيْلِ . (٣) دِيوَانُ الْمَلِكِيِّ ١ : ٢٢٧ .

قَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ :

وَلَمَّا بَقِيتُ لِيَبْقَيْنَ جَوَى

بَيْنَ الْجَوَارِحِ مُضْرِعٍ جِسْمِي

§ وَرَجُلٌ ضَارِعٌ ، بَيْنَ الضَّرُوعِ وَالضَّرَاعَةِ : نَاحِلٌ .

§ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ : غَابَتْ ،

أَوْ دَنَتْ مِنَ الْغَيْبِ . وَضَرَعَتِ الْقِلَرُ : حَانَ

أَنْ تَذُرَكَ .

§ وَضَرَعَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ : مَدَّرَ لَبَنَهَا . وَاجْمَعُ :

ضُرُوعٌ .

§ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضْرِعٌ :

تَبَّتْ ضَرْعُهَا أَوْ عَظْمُهَا .

§ وَالضَّرِيعَةُ ، وَالضَّرَعَاءُ جَمِيعًا : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ

مِنَ الشَّاةِ وَالْإِبِلِ . وَشَاةٌ ضَرِيعٌ : حَسَنَةُ الضَّرْعِ .

§ وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضْرِعٌ : نَزَلَ لَبَنُهَا

مِنْ ضَرْعِهَا قَرِبَ النَّتَاجِ .

§ وَمَالُهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ : يَبْنَى بِالضَّرْعِ : الشَّاةُ

وَالنَّاقَةُ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

وَحَصْمٌ كَنَادَى الْجَنَّ اسْقَطْتُ شَاوِمِي

يَحْتَسِنُ حَوْذِي ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعِي

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : مَتَاهُ : وَاسِعٌ لَهُ خَارِجٌ

كَخَارِجِ اللَّسَنِ . وَرَوَاهُ أَبُو حَبِيدٍ : « وَضُرُوعِي » ،

وَهِيَ الضَّرُوبُ مِنَ الشَّيْءِ ، يَعْنِي : ذِي أَفَاتِينِ .

§ وَالضَّرُوعُ : عَيْنٌ أَيْضٌ ، كَبِيرُ الْحَبِّ ، قَلِيلُ

الْمَاءِ ، عَظِيمُ النَّتَاجِ .

§ وَالضَّارِعُ : لِلشَّيْءِ . وَالضَّارِعُ مِنَ الْأَفْعَالِ :

مَا أَشْبَهَ الْأَمَاءَ ، وَهُوَ الْقِلِيلُ الْآتِي وَالْحَاضِرُ .

§ وَالضَّارِعُ فِي الْعَرُوضِ : « مَتَاعِيلٌ فَاعِلَاتِنِ » ،

مَتَاعِيلٌ فَاعِلَاتِنِ » ، كَقَوْلِهِ :

(١) ل : ت ، ص : خ . وَلَمْ يَجِدْهُ فَرَسُ صَخْرَانِي فِي دِيوَانِ الْمَلِكِيِّ .

(٢) كَتَابُ : كَفَا فِي الْأَمْوَالِ . وَقَوْلُ : كَبَاهُ .

§ وأما قول الراعي :

فَابْصُرْهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ حُجُومُهُمْ
بَأَنْقَاءِ يَحْمُومٍ وَوَرَكْنٍ أَضْرَعَا
فَإِنْ أَضْرَعَا هَاهُنَا جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ يَنْجِدُ . وقال
خالد بن جبلة : هِيَ الْكَيْمَاتُ صِبَا ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا .

مقوله : [رضع]

§ رَضَعَ الصَّبِيُّ غَيْرَهُ يَرْضِعُهُ ، وَرَضِيعٌ ، رَضَاعٌ ، وَرَضَعَا ، وَرَضَاعَا ، وَرَضَاعَةٌ ، وَرَضَاعَةٌ ، فَهُوَ رَاضِعٌ ، وَالْجَمْعُ : رَضَعٌ .
وَرَضِيعٌ ، وَالْجَمْعُ : رَضِيعٌ . وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي
الْأَخِيرَةِ أَكْثَرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَوِيهِ فِي هَذَا الْبَنَاءِ
مِنَ الصَّفَةِ ، وَارْتَضَعَ : كَرَضِعَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
لِئِنْ رَأَيْتُ بَيْنَ سَهْمٍ وَغَيْرِهِمْ
كَالْعَسْرِ تَعْمِيطٍ رَوَيْتُهَا فَتَرْتَضِعُ
يُرِيدُ : تَرْضَعُ نَفْسًا ، وَالْمَرْءُ تَعْمَلُ ذَلِكَ ، يَصِفُهُمْ
بِالْزُّومِ . وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ .

§ وَالرَّضِيعُ : لِلرَّضِيعِ .
§ وَارْضَعَهُ مُرْاضِعَةً وَرَضَاعًا : رَضَعَ مَعَهُ .
§ وَالرَّضِيعُ : لِلْمُرْاضِعِ . وَالْجَمْعُ : رَضَاعٌ .
§ وَامْرَأَةٌ مُرْضِعٌ : ذَاتُ رَضِيعٍ ، أَوْ ابْنُ رَضَاعٍ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَإِنَّكَ حَبِلْتَ قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٌ
فَالْهَيْتُهُمَا عَنْ ذِي تَبَاهٍ مُغْفِلٌ
وَالْجَمْعُ : مَرَضِعٌ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَوِيهِ ، فِي
هَذَا النُّحُو . وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْمُرْضِعَةُ : الَّتِي تَرْضِعُ ،
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ، أَوْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ . وَالْمُرْضِعُ :
الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا وَلَدٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا وَلَدٌ . وَقَالَ

(١) فِي خُتَارِ الشُّعْرِ لِجَاهِلٍ ٢٥ : مَحُولٌ .

(٢) لَا يَجُوزُ مَا فِي جَوَازِ تَلْبِطِ طَلْعٍ مِنَ النُّعُوشِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ
فِي جَيْعِ الْأَصُولِ .

دُعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَايَ سَعَادٍ
نُحْمَى بِمِلْكَ ، لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْمَجْعَتِ .

§ وَالضَّرِيعُ : ثَبَاتٌ أَخْضَرُ مُنْتَقِ خَفِيفٌ ،
يَرْتَبِي بِهِ الْبَحْرُ ، وَلَهُ جَوْفٌ . وَقِيلَ : هُوَ يَبِيسُ
الضَّرِيعُ وَالْحَلَّةُ . وَقِيلَ : مَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ ضَّرِيعٌ ،
فَإِذَا يَبِيسَ فَهُوَ الشَّيْبَرُ . قَالَ الرَّجَّازُ : وَهُوَ
شَوْكٌ كَالْعَوَسِجِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّرِيعُ :
الشَّيْبَرُ ، وَهُوَ مَرْمَعِي سَوِيٌّ ، لَا تَعْمَلُ عَلَيْهِ
السَّاعَةُ شَحْمًا وَلَا خَشْمًا ، وَإِنْ لَمْ تَقَارِقْهُ إِلَى غَيْرِهِ
سَاعَتًا حَالًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَيْسَ لَكُمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِمَّنْ ضَرِيعٌ ، لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ »
وَقَالَ ابْنُ عَبَّازَةَ الْهَدَلِيُّ ٣ :

وَحَيْثُ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّهَا
حَدَّ بَاءٌ دَامِيَةٌ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ
وَقِيلَ : الضَّرِيعُ : طَعَامُ أَهْلِ الثَّارِ . وَهَذَا لِأَمْرِ
الْعَرَبِ . وَالضَّرِيعُ : الْقِشْرُ الَّذِي عَلَى الْعَظْمِ ،
نَحْتُ اللَّحْمِ . وَقِيلَ : هُوَ جِلْدٌ عَلَى الصَّلْبِ .

§ وَتَضْرُوعٌ : بِلَّةٌ . قَالَ ٤ :
وَنِعْمَ آخِرُ الصُّلُوكِ أَمْسَ تَرَكْتُهُ
بَقَضْرُوعٍ يَمْزِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْفُفُ
§ وَتَضَارِعٌ : مَوْضِعٌ ، أَوْ جَبَلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« إِذَا أَخْضَبْتَ تَضَارِعُ ، أَخْضَبْتَ الْبِلَادَ » . قَالَ
أَبُو ذُؤَبٍ ٥ :

كَأَنَّ تَضَارِعَ الْوُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جِلْدٍ لَبِيبٍ
§ وَأَضْرَعُ : مَوْضِعٌ .

(١) الْمَشْبُورُ فِي كِتَابِ الْعُرُوشِ « سَادَا » ، بِالْمَعْنَى مِنَ الْعَرَفِ ،
وَبِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ فِي الشُّطْرَيْنِ . (٢) سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ٦ ، ٧ .
(٣) شَرْحُ أَسْمَاءِ الْخَلْقِ لِلْكُتُبِيِّ ٢٥٤ .
(٤) فِي مَاهِشَرٍ : عَابَرِ مِنَ الْفَتِيلِ . وَقَدْ عَرَفَ قُرْشَهُ . وَانْظُرْ
دِيَوَانَهُ ١٥٧ . (٥) دِيَوَانُ الْخَلْقِ ١ ، ٥٥ .

مَرَّةً : إذا أُدْخِلَ الماءُ أَرَادَ الْفِعْلَ ، وَجَهِلَ نَعْتًا ، وَإِذَا لَمْ يَدْخُلِ الْمَاءُ : أَرَادَ الْأَمْرَ . وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُؤَيْبُ الْمَرَاضِيحَ لِلنَّحْلِ ، قَالَ ١ :

تَنْظُرُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيحُ صُهَبِ الرِّيشِ زُعْبٌ وَقَابُهَا
§ وَالرَّضُوعَةُ : الَّتِي تُرَضِّعُ وَلَدَهَا . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ .

§ وَلْتِمِ رَضِيعٌ : يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالنَّعَمَ مِنْ ضُرُوعِهَا ، بِغَيْرِ إِنْاءٍ مِنْ لَوْمَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رَضَعَ الْوَلَدَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خِلَالَتَهُ شَرًّا ، وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِقَوِيٍّ .

وقيل : معنى قولهم : لْتِمِ راضيعٌ : أَنْ رَجُلًا كَانَ يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالنَّعَمَ ، وَلَا يَحْلُبُهَا ، لِثَلَا يُسْمَعَ صَوْتُ الْحَلَبِ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ لْتِمٍ ، إِذَا أَرَادُوا تَوْكِيدَ لَوْمَةٍ ، وَالمُبَالَغَةُ فِي ذِمَّتِهِ . وَقَدْ رَضَعَ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ ، وَالْأَمْرُ : الرَضِيعُ وَالرَضْعُ .

§ وَالرَّاضِعَتَانِ : الثَّانِيَتَانِ الْمُقْدِمَتَانِ ، الثَّانِيَتَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ . وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : مَا نَبَتْ مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي عَهْدِ الرَّضَاعِ . وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : سِتٌّ مِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ ، وَسِتٌّ مِنْ أَسْفَلِهِ . وَالرَّاضِيعَةُ : كُلُّ مَنْ تَشَقَّرَ .

§ وَالرَّضُوعَةُ مِنَ الْقَوْمِ : الَّتِي تُرَضِّعُ . وَقَوْلُ جَرِيرٍ ٢ :

وَيَرْضَعُ مِنْ لَاقِي وَإِنْ يَرَى مُقْعَدًا

يَقْدُ بِأَعْيُنِي فَافْقَرْدَقُ سَائِلُهُ
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنْ مَتَاهُ : يَسْتَعِيْطُهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ ، أَيْ لَوْ رَأَى هَذَا لَسَأَلَهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ ،

لَأَنَّ الْمُقْعَدَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ ، فَيَقْدُودَ الْأَعْمَى . § وَالرَّضْعُ : سَيْفَادُ الطَّائِرِ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَالْمَعْرُوفُ بِالضَّادِ .

العين والضاد واللام

§ الْعَصْلَةُ وَالْعَصِيلَةُ : كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ . عَصِيلٌ عَصَلًا ، فَهُوَ عَصِيلٌ وَعَصِيلٌ . قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

لَوْ تَنْطَلِعَ الْكُنَادِرَ الْعَصَلَا

قَصَبَتْ شَتُونَ رَأْسَهُ فَاغْتَسَلَا
§ وَالْعَصْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَثِيرَةُ السَّيِّجَةِ .

§ وَعَصَلَتِ الْمَرْأَةُ يَعْصِلُهَا وَيَعْصِلُهَا عَصَلًا ، وَعَصَلَهَا : مِنْهَا الزَّوْجُ ظَلَمًا . وَعَصَلَتْ عَلَيْهِ فِي أَمْرِه : ضَيَّقَتْ ، مِنْ ذَلِكَ . وَعَصَلَتْ بِهِمُ الْمَكَانَ : ضَاقَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّازٍ ١ :

تَرَى الْأَرْضَ مَنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعْصَلَةً مَنَّا بِجَمْعِ حَرَمٍ مَرْمَرٍ
§ وَعَصَلَتِ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ : ضَاقَ . وَعَصَلَتِ الْمَرْأَةُ يَوْلَدَهَا ، وَأَعْصَلَتْ ، وَهِيَ مُعْصِلٌ وَمُعْصِلٌ : عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادَهُ . وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ بِيَيْضِهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالطَّيْرُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ ، فَكَلَّ بِذَلِكَ :

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غَيْبُ نَتَاجِهَا

يَسْتَرَّتْ كُلُّ مُعْصَلٍ وَمُطَرِّقٍ
§ وَالْمُعْصَلَةُ أَيْضًا : الَّتِي يَسْرُ عَلَيْهَا وَلَدُهَا حَتَّى تَمُوتَ ٢ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . § وَأَعْصَلَهُ الْأَمْرُ : غَلَبَهُ .

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) كَلَّا قُ ز ، ك ، ت ، و ف ، ل : يموت .

(١) ديوان الملاحين : ٧٧ .

(٢) ديوانه : ٤٨٤ .

§ ضَلَعٌ عَنِ الْحَقِّ : مال وجار ، على المثل .
 وَضَلَعٌ عَلَيْهِ ضَلْعًا : حاف .
 § وَهُمْ عَلَى ضَلَعٍ وَاحِدٍ : أى يجتمعون بالعداوة .
 § وَضَلَعَ السَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَغَيْرُهُمَا ضَلْعًا : فهو ضَلَعٌ : اعتوج . وَلَا تَقِيمَنَّ ضَلْعَكَ وَضَلْعَكَ : أى عوجك .
 § وَقَوْسٌ ضَلِيعٌ وَمَضْلُوعَةٌ : فى عودهما عطف وتقوم ، وقد شاكل سائرهما كيدًا . حكاه أبو حنيفة ، وأشد للمضلل المذلل ١ :
 وَاسْلُ عَنْ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ
 تَابِعَهَا الْبَارِى وَلَمْ يَعْجَلْ

العين والضاد والنون

§ النَّعْصُ : شَجَرٌ سُهَيْلٌ يُسْتَاكُ بِهِ . واحدة : نَعْصَةٌ ، قال رؤية ٢ :
 فى سَكْوَةِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا
 خِدْنُ اللَّوَاتِي يَنْتَضِبْنَ النَّعْصَا
 إِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ : عَشْنَا الْجَمْعَ . فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى الْقَفْظِ ، وَيَكُونُ خِدْنُ اللَّوَاتِي مَوْضِعًا
 أَخَذَانِ اللَّوَاتِي . وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَشْنَا : كَقَوْلِكَ : عَشْتُ ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا ، لِأَنَّهُ أَكَلَ فِي الْوَزْنِ . وَيُرْوَى : « جَدَّبَ اللَّوَاتِي » .

العين والضاد والفاء

§ الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ : خلاف القُوَّة . وقيل : الضَّعْفُ فِي الْجَسَدِ ، وَالضُّعْفُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ .

(١) ديوان المذللين ٢ : ١١ .

(٢) ديوانه ٨٠ .

مُضْلَعَةٌ : تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا .
 § وَالْأَضْلَعُ : الثَّلْبُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَعُ .
 § وَاضْطَلَعَ بِالْحِجَلِ وَالْأَمْرِ : احْتَمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ .
 § وَفَرَسَ ضَلِيعٌ : تَامَ الْخَلْقُ ، تُجَمَّرُ الْأَضْلَاعُ ، غَلِظَ الْأَلْوَاعُ ، كَثُرَ الْعَصَبُ . وَالضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ الْوَاسِعُ الْجَنَيْنُ الْعَظِيمُ الصَّدر . وقيل : الضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ الضَّعِيفُ ، مِنْ أَى الْحَيَوَانِ كَانَ ، حَتَّى مِنْ الْبَحْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَارَعَ جَنْيًّا ، فَصَرَعَهُ صَعْرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا لِلزَّرَاعِكِ كَأَنَّهُمَا ذُرَاعَا كَلْبٍ . يَسْتَضَعِفُهُ بِلَاكُ ، فَقَالَ لَهُ الْحَقِيقِيُّ : أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ .
 § وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الْقَمِّ : وَاسِعُهُ ، عَظِيمُ أَسْنَانِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالضَّلْعِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ضَلِيعُ الْقَمِّ . حَكَاهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْغُرَرِ .
 § وَرَجُلٌ أَضْلَعُ : سَنَهُ شَيْئًا بِالضَّلْعِ .
 § وَثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ : مُخَطَّطَةٌ عَلَى شَكْلِ الضَّلْعِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمُوثَقُ . وَقِيلَ : الْمُضْلَعُ مِنَ الثِّيَابِ : الْمُسَيَّرُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْطَفُ النَّسِيجُ الرَّفِيقُ .
 § وَالضَّلْعُ مِنَ الْجِبَلِ : شَيْءٌ مُسْتَدَقٌّ مُتَقَادٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، الَّذِي لَيْسَ بِالطَّوِيلِ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ مُسْتَدَقٌّ طَوِيلٌ . وَالضَّلْعُ : الْحَرَّةُ الرَّجِيلَةُ . وَالضَّلْعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَالْجَمْعُ : أَضْلَاعٌ . وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بِسَمِيهَا .
 § وَضَلَعٌ عَنِ الشَّيْءِ يَضْلَعُ ضَلْعًا : مَالٌ . وَضَلْعُكَ مَعَ فُلَانٍ : أَى مَيْلُكَ .
 § وَالضَّلْعُ : خِلْقَةٌ فِي الشَّيْءِ مِنَ الْمَيْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خِلْقَةً فَهُوَ الضَّلْعُ ، بِسُكُونِ اللَّامِ .

وقيل : هما معا جائزان في كل وجه . ويروى عن ابن عمر أنه قال : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم « الله الذي خلقكم من ضعف ١ » ، فأقراني « من ضعف » بالضم . والضعف : لغة في الضعف ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَتَمَيَّزُ الدَّهْرُ عَظَمَهُ

على ضعف « من » حاله وقصور هذا في الجسم . وأنشد في الرأي والعقل :

وَلَا أَشَارِكَ فِي رَأْيِ أَخَا ضَعْفٍ

وَلَا أَلِيْنُ لَنْ لَا يَبْنِي لِي سِيًّا

وقد ضعف ضعفا وضعفا ، وضعف . الفتح عن الشيباني ، فهو ضعیف ، والجمع : ضعفاء ، وضعفني . وضعفا ، وضعفا ، وضعفا . الأخيرة عن ابن جني ، وأنشد :

تَرَى الشُّبُوحَ الضَّعْفَاءَ فِي حَوْلِ جَفَنَتِهِ
وَتَحْتَهُمْ مِنْ بَحَائِ دَرْدَقٍ شَرَعَةٍ
وَنِسْوَةٍ ضَعِيفَاتٍ ، وضعائف ، وضعفا ، قال ٢
لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةُ إِلَيَّ حُبًّا

بَنَانِي لَمْ يَنْهَنْ مِنْ الضَّعْفِ
وَأَضْعَفَهُ : ضَعَّرَهُ ضَعِيفًا .

وَأَسْتَضْعِفُهُ ، وَتَضْعَفُهُ : وَجَدَهُ ضَعِيفًا ، فَرَكِبَهُ بِسَوْءِ . الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :

عَلَيْكُمْ بِرَيْبِيِّ الطَّعَانِ فَإِنَّهُ
أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّئِيَةِ الْمُتَضَعِّفِ
رَيْبِيُّ الطَّعَانِ : أَوَّلُهُ وَاحِدَةٌ .

وَالضَّعِيفَةُ : ضَعْفُ الْقَوَادِ ، وَقَلَّةُ الْقَطَنَةِ .
وَرَجُلٌ مُضْعِفٌ : بِهِ ضَعْفَةٌ .

(١) سورة الروم : ٥٤ .
(٢) هو أبو خاله القتيبي (لالكحل البرد ٨٩٥ طبة الحلي) .

§ وَالضَّعْفُ : أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ ، الَّتِي لَا أَنْصِيَاءَ لَهَا ، كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ .
§ وشعره ضعيف : عليل ، استعمله أبو الحسن الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ، فقال : وإن كانوا قد يَلْزِمُونَ حُورَ اللَّيْلِ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ العليل ، ليكون أتم وأحسن .

§ وَضَعِيفُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ :
ضَعِيفُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ، الَّذِي يُضْعَفُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

جَزَيْتُكَ ضَعِيفَ الْوَدِّ كَمَا اسْتَضَيْتَنِي
وَمَا لِيِنْ جَزَاكَ الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبِيلٍ
مِثْلَهُ : أَضْعَفَ لَكَ الْوَدَّ ، وَكَانَ يُلْقِي أَنْ يَقُولَ :
ضَعِيفِي الْوَدَّ .

وقوله تعالى : « فَأَتَيْنَاهُ عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ النَّارِ » : أَيِ عَذَابٍ مُضَاعَفًا ، لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرِيحَيْنِ : أَحَدُهُمَا : الْمِثْلُ ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى تَضْعِيفِ الشَّيْءِ ، قَالَ تَعَالَى : « لِكُلِّ ضَعْفٍ ٣ » ، أَيِ لِلتَّابِعِ وَالتَّبَوُّعِ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي الْكَفْرِ جَمِيعًا ، أَيِ لِكُلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا » : قَالَ الرَّجَّاجُ : جَزَاءُ الضَّعْفِ هَاهُنَا : عَشْرُ حَسَنَاتٍ . تَأْوِيلُهُ : فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ ، الَّذِي قَدْ أَعْلَمْنَاكُمْ مِثْلَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ »

(١) ديوان الخليلين : ١ : ٣٥ .

(٢) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٣) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٤) كذا في ل . وقف ، ك ، ز ، حنا .

(٥) سورة سبأ : ٢٧ .

عَسَّرَ أَمْنًا لَهَا ١ . قال : ويموز فأولئك لم جزاء الضعف ، أى الضعف جزاء ، أى فى حال المجازاة ، ويموز : فأولئك لم جزاء الضعف ، أى أن مجازيهم الضعف . والجمع : أضعاف ، لا يكتسر على غير ذلك .
 § وأضعف الشيء ، وضاعفه ، وضمّفه : جعله مثليه أو أكثر . وقوله تعالى : « فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ » ٢ : أى يضاعف لهم الثواب . وحقيقته : ذور الأضعاف .

§ وتضاعف الشيء : ما ضُغِفَ منه ، وليس له واحد ، ونظيره فى أنه لا واحد له : تباشر الصبح : لقد مات ضيائه ، وتماشيب الأرض : لما يظهر من أشبابه أولا . وتماجيب الدهر : لما يأتى من عجاله .

§ والمضغوف : ما أضعف من شيء ، جاء على غير قياس ، قال لبيد ٣ :
 وحالين مضغوفاً ودرأً مضغوفه

جُمان ومرجان يثلك المفاصلا
 وإنما هو على طرح الزائد ، كأنهم جاؤا به على ضعف .
 § وضعف الشيء : أطبق بعضه على بعض ، وثناه فصار كأنه ضعف . وقد فُسر بيت لبيد بذلك أيضا .
 § « عذاب ضعف » : كأنه ضوعف بعينه على بعض .

§ وضعف القوم يضعفهم ضعفا : كثرهم ، فصار له ولأصحابه الضعف عليهم .

§ وأضعف الرجل : فُتت ضيافته وكسرت .
 § وقرة ضاعف : فى بطنها حمل ، كأنها صارت ضعفا بولدها .

(١) سورة الأنعام : ١٦٠ . (٢) سورة الروم : ٣٩ .

(٣) ديوانه : ٢٢ .

§ والمُضَعَف : الثانى من القيداح الفُعل ، التى لأفروض لما ، ولا عُرِمَ عليها ، إنما تُثَقِّلُ بها القيداح ، كراهية التهمة . هذه عن اللحياني .
 § والأضعاف : العظام فوقها لحم . قال رؤبة ١ :
 والله بين القليب والأضغاف

مقلوبه : [ض ف ع]

§ ضَمَعَ يَضْمَعُ ضَمْعًا : جَعَسَ .

مقلوبه : [ف ض ع]

§ فَضَعَ فَضْعا : كَضَعَ .

العين والضاد والباء

§ عَصَبَهُ يَعْصِبُهُ عَصْبًا : قَطَعَهُ .
 § وسيف عَصَبٍ : قاطع ، وعَصِفَ بالمصدر . ولسان عَصَبٌ ذليق ، مَثَلٌ بِلَكَ .
 § وعَصَبَهُ بلسانه : تناوله .
 § ورجل عَصَابٍ : شَتَام .
 § وناق عَصْبَاء : مشقوقة الأذن . ورجل أعْصَبَ كذلك . والعصباء من آذان الخيل : التى يُجاوِزُ النّطع رُبْعَها . وشاة عَصْبَاء : مكسورة القرن ، والذكر أعْصَبَ . وقد عَصَبَت عَصْبًا ، وأعْصَبَهَا هو .

§ وعَصَبَ الْقَرْنَ ، فأنْعَصَبَ : قطعه فانقطع .
 وقيل : العَصَب : يكون فى أحد القرنين .

§ والأعْصَب من الرجال : الذى ليس له أخ ولا أحد ، وقيل : الأعْصَب : الذى مات أخوه .

(١) ديوانه : ١٠٠ .

يَعِدُّكُمْ^١ : إن قال قائل : كيف قال : بعض الذي يَعِدُّكُمْ ، والتبى صلى الله عليه وسلم ، إذا وَعَدَ وَعْدًا وَوَعَدُ الْوَعْدُ بِأمره ، ولم يقع بعضه ؟ وحق القبط : كل الذي يَعِدُّكُمْ . فاجواب : أن هذا باب من النظر ، يذهب فيه المناظر إلى إلزام حُجَّتِهِ بِأمر الأمر . وليس في هذا نبي الكل ، وإنما ذكر البعض ليوجب له الكل ، لأن البعض هو الكل . ومثل هذا قول الشاعر^٢ :

قَدْ يُدْرِكُ الْمَتَى بَعْضُ حَاجَتِهِ

وقد يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الْوَكْلُ
لأن القائل إذا قال : أقل ما يكون للمتاقي إدراك بعض الحاجة ، وأقل ما يكون للمستعجل الزكل ، قد أبان فضل المتأني على المستعجل ، بما لا يقدر الخصم أن يدفعه . وكان مؤمن آل فِرْعَوْنَ قال لم : أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم ، وفي ذلك هلاككم .

§ والبعض : ضرب من الذباب ، الواحدة : بعوضة .

§ وبعضه البعض : يبعضه بعضًا : عضه . ولا يقال في غير البعض . قال :

لَنِعْمَ الْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي دُثَارٍ

إذا ما خاف بعضُ القومِ بعضًا

قوله : بعضًا : أي عضوًا . وأبو دُثَارٍ : الكيلة .

والبعض : موضع كان للرب فيه يوم مذکور .

وقال متمم بن نويرة يذكر قتل ذلك اليوم :

على مثل أصحاب البعوضة فاحشني

لك الويل حر الوجه أودبك من يئس

(١) سورة غافر : ٢٨ .

(٢) هو القحطاني ، ديوانه : ٢ ، ونهاية الأرب : ٣ ، ٧٤ .

§ والعصب : أن يكون البيت من الوافر آخرم .

§ والأعصاب : الجزء الذي تحته العصب ، ويته : قول الخطيب^١ :

إِنْ نَزَلَ الشَّتَاءُ يَدَارِ قَوْمٍ

يَحْتَبِ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ

§ والمتبأ : اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ، اسم لها ، وليس من العصب الذي هو الشئ في الأذن .

مقلوبه : [ب ع ض]

§ بعض الشيء : طائفة منه . والجمع : أباض .

حكاه ابن جني . فلا أدري : أم تسمع ، أم هو شيء رواه . واستعمل الزجاجي بعضًا بالالف واللام ،

فقال : وإنما قلنا البعض والكل : مجازًا ، وعلى استعمال الجماعة له مسانعة . وهو في الحقيقة غير

جائز ، يعني أن هذا الاسم لا يفصل عن الإضافة .

§ وبعض الشيء : فبعض : فرقه ففرق .

§ وقيل : بعض الشيء : كله ، قال ليدي^٢ :

أَوْ يَحْتَلِكُ بَعْضُ النَّفْسِ حَامِهَا

وليس هذا عندي على ما ذهب إليه أهل اللغة ، من أن البعض في معنى الكل ، هذا نقض ، ولا دليل في هذا البيت ، لأنه إنما عني ببعض النفوس نفسه .

وقوله تعالى : وَتَلَقَّيْنَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ^٣ ،

بالتأنيث في قرأته من قرأ به ، فإنه أنث ، لأن بعض

السيارة سيارة ، كقولهم : ذهبت بعض أصابعه ،

لأن بعض الأصابع يكون أصبعًا وأصبعين ، وأصابع .

وقوله تعالى : § يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) شرح التبريزي قصائد البشر : ١٦٠ ، وشرح التبريزي

للملقات : ١٣٨ .

(٣) سورة يونس : ١٠ .

مقلوبه : [ض ب ع]

§ الضَّبْعُ : وَسَطُ الْعَصَدِ بِحِمِهِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛ وَقِيلَ : الْعَصَدُ كُلُّهَا . وَقِيلَ : الْإِبْطُ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعَصَدِ مِنْ أَعْلَاهُ . § وَالْمَضْبَعَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قُدَمٍ . § وَاضْطَبَعَ الشَّيْءَ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِيهِ . وَاضْطَبَعَ بِشَيْءٍ : أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى ، فَأَلْفَاهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ . § وَضَبَعَ الْقَرَسُ يَضْبَعُ ضَبْعًا : لَوَّى حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ . § وَالضَّبْعُ وَالضَّبَاعُ : رَفْعُ الْبِدَنَيْنِ فِي الدَّعَاءِ . § وَفُلَانٌ يَضْبَعُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا مَدَّ ضَبْعِيهِ فَدَعَا . وَضَبَعَ يَدَهُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ يَضْبَعُهَا : مَدَّهَا بِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

وَمَا تَنَبَّيْ أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبِيعُ
بِمَا أَصْبَنَاهُ وَأُخْرَى تَطْمِيعُ

وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبِيعُ ضَبْعًا ، وَضَبُوعًا ؛ وَضَبَعَانَا : مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا . وَضَبَعْتُ أَيْضًا : أَسْرَعْتُ . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الْجَرَى . وَضَبَعْتُ الْحَيْلُ : كَفَبَعْتُ . وَضَبَعَ الْقَوْمُ لِلصَّلْحِ ضَبْعًا : مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ . قَالَ : لَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبِعُوا وَتَضْبِعَنَا ٢

(١) ديوانه : ١٧٧ .

(٢) كَلَامًا جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ . وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ مَشْطُور الرِّجْزِ . وَالَّذِي فِي الْهَاسَنِ : « قَالَ عَمْرُو بْنُ نَاسٍ : تَدُودُ الْمُلُوكِ حَتَّى تَضْبِعُوا وَتَضْبِعَنَا »

قَالَ ابْنُ بَرِي : وَالَّذِي فِي غَرَمِهِ : تَقْدُودُ الْمُلُوكِ حَتَّى تَضْبِعُوا ثُمَّ تَضْبِعَنَا . وَهُوَ عَلَى هَذَا ، أَلَيْتَ مِنْ الْوَلِيلِ .

وَضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ : أَشْبَهُوا .

§ وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً ، وَضَبَعَتْ ، وَأَضْبَعَتْ ، وَاسْتَضْبَعَتْ ، وَهِيَ ضَبْعِيَّةٌ : أَشْبَهَتْ الْقَحْلَ ، وَالْجَمْعُ : ضَبَاعٌ ، وَضَبَاعِيٌّ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الضَّبْعَةُ فِي النَّسَاءِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبَاكَ تَرْكُ حَلٍّ ؟ قَالَ : مَا يَدْرِي ، وَاللَّهِ مَا لَهَا ذَنْبٌ فَتَشْؤُلُ بِهِ ، وَلَا آتِيهَا إِلَّا عَلَى ضَبْعَةٍ .

§ وَالضَّبِيعُ ، وَالضَّبِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، مُؤَنَّثَةٌ . وَالْجَمْعُ : أَضْبِيعٌ ، وَضَبَاعٌ ، وَضُبُوعٌ ، وَضُبُوعٌ ، وَالضَّبِيعَانَةُ : الضَّبِيعُ . وَالذَّكَرُ : ضَبِيعَانٌ . وَالْجَمْعُ : ضَبِيعَاتٌ ، وَضَبَاعِيْنَ ، وَضَبَاعٍ . وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا اجْتَمَعَا : ضَبِيعَانٌ ؛ يَطْلُبُونَ التَّائِيثَ لِحَفَّتِهِ هُنَا . وَقَوْلُهُ :

يَا ضَبِيعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةٍ

فِي الْبَطُونِ وَقَدْ رَأَيْتُ قَرَارِيْرُ

هَلْ غَيْرُ غَمَزٍ وَلَمْ يَلْمِذِيقِ وَلَا

تُنْيِكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

حَلَهُ عَلَى الْجُنُسِ فَأَفْرَدَهُ . وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ : « يَا ضَبِيعًا أَكَلْتُ » ، حِكَاةُ الْقَارِصِيِّ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ ضَبْعًا عَلَى ضَبَاعٍ ، ثُمَّ جَمَعَ ضَبَاعًا عَلَى ضَبِيعٍ .

§ وَجَارُ الضَّبِيعِ : الْقَطْرُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ سِيلُهُ يُفْرَجُ الضَّبَاعُ مِنْ وَجْهِهَا . وَقَوْلُهُ : « مَا يَغْنَى ذَلِكَ عَلَى الضَّبِيعِ » يَنْبَغِي إِلَى اسْتِحْمَالِهَا .

§ وَالضَّبِيعُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِيَّةُ ، مُؤَنَّثَةٌ : قَالَ ١

أَبَا حُرَاشَةَ ، أَمَا أَنْتَ ذَا نَعَرَ

فَإِنَّ قَوِيَّ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبِيعُ

(١) هُوَ عِيَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِي .

قال ثعلب : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، أكلتُنا الضبع . فدعا لهم .
والضبيع : الشر . قال ابن الأعرابي : قالت العقبيلية : كان الرجل إذا خفنا شره ، فتحوّل عنا ، أو قدنا نارا خلفه . قال : قيل لها : ولم ذلك ؟ قالت : لتحوّل ضبعه معه ، أي ليلهب شره معه .
وضبيع : اسم رجل ، وهو والد الربيع بن ضبيع الخزاري . وضبيع : اسم مكان ، أنشد أبو حنيفة :
حوزها من عقيب إلى ضبيع
في ذنبان وببيس متفجع
§ وضباعة : اسم امرأة ، قال القطامي :
فبي قبل الشرق يا ضبعا
ولا يلك موكب منك الوداعا
§ وضبيعة : قبيلة .
§ والضبان : موضع .
§ وقوله أنشده ثعلب :
كساقطة إحدى يديه فجانب
يُعاش به منه وآخر أضبع
إذا أراد : أعقب ، قلب ، وبهذا فسره .
مقلوبه : [ب ض ع]
§ بضع اللحم يبيضه بضمها ، ويضعه : قطعه .
والبيضة : القطعة منه . والجمع : بضع ، ويضع ، ويضيّع . وهو نادر . ونظيره الرهن : جمع الرهن .
(١) ت : قال الساعقي : أنشده الأصمعي لأبي عبد القيس ، وهو لكائن بين أبي سعد السلمي ، ولأبي عبد أرجوزة مبية ، وليس ما أنشده فيها .
(٢) ديوانه : ٣٧ .

§ والبيضيع أيضا : اللحم . والبيضيع : ما أناز من لحم الفخذ : الواحدة : بيضة . وقوله :
ولا عصيل جثيل كأن بيضيه
يرابيع فوق المتكبين جثوم
يجوز أن يكون جمع بيضة ، وهو أحسن ، لقوله :
« يرايع » ، ويجوز أن يكون اللحم .
§ وفلان بيضة من فلان : يذهب به إلى الشبهة .
§ ويضع الشيء يضعه : شقه . وفي حديث عمر رضي الله عنه في ذكر الشياطين : « كلها يبيض ويحدر » : أي يحدر الدم . وقيل : يحدر : يورم .
§ والبيضة : الشياطين . وقيل : الشيوف .
§ والباضة من الشجاج : التي تشق اللحم .
§ والميضع : الميشرط .
§ ويضع من الماء ، وبه يبيض بضوعا ، ويضما : روى وامتلأ .
§ وأبيضى : أرواني .
§ وماء باضيع ويضيّع : تميز .
§ وأبيضة الكلام ، ويضعه به : بيته له .
§ ويضع هو يبيض بضوعا : فهم . ويضع الكلام فابيضع : بيته قضيبين . ويضع من صاحبه يبيض بضوعا : إذا لم يأتمر له ، فسم أن يأمره . ويضع المرأة بضما ، وباضمتها مباضعة وبضاها : جامتها . والاسم : البضع ، وجمعه : بضوع ، قال عمرو بن معلى كريب :
وفي كتب وإخوتها كيلاب
سواي الطرف غالية البضوع
سواي الطرف : أي متباينات معتزلات . وقوله « غالية البضوع » : كسى بملك عن المشهور

الْوَأَن يُوصَلُ بِهَا إِلَيْنَ . وَالْبُضْعُ : الطَّلَاقُ .
وَالْبُضْعُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ .

§ وَالْبُضْعُ ١ : مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ .

§ وَالْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَقِيلَ الْيَسِيرُ مِنْهُ . وَالْبِضَاعَةُ : مَا تَمَلَّكَ آخَرُ بَيْعَهُ وَإِدَارَتَهُ .

§ وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةَ : أَعْطَاهُ لِنَافِعِهَا .

§ وَابْتَضَعَهُ مِنْهُ : أَخَذَهُ . وَالْأَسْمُ : الْبِضَاعُ ، كَالْقِرَاضِ .

§ وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ . وَفِي مَثَلٍ : كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ . قَالَ حَسَّانُ :

كَسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ
وَإِنَّمَا عُدَى إِلَيَّ ، لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَحَلٍّ .

§ وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَبِالْمَاءِ : مِنْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ ، يُضَافُ إِلَى

مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ١ : فِي بَضْعِ سِنِينَ ٢ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ٣ فَلَكَ فِي السَّجِينِ

بِضْعُ سِنِينَ ٣ . وَيُهَيَّئُ مَعَ الْعَشْرِ ، كَمَا يُهَيَّئُ سَائِرَ الْآحَادِ ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ ، يُقَالُ :

يُضَعَةُ عَشْرَ رَجُلًا ، وَيُضَعُ عَشْرَةُ امْرَأَةٍ . وَلَمْ تَسْمَعْ بِضْعَةَ عَشْرَ ، وَلَا بِضْعَ عَشْرَةٍ ،

وَلَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْبِضْعُ : مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ .

وَمَرَّ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيُّ وَقْتُ ، عَنْ اللَّحْيَانِ . § وَالْبِاضِعَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ .

§ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ : سَالَ .

§ وَالْبَقِيعُ : الْبَحْرُ . وَالْبَقِيعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ غَلِبَ عَلَى بَعْضِهَا . قَالَ سَاعِلَةُ ٤ :

(١) الْبِضْعُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : كَلَفَاتُ ، ز . وَقِيلَ ، تَبْضَعُهَا .

(٢) سُورَةُ الرُّومِ : ٤ . (٣) سُورَةُ يُونُسَ : ٤٧ .

(٤) دِيوَانُ الْمَلِكَيْنِ ١ : ١٧٢ .

سَادِ تَجَرَّمَ فِي الْبَقِيعِ ثَمَانِيًا
يُلَوِّى بِعِمَقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ
وَالْبَقِيعُ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ .

§ وَالْبَقِيعُ ، وَالْبَقِيعُ ، وَبِاضِعٌ : مَوَاضِعٌ .

العين والضاد والميم

§ الْعِصْمُ : مَقْبِضُ الْقَتْلِ . وَالْجَمْعُ : عِصَامٌ .
أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

زَادَ صَبِيحًا عَلَى التَّمَامِ

وَعِصْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِصَامِ

وَالْعِصْمُ : خَفِيَّةُ ذَاتِ أَصَابِعٍ تُدْرَى بِهَا الْخَفِطَةُ . وَعِصْمُ الْقَدَّانِ : لَوْحَةُ الْعَرِيضِ ، الَّتِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ الْأَرْضُ . وَالْجَمْعُ :

أَعْصِمَةٌ وَعِصْمٌ . كَلَامُهَُا نَادِرٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْعِصْمَ ، الَّذِي هُوَ الْخَفِيَّةُ ، وَعِصْمُ الْقَدَّانِ عَلَى عِصَامٍ ، كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عِصْمُ الْقَتْلِ ، ثُمَّ كَسَرُوا عِصَامًا عَلَى أَعْصِمَةٍ ،

وَعِصْمٌ ، كَمَا كَسَرُوا «مِثَالًا» عَلَى «أَمَثَلَةٍ» ، وَ«مِثْلٌ» . وَالظَّاهِرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الْقَضَاءُ . وَقَالَ تَلَبَّ : الْعِصْمُ : شَيْءٌ مِنَ الصَّخْرِ ، وَلَمْ يُسَيِّنْ : أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ ؟ قَالَ :

وَلَمْ أَجْعَمْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ ، وَلَمْ يُنْشِدْ الْبَيْتَ . وَالْعِصْمُ : عَصَبُ الْقُرْسِ . وَالْعِصَامُ : صِيبُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ ذَنْبُهُ ،

الْعِظْمُ لَا الْمَلَبُ ، وَالْجَمْعُ أَعْصِمَةٌ وَعِصْمٌ . وَالْعِصْمُ : خَطٌّ فِي الْجَبَلِ ، يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ عِصْمُومٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ، عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ :

أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَتِي عِصْمُومٌ

وَالصَّادُ : أَعْلَى .

مقلوبه : [م ع ض]

§ مَعْضٌ من ذلك مَعْضًا : وامتعضَ : غيِبَ ، وشقَّ عليه : وأوجعته . وقال ثعلب : مَعْضٌ مَعْضًا : غيِبَ . وكلام العرب : امتعض : أراد : كلام العرب المشهور .
§ وأمتعته ، ومعتته : أتزل به ذلك ، ومعتني^٢ الأمر ، وأمتعني : أوجعني .

§ وبنوماغيض : قومٌ درجوا في الدَّهر الأول .

مقلوبه : [م ض ع]

§ مَضَعَهُ يَمْضَعُهُ مَضْعًا : تناول عِرْضَهُ .
§ والمُضْغَع : المُطْعَم للصَّيْد ، عن ثعلب ، وأنشد :
رَمَيْتَنِي^١ بِي الْهَوَى رَمَى مُضْغَعٍ
من الوحش لو طُلِمَ تَعَفُّهُ الْوَالِسُ^١

[أبواب العين مع الصاد]

العين والصاد والذال

§ عَصِدُ الشَّيْءِ يَعْصِدُهُ عَصْدًا ، فهو مَعْصُودٌ وعَصِيدٌ : لَوَاهُ . والعَصِيدَةُ : منه . والمَعْصِدُ : مَا تَعْصِدُهُ بِهِ ، وعَصِدَ البَعِيرُ عَنْقَهُ يَعْصِدُهُ عَصُودًا : لَوَاهُ الموت . وكذلك للرجلُ . وعَصِدَ السَّهْمُ : التَّوَوَّى فِي مَرَّةٍ وَلَمْ يَقْصِدِ الْهَدَفَ .
§ والعَصِدُ والعَصْدُ : التَّكَاحُ ، لا فَعْلَ لَهُ . وقال كُرَاعٌ : عَصِدَ الْمَرْأَةُ يَعْصِدُهَا عَصِيدًا : تَكْحِهَا ، فِجَاهٌ لَهُ يَفْعَلُ .

§ وأعْصِدْتِي عَصْدًا من مِمارِكٍ : زَعَزَدْتَا ، عَلَى الْمُنَارَعَةِ : أَيْ أَعْرَيْتِي لِإِيَاهُ ، عَنْ التَّجَانِي .
§ والعَصُودُ والعَصَادُ والعَصُودَادُ^٢ : الْإِخْتِلَاطُ وَالْجَلْبَجَةُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ . قَالَ :

(١) مضه ، بخفيف التشديد : كذا في الأصول . ويتشديدها في لهجات .

(٢) معشني : ساقط من له .

(٣) « العَصَاد » يفتح العين . من ف وحدها .

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

رَ وَظَلَّ الْكُمَاةُ فِي عَصُودٍ
§ وَتَعَصَّوْذُ الْقَوْمِ جَلَبُوا وَاخْطَطُوا . وَعَصَدْتُهُمُ الْعَصَاوِيدُ : أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ .

§ وعَصُودُ الظَّالِمِ : إِخْطِلَاطُهُ وَتَرَاكِبُهُ . وَجَاءَتْ الْإِبِلُ عَصَاوِيدَ : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَمَرَّةٌ عِصْوَادٌ : كَثِيرَةُ الشَّرِّ . قَالَ :

فَدَتَكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصْوَادٍ

نَافِيَسَةٍ لِلْبَعْلِ وَالْأَوَّلَادِ

§ عَصِيدٌ : لَكَبٌ حَيْصٍ بَيْنَ حَدَيْفَةٍ ، أَوْ حَدَيْفَةٍ نَفْسِهِ .

مقلوبه : [ص ع د]

§ صَعَدَ الْمَكَانُ فِيهِ صُعُودًا ، وَأَصْعَدُ ، وَصَعَّدَ : ارْتَفَعَ مُتَّعِيفًا ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَعْرِضِ الَّذِي الَّذِي هُوَ الْهَوَى : فَقَالَ :

فَأَصْبَحَ لَا يَسَالْتُهُ عَنْ يَمَانِهِ

أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

(١) الأوَّل : كذا في ف ، له ، لو ط . وفي ز ، ك ، ل ، ت : مضه : الأوَّل .

أراد : عن مابه ، فزاد الباء : وفصل بها بين (عن) وما جرته ، وهذا من غريب مواضعها . وأراد : أصدد أم صوب ؛ فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب .

§ وجبل مصعد : مرتفع عال . قال ساعدة بن جؤبة :
يَأْوِي إِلَى مُشْتَفِرَاتٍ مُصْعَدَةٍ

ثم : بن فروع القان والنشم
§ والصعود : الطريق صاعدا ، مؤنثة . والجمع : أصعدة ، وصعد .

§ والصعود والصعوداء : ملود : العقبة الشاقة .
قال تميم بن مقبل :

وَحَدَّثَنِي أَنَّ السَّبِيلَ ثَقِيَّةٌ

صعوداء تدعو كل كهيل وأمرءا
§ وأكة ٢ صمود ، وذات صعداء : يشتد صعودها على الرائي . قال :

وإن سياسة الأقوام فاعلم

لها صعداء مطلقها طويل

والصمود : المشقة ، على المثل . وفي التزويل :
« سار هفه صمودا » أي على مشقة من العذاب .

§ وقوله تعالى : « يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا » : معناه ، والله أعلم ، عذابا شاقا .

§ وصعد في الجبل ، وعليه ، وعلى الدرجة : رقى .

§ وأصعد في الأرض أو الوادي : لا غير : ذهب من حيث يحى السبل ، ولم يذهب إلى أسفل .

الوادي . فأما ما أنشده سيويه ، من قوله :
إِذَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ مُرْجِي مَطِيَّتِي
أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِعُ
فلما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية . وأفرع هاهنا : أنحدر ، لأن الإفرع من الأضداد ، فقابل التصعد بالتسفل . هذا قول أبي زيد . وقال ابن الأعرابي : صعد في الجبل : واستشهد بقوله تعالى :
« إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ » ١ . وقد رجع أبو زيد إلى ذلك ، فقال : استوارت الإبل : إذا فترت : فصعدت إبلها . ذكره في المعز .
§ وركب مصعد ٢ ومصعد : مرتفع في البطن ، منتصب . قال :

تقول ذات الركب المرقد

لا خافض جدا ولا مصعد

§ وتصلني الأمر وتصلاني شق على .

وتصعد النفس : صعب محرجه . وهو الصعداء . وقيل : الصعداء : التنفس فوق . وقيل : هو التنفس بتوابع . وهو ينفس الصعداء : وينفس صعدا .

§ قال سيويه : وقالوا : أخذته بلوهم نصاعدا . حذروا الفعل لكثرة استعمال إياه ، ولأنهم أمنوا أن يكون على الباء ، لأنك لو قلت : أخذته بصاعد كان قبيحا ، لأنه صفة ، ولا تكون في موضع الاسم ، كأنه قال : أخذته بلوهم ، فزاد الثمن

(١) هو عبد الله بن مام السلول . عن ل .

(٢) سورة فاطر : ١٠ .

(٣) كلما ضبط اللسان في ذ . وفي ل : مصعد ، يضم الميم وكسر اللين . ومصعد ، بتشديد الصاد : والقين المكسورة المشددة : ولم يضبطا في ت . وفي هـ : يضم الميم ، وقص اللين .

(١) ديوان المذاهبي : ١ : ١٩٤ .

(٢) وضعت ف عبارة « وأكة صمود ... إلى آخر البيت ، يمد قوله الآتي : « عذابا شاقا » .

(٣) سورة للدثر : ١٧ .

(٤) سورة الجن : ١٧ .

وَصَعِدَ كُنُكٌ ؛ وَصَعُدَاتٌ : جمع الجمع . وفي حديث عليّ رضي الله عنه : « إياكم والقعود بالصَعُدَاتِ ، إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا » .

§ وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ : اشدَّ . وَأَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ : ذهب . قال الأعشى ^١ :

فَلَنْ تَسْأَلَ عَنِّي فَيَارُبَّ سَائِلٍ

حَقِيَّ عَنْ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا
§ وَالصَّعْدَةُ : القنطرة المُنْتَوِيَّة ، تَنْتَبِثُ كُنُكًا ، لاحتِجَاجٍ إِلَى التَّخْفِيفِ . قال ^٢ :

صَعْدَةُ نَابِتَةٍ فِي حَائِرٍ

أَيُّهَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وكنك القصبية . والجمع : صعاد . وقيل : هي نحو من الأكمة ، والأكمة : أصغر من الحربة . والصَّعْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : المستقيمة القامة ، كأنها صاعدة .

§ وَالصَّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : التي خَدَجَتْ لسته أشهر ، فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ . وقيل : الصَّعُودُ : الناقة تُلْقِي وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يُشْعِرُ ، ثُمَّ تَرَامُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ ، أَوْ وَكَدَ غَيْرَهَا ، فَتَدِرُ عَلَيْهِ . والجمع : صعاقد ، وصعد . فأما سيويه ، فأنكر الصَّعْدَ .

§ وَأَصْعَدَتِ النَّاقَةُ ، وَأَصْعَدَتْهَا ، وَصَعَدَهَا ^٣ : جعلها صَعُودًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالصَّعْدُ : شجر يُدَلَّبُ مِنْهُ الْقَارُ .

§ وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ : حَمِيرُ الْوَحْشِ . وقيل : الصَّعْدَةُ : الْأَكَاخُ .

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢) هو كعب بن جيل ، يصف امرأة ، شبه قنطرة بالقنطرة .

(٣) ل : صعدا ؛ بتشديد السين .

صاعدا ، أَوْ فَتَحَبَّ صَاعِدًا ، وَلَا يَمُوزُ أَنْ تَقُولَ : وصاعدا ، لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ الدَّهْرَ مَعَ صَاعِدٍ مِمَّنْ لَقِيَ ، كَقَوْلِكَ بِدَهْرٍ وَزِيَادَةٍ ، وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدَى الثَّمَنِ ، فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا ، ثُمَّ قَرَرْتَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، لِأَمَّا نَ شَسَى . قال : ولم يَرُدَّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يَلْزَمْ الْوَاوُ لِشَيْئَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ ، وَصَاعِدٌ : بَدَلٌ مِنْ زَادٍ وَزَيْدٍ ^١ . وَثُمَّ مِثْلُ الْقَاءِ ، إِلَّا أَنْ الْقَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ . قال ابن جني : وَصَاعِدًا : حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ ، أَلَا تَرَى أَنْ تَقْدِيرُهُ : فَوَادَ الثَّمَنِ صَاعِدًا ، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِدًا . ومثله قوله ^٢ :

كَفَى بِالنَّسَاءِ مِنْ أُمَمَاءَ كَافٍ

غير أن للحال هنا مَرَبِّيَّةً ، أُعْنِيَ فِي قَوْلِهِ «فَصَاعِدًا» ، لِأَنَّ صَاعِدًا نَابٍ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ وَ «كَافٍ» لَيْسَ نَابِيًا فِي اللَّفْظِ عَنْ شَيْءٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ ، الَّذِي هُوَ كَفَى ، مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ .

§ وَالصَّعِيدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وقيل : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْتَخَفَةِ . وقيل : مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمَلٌ وَلَا سَبْحَةٌ . وقيل : هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ . وقيل : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ . وقيل : هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ . وفي التَّنْزِيلِ : « فَتَيَسَّمَّوْا صَعِيدًا طَيِّبًا » ^٣ . وَالصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ، سُمِّيَ بِالصَّعِيدِ مِنَ التَّرَابِ ، وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : صُعْدَانُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^٤ :

وَتَيْسُهُ تَشَابَهُ صُعْدَانُهُ

وَيَفْتَقِي بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلُ

(١) يريد أن زاد وزيد في معنى صعد يصعد ، وفسره ابن جني بعد ، بأنه حال مؤكدة .

(٢) هو بشر بن أبي خازم . وحيزه دهوليس لأنها إذ طال شائف .

(٣) سورة المائدة : ٦ .

(٤) ديوانه : ١٢٨ .

§ وصمدنة : موضع باليمن ، معروفة ، لا تدخلها الألف واللام .

§ وصمداني وصمدان : موضعان . قال تليد : عليهن تبكّد في نهاء صمدان . سبعا توأما كاملاً أيامها

مقلوبه : [د ع ص]

§ الدعص : قوّر من الرمل مجتمع . والجمع : أدعاص ودعصة . والطائفة منه : دعصة . قال :

خُلِقْتَ غَيْرَ خِلْقَةِ النَّسَوَانِ
إِنْ كُنْتَ فَأَلْهَلْ قَضِيبُ بَانَ
وإن تَوَلَّيْتُ فَدَعَصَتَانِ
وَكُلٌّ إِذْ تَفْعَلُ السَّيَّانِ

والدعصاء : أرض سهلة فيها رملة ، تحمى عليها الشمس ، فتكون رميهاؤها أشد من غيرها . قال : والمستجير يحمى عند كُرْبَتِهِ كالمستجير من الدعصاء بالنار .

§ وتدعص الرمل : تهرأ من قساده .

§ والمندعص : المبت إذا تفسخ ، شبه بالدعص ، لوزمه وضعفه . قال الأعشى :

لَإِنْ يَلْقَى قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَى يَنْهَمُ

فتلاً وأفعاداً القنا ومداعصاً

§ وأدعصه الحر : قتله . ورماء فادعصه : كاقمصه . قال جرير بن عائد النصرى :

وَفَلَيْتُ هَتَوْتُ كُلَّمَا شَاءَ رَأْعَهَا

بِرُزْقِ النَابَا المَدْعَصَاتِ زَجَمُ

§ ودعصه بالرمح : طعنه به .

§ والمداعص : الرماح .

§ ورجل مدعص بالرمح : طعان به . قال : لتجبدني بالأمير برأ وبالفتاة مدعصاً مكرراً

مقلوبه : [ص د ع]

§ الصدع : الشق في الشيء الصلب ، كالزجاج والحائط وغيرها . وجمعه : صدوع . قال قيس :

ابن ذريع :

أَيَا كَيْدًا طَلَوْتَ صُدُوعًا تَرَاكُفًا

وياحسرنا ماذا تفعل للقلب

ذهب فيه إلى أن كل جزء منها صار صدعاً .

§ وصدع الشيء يصدعه صدعاً ، وصدعه فأنصدع ، وصدع : شقه . تصدع : بضعفين . وقيل صدعه : شقه ، ولم يفرق . وقوله تعالى : يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ : قال الزجاج :

معناه : يفرقون ، فيصبرون فريقين : فريق في الجنة ، وفريق في السعير . وأصلها : يصدعون .

فكليت الثاء صاداً ، وأدعت في الصاد . وكل نصف منه : صدعة ، وصدع : قال ذوالرمة :

عَشِيَّةَ فَلَئِنْ فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ

وراء جَنَابِ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ

وقول قيس بن ذريع :

فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَأَ

بظهور الصفا الصدع الشقوق المبرأ

يجوز أن يكون صدع : في معنى تصدع لغة ،

(١) سورة القوم : ٥٣ .

(٢) ديوانه : ٢٥٣ .

(١) القروزي شرح المثلقات السبع : ١٣٣ ، والجزري : ١٥٤ .

(٢) ديوانه : ١٥١ .

§ والصدع : وجع الرأس . وقد صدع الرجل . وجاء في الشعر : صدع .

§ وعليه صدعة من مال : أي قليل . والصدعة والصديع : نحو الشين من الإبل ، وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن . وقيل : القطعة من الغنم إذا بلغت ستين . وقيل : هو القطيع من الظباء . § والصدع والصدع : القسي الشاب القوي من الأوعال ، والظباء ، والإبل . وقيل : هو الشيء بين الشينين من أي نوع كان ، بين الطويل والقصير ، والقسي والمسنن ، وبين السمين والمهزول ، والعظيم والصغير . قال ١ :

يأرب أباز من العفر صدع
تقيص الذئب إليه واجتمع

§ والصديع : القميص بين القميصين ، لا بالكبير زلاً بالصغير .

§ ورجل صدع : ماض في أمره .
§ وصدع بالأمر يصدع صدعا : أصاب به موضعه ، وجاهر به . وفي التنزيل : فاصدع بما تؤمر ٢ .

§ ودليل مصدع : ماض لوجهه . وخطيب مصدع : بليغ جريه على الكلام .
§ والناس علينا صدع واحد : أي مجتمعون بالمدواة .

§ وما صدعك عن الأمر صدعا : أي صرطك .
§ والمصدع : طريق سهل في غلظ من الأرض .
§ والمصدع : المشقص من السهام .

ولا أعرفها . ويموز أن يكون على التسب ، أي ذات انصداع وتصدع . وصدع الفتاة والنهر يصدعهما صدعا ، وصدعهما : شقهما . على المثال ، قال لبيد ١ :

فتوسط عرض السرى وصدعا

مسجورة متجاورا فلأما

§ والصدع : نبات الأرض ، لأنه يصدعها : يشقها . وفي التنزيل : والأرض ذات الصدع ٢ .
§ وتصدعت الأرض بالنبات : تشقت .

§ وانصدع الصبح : انشق عنه الليل .
§ والصديع : الفجر لا تشقاه ، قال ٣ :

ترى السرحان مقترضا يديه

كان بياض لبيكه صديع

والصديع : الرقعة الجديدة في الثوب الخلق ، كأنها صدعت ، أي شقت .

§ والصدعة : القطعة من الثوب ، تشق منه .
§ وصدع الشيء فتصدع : فرقته ففترق . وقوله :

فلا تبعدك الله خير أخى امرئ

إذا جعلت نجومى الندى تصدع

معناه : تفرق ، فظهر وتكشفت . وصدعهم الثوى ، وصدعتهم : فرقهم . والانصداع : تفعل من ذلك . قال قيس بن ذريح :

إذا افتكتك منك الثوى ذا مودة

حبيبا بتصداع من البين فدى شعب

(١) شرح المملكات : الجري : ٢٤٩ ، الروز : ١٢٩ .

(٢) سورة الفلق : ١٢ .

(٣) هو عمرو بن عبد يكر بن زيد .

(١) هو منظور الأسدي . من ت .

(٢) سورة الجبر : ٩٤ .

العين والصاد والراء

§ تَصَيَّعَ : تَرَدَّدَ .

مقلوبه : [ت ع ص]

§ تَعَصَّرَ تَعَصُّبًا : اشْتَكَى عَصَبَهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَشْيِ .

§ وَالتَّعَصُّرُ : شَبِيهُ بِالْمُغْصَصِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

العين والصاد والراء

§ الْعَصْرُ ، وَالْمَعْصَرُ ، وَالْعَصْرُ ، وَالْمَعْصَرُ ،

الْأَخِيرَةُ مِنَ اللَّحْيَاتِي : الدَّهْرُ . وَالْجَمْعُ : أَعْصُرُ ،

وَأَعْصَارُ ، وَعُصُورٌ ، وَعَصْرٌ . وَالْمَعْصَرُ :

الْيَلَّةُ . وَالْعَصْرُ : الْيَوْمُ . قَالَ الشَّاعِرُ ١ :

وَلَنْ يَكْبُتَ الْمَعْصِرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَبَيَّنَمَا

وَقِيلَ : الْمَعْصِرَانِ : الْغَلَاةُ وَالْعَتَمَةُ . يُقَالُ :

لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْمَعْصِرَانِ . وَالْمَعْصَرُ :

الْمَتْنِيُّ إِلَى احْمَرَارِ الشَّمْسِ . وَصَلَاةُ الْعَصْرِ :

مُضَاقَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ . قَالَ :

تَرْوِّحُ بَنَاتِيَا حَمْرُو قَدْ قَصَّرَ الْمَعْصَرُ

وَفِي الرُّوحَةِ الْأُولَى الْغَتِيمَةِ وَالْأَجْرُ

وَقَالُوا : هَذِهِ الْمَعْصَرُ ، عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ ، يَرِيلُونَ :

صَلَاةُ الْعَصْرِ .

§ وَأَعْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِي الْعَصْرِ . وَأَعْصَرْنَا أَيْضًا :

كَأَقْصَرْنَا .

§ وَجَاءَ عَصْرًا : أَيَّ بَطْنًا .

§ وَالْمَعْصِيرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا :

وَأَدْرَكَتْ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي رَأَتْهُ الْعِشْرِينَ .

وَقِيلَ : حَتَّى تَلْتَخِلَ فِي الْخَيْضِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُخْبِئُ

فِي الْيَتِّ سَاعَةً تَطْلُمُيْتُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي قَدْ

وَكَلَّتْ . الْأَخِيرَةُ أَزْدِيَّةٌ . وَالْجَمْعُ : مَعَاصِرُ ،

وَمَعَاصِيرُ . وَقَدْ عَصَرَتْ ، وَأَعْصَرَتْ .

§ وَعَصَّرَ الْعَنْبَ وَغَوَّهَ بِمَا لَهُ ذَهْنٌ ، أَوْ شَرَابٌ ،

أَوْ عَمَلٌ ، بِمَعْصِرِهِ عَصْرًا ، فَهُوَ مَعْصُورٌ

وَعَصِيرٌ ، وَاعْتَصَرَهُ : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ . وَقِيلَ :

عَصَرَهُ : وَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ ، وَاعْتَصَرَهُ : عَصِرَ

لَهُ خَاصَّةً . وَقَدْ انْعَصَرَ ، وَتَعَصَّرَ .

§ وَعُصَارَةُ الشَّيْءِ ، وَعُصَارُهُ ، وَعَصِيرُهُ :

مَا تَحْتَلِبُّ مِنْهُ ، قَالَ :

فَإِنَّ الْمَدَّارِي قَدْ خَلَقَ لِنَا لِيَمْنِي

عُصَارَةً حِينَئِذٍ مَعًا وَصَبِيبَ

وَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا انْتَصَبَتْهُ نَشْمُهُ

وَأَتَى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِ

وَقِيلَ : الْعُصَارُ : جَمْعُ عُصَارَةٍ .

§ وَالْمَعْصَرَةُ : مَوْضِعُ الْمَعْصَرِ .

§ وَالْمَعْصَارُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ ، ثُمَّ

يُعَصَّرُ حَتَّى يَتَحَلَّبَ مَاؤُهُ .

§ وَالْمَوَاصِيرُ : ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يَعْصِرُونَ الْعِنَبَ

بِهَا : يَجْعَلُونَ بَعْضُهَا فَرْقَ بَعْضٍ .

§ وَلَا أَفْعَلُهُ مَادَامَ لَزِيزَتِ عَاصِرٍ : يُدْهَبُ إِلَى الْأَبَدِ .

§ وَالْمَعْصِرَاتُ : السَّحَابُ فِيهَا الْمَطَرُ . وَفِي التَّنْزِيلِ

« وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١ » .

§ وَأَعْصِرَ النَّاسُ : أَمَطُوا . وَبِذَلِكَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ :

(١) سورة قنقأ : ١٤ .

(١) هو حديد بن ثور ، ديوانه : ٨ .

والعصار : الغبار الشديد . قال الشَّاعِرُ ١ :

إِنَّمَا مَا جَدُّ وَاسْتَدَكْنِي عَلَيْهَا

أَتَرْتَنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عَصَارًا

§ والعَصْرَة : الغبار . وفي حديث أبي هريرة :

« أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ مُطْطِبَةً ، لَدَيْهَا عَصْرَةٌ ،

فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أُمِّةُ الْجَبَّارِ ؟ فَقَالَتْ :

أُرِيدُ الْمَسْجِدَ . » . ويجوز أَنْ تَكُونَ الْعَصْرَةُ مِنْ

فَوْحِ الطَّيْبِ وَهَيْجِهِ ، فَهَبَتْ بِمَا تَثِيرُهُ الرِّيحُ .

وبعض أهل الحديث يرويه : عَصْرَةٌ ٢ .

§ والعَصْرُ : العطية .

§ عَصْرَهُ يَعْصِرُهُ : أعطاه . قال طَرَفَةُ ٣ :

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا وَاحِدٌ

يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ

§ والاعتصار : انتجاع العطية . واعتَصَرَ مِنْ

الشَّيْءِ : أَخَذَ . قال ابن أُمَرَ :

وَأَكْمَا الْعَيْشَ بَرْبَانِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ

ورجلٌ كَرِيمٌ الْمُعْتَصِرُ وَالْعَصَارَةُ : أَيْ جَوَادُ

عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ .

والاعتصار : أَنْ تُخْرِجَ مِنْ إِنْسَانٍ مَالًا بِغَيْرِ

أَوْ بُوْجِهِ غَيْرِهِ ، قَالَ :

فَتَنٌ وَاسْتَبَقَنِي وَلَمْ يَعْتَصِرْ

وَكُلُّ شَيْءٍ مَتَّعْتَهُ ، فَقَدْ عَصَرْتَهُ . واعتَصَرَ

عَلَيْهِ : تَحِيلَ عَلَيْهِ بِمَا عِنْدَهُ ، وَمَتَّعَهُ . وفي الحديث :

« يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَكْدِهِ مِنْ مَالِهِ » .

§ والعَصْرُ ، والعَصْرَةُ : اللُّجْأُ .

§ وعَصَرَ بالشَّيْءِ ، واعتَصَرَ بِهِ : لَجَأَ إِلَيْهِ .

وقد قيل في قوله تعالى : « فِيهِ يُخَاثِئُ النَّاسُ وَفِيهِ

(١) لم يجد في ديوانه المبلوع بمصر ،

(٢) عصرة ، بفتح فسكون : كذا في ذ . ز . وفي ل ، ت ،

(٣) ديوانه ، طبع « أوله ك » : ص ١٠ .

« فِيهِ يُخَاثِئُ النَّاسُ » وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ١ » وَمِنْ

قَرَأَ « يَعْصِرُونَ » فَمِنْ عَصَرَ الْعَيْنِ . وقُرئَ :

« وَفِيهِ تَعْصِرُونَ » مِنْ الْعَصْرِ أَيْضًا : وَقِيلَ :

الْمُعْصِرُ : السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ آنَ لَهَا أَنْ تَصْبِيَ ، قَالَ

ثَعْلَبُ : وَجَرِيَةٌ مُعْصِرُ : مَتَهُ . وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

قال أبو حنيفة : وقال قوم : إِنَّ الْمُعْصِرَاتِ :

الرِّيحُ ذَوَاتُ الْأَعاصِيرِ . وَهُوَ الرَّهَجُ وَالْغُبَارُ ،

وَاسْتَمْتَلُوا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَكَأَنَّ مِهْلَكَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا

تُرِبَ التَّفَالِيدِ وَالنِّقَاعِ بِمُتَخَسِّلِ

وزعموا أَنَّ مَعْنَى مِنْ ، مِنْ قَوْلِهِ « مِنْ الْمُعْصِرَاتِ »

مَعْنَى الْبَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَأَتَرْنَا بِالْمُعْصِرَاتِ مَاءً

مُجْتَاً . وَقِيلَ : بَلِ الْمُعْصِرَاتِ : الْغَيُومُ أَنْفُسُهَا .

وَقُسِّرَ يَتِ ذِي الرُّمَّةِ ٢ :

وَتَبْنِمُ سُلُجَ الرِّبْقِ عَنْ مُتَوَضِّعٍ

كَتَوَّرِ الْأَقْحَى شَافَ الْوَأْتَا الْعَصْرُ

فقيل : الْعَصْرُ : اللَّطَرُ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ . وَالْأَكْثَرُ

وَالْأَعْرَفُ : شَافَ الْوَأْتَا الْقَطْرُ .

§ وَإِنَّ الْحَيْرَ يَهْلُ الْبَلَدَ عَصْرُ مَصْرٍ : أَيْ يُكَلِّلُ

وَيُقَطِّعُ .

§ والإعصار : الرِّيحُ تَتِيرُ السَّحَابَ . وَقِيلَ : هِيَ

الَّتِي فِيهَا نَارٌ ، مَذْكُورٌ . وفي التَّنْزِيلِ : « فَاصْبِرْهَا

إِعْصَارًا فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ » ٣ . وَقِيلَ : الَّتِي فِيهَا

غُبَارٌ شَدِيدٌ . وقال الرَّجَّاجُ : الإعصار : الرِّيحُ

الَّتِي تَهْبُ مِنْ الْأَرْضِ كَالْعَمُودِ ، إِلَى نَحْوِ السَّمَاءِ ،

وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الرِّوْبَعَةَ . وَالْإِعْصَارُ

وَالْإِعْصَارُ : أَنَّ مِهْجَ الرِّيحِ الرِّبَابُ فَرَقَعَهُ .

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) ديوانه : ٢١٣ ، وفيه « القنطر » في موضع « العصر » .

(٣) سورة البقرة : ٢٦٦ .

يشهد بذلك ما ورد به الخبر ، من أنه إنما سُمِّيَ
بذلك لقوله :

أَبْسَىٰ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرُ لَوْنُهُ

كَرُّ اللَّيْلِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ
§ وَعَوَصْرَةٌ : اسم .

§ وَعَصَوَصَرٌ ، وَعَصِيصَرٌ ، وَعَصَنَصَرٌ ،
كلُّهُ : موضع .

مقلوبه : [ع ر ص]

§ الْمَرْصُ : خَشْبَةٌ توضع على البيت عَرَصًا ،
إذا أرادوا تسقيفه . ويُلقَى عليها الخشبُ الصغار .

وقيل : هو الحائطُ يُجْعَلُ بين حائطي البيت لا يُبْلَغُ
به أقصاه ، ثم يوضع الجائر من طرف الحائط الداخل ،
إلى أقصى البيت ، ويسقف البيت كله ، فما كان بين
الحائطين فهو مَهْرَةٌ ، وما كان تحت الجائر فهو
مُتَحَدِّعٌ . والسَّيْنُ : لغة ، وقد عَرَصَهُ .

§ وَالْعَرَّاصُ من السَّحاب : ما اضطرب فيه
البرق ، وأظلم من فوق ، فقرب حتى صار
كالسقف ، ولا يكون إلا ذا رَعْدٍ وبرق . وقال
الليثاني : هو الذي لا يسكن برقه .

§ وَعَرِصَ البرقُ عَرَصًا ، واعتَرَصَ : اضطرب .
§ وَبَرَقَ عَرِصٌ وَعَرَّاصٌ : شديد الاضطراب .
ورُمِحَ عَرَّاصٌ : كذلك . قال :

من بَكلِّ عَرَّاصٍ إذا هَزَّ عَسَلٌ

وكنك سيفَ عَرَّاصٍ ، والفعل كالفعل ،
والمصدر كالمصدر ، قال الشاعر في العَرَّاصِ :

يُسِيلُ الرِّبَا وَاهِي الكُلَى عَرِصَ الدُّوَا

أَهْلَةٌ نَصَاخُ الدُّدَى سَابِغُ الْقَطْرِ
§ وَعَرِصَ الرجلُ عَرَصًا ، واعتَرَصَ :
نشط . وقال الليثاني : هو إذا قَفَزَ وَفَزَا ،

يَعْتَصِرُونَ^١ : إنه من هذا : أَيْ يَسْتَجُونَ من
البلاء ، وَيَعْتَصِمُونَ بِالْيَصْبِ . وقال عديُّ
ابن زيد^٢ :

لو بَغِيْرَ الْمَاءِ حَلْتِي شَرِقٌ

كَتُّ كَالْتَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي
§ وَعَصَرَ الزُّرْعُ : نَبَتَتْ أَكَامُ سَكْبِهِ ، كَأَنَّهُ
مَأْخُودٌ مِنَ الْعَصْرِ^٣ ، الذي هو اللَّكْجُ وَالْحِرْزُ ،
عن أبي حنيفة .

§ وَالْمُعْتَصِرُ : الْمُتَرَمِّمُ . عن ابن الأعرابي
وأُشْد :

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكَنِي

حَلْتِي ، وَسَرَّ قَاتِلِي تَعَلِي
وقيل : معناه : ما كان في الشباب من اللهو :
أَدْرَكْتُهُ وَهَوَتْ بِهِ . يَنْهَبُ إِلَى الْإِعْتِصَارِ ، الذي
هو الإصَابَةُ لِلشَّيْءِ ، وَالْأَخْذُ مِنْهُ . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .
§ وَعَصَرَ الرجلُ : عَصَبَتْهُ وَرَمَطَتْهُ .
§ وَهُمْ مَوَالِينَا عَصْرَةٌ : أَيْ دُنْيَا .
§ وَقوله ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ :

أَيَّامُ أَعْرَقَ فِي عَامِ الْمُعَاصِيرِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : بَلَغَ الْوَسْعَ إِلَى مَعَاصِي . وهذا من
الْحَدَبِ ، وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا التفسير .

§ وَبَنُو عَصْرٍ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .
§ وَأَعَصَرَ وَيَعَصُرُ : قَبِيلَةٌ . قال سيويه :
وقالوا : بَاهِلَةُ بْنُ أَعَصَرَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ
عَصْرٍ . وَأَمَّا يَعَصُرُ فَعَلِي بَدَلُ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ ؛

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) شعراء الصرانية : ٤٥٣ .

(٣) مصر الرجل ، بالتحريك : كَلَامُ الْأَصُولِ . وفي ل ، ت :
يَلْسُكَانُ الصَّادَ .

(٤) في ز : حَل ، بيم ، ثم لام .

كصعرة . والتصغير : إمالة الحدة عن النظر إلى
الناس ، تهاونا من كبر ، كأنه مغرر .
و « لا قِيمَنَ صَعْرَكَ » : أى مَيْلَكَ ، على المثل .
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وَعَشَلِكِ أَمْلَحِيهِ وَلَا تَخَافِي
عَلَى زُعْبٍ مُصْعَرَةٍ صِفَارِ
قال : فيها صَعْرٌ من صَعْرَها ، يعنى مَيْلًا .
§ وقرب مُصْعَرٌ : شديد . قال :

وقد قَرَّبَيْنِ قَرَبًا مُصْعَرًا
إِذَا الْهَدَاكُنْ حَادٌ وَاسْبِكْرًا
§ والصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراض في السير . والصَّيْعَرِيَّةُ
سِمَةٌ في عُنُقِ الثَّاقَةِ خَاصَّةٌ . لم تكن يُوسَمُ بها إلا
النرق . قال : قول الشاعر ١ :

وقد أَتَانِي الْمَمُّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ
بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مَكْدَمِ
يلد على أنه قد يُوسَمُ بها المذكور ٢ .
§ وأحر صَيْعَرِيٌّ : قافئ .

§ وصَعْرَزَ الشيءَ فَصَعْرَزَ : دَحْرَجَهُ فَتَلَحَّرَجَ .
§ والصَّعْرُورُ : دُخْرُوجَةُ الْحَمَلِ ، يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا ،
وَيُدْفَعُهَا ، وقد صَعْرَزَهَا . وكلُّ حِمْلٍ شَجَرَةٌ
تكون مثل الأبهل والقيليل والقيلل ونحوه ،
مما فيه صلابة ، فهو صَعْرُور . والصَّعْرُور : الصنغ
التيق الطويل المتقوى . وقيل : هو الصنغ عامة .

(١) هو السيب بن طس (ل : عد) .

(٢) هذا الاستدلال خطأ ، لأن الشاعر أخطأ في وصف البحر
بالصيرية ؛ ودليل ذلك أن طرفة بن العبد لما سمع هذا البيت من
السيب ، قال له : استنوت الجبل : أى أنك كنت في صفة جبل ،
فلما قلت للصيرية ، عدت إل ما توصف به النرق . يعنى أن
الصيرية سم لا تكون إلا للإناث . من ل .

(٣) ل : ق ، ت : الصرورة ، بالكاد .

والثغنيان مُقَارِبان . وعَرَصَتِ الْمِرَّةُ واعترصت
نَشِطَتْ واسْتَنْت . حكاها ثعلب ، وأنشد :
إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعِزَ رَاصِ الْمِرَّةِ
يُوشِكُ أَنْ تَسْقَطَ فِي أَفْئَرَةِ
الْأَفْئَرَةِ : البكية والثدّة . وعَرَصَ الْقَوْمُ
عَرَصًا ، لَعِبُوا ، وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُخْفِرُونَ .
§ وعَرَصَةُ الدار : وَسْطُهَا . وقيل : هو ما لا بناء
فيه ، سميت بذلك ، لاعتراض الصبيان فيها .
والجمع : عَرَصَات ، وعِرَاص .
§ ولطم مَعْرَسٌ : ردى النضج ، مَرَمَدٌ .
§ وعَرَصَ الْبَيْتَ عَرَصًا : أَسْنَنَ .

مقلوبه : [ص ع ر]

§ الصَّعَرُ : مَيْلٌ في الوجه ، وربما كان خلقه
في الإنسان والظلم . وقيل : هو مَيْلٌ إلى أحد
الشعنين . وقيل : هو داء ، يأخذ البعير ،
فيلوي منه عُنُقَهُ ، ويُجِيلُهُ . صَعِرَ صَعْرًا وهو
أَصْعَرُ ، قال أبو دَهَبٍ ، أنشده أبو عمرو بن العلاء :
وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِنْ تَطَلَّعْتَ
تَرَكْتَ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صَعْدًا
وقول أبي ذؤيب ١ :

فَهْنٌ صَعْرٌ لِي هَذَرِ التَّنْبِيْزِ وَلَمْ
يُخْفَرْ وَلَمْ يَسْلِهِ عَنْهُ الْفُحَا
عَدَاهُ يَلِي لَأنه في معنى مَوَائِلِ ، كأنه قال :
فَهْنٌ مَوَائِلٌ لِي هَذَرِ التَّنْبِيْزِ . وقد صَعْرَخَدَتْ ،
وصَاعَرَتْ . وفي التنزيل ٢ : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ ٣ . وقرئ ٤ : وَلَا تُصَاعِرْ ٥ . وَأَصْعَرَهُ

(١) ديوان الملاحين : ١ : ٤٨ .

(٢) سورة لقمان : ١٨ .

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ
إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارِثًا بِعَاصِ الْحَيَةِ
وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ : طَفَرَ مِنَ الْخَطَا .
وَارْتَعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ . وَارْتَعَصَ الْبَرَقُ :
اضْطَرَبَ .

مقلوبه : [ص ر ع]

§ الصَّرْعُ : الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ . صَرَعَهُ يَصْرِعُهُ
صَرَعًا ، وَصِرْعًا ، فَهُوَ مَصْرُوعٌ : وَصَرِيعٌ .
وَالْجَمْعُ : صَرَعِيٌّ .
§ وَرَجُلٌ صَرِيعٌ ، وَصَرِيعٌ : بَيْنَ الصَّرَاعَةِ .
وَصَرُوعٌ : شَدِيدُ الصَّرْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِبَلَدِهِ .
§ وَصَرَعَةٌ : كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ . وَصَرَعَةٌ :
يُصْرِعُ كَثِيرًا ، يَطْرُدُ عَلَى هَلْدَيْنِ بَابٍ .
§ وَقَدْ تَصَارَعَ الْقَوْمُ وَاضْطَرَعُوا . وَصَارَعَهُ
مُصَارَعَةً وَصِرَاعًا .
§ وَالصَّرْعَانِ : الْمُضْطَرِعَانِ .
§ وَرَجُلٌ حَسَنُ الصَّرَعَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ
الْأَسْتِمْسَاكُ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرَعَةِ ١ . يَقُولُ :
إِذَا اسْتَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الرُّكْبَةِ ، فَهُوَ
خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُصْرِعُ صَرَعَةً لَا تُغْنِيهِ ، لِأَنَّ
الَّذِي يَبْسُكُ قَدْ يَلْتَحِقُ ، وَالَّذِي يُصْرِعُ لَا يَلْتَقِ .
وَالْمُنْيَةُ تَصْرِعُ الْخَيَّانَ : عَلَى الْمَثَلِ .
§ وَالصَّرَعَةُ : الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، لِأَنَّ حَلِمَهُ
يُصْرِعُ غَضَبَهُ ، عَلَى ضِدِّ مَعْنَى قَوْلِهِ : الْغَضَبُ
غَوْلُ الْحَلِيمِ .
§ وَالصَّرْعُ وَالصَّرْعُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّوْءِ ، وَالْجَمْعُ :
أَصْرَعُ ، وَصُرُوعٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ لَيْلِدَ :

وَقِيلَ : الصُّعْرُورُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّمْغِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الصُّعْرُورَةُ بِالْهَاءِ : الصَّمْعَةُ الصَّغِيرَةُ .
وَأَنشَدَ :

إِذَا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ
وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصَّغَارِيرَ مَطْعَمًا
ذَهَبَ بِالْعَبْسِيِّ مَذْهَبُ الْخَيْشِ ، حَتَّى كَانَهُ قَالَ :
أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّونَ ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَقَالَ : وَلَمْ يَجِدْ ،
وَلَمْ يَقُلْ : وَلَمْ يَجِدُوا . وَعَنَى أَنَّ مَعْوَلَهُ فِي قُوَّتِهِ
وَقُوَّتُ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيْدِ ، فَإِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا
إِلَّا الصَّمْغَ . قَالَ : وَهُمْ يَفْتَتُونَ الصَّمْغَ . قَالَ :
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصُّعْرُورُ ، بَغِيرِ هَاءٍ : صَمْعَةٌ
تَطُولُ وَتَكْتَوِي ، وَلَا تَكُونُ صُغْرُورَةً إِلَّا مَكْتُوبَةً ،
وَهِيَ نَحْوُ الشَّيْرِ . وَقَالَ مَرْقَةُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ :
الصُّعْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْفَتَكِ ، وَيَنْعَطِفُ بِمِزَلَةٍ
الْقَرْنِ .

§ وَضَرْبُهُ فَاصْمَصَرَّ ، وَاضْغَرَّرَ : أَيْ اسْتَغْرَرَ مِنْ
الْوَجَعِ مَكَانَهُ ، وَتَضَبَّضَ .
§ وَأَضْعَرُ ، وَصَمِيرٌ ، وَصَمْرَانٌ : أَهْمَاءٌ ١ .

مقلوبه : [ر ع ص]

§ رَعَصَهُ يَرْعَصُهُ رَعَصًا : هَزَّهُ وَجَرَّكَه .
§ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ : اهْتَزَّتْ .
§ وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ ، وَأَرْعَصَتْهَا : حَرَّكَتْهَا .
وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا : طَعَنَهُ ، فَاحْتَمَلَهُ
عَلَى قَرْنِهِ ، وَهَزَّهُ وَضَرْبَهُ ، حَتَّى ارْتَعَصَ ، أَيْ
التَّوَلَّى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ .
§ وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ : التَّوَلَّتْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ٢ :

(١) ز ، ك ، ل : وَتَدَمَّرُوا الْمَرْءَ ... الْخ .

(٢) دِيْلَانَةُ : ٧٢ .

فما العَرُوض فيه أكثر حُرُوفاً من الضَّرْب ،
فقص في الضَّرْب ، حتى تكفي بالضَّرْب ، قول
امرئ القيس^١ :

لَمِنْ طَلَلْ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَحَفْ زَيْبُورٍ فِي عَسِيْبٍ يَمَانِ

قوله : « شَجَانِي » : فَعُولٌ . وقوله : « يَمَانِي » :
فَعُولٌ . والبيت من الطَّوِيل ، وعروضه
المعروف ، إنما هو « مفاعِلُنْ » . وما زيد في
عروضه ، حتى ساوى الضَّرْب ، قول امرئ القيس :

أَلَا أَنْعِمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَتِمُّ مَنْ مَكَانٍ فِي الضَّرْبِ الْخَالِي

§ وصرع البيت من الشعر : جعل عروضه
كضربه .

§ والصرع : القضيْب من الشجر ، ينتهي إلى
الأرض فيسقط عليها ، وأصله في الشجرة ، فيبقى
ساقطاً في الظل ، لانهيبه الشمس ، فيكون
أثني من القرع ، وأطيب ريحاً ، وهو يستاك^٢
به . والجمع : صرْع . وفي الحديث : « أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحجبه أن يستاك بالصرع » .
والصرع أيضاً : ما ينحس من الشجر . وقيل :
إنما هو الصريف ، بالقاء .

مقلوبه : [رصح]

§ الرِّصْعُ : دَقَّةُ الأَكْبَةِ . ورجل أرصع ،
وامرأة رصعاء . وقد رصيع رصعاً ، وربما وصيف
به الذئب . وقيل : الرِّصعاءُ من النساء التي
لا يسكتن لها .

(١) غنار لشمر الجامل : ٧٠ .

(٢) غنار لشمر الجامل : ٣٤ .

بمستحوذ ذي مرة وصرُوع
بالصاد ، أي بصرُوب من الكلام . وقد قدمت
رواية ابن الأعرابي له بالصاد . وهذا صرْع هذا ،
وصرْعُه : أي مثله . قال :

ومتجوبٍ له منهنٌ صرْعٌ

يَعْمَلُ إِذَا عَدَّكَ بِهِ الشَّوَارَا

هكذا رواه الأصمعي ، أي له منهنٌ مثلٌ . قال
ابن الأعرابي : ويروى : صرْع . وقصره بأنه
الحكيمة . والصرعان والصرعان : المثلان .

والصرعان : الفتنة والعش . وزعم بعضهم
أنهم أرادوا الصرعان ، فقلب . وقيل : الصرعان
نصف النهار الأول ، ونصفه الآخر .

§ ومصرعاً الباب : بابان منصوبان ، بنصفان جميعاً ،
ملخظهما في الوسط من المصراعين . وقول رؤبة :
إِذَا حَازَ دَوْنِي مِصْرَعُ الْبَابِ الْمِصْكَةَ
يحمل أن يكون عندهم المِصْرَعُ لغة في المِصْرَاعِ ،
ويحمل أن يكون معلوماً منه .

§ وصرع الباب : جعل له مصراعين .

§ قال أبو إسحاق : المِصْرَاعان : بابا القصيدة ،
بمزلة المِصْرَاعَيْنِ اللذين هما بابا البيت . قال :
واشتقاقهما من الصرْعين ، وهما نصفا النهار .
قال : فمن غُدُوءٍ إلى انتصاف النهار صرْع ، ومن
انتصاف النهار إلى سقوط القرص صرْع . وإنما
وتبع الضَّرْب في الشعر ، ليدل على أن صاحبه
مُتَعَدٍّ إمَّا قصيدةً ، وإمَّا قصيدةً ، كما أن
« إمَّا » إنما ابتدئ بها في قولك : ضربت إمَّا زيداً ،
وإمَّا عمراً ، ليُعلم أن التكلم شاك .

§ والرَّصْعُ : تَقَارُبُ بَيْنِ الرُّكْبَتَيْنِ . والرَّصْعُ :
أَنْ يَكْتَبُ عَلَى الزَّرْعِ الْمَاءَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَيَصْفَرُّ
وَيُجَدِّدُ ، وَلَا يَفْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيَصْفُرُّ رَجَبُهُ .
§ وَرَصَعَهُ يَرْصَعُهُ رَصْعًا ، وَارْصَعَهُ : طَعَنَهُ
طَعْنًا شَدِيدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ ! :

وَنَحْنُ إِلَى النَّصْفِ وَطَعْنَا أَرْضَنَا

وَرَصَعُ الشَّيْءِ : حَقَّقَهُ عَقْدًا مُكَلَّمًا مُتَدَاخِلًا ،
كَعَقْدِ الثَّمِيمَةِ ، وَغَوَّهَا .

§ والرَّصِيعَةُ : عَقْدَةٌ فِي النَّجَامِ ، عِنْدَ الْمُحَدَّرِ ،
كَأَنَّهَا فَلَاسٌ . وَقَدْ رَصَعَهُ . والرَّصِيعَةُ : الْحَلَقَةُ
الْمُسْتَدِيرَةُ . والرَّصِيعَةُ : سَبِيلٌ يُصَفِّرُ بَيْنَ حِمَالَةِ
السَّيْفِ وَجَمْعَتِهِ . وَاجْمَعِ رَصَائِعَ ، وَرَصِيعَ ،
كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ؛ أَجْرُوا الْمُصْنُوعَ يُجْرَى الْمُخْلُوقُ .
وَهُوَ فِي الْخُلُقِ أَكْثَرُ . قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ ؟ :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا زَبَنَتْ جَمْعُهُمْ

وَصَارَ الرَّصِيعُ نَبِيَّةً لِلْحِمَالِ

أَيِ انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ،
وَكَانَتْ الْحِمَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَتَكَسَّتْ ، فَصَارَ
الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحِمَالِ . وَالنَّهْيَةُ : الْغَايَةُ .

§ والرَّصَائِعُ : مَشَكُّ أَعَالَى الصُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ .
وَاحِدُهَا : رُصْعٌ ، وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :
فَأَصْبَحَ بِالْمَوْمَةِ رُصْعًا سَرِيحًا

فَلَا يَنْسُ بَاقِيَهُ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ

§ وَرَصَعَ الْعَقْدَ بِالْجَوْهَرِ - نَظَّمَهُ فِيهِ ، وَصَمَّ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

§ وَرَصَعَ الْحَبَّ : دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .
§ والرَّصِيعَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الرَّصِيعَةُ : الثُّبْرُ يُدْقُ بِالْفِهْرِ ، وَيُسَبَّلُ
وَيُطْبَخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ .

§ وَرَصِيعٌ بِهِ الشَّيْءُ يَرْصَعُ رُصُوعًا : لَيَزِقُ .
§ وَرَصَعَ الطَّائِرُ الْأَنْثَى يَرْصَعُهَا رَصْعًا :
سَقَدَهَا ، وَكَلَّلَهَا الْكَفَّشَ . وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ
فِي الْإِنْسَانِ ، فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَ أَخُوهَا مَعَاوِيَةُ أَنْ
يُزَوِّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْصَعُنِي حَبِيرُ مَكِّي

قَصِيرُ الشَّيْءِ مِنَ الْجَشَمِ بْنِ بَكْرِ
وَقَدْ تَرَاوَعَتِ الطَّيْرُ وَالْفَحْمُ .

§ والرَّصْعُ : فِرَاقُ النَّحْلِ . الْوَاحِدَةُ : رَصْعَةٌ .
§ والرَّصْعُ : الْفَرْسُ بِالْيَدِ .
§ وَالْمِرْصَعَانُ : صَلَاحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ،
وَفِهْرٌ مُدَوَّرَةٌ تَعْلَى الْكَفَّ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
§ وَرَصَعَتَ بَهِمَا : دَقَّتْ .
§ وَالرَّصْعُ : التَّشَاطُ .

العِينُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ

§ الْعَصَلُ : الْمِخْيَ . وَالْجَمْعُ : أَعْصَالٌ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ ؟ :

فَهُوَ خَلِيلُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنْ لَمَّا

وَمَلَكُودُ بَارِضٍ ذِي أَنْبِيَاضٍ

وَالْعَصَلُ : التَّيَافُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الْفَرَسِ ،
حَتَّى يُصِيبَ كَأَذَنَهُ وَقَائِلَهُ .

(١) قَوْلُ : رَصَا (بِالتَّحْرِيكِ) وَرُصُوعًا .

(٢) دِيوَانُهُ : ٨٢ .

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ رُؤْيَا : ٩١ .

(٢) دِيوَانُ الْمُحَلِّينَ : ١ : ٨٥٠ . وَقَوْلُ : لَرَوَتْ جَمْعَهُمْ .

§ والعَصَلُ والعَصَلُ، والعَصَلُ، والعَصَلُ،
ممدودان: البَصَلُ البَرِيُّ . وقال ابن الأعرابي:
هو نبت كالْبَصَلِ، وليس به . وقال السَّحْيَانِي:
هو نبت في البراري . وزعموا أن الوَحَامِيَّ تشبيه
وتأكله . قال: وزعموا أنه البَصَلُ البَرِيُّ . وقال
أبو حنيفة: هو وَرَقٌ مِثْلُ الْكَرَّاثِ، يظهرُ مِنْبَسَطًا
مَبْطُطًا . وقال مرة: الْعَصَلُ: شَجِيرَةٌ
مُثَلِّبَةٌ، تنبتُ في مواضع الماء والتَّيْدَى نبات
المَرْوَةِ، ولها نَوْرٌ كَنَوْرِ السُّوسَنِ الأَبْيَضِ،
تَجْرُسُهُ الذُّحُلُ، والبرق تأكل ورقها في القحوط،
يُحْلَقُ لها بالعتف . وقال كُرَاع: الْعَصَلُ:
بَقْلَةٌ، ولم يُحْلَقْها .

§ وطريق الْعَصَلَيْنِ، بفتح الصاد وضمة:
موضع . قال الفَرَزْدَقُ:

أَرَادَ طَرِيقَ الْعَصَلَيْنِ قِيَّاسَرَتَ

به العيسُ في نَأَى الصَّوَى مُتَشَامِرًا
وسلك طريقَ الْعَصَلَيْنِ: يعني الباطل .

§ وعَصَلٌ: موضع، قال أبو حنيفة:

عَفَّتْ ذَاتُ عِرْقٍ عَصَلُهَا فِرَاسُهَا

فَصَحِيحَاؤُهَا وَحَشٌّ قَدْ أَجْلَى سَوَامُهَا

مَقُولُهُ: [ع ل ص]

§ الْعِلْوُسُ: التُّخْمَةُ وَالْبَيْتَمُ . وقيل: اللَّوَى .
وقد يوصَفُ به، فيقال: رَجُلٌ عِلْوُسٌ، فهو
عل هذا اسمٌ وصفية . وَعَلَمَتِ التُّخْمَةُ في
مَعْدِنِهِ . وَالْعِلْوُسُ: الذَّنْبُ .

مَقُولُهُ: [ص ع ل]

§ الصَّحْلَةُ مِنَ النَّحْلِ: التي فيها عَوَجٌ، وهي

§ وَعَصَلُ السَّهْمِ: النَّوَى فِي الرَّمْيِ .

§ وَعَصَلُ الشَّيْءِ عَصَلًا، فهو أَعْصَلُ،
وعَصِيلٌ: اعْوَجَّ وَصَلَبَ . قال:

فَرَسُوسٌ يَهْرُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عَصَلٌ

وقد كَسَّرَ على عَصَالٍ، وهو نادر، واللى على

أَن عَصَالًا جمع عَصِيلٍ، كوجيع ووجاع .

وعَصِيلُ نَابِهِ، وأَعْصَلُ: اشْتَدَّ . ووصف رجل

بَجَلَا فَقَالَ: إِذَا عَصِيلُ نَابِهِ، وَطَالَ قِرَابُهُ،

فِيهِ بَيْتَانِ دَكِيكَا، وَلَا نَحَابَ بِهِ صَدِيقَا . وقال

أَبُو حنيفة المَدَنِيُّ:

أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَثِيبُ فَلَا قَسَى

عَصْرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلُ بَازِي

§ وَالْمِعْصَالُ: عِجْمَنٌ يَكْتَاوِلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ

لَا مَوْجَاهُ .

§ وإمرأة عَصَلَاءَ: لَا تَحْمُ عَلَيْهَا .

§ وَعَصَلُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ: بَالٌ . وفي الحديث:

«جَاءَ ثَعْلَبَانِ؟ فَأَكَلَا الْخُبْزَ وَالزُّبْدَ، ثُمَّ عَصَلَا

عَلَى رَأْسِ الصَّهْمِ»، حكاية المَرْوِيِّ فِي الْفَرَيْيْنِ .

§ وَالْمَعَصَلَةُ: شَجَرَةٌ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ؛ وقيل: هو

شَجَرٌ يُشَبِّهُ الذَّقْنَسِلَ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، وتشرب

عليه الماء كلَّ يَوْمٍ . وقيل: هو حَشٌّ يَنْبُتُ عَلَى

الْمَاءِ . وأجمع: عَصَلٌ . قال لَبِيدٌ:

وَقَبِيلٌ مِنْ عَصِيلٍ صَادِقٍ

كَلْبُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

(١) هو زهير بن أبي سلمى . وسنره . إذا لقيت حرب عوان
مضرة . مختار الشعر: ٢٢٧ .

(٢) الصواب ثعلبان ، يضم اللام ، وهو ذكر الثعلب ، كما
حققه الزبيدي في (ت : ثعلب) .

(٣) ديوانه: ١٥ .

(١) ديوانه: ٨٤١ .

وذوى الأستنان ، لأن أكثر الأشراف وذوى
الأستان صلح ، كقوله :

قُلْتُ لِمَا لَا تُنْكِرُنِي قُلُوبًا

يَسُودُ الْفَقْرَ حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَحَا

§ وأرض صلحاء : لايات فيها .

§ وصلحت المرفطة صلحا ، وهى صلحاء :

إذا سقطت رؤوس أعضائها ، أو أكلتها الإبل ،
قال الثباخ فى وصف الإبل :

إِنْ تَمَسَّسَ فِي عَرْفِطٍ صَلَحَ جَابِغُهُ

من الأساليب عارى الشوك مجرود

§ والصلحاء : الدائمة ، على الشكل . أى أنه

لا تمتلئ منها ، كما قيل لما مرّ مرسيس ، من المراسية ،

أى الملاسة :

§ والأصلح : رأس الذكر ، مكفى عنه .

§ والأصلح : حية دقيقة العنق مدحرجة الرأس ،

كان رأسها بئذقة . وأراه على التشبيه بذلك :

§ والصلح والصلح : الموضع الذى لا تبت فيه .

وقول لثمان : « إِنْ أَرَمْتُ مَطْمَتِي فِحْدًا وَقَعْتُ ، وَإِلَّا

أَرَمْتُ مَطْمَتِي فَوْقَ نَاقِصٍ بِصُلْحٍ » : قيل : هو الجبل الذى

لا تبت عليه : والصلح : الحجر :

§ والصلح : الصلح المريض ، الواحدة :

صلحة :

§ والصلح : السلاح ، اسم ، كالنيت والنتين .

وقد صلح : إذا بسطه :

§ وصلاح الشمس : حرها . وقد صلحت :

(١) ديوانه : ٢٣ . (٢) الجبل بالجمع كما فى ف ، ز .

وقد ك ، ل : الحبل ، والماء وسكون الياء ، أى حبل الرمل .

(٣) صلاح الشمس : يوزن خراب : كما فى ف . وفى ز ، ك

صلاح يوزن رمان . وفى ل للملح يوزن كتاب . وقال فى ت :

وصلاح الشمس : ككتاب : حرها . نقله ابن مباد ، وهو فى

السان : بالضم .

جرداء أصول السعف . حكاه أبو حنيفة ، عن
أبي عمرو ، وأنشده :

لَا تَرْجُونَ بِلَى الْأَطَامِ حَامِلَةً

مالم تكن صعلكة صعبا مراقبا

قال : والجمع : صعل . والصلح والأصلح :

الدقيق الرأس والعنق ، والأبى : صعلكة ، وصلاح ،

يكون فى الثام ، والنعام ، والنحل . وقد صلح

صعلًا ، وأصلح ، قال العجاج : يصف ذقل

السفينة ، وهو الذى ينصب فى وسطه الشراع .

ودقل الجرد شوذى

صلح من السراج ورباني

أراد بالصلح : الطويل . وإنما يصف مع طوله

استواء أعلاه بوسطه ، ولم يصفه بئذقة الرأس .

والصعل : النعامة . عن يعقوب ، ولم يعين أى

نعامة هى .

مقلوبه : [ل ع ص]

§ لخص علينا لخصًا : تيسر . ولخص لخصًا

وتلخص : تيسر فى أكل وشرب .

مقلوبه : [ص ل ع]

§ الصلح : ذهاب الشعر من مقدم الرأس .

صلح صلحا ، وهو أصلح ، وامرأة صلحاء .

وأنكرها بعضهم ، قال : إنما هى زعراء ، وقزعاة .

§ والصلحة والصلحة : موضع الصلح . وقوله :

أنشده ابن الأعرابي :

يَلُوحُ فِي حَاقَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلْحُ

أى يتجنب الأوغاد ، ولا يقتل إلا الأشراف ،

(١) ديوانه : ٦٩ .

§ وتَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّهَاءِ . وَانصَلَعَتْ : بَدَتْ .

في شدة الحر ، ليس دونها شيءٌ يَسْتُرُهَا .

§ وَيَوْمَ اصْلَحَ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

§ وَصَيَّلَ : مَوْضِعٌ .

العين والصاد والنون

§ الْمُصْنُوعَةُ وَالْمُصْنُوعَةُ وَالْعَيْنِيَّةُ : الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، قَدْرُ الْفُرْجَةِ . قَالَ ١ :

إِنْ يُعْمِرَ رَأْيِي أَهْطَ الْعَنَاصِي

وَالْمُصْنُوعَةُ وَالْمُصْنُوعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَأِ ، وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ ، مِنَ النَّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ ، أَقْلُ ذَلِكَ .

وَقَالَ تَلَبَّ : الْعَنَاصِي : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : عُنْصُورٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ كَذَلِكَ .

وَقِيلَ : الْعُنْصُورَةُ ، وَالْمُصْنُوعَةُ ، وَالْعَيْنِيَّةُ : قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ .

مَقُولُهُ : [ص ن ع]

§ الصُّعُونُ : الدَّقِيقُ الْمُشْقِيُّ وَالرَّأْسُ : مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّعَامِ . وَالْأَيْشِيُّ : بِالْمَاءِ .

§ وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ : لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ . قَالَ عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ :

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِدْعِ السَّحُوقِ
وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَسَمِ

مَقُولُهُ : [ن ع ص]

§ نَعَصَ الشَّيْءُ فَانْتَعَصَ : حَرَّكَهَ فَحَرَّكَ .

§ وَالنَّعَصُ ٢ : التَّحَايُلُ .

(١) هو أبو التَّجَمِ .

(٢) النَّعَصُ : عَرَكَ الْعَيْنَ : كَلَا فِي ك ، ل ، ذ . وَفِي ف ،

ز : بِكَانِهَا .

مَقُولُهُ : [ص ن ع]

§ صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا ، فَهُوَ مَصْنُوعٌ ، وَصَنِيعٌ : عَمَلُهُ .

§ وَاصْطَنَعَهُ ١ : اتَّخَذَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٢ » : تَأْوِيلُهُ : اخْتَرْتُكَ لِإِقَامَةِ حُجَّتِي ، وَجَعَلْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِي ، حَتَّى صِيرْتُ فِي الْخُطَابِ عَنِي وَالتَّبْلِيغِ ، بِالْمُزَلَّةِ الَّتِي أَكُونُ أَنَا بِهَا لَوْ خَاطَبْتُهُمْ ، وَاجْتَبَجْتُ عَلَيْهِمْ .

§ وَاسْتَصْنَعَ الشَّيْءَ : دَعَا إِلَى صُنْعِهِ . وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ ٣ :

إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلَ بَكْرٍ سَاءَ أَشْعَلْتَ

كَوَاهِيهِ الْأَخْرَابِ رَثَ صُنُوعِهَا
صُنُوعُهَا : جَمْعٌ لِأَعْرَافٍ لَهُ وَاحِدٌ .

§ وَالصَّنَاعَةُ : مَا تَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ .

§ وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ ، وَصَنَاعُ الْيَدِ : مَنْ قَوْمٌ صَنَعُوا الْأَيْدِي : صَنَعُوا : وَصَنَعُ : وَصَنَعُ . وَأَمَّا سَيُورِيهِ فَقَالَ : لَا يُكْسَرُ صَنَعُ الْبَيْتَةِ ، اسْتَفْتَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وَصَنِعَ الْيَدَ : مَنْ قَوْمٌ صَنَعُوا الْأَيْدِي ، وَأَصْنَاعُ الْأَيْدِي .

وَحَكِي سَيُورِيهِ الصَّنْعُ مُفْرَدًا . وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ . وَتُفْرَدُ فِي الْمَرْأَةِ ، مِنْ نِسْوَةِ صُنْعِ الْأَيْدِي .

وَلَا يُفْرَدُ صَنَاعُ الْيَدِ فِي الْمَذَكَّرِ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْدَمُ صَنَاعُ نَكَّةٍ » . النَّكَّةُ : الصُّوفُ ، وَالشَّقَرُ ، وَالْوَبَرُ .

(١-٢) وَوَدِدْتُ هَذِهِ الْفَقْرَةَ فِي دَاشِ ف ، وَعَلَيْهَا حَرْفُ (-)

عَلَامَةُ أَنَّهَا خَالِصَةٌ . وَأَدْخَلْتُ فِي ز ، ذ ، فِي الْمَثَرِ .

(٢) سُورَةُ ٤ : ٤١ . (٣) دِيوَانُ الْمَلَلِينَ ١ : ٨٦ .

§ والصَّنْعُ : الحَوْضُ . وقيل : شَيْءُ الصَّهْرِيجِ ؛
يَتَّخِذُ للماءِ . وقيل خَشَبَةٌ يُجَمِّسُ بِهَا الماءُ ، والجَمْعُ
مِنْ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ ، والصَّنَاعَةُ كَالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ
الحَشَبَةُ ، والمَصْنَعَةُ والمَصْنُوعَةُ : كَالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ
الحَوْضُ ، أَوْ شِبْهُ الصَّهْرِيجِ . والمَصْنَاعُ أَيْضًا :
مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا ؛
قَالَ لَيْدٌ :

بَكِينًا وَمَا تَبَسَّلَ النُّجُومُ الطُّوَالِغُ
وَتَبَقَّى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
فَأَمَّا قَوْلُهُ ١ . أَنشده ابن الأعرابي :

لَا أَحِبُّ الْمُنْدَنَاتِ اللَّوَاتِي
فِي الْمَصَانِعِ لَا يَتَيْنِ اطِّلَاعًا
قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهَا جَمْعُ مَصْنَعَةٍ . وَزَادَ
إِلَيْهِ لِقُرُورَةَ . كَمَا قَالَ ٢ :

نَعْنَى الدَّرَاسِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَصْنُوعٍ ، وَمَصْنُوعَةٌ ،
كَشْتُومٍ وَمَشَائِمٍ ، وَمَكْسُورٍ وَمَكَاسِيرٍ . وَالْمَصَانِعُ :
مَوَاضِعُ تَعُزُّكَ لِلنَّحْلِ مُنْتَلِذَةً عَنِ الْيَبُوتِ ،
وَاحِدُهَا : مَصْنَعَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
§ وَالصَّنْعُ : الرُّزْقُ .

§ وَصَنَعَ إِلَيْهِ عُرْفًا صُنًّا ، وَاصْطَنَعَهُ : كَلَامًا
قَدَّمَهُ .

§ وَالصَّنِيعَةُ : مَا اصْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ .
§ وَاصْطَنَعَتْ لِنَفْسِهِ : أَخَذَتْهُ .
§ وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٌ : إِذَا اصْطَنَعَتْهُ وَخَرَّجَتْهُ .
§ وَصَانَعَهُ : دَارَاهُ وَوَلَايَتَهُ . وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ :

خَادَعَهُ عَنْهُ .

(١) لَيْسَ الْقِسِيرُ فِي « قَوْلِهِ » وَاجِبًا إِلَى لَيْدٍ .

(٢) هُوَ الْفَرَزْدَقُ ، دِيوَانُهُ ٥٧٠ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَوْلُهُمْ : « رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ » ،
وَأَمْرًا صَنَعَ الْيَدَ : دَلِيلٌ عَلَى مِثَابَةِ حَرْفِ الْمَدِّ
قَبْلَ الطَّرَفِ ، لِثَاءِ التَّائِيثِ ، فَأَغْنَتْ الْأَلْفُ قَبْلَ
الطَّرَفِ مُغْنَى ثَاءِ الَّتِي كَانَتْ تَجِبُ فِي صَنَعَةٍ لَوْ
جَاءَ عَلَى حُكْمِ نَظَرِهِ ، نَحْوُ حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ ، وَقَدْ قِيلَ :
أَمْرًا صَنِيعَةً ، كَصَنَاعٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ١ :
أَطَافَ بِهَا التَّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ

. وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لَكُنَيْمًا تَعَلَّمَا
§ وَرَجُلٌ صَنَعَ اللَّسَانَ ، وَلِسَانٌ صَنَعٌ ؛
يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ ، وَلِكُلِّ بَشَرٍ ؛ وَهُوَ عَلَى
النَّحْلِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ٢ :

أَهْدَى لَمْ يَدْحَى قَلْبِي يُوَازِرُهُ
فَمَا أَرَادَ لِسَانٌ حَالِكٌ صَنَعٌ
وَصَنَعَ الْفَرَسَ يَصْنَعُهُ : وَهُوَ صَنِيعٌ : قَامَ عَلَيْهِ .
وَفَرَسٌ صَنِيعٌ لِلْأَنْثَى : بَغِيرُهَا . وَآرَى السَّجَّافِي
خَصَّ بِهِ الْأَنْثَى مِنَ الْخَمَلِ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلِيَصْنَعْ عَلَى عَيْنَيْ » ٣ قِيلَ :
مَعْنَاهُ : لِنَعْدَى . وَصَنَعَ الْجَارِيَةَ ، لِأَنَّ تَصْنِيعَهَا
لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلاجٍ .

§ وَقَوْلُهُ نَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ الْبَقَعَسِيِّ ، أَنشده
ابن الأعرابي :

مُرُّطُ الْعِزَّادِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ
لَا الرِّيشُ يُنْفَعُ وَلَا التَّعْقِيبُ
قَسَرَهُ فَقَالَ : مَصْنَعٌ : أَيُّ مَا فِيهِ مُسْتَمْتَلِحٌ .
§ وَالتَّصْنَعُ : تَكَلُّفُ الصَّلَاحِ وَلَيْسَ بِهِ .
وَالْتَصْنَعُ : حُسْنُ السَّمْتِ ٤ .

(١) أَنْظَرَ حَاشِي دِيوَانَهُ ١٥٠ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢٤ . (٣) سُورَةُ طه : ٣٩ .

(٤) ل ، ق ، ت ، هـ : تَصْنِيعٌ : تَكَلُّفٌ حَسَنُ السَّمْتِ . وَهُوَ
أَصْرَافٌ . وَكَلِمَةٌ : تَكَلُّفٌ . سَاقَطَ مِنَ الْأَمْرِ الْتَلَاةُ .

فلما لم تجامعه ، قيل : إنها بدل منه . وكذلك التَّوْنُ والهمزة .
§ والأصْناع : موضع . قال عمرو بن قسيمة ١ :
وَضَعْتَ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً
فَوَهَى السُّيُوبَ وَحَطَّتِ الْعِجَلُ

مقلوبه : [ن ص ع]

§ النَّاصِع ، والنَّصِيع : البالغ من الألوان ،
الصابي منها ، أي لون كان . وأكثر ما يقال في
البياض . وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا . قال
سويد بن أبي كاهل ٢ :

صَفَلْتُهُ بِفَضِيحٍ نَاعِمٍ

مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ
وَأَيْضُ نَاصِع : بالغوا به ، كما قالوا : أسود
حالك ، وقيل : لا يقال أبيض ناصع ، ولكن :

أَبْيَضُ يَنْصَعُ . وأمر ناصع ونصاع . قال :

بَدَلْتُ بَيُوسًا بَعْدَ طُولٍ تَنْصَعِمِ

وَمِنْ الثِّيَابِ يَرَيْنَ فِي الْأَلْوَانِ
مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ
نَصَاعَةً كَشْفَاقِ الثُّعْمَانِ
وَنَصَعِ الشَّيْءُ : خَلَصَ .

§ وَحَسَبَ نَاصِيع : خَالِص ، وحتى ناصع :
واضح ، كلاما على المكمل . واستعمل جابر بن
قسيمة النصاعة في الظرف . وأراه إنما يمتنع به
خُلُوصَ الظرف ، فقال : ما رأيت رجلا أنصع
ظرفا ، ولا أحضر جوابا ، ولا أكثر صوابا من
عمرو بن الناصي . وقد يجوز أن يعنى به اللون ،
كان يقول : ما رأيت رجلا أظهر ظرفا ، لأن

§ وَالنَّصِيع : السَّمُود . قال للرار يصف الإبل :
وَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشَّرُوبِ
وَسَاقِهَا مِثْلُ صَنِيعِ الشَّوَاءِ
يعني سواد الألوان . وقيل : النصع : الشواء
نفسه . عن ابن الأعرابي . والنصع أيضا : ما صنع
من سفرة أو غيرها .

§ وَسَيْفٌ صَنِيعٌ : مُجَرَّبٌ . وسهم صنيع :
كذلك . والجمع : صُنُعٌ . قال حمر النسي :
وَأَرْوَاهُمْ بِالصُّنُعِ الْخَشُورَةَ
§ وَصَنْعَاءُ : بلد . فلما قوله :

لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَاءٍ وَإِنْ طَالَ السَّرُّ

فإنما قصر الضرورة . والإضافة إليه صَنْعَاءِي ،
على غير قياس . التون فيه بدل من الهمزة في
صَنْعَاء . حكاه سيدي . قال ابن جني : ومن
حدّاق أصحابنا ، من يذهب إلى أن التَّوْنُ في
صَنْعَاءِي إنما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة
التأنيث في النسب ، وأن الأصل صَنْعَاوِي ، وأن
التون هناك بدل من هذه الواو ، كما أبدلت الواو من
التون في فوك : مِينٌ وَأَفِيدَ ، وإن وَقَعَتْ
وَقَعْتُ ، ونحو ذلك . قال : وكيف تصرفْتِ
الحال ، فالتون بدل من بدل من الهمزة . قال :
وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير التون
أبدلت من الهمزة في غير هذا . قال : وكان يحتاج
في قولهم : إن تون قتلان بدل من همزة فعلاء ،
فيقول : ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو
قولهم في ذئب ذيب ، وفي جؤنة جؤنة ، وإنما
يريدون أن التون تعاقب في هذا الموضع الهمزة ،
كما تعاقب لام المرة التَّوْنَيْنِ ، أي لا يجتمع معه ،

(١) ديوانه : ٣٩ .

(٢) شعراء الصرمانية : ٤٧٦ .

العين والصاد والفاء

§ العَصْفُ والعَصْفَةُ ، والعَصِيفَةُ ، والعَصَافَةُ ،
عن اللُّحْيَانِي : ما كان على ساق الزَّرْع من الورق
اليابس . وقيل : هو ورقة من غير أن يُعْصِنَ
يَبْسُجَ ولا غيره . وقيل : ورقه وما لا يُؤْكَلُ .
وفي التنزيل : « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١ » :
يعني بالعصف : الورق ، وما لا يُؤْكَلُ منه . وأما
الرَّيْحَانُ : فالزَّرْعُ ، وما أُكِلَ منه . وقيل :
العصف ، والعَصِيفَةُ ، والعَصَافَةُ : دُمَاقُ التَّيْنِ .
وقوله تعالى : « كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ٢ » : رُوي عن
الحسن : أنه الزَّرْعُ الذي أُكِلَ حَبُّهُ ، وبقي تَبْنُهُ .
وأشدُّ أبو العباس محمد بن يزيد :

فَصَّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

أراد : مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ ؛ فزاد الكاف لتأكيد
الشَّبهَةِ ، كما أَكَّدَهُ بِزِيَادَةِ الكاف في قوله تعالى :
« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ٣ » إلا أنه في الآية ، أدخل
الحرف على الاسم ، وهو سائغ ، وفي البيت أدخل
الاسم ، وهو مِثْلُ ، على الحرف ، وهو الكاف .
فإن قال قائل : بماذا جُرَّ عَصْفٌ ؟ أباكف
التي تجاوره ، أم بإضافة مثل إليه ؟ ، على أنه
فصل بالكاف ، بين المضاف والمضاف إليه ؟

فالجواب : أن العَصْفَ في البيت لا يجوز إلا أن
يكونَ مجرورا بالكاف ، وإن كانت زائدة ؛
يدلُّك على ذلك : أن الكاف في كل موضع تَقَعُ
فيه زائدة ، لا تكون إلا جارة ، كما أن « مِثْلٌ »

(١) سورة الرحمن : ١٧ .

(٢) سورة النمل : ٥ .

(٣) سورة الشورى : ١١ .

(٤) كلما في ل . وفي الأصول ف ، ك ، ز : بإضافة مثل إلى مثل

إليه ، ولعله تحريف من التثني .

الزَّرْع واسطة في ظهور الأشياء . وقالوا : « ناصع
الخبر أخاك ، وكُنْ منه خلى حكر » ، وهو من
الأمر الناصع ، أي البَين أو الخالص .

§ وَنَصَعَ الرَّجُلُ : أظهر عدلته ، وبينتها ؛
قال أبو زَيْنَد :

والدار إن تُنْجِمَ عني فإنَّ لهم

وَدَى وَنَصَرَى إِذَا عُنْدَهُمْ نَصَعُوا

والناصع من الخيش والقوم : الذين لا يَخْلِطُهُمْ
غيرهم . عن ابن الأعرابي ، وأشدُّ :

وَكَمَا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّبَاحِ

وهو مشتق من الحق الناصع أيضا .

§ والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ : جلد أبيض .

والنَّصْعُ : ضرب من الثياب شديد البياض . وحُمِ
بعضهم به كلَّ جلد أبيض ، أو ثوب أبيض . قال
يصف بقر الوحش :

تَخَالُ نَصْعًا فَوْقَهَا مَقَطَعًا

§ وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ : تصدَّى قَشَرَ .

§ والنَّصِيعُ : البحر . قال :

أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّاحِرِ

والأعراف البَصِيعُ .

§ والمتناصع : المواضع التي يُتَخَلَّلُ فيها لبول

أو غائط . وفي الحديث : « كان مُتَبَرِّزَ النَّسَاءِ فِي
الْمَدِينَةِ ، قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنُفُ » : المتناصعُ .

وقيل : هي مواضع خارج للمدينة . حكاه المَرْوِيُّ
في الغريين ٢ .

§ وَتَصَعَّتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ بِالْجِرَّةِ . عن ثعلب .

(١) الرجز لرواية (ديلمه ٨٩) .

(٢) قوله والناصع . . . الغريين : سائط من ف .

وجميع حروف الجر في أى موضع وقمن زوائد ،
فلا بد أن يجررن ما بعدهن ، كقولك :
ما جاعني من أحد ، ولست بقاتم ، فذلك الكاف
في كعصف مأكول ، هي الجارة للعصف ،
وإن كانت زائدة ، على ما تقدم .

فإن قال قائل : فمن أين جاز للاسم أن يدخل
على الحرف ، في قوله « مثل كعصف مأكول » ؟
فالجواب أنه إنما جاز ذلك ، لما بين الكاف ومثل
من المضارعة في المتى : فكما جاز لم أن يدخلوا
الكاف على الكاف ، في قوله :

وَصَالِيَاتُ كَكَا يُؤْتَفَتَيْنِ

لشابهة لثل ، حتى كأنه قال : كثل ما يؤتفتين ،
كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله :
« مثل كعصف » : وجعلوا ذلك تنبيها على قوة
الشبه بين الكاف ومثل .

§ ومكان معصف : كثير الثبن . عن الأحياني .
وأنشد :

إذا جمادى متعبت قطرها

زان جتاني عطن معصف

هكنا رواه . وروايتنا « معصف » .

§ واستمعصف الزرع : قصب .

§ وعصفه يعصفه عصفًا : صرعه من أنصافه .
§ والعصف والعصف : ما قطع منه . وقيل :
هما ورق الزرع ، الذي يميل في أسفله فتجزه ،
ليكون أخف له . وقيل : العصف : ما جز من
ورق الزرع وهو رطب . فأكمل .
§ وأعصف الزرع : طال عصفه .

(١) ل : نسب الجوهري هذا البيت لأبي قيس بن الأسات الأنصاري .
وقال ابن بري : هو الأصمعي بن الحلاح ، لا أبي قيس .

§ والعصفية : رموس سئبل الحنطة .
§ والعصف ، والعصفية : الورق الذي يفتح
عن الثمرة .

§ والعصافة : ماسط من السئبل ، كالشبن ونحوه .
§ وعصفت الريح ، تعصف عصفًا وعصوفًا ،
وهي عاصف ، وعاصفة : وأعصفت ، وهي
مُعصِف ، من رياح معاصيف ، ومعاصيف :
اشتدّت . وفي التنزيل : « فالمعاصفات عصفًا » :
يعنى : الرياح . والريح تعصف ما مرّت عليه من
جولان التراب : تخفى به . وقد قيل : إن
العصف الذي هو الثبن مشتق منه . لأن الريح
تعصف به . وهذا ليس بقوى .

§ والعصافة : ما عصفت به الريح ، على لفظ
عصافة السئبل .

§ والعصف والتعصف : السرعة ، على التشبيه بذلك .
§ وأعصمت الناقة في الشد : أسرعت .
§ ونعامة عصف : سريعة . وكذلك الناقة .

§ والحرب تعصف بالقوم : تلعب بهم . قال ٢
في فيلتي جأواه مكسومة

تعصف بالدارع والحامير

§ وأعصف الرجل : جاز عن الطريق .
§ وعصف يعصف عصفًا : واعتصف :
كسب واحتال . وقيل : هو كسبه لأهله .

مقوله : [ع ف ص]

§ العفص : معروف . يقع على الشجر وعلى الثمر .
§ وأعفص الحنبر : جعل فيه العفص .

(١) سور تالسلات : ٢ .

(٢) هو الأعشى (ديوانه : ١٤٧) .

عَمَّا فِيهِ . وَهَبَى عَنْ قَصْعِ الرُّطْبَةِ . وَقَصْعٌ :
بَدَتْ مِنْهُ رِيحُ سَوْءٍ .

§ وَالنُّصْمَةُ فِي بَعْضِ الْقَثَاثِ : قُلْتُهَا الصَّبِي ،
إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَقَتَهُ .

§ وَغُلَامٌ أَفْصَحُ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ
الرُّبْرِقَانِ : هُ أَبْغَضُ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْأَفْصَحُ
الْكَمَرَةُ ، الْأَفْطِطُسُ النُّخْرَةُ ، الَّذِي كَانَهُ
يَطْلُعُ فِي جِوْحَرِهِ . أَيْ هُوَ غَاثِرُ الْعَيْنَيْنِ .

§ وَقَصْعُ الْعِمَامَةِ مِنْ رَأْسِهِ قَصْعًا : حَسَرَهَا .
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَأَيْتُكَ مَرَرْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا
أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِمًا لَا تَعَصِبُ
وَالْقَصْمَاءُ : الْفَارَةُ ١ .

العين والصاد والباء

§ الْعَصَبُ : أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ ، الَّتِي تَلَامُ بَيْنَهَا ،
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : كَالْإِبِلِ ، وَالْبَقَرِ ،
وَالنَّعَمِ ، وَالنَّعَمِ : وَالظَّبَاءِ ، وَالشَّاءِ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ . الْوَاحِدَةُ : عَصَبَةٌ . وَقَدْ قُدِّمَتْ الْفُرُقُ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ .

§ وَلَمْ عَصِبَ : صُلُبَ كَثِيرُ الْعَصَبِ .
§ وَعَصَبَ الشَّيْءُ يَعْصِيهِ عَصَبًا : طَوَاهُ وَلَوَاهُ .
وَقِيلَ : شَدَّةً .

§ وَالْعَصَابُ وَالْعِصَابَةُ : مَا عَصَبَ بِهِ .
§ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَةً : شَدَّةً .
§ وَاسْمُ مَا شَدَّ بِهِ الْعِصَابَةَ . وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ،
مِنْهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ .

(١) جاء في حاشي ف هنا : آخر المجلد الثاني من الأصل .

(٢) ديوانه : ٣٠ .

§ وَطَعَامُ عَقِصٍ : بَشِيعٌ ، يَتَسَرَّ ابْتِلَاعُهُ .

§ وَالْعِفَاصُ : صِهَامُ الْقَارُورَةِ .

§ وَعَقَصَهَا عَقَصًا : جَلَّ فِي رَأْسِهَا الْعِفَاصُ .

§ وَأَعْقَصَهَا : جَعَلَ مَا عِفَاصًا .

§ وَالْعِفَاصُ : وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ

ذَلِكَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَعَاءَ نَفَقَةِ الرَّاعِي .

مقلوبه : [ص ع ف]

§ الصَّعْفُ وَالصَّعْفُ : شَرَابُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَصِنَاعَتُهُ : أَنْ يُشَدَّخَ الْعَنْبُ ، ثُمَّ يُكَلَّفَى فِي

الْأَوْعِيَةِ . وَقِيلَ : هُوَ شَرَابُ الْعَيْبِ أَوَّلَ مَا يُدْرِكُ .

وَقِيلَ : هُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ .

§ وَالصَّعْفُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ . وَجَمْعُهُ : صِعَافٌ .

مقلوبه : [ف ع ص]

§ الْفَعَصُ : الْإِنْفِرَاجُ .

§ وَانْفَعَصَ الشَّيْءُ : انْفَتَقَ . وَانْفَعَصَتْ

عُرَا الْكَلَامِ : انْفَرَجَتْ .

مقلوبه : [ص ف ع]

§ صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا : إِذَا ضَرَبَ بِجُنْحٍ

كَفَّهُ قَهَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِكَفِّكَ بِمَوْطَةٍ .

§ وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِيٌّ : يُفَعِّلُ بِهِ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ف ص ع]

§ فَصَعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْنًا ، وَقَصَمَهَا :

إِذَا أَخَذَهَا بِإِصْبَعَيْهِ ، فَعَصَرَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ذَكَرَكَ بِإِصْبَعَيْكَ لِيَكُنْ فَيَنْفَتِحَ

وركبٍ كانَ الرِّيحُ تَطْلُبُ مِنْهُمُ
لَهَا مَلَكًا مِنْ جَدِّهَا بِالْعَصَابِ
أَي تَنْقُضُ لِي عَمَائِهِمْ مِنْ شِدَّتِهَا ، فَكَأَنَّمَا
تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا . وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا .

§ وَالْعَصْبَةُ : هَيْئَةُ الْإِعْتَصَابِ :

§ وَعَصَبَ الْكَبْشَ وَالنَّيْسَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبَهَائِمِ ،
يَعْصِبُهُ عَصَبًا : إِذَا شَدَّ أَثْنَيْيَهُ ، حَتَّى
تَسْقُطَ . وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا :
ضَمٌّ مَا تَفْرُقُ مِنْهَا بِجَبَلٍ ، ثُمَّ يَخْبِطُهَا ، لِيَسْقُطَ
وَرَقُّهَا . وَمِنْ كَلَامِ الْحِجَّاجِ لِأَهْلِ الْمِرَاقِ :
«لَا عَصَبِيَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَاسِمَةِ» .

§ وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا : شَدَّ
فَخَلِيلَهَا أَوْ أَذَى مُتَخَوِّفًا بِجَبَلٍ لِيَتَدَرَّ .

§ وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ : لَا تَدَرُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .

§ وَالْعِصَابُ : مَا عَصَبَهَا بِهِ .

§ وَأَضْطَى عَلَى الْعَصَبِ : أَيْ التَّهَوَّرَ : مِثْلُ
بَنِكَ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ ١ :

تَدْرُونَ إِنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ
وَنَاقِي إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَدْرُونَ

§ وَرَجُلٌ مَعْصُوبُ الْخَلْقِ : شَدِيدُ اكْتِنَافِ اللَّحْمِ ،
عُصِيبُ عَصَبًا . قَالَ حَسَّانُ ٢ :

دَعَا التَّخَاوُفُ وَأَشْوَاشِيَةً سَجُوعًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَكْكِيرِ

§ وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ : أَيْ اللَّيْ .

§ وَالْمَعْصُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الزَّوَلَاءُ . عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَتَعْصَبُ بِالنِّسَاءِ وَاعْتَصَبَ : تَهَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ .

§ وَالْمَعْصُوبُ : الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَيْبَسُ جُوعًا .
وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا . وَقِيلَ : مُسْمًى
مَعْصُوبًا ، لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ مِنَ الْجَوْعِ .
§ وَعَصَبَ الْقَوْمَ : جَوَّعَهُمْ . وَعَصَبَتْهُمْ
السُّتُونَ : أَجَاعَتْهُمْ .

§ وَالْمَعْصَبُ : الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجَوْعِ .
§ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ : أَهْلَكَهُ .

§ وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ : قَبِيرٌ .

§ وَعَصَبَ الرَّجُلَ : دَعَاهُ مَعْصَبًا . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَأُنْشِدَ :

يُدْعَى الْمَعْصَبُ مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ

وَهَلْ يَعْصَبُ مَاضِي الْمَمِّ مِقْدَامُ
§ وَالْعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاةِ : مَا لَوَّى مِنْهَا .

وَالْجَمْعُ : أَحْصِيَةٌ ، وَعُصْبٌ .

§ وَالْعَصَبُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْهَيْئِ ، يُعْصَبُ
غَزَلُهُ ، أَيْ يُدْرَجُ ، ثُمَّ يُصَبِّغُ ، ثُمَّ يُحَاكُ . وَلَيْسَ
مِنْ بَرُودِ الرَّقْمِ . وَلَا يُصْنَعُ ، إِنَّمَا يُقَالُ بَرْدُ
عَصَبٍ ، وَبَرُودُ عَصَبٍ . وَبِمَا اكْضَرَّ أَنْ
يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ . لِأَنَّهُ الْبَرْدُ عُرِفَ بِذَلِكَ .
قَالَ :

يَبْتَذِلُنَ الْعَصَبَ وَالْحَزْرَ مِمَّا وَالْحَبْرَاتِ
§ وَالْعَصَبُ : غَيْمٌ أَمْرٌ ، تَرَاهُ فِي الْأَفْئِ الْغُرْبِ

فِي الْجَدَبِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ١ :

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي النَّيَّامِ كَأَنَّهُ

شَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عِبُورُهُمَا

(١) فِي دِيوَانِهِ : ٤٥٧ :

إِذَا الْأَفْئِ الْغُرْبِ أَمْسَى كَأَنَّهُ
شَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عِبُورُهُمَا

وهو العصابة أيضا ؛ قال أبو ذؤيب :

أَعْيَتْ لَآيَتِي عَلَى الدَّهْرِ قَادِرٌ

بِكَيْهَمُورَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ
وقد عَصَبَ الْأَفْقَ يَعْصِبُ .

§ والعَصَبَةُ : الذين يَرْتَوْن الرجلَ عن كَلَالَةٍ ، من غير والد ولا ولد ، فأما في القرائض ، فكل من لم تكن له فَرِيضَةٌ مُنْهَآ ، فهو عَصَبَةٌ ، إن بقي شيء بعد التَرَضُّي أَخَذَ .

§ والعَصْبَةُ والعَصَابَةُ من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين . وكلُّ جماعةٍ رجالٍ أو خِيَالٍ بِفَرَسَانِهَا ، أو جماعةٍ طَيْرٍ أو غيرها : عَصْبَةٌ وعَصَابَةٌ .

§ واعتَصَبُوا : صاروا عَصْبَةً . قال أبو ذؤيب :
هَبِطُنْ بَطْنُ رَهْطٍ وَاعْتَصَبْنِ كَمَا
يَسْتَقِي الْجُلُوعُ خِلَالَ الدَّوْرِ نَفْثَاحُ
. وَتَعَصَّبْنَا لَهُ ، وَمَعَهُ : نَصَرْنَاهُ .

§ وعَصَبَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ ، كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّالِدِ . وَعَصَبُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .
§ وعَصَبُوا بِهِ : اجتمعوا حوله . قال ساعدة ٢ :

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ
فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ تَمَّ الْحَيْسِمُ

§ واعتَصَوْصَبَ الْقَوْمُ : اجتمعوا وصاروا عِصَابَةً وكذلك إِذَا جَدُّوا فِي السَّيْرِ . واعتَصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ ، واعتَصَبَتِ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ . واعتَصَوْصَبَتِ وَعَصَبَتِ وَعَصَبَتِ : اجتمعت . واعتَصَوْصَبَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ وَتَجَمَّعَ .

§ ويوم عَصِيبٌ وَعَصِيبٌ : شديد . وقيل : هو الشديد الحر . ليلة عَصِيب : كذلك ، ولم يقولوا عَصِيبَةً . قال كُرَاع : هو مشتق من قولك : عَصَبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا شَدَّدْتَهُ ، وليس ذلك بعَرُوفٍ . أَشَدُّ تَلَبُّ فِي صِفَةِ إِبِلٍ سَقِيتَ :
يَا رَبِّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا
عَصِيبُ الشَّمْسِ إِلَى ظُلُمِهَا

وقال أبو العلاء : يوم عَصِيبٌ : يارد ذو أصابع كثير ، لا يظهر فيه من السماء شيء .

§ وعَصَبُ الْقَوْمِ يَعْصِبُ عَصْبًا . وعُصْبُوا : اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارِ أَوْشَدَةِ حَقَشٍ أَوْ عَوْفٍ .
وعَصَبُ الرِّيقِ بَقِيَّةُ ، يَعْصِبُ عَصْبًا ، وَعَصِيبٌ جَفٌّ عَلَيْهِ . قال ابن أحرر :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مَنَّا هَرِفْنَا
وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَسَمِ

§ ورجل عاصِب : عَصَبُ الرِّيقِ بَقِيَّةُ . قال أشرس
ابن بِشَّامَةَ الْخَنْظَلِيُّ :

وإن لَقِيتَ أَيْلَى الْخُصْرِمْ وَجَدْتَنِي
نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَبَيْسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
لَقِيتَ : ارْتَقَعْتَ . شَبَّهَ الْأَيْلَى بِأَذْنَابِ الْأَوَاقِعِ مِنَ الْإِبِلِ . وَعَصَبُ الرِّيقِ قَاهُ ، يَعْصِبُهُ عَصْبًا : أَيَّتَهُ . قال ٢ :

يَعْصِبُ قَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ
عَصَبُ الْكِبَابِ يَشْفَاهُ الْوَطْبُ
وعَصَبُ الْمَاءِ : لَوْنُهُ ، عن ابن الأعرابي ، وأشدُّ :
وعَصَبُ الْمَاءِ طَوَالٌ كَبِيدٌ

(١) نسيه في ديوان الملائين (٢ : ٥٢) إلى سفر هني .

(٢) ديوان الملائين ١ : ٤٦ .

(٣) ديوان الملائين ١ : ٣٣٢ .

(١) كلما في ل . وفي الأصول : يارد وسحاب كثير .

(٢) هو أبو محمد القمسي . من ل .

§ وأَصْعَبُ الأَمْرِ: وافقه صَعْبًا، قال أَعْنَى بِاهِلَةٍ:
لا يَصْعَبُ الأَمْرُ إِلَّا رَيْتَ يَرْكِبُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْقَسْحَاءِ يَأْتِمِرُ
§ واستصعبه: رآه صَعْبًا.

§ والصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضِينَ: ذات الثَّقَلِ وَالْجِجَارَةِ
مُخْرَجَتٌ.

§ والصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ: قَبِيضُ الدَّكُولِ.
وَالْأَثْنَى صَعْبَةٌ. وَالْجَمْعُ صَعَابٌ.

§ وَالصَّعِيبُ الْجَحْلُ: لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ، وَأَصْبَحَ
صَاحِبَهُ: أَفْهَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ. أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
سَتَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمَرِهِ
أَصْعَبُهُ ذُو حِدَّةٍ فِي دُثْرِهِ.

قال ثعلب: معناه: في صورة حسنة من ضُمَرِهِ:
أَيُّ لَمْ يَقْضِهِ أَنْ كَانَ ضَامِرًا، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:
كَأَنَّ مَصَاعِيْبَ زُبِّ الرَّؤُوفِ

مِنْ فِي دَارِ صِرْمٍ تَكَلَّافِي مَرْيَحًا
أَرَادَ مَصَاعِيْبَ: جَمْعُ مُصْعَبٍ، فَوَادِ الْبَاءِ، لِيَكُونَ
الْجُزْءُ «فَعُولُنْ» وَلَوْ لَمْ يَأْتِ بِالْبَاءِ لَكَانَ حَسَنًا.
وَقَوْلُهُ: «تَكَلَّافِي مَرْيَحًا»: إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَلَى إِدْرَاةِ
الْقَطْعِ.

§ وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ: مُسَوَّدٌ: مِنْ ذَلِكَ.
§ وَمُصْعَبٌ: امْرُؤٌ رَجُلٌ: مِنْهُ أَيْضًا.
§ وَصَعْبٌ: امْرُؤٌ رَجُلٌ، غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ.
§ وَصَعْبَةٌ وَصُعَيْبَةٌ: امْرَأَتَانِ.
§ وَبِنُوصَعِبٍ: يَطْلُنُ.
§ وَالْمُصْعَبَانِ: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ.
وَقِيلَ: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ.

§ وَالصَّعْبَةُ، وَالصَّعْبَةُ، وَالصَّعْبَةُ، الْأَخِيرَةُ لِمَنْ
أَبَى حَنِيفَةً: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٍ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ،
وَتَكُونُ يَنْهَا، وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ: وَالْجَمْعُ:
عَصَبٌ وَعَصَبٌ. قَالَ:

إِنَّ سَلَيْمِي حَلَقَتِ فَوَادِي
تَخْشَبُ الْعَصَبَ فُرُوعَ الْوَادِي
وَقَالَ مَرَّةً: الصَّعْبَةُ: مَا تَطْلُقُ بِالشَّجَرِ فَرَقِي

فِيهِ، وَعَصَبٌ بِهِ. قَالَ: وَجَمَعَتْ بَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ: الصَّعْبَةُ: هِيَ اللَّيْلَابُ.

§ وَعَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ: أَطَافُ،
§ وَالْعَصَابُ: الْفُرُوفُ. قَالَ رُؤْبَةُ ١:
طَيَّ الْقَسَائِي بِرُودِ الْعَصَابِ

§ وَعَصِيبُ الشَّيْءِ: قَبِيضٌ عَلَيْهِ.

§ وَالصَّاصِبُ: الْقَبِيضُ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا

تَجِيءُ عَصَابُنَا بِدَمٍ حَبِيطٍ
عَصَابُنَا: قَبِيضُنَا عَلَى مَنْ تَعَادَى بِالسَّيْفِ.

§ وَالصَّعْبُ فِي عَرُوضِ الْوَاغِيرِ: لِإِسْكَانِ لَامٍ
«مُفَاعِلَتَيْنِ» وَرَدَّ الْجُزْءُ بِذَلِكَ إِلَى «مُفَاعِلَتَيْنِ».

وَإِنَّمَا تُسَمَّى عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، أَيْ
قَبِيضٌ.

مقلوبه: [ص ع ب]

§ الصَّعْبُ: خِلَافُ السَّهْلِ. وَالْأَثْنَى: بِالْهَاءِ،
وَجَمْعُهَا: صَعَابٌ. وَصَعْبُ الْأَمْرِ، وَأَصْعَبُ،
عَنِ اللَّحْيَانِ، صُورَةٌ، وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ،
وَصَعِبَ.

§ وعليه منك إصبع حسنة: أى أثر حسن. قال ١:

مَنْ يَجْمَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ إصْبَعًا
فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْكَهُ مِمَّا

وفي الحديث: «قلوب العباد بين إصبعين من
أصابع الله»، معناه: أن تقلب القلوب بين حسن
آثاره وصنعه، تبارك وتعالى.

§ وعلى الإبل من راعيا أصبع: مثله. وذلك إذا
أحسن القيام عليها، فتبين أثره فيها. قال الراعي
يصف راعيا:

ضَعِيفُ الْمَصَا بَادِي الْمُرُوقِ تَرَى لَهُ

عليها إذا ما اجْدَبَ النَّاسُ إصْبَعًا
ضعيف المصا: أى حاذق الرعي، لا يشرب ضربا
شديدا. يصفه بحسن قيامه على إبله في الجذب.

§ وصبع به، وعليه يتصبع صبعا: أشار نحوه
بإصبعه، واغتابه، أو أراده بشر، والآخر غافل
لا يشعر. وصبح الإماء يتصبعه صبعا: قابل
بين إصبعيه، ثم أسال ما فيه فشيء ضيق الرأس.
وقيل: هو إذا قابل بين إصبعيه، ثم أرسل ما فيه
في إماء آخر، أى ضرب من الآنية كان. وصبع
على القوم يتصبع صبعا: دل عليهم غيرهم.
وما صبعك علينا؟ أى ما دلك؟ وصبح على
القوم يتصبع صبعا: طلع عليهم. وقيل: إنما
أصله صبا عليهم صبعا، فأبدلوا العين من الهزة.

مقلوبه: [ب ص ع]

§ البَصْعُ: الخرق الضيق، لا يكاد ينفذ منه الماء.
§ وبصح الماء يصبغ بصاعة: رشع قليلا.

(١) هو ليد.

مقلوبه [ب ع ص]

§ البَعْصُ، والتَّبْصُ، والتَّبْصُصُ: الاضطراب.

§ وتَبْصَصَتِ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا.

§ والبَعْصُوصُ والبَعْصُوصُ: الضئيل الجسم.
والْبَعْصُوصَةُ: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَزَغَةِ، لما
يرى من يياضها. ويقال للصبى الصغير بَعْصُوصَةٌ،
لصغر خلقه وضعفه. والبَعْصُوصُ من الإنسان:
العَظِيمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ الْيَتِيمِ.

مقلوبه: [ص ب ع]

§ الإِصْبَعُ، والإِصْبَعُ، والإِصْبَعُ، والأَصْبَعُ،
والْأَصْبَعُ، والأَصْبَعُ، والأَصْبَعُ، والأَصْبَعُ،
والْأَصْبَعُ: الأُتَمَلَةُ، مؤنثة في كل ذلك، حكى
ذلك اللحياني عن يونس. فأما ما حكاه سيويه
من قولهم: ذهبت بعض أصابعه، فإنه أثبت البعض
لأنه إصبع في المعنى.

وقال أبو حنيفة: أصابع الفتيات: نيات
ينبت بأرض العرب، من أطراف اليمن. وهو
الذى يسمى «القرنيجيشك».

قال: وأصابع العذارى أيضا: صنف من
العنب أسود طوال، كأنه البلوط، يشبه بأصابع
العذارى للخصبة، وعُتُقودُه نحو الذراع،
مُتَدَاخِلُسِ الْحَبِّ، وله زيب جيد، ومناجيه المسرة.

(١) التيمص: ليست في ذ، ك، ل.

(٢) أمم المؤلف: صيتين آخرين، ما: أصبع، وأصبع، يفتح
الهزة مع ضم الياء في الأول، وفتح كرها في الثاني، كما يفتح
من السان: (ص ب ع).

وقيل : هو على التَّسَبُّبِ : أى ذا عَصْمَةٍ .
 وذو العَصْمَةِ يكونُ مفعولاً كما يكونُ فاعِلاً .
 فمن هنا قيل : إن معناه « لا مَعْصُومٌ » ، وإذا كان
 ذلك ، فليس المُستَقْبَى هنا من غير نوع الأول ، بل هو
 من نوعه . وقيل « إلا مَنْ رَحِمَ » مُتَقْنِي ليس من
 نوع الأول ، وهو مكسب سيويه ، والاسم : العَصْمَةُ .
 § وعَصْمَةُ الطَّعَامِ : مَنَعَةُ من الجوع .
 § واعتَصَمَ به واستَعَصَمَ : امتنع .
 § وعَصَمَ إليه : اعتصم به .
 § وأعصَمَ : هَيَّأَ له شيئاً يَعْتَصِمُ به . وأعصَمَ
 بالفرس : امْتَسَكَ بعُزْمِهِ . وكذلك البعير إذا
 امْتَسَكَتْ بِجَبَلٍ من حياله . قال طُمَيْلٌ ١ :
 إذا ما غَزَا لم يَقْطِعِ الرُّوحُ رُمَحَهُ
 ولم يَتَهَيَّأَ المِجَنَّا بالثَوْبِ مُعْصِمِ
 وَيُرَوِّى : « إذا ما غَدَا » . وأعصَمَ الرَّجُلُ : لم
 يَتَثَبَّطْ على الخيل .
 § والعَصِيَّةُ : القِلَادَةُ . والجمع : عِصَمٌ . وجمع
 الجمع : أعصامٌ . وهى العَصِيَّةُ ٢ أيضاً . وجمعها :
 أعصامٌ ، عن كُرَاعٍ . وأَرَاهُ على حَدَثٍ الزائد .
 § وأعصَمَ الرجلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .
 § والأعصَمُ من الظُّبَاءِ والوُحُولِ : الذى فى ذِوَاهِهِ
 بِيَاضٌ . وقد عَصِمَ عَصَاً . والإِمَمُ : العَصْمَةُ .
 والعَصِيَاءُ من المَعْرِ : البِيضَاءُ البَدِينُ ، أو البِدْ ،
 وسائرُها أسود أو أَمْرٌ . وغُرَابُ أعصَمَ : فى إلحَى
 جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ . وقيل : هو الذى إلحَى
 رِجْلِهِ بِيضَاءُ . وقيل : هو الأَبْيَضُ . وفى الحديث :
 (١) ديوانه : ٤٧ .
 (٢) كذا ضبطت فى الأصول ، هـ ؛ لى الخطوط . وفى ق وبس
 نسخ المصحح : بضم البين ، وليس كان الصاد .

وبَصَمَ السَّرَقُ يَبْصِمُ بِصِمَاعَةٍ ، وَتَبْصِمُ : تَبْصَحُ
 من أصول الشعر قليلاً قليلاً .
 § والبَصِيحُ : السَّرَقُ إذا رَضَخَ .
 § والبَصِيعُ : ما بين السَّبَابَةِ والوَسْطَى ١ .
 § وأَبْصَعَ : نَعَتْ تَابِعٌ لَأَكْتَفَعَ ، وإِنَّمَا جَاءُوا
 بِأَبْصَعَ وَأَكْتَفَعَ ، وَابْتَشَعَ ، إِنْبَاعاً لَّاجِمٍ ، لَأَنَّهُمْ
 عَدُّوا عَنِ إِعَادَةِ جَمِيعِ حُرُوفِ « أَجْع » إِلَى إِعَادَةِ
 بَعْضِهَا ، وَهُوَ الْعَيْنُ ، تَحَامِياً مِنَ الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ
 الْحُرُوفِ كُلِّهَا ، فَإِنَّ قِيلَ : فَلَمْ أَقْصِرُوا عَلَى إِعَادَةِ
 الْعَيْنِ وَحْدَهَا دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ ؟ قِيلَ :
 لِأَنَّهَا أَتَتْ فِي السَّجْمَةِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ قَبْلَهَا ،
 وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَامٌ ، وَهِيَ قَافِيَةٌ ، لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ
 الْأَصْلِ ، فَجِئَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقْطَعُ الْأَصُولِ ، وَالْعَمَلُ
 فِي الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْرِيرِ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُقْطَعِ ، لِأَعْلَى
 الْمُبْدَأِ ، وَلَا التَّحْتِى ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَيْنِيَّةَ فِي الشَّعْرِ
 إِنَّمَا هِيَ بِالْقَوَافِ ، لِأَنَّهَا الْمُقَاطِعُ . وَفِي السَّجْمَةِ كَتَلُ
 ذَلِكَ . ثُمَّ وَآخِرُ السَّجْمَةِ وَالْقَافِيَةُ حَنْدَمُ أَشْرَفَ
 مِنْ أَوَّلِهَا ، وَالْعَيْنِيَّةُ بِهَا أَمْسٌ ، وَلِلذَلِكَ كَلَّمَا تَطَرَّفَ
 الْحَرْفُ فِي الْقَافِيَةِ ، أَزْدَادُوا عَيْنِيَّةً بِهِ ، وَمَحَافِظَةً عَلَى حِكْمِهِ .

العين والصاد والميم

§ عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصَاً : مَنَعَهُ وَوَقَاهُ . وفى
 التَّنْزِيلِ : « لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
 مَنْ رَحِمَ » ٢ : « أَى لَا مَعْصُومٌ إِلَّا الْمَرْحُومُ .

(١) أدخل هنا فى متن ف حاشية ليست فى بقية الأصول . ونصها :
 « قال ابن كيسان : تبصع السرق من الجسد : إذا سال ، بالصاد
 المجهية . وأما بالصاد فتبصع معروف ولا تصحح » . ومثله قال
 الأزهري .
 (٢) سورة هود : ٤٣ .

« المرأة الصالحة كالغُرَابِ الْأَعْصَمِ ». يقول : إنها عَزِيزَةٌ لَا تَوَجَدُ ، كما لَا يُوْجَدُ الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَصْمَةُ من ذواتِ الطَّلَفِ : في الْيَدَيْنِ ، ومن الْغُرَابِ : في السَّاقَيْنِ . وقد تكون الْعَصْمَةُ في الْحَيْضِ ؛ قال غِيلَانُ الرَّيْمِيُّ :
قَدْ كَلَحَتْ عَصْمَتُهَا بِالْأَطْبَاءِ
مِنْ شِدَّةِ الرَّكْضِ وَخَلَجِ الْأَسَاءِ
أراد : موضع عَصْمَتِهَا .

§ وَالْعَصِمُ : الْبَرَقُ . وَالْعَصِيمُ : وَسَخٌ وَيُولُ يَيْسُ عَلَى فَخْذِ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ . وَالْعَصِيمُ : الْوَبْرُ . قال :

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سَفْطٍ إِلَى جُشٍّ حَقِيقَةٍ

مِنْ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِمَتُهَا
وَالْعَصِمُ وَالْعَصْمُ وَالْعَصْمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ
مَنْ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ لِبَارِئِهَا : أَهْطِئِي عَصْمَ حَتَاؤِكَ : أَيِ
مَا سَلَتْ مِنْهُ .

§ وَعَصَامُ الْحَمِيلِ : شِكَاؤُهُ : وَعَصَامُ الدُّكُو
وَالْقِرْبَةِ وَالْإِدَاوَةِ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ .

§ وَعَصَمُ الْقِرْبَةِ : جَعَلَ لَهَا عَصَامًا .

§ وَأَعَصَمَهَا : شَدَّهَا بِالْعَصَامِ .

§ وَكُلُّ شَيْءٍ عَصِمَ بِهِ شَيْءٌ : عَصَامٌ ، وَاجْمَعُ :
أَعَصِمَةً وَعَصْمًا . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِ الْعَصَامِ :
عَصَامٌ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ، مِنْ بَابِ دَلَاصٍ وَهِيْجَانٍ .
وَعَصَامُ الْوِعَاءِ : عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا . وَعَصَامُ
الْمَرْأَةِ : طَرِيقَةُ طَرَفِهَا ، وَعَصَامُ الذَّنَبِ :
مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ .

§ وَالْمِعْصَمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْيَدِ ؛ قَالَ :

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلَّتْهَا وَحَدَّثَهَا
وَعَدًا لَفَتِكَ كَفَّهَا وَالْمِعْصَمُ
وَبِمَا جَعَلُوا الْمِعْصَمَ : الْيَدِ .

§ وَالْمِعْصُومُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى
فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ :

أَرْجِدُ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ
وَيُرَوَّى : « عَيْصُومٌ » : وَقَدْ قَدَّمَ .

§ وَقَدْ تَقَوَّا عَصْمَةً ، وَعَصِيْمَةً ، وَعَاصِمًا ،
وَعَصِيْمًا ، وَمَعْصُومًا ، وَعِصَامًا ، وَعِصْمَةً :
اسْمُ امْرَأَةٍ ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ :

لَمْ تَعْلَمِي يَا عَصْمُ كَيْفَ حَقِيقَتِي
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْمَجَادِحُ

مَقُولُهُ : [ع م ص]

§ الْمَعْصُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ . وَمَعْصَنَةٌ :
صَنْعَةٌ . وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ ، وَلَيْسَتْ
بِدِيْوَانَةٍ ، يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ . وَبَعْضُ يَقُولُ
عَامِيصُ .

مَقُولُهُ : [م ع ص]

§ مَعْصٌ مَعْصًا ، فَهُوَ مَعِصٌ ، وَمَعِصٌ :
وَهُوَ شَيْءٌ الْخَجَلُ . وَمَعِصَتْ قَدَمُهُ مَعِصًا :
التَّوَتُّ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ . وَقِيلَ : الْمَعِصُ : وَجَعُ
يُصِيبُهَا كَالْتَقَا . وَمَعِصَ الرَّجُلُ : مَعِصًا :
شَكَرَ رِجْلَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ . وَالْمَعِصُ فِي الْإِبِلِ :
خَدَرٌ فِي أَرْسَاغِ أَيْدِيهَا وَلَرْجُلِهَا ؛ قَالَ حُمَيْدُ
ابْنِ قُتُوبٍ :

وَبُهْمَى صَمْعَاءُ : غَضَبَهُ لَمْ تَتَشَقَّقْ . قَالَ ١ :
رَعَتْ بَارِضُ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُهْمَرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَقَتْهَا نَصَامًا
آتَفَقَتْهَا : أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَقَامَا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : قَالُوا بُهْمَى صَمْعَاءُ ، فَبَالِغُوا بِهَا ، كَمَا
قَالُوا : صِلْيَانُ جَعَدَ ، وَنَصَى أَسْحَمُ . قَالَ :
وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ : الَّتِي نَبَتَتْ ثَمَرُهَا فِي أَعْلَاهَا .
§ وَالصَّمْعَانُ : مَا رِيشَ بِهِ الْبُهْمُ مِنَ الظَّهَارِ ،
وَهُوَ أَفْضَلُ الرِّيشِ .
§ وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُطْلَعُ بِالدَّمِ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ ٢ :
فَرَى فَأَنْقَضَ مِنْ تَحْوِصٍ عَائِطٍ
مَهْمًا فَاخَرٌ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ
وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُتَمِّمُ الرِّيشَ مِنَ الدَّمِ ، مِنْ قَوْلِهِ :
أَذُنُ صَمْعَاءَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَلَطِّخُ
بِالدَّمِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالدَّمِ ، انْفَضَّ .
§ وَصَمْعُ الْقَوَادِ : حَدَثُهُ . صَمِعَ صَمْعًا ،
وَهُوَ أَصَمُّ . وَقَبْلُ أَصَمَّ : ذِكْمٌ مُتَقَدِّمٌ ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَأَنَّهُ
انْفَضَّ وَتَجَمَّعَ .
§ وَالْأَصْمَعَانُ : الْقَلْبُ الذَّكِيُّ ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ .
§ وَرَجُلٌ صَمِيعٌ ، بَيِّنُ الصَّمْعِ : شَجَاعٌ ، لِأَنَّ
الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ الْقَلْبِ وَانْفِصَامِهِ .
§ وَالصَّوْمَعَةُ : مَنَارَةُ الرَّاهِبِ ، قَالَ سَيَوِيه : هُوَ
مِنْ الْأَصَمِّ ، يَعْنِي الْخَدَّ الطَّرْفَ الْمُنْفَضَّ :
وَصَوْمَعُ بِنَاءٌ : عِلَاقَةٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، مَثَلٌ
بِهِ سَيَوِيهٌ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ . وَصَوْمَعَةُ التَّوْبَةِ :

تَعَكَّسَ غَاثُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَةً
مِنْهُ الظَّنَّائِبُ لَمْ يَتَمَيَّزْ بِهَا مَعَصَا
وَالْمَعَصَى أَيْضًا : نَعَصَانُ فِي الرَّسْغِ .
§ وَابْنُ مَعْيِصٍ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .
§ وَابْنُ مَاعِصٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

مقلوبه : [ص م ع]

§ صَمِعْتُ أَذُنَهُ صَمْعًا ، وَهُوَ صَمْعَاءُ : صَفَرَتْ
وَلَمْ تُطَرَّفْ ، وَكَانَ فِيهَا اضْطِعَامٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّاسِ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعِنَارِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَهِيَ
قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي ضَاقَ
صِمَاغُهَا ، وَتَحَدَّدَتْ . رَجُلٌ أَصَمَّغَ ، وَامْرَأَةٌ
صَمْعَاءُ . وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمُعْزَرِ : الَّتِي أَذُنُهَا
كَأَذُنُ الظَّبْيِ ، بَيْنَ السَّكَاةِ وَالْأَذْنَانِ .
§ وَطَبِي مُصَمِّعٌ : أَصَمَّغَ الْأَذْنَ ، قَالَ طَرَفَةُ ١ :
لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٍ
وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّبْحِ طَبِي مُصَمِّعٌ
§ وَالْأَصَمُّ : الظَّلْمُ ، لَصِغَرُ أَذُنِهِ . وَلُصُوقُهَا
بِرَأْسِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ : لَطِيفَتُهُمَا ،
مُسْتَوِيَّتُهُمَا . وَكَعَبُ أَصَمَّغَ : لَطِيفٌ مُخَدَّدٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

فَبَيَّهْنُ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ

صَمَّغَ الْكَعُوبَ بِرِيَّاتٍ مِنَ الْحَرَدِ
وَقَنَاءَ صَمْعَاءَ : مَكْتَنَزَةٌ صَلْبَةٌ ، لَطِيفَةٌ
الْعَقْدُ . وَبَقْلَةُ صَمْعَاءَ : مُرْتَوِيَةٌ مَكْتَنَزَةٌ .

(١) هُوَ الرِّيشُ . عَنْ ت .

(٢) دِيوَانُ الْحَمَلِيِّ ١ : أ .

(١) دِيوَانُهُ ٩ .

(٢) خِتَارُ الشَّرِّ الْجَمَلِ ١٥٠ .

- جُذُوتَهُ وَذُرُوتَهُ ، وَقَدْ صَمَّعَهُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ :
 صَوْمَعَةٌ ، لِأَنَّهُ أَبْدَأَ مَرْتَعَةً عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ
 عَلَيْهِ . هَكَذَا حِكَاةُ كُرَاعٍ : صَوْمَعَةٌ مُتَوْنًا ، وَلَمْ
 يَقُلْ : صَوْمَعَةُ الْعُقَابِ .
 § وَالصَّوَامِعُ : الْبِرَاسُ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَهَا وَاحِدًا . وَأَنْشَدَ :
 تَمَتَّقِي بِهَا التَّيْرَانِ تَرْدِي كَأَنَّهَا
 دَعَايْنُ أُنَاطِ عَلَيْهِ الصَّوَامِعُ
 قَالَ : وَقِيلَ : الصَّوَامِعُ : الْعِيَابُ .
 § وَصَمَّعَ الظُّبْيُ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ طَرَفَةُ :
 لَعَسَرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ بَجَّةٍ
 وَمَرَّ قُبَيْلُ الصَّبِيحِ ظُبْيٌ مُصَمَّعٌ
 § وَالصَّمَّعُ : التَّكْطُفُ .
 § وَأَصَمَّعَ : قَبِيلَةٌ .

مقولبه : [م ص ع]

- § الْمَصْمَعُ : التَّحْرِيكُ . وَقِيلَ : هُوَ عَدُوٌّ شَدِيدٌ
 يُحَرِّكُ فِيهِ الدَّاءُ .
 § وَمَصَمَعَتِ الدَّاءُ بِذُنْبِهَا مَصْمًا : حَرَّكَتْهُ مِنْ
 غَيْرِ عَدُوٍّ . وَمَصَمَعُ الْفَرَسِ يُمَصِّعُ مَصْمًا : مَرَّ
 مَرًّا خَفِيفًا . وَمَصَمَعُ الْبَيْرِ يُمَصِّعُ مَصْمًا : أَسْرَعَ .
 وَمَصَمَعُ فِي الْأَرْضِ يُمَصِّعُ مَصْمًا ، وَامْتَصَمَعَ :
 ذَهَبَ . وَمَصَمَعُ لَبَنِ النَّاقَةِ يُمَصِّعُ مَصْمُوعًا ،
 الْآتَى وَالْمَصْلُوبُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِ : ذَهَبَ .
 § وَأَمَصَحَ الْقَوْمُ : مَصَمَتِ الْبَنَانُ لِيْلِهِمْ ،
 وَاسْتَمَارَهُ بِضَمِّهِمْ لِمَاءٍ ، قَالَ : أَنْشَدَهُ الْحَيَّانِي :
 أَصْبَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا
 مُسْتَلَيْنَ مَاصِمًا قِرَاهُمَا
 (١) الْبُيُوتُ : ١٧ .
 (٢) تَوَابُهُ شَرًّا ، لَوَعْلَفَ الْأَمْرُ (لِجَبْرِزِي : شَرَحَ الْحَمَلَةَ
 ١٦١ : ٢) .

فَأُزِدَ ثِيَابُهَا مَهْلًا أَجَنَّا
نُعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتَحَالَا
وَيُرَوَّى : نُعَالِجُ .

§ وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ : رَى بِهِ . وَمَصَّحَ الطَّائِرُ
بَذَرْقِهِ مَصْمًا : رَى . وَمَصَّصَتِ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ
مَصْمًا : رَمَتْ . وَفِي الدُّعَاءِ : قَبِّحَ اللَّهُ أُمَّهُ مَصَّصَتْ
بِهِ . وَمَصَّحَ بِسَلَكِهِ مَصْمًا : رَى بِهِ مِنْ فَرَقٍ
أَوْ عَجَلَةٍ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ ، فَقَدْ مَصَّحَ
بِهِ مَصْمًا . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ قَلْبِي :

تَرَى أَثَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا
تَمَاصِصُ وَلَدَانِ بِقَضْبَانِ إِجْهَلِ
لَمْ يَفْهَمْهُ . وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَامِيُّ أَوْ الْمَلَاعِبُ ، أَوْ
مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

§ وَالْمُصْرَعُ : الْبُرُوقُ .
§ وَالْمَصْعُ ، وَالْمَصْعُ ، وَالْمَصْعُ : حَمَلُ الْعَوْصِجِ ،
وَهُوَ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ . الْوَاحِلَةُ : مُصَمَّةٌ وَمُصَمَّةٌ .
§ وَالْمُصَمَّةُ وَالْمُصَمَّةُ : طَائِرٌ أَخْضَرُ يَأْخُذُهُ النَّحْيُ .
الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

[أبواب العين مع السين]

العين والسين والطاء

§ الْعَيْسَطَانُ : مَوْضِعٌ .

مَقُولُهُ : [ع ط س]

§ عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطَسُ وَيَعْطِسُ عَطْمًا
وَعَطْمًا .

§ وَالْمَعْطَسُ وَالْمَعْطَسُ : الْأَنْفُ .

§ وَالْعَاطِسُ : مَا يَعْطَسُ مِنْهُ . مِثْلُ بِهِ سَيُوبِهِ ،
وَفَسْرُهُ السَّيْرَانُ .

§ وَعَطَسَ الصَّبِيحُ : انْفَلَتَقَ .

§ وَالْعَاطِسُ : الصَّبِيحُ لِلْمَلِكِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَطَبِي
عَاطِسٌ : إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَلِكِ .

§ وَعَطَسَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

§ وَالْعَطَّاسُ : اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ . قَالَ
يَحْيَى بْنُ الْعَطَّاسِ رَافِعُ رَأْسِهِ

مَقُولُهُ : [س ع ط]

§ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعَطًا ،
وَالنَّصَمُ أَهْلٌ ، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ ، عَنْ
الْحَيَّاتِ . وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ الَّتِي
حَكَاهَا سَيُوبُهُ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ . وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ ،
كِلَاهُمَا : أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَسْعَطَ .

§ وَالسَّعُوطُ : اسْمُ الدَّوَاءِ .

§ وَالسَّعِطُ : السَّعِطُ ،

§ وَالْمُسْطُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، وَيُصَبُّ
مِنْهُ فِي الْأَنْفِ . نَادِرٌ . إِنَّمَا كَانَ حَكْمُهُ الْمُسْطُ .

§ وَاسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ : شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوَاقِ النَّاقَةِ ،
فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ . وَقَالُوا : إِذَا اسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ شَيْئًا

(١) لِلْمَعِ ، يَفْتَحُ يَلَمُّ وَسُكُونُ الصَّادِ ، عَنْ فَوْحِهَا ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا مِنْ جِنْسِ شَيْئِهَا .

(٢) عِبَارَةٌ لُ : وَالسَّعِطُ وَالْمُسْطُ وَالْمُسْطُ :

الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ . . .

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقَدْ لُقِيَ ، ت : اسْعَطَ .

من بول الناقة : ثم ضربها : لم يخطئ القمح : فهذا قد يكون أن يشتم شيئا من يولها ، أو يدخل في أنفه منه شيء .

§ وأسطحه الرَّمح : طعنه به في أنفه .

§ والسَّطاط : والسَّيْطُ : الريح الطيبة من الخير وغيرها . والسَّيْطُ : دهن الخردل . والسَّيْطُ : دهن البان . وقال أبو حنيفة : السَّيْطُ : البان . وقال مرة : السَّطُوط من السَّطَط : كالشَّقُوق من الشَّقِيق . والسَّيْطُ : والسَّطاط : ذكاء الريح وحِدَّتْها ومبالغتها في الأنف .

مقلوبه : [ط ع س]

§ الطعس : كلمة يكتنى بها عن التكاح .

مقلوبه : [س ط ع]

§ السَّطَع : كل شيء انتشر من برق أو غبار أو نور أو ريح . سَطَعَ سَطْعُ سَطَطَا وسَطُوعَا : قال لبيد في صفة الفجار المرتفع ١ :

مَشْمُولَةٌ غُلِقَتْ بَنَائِبٌ مَرَقَجٍ

كَدَخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسَامُهَا

غُلِقَتْ : خُلِطَتْ . والمَشْمُولَةُ : النار التي أصابها الثَّمال .

§ فأما قولهم سَاطِع ، في ساطع ، فلأنهم أبدلوا مع الطاء ، كما أبدلوا مع القاف ، لأنها في التَّصَدُّق بمنزلة .

§ والسَّطِيع : الصبح : لإضاءته وانتشاره .

§ وسَطَعَ لى أمرًا : وَضَعَ : عن اللحياني . وسَطَعَتِ الرَّاحَةُ سَطَطَا وسَطُوعَا : عَكَتْ وارتفعت

(١) شرح الجريزي في لسانه العشر ١٤٧ : وشرح الترويض ١٠٨ .

§ وظَلِمَ اسْطَطَحَ : طویلُ العُنُقِ . والأُنثى : سَطَطَاء . وكذلك الرجل ، والمرأة ، والجير . وقد سَطَحَ سَطَطَا .

§ وسَطَحَ يَسْطَحُ سَطَطَا ١ : رفع رأسه ، ومدَّ عُنُقَهُ . قال ذو الرِّمَّة ٢ :

فَطَلَ مَحْتَضِعًا يَدُو فَتُنْكَرُهُ

حَالًا وَيَسْطَحُ أَهْيَانًا فَيَنْتَقِيبُ

§ وَعُنُقُ اسْطَحَ : طويل مستصيب .

§ والسَّطَاع : خشية تنصب وسط الجباه والرواف . وقيل : هو عود البيت . قال القطامي ٣ :

أَلِيسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا عَدِيمًا

عَلَى التُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

وذلك أنهم دخلوا على التُّعْمَانِ قُبَيْتِهِ . وجمع السَّطَاعِ اسْطَاعِيَّةٌ وسَطَطُ : أنشد ابن الأعرابي :

يَنْشُئُهُ نَوْشًا بِأَثَالِ السَّطَعِ

والسَّطَاعُ : العُنُقُ : على التشبيه بسطاع الجباء .

§ وناقاة ساطعة : ممتدة الجيران والعُنُقُ ، قال ابن قتيبة الرازي :

مَا يَبْرَحَتُ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ

حَيْثُ التَّمَتَّ أَعْظَمُهَا الْجَانِ

§ والسَّطَاع : سمة في جنب البعير أو عنقه بالطول . وقد سَطَعَهُ . فأما ما أنشده ابن الأعرابي ،

قال : وهو فيها زعوا للبيد ٤ :

دَرَى بِالْإِسَارَى جِنَّةً عَبَقِيرَةً

مُسْطَعَةً الْأَعْنَاقِ بِلَقَى الْقَوَادِمِ

فإنه فسره فقال : مُسْطَعَةٌ : من السَّطَاعِ ، وهي

(١) سطحا : عن ذ. وجها .

(٢) ديوانه ٢٩ .

(٣) ديوانه ٤١ .

(٤) ديوانه ٤٤ .

مقلوبه : [ع د س]

§ العَدَسُ ، يسكون الدال : شِدَّةُ الوَطءِ على الأرض .
 § وَعَدَسَ الرجلُ يَعْدَسُ عَدْسًا ، وَعَدَسَانَا ، وَعَدُوسًا ، وَعَدَسٌ : ذهب في الأرض .
 § ورجلٌ عَدُوسٌ القليل : قَوِيٌّ على السَّيرى .
 وكنك الأثني بغير هاء ، يكون في الناس والإبل .
 وقول جرير :

لقد وكَدَتُ غَسَّانَ ثَالِثَةُ الشَّوَى

عَدُوسُ السَّرَى لا يَقْبَلُ الكَرَمَ جَدُّهَا
 يعنى به ضَبْعًا . وثالثَةُ الشَّوَى : يعنى أنها عرجاء ،
 فكأنها على ثلاث قوائم ، كأنه قال : مثْلُوثَةٌ
 الشَّوَى . ومن رَوَاهُ : « ثَالِثَةُ الشَّوَى » أراد أنها
 تأكل شَوَى القَتَلِ من الثَّلَبِ : وهو العَيْبُ ،
 وهو أيضًا في معنى مثْلُوثَةٌ .

§ والعَدَسُ : من الحَبُوبِ . وإحدى : عَدَسَةٌ .
 والعَدَسَةُ : بَثْرَةٌ قاتلة كالطاعون . وقد عَدَسَ .
 § وَعَدَسٌ : زجر للبالغ . والعامة تقول :
 « عَدَسٌ » قال بَنِيْس بن صُرَيْم الجَرَمِي :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَنَاتِي

عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَرُ وَكَلَّتِ
 وأمره الشاعر للضرورة فقال ، وهو بشر بن
 سُهَيْان الرَاسِي :

فَاقَهُ بَيْتِي وَبَيْنَ كُلِّ آخِرٍ

يقول : اجْدَمُ ، وقائل : عَدَسًا
 اجْدَمُ : زجر للفرس . وعَدَسٌ : اسم من أسماء
 البغال . قال :

السَّيِّئَةُ فِي الْمُنْتَقِ ، وهذا هو الأسبق . وقد تكون
 الْمُسَطَّعَةُ : التي على أقدار السَّطْعِ ، من عَدَسٍ
 الْبَيْوَتِ .

§ وَالسَّطْعُ وَالسَّطْعُ : أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ
 أَوْ أَصَابِعِكَ وَكَمَا يَتَصَوِّتُ . وقد سَطَعَهُ .
 § وَسَطَعَ يَبْدِيهِ سَطْعًا : صَفَّقَ .
 § وَعَطِيبٌ مِنْطَعٌ : يَلْبِغُ مُتَكَلِّمٌ . هذه من
 اللَّحْيَانِ .

§ وَالسَّطْعُ : جِيلٌ . قال صَخْرَةُ الْغَنِي :
 فَذَاكَ السَّطْعُ خِلَافَ النَّجَا
 سَحْبُهُ ذَا طَلَامٍ تَقِيْفَا

مقلوبه : [ط س ع]

§ الطَّسِيعُ : الذي لا غيرة عنده . طَسِيعٌ طَسِيمًا .
 § والطَّسِيعُ : كلمة يَكْنَى بها عن النكاح .
 § ومكان طَسِيعٌ : واسع . والطَّسِيعُ : الحَرِيرُ .

العين والسين والدال

§ حَسَدَ الحَبِيلُ يَحْسَدُهُ حَسْدًا : أَحْكَمَ قَتْلَهُ .
 § والحَسَدُ : لغة في الحَزْدِ ، وهو الجماع .
 § وجمل عَسُودٌ : قَوِيٌّ شديد . وكذلك الرجلُ .
 § والعَسُودَةُ : دَوِيَّةٌ بيضاء ، كأنها شَحْمَةٌ ،
 يُقَالُ لَهَا بَنَتْ النُّقَا ، يُشَبَّهُ بِهَا بَنَاتُ الحَوَارِي .
 وقيل : الْعَسُودَةُ : ثُعْبَةُ الحِكَاةِ ، أصفر منها ،
 وَأَدْقُ رَأْسًا ، سوداء خِبرَاء . وقيل : الْعَسُودُ :
 دَسَّاسٌ يكون في الأنقاء .

§ وتفرَّقَ القومُ عَسَادِيَاتٍ : أي في كل وجه :

إِذَا حَمَلْتُ بَرْقِي عَلَى عَدَسٍ
عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحَمَارِ وَالْقَرَسِ
فَأَبَالِي مِنْ غَزَا أَوْ مِنْ جَلَسِ

وأصلُ «عَدَسٍ» : في الرجز ، فلما كثر من كلامهم :
وفهم أنه زجر له ، فسمي به ، كما قيل للحمار :
سأماً . وهو زجر له ، فسمي به . وكما قال الآخر :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتِي مِنْ طَاقٍ
وَلَبِثْتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ
تَحْقِيقُ عِنْدَ الْمَشْرِقِ وَالسَّيَاقِ

وقيل : عَدَسٌ : رجل كان يعتف على البغال في
أيام سليمان عليه السلام : فكانت إذا قيل لها عَدَسُ
انزعجت . وهذا ما لا يعرف في اللغة .

§ وعَدَسٌ وعَدْسٌ : قبيلة : ففي تيم بضم الدال
وفي سائر العرب بفتحها .

§ وعَدَّاسٌ وعَدْيَسٌ : اسمان .

مقلوبه : [س ع د]

§ السَّعْدُ : تقيض النحس : وفي المثل :

« دُهُدْرَيْنِ ، سَعْدُ الْقَيْنِ » : كأنه قال : بطل

سَعْدُ الْقَيْنِ . فدُهُدْرَيْنِ : اسم لبطل . وسعد :

مرتبض به . وجمعه : سَعُود . وقد سعد سعداً

وسعادة : فهو سعيد والجمع : سَعْدَاءُ . والأُنثى :

بالحاء . وقد سعدته الله ، وأسعدته .

§ وسعد جده ، وأسعدته : أمه .

§ ويومٌ سعدٌ ، وكوكبٌ سعدٌ : وحيفا بالمصدر .

وحكى ابنُ جني : يومٌ سعدٌ ، وليلةٌ سعدَةٌ .

وقال : ليسا من باب الأسماء والسعدى ، من

(١) والسياق : كلًا في الأصول ، وسنما السوق . وفي :

قَبِيلُ أَنْ سَعْدًا وَسَعْدَةٌ صِفَتَانِ مَسْقُوتَانِ عَلَى
مِنَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ . فسعدٌ من سعدَةٍ كجسدٍ من
جسدَةٍ ، وتَدَبُّ من تَدَبُّةٍ : ألا تترك تقول :
هنا يومٌ سعدٌ ، وليلةٌ سعدَةٌ . كما تقول : هنا
شعرٌ سعدٌ ، وجمعةٌ سعدَةٌ .

§ والسَّعْدُ والسُّعُودُ ، الأخيرة أشهر وأقرب ،
كلاهما : الكواكب التي يقال لكل واحد منها :

سَعْدٌ كذا . وهي عشرة أنجم . كل واحد منها

سَعْدٌ : أربعة ينزل بها القمر ، وهي سَعْدُ الدَّابِيعِ

وسَعْدُ بُلْعٍ ، وسَعْدُ الْأَخْيَةِ ، وسَعْدُ السُّعُودِ ،

وسَعْدُ لَا يَنْزِلُ بها القمر ، وهي سَعْدُ نَاشِرَةٍ ،

وسَعْدُ الْمَلِكِ ، وسَعْدُ الْبَهَامِ ، وسَعْدُ الْهَمَامِ ،

وسَعْدُ الْبَارِعِ ، وسَعْدُ مَطَرٍ . وكلٌّ سعد منها

كوكبان : بين كل كوكبين في رأي العين قدرُ

ذراع . وهي متناسقة .

§ وساعده مُسَاعِدَةٌ وسِيعَادٌ ، وأسعده : أعانه .

§ وسعديك من قولك : لَبَيْكَ وسعديك :

أى إسعادك بعد إسعاد .

§ وساعدة السَّاقِ : شَطِيطَتُهَا .

§ والسَّاعِدُ : مُكْتَفَى الرَّثْبَيْنِ من لَدُنْ الْمِرْفَقَيْنِ

إِلَى الرَّسْغِ . والساعد : الأُغْلَى من الرَّثْبَيْنِ في بعض

اللغات ، والذراع : الأسفلُ منهما . والساعد :

تَجَرَّى الْمَخِ فِي الْعِظَامِ ، وقول الأَعرابي :

عَلَى حَتِّ الثَّرَايَةِ زَمْخَرِي السَّاعِدِ

سَوَاعِدٍ ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالٍ

يَصِفُ ظِلًّا : وَعَتَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمَخِ من

العظام . وزعموا أن النعام والكرا لا مَخَّ لها .

دُرِّم، وهو من أُنْجَحِ المرعى . ولذلك قيل في المثل :
« مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . قال النابغة ١ :

الوَاهِبُ الْمَيْتَ الْأَبْكَارَ زَيَّنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِيحُ فِي أَوْبَارِهَا التَّبْدِ

قال : وقال أحرابي لأحرابي : أما تريد البادية ؟

فقال : أَمَا مَا نَبَتَ السَّعْدَانُ مُسْتَقْفِيًا فَلَا .

كَأَنَّهُ قَالَ : لَا أُرِيدُهَا أَبَدًا . وَصَلَّتْ لِمَرْأَةٍ

تَزَوَّجَتْ عَنْ زَوْجِهَا الثَّانِي : أَيْنَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ؟

فَقَالَتْ : « مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . فذهبت مثلاً .

§ وقال أبو حنيفة : السَّعْدَةُ مِنَ الصَّرُوقِ : الطَّيْبَةُ

الرَّيْحِ ، وَهِيَ أَرْوَمَةٌ مُدَحَّرَجَةٌ . سَوْدَاءُ صَلْبَةٌ ،

كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ ، تَقَعُ فِي الْمِطْرِ : وَفِي الْأَدْوِيَةِ .

وَالْجَمْعُ سَعْدٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السَّعْدَانِي .

وَالْجَمْعُ سَعْدَانِيَاتٌ .

§ وَالسَّعْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ . قَالَ :

وَكَأَنَّ طُغْنًا حَتَّى مُدِيرَةً

تَحُلُّ بِزَكَاةٍ تَحْمِلُهُ السَّعْدُ

§ وَسَاعِدَةٌ : قَبِيلَةٌ . وَسَاعِدَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأُمَمِ :

مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ .

§ وَسَعِيدٌ : وَسَعِيدٌ ، وَسَعِيدٌ ، وَسَعِيدٌ ، وَسَاعِدَةٌ ،

وَمَسْعِدَةٌ : أَسْمَاءُ رِجَالٍ .

§ وَبَنُو سَعْدٍ ، وَبَنُو سَعِيدٍ : بَطْنَانُ . وَبَنُو سَعْدٍ :

قِبَالُ شَسِيٍّ فِي تَيْمٍ وَقَيْسٍ وَغَيْرِهِمَا . قَالَ طَرَفَةُ ٢ :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْقٍ مِثْلَ سَعْدٍ بَيْنَ مَالِكٍ

قَالَ السَّحْيَانِيُّ : وَجَمْعُ سَعِيدٍ : سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدٌ ،

وَالسَّاعِدُ : إِحْطِلَ خِلْفُ الثَّاقَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ

مِنَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : السَّوَادُ : عُرُوقٌ فِي الصَّرْعِ

يَحْيِي مِنْهَا اللَّيْلُ إِلَى الْإِحْطِلِ . وَالسَّاعِدُ : مَسِيلُ

الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ . وَقِيلَ : هُوَ يَجْرِي الْبَحْرَ

إِلَى الْأَنْهَارِ . وَسَوَاعِدُ الْبَيْتِ : غُلُوجُ مَاتِهِ .

§ وَالسَّعِيدُ : النَّهْرُ الَّذِي يَسُورُ الْأَرْضَ بِطَوَائِرِهَا ،

إِذَا كَانَ مُفْرَدًا هَا ، وَقِيلَ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ :

سَعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ١ :

وَكَأَنَّ طُغْنَهُمْ مَقْفِيَّةٌ

تَحُلُّ مَوَاقِرَ بَيْنَهَا السَّعْدُ

وَيُرَوَّى : حَوْلَهُ .

§ وَالسَّعِيدَةُ : الثَّيْبَةُ . وَالسَّعِيدَةُ : بَيْتٌ كَانَتْ

تَحْمِلُهُ رِبْعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

§ وَالسَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ . قَالَ :

إِذَا سَعْدَانَتُ السَّعْفَاتِ نَاحَتُ

وَالسَّعْدَانَةُ : الثَّنْدَوَةُ . وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ

السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلَمَةِ . وَالسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةُ

الْبَعِيرِ . وَالسَّعْدَانَةُ : مَدْحَلُ الْجُرْدَانِ مِنَ ظَلْبِيَّةِ

الْفَرَسِ . وَالسَّعْدَانَةُ : الْأَمْسُ : وَمَا تَقَبَّضَ مِنْ

حَتَائِرِهَا . وَالسَّعْدَانَةُ : الشَّعْشَعُ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ .

وَالسَّعْدَانَةُ : الْعُقْدَةُ فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ .

§ وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ التَّحُلِّ : عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالسَّعْدَانُ : نَبْتٌ ذُو شَوْكٍ . وَقِيلَ : بِكَلَّةٍ :

وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الرَّمَايِ ، وَاحِدَتُهُ : سَعْدَانَةٌ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْأَحْمَارِ السَّعْدَانُ : وَهِيَ غِرَاءُ

الْأَوْنِ ، حَثْوَةٌ ، يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَلَيْسَتْ

كَبِيرَةً ، وَلَهَا إِذَا بَيَسَتْ شَوْكَةً مُفْلِطِحَةً ، كَأَنَّهَا

(١) غُضَارُ الثَّمَرِ الْجَامِلِ : ١٥٢ .

(٢) غُضَارُ الثَّمَرِ الْجَامِلِ : ٣٤٠ .

فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة : غير أن جمع سعيد على أساعد : شاذ .

وسعداً : اسم امرأة . وكذلك سعدى . وسعد :
 بطن من العرب . وليس هو من سعدى ، كالأكبر
 من الكبرى ، والأصغر من الصغرى . وذلك أن
 هذا إنما هو تقاود الصفة ، وأنت لا تقول : مررت
 بالمرأة السعدى ، ولا بالرجل الأسعد ، فينبغى
 على هذا أن يكون أسعد من سعدى : كأستلم
 من بشرى . وذهب بعضهم إلى أن أسعد تذكير
 سعدى . قال ابن جني : ولو كان كذلك . لكان
 حراً أن يحكى به متاع ، ولم نسمعهم قط . وصفا
 بسعدى . وإنما هذا تلاقي وقع بين هذين الحرفين
 المتعقبي اللظ . كما وقع هذان المثالان في الخطبة ،
 نحو أسلم وبشرى .

§ وسعد: ضم: كانت تعبده هذيل في الجاهلية.
§ وسعد: موضع بنجد. وقيل: واد. والصحيح الأول. وجعله أوس بن حجر اسما للبيعة. فقال: تكلمتني يوم العجبر بمنطق
تروح أرضي سعد منه وضأ

§ والسَّعْدِيَّةُ: ماء لعمر بن مسكمة . وفي الحديث أن عمرو بن مسكمة هذا لما وَقَدَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَطْلَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ .

وَالسَّعْدَانِ: مَاءُ لَبْنِي فِزَارَةَ، قَالَ الْقَتَاتِلُ الْكَلَابِيُّ:
رَفَعْنِ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ
قَتَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجَ قُرَحْ

مقابله : [دع س]

دَعَسَهُ بِالرُّمَحِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا : طَعَنَهُ .

(۱) دیوانہ : ۷۴ .

§ والمدْعَس : الرَّمْع .

§ والمُدَاعِصَةُ : المُطَاعِنَةُ .

§ ورجان میدعسی : طعمان . قال :

لَتَسْجِدَ لِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَاً مَكْرًا

إِذَا غُطِّيْتُ السُّلْمَىٰ فَرًّا

وقد تقدم في الصَّاد ، وهو الأعرَف . قال سيدييه :

وكللك الأنثى بغير هاء . ولا يجمع بالواو والنون ،
لأن الهاء لاتدخل مؤنثه .

§ ورجل دعيس : كيدعس .

§ ورجل مُدَاعِيس : مُطَاعِين . قَالَ :

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَجَشَّعْتُ هَوْلًا مَا

يَبَابُ حَيَّاهُ الْأَلَدُ الْمُدَاعِيسُ

وَيُرَوَّى: «تَقَحَّيْتُ غَمْرَةَ» «يَهَابُ».

§ ودَعَتِ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعُهُ دَعْوًا :
وَطَنَّتْهُ وَطَنًا شَدِيدًا .

§ والدّعسُ : الأثر . وقيل : هو الأثر الحديث
البَيِّن . قال ابنُ مُقْبِل :

وَمَنْهَلْ دَعْسْ^١ آثَارِ الْمُطَيِّ بِه

يَلْقَى الْمَخَارِمَ عَرْنِينَا فَعَرْنِينَا

و طریق دَعَسْ ، و مدْعاسْ ، و مدْعوسْ :

دَعَتْهُ الْقَوَائِمُ ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ .

§ والمدعوس من الأرضين : التي قد كثرت به الناس . ورعاه المال حتى أفسده . وكثرت فيه آثارة وأبواله . وهم يكرهونه إلا أن يجتمعهم أثر حاجة لا يملكون منها بدأ .

§ وَمِدَّتْ عَنِ الْقَوْمِ : مُخْتَبِرُهُمْ وَمُسْتَوَاهُمْ .

قال أبو ذؤيب^١ :

§ ودَسِمَا القَرَسَ : صَحَحْنَا عَنْهُ ، مِنْ أَصْلِهِمَا . وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعُ التَّارِيَةِ .
 § وَالِدَسِيْعَةُ : مَائِدَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا كَانَتْ كَرِيْمَةً .
 وَقِيلَ : هِيَ الْجَفِيَّةُ ، صُمِّمَتْ بِذَلِكَ : تَشْبِيْهًُا بِدَسِيْعِ الْبَعِيْر ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو ، كُلَّمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةٌ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى . وَقِيلَ : هِيَ كَرَمُ فَعْلِهِ .
 وَقِيلَ : هِيَ الطَّيْبَةُ وَالْحُلِيُّ .
 § وَدَسَعَ الْجَحْرَ دَسْعًا : سَدَّهُ . وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدْسَعُ دَسْعًا : قَاءَ . وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا : امْتَلَأَ . قَالَ ١ :

وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَنْكِئَةٍ عَرَسَتْهُ
 قَمَسَ مِنَ الْخِدَانِ نَائِي الْمُضْجَعِ
 عَرَسَتْهُ وَيَسَادُ رَأْيِي سَاعِدُ
 خَاطِلِي الْبَقِيْعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدْسَعْ
 § وَالِدَسْعُ : الدَّفْعُ ، كَالدَّسْرِ .

العين والسين والتاء

§ رَجُلٌ مِسْتَعٌ : مَاضٍ مَرِيْعٌ ، كِمِسْدَعٍ .

مَقْلُوْبُهُ : [ت ع م]

§ التَّمَسُّ : الْبَسْرُ . وَالتَّمَسُّ : أَلَا يَنْتَعِشَ الْعَائِرُ مِنْ عَثَرِهِ . وَقِيلَ : التَّمَسُّ : الْإِغْطَاطُ وَالْعُتُورُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :

بِلَدَاتِ لَوْثٍ عَمَرْنَا إِذَا عَثَرْتُ
 فَاتَّمَسُّ أَذْيَ لِهَامِنٍ أَنْ أَقُولَ لَمَّا
 وَالتَّمَسُّ أَيْضًا : الْهَلَاكُ . تَمَسَّ تَمَسًا ، وَتَمَسَّ يَتَمَسُّ تَمَسًا . وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرِيدِينَ :

(١) هُوَ الْخَادِرَةُ . مِنْ (ل) : يَفْعُ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ١٠٣ .

وَمِدَّعَسَ فِيهِ الْأَتَيْضُ اخْتَقَيْتُهُ

بِحِرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّخِيلَ حَارُهَا

§ وَأَرْضٌ دَعْسَةٌ ، وَمَدَّعُوسَةٌ : سَهْلَةٌ .

§ وَأَدْعَسَهُ الْحَرُّ : قَتَلَهُ .

§ وَالْمِدَّعَاسُ : اسْمُ قَرَسٍ الْأَقْرَعِ بْنِ سَعْيَانَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ١ :

يُعْدِي عِلَالَاتِ الْعَبَايَةِ إِذَا دَنَا

لَهُ فَارِسُ الْمِدَّعَاسِ غَيْرُ الْمُخَسَّرِ

مَقْلُوْبُهُ : [س د ع]

§ السَّدْعُ : الْهِدَايَةُ لِلطَّرِيقِ .

§ وَرَجُلٌ مِسْدَعٌ : دَلِيلُ مَاضٍ لَوْجِهِ .

§ وَالسَّدْعُ : صَدَمُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ . سَدَّعَهُ يَسَدِّعُهُ سَدَّعًا .

§ وَسَدَّعَ الرَّجُلُ : نَكِبَ ؛ بِمَآثِيَةٍ .

§ وَفِي كَلَامِهِمْ : هَذَا نَقْدًا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدَّعَةٍ ؛ أَيْ سَلَامَةً لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ .

مَقْلُوْبُهُ : [د س ع]

§ دَسَعَ الْبَعِيْرُ بِحِرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا وَدُسُوعًا : أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ ، وَأَفَاضَهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

§ وَالْمَدْسَعُ : مَغِيْبٌ مُوَلِّجُ الْمَرِيءِ فِي عَظَمِ ثَغْرِ النَّحْرِ .

§ وَالِدَسِيْعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظُمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ . وَهُوَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ . وَقِيلَ

الدَّسِيْعُ : الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ .

شَدِيدُ الدَّسِيْعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ

يَنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا

(١) دِيْوَانُهُ : ٤٧٥ .

§ وحَبِلَ مَسْئُوعٌ : على تَسْعٍ قَوِيٍّ :
 § والثَّلَاثُ التَّسْعُ : الآيةُ السابعة ، والثَّامَنَةُ ،
 والتَّاسِعَةُ من الشهر . وقيل : هي الليالي الثَّلَاثُ من
 أول الشهر . والأوَّلُ أَفْئِسَ :
 § والتَّسْعُ والتَّسْعُ : جزءٌ من تِسْعَةٍ ، يَطْرُدُ
 ذلك في جميع هذه الكسور عند بعضهم :
 § وتَسَعَ لِلْمَالِ يَتَسَعُهُ : أَخَذَ تِسْعَهُ :
 § وَتَسَعَهُمُ : أَخَذَ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ .
 § وقوله تعالى : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ » . قيل في التفسير : إنها أخذ آل فرعون
 بالسِّبْنِ ، وهو الجدب ، حتى ذهبَت أَمْوَالُهُمْ ،
 وذهب من أهل البوادي مَوَالِيهِمْ : ومنها إخراج
 موسى عليه السلام يَدَهُ بَيِّنَةً لِلنَّازِرِينَ . ومنها
 إلْقَاؤُهُ عَصَاهُ . فإذا هي ثُعْبَانٌ مِين . ومنها
 لإرسال الله تعالى عليهم الطوفانَ والجترادَ والقُمَّلَ
 والْفَضَّادَ والذَّم . وقيل : إن البحرَ منها . ومن
 آياته : انفجارُ الْحَجَرِ . هذا قولُ الرَّجَّاحِ .

العين والسين والراء

§ الْعُسْرُ وَالْعُسْرُ : ضدُّ اليُسْرِ . وقوله : أنشده
 ابن الأعرابي :
 لَأَيُّ ؟ يُدَكِّرُنِي كُلَّ نَائِيَةٍ
 والخَسِيرُ والشَّرُّ والإيسارُ والعُسْرُ
 يجوز أن يكون العُسْرُ لغةً في العُسْرُ ، كما قالوا : القُمَّلُ
 في القُمَّلِ ، والقُمَّلُ في القُمَّلِ ؛ ويجوز أن يكون
 احتجاجُ قَتَقَلْ ، وحَسَنَ له ذلك إتباعُ الضَّمِّ الضَّمِّ .

القراء : إذا خاطب بالدُّعَاءِ ، قَالَ تَعَسَّتْ ، يَفْتَحُ
 العين ؛ وإن دعا على غائب كَسَرَهَا . وهذا من
 التَّزَايَةِ بحيثُ تراه . وهو تَعَسَّ وتَعَسَّ . وجَدَّ
 تاعَسَ : منه . وفي الدعاء : « تَعَسَّ لَهُ ، وَتَعَسَّ
 أَفَقُهُ ، وَأَتَعَسَّ » . قَالَ تَجَمَّعَ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدَتْهَا مِنْ حَكِيلِهَا
 تَعَسَّتْ كَمَا أَتَمَّسَقَتِي يَا جَمْعُ
 والتَّعَسُّ : السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهٍ كَانَ . وقوله :
 الْوَقْسُ يُعَدِّي فَمَعَدَّ الْوَقْسَا
 مِنْ يَدُنِ الْوَقْسِ يُلَاقِي التَّعَسَا
 يَتَوَجَّهُ عَلَى جَمِيعِ مَا تَقْدَمُ .

مَقُولُهُ : [ت س ع]

§ التَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ : معروف . وقول العرب :
 تسعة أكثر من ثمانية : فلا تصرف : إذا أردت قدرَ
 العدد ، لأنفس المدَّود . وإنما ذلك لأنها تُصَوِّرُ
 هذا اللفظَ عكسًا لهذا المعنى : كزَوَّيْرٍ مِنْ قَوْلِهِ ؟ :
 عُدَّتْ عَلَى بَزَوَّيْرٍ
 وسيأتي . والتَّسْعُ في المَوْتِ : كالتَّسْعَةُ في المَذَكَّرِ .
 § وَتَسَعَهُمْ يَتَسَعَهُمْ : صار تاسيعَهُمْ :
 وَتَسَعَهُمْ : كانوا ثمانية فَأَتَمَّهُمْ تسعة .
 § وَأَتَسَعُوا : كانوا ثمانية ، فصاروا تسعة :
 § والتَّاسُوعَاءُ : اليومُ التاسع من المَحْرَمِ .
 § والتَّسْعُ من أَطْعَامِ الْإِبِلِ : أن تَرُدَّ إِلَى تسعة
 أيام . وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ .
 § وَالْقَوْمُ مُتَسِعُونَ : إذا وَرَدَتْ لِيْلُهُمْ لَتِسْعَةُ
 أيام ، وَثَمَانِي لَيَالٍ :

(١) هو يجمع بين حلال الخبثي (من معجم لشرع).

(٢) هو ابن أحر الباهل . وتعلمه ه وإن قال علون من معد قصيدة
 بها جرب عنت كل زوورا .

(١) سورة الإسراء : ١٠١ .

(٢) ل : أي تذكريه .

§ والعُسْرَةُ، والمعْسَرَةُ، والمعْسَرَةُ، والمعْسَرَةُ : خلافُ اليُسْرَةِ .

§ والمعْسُورُ : كالعُسْرُ : وهو أحد ما جاء من المبادر على مثال مقبول .

§ وقد عَسِرَ الأمرُ عُسْرًا ، فهو عَسِيرٌ ، وعُسْرُ عُسْرًا ، وعَسارةٌ ، فهو عَسِيرٌ .

§ ويومٌ عَسِيرٌ وعَسِيرٌ : شديدٌ . ونجاسةٌ عَسِيرٌ وعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِرَةٌ . أنشد نعلب :

قد أنْتَحَيْتِ لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ
إِذِ الشَّبَابِ لَتَيْنِ الْكُسُورِ

قال : معناه : لِلْحَاجَةِ إِلَى تَعَسُّرٍ عَلَى غَيْرِي . وقيل : إِذِ الشَّبَابِ لَتَيْنِ الْكُسُورِ : أى إِذِ

أَعْضَائِي تَمْكُنُنِي وَتَطَاوَعُنِي . وأراد : قد انْتَحَيْتِ : فَوَضَعَ الْآخَى مَوْضِعَ الْمَاضِي .

§ وتَعَسَّرَ الأمرُ ، وتَعَامَرَ ، واستَعَسَرَ : اشْتَدَّ وَالتَوَى .

§ والعَسِيرُ : تَقِيزُ الْمُسِيرِ .

§ وأَعْسَرَ : صارَ ذا عُسْرَةٍ . وقيل : انْفَقَرَ . وحكى كُرَاعٌ : أَعْسَرَ إِعْشَارًا وَعُسْرًا . والصَّحِيحُ

أَنْ إِعْشَارَ الْمَصْدَرِ ، وَأَنَّ الْعُسْرَ الْأَسْمَ .

§ واستَعَسَرَهُ : طَلَبَ مَعْسُورَهُ .

§ وَعَسَرَ الْفَرَسُ يَعْسِرُهُ ، وَيَعْسَرُهُ وَأَعْسَرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ .

§ ورجلٌ عَسِيرٌ ، يَسِينُ الْعَسَرَ : شَكِيسٌ . وقد عَاسَرَهُ . قَالَ ١ :

يُشَرُّ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرَتْهُ
عَسِيرٌ وَعَنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ

§ وتَعَامَرَ الْبَيْتَانِ : لَمْ يَتَقَفَمَا . وكذلك الزَّوْجَانِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ٥ وَإِنْ تَعَامَسْتُمْ فَسَوْفَ تَضَعُونَ لَهُ أُخْرَى ١ .

§ وَأَعْسَرَتِ الْمَرْأَةُ : عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادُهَا . وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ : أَعْسَرَتْ وَأَنْشَتْ ٢ . وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ .

§ وَعَسَرَ الزَّيْمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْنَا .

§ وَعَسَرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ . حَكَاهَا سَيُوبُهُ .

§ وَعَسَرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ : لَمْ يَخْرُجْ .

§ وَتَعَسَّرَ الْفَرْزُ : التَّيَسُّ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ . وَالْعَيْنُ لَفَتْ .

§ وَعَسَرَ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعَسَرَ : خَالَفَهُ .

§ وَرَجُلٌ أَعْسَرَ يَسَرٌ : يَمْسَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا . فَإِنْ عَمِلَ بِيَدِهِ الشَّيْءَ خَاصَةً ، فَهُوَ أَعْسَرُ ، وَالْمَرْأَةُ عَسْرَاءُ ، وَقَدْ عَسَرَتْ عَسْرًا . قَالَ :

لَهَا مَسَمٌ مِثْلُ الْحَارَةِ خُفُّهُ

كَأَنَّ الْحَقَّ مِنْ خَلْفِهِ خَذَفَ أَعْسَرًا

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : عَسَرَنِي فَلَانٌ ، وَعَسَرَنِي يَعْسِرُنِي عَسْرًا : إِذَا جَاءَ عَنْ يَسَارِي .

§ وَأَعْسَرَ النَّاقَةُ : أَخْطَأَ رِجْلُهَا قَبْلَ أَنْ تَذْكَلَّ ، فَخَطَمَهَا وَرَكَبَهَا .

§ وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ : أَعْسَرَتْ مِنَ الْإِبِلِ : فَرُمِكِيَتْ أَوْ حِيلَ عَلَيْهَا ، وَلَمْ تَلْتَمِزْ قَبْلُ . وَهَذَا عَلَى حَلْفِ

الزَّائِدِ . وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَسِيرٌ ، وَعَوَسْرَانَةٌ ، وَعَيْسِرَانَةٌ ، وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ ، وَعَيْسِرَانٌ ، وَعَيْسِرَانِي .

§ وَالْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَتَتَهَا . وَقَدْ أَعْسَرَتْ .

(١) سورة سورة البلاق : ٦ .

(٢) كَذَا ضبطت في ف ، ز . وفي ل : وَأَشَتْ .

(١) هو جرير : ديوانه ٣٠١ .

§ وَعَسَرَتْ النَّاقَةُ تَعْسِرَ عَسْرًا ، وَعَسَرَاتًا ،
وهي عاسِرٌ ، وعسيرٌ : رفعت ذنبها في حدوها .
قال الأعشى :

بناجيسة كاتان الثميل

تفقى السرى بعد أين عسيرا

§ وَعَسَرَتْ وهي عاسِرٌ : رفعت ذنبها بعد
اللقاح .

§ وَعُقَابُ عَسْرَاءُ : في جناحها قوادمٌ بيضٌ .
والعسراء أيضا : القادِمةُ البَيْضاءُ . قال ساعدةُ
ابن جثوثة :

وعمى عليه الموت يأتي طريقه

سنان كعسراء العقاب ومنهبٌ ٢

ويروى : « يأتي طريقه » يعني عينيه . ومنهبٌ :

فرس ينهب الجري . وقيل : هو اسم لهذا الفرس .

§ والمُسَرَّى والمُسَرَّى : بقلته . وقال أبو حنيفة :

هي البقلة إذا تيسست . قال الشاعر :

وما متاعها الماء إلا فسانة

بأطراف عسرى شوكتها قد تحدد ٣

§ والعيسران : تبت .

§ والمسرأ : بنت جرير بن سعيد الرياحي .

مقلوبه : [ع ر س]

§ عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا فهو عَرَسٌ : بطير . وقيل

أعيا ودش . وقول أبي ذؤيب :

حتى إذا أدرك الرائي وقد عرست

عنه الكلاب فأعطاهما الذي يعيد

عَدَاهُ بِعَنٌ ، لأن فيه معنى جَبَنْتُ وتأخَّرْتُ .
وأعطاهما : أي أعطى الثور الكلاب ما وعدَها من
الطعم ، ووعدَهُ إِيَّاهَا أَنَّهُ كَانَ يَسْتَهْنِئُ وَيَتَحَرَّقُ

إِلَيْهَا لِيَطْعُمَهَا . وعَرَسَ الشيءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ .

وعَرَسَ به عَرَسًا : لَزِمَهُ . وعَرَسَ عَرَسًا ،

فهو عَرَسٌ : لَزِمَ القتال فلم يبرحه . وعَرَسَ

الصبي بأمه عَرَسًا : ألْفَهَا وَلَزِمَهَا .

§ والعَرَسُ : والعَرَسُ : مهنةُ الإماءِ والبناء .

وقيل : طعامةٌ خاصةٌ ، أتى وقد تَدَكَّرَ .

وتصغيرها : بئر هاء ، وهو نادر ، لأن حكمة الهاء

إذ هو مؤنثٌ ، على ثلاثة أحرف ، والجمع :

أعراسٌ ، وعَرَسَاتٌ ، من قولهم : عَرَسَ الصبيُّ

بأمه على التَّغَوُّلِ .

§ والعَرُوسُ : نعتٌ للرجل والمرأة : رجلٌ عَرُوسٌ

في رجال أعراس . وامرأةٌ عَرُوسٌ ، في نِسوةٍ

عرائس .

§ وعَرَسُ الرجلِ : امرأته . قال :

وحوقل قربةً من عرسه

سوق وقد غاب الشيطانُ في أسفه .

أراد أن هذا المُنْسِنَ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَنَامَ فَحَكَمَ

بأمله ، فذلك معنى قوله : « قربةً من عرسه » ،

لأن هذا المسافرَ لَوْلَا تَوْبُهُ ، لَمْ يَزِ أَمَلُهُ . وهو أيضا

عَرَسًا ، لأنها اشتراكٌ في الأسمِ . لمواصلة كلِّ

واحدٍ منهما صاحبه ، وإلغى إياه . قال السَّجَّاجُ ١ :

أَتَجِبُ عَرَسًا جَبِيلًا وَعَرَسًا

أَيُّ أَتَجِبُ بِعَمَلٍ وَامْرَأَةً . وأراد : أَتَجِبُ عَرَسًا

وعَرَسًا جَبِيلًا . وهذا يدلُّ على أن ما عطف

بالواو . بمنزلة ما جاء في لفظ واحد . فكانه قال :

(١) ديوانه : ٩٧ .

(٢) لم نجد في شعر ساعدة في ديوان المذليين .

(٣) تحفدا : كذا في ل ، ت . وفي الأصول : تحفدا .

(٤) ديوان المذليين : ١ : ٢٨٨ .

(١) ديوانه : ٧٩ .

السَّحَر . وقيل : السَّحَرِيس : النزولُ في المصعد
أَيَّ حِينِ كَانَ ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :
وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ أَسْنَمَةٍ
وَمِنْهُمْ بِالْقِسْمِيَّاتِ مُشْتَرِكٌ
وَيُرْوَى :

ضَحَا قَلِيلًا قَمًا كُثْبَانِ أَسْنَمَةٍ

§ واعترسوا عنه : هزروا .
§ والعمرس : الحائط يوضع بين حائطي البيت :
لا يبلُغ به أقصاه ، ثُمَّ يوضع الجائزُ من طرف
ذلك الحائط الداخل إلى أقصى البيت ، ويسقف
البيت كله . والصاد فيه لُحمة . وقد تقدّم .

§ وعمرس البيت : عمل له عرسا .
§ وعمرس البعير يعمرسه : ويعمرسه عرسا :
شدّه حَقَقًا مع يَدَيْهِ جَمِيعًا وهو بَارَكٌ .
§ والمعرس : ما عرس به .
§ واعترس الفعْلُ النَّاقَةَ : أبركها للضراب .
§ والإعراس : وضع الرَّحَى على الأخرى
للطحن . قال ذو الرُّمَّة ٢ :

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَيَنَائِهِ
وَكَيْدَ جِيَادٍ قَرَحَ ضَبْرَتَ ضَبْرًا

أراد : على موضع إعراسه .
§ وابن عرس : دُوْبَةٌ دون السَّيَّور ، أَشْرُ
أَصْلَمُ أَصْلَكُ . والجمع : بناتُ عرس ، ذكرًا
كان أو أنثى .
§ والمعرسي : ضَرْبٌ مِنَ الضَّبْعِ ٢ ، مُمَيَّ بِهِ لَوْنُهُ ،
كَانَهُ يَنْشِي لَوْنُ ابْنِ عَرَسٍ .
§ والعروسي : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . حكاه أبو حنيفة .

(١) غزار الشعر الجاهل . ٢٨٥ . (٢) ديوانه : ١٧٩ .
(٣) الضبع : كذا في ذ ، ز . وفي ل ، ت : الضبع .

أَتَجِبُ عَرَسَيْنِ جَبِيلًا ، لَوْلَا لِرَادَةِ ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ
هَذَا ، لِأَن جَبِيلًا وَصِفَ لِمَا جَمَا ، وَمَحَالٌ هَدِيمٌ
الْمَصْقَعُ عَلَى الْمَرْصُوفِ . وَكَانَهُ قَالَ : أَتَجِبُ رَجُلًا
وَامْرَأَةً . وَجَمَعَ الْعَرَسَ الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ ، وَالَّتِي هِيَ
الرَّجُلُ : أَعْرَاسٌ . وَاسْتَعَارَهُ الْجَدَلُ لِلْأَسَدِ ،
قَالَ :

لَيْتَ مُدَلٍّ هَزَبَرٌ حَوْلَ غَابَتِهِ
بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ
وَهُوَ حَيْرَتُهَا أَيْضًا . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلظُّلُمِ
وَالنَّجَمَةِ ، فَقَالَ :

كَيْفِيَّةُ الْأَذْجَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ
§ وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ : اتَّخَذَا عَرَسًا ، وَدَخَلَ
بِهَا ، وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا ، وَأَعْرَسَ .
§ وَالْمَعْرَسُ : الَّذِي يَفْشَى أَمْرَاتُهُ .
§ وَالْمَرِيسَةُ وَالْمَرِيسُ : الشَّجَرُ الْمُتَشَفِّفُ .
وَهُوَ مَا رَوَى الْأَسَدُ . قَالَ رُؤْبَةُ ٢ :

أَغْيَاثُهُ وَالْأَجْمُ الْعَرِيسَا
وَصَفَتْ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَالْأَجْمُ الْمُتَشَفِّفُ ، أَوْ
أَبْدَلَهُ ، لِأَنَّهُ أَمْسَ . وَفِي الْمَثَلِ :
« كَيْفِيَّةُ الصَّيْدِ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ »
فَأَمَّا قَوْلُ جُرَيْجٍ ٢ :

مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَى قِيَمٍ وَعَرِيسِي
لِأَنَّهُ عَسَى مَتَّيْتُ أَصْلَهُ فِي قَوْمِهِ .
§ وَالْمَعْرَسُ : الَّذِي يَنْشُرُ نَهَارَهُ ، وَيُعْرَسُ :
أَيَّ يَزُولُ لَوْنُهُ الْقَلِيلَ . وَقِيلَ : السَّحَرِيسُ : النَّزُولُ
فِي أَجْرِ الْقَلِيلِ . وَعَرَسَ الْمُتَأَنِّرُ : يَزُولُ فِي وَجْهِهِ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ خَالِكٌ بَيْنَ عَالَمَيْ الْخَالِصِ . انظر شرح
أشعار الملاحين للسكري ١٥١ .

(٢) ديوانه : ٢٩٩ .
(٣) ديوانه : ٣٢٢ ، وصاده : « ابْنُ أَمْرٍ مِنْ نَزَارِي لِيَرْجِعَهُمْ »

§ والسرّساء : موضع .

§ والمعرسانيات : أرض . قال الأخطأ :

وبالمعرسانيات حلّ وأرّزمت

بروض القظامه مطافيل حقل

مقلوبه : [س ع ر]

§ السعير : الذي يقوم عليه الثمن . والجمع : أسعار .

§ وقد أسعروا وسعروا : اتفقوا على سعر .

§ وسعّر النار والحرب يسعّرهما سعرا ،

وسعّرهما : وأسعرها : أوقدها . واستعرت

هي . واستعرت . ونار سعير : مسعرة ، يثير

هـاء : عن الشجاني .

§ والسعير والساعور : النار . وقيل : قلبها .

§ والسعار ، والسعر : حرّها .

§ والمسعير ، والمسعار : ما سعرت به .

وميسعّر الحرب : موقدها .

§ والساعور : كهيئة التنور يحترق الأرض .

§ ورُمي سعرا : يلهب الموت . وقيل :

يلقى قطعة من اللحم إذا صر به .

§ وسعّر الليل بالطلح سعرا : قطعه .

§ وسعّر القوم سعرا ، وأسعّرهم ، وسعّرهم :

جمعهم به ، على المشكل .

§ واستعمر البصوص : اشتعلوا .

§ والسعرة ، والسعر : لون يضرب إلى السواد .

فوق الأذمة . ورجل أسعر : وامرأة سحرها .

قال المصباح :

(١) ديوانه : ١٠ .

(٢) سر يفتح العين وكسرها .

(٢) البيت في ديوان روية : ٩٠ ، وليس في ديوان المصباح .

أسعر صربا أو طولا هجرعا

§ وسعّر الرجل سعرا : صرّفته السوم .

§ والسعار : الجوع . أشدّابن الأعرابي :

تسمنها بأخسر حليتها

ومولاك الأحم له سعرا

§ والسعر : شهوة مع جوع .

§ والسعر والسعر : الجنون . وبه فسّر الفارسي

قوله تعالى : « إن المجرمين في ضلال وسعرا » .

قال : لأنهم إذا كانوا في النار ، لم يكونوا في ضلال ،

لأنه قد كشف لهم . وإنما وصف حالهم في الدنيا .

ينحى إلى أن السعرا هنا ليس جمع سعير ، الذي

هو النار .

§ وناقة مسعورة : كان بها جنونا من سرعتها ،

كما قيل لها هوجاء .

§ ومساعر البعير : آباطه وأرطاعه .

§ واستعمر فيه الحرب : ظهرته هناك .

§ ومسعر البعير : مستند ذنبه .

§ وسعير ، وسعير ، وسعير ، وسعير : أسماء .

§ والسعيرة ، والسعرورة : شعاع الشمس

الداخل من كوة البيت . وهو أيضا المبعثج .

مقلوبه : [ر ع س] .

§ الرعس ، والأرتعاس : الانتفاض .

§ ورمع رعاس : شديد الاضطراب .

§ وترعس : رجف واضطرب .

§ والرّعس : هز الرأس في السير .

§ وناقة راعسة : سهر وأمها في سيرها .

(١) سورة القدر : ٤٧ .

§ ويعبر راعيس ووعيس : كذلك . قال الأفوه :
يَمْشِي خِلَالِ الْإِبِلِ مُتَسَلِّمًا
في قَدَمِهِ مَتْنَى الْبَحْرِ الرَّعِيسُ
§ ووعيس يترعس رعسا : فهو راعيس
ورعوس : هز رأبه في نومه . قال :
عَلَوْتُ حِينَ يَخْفِجُ الرَّعُومَا
§ والمترعوسُ والرعيس : الذي يثد من رجله
إلى رأسه يحيل ، حتى لا يفرغ رأسه . وقد فُسر
بيت الأفوه به .

مقلوبه : [س ر ع]

§ السَّرْعَةُ : قبض اليد . سَرَعَ سَرَاعَةً ،
ومسرعا ، ومسرعا ، ومسرعا ، ومسرعا ، وسرعة ،
فهو سريع ، وسريع ، وسراع . والأثنى بالماء ،
وسرعان ، والأثنى سرعى . وأسرع كسرعى .
وفرق سيويه بين سَرَعَ وأسرع ، فقال : أسرع :
طلب ذلك من تيقنه ، وتكلفه ، كأنه أسرع
المتى : أى عجلته ، وأما سَرَعَ فكانت غريزة .
واستعمل ابن جني أسرع متعلما ، فقال - يعنى
العرب : فهم من يخيف ويسرع قبول ما يسمعه ،
فهذا إما أن يكون حل أن أسرع يصدى بحرف وبغير
حرف ، وإما أن يكون أراد إلى قوله ، فحلف وأوصل .

§ وسرع : كاسرع . قال ابن أحر :

أَلَا لَأَرَى هَذَا الْمُسْرِعَ سَابِقًا

ولا أحدا يَرْجُو الْبَقِيَّةَ بَاقِيَا

وأراد بالبقية : البقاء .

§ وتسرّع الأمر : كسرّع . قال الراعى :

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ

وإن كان صرح أقدمى فسرعا

(١) صرح بالصاد : كلا ف ، ل . وفى : وسرعه بالعين .

§ وتسرّع بالأمر : يادر به .
§ والمُتَسَرِّع : المبادر إلى الشر .
§ وسارع إلى الأمر : كاسرع .
§ وجاء سرعا : أى سريرا .
§ وأسرع الرجل : سرعت دابته ، كما قالوا :
أخف : إذا كانت دابته خفيفة .
§ وسرع ما فعلت ذلك ، وسرع ، وسرع ،
وسرعان ما يكون ذلك . وسرعان ، وسرعان ،
كله اسم لفعل كشتان . وقال بشر :

أَخْطَبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لَسَرَعَانَ هَذَا وَالْذَمَاءُ تَصَيَّبُ

§ وفى المثل : « سرعان ذا إهالة » . وأصل هذا
المثل : أن رجلا كان يحمى ، اشترى شاة
عجفاء ، يسيل رغامها هزلا ، وسوء حال :
فطن أنه وذلك ، فقال : « سرعان ذا إهالة » .

وسرعان الناس وسرعانهم : أو اللهم المستيقون
إلى الأمر . وسرعان الخيل : أوائلها . قال
أبو العباس : « إذا كان السرعان وصفا للناس ،
قل سرعان وسرعان . وإذا كان في غير الناس .
فسرعان أفصح ، ويجوز سرعان » . والسرعان :
الوتر القوي . قال :

وَعَطَّلْتُ قَوْمَ اللَّهِ مِنْ سَرَعَانِيَا

وعادت سباهى بين أحسنى وناصيل

وقال أبو حنيفة : السرعان : المصّب الذى يجمع
أطراف الرّيش ، مما على الأفرّة . وسرعان القرم :
خصل فى عقه . وقيل فى عقبه . الواحدة : سرعانة .

§ والسرع والسرع : التضييق من الكرم .
والجمع : سروع .

§ والسرع : القضيض ما دام غضبا طويلا .

(١) السرع ، بالهمزة : كلا ف ، ز . وفى ل : ت : بكسر
السين ، وسكون الواو .

قال يصفُ الشَّباب :

أَظْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كُنْتُ لَلشَّاعِثِ

سَرَّعَرَعَا خُوطَا كَفَضْنِ نَابِتِ

أي كانخوط السَّرَّعَرَع . والثَّانِيث على إرادة
الشَّعْبَةِ . والسَّرَّعَرَعُ : الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

§ والأَسَارِيعُ : التي يَتَلَقَّى بها العَنَبُ : وربما
أَكَلَتْ ، وهي رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ ، الواحدُ : أَسْرُوعُ .
وَالْيَسْرُوعُ ، وَالْيُسْرُوعُ ، وَالْأَسْرُوعُ ، وَالْأُسْرُوعُ :
دود يكون على الشَّوْك . قال امرؤ القيس^١ :

وَتَحْطُو بِرَحْصٍ غَيْرِ شَتَّى كَانَهُ

أَسَارِيعُ ظَنَنْي أَوْ مَسَاوِيكُ أَجَلِ
ظَنِي : وادِّبَاهِمَا . وقيل : الْيَسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ
الدَّوْدَةُ الَّتِي تَسْلُخُ . فَصِيرُ فَرَاشَةٍ . قال أبو حنيفة :
الْأُسْرُوعُ : طَوْفُ الشَّيْرِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ .
وهو مُزَيَّنٌ بِأَحْسَنِ الزَّيْنَةِ ، مِنْ صَفْرَةٍ ، وَخَضْرَاءَ .
وَكُلُّ لَوْنٍ لَاتَرَاهُ إِلَّا فِي الشَّيْبِ : وَلَهُ قَوَامٌ قِصَارُ .
وَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ ، وَالذَّنَابُ ، وَالطَّيْرُ . وَإِذَا
كَثُرَتْ أَفْسَدَتِ الْبَقُلُ . فَخَذَعَتْ أَطْرَافَهُ .
وَأَسَارِيعُ الْقَوْسِ : الطُّرُقُ الَّتِي فِي سَيْبِهَا .

وقول سابعة بن جَوْبَةَ^٢ :

وظَلَمْتُ تَعْدِي مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبُكٍ

تَعْدِي بِأَجْوَاثِ الْهُوْبِ وَتَرْمُدُ

فَرَّهُ ابْنُ حَبِيبٍ . قَالَ : سَرِيعٌ وَسُنْبُكٌ :
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ .

§ وَالسَّرَّوْعَةُ : الرَّاكِبَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ . « فَأَخَذَ بِهِ بَيْنَ سَرَّوْعَتَيْنِ » . حَكَاهُ
الْحَرَوِيُّ فِي الْفَرَقَيْنِ .

(١) غُتَارُ الشَّعْرِ الْجَالِي : ٢٨ .

(٢) نَجْدَةٌ فِي شَعْرِه فِي دِيوَانِ الْخَلِيلِيِّ .

§ وَسَرَّارُوعُ : مَوْضِعٌ ، عَنْ الْفَارِسِيِّ . وَأَنْشَدَ :

عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فُسَّرَارُوعُ

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ سَرَّارُوعُ . بِالْفَتْحِ . وَلَمْ
يَجْعَلْ سَيَّوِيَهُ « فَعَاوِلُ » . وَيَرْوَى : « فُسَّارُوعُ » .
وهي رَوَايَةُ الْعَامَةِ :

مَقُولُهُ : [ر س ع]

§ الرَّسْعُ : فَسَادُ الْعَيْنِ وَتَفْسِيرُهَا . وَقَدْ رَسَعَتْ .

§ وَرَسَعَ الرَّجُلُ : وَرَسَعَ : فَسَدَ مَوْقُ عَيْنِهِ .

§ وَرَسَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَعَهُ :

شَدَّ قِي يَدِهِ أَوْ رَجْلَهُ حَرَزًا . لِيُدْفَعَ عَنْهُ بِهِ الْعَيْنُ .

|| وَالرَّسْعُ : مَا شَدَّ بِهِ .

§ وَرَسَعَ بِهِ الشَّيْءُ : لَزِقَ .

§ وَرَسَعَهُ : انْتَزَعَهُ .

§ وَالرَّرْسِيعُ : الْمَلْزُوقُ .

§ وَرَسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ . فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنَازِلِهِ .

§ وَرَجُلٌ مُرْسَعٌ : لَا يَبْرَحُ مَنَازِلَهُ ، زَادُوا الْمَاءَ

لِلْمَالِغَةِ . وَبِهِ فَسَّرَ بِهِضَمُ بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ^١ :

مُرْسَعُهُ بَيْنَ أَرْسَافِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَنَحِي أَرْثِيَا

§ وَالرَّرْسِيعُ : وَمُرْسِيعٌ : مَوْضِعَانِ .

العين والسين واللام

§ الْعَسَلُ : لُعَابُ النَّحْلِ . يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ .

قَالَ الشَّيْخُ^٢ :

كَأَنَّ عَيْنَ النَّاطِرِينَ يَشْوُقُهَا

بِهَا عَسَلُ طَائِفٍ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا

(١) هُوَلَقِيصُ بْنُ خَدِيجٍ . عَزَلَ .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَقْلُوعَةِ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ بْنِ مَدَائِكِ الْخَمِيرِيِّ .

لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ حَبِيرٍ ، وَإِنْ وَجَدْتَ فِي دِيْوَانِهِ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٣٩ .

من عُسَيْلَتِهِ . يعنى : الجماع ، على المثل .
 § وعَسَلَ المرأةُ يَعْسِلُهَا عَسَلًا : نَكَحَهَا .
 فلما أن يكون مشتقاً من ذلك ، وإما أن تكون لفظة
 مُرْتَجِلَةً على حدة ، وعندى أنها مُشْتَقَّةٌ .
 § والمُعَسَّلَةُ : الحليّة . يقال : قطف فلانُ
 مُعَسَّلَتَهُ : إذا أخذ ما هنالك من العسل .
 § وما أعرف له مُضَرَّبٌ عَسَلَةً ، يعنى أعرافه .
 وماله مُضَرَّبٌ عَسَلَةً : كذلك ، لا يستعملان إلا
 فى النفى .

§ وعَسَلَ البُشْبُشَى : شئٌ يَنْفَضِعُ من شجرها ،
 يشبه العسل : لا حلاوة له . وعَسَلَ الرُمثُ :
 شئٌ أبيض : يخرج منه ، كأنه الجمان .
 § وعَسَلَ الرَّجُلُ : طَلَبَ الشَّاءَ عليه ، عن
 ابن الأعرابي . وهو من العَسَلِ ، لأن سامعه يكتد
 بطيب ذكره . وفى الحديث : « إذا أراد الله بعبدٍ
 خيراً عَسَلَهُ فى النَّاسِ » . وروى أنه قيل لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « ما عَسَلَهُ ؟ » قال :
 يفتح له عملاً صالحاً ، حتى يَرْضَى عنه من حوله .
 والمعنيان مقتربان ؟ . حكاه الخرّوى فى الغريين .
 وعَسَلَ الرُّمَحُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعُسُولًا وَعَسَلَانًا :
 اشتد اهتزازهُ .

§ ورُمِعَ عَسَالٌ وَعُسُولٌ : غاسِلٌ .
 § والعَسَلُ والعَسَلَانُ : أن يضطرب القرم
 فى عدوه . فيخفق برأسه ، ويضطرب متنة .
 § وعَسَلَ الذئبُ والتعلبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا :
 مَقَى مُبْهِرًا : واضطرب فى عدوه وهز
 رأسه . قال :

(١) كلما بضم السين فى ف ، ل . وفى ز : ق : بغضها .

(٢) ز : مختاربان .

بها : أى بهذه المرأة . كأنه قال : يَشْوُقُهَا بِشَوْقِهَا
 إيّاها عسل . الواحلة : عَسَلَةٌ . جاؤا بالماء لإرادة
 الطائفة ، كقولهم كَلِمَةٌ وَلَبَنَةٌ . وحكى أبو حنيفة فى
 جمع العَسَلِ : أَعْسَالٌ ، وَعُسُلٌ ، وَعُسُلٌ .
 وَعُسُولٌ ، وَعُسَلَانٌ . وذلك إذا أزدت أنواعهُ .
 وقد عَسَلَتِ النحلُ .
 § والسَّالَةُ : الشَّوْرَةُ التى يتخذ فيها النحلُ
 العَسَلَ .

§ والعَسَالُ ، والعاسِلُ : الذى يَشْتَارُ العَسَلَ من
 موضعه . قال لبيد :

بأشهب من أباكر مَزْنٍ سَاقِيَةٍ

وأرى دُبُورَ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلٌ
 أراد : غارهُ من النَّحْلِ . فعدى بجذف الوسيط :
 كده . اختار موسى قومه مَبْعِينَ رجلاً . وقول
 أبى ذؤيب :

تَحَسَّى بها اليَسُوبُ حتى أَقْبَرَهَا

إلى ما لَفَّ رَحْبَ المَبَاةِ عَاسِلٌ
 إنما هو على التَّسَبُّبِ : أى ذى عَسَلٍ . واستعار
 أبو حنيفة العسلَ لِدَيْسِ الرُّطْبِ : فقال : الصَّمَرُ :
 عَسَلُ الرُّطْبِ .

§ وعَسَلَ الشئُ يَعْسِلُهُ وَيَعْبِلُهُ عَسَلًا :
 وعَسَلَهُ : خلطه بالعسل .

§ واستَعَسَلُوا : استوهبوا العَسَلَ . وعَسَلَتْهُمُ :
 زَوَّعَهُمْ لِيَّاهُ .

§ وفى الحديث : « فى الرجل يَطْلُقُ امرأته ثم
 تنكح زَوْجًا غَيْرَهُ . فإن طَلَّقَهَا الثَّانِي . لم يَحِلَّ
 للأول حتى يَذُوقَ من عُسَيْلَتِهَا » . وتَذُوقُ

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) ديوان المذللين : ١ : ١٤٢ .

وا لله لولا وجع في العرقوب
لكنت أبقى عسلا بين الذيب
استماره للإنسان . وقال لييد ١ :

عسلان الذيب أمسى قاربا
بردة الليل عليه فتسل
وقول ساعدة ٢ :

لذن : يز الكف يغسل منه
فيه كما عسل الطريق الثعلب
أراد : عسل في الطريق ، فحذف وأوصل .
كقولهم : دخلت البيت . ويروى : « لك » :
وعسل الماء عسلا وعسلانا : حرّكته
الريح ، فاضطرب . أشد ثلج :

قد صبحت والظل غصّ ما زحل
حوضا كان ماءه إذا عسل
مين نابض الريح رويّز سمل
الرؤيّي : الطليسان . والسمل : الخلق .
وإنما شبه الماء في صفاته بخضرة الطليسان :
وجعله سملا ، لأن الشيء إذا أخلت كان لونه
أعتق . وعسل الليل بالمفاضة : أسرع .

§ والعسل : الناقة السريعة . ذهب سيويه إلى
أنه من العسلان . وقال محمد بن حبيب : قالوا
للعسل : عسل . فذهب إلى أن الالم من عسل
زائدة ، وأن وزن الكلمة فعمل ، واللام الأخيرة
زائدة . قال ابن جني : وقد ترك في هذا القول
من ذهب سيويه ، الذي عليه ينبغي أن يكون العمل .
وذلك : أن عسل فتعل ، وهي من العسلان :

(١) ل : وقيل هو لقابة الجمل .

(٢) ديوان المذلين ١ : ١٩٠ .

الذي هو عدو الذيب : والذي ذهب إليه سيويه
هو القول ، لأن زيادة النون ثانية : أكثر من
زيادة الالم : ألا ترى إلى كوة باب فتسير
وعسل وينغشخ . وقنعاس ، وقلة باب ذلك
والآل .

§ ورجل عسل : شديد الضرب ، سريع
رجع اليد .

§ والعسل : ميكسة شمعي يكتسب بها العطار
بلاطه من العطر . قال :

قرشني بخير لا أكون ميدحتي
كتأجيت يوما صخرة بتسيل
فصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف .

§ وإنه لعسل من أسال المال : أي حسن
الرحية له .

§ وابن عسكة : من شعرائهم . قال ابن الأعرابي :
هو عبد المسيح بن عسكة .

§ وعامل بن غزيرة : من شعراء هذيل .

§ وبنوعسل : قبيلة يزعمون أن أهمهم السملة .

مقلوبه : [ع ل س]

§ العكس ١ : سواد الليل .
§ وعكس يعكس عكسا : شرب . وقيل :
أكل .

§ وما ذاق عكوسا : أي ذوقا .

§ وما عكس عنده عكوسا : أي ما أكل .

§ وما عكسوا ضيفهم شيء : أي ما أطعموه .

§ والعكس : شيوا مسمون .

§ وشوا مبعكوس : أكل بالسن :

(١) كلا ضبط في ف ، ز . ويعطى ل يلسان الالم ، ولم ينع عليه .

§ والعكس: الشواء السمين. هكذا حكاه كراع.

§ والعكس: حب يؤكل. وقيل: هو ضرب من الخلطة. وقال أبو حنيفة: العكس: ضرب من الجرجيد: غير أنه غير الاستنقاء.

§ والعكسي: المقر. وهو نبات الصير. وله نور حسن مثل نور السوسن الأخضر. قال أبو جزة:

كَانَ النَّقْدُ وَالْعَكْسِيُّ أَجْنَى

وَنَعَمْ نَبْتَهُ وَادٍ مَطِيرٌ

§ ورجل عكس: مجرب.

§ وعكس يعكس عكسا. وعكس: حبيب. قال رؤبة:

قَدْ أَحْبَبُ الْعَاذِرَةَ الْمُتَوَسَّا

بِالْجِدِّ حَتَّى تَحْقِضَ التَّعْفِيسَا

§ والعكس: القرد.

§ والعكسة: دويبة شبيهة بالنملة أو الحفلة. وعكس وعكيس: اسنان.

§ وبنوعكس: بطن من بني سعد. والإبل العكسية: منسوبة إليهم. أنشد ابن الأعرابي:

فِي عَكْسِيَّاتٍ طِبَاطِلِ الْأَعْنَاقِ

مَقُولُهُ: [س ع ل]

§ سَمَلٌ يَسْمَلُ سَمَلًا. وبه سَمَلَةٌ. ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسمَل الدم: أي ألقاه من صدره. قال ٢:

فَتَأْتِيَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ

جَفْرَةً الْمُخْرَمِ مِنْهُ فَسَمَلٌ

(١) ديوانه: ٧١ رواية البيت الأول: فقد كذب لهذا القليوم.

(٢) موليد. عن ت. صادق.

§ وسَمَلٌ سَاعِلٌ: على المبالغة. والساعِل: الخلق. قال ابن مقبل:

سَوَافٍ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ تُخْشِرُج

مَاءَ الْجَمِيمِ إِلَى سَوَافِ السَّاعِلِ

سَوَاقِيهِ: حُلُقُومُهُ وَمَرِيئُهُ.

§ وَسَمَلٌ سَمَلًا: نَشِطٌ.

§ وَسَمَلَكُ الشَّيْءِ: أَنْشَطُهُ. وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتَهُ تَمَحَّجٌ

مِثْلُ الْقَتَاةِ وَأَسَمَلَتُهُ الْأُمُرُ

وَالْأَعْرَفُ: أَرْوَعَتُهُ.

§ وَالسَّمَلَةُ: وَالسَّمَلُ: وَالسَّمَلَةُ: الْقَوْلُ.

وقيل: هي ساحرة الجين.

§ وَاسْتَسَمَلَتِ الْمَرْأَةُ: صَارَتْ كَالسَّمَلَةِ.

مَقُولُهُ: [ل ع س]

§ اللَّعْسُ: سَوَادُ اللَّثَّةِ وَاللَّعْفَةُ. وقيل:

اللَّعْسُ وَاللَّعْسَةُ: سَوَادٌ يَمْلُؤُ شَفَاةَ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ.

وقيل: هو سواد في حمة. قال ذو الرمة ٢:

كَلْبَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسٌ

وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَتْيَابِهَا شَتَبٌ

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحَوَّةِ. لَعَسَ لَعَسًا، فَهُوَ

اللَّعْسُ. وَالْأُنْثَى لَعَسَاءٌ. وَجَمَلُ الْعِجَاجِ اللَّعْسَةُ

فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ. قَالَ ٢:

وَيَسَّرُ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا

§ وَاللَّعْسُ وَاللَّعْسَةُ: الْأَكُولُ الْحَرِيصُ. وَثِيلُ

الْقَتُوسِ: بِالْفَيْنِ الْمُجْبَمَةُ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الذَّنْبِ.

(١) ديوان غليل: ١: ٤.

(٢) ديوانه: ٥.

(٣) ديوانه: ٣١.

§ وَالْحَمْسُ : موضع . قال ١ :
فلا تَنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ
عَشِيَّةَ حُلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْحَمْسَا
وَيُرَوَّى : لَيْلَى حُلَّ ٢ .

مقلوبه : [ح ل ع]

§ السَّلْعُ : البرص .
§ وَالْأَسْلَعُ : الأبرص . قال ٣ :
حُلَّ تَدَكَّرُونَ عَلَى ثَنِيَةِ أَقْرَنِ
أَنْسِ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ ؟
وكان عمرو بن عبدس أسلع ، فقتله أنس
الْفَوَارِسِ بْنِ زِيَادِ الْبَيْهَقِيِّ يَوْمَ ثَنِيَةِ أَقْرَنِ :
§ وَالسَّلْعُ : أثر النار بالحسد .
§ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : تصبیه النار فيحترق ، فرى
أثرها فيه . وسَلْعٌ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا ٤ .
§ وَتَسْلَعُ : تَشَقَّقُ .
§ وَالسَّلْعُ : الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ . وَجْهٌ :
سَلْعٌ . وَالسَّلْعُ أَيْضًا : شَقٌّ فِي الْقَبِّ . وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ . وَالسَّلْعُ : شَقٌّ فِي الْحَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحِجَازِيُّ : سِلْعٌ بِالْكَسْرِ :
وَأَثَرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يَسْلَعُ صَقًا يَمُوتُ لَشَمْسٍ بَدْوَةً
إِذَا مَا وَاهُ رَاكِبُ الْهَوْلِ أَوْحِيدًا
وَقَوْلُهُمْ سَلْعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ
§ وَسَلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سَلْعًا فَاتَسْلَعُ : شَقُّهُ
وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرَجْلُهُ وَاتَسَلَعْنَا : تَشَقَّقْنَا .

(١) هو امرؤ القيس بن حنظل : غنار الشعر الجامل : ٨٥ .

(٢) هو جرير : ديوانه ٣٩٩ .

(٣) لعل : وسَلْعٌ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا .

§ وَدَلِيلُ سِلْعٍ : يَشُقُّ الْفَلَاحَ . قَالَتِ الْخَفَاءُ :
سَبَّاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسٌ سَرِيحٌ
وَمَقَابِلُ بَطْلٍ وَهَذَا سِلْعٌ
§ وَالسَّلْوَعَةُ : الطَّرِيقُ ، لِأَيَّامِ شَقْوَةٍ . قَالَ سَلْبِيخُ :
وَهُنَّ عَلَى سَلْوَعَةٍ زَيْمُ الْحَصَى
ثَنِيرٌ وَتَغْشَاهَا مَالِيجٌ مَطْلَحٌ
§ وَالسَّلْمَةُ : الشَّجَّةُ كَاتِبَةٌ مَا كَانَتْ : وَالْجَمْعُ :
سَلَمَاتٌ وَسِلَامٌ .

§ وَالسَّلْعُ : اسم الجمع . كَحَلِيقَةٍ وَحَلَقَةٍ .
§ وَسَلْعٌ رَأْسٌ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ .
§ وَالسَّلْمَةُ : مَا تَجَرَّبَهُ . وَالسَّلْمَةُ أَيْضًا : الْحَلِيقُ .
§ وَالسَّلْمَةُ : عُدَّةٌ فِي الْمَنْعِ تَخْرُجُ إِذَا حَرَصْتَهَا :
وَقَدْ تَكُونُ لِسَانِ الْيَدَانِ .
§ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : أَحَدُ ب .
§ وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلِيمَةِ : أَيْ الْحَلِيقَةِ .
§ وَهَامِ سِلْعَانِ وَسِلْعَانِ : أَيْ مِثْلَانِ . وَأَعْطَاهُ
أَسْلَاعَ إِيْلَهُ : أَيْ أَشْبَاهَهَا ، وَاحِدُهَا : سَلْعٌ وَسِلْعٌ .
§ وَالْأَسْلَاعُ : الْأَشْيَاءُ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ يَخْصُصْ
بِدَيْنَانِ دُونَ شَيْءٍ .

§ وَالسَّلْعُ : سَمٌّ . فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةِ ٥ :
يَطْلُ سِلْعِيهَا السَّيَّامُ الْأَسْلَمَا
فَإِنَّهُ تَوَهَّمُ مِنْهُ فِعْلًا ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةً ، ثُمَّ أَفْرَدَ
لِأَنَّهُ لَفْظُ السَّيَّامِ وَاجِدٌ وَإِنْ كَانَ جَمًّا ، أَوْ جَمْعًا عَلَى
السَّمِّ . وَالسَّلْعُ : نَبَاتٌ ، وَفِيلٌ ، وَشَجَرٌ مُزَّرٌ .
قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : السَّلْعُ : سَمٌّ كَلَّمَهُ .
وَهُوَ لَقَعْلٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ . وَلَهُ وَرَقَةٌ حُمْرِيَّةٌ :

(١) فيه في لسانه الجهنية ، ترى ألعنا الصفة ، وكذا في :
لقد ، أرخر قليل الجهنية ترى ألعنا أسد . ٥١ . وليس في :
ديوان الحنظل .

(٢) ديوانه .

شاة ، كَانَ شَوْكَهَا زَغَبٌ . وهو بَعْلَةٌ
تفترش كَأَنها راحة الكُتُب . قال : وأخبرني
أعرابي من أهل السَّراة ، أن السَّلْعَ شَجَرٌ مثل
السَّمْبَقِ ، إلا أنه يَبْقَى حَيالاً خَضِرًا لا وَرَقَ
لها ، وَلَكِنْ لها قُضْبَانٌ تَلْتَفُّ على النُّصُونِ وتَشْبِكُ
وله ثَمَرٌ مثلُ عناقيد العنب صِغار ، فإذا أُنْثِقَ
اسودَّ ، فتأكله القُرودُ فقط . أنشدَ غيره
لأُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ ١ :

سَلْعٌ مَّا ومِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا

عَاقِلٌ مَّا وعَالَتِ البَيْقُورَا

٢ وسَلْعٌ : موضع . وقيل : جبل .

مقلوبه : [ل س ع]

٣ السَّلْعُ : لما ضَرَبَ بِمَوْخَرِهِ . والدَّخْ : لما
كان بالقَم . لَمَسَتْهُ المَاءَةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا
وَلَسْعَةً .

٤ ورجلٌ لَسِيعٌ : مُلْسِعٌ . وكذلك الأُنثى ،
والجمع : لَسَمَى ، وَلَسَعَاءٌ كَقَتَلَى وَقَتَلَاءَ .
٥ وَلَسَعَهُ بلسانه : عابه وآذاه .

٦ ورجلٌ لَسَاعٌ ، وَلَسَعَةٌ : حَيَاةٌ مُؤَدِّ . وهو
من ذلك .

٧ وَلَسَعُ الرجلُ : أقام في منزله ، فلم يَبْرَحَ .

٨ والمُلْسَعَةُ : المقيم الذي لا يَبْرَحُ ، زادوا الماء
للمبالغة . قال ٢ :

مُلْسَعَةٌ وَسَطُ أُرْسَافِهِ

به عَسَمٌ يَبْتَنِي أُرْتِيا

ويروى : « مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أُرْبَاقِهِ » ، مُلْسَعَةٌ :
تَلْسَعُهُ الحَيَاتُ والعقاربُ فلا يَبَالِي بها ، بل يَقِمُّ
بَيْنَ غَنَمِهِ . وهذا غريب ، لأن الماء إنما تَلْكُحُ
للمبالغة أسماء الفاعلين ، لا أسماء المفعولين . وقوله
« بَيْنَ أُرْبَاقِهِ » أراد : بَيْنَ بَهْمِهِ ، فلم يستقم
له الوزن ، فأقام ما هو من سببها مقامها ، وهي
الأرباق .

٩ وعَيْنٌ مُلْسَعَةٌ : كُرْسَعَةٌ .

١٠ وَلَسَعَى : موضع ، مُتَعَدِّ وتَقْصِرُ .

١١ واللبَّيْسُ : اسم أصحى . وقد توهَّم بعضهم أنها
لغة في اللبَّس .

العين والسين والنون

١ عَسَيْتَ الدَّابَّةُ عَسَا : تَجَمَّعَ فيها المَلَكُفُ
والرَّغْمُ . وكذلك الإبل إذا جَمَّعَ فيها الكَلَأُ وَجُمْتُ .
٢ ودَابَّةٌ عَسِنٌ : شَكُورٌ . وكذلك ناقة عَسِنَةٌ .
٣ وَجُمْتُ النَّاقَةُ على عُسْنٍ وَعُسْنٍ وَعَسْنٍ .
الْأخيرة : من يقوب ، حكاهما في البدل : أَيْ عَمِنَ
وَشَحِمَ كان قبل ذلك . وقال ثعلب : العُسْنُ :
أن يَبْقَى الشَّحْمُ إلى قابِلٍ وَيَمْتَقُ . والعُسْنُ
والعُسْنُ : أَثَرُ يَبْقَى من شَحْمِ النَّاقَةِ ولحمها .
والجمع : أَصَانٌ ، وكذلك بَقِيَّةُ الثَّوبِ . قال
المُجِيرُ السَّلُولِيُّ :

يا أَخَوَيَّ مِنْ تَسْمِيرِ عَرَجًا

نَسْتَحْزِرُ الرِّيعَ كَأَصْنانِ الحَكَمِ

٤ والتَّعْسِينُ : قَلَّةُ الشَّحْمِ في الشَّاةِ . والتَّعْسِينُ
أيضا : قَلَّةُ المَطَرِ .

(١) كلما ورد البيت في الأصول وفي ل ، ت . وفي ش حاشية
بخط خفيف ، وهي : « في إنشاد هذا البيت تحريفات . والرواية :
« ملعا ما وعلها مورا ما » . حاللا ما قد حالت البيقورا » . وهو
بالرفع في ديوانه : ٤٥ .

(٢) انظر التعليل الثانية في ص ٣٠١ . السموذ الثاني .

قال بعض العرب : جَعَلَ القُحْلُ يُضْرَبُ فِي أَبْكَارِهَا
وَعُشْنُهَا . يعني بالأبْكَار : جمع بَكْرٌ ، وبالعُشْن
المتوسّطات التي لَسَنَ بَأَبْكَار .

§ والعُشْنُ : الصَّخْرَةُ . والمعْشَن : النِّقَاطَةُ
القَوِيَّةُ ، شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ لَصَلَابَتِهَا . والجمعُ :
عُشْنٌ وَعُشُونٌ . وقال ابن الأعرابي : المعْشَنُ :
البازِلُ الصَّالِبُ مِنَ الثَّوْقِ ، لَا يُقَالُ لغيرِهَا عُشْنٌ .

وجمعها : عُشَانٌ . وعُشُونٌ : جمع عُشَانٍ . هذا
قول ابن الأعرابي . وأظنه وعُشَانُ منه : لَأَنَّهُ فِعْلُ لَاهٍ
لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعْلُولٍ ، كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا ، بَلِ
عُشُونٌ : جمع عُشْنٍ كَمِنَاسٍ . والمعْشَنُ : المَعْقَابُ .
§ وعُشْنُ الْعُودِ : عِطْفُهُ ، وَالشَّيْنُ أَفْصَحُ .
§ وَاغْتُوشَ ذَنْبُهُ : تَوَقَّرَ هَلْبُهُ وَطَالَ :
قال الطَّرِمَاحُ :

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمُعْتُوشٍ

مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيَاحِ الْفَيْثَامِ^١

§ وعُشْنٌ : قَبِيلَةٌ ، حَكَاهَا سِيدُوَيْهٌ^٢ ، وَأَنشَدَ :
لَا مَهْلٌ حَتَّى تَكْحَنِي بِمُعْشَرٍ
أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْبَكْسِ

قال : ولم يقل الْقَلْبَكْسُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَمَمٌ
آخِرُهُ وَאו قَبْلُهَا حَرْفٌ مَضْمُونٌ . وَيَكْتَبُكَ مِنْ ذَلِكَ
أَنَّهُمْ قَالُوا : هَذِهِ آدَى زَيْدٌ .

§ والعُشَانُ^٣ : الْمَرَاةُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعُشَانِ

وَعَادِمِ الْجُلُوحِ النَّوَّاسِ

§ وَكَلَامُ مُعْشَنٍ وَمُعْشَنٍ : الْكَمَرُ عَنْ ثَلَبٍ :
لَمْ يُصِبهْ مَطَرٌ .

§ وَمَكَانٌ عَاشِنٌ : ضَيْقٌ . قَالَ :

فَإِنْ لَكُمْ مَا قَطَّ عَاشِنَاتِ

كَيَوْمِ أَضْرَّ بِالرُّؤْسَاءِ لَيْرٌ

§ وَهُوَ عَلَى أَصَانٍ مِنْ أَبِيهِ : أَيُّ طَرِائِقٍ . وَاحِدُهَا
عُشْنٌ^٤ .

§ وَتَعَشَّنَ أَبَاهُ : تَرَجَّعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَةِ . كَتَأَسَّنَهُ .

§ وَالْعُشْنُ : الْمَرْجُوعُ الْقَدِيمُ^٥ الرَّدِيءُ . وَهِيَ
لُغَةٌ رَدِيئَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعِشْنُ ، وَهِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا .

§ وَعُشْنٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ^٦ :

كَانَ عَلَيَّ مِجْنُوبٌ عِشْنٌ
عِشَامًا يَسْتَهْلِكُ وَيَسْتَطِيرُ

§ وَرَجُلٌ عَوْشَنٌ : طَوِيلٌ فِيهِ جَنَاحٌ .

مَقُولُهُ : [ع ن س]

§ عَشَّتِ الْمَرَاةُ تَعُشُّ عُشُونًا ، وَعِشَانًا ،
وَهِيَ عَانِسٌ ، مِنْ نِسْوَةِ عُشْنٍ ، وَعَشَّتْ ،
وَهِيَ مُعْشَنٌ ، وَعُشْنُهَا أَهْلُهَا : حَبَسُوهَا عَنْ
الْأَزْوَاجِ ، حَتَّى جَاذَتْ فِتْنَاءَ السَّنِّ وَلَمَّا تَمَجَّزَ .
وَرَجُلٌ عَانِسٌ : كَذَلِكَ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ رِفَاعَةَ :
مِثْلَ الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ^٧
وَالْعَانِسُونَ وَمِثْلُ الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ^٨
§ وَالْعُشْنُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ : أَيُّ الصَّخَارِ

(١) كَذَا خُصِبَتْ فِي ف ، ز ، وَفِي ل : يَكْرُ الْعَيْنُ ، وَلَمْ يَبْهَ فِي
ت عَلَى الصَّحِيحِ .

(٢) الْقَدِيمُ : مِنْ زَوْجِهَا . وَلَيْسَ فِي ف ، ل ، ت .

(٣) هُوَ زَيْدٌ . بِنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مَعْمَرِ الْكُفَرِيِّ .

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) الكتاب : ٢ : ٦٠ .

(٣) العُشَانُ : يَنْتَعِ الْعَيْنُ : كَذَا فِي ز . وَفِي ت بِكَرْهَا ، وَفِي
ل هِجَامًا . وَفِي الْبَابِ سَاقِطَةٌ مِنْ ف .

نحوس إذا درت جرور إذا عدت
يؤزل عام أو سديس كازل
§ والنسبة : الحقيقة .

مقلوبه : [س ن ع]

§ السنع : السلاى الى تصل ما بين الأصابع
والرئع ، فى جوف الكف . والجمع : أسناع
وسنعة .
§ والسنع : الجمال .

§ والسنع : الحسن الجميل . وامرأة سنيمة :
جملة لينة المفاصل ، لطيفة العظام فى جمال . وقد
سنعاً سناعاً .

§ وسنيح الطهوى : أحد الرجال المشهورين
بالجمال ، الذين كانوا إذا ودعوا المولم ، أمرهم
فريش أن يطشوا ، بحافة فتة النساء بهم .

§ وناقة سائنة : حسيبة . وقالوا : الإبل ثلاث :
سائنة ، ووسوط ، وحرضان . السائنة : ما قد
تقدم . والوسوط : المتوسطة ، وهى دون السائنة .
والحرضان : السافطة الى لا تقدر على النهوض .

§ وشرف أسنع : مرتفع عال . والسنيح
والأسنع : الطويل . والأثنى : سنعاء . وقد
سنع سناعاً . وسنع سوعا . قال رؤبة أ :

أنت ابن كل سنعى قريع

تم تمام البدرى سنيح

أى فى سناعه : فأقام الاسم مقام المصدر .

§ ومهر سنيح : كبير . وقد أسنعه : إذا كثره .
عن ثعلب .

مقلوبه : [س ن ع]

§ السنع والسنعن : شئ يتخذ من آدم ،
شبه دلو ، وربما جعلت له قوائم ، يتخذ فيه .
وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة .

§ والسنعن : القربة البالية المتخرقة السنى ، يبرد
فيها الماء . والسنعن : كالمكة ، يكون فيها الصل .
والجمع : أسناع وسنعة .

§ والسنعن : غريب يتخذ من آدميين يقابل
بينهما ، فيحرقان بمراقين .

§ والسنعن : ظلك ، أو كالظلة ، تتخذ فوق
السطوح جدر الندى . والجمع : سعنون . وقال
بعضهم : هى عمانية ، لأن متخذها إنعام أهل عمان .

§ وما نعشم سعن ولا سعن : السعن : للودك ،
والسعن : المعروف . وماله سعة ولا سعة :
أى قليل ولا كثير . وقيل : السعة : الشؤمة .
والسعة : الميمنة .

§ وابن سعة : بفتح السين : من شعرائهم .

§ وسعة : اسم رجل .

§ ويوم السعائين : عيد للتصاري .

مقلوبه : [ن ع س]

§ النعاس : النوم . وقيل : مغاربتة . وقيل :
ثقلته . نعس نعساً نعساً ، وهو ناعس
ونعسان . وقيل : لا يقال نعسان . وامرأة ناعسة ،
ونعاسة ، ونعسى . ونعوس .

§ وناقة نعوس : غزيرة نعس إذا حليت . قال ٢ :

(١) الجين : بالفتح : كذا فى ، ز . وقول ت : بالضم .

(٢) عروية الراى : يصف لينة بالساجدة بالندر . عن ت .

مقلوبه : [ن س ع]

§ النَسْعُ : سَمٌّ يُضْمَرُ عَلَى هَيْئَةِ التَّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرِّجَالُ . وَالْجَمْعُ : أَنْسَاعٌ ، وَنُسُوعٌ ، وَنُسْعٌ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : نَيْسَمَةٌ .

§ وَامْرَأَةٌ نَاسِيَةٌ : طَوِيلَةُ الظَّهْرِ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبُظْرَاءُ ، وَقَدْ تَسَعَّتْ نُسُوعًا .

§ وَالتَّنْسِجَةُ ٢ : الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ نَيْسَمُهَا .

§ وَتَسَعَّتْ أَسْنَانُهُ تَنْسَعُ نُسُوعًا ، وَتَسَعَّتْ : إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ ٣ . حَتَّى تَبْلُغَ أَصُولَهَا الَّتِي كَانَتْ تُؤَلِّقُهَا الْفَتَّةُ .

§ وَنَيْسَجٌ وَمَيْسَجٌ : كِلَاهُمَا مِنْ أَمْهَاءِ الشَّيَالِ . زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمَيْمَ بَدَلَ مِنَ النُّونِ . وَقَوْلُ الْمُتَخَذِلِ الْمُحْدَثِ ٤ :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرَسِيهِ مَوْوَبَةٌ

نَيْسَجٌ لَهَا بَعْضُهُ الْأَرْضُ تَهْتَرِيزُ
أَبْدَلَ فِيهِ نَيْسَجًا مِنْ مَوْوَبَةٍ . وَإِعْاقَلْتُ هَذَا لِأَنَّهُ قَوْمًا
مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نَيْسَجًا مِنْ صِفَاتِ الشَّيَالِ ،
وَاحْتَجَّجُوا بِهَذَا الْبَيْتِ . وَيُرْوَى : مَوْوَبَةٌ . أَيْ
تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِي ، كَأَنَّهَا تُؤْوِيهِ .

§ وَنَيْسَجٌ : بَلَدٌ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ
الصَّبْرَاءِ وَنَيْسَجٍ . قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّةً ٥ :

(١) الْبَطْرُ : كَلَامٌ فِي الْوَفْقِ ، وَفِي الْيَمَنِ . وَقَالَ فِي
تَهْلِيلِهِ عَلَى ذَلِكَ : وَهَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسَجِ . وَهُوَ غُلَظٌ
سَوَاءٍ : أَوْ يَطْرَحُ ، كَأَنَّهُ تَصَالُفٌ وَتَلَوُّنٌ وَتَلَوُّنٌ .

(٢) كَلَامٌ صَحِيحٌ فِي الْوَفْقِ ، وَفِي الْقِدْرِ : يَكْسِرُ الْمَيْمَ . وَقَالَ
فِي مَثَلٍ : وَهَكَذَا فِي الْمَهْمَةِ يَفْتَحُ الْمَيْمَ . وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ
أَيْضًا . (٣) فِي وَجْهٍ : وَاسْتَرْخَتْ لَهَا .

(٤) دِيوَانُ الْمُحْدَثِينَ ٢ : ١٦ .

(٥) دِيوَانُهُ ٢ : ٢٥٠ .

فَقُلْتُ وَأَسْرَزْتُ التَّدَامَةَ لِيَقْبِي
وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُولٍ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّافِعَاتِ عَشِيَّةً
غَارِمٍ نَيْسَجٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلَ

العين والسين والفاء

§ الْعَسْفُ : السَّيْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ . وَالْعَسْفُ :

رُكُوبُ الْمَقَاذِيرِ بِغَيْرِ قَصْدٍ ، وَلَا هِدَايَةٍ . وَقِيلَ :
الْعَسْفُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ بِلَا تَدْبِيرٍ . وَعَسْفُهُ
يَعْسِفُهُ عَسْفًا ، وَتَعْسَفُهُ . وَاعْتَسَفَهُ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ ١ :

قَدْ أَعْسِفَ النَّازِحُ الْجَهْلُودَ مَعْسِفُهُ
فِي ظِلِّ أَعْصَفٍ يَدْعُو هَامَةً الْيَوْمُ
وَيُرْوَى : « فِي ظِلِّ أَحْمَرَ » . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَسَفْتُ مَعَاطِنًا لَمْ تَدْتُرْ
مَدَحَ إِيلَا . قَالَ : إِذَا قَبِلْتُ ثَمَنًا فِي الْأَرْضِ ،
بَقِيَتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَدْتُرْ . قَالَ : وَقِيلَ :
تَرَدُّدُ الظُّلَمِ الثَّانِي وَأَثَرُ ثَمَنِهَا الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ .
وَمَعَاطِنُهَا لَمْ تَدْتُرْ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

وَرَدَّتْ أَعْسَافًا وَالتَّرْيَا كَأَنَّهَا
عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخَلَّقٌ
وَقَالَ أَيْضًا ٣ :

يَمْتَسِفَانِ الْقَبِيلَ ذَا الْحَبِيدِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوَكَبٍ حَرِيدِ

§ وَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا عَسْفًا : ظَلَمَهُ . وَعَسَفَ
السُّلْطَانُ يَعْصِفُ . وَاعْتَسَفَ : وَتَعَسَفَ :
ظَلَمَ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(١) دِيوَانُهُ : ٤٠١ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٥٧٤ .

(٣) دِيوَانُهُ : ١٥٧ . وَالْبَيْتَانِ فِيهِ غَيْرُ مَعَانِيْنٍ كَوَرَوَاهُمَا مَخْلَقَةٌ .

§ والعَصِيفُ : الأجير المُسْتَهَانُ به . وقيل : هو المملوك المُسْتَهَانُ به . قال ١ :

أَطْعَمْتُ النَّفْسَ فِي الشُّهُورَاتِ حَتَّى

أَعَادَتْنِي عَصِيفًا عَيْنِدَ عَبْدٍ .
وقيل : كلُّ خادِمٍ عَصِيفٌ . وفي الحديث : لا تَهْتَلُوا

عَصِيفًا وَلَا أَسِيفًا . الأَسِيفُ : العَبْدُ . وقيل : الشَّيْخُ الْقَانِي . وقيل : هو الذي يَشْتَرِيهِ بِمَالِهِ .
والجمع : عَصَفَاءٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَعِصْفَةٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَعَصْفَتُهُ : اخْتَلَعَهُ عَصِيفًا .

§ وَعَصَفَ الْبَعِيرُ يَعْصِفُ عَصْفًا وَعُصُوفًا : أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْفَتْدَةِ . وقيل : الْعَصْفُ : أَنْ يَنْقُصَ حَتَّى تَنْقُصَ حَنْجَرَتُهُ .

§ وَنَاقَةٌ عَصِيفٌ ، بِنِيرِ هَاءٍ ، أَصَابَهَا ذَلِكَ .

§ وَالْعَصَافُ لِلْإِبِلِ : كَالْتَرَاغِ لِلْإِنْسَانِ .

§ وَالْعَصْفُ : التَّدَاخُلُ الضَّخِيمُ .

§ وَعُصْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

§ وَالْعَصَافُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ف س]

§ عَفَسَ الْإِبِلُ يَنْعِفُهَا عَفْسًا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا . قال :

يَنْعِفُهَا السَّوْاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ

وعَفَسَ الدَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةَ عَفْسًا : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْغَى وَلَا عِلْفٍ . قال ٢ :

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَدْعِ الْعَفَسِ

(١) هرويه بن الحليج . عن ل .

(٢) هو الحليج . ديوانه : ٧٨ .

وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ

يَنْحَتَمِ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

وعَفَسَ الرَّجُلُ عَفْسًا ، وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ .

وقيل : هو أَنْ يَسْجُنَهُ بَعْنًا ، وَعَفْسَهُ يَعْفِسُهُ

عَفْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَضَعَهُ ضَخَطًا

شَدِيدًا ، فَضَرَبَ بِهِ . وَعَفْسَهُ أَيْضًا : أَلْزَقَهُ

بِالْتُّرَابِ . وَعَفْسَهُ عَفْسًا : وَطَنَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيَا

بَدَلُ ثَوْبِ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا

وَالْحَبِيرُ مَتَى حَكَلَا مَعْقُوسَا

§ وَعَفَسَ الْأَدَمُ يَعْفِسُهُ عَفْسًا : دَلَكَهُ فِي الدَّبَاغِ .

§ وَالْعَفْسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْزِ .

§ وَعَفَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرِجْلِهِ ، يَعْفِسُهَا : ضَرَبَهَا عَلَى عَجْزِهَا .

§ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعِافَسًا : وَهُوَ شِيءٌ بِالْمُعَافَاةِ .

§ وَالْمُعَافَسَةُ : الدَّاعِبَةُ .

§ وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ : اعْتَظَلُوا فِي صِرَاعٍ وَغَوَاهِ .

§ وَانْعَفَسَ فِي الْمَاءِ : انْفَمَسَ .

§ وَالْعَفَاسُ : طَائِرٌ يَنْعَمِقُ فِي الْمَاءِ .

§ وَالْعِفَاسُ : امْرَأَةٌ نَاقَةٌ . قَالَ الرَّاهِي :

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عِفَاسًا جِلَّةً

بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوَا

مَقْلُوبُهُ : [س ع ف]

§ السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلَةِ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

إِذَا يَبَسَتْ . قَالَ :

(١) ديوانه : ٧٠ .

بَيَاضَ عَلَى أَيْتِهِ حَالَتَهَا كَانَتْ . وَالاسْمُ : السَّعْفُ
وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ :

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْكَشِرٌ

§ وَالسَّعْفُ : الطَّيْعَةُ ، لِأَوَّلَادِهِ . وَسَعُوفُ
الْبَيْتِ : قُرُوشُهُ وَأَمْتَمَتُهُ . الْوَاحِدُ : سَعْفٌ ١ .
وَلَايَةُ لِسَعْفٍ ٢ سَوْءٌ أَيْ مَتَاعٌ سَوْءٌ ، أَوْ عَيْدٌ
سَوْءٌ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَيَكْلَعُ ، مِنْ عِلَقٍ
أَوْ دَلِيٍّ أَوْ تَمْلُوكٍ مَلَكْتُهُ ، فَهُوَ سَعْفٌ ٣ .
§ وَسَعْفَةٌ : أُمٌّ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [فَعَس]

§ فَاعُوسَةٌ : نَارٌ أَوْ جَبَرُ لَادُ خَانَ لَهُ .
§ وَفَاعُوسُ الْأَقْمَى : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَانْشَدَ :
قَدْ يَهْلِكُ الْأَرَقَمُ وَفَاعُوسُ
وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ النَّهْوسُ
وَدَاهِيَةٌ فَاعُوسُ شَدِيدَةٌ . قَالَ رِيَّاحُ الْجَلْدِي :

جَحُكٌ مِنْ جَدَيْسٍ
بِالسُّؤْدِ الْفَاعُوسِ
إِحْدَى بَنَاتِ الْخُوسِ

مَقُولُهُ : [سَفَع]

§ السَّفْعَةُ وَالسَّفْعُ : السَّوَادُ وَالشُّحْبُ :
وَقِيلَ : هُوَ السَّوَادُ الْمُسْتَرْبُ حُمْرَةً . الذَّكَرُ أَسْفَعُ .
وَالْأُنْثَى : سَفْعَاءُ .

§ وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ : سَفَعَتْهَا فَوَيْتَ الطَّرْقُ .
وَنَعْمَةٌ سَفْعَاءُ : أَسْوَدَ خَدَاهَا وَسَاوَاهَا أَيْضًا .
§ وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نَقْطُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ . ثَوْرٌ
أَسْفَعُ وَمُسْفَعٌ . وَكُلُّ صَفَرٍ أَسْفَعٌ .

(١) سَف ، يَلْكَانُ مَبْنًى : كَلَا فِي ف ، ز . وَفِي ل : يَفْعُهَا .
وَفِي ت ، يَالْتَكِينُ فِي الْخَاتِمَةِ نَهَا لَقَط ، وَفَعِ الْأَعْرَابِيُّ .

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْفُضَهُ .

مَا اخْتَصَرَ فِي رَأْسِ تَخْلَعِ سَعْفُ
وَاحِدَتُهُ : سَعْفَةٌ . وَقِيلَ : السَّعْفَةُ : التَّنْخَلَةُ
نَفْسُهَا . وَشَبَّ امْرُؤٌ الْقَيْمُسَ نَاصِيَةَ الْقَرَسِ
بِسَعْفِ التَّنْخَلِ . قَالَ ١ :
وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْكَشِرٌ
وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ : قُرُوشُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ .
وَقِيلَ : هِيَ قُرُوشٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ ، وَلَمْ يَخْصُ بِهِ
رَأْسٌ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ دَاهُ
يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَحْتَسِبْ . وَقَدْ سَعِفَ .
وَالسَّعْفُ : دَاهُ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرْبِ ،
يَتَمَعَّقُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ ، وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ . يَبْعِرُ
أَسْفَعُ ، وَنَاقَةٌ سَفْعَاءُ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ
الْإِنَاثَ . وَقَدْ سَعِفَ سَعْفًا .

وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ : شَفَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ
وَتَقَشُّرٌ . وَقَدْ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعْفًا .
§ وَالْإِسْعَافُ : قَضَاءُ الْحَاجَةِ . وَقَدْ أَسْفَعَهَا .
وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ وَالْقَرَبُ ، فِي
حَسَنِ مَصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ . قَالَ :

وَأِنْ شِغَاةَ النَّفْسِ لَوْ تُسْعِفُ النَّوَى
أُولَاتِ الثَّنَائِيَا الْفَرَّ وَالْخَدَقِ النَّجَلِ
أَيُّ لَوْ تَقَرَّبَ وَتَوَارَى . وَقَالَ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ
وَإِذَا أَمٌّ تَحَارَى صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ
وَأَسْفَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَحَاتَهُ . وَأَسْفَعُ
بِالرَّجُلِ : دَنَا مِنْهُ .

§ وَالسَّعْفَاءُ : مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ : إِلَى فِهَا

(١) غَتَارُ الْقَمَرِ الْخَامِلِ ١١٩ .

§ وَظَلِمَ اسْتَفَع : أُرِيدَ .

§ وَسَفَعَهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ : تَسَفَعُهُ سَفْعًا ، فَتَسْفَعُ : لَفَحَتْهُ لَفْحًا يَسِيرًا ، فَتَسْرِتْ لَوْ بَشَرَتْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ تِلْكَ الْبَدْوِيَّةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّيَّانِيِّ : ائْتِنِي فِي عَدَاةٍ قَرَّةً ، وَأَنَا أَتَسْفَعُ بِالنَّارِ .

§ وَالسَّفْعَةُ : مَا فِي حِمَّةِ الدَّارِ مِنْ زَيْلٍ ، أَوْ رَمَادٍ ، أَوْ قُطَامٍ مُلَقَّبٍ ، تَرَاهُ عَالِقًا لَوْنُ الْأَرْضِ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

أَمْ دِمْنَةٌ تَسْكَبُ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا
كَذَا تَنْفُثُ بَعْدَ الطَّيْسَةِ الْكُتُبُ
وَيُرْوَى : مِنْ دِمْنَةٍ ٢ .

§ وَسَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبَهُ : وَسَافَعَهَا : لَطَمَهَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٣ يَصِفُ الصُّقْرَ : يُسَافِعُ وَزَقَاهُ غَوْرِيَّةً

لِيُدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ تُكَنُّ

وَسَفَعَ وَجْهَهُ يَدُهُ سَفْعًا : لَطَمَهُ . ٣ وَسَفَعَ عُنُقَهَا : ضَرَبَهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً . وَقَدْ قَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّادِ . وَسَفَعَهُ بِالْمَصَا : ضَرَبَهُ ٤ .

§ وَسَافَعَ قِرْنَهُ مَسَافَعَةً وَسِيفًا : قَاتَلَهُ . قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ :

كَأَنَّ عَجْرَبًا مِنْ أَهْلِ تَرْجِجٍ

يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَيْدٍ سَفَاعًا

§ وَسَفَعَ بِتَاجِهِ ، وَبِيَدِهِ ، وَوَجْهِهِ : يَسْفَعُ سَفْعًا : يَجْدُبُ وَيَقْبِضُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : هَلْ لَفَسَعَا

(١) دِيوَانُهُ ٢ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢١ .

(٣-٤) جَاءَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي قِطْعَةٍ يَدُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

(٥) كَذَا فِي نَسَبِ بَنِي قُرَيْشٍ : لَمْ يَخْلُقْ بَنِي عَامِرٍ : وَبُرْوَى الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي زَيْلِ الْخَلِّ أَيْضًا .

بِالنَّاصِيَةِ ١ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْفَعَ يَدَهُ : أَيَّ خَذَ يَدَهُ .

§ وَالسَّفْعَةُ : الْعَيْنُ .

§ وَامْرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ : بِهَا سَفْعَةٌ : أَيُّ إصَابَةٍ عَيْنٍ . وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ : شَفْعَةٌ ، وَامْرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ . وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى فِي بَيْتٍ أُمَّ سَكَمَةَ جَارِيَةٍ بِهَا سَفْعَةٌ ، قَالَ : إِنَّ بِهَا نَظْرَةً : فَاسْتَرْقُوا لَهَا » . وَقَوْلُهُ : « سَفْعَةٌ » يَعْنِي : أَنَّ الشَّيْطَانَ أَصَابَهَا .

§ وَالسَّفْعُ : الثَّوْبُ . وَجَمْعُهُ : سَفُوعٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ ٢ :

كَأَنَّ بَلَّ مَتْنِي طُغْيَانٍ تَضَعُ حَالِطَ

يُزِينُهَا كَيْنٌ لَهَا وَسُفُوعٌ

§ وَاسْتَفَعَ الرَّجُلُ : لَيْسَ تَوْبَهُ .

§ وَبَنُو السَّفْعَاءِ : قَبِيلَةٌ .

§ وَسَافِعٌ . وَسَفِيعٌ . وَسَافِعٌ : أَمَاءٌ .

العين والسين والباء

§ الْعَسَبُ : طَرِيقُ التَّحَلُّلِ ، أَيُّ ضِرَابِهِ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ . قَالَ زُهَيْرٌ ٣ فِي عَبْدِ لَهُ يُدْعَى بِسَارًا : أَمْرُهُ قَوْمٌ :

وَلَوْلَا عَسَبُهُ لَرَدَدْتُكُمْ

وَشَرُّ مَتِيخَةٍ عَسَبٌ مُعَارٌ

وَقِيلَ : الْعَسَبُ : مَاءُ التَّحَلُّلِ . فَرَسْنَا كَانَ أَوْ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٥٥ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٥٣ .

(٣) غَنَاءُ الْقَتْرِ الْجَاهِلِ ٢٥٥ .

على مَنَافِي عَصَبٍ مَّسَاطٍ
قَسْرَةً قَال: عَصَى قَوَائِمُهُ .

§ وَالْعَصَبَةُ وَالْعَصَبُ : شَقٌّ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ .
قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَكَّاسٍ ، وَذَكَرَ الْعَاسِلُ ، وَأَنَّهُ
صَبَّ الْقَمَلُ فِي طَرَفِ هَذَا الْعَصَبِ إِلَى صَاحِبِ لَهُ
دُونَهُ ، فَصَلَّاهُ مِنْهُ :

فَهَرَّاقَ فِي طَرَفِ الْعَصَبِ إِلَى
مَتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُغُرٍ
وَعَصَبٍ : اِسْمُ جَبَلٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ١ :
أَجَارَتَنَا إِنْ أَنْطَلُوبَ تَنْوُبُ

وَلِإِي مَكِّمٍ مَا أَقَامَ عَصَبُ
§ وَالْيَعْسُوبُ : أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرَهَا ، ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ ، حَتَّى تَمَوَّأَ كُلٌّ وَلَيْسَ يَتَمَوَّأُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَلَا يَتَمَوَّأُ
قُرَيْشٌ » . وَبَنِي فِي حَدِيثِ آخِرِ الدَّهْبِ يَتَمَوَّأُ
عَلِ الْمَقَلِّ ، لِأَن قَوْمَ الْأُمُورِ بِهِ . وَالْيَعْسُوبُ
أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْلَانِ . وَهُوَ أَكْثَرُهَا . وَقِيلَ
الْيَعْسُوبُ : طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَقِيلَ : أَكْثَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ ، طَوِيلُ الذَّنَبِ ، تُشَبَّهُ
بِهِ الْخَيْلُ . وَالْيَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْقَرَسِ
مُسْتَطِيلَةٌ ، تَقْطَعُ قَبْلَ أَنْ تَسَاوِيَ أَهْلَ الْمُخْزَرِينَ
فَإِنْ ارْتَمَى أَيْضًا عَلَى قَصْبَةِ الْأُفَى وَعَرَضَ وَاعْتَدَلَ
حَتَّى يَلِغَ اسْتَقْلَ الْخَلْقِيَاءَ ، فَهُوَ يَتَمَوَّأُ أَيْضًا ،
قُلْ أَوْ كَثُرَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْثِينَ . وَالْيَعْسُوبُ :
دَائِرَةٌ فِي مَرَكَّزِ الْقَرَسِ . وَالْيَعْسُوبُ ٢ : اِسْمُ
قَرَسٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْيَعْسُوبُ
أَيْضًا : اِسْمُ قَرَسٍ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ .

(١) مِنَ الْقَرَسِ النَّحْلُ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ (الْعَدَاةُ ١٩٦) .

(٢) وَالْيَعْسُوبُ : ... الْعَوَّامِ : مِنْ ز. ل .

بِعَرَاءَ ، وَلَا يَنْصَرِفُ مِنْهُ فَعِلٌ . وَقَطَعَ اللَّهُ عَصَبَهُ
وَعَصَبَهُ : أَي مَاءَهُ وَتَسَلَّهُ . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ
خَيْلًا أَرَزَلَتْ مَا فِي بَطُونِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا مِنَ التَّعَبِ :
يَخَادِرْنَ عَصَبَ الْوَالِقِي وَنَاصِحِ

تَحْصُ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا
يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ تَرَى بِأَجْنَتِهَا مِنْ هَذَيْنِ
الْفَحْلَيْنِ ، فَتَاكُلُهُمَا الطَّرِيقُ وَالسَّيَّاحُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ
هُنَا : الْقَبِيحُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ أَيْضًا : مُعْظَمُهُ .
§ وَأَعْسَبَ حِكْمَةً : أَهَارَةً إِيَّاهُ ، عَنْ الْحِجَّانِ .
§ وَاسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ . قَالَ أَبُو زَيْنَدٍ :

أَفْبَلُ يَرْدِي مَخَارِئِي الْحِصَانِ إِلَى
مُسْتَعْسِبِ أَرْبٍ مِنْهُ يَتَمَهَّنِينَ
§ وَعَسَبَ الرَّجُلُ يَتَمَسَّبُهُ عَسَبًا : أَطْعَمَهُ الْكِرَاءَ
عَلِ الضَّرْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ » : وَالْكَتَبُ
يَتَمَسَّبُ ٢ : يَطْرُدُ الْكَلَابَ لِلشَّادِ :

§ وَالْمَسِيَّةُ وَالْعَصِيْبُ : عَظْمُ الذَّنَبِ .
وَقِيلَ : مَتْنِيتُ الشَّعْرِ مِنْهُ . وَعَصِيْبُ الْقَدَمِ :
ظَاهِرُهَا طَوِيلًا . وَعَصِيْبُ الرَّيْشَةِ : ظَاهِرُهَا طَوِيلًا
أَيْضًا . وَالْعَصَبُ : جَرِيدَةٌ مِنَ النَّحْلِ مُسْتَقِيمَةٌ
دَقِيقَةٌ ، يَكْتَسِبُ خُوصَهَا . أَنَشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَقُلْ لَهَا مِثْلِي عَلَى بَعْدِ دَلْوِهَا
قَنَا النَّحْلُ أَوْ يُهْدَى إِلَيْكَ عَصِيْبُ
قَالَ : إِنَّمَا اسْتَهْدَتْهُ عَصِيْبًا وَهُوَ الْقَنَا ، لِتَخْذِ
مِنْهُ نَيْزَةً وَحَقًّا . وَالْجَمْعُ : أَصْعَابٌ ، وَعَصَبٌ ،
وَعُصْبٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَعَصْبَانٌ وَعُصْبَانٌ ،
وَهِيَ الْمَسِيَّةُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ تَعَلَّبَ :

(١) دِيوَانُهُ ٢ : ٤٤ .

(٢) ذ. ٣ : بِقَمِ اللَّيْنِ . وَقَوْلُهُ ، ت. بِكِرْهَا .

مَقُولُهُ : [ع ب س]

عَبَسَ عَبَسَ عَبَسًا وَعَبُوسًا ، وَعَبَسَ :

قَطَّبَ . وَرَجَلَ عَبَسٌ ، مِنْ قَوْمِ عَبُوسٍ .
وَيَوْمَ عَبَسَ وَعَبُوسٌ : شَدِيدٌ .

عَبَسَ وَعَبَسَ وَعَبَسَةً وَعَبَاسًا ، وَالْعَبَسِيُّ :

مِنْ أُمَمَاءِ الْأَسَدِ ، أَخَذَ مِنَ الْعَبُوسِ ، وَبِهَا سُمِّيَ
الرَّجُلُ . قَالَ الْقَطَّاطُ ١ :

وَبَا عَرَّ النَّوَاةَ بِسَبَبِيٍّ

يُشْرَدُ عَنْ قِرَالِهِ السَّيَا

وَالْعَبَسُ : مَا يَبْسُ عَلَى مُلَبِّ الدَّكْبِ مِنَ
الْبَوْلِ وَالْبَحْرِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَلُ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْأَيْلِ

وَأَنشَدَهُ يَعْظُمُ : « الْأَجَلُ » عَلَى بَدَنِ الْحِمِ مِنْ
إِلَاءِ الْمَشَدَّةِ . وَقَدْ عَبَسَتِ الْإِثْلُ عَبَسًا ،
وَأَعْبَسَتْ : عَلَا ذَلِكَ .

عَبَسَ الْوَسَخَ عَلَيْهِ عَبَسًا : يَبْسُ . وَعَبَسَ

الشُّوبَ عَبَسًا : يَبْسُ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَعَبَسَ
الرَّجُلُ : اتَّسَخَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَسَمَ الْمَاءَ عَلَيْهِ قَدْ عَبَسَ

وَقَالَ مُلَبٌّ : إِنَّمَا هُوَ « قَدْ عَبَسَ » مِنَ الْعَبُوسِ ،
الَّذِي هُوَ الْقَطُّوبُ . وَقَوْلُ الْمُذَكِّي ٢ :

وَلَقَدْ شَدَّتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

زَمَنَ الرَّيْحِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

إِلَّا « حَوَابِسَ » كَالرَّائِطِ مُعْبِدَةً

بِالْيَلِّ مَوْرِدَ أَيْ مَخْتَصِفٍ

(١) دِيوَانُهُ : ٥٠ .

(٢) الْجَنَانُ لَا يَكْبُرُ الْهَذْلُ : دِيوَانُ الْمُحَلِّينَ ٢ : ١٠٥ .

قَالَ يَعْقُوبُ : يَعْنِي بِالْعَبَاسِ : الذَّنَابُ الْعَاقِلَةُ
أَذْنَابُهَا . وَبِالرَّيَاطِ : الْمَتَامُ الَّتِي قَدْ تَمَرَّطَ رِيضًا .
وَقَدْ أَعْبَسَهُ هُوَ .

عَبَسَ وَالْعَبُوسُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .

عَبَسَ وَالْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ ، يَسْمَى
بِالْفَارَسِيَّةِ : « سَيْسْتَر » .

عَبَسَ : قَبِيلَةٌ .

عَبَسَ ، وَعَبَسَ ، وَالْعَبَاسُ : اسْمُ عَدْنٍ .

فَنَ قَالَ عَبَاسُ فَهُوَ يُجْرِيهِ يُجْرِي زَيْدٌ . وَمَنْ قَالَ

الْعَبَاسُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ هُوَ الشَّيْءُ

بَعِيْنُهُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْعَبَاسُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ

الْأَوْصَافِ لِلْعَالِيَةِ ، إِنَّمَا تَمَرَّطَتْ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ ،

وَلَمَّا أَتَمَرَّتْ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ النُّقْلِ ، وَكَوْنَهَا أَهْلَامًا

مِرَاعَاةً لِلْمَذْهَبِ الْوَصْفِ لَهَا قَبْلَ النُّقْلِ .

عَبَسَ وَعَبَسَ وَعَبَسًا ١ [وَعَبَسَ : أَمَاءٌ

أَصْلُهَا الصَّفَةُ . وَقَدْ يَكُونُ عَبَسٌ : تَصْغِيرُ

عَبَسَ وَعَبَسَ . وَقَدْ يَكُونُ تَصْغِيرُ عَبَاسٍ

وَعَابَسَ ، تَصْغِيرُ التَّرْنِيمِ .

عَبَسَ وَالْعَبَسَانُ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

أَشَاقَتَكَ بِالْعَبَسَيْنِ دَارٌ تَنْكَرَتْ

مَحَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبَسْلَامَا

مَقُولُهُ : [س ع ب]

السَّعَابِيْ : الَّتِي تَمْتَدُّ شِبْهُ الْخَيْوِطِ مِنْ

السَّسْلِ وَالْخَطْمِيِّ وَنَحْوِهِ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

يَعْلَوْنَ بِالْمَرْدُ قَوْشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الْفَبَالَةِ السَّجِينِ

ضَاحِيَةٌ : يَقُولُ يَعْلُو ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) زِيَادَةُ مَنْ لَا يَتَّخِذُهَا الْكَلَامُ .

§ وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُسْبِيعٌ ، وَمُسْبِيعَتٌ :
وَكَلَّتْ لِسْبَعَةَ أَشْهُرٍ . وَالرَّوْلَدُ : مُسْبِيعٌ .

§ وَسَبَّحَ الرَّجُلُ : قَعَّدَ مَعَ امْرَأَتِهِ أَتْسُبُوعًا .
وَسَبَّحَ اللَّهُ لَكَ : أَيْ رَزَقَكَ سَبَّحَةَ أَوْلَادٍ ، وَهُوَ
عَلَى الدُّعَاءِ . وَسَبَّحَ اللَّهُ لَكَ أَيْضًا : ضَعَفَ لَكَ
مَا صَنَعْتَ سَبَّحَةَ أَضْعَافٍ . وَمَنْهَ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
لِرَجُلٍ أَعْطَاهُ دِرْهَمًا : سَبَّحَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ .
وَسَبَّحَ الْإِنَاءُ : غَسَلَهُ سَبَّحَ مَرَّاتٍ .

§ وَالسَّبَّحُ : الَّذِي لَهُ مَبْعَةٌ آيَاءُ فِي الْمُبْدُودَةِ ،
أَوْ فِي الْقُرْآنِ .

§ وَسَبَّحَ الْحَبْلُ : يَسْبَعُهُ سَبْعًا : جَمْلُهُ حَلٌّ
سَبَّحَ قُوًى .

§ وَيَعْبُرُ مُسْبِيعٌ : إِذَا زَادَتْ فِي مُتَبَعَاتِهِ سَبَّحُ
عَمَلَاتٍ . وَالسَّبَّحُ مِنَ الْمَرْوُضِ : مَا بَقِيَ عَلَى
سَبَّحَةِ أَجْزَاءِ .

§ وَالسَّبَّحُ : الْوَرْدُ لَيْلًا وَسَبَّحَةُ أَيَّامٍ :
وَالْإِبِلُ سَوَابِغٌ ، وَالْقَوْمُ مُسْبِعُونَ . وَكَذَلِكَ فِي
سَائِرِ الْأَقْلَامِ .

§ وَالسَّبَّحُ : جِزءٌ مِنْ سَبَّحَةٍ . وَالْجَمْعُ : أَصْبَاحٌ .
§ وَسَبَّحَ الْقَوْمُ يَسْبِغُهُمْ سَبْعًا : أَخَذَ سَبَّحَ
أَمْوَالِهِمْ .

§ وَالسَّبَّحُ مِنَ الْبَهَائِمِ الْعَادِيَةِ : مَا كَانَ ذَا حَتْلَبٍ .
وَالْجَمْعُ أَصْبَاحٌ ، وَسَبَّاحٌ . قَالَ سِيَوِيُّ : لَمْ
يُكْتَسَرْ عَلَى غَيْرِ سَبَّاحٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي جَمْعِ سَبَّوْعٍ :
فُشْمَرٌ أَنَّ السَّبَّحَ لَغَةٌ فِي السَّبَّحِ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ ،
كَأَنَّهُ دَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْلُغَةِ ، لِأَنَّ التَّخْفِيفَ لَا يَجُوبُ
حُكْمًا عِنْدَ التَّخْوِينِ . عَلَى أَنَّ تَخْفِيفَهُ لَا يَمْتَنِعُ .

وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ ، قَالَ :

يَطْلُونَ بِهِ الْمُسْطَ . وَقَوْلُهُ : « مَا الضَّلَالَةُ » : يَرِيدُ
مَاءَ الْأَمْسِ ، شَبَّهَ خُضْرَتَهُ بِخُضْرَةِ مَاءِ الْمَدَرِ .
وَالْحَجْنُ : التَّكَلُّجُ . وَمَالَ لَهُ سَبَّابِيْبٌ : امْتَدَّ
لُعَابُهُ كَالْحَيُوطِ . وَقِيلَ : جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ
فِيهِ تَمَدُّدٌ . وَاحْتَلَا : مُعْتَبَبٌ .

§ وَتَسَبَّبَ الشَّيْءُ : تَمَطَّطَ .
§ وَالسَّبَبُ : كُلُّ مَا تَسَبَّبَ مِنْ شَرَكَابٍ أَوْ
غَيْرِهِ .

مقلوبه : [س ب ع]

§ السَّبَّحُ ، وَالسَّبَّحَةُ : مِنَ الْعَدَدِ .
§ وَالسَّبَّوْعُ ، وَالْأُسْبُوعُ : تَمَامُ سَبَّحَةِ أَيَّامٍ .
§ وَسَبَّحَ الْقَوْمُ يَسْبِغُهُمْ سَبْعًا : صَارَ سَابِغَهُمْ .
§ وَأَسْبَغُوا : صَارُوا سَبَّحَةً .
§ وَهَذَا سَبَّحٌ هَذَا : أَيْ سَابِغُهُ .
§ وَأَسْبِغِ الشَّيْءَ وَسَبَّحَهُ : صَبَّغْهُ سَبَّحَةً .
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

كَتَنَنْتِ الْبَنَى قَامَتْ تُسَبِّحُ سَوْرَهَا

وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنَّ يَرْحِلَ جَارُهَا
يَقُولُ : إِنَّكَ وَاعْتَلَاكَ بِأَنْكَ لَا تُحْيِيهَا بِمَنْزِلَةٍ
امْرَأَةٌ قَتَلَتْ قَتِيلًا ، وَضَمَّتْ صِلَاحَهُ ،
وَعَمَّرَجَتْ مِنْ تَرْحِيلِ جَارِهَا ، وَظَلَّتْ تَنْسُلُ
إِنَاءَهَا مِنْ سَوْرٍ كَلَّهَا سَبَّحَ مَرَّاتٍ .

§ وَهَذِهِ دَرَاهِمُ وَزَنُ سَبَّحَةٍ : لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا
عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ ، وَزَنَ سَبَّحَةَ دَنَانِيزٍ .

§ وَسَبَّحَ الْمَوْلُودُ : حَلَّقَ رَأْسَهُ ، وَذُبِيعَ عَنْهُ
لِسَبَّحَةِ أَيَّامٍ .

صار كالسبع. قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش ١:
 تحبب الشوك لا يزال كأنه
 عبد لآل أبي ربيعة مسبح
 والمسبح : الدعي . والمسبح : المفعول إلى
 الظنونة ، قال السجّاج ٢ :

إنّ نعيما لم يراضع مسبحا
 ولم تكده أمه مفعنا

وسبحه يسبحه سبعا : طعن عليه وعابه .
 § والسباع : التخرُّ بكثرة الجماع . وفي الحديث :
 « أنه سبي عن السباع » . وقيل : السباع : الجماع
 نفسه . وفي الحديث : « إنه صبَّ على رأسه الماء من
 سباع » . هذه الأخيرة عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ،
 حكاه المتروى في القريين .
 § ويسويح : قبيلة .
 § والسباع ، ووادي السباع : موضعان : أنشد
 الأنخس :

أطلال دار بالسباع فحمت
 سألت فلما استعجمت ثم صمت
 وقال عقيم بن وكيل الراعي :

مررت على وادي السباع ولا أرى
 كواذي السباع حين يظلم واديها
 وكذلك السبعان . قال ابن مقبل :

ألا يا ديار الحى بالسبعان
 أمك عليها باليسى المتوان
 والسبعان : جبلان ، قال الراعي :
 كأنى يصحراء السبعين لم أكن
 بأمثل هند قبل هند مفعجا

(١) ديوان المفلحين ١ : ٤ .

(٢) البيت في ديوان روية : ٩٢ . وليس في ديوان السجّاج .

أمر السبع فاستنجوا وأين تجالوكم
 فهذا وذب الرافعات المزحفر
 وأنشد ثعلب :

ليسان القى سبع عليه شكاه
 فإن لم يزع من غربه فهو أكلاه

§ وقولم : « أخذته أخذ مسبعة » : إنما أصله
 مسبعة ، فحذف . والنبوة أنزق من الأسد ،
 قللك لم يقولوا : أخذ سبع . وقيل : هو رجل
 اسمه مسبعة بن عوف ، وكان شديدا ، فأخذته
 بعض ملوك العرب ، فكلَّ به . وجاء المثل
 بالتخفيف ، لما يؤفرونه من الخفة .

§ وأسبح الرجل : أطعمه السبع .
 § والمسبح : الذي أغارت السباع على غنمه ،
 فهو يصيح بالسباع والكلاب . قال :

قد أسبح الراعي وضوئى أكلبه

§ وأسبح القوم : وقع السبع في غنمهم .
 § وسبعت الذئب الغنم : فرستها فأكلها .

§ وأرض مسبعة : ذات سباع . قال لبيد :

إليك جاوزنا بلادا مسبعة

ومسبعة : كثيرة السباع . قال سيويه : باب
 مسبعة ومكة أبة ونظيرهما جاء على مفعلة ،
 لازمه له الماء ، وليس في كل شيء يقال ، إلا أن
 تقيس شيئا ، وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم
 به ، وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم ،
 وإنما خصوا به بنات الثلاثة لخفتها ، مع أهم
 يستغنون بقولم : كثيرة الثعالب ونحوها .

§ وعبد مسبح : مهمل جريء ، ترك حتى

(١) ل : وللسج ، بكر الجاء .

وسُبَّح ، وسُبَّح ، وسُبَّح : أسماء .

§ وأُمُّ الْأَسْبَح : امرأة .

§ وَسُبَّحَةُ بْنُ غَزَالٍ : رجلٌ من العرب ، له حديث .

§ ووزن سَبَّحَة : لقب :

العين والسين والميم

§ الْعَسَمُ : يُقَسُّ في المَرْفِقِ والرُّسْغِ ، تَعَوَّجٌ منه اليد والقدم . قال امرؤ القيس ١ :

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي لُرْتَبَا

§ عَسِمٌ عَسِيًا ، وهو أَعْسَمٌ ، والأُنثى عَسْمَاءُ .

§ والعَسَمُ : الخَبْزُ اليابس . والجمع : عُسُوم .

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الْمُبَلَّثِ ، في صفة أهل الجنة ٢ :

وَلَا يَكْنُزُ حَوْنَ عَنَانٍ شِرْكٍ

وَلَا أَفْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ

وقيل : العُسُوم : كَسَرُ الخَبْزِ اليابس القاحل .

وقيل : العُسُوم : القِلَّةُ . وما ذاق من الطعام إلا عَسَمَةً : أي أكلة .

§ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسِيًا وَعُسُومًا : كسب :

§ وَأَعْسَمٌ غَيْرُهُ : أعطاه .

§ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسِيًا : طَمِيع . قال ٣ :

اسْتَسْلَمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَنْسِمُ فِيهِ عَامِمٌ

أي لا يطعم فيه طامع أن يُغَالِيَهُ وَيَقْهَرَهُ . وقيل : العَسَمُ المُعَدَّر ، والعِمَمُ الأهم .

(١) هو امرؤ القيس بن مالك الحميري ، لا امرؤ القيس بن حير الكندي . (انظر غزاة الشعر الجاهل ٩٩) .

(٢) ديوانه : ٦٧ .

(٣) هو البجاح ، انظر ديوانه : ٨٨ .

§ وما في قِدْحِكَ مَعْسَمٌ : أي مُمِيز .

§ وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسِيًا : رَكِبَ رَأْسَهُ

في الحرب ، واقتَحَمَ غَيْرَ مَكْتَرِثٍ . وَعَسَمَ

بِقِسْمِهِ : رَمَى بِهَا في الحرب وَسَطَ الْقَوْمِ . وَعَسَمَتْ

عَيْنُهُ تَعْسِمُ : ذَرَقَتْ . وقيل : انطَبَقَتْ

أَجْفَايَا ، بَضْأًا عَلَى بَعْضٍ .

§ وَيُسَوِّدُ عَسَامَةً : قَبِيلَةً .

§ وعاميم : مَرَضٌ . وعَسَامَةٌ : اسم :

مقلوبه : [ع م س]

§ حَرْبٌ تَحْمَسُ : شديدة . وكذلك ليلةٌ تَحْمَسُ ،

ويومٌ تَحْمَسُ . أَثْنَدُ تَحْلَبُ :

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ عَنَ اسْتِهِ

فَلَا يَرْتَدِي مِثْلُ وَلَا يَتَعَسَمُ

والجمع : تَحْمَسُ . وقد عَمِسَ تَحْمَسًا ، وتَحْمَسًا ،

وَعُسُومًا ، وَمُعُوسَةً ، وَتَحْمَاسَةً .

§ وَأَمَرَ تَحْمَسُ ١ وَتَحْمَاسٌ وَمُتَحَمِّسٌ : شديد

مُطْلِمٌ ، لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يُوْثِي لَهُ .

§ وَالتَّحْمَسُ كالتَّحْمَسِ ، وهي الشَّلَّةُ . حَكَاهُ

ابن الأعرابي ، وَأَثْنَدُ :

إِنْ أَخْزَلَى جِمْيًا مِنْ شَقِيرٍ

لَتَيْسُوا لِي عَسَا جِلْدُ الشَّيْرِ

وَتَحْمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْمِيسُهُ ، وَتَحْمَسُهُ :

خَلَطَتْهُ ، وَلَمْ يَبَيِّنْهُ .

§ وَالتَّحْمَاسُ : الدَّاهِيَةُ . وكلُّ مَا لَا يَهْتَدِي لَهُ

تَحْمَاسٌ .

§ وَالتَّحْمُوسُ : الَّذِي يَتَحَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ .

§ وَتَحْمَاسٌ عَنْ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُهُ .

(١) كُثَّافٌ ، ز . وفي له ، عس ، يسكون الميم . وقت : حميس .

§ ومَعَسَ الأديمَ : لَيْثُهُ فِي الدَّبَاغِ . وَمَعَسَهُ مَعَسًا : دَلَكَهُ . قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالطَّرِ : يَمْتَحِنَنَّ بِالْمَاءِ الْجُرَاحَ مَعَسًا
وَالْعَسَ : الْحَرَكَةَ . وَامْتَعَسَ : تَحَرَّكَ . قَالَ :
وَصَاحِبِ يَمْتَحِنُ امْتِعَامًا
أَيَّ يَتَحَرَّكُ .

§ وَمَنْجَعٌ مَعُوسٌ : إِذَا حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ ؛
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضَّرُوسِ
حَمْرَاءَ كَلْتَيْجَةِ الْمُعُوسِ
يَعْنِي بِالْحَمْرَاءِ : الشَّقِيقَةَ .

§ وَمَعَسَ الْمَرْأَةُ مَعَسًا : نَكَحَتْهَا ؛
§ وَامْتَعَسَ الْعَرَفُجُ : إِذَا امْتَلَأَتْ أَعْيُنُهُ
مِنْ حُبِّهِ حَتَّى تَمُوتَ ١ .

مقلوبه : [س ع م]

§ السَّمْعُ : حِسُّ الْأُذُنِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَوْ
أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ » ٢ . وَقَالَ تَحَلَّبٌ :
مَمْنَاهُ : خَلَا لَهُ ، فَلَمْ يَشْتَغِلْ بِغَيْرِهِ . وَقَدْ
سَمِعَهُ سَمْعًا ، وَفَعَّلَ سَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً . قَالَ
الْحَيَّاتِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمُ : السَّمْعُ الْمَصْدَرُ ،
وَالسَّمْعُ الْأَمْرُ . وَالسَّمْعُ أَيْضًا : الْأُذُنُ ؛
وَالْجَمْعُ : أَمْعَاءُ . فَلَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « حَسَمَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ » وَعَلَى سَمْعِهِمْ ٣ قَدْ يَكُونُ عَلَى
الْحَدِثِ ، أَيْ عَلَى مَوَاضِعَ سَمْعِهِمْ . وَيَكُونُ عَلَى
أَنَّهُ مَمَّا بِالْمَصْنَعِ فَافْرَدَ ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ ؛

(١) ت : حَتَّى لَا تَمُوتَ .

(٢) سُورَةُ قَدْ : ٣٧ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٧ .

وَتَعَامَسَ عَنْهُ : تَفَاقَلَ ، وَهُوَ بِعِلْمٍ . وَتَعَامَسَ
عَلَى : تَعَامَسَ ، فَرَكَنِي فِي شِبْهَةِ مَنْ أَمَرَهُ .
§ وَتَعَامَسَ : أَمَرَ رَجُلًا .

مقلوبه : [س ع م]

§ سَعَمَ يَسْعَمُ سَعْمًا : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ
وَتَعَادَى . قَالَ :
قُلْتُ وَلَمَّا أَذْرُ مَا أَمَّاؤُهُ
سَعَمَ الْمَهَارَى وَالسَّرَى ذَوَاؤُهُ
وَقَالَ :

غَيْرَ عَلَيْكَ الْأَدَاوَى وَالتَّجَمُّعُ
وَطُولُ تَخْوِيدِ الْمَطْيِيِّ وَالسَّعَمُ
حَرَكَةُ الْعَيْنِ مِنَ السَّعَمِ لِلضَّرُورَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي
التَّجَمُّعِ . وَرَوَاهُ الْمَازَنِيُّ : وَالتَّجَمُّعُ ، عَلَى النُّقْلِ
الْوَقْفُ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ : التَّجَمُّعُ ، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
تَجَمُّعٍ ، كَسَجَلٍ وَمُحَلٍّ . وَقَرَأَ بَعْضُهُمُ : « وَبِالتَّجَمُّعِ
هُمْ يَهْتَدُونَ » ١ . وَهِيَ قِرَاءَةٌ شاذَّةٌ . هَذَا رَجُلٌ
مُسَافِرٌ مَعَهُ إِدَاوَةٌ ، فِيهَا مَاءٌ ، فَهُوَ يَنْظُرُ كَيْفَ يَبْقَى
مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى التَّجَمُّعِ ، لِثَلَاثِ أَشْيَاءَ .
§ وَنَاقَةُ سَعُومٍ : بَاقِيَةٌ عَلَى السَّيْرِ . وَالْجَمْعُ :
سُعُومٌ .

§ وَسَعَمَهُ وَسَعَمَةً : غَذَاهُ .

§ وَسَعَمَ لَيْلَهُ : أَرَعَاهَا .

§ وَالسَّعَمُ : الْحَسَنُ الْفَتَاءُ . وَالنِّزْنُ : لَفَةٌ .

مقلوبه : [م ع س]

§ مَعَسَ فِي الْحَرْبِ : تَحَمَّلَ .

§ وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ ، وَمُتَمَعَّسٌ : مَقْتَلَمٌ .

(١) سُورَةُ الْفَتْلِ : ١٦ .

§ وَالسَّمْعَةُ : مَا يُسْمَعُ بِهِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
يُسْمَعُ وَيُرَى .

§ وَاِمْرَأَةٌ مُسَمَّعَةٌ ، وَهِيَ مُسَمَّعَةٌ ، وَهِيَ مُسَمَّعَةٌ بِالتَّخْفِيفِ ،
الْأَخِيرَةُ مِنْ يَعْقُوبُ : أَيْ مُسَمَّعَةٌ بِمَعْنَاهُ . قَالَ :

إِنَّ لَكُمْ لَكِنَّةً

مَعْنَةً مَفْتَةً

مُسَمَّعَةً نَظَرْتَهُ

وَيُرَوَّى : مُسَمَّعَةٌ نَظَرْتَهُ ، بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ السَّجَّانِيُّ :

أَمْرَأَةٌ مُسَمَّعَةٌ نَظَرْتَهُ ، وَهِيَ مُسَمَّعَةٌ نَظَرْتَهُ ، أَيْ
جِبِلَّةُ السَّمْعِ وَالنَّظَرِ .

§ وَجِبِلُّ سَمْعٍ : يُسَمَّعُ . وَفِي الدِّعَاءِ : اللَّهُمَّ

سَمْعٌ لَا يَبْلُغُ . وَسَمْعٌ لَا يَبْلُغُ . وَيُسَمَّعَانِ . مِنْهُ :

يُسَمَّعُ وَلَا يَبْلُغُ . وَقِيلَ : مِنْهُ : تُسَمَّعُ وَلَا

يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُبْلَغَ .

§ وَسَمْعُ الْأَرْضِ وَبَصَرُهَا : طَوْلُهَا وَعَرْضُهَا .

قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : وَلَا وَجْهَ لَهُ ، إِنَّمَا مِنْهُ : الْخِلَافُ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ

وَبَصَرِهَا : إِذَا غَرَّ بِهَا ، وَأَلْقَاهَا حَيْثُ لَا يَدْرِي

أَيْنَ هُوَ ؟ .

§ وَسَمِعَ لَهُ : أَطَاعَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ

ابْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ يَوْمًا قَالَهُ : « وَكَيْفَ كُنْتُمْ مُعْتَمِرِينَ »

الْمُخَطَّابُ ، وَكَانَ قَطْعًا غَلِيظًا مُضَيِّقًا عَلَيْهِمْ ،

فَسَمِعْتُمْ لَهُ .

§ وَسَمِعَ بِهِ : نَوَّهَ .

§ وَالْمِسْمَعُ : مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْمَزَادَةِ .

وَقِيلَ : هُوَ مَا جَاوَزَ بَحْرَتَ الْعُرْوَةِ . وَقِيلَ :

الْمِسْمَعُ : عُرْوَةٌ فِي وَسْطِ الذِّكْرِ وَالْمَزَادَةِ وَالْإِدَاوَةِ .

§ وَاسْمَعُ الدَّلْوُ : جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ

أَلَا يَا أُمَّ فَارِغَ لَا تَلْهَوِي

عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سِيَاحِي

وَقَالَ السَّجَّانِيُّ : هَذَا لَمَرُ ذَوِ سَمْعٍ ، وَذَوِ سَمْعٍ ،

إِمَّا حَسْبُ وَإِمَّا قَبِيحٌ . وَكُلٌّ مَا تَلَذَّذَهُ الْأَذُنُّ

مِنْ صَوْتٍ : سَمَاعٍ . وَالسَّامِعُ : الْفَنَاءُ .

§ وَالسَّمِيعَةُ : الْمُغْنِيَةُ . وَقَوْلُهُ ، أُنْشَدَهُ

تَعَلَّبَ :

وَمُسَمِّعَتَانِ وَزَمَامَةٌ

وَطِلَّ مَلِيدٌ وَحَصْنٌ أَمَقٌ

فَسَرَّهُ فَقَالَ : السَّمِيعَتَانِ : الْفَتَيَانِ ، كَأَمَّا

يُغْنِيَانِهِ . وَأَنْتَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وَالزَّمَامَةُ :

السَّاجُورُ . وَكُلٌّ ذَلِكَ عَلَى التَّقْيِيدِ .

§ وَقَعَلْتَ ذَلِكَ تَسْمِيعَتَكَ ، وَتَسْمِيعَةُ لَكَ :

أَيْ لِقَسَمَتِهِ .

§ وَمَا قَعَلْتَ ذَلِكَ رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً : وَقَالَ

السَّجَّانِيُّ : رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً ، وَلَا سَمْعَةً .

§ وَسَمِعَ بِهِ : أَجْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمَهُ .

§ وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ : أَذَاعَ عَنْهُ حَبِيبًا ، فَاسْمَعِ النَّاسَ

إِيَّاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَمِعَ بَعِيدَ سَمْعٍ اللَّهُ »

بِهِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : « سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَمْعَ خَلْقِهِ »

وَأَسَمِعَ خَلْقَهُ ، فَسَمِعَ خَلْقَهُ بِدَلٍّ مِنْ اللَّهِ

تَعَالَى ، وَلَا تَكُونُ صِفَةً ، لِأَنَّهُ فَعْلُهُ كُلُّهُ حَالٌ .

وَمَنْ قَالَ : أَسَمِعَ خَلْقَهُ بِالنَّصْبِ : كَسَّرَ سَمْعًا

عَلَى أَهْمَعٍ ، ثُمَّ كَسَّرَ أَهْمًا عَلَى أَهْمَاعٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ

جَعَلَ السَّمْعَ أَسْمًا لِمَصْنُوعٍ ، وَلَوْ كَانَ مَصْنُوعًا

لَمْ يَجْعَمْهُ .

§ وَسَمِعَ بِفُلَانٍ : أَيْ أَتَيْتَ إِلَيْهِ أَمْرًا يُسَمِعُ بِهِ ،

وَنَوَّهَ بِهِ . هَذَا عَنِ السَّجَّانِيِّ .

باطن ، ثم شد بها حبالا إلى العرقوة ، لتخف على حاملها . قال :

سألتُ سمرا بعدَ بكْرٍ خفّا
والدُّنُو قد تُسمعُ كمي تخفّا

يقول : سألته خفّا بعد ما كنتُ سألتُه بكرا ، فلم يُعطنيهِ .

§ والمِسْمَعان : الحَشَيَتان اللّتان تُدخِلان في عُرُوتَي الزَّيْبِيلِ إذا أُخْرِجَ به الترابُ من البئر . وقد أسمع الزَّيْبِيل . والمِسْمَعان : جَوْرَبان ، يَتَجَوَّرَبُ بهما الصائد إذا طلب الثَّيَابَ في الظَّهيرة .

§ والسَّمْع : سَبْعٌ بين الذَّكَبِ والقَبِيحِ .

§ والسَّمْعَمَعُ : الصغيرُ الرأسِ والجُفَّةُ ، الدَّاهِيَةُ . وقيل : هو الخفيفُ النَّحْمُ ، السَّريعُ العَمَلُ ، الخَفِيفُ اللَّيْنُ ، طال أو قصُر . وقيل : هو المُتَكَمِّشُ الماضِي . وغُولُ سَمْعَمَعٍ ، وشَيْطَانُ سَمْعَمَعٍ ، نُحْبَةُ . قال :

ويَبُلُ لأَجالِ العَجُوزِ مَيِّ
إذا دَنَوْتُ أو دَنَوْتُ مَيِّ

كَأَنِّي سَمْعَمَعٌ مِنْ جِينٍ
لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمْعَمَعٌ ، حَتَّى قَالَ مِنْ جِينٍ ، لِأَنَّ سَمْعَمَعَ الْجِينِ أَتَكَرَّرَ وَأَخْبَثُ مِنْ سَمْعَمَعِ الْإِنْسَانِ . قال ابنُ جَنِّي : لَا يَكُونُ رَوِيَّةُ إِلَّا التَّوْنُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا مِنْ جِينٍ ، وَالتَّوْنُ فِي جِينٍ لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيَّةً ، لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلإِطْلَاقِ لَا لِمَحَالَةٍ . وامرأة سَمْعَمَعَةٍ : كَأَنَّهَا غُولٌ أَوْ ذُقْبَةٌ . وَالرَّاسُ السَّمْعَمَعُ : الصَّغِيرُ الخَفِيفُ .

§ وَمِسْمَعٌ : أَبُوقَبِيلَةٌ مِنْهُمْ ، يُقَالُ لِمِ السَّمَاعَةِ ، دَخَلَتْ فِيهِ الْمَاءُ لِلنَّسَبِ . وَقَالَ السَّحَابِيُّ : السَّمَاعَةُ مِنْ تَشْمِيرِ الْأَثَرِ .

§ وَمُسْمِعٌ ، وَمِسْمَاعَةٌ ، وَمِسْمَعَانٌ : أَسْهَاءٌ .

§ وَمِسْمَعَانٌ : اسمُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْفُمُ لِمَنَاتِهِ . وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ حَبِيبًا . § وَدِيرِ مِسْمَعَانٌ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [م س ع]

§ مِسْعٌ : مِنْ أَسْهَاءِ الشَّيْثَالِ .

[أبواب العين مع الزاي]

§ وَزَعَطَ الْحِمَارُ : ضَرَطَ^١ . وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ط ع ز]

§ الطَّعْزُ : كِتَابَةٌ عَنِ النَّكَاحِ .

مَقْلُوبُهُ : [ط ز ع]

§ الطَّزَعُ : النَّكَاحُ .

(١) ع : صحت .

العين والزاي والطاء

§ الْمَرْطُ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْزِ ، وَهُوَ النَّكَاحُ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ع ط]

§ زَعَطُهُ زَعَطًا : خَنَقَهُ .

§ وَمَوْتُ زَاعِطٍ : ذَابَحٌ كَلَاعِطٍ .

§ وطَرَحَ طَرَحًا ، فهو طَرَّحٌ ، لم يَطْرَحْ . وقيل :
طَرَّحَ طَرَحًا : لم يكِ عنده غَنَاءٌ .

العَيْنُ وَالزَّايُ وَالْبَاءُ

§ عَزَّذَهَا يَمَزِّدُهَا عَزْدًا : تَكْثِفُهَا .

مَقْلُوبُهُ : [د ع ذ]

§ الدَّعْزُ : الدَّفْعُ . وربما كُنِيَ بِهِ عن التَّكْاحِ .
دَعَّزَهَا يَدْعُزُّهَا دَعْزًا

مَقْلُوبُهُ : [ز ع د]

§ الرَّعْدُ : الْقَدَمُ الْمُنِيَّةُ .

العَيْنُ وَالزَّايُ وَالرَّاءُ

§ الْعَزْرُ : اللُّؤْمُ .

§ وَعَزَّرَهُ يَمَزِّرُهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ رَدَّةً .

§ وَالتَّعْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الْجِدِّ ، لَمَنَعَهُ مِنْ
الْعَاوِدَةِ ، وَرَدَّعِهِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ . قَالَ :

وَلَيْسَ بِتَعْزِيرِ الْأَمِيرِ عَزْرًا

عَلَّ إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ

وقيل : هو أَشَدُّ الضَّرْبِ . وَعَزَّرَهُ : ضَرَبَهُ
ذَلِكَ الضَّرْبَ . وَعَزَّرَهُ : فَخَسَهُ وَعَظَّمَهُ ،
فَهُوَ نَحْوُ الضَّدِّ .

§ وَعَزَّرَهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ : أَحَاتَهُ وَقَوَّاهُ
وَنَصَّرَهُ . وقيل : نَصَّرَهُ بِالسَّيْفِ . وَعَزَّرَ الْمَرْءَ

عَزْرًا : تَكْثَفُهَا . وَعَزَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ .

§ وَالْمَزْرُ وَالْمَزِيرُ : تَمَنُّ الْكَلَّا إِذَا حَصِدَ

وَبِيعَتْ مَزَارِعُهُ ، مَرَكَدِيَّةٌ .

§ وَالْمِزَارُ وَالْمِزَارُ : دُونَ الْعِضَاءِ ، وَفَوْقَ
الدَّقِّ ، كَالثَّمَامِ وَالْمِصْرَاءِ وَالسَّخْبَرِ . وقيل :
أَصُولُ مَا يَرَعُونَهُ مِنْ شَرِّ الْكَلَّا ، كَالْمَرْقِيعِ ،
وَالثَّمَامِ ، وَالْقَضْبَةِ ، وَالْوَشِيحِ ، وَالسَّخْبَرِ ،
وَالطَّرِيفَةِ ، وَالسَّبْطِ ، وَهُوَ شَرُّ مَا يَرَعُونَهُ .

§ وَالْمِزَارُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشد :

فَابْتَغِ ذَاتَ عَجَلٍ عِزَارًا

وَالْعِزَارُ وَالْمِزَارِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَقْدَاحِ الزُّجَاجِ .

وَالْعِزَارُ : الْمِيدَانُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعِزَارُ :

ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . الْوَاحِدَةُ عِزَارَةٌ .

§ وَالْمَوْزَرُ : نَعْيُ الْجَبَلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعِزَارَةٌ ، وَعِزَارٌ ، وَعِزْرَةٌ ، وَعَازَرُ ،

وَعِزْرَانُ : أَسَاءُ . وَالْكَرْمِيُّ يَكْسَى :

أَبَا الْعِزَارِ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ز د]

§ الْعَرَزُ : اشْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغِلْظُهُ . وَقَدْ عَرَزَ ،
وَاسْتَعَرَزَ .

§ وَاسْتَعَرَزَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ : انْتَزَوَتْ .

§ وَالْمُحَارَظَةُ : الْمُعَانَدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسُهُ

لَوْصَلْ خَلِيلٌ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي الْمُحَارِزِ : الْمُتَنَبِّضُ .

§ وَالْمَارِزُ : الْمَاتِبُ .

§ وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ : تَصَنَّبَ .

§ وَالتَّعْرِيزُ : كَالْتَعْرِيفِ فِي الْخَطْبَةِ وَالْحُصُومَةِ .

وَقَدْ عَرَزَهُ .

والاسم : الزرع . وقد غلب على السبر والشعير ،
وجمع زروع . وقوله :

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ

والأمر تحقيره ، وقد يسمي

قال ثعلب : المعنى : أنهم قد حالقوا أهلهم لم يستعينوا بهم على قوم آخرين . واستمار على رضى الله عنه ذلك للحكمة أو الحجة ، وذكر العلماء الأتقياء : « بهم يحفظ الله حُجَّتِهِ ، حتى يُودِعوها نظراءهم ، ويَزْرَعُوها في قلوب أشياخهم » .

§ والزريعة ، والزريعة : ما يذر .

§ والله يزرع الزرع : يسميه ، على المثل . وفي التنزيل : « أَنْزَلْنَا مَا نَحْنُ بِمُحَرِّثُونَ . أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ۝ ١ : أَيْ أَنْتُمْ تَسْمُونَهُ أَمْ نَحْنُ السَّمُونَ لَهُ .

§ وقوله تعالى : « يُعْجِبُ الزَّرْعَ لِيَخْطُ بِهِمُ الْكُفَّارُ ۝ ٢ . قال الزجاج : الزرع : محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، الدعاة إلى الإسلام ، رضوان الله عليهم .

§ وأنزاع الزرع : نبت زرقه . قال رؤبة ٢ :

أَوْ حَصْدٌ حَصْدَ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعَا

وقال أبو حنيفة : ما على الأرض زرعاً واحدة ،

ولا زرعاً ولا زرعاً . أى موضع يزرع فيه .

§ والزراع : مبالغ الزرع . وحرفته الزراعة .

§ وأزدرع القوم : اتخلوا زرعاً لأنفسهم

خُصُوصاً .

(١) سورة الواقعة ، آية : ٦٢ : ٦٤ .

(٢) سورة الفصح ، آية : ٢٩ .

(٣) ديوانه : ٨٨ .

§ والمَرْزُ : اللؤم .

§ والمَرْز : ضرب من أصغر الثمام . الواحدة :

عَرَزَةٌ . وقيل : هو الفَرْز . والمَرْزَة : شجرة ، وجمعها عَرَز .

§ وعَرَزَة : اسم .

مقلوبه : [ر ع ز]

§ المِرْعِزُ ، والمِرْعِزَى ، والمِرْعِزَاءُ ، والمِرْعِزَى والمِرْعِزَاءُ : معروف ، وجعل سيويه المِرْعِزَى صفةً ، عتني به اللين من الصوف . قال كراع : لانظير للمِرْعِزَى ، ولا للمِرْعِزَاءِ ، وثوب مُمَرَّعٍ : من باب تَمَدَّرَعٌ وَتَمَسَّكَنَ .

مقلوبه : [ز ع ر]

§ زَعَرُ الشَّعْرِ والرِّيشِ والوَيْرِ ، زَعَرًا ، وهو

زَعِيرٌ : وأزعر ، وأزعر : قل وتفرق .

§ ورجل زِعْرٌ : قليل المال .

§ والزعراء : ضرب من الخنوخ .

§ وزعرها يزعرها زعرًا : نكحها .

§ وفي خلقه زعارة وزعارة : التخفيف عن

اللتحياني : أى شراسة .

§ والزعرور : السبي الخلق . والزعرور :

ثمر شجرة . الواحدة : زُعُرورة ، تكون حمراء .

وربما كانت صفراء . قال ابن دريد : لاتعرفه العرب .

§ وزعور : اسم .

§ والزعراء : موضع .

مقلوبه : [ز ر ع]

§ زَرَعَ الحبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وِزْرَاعَةً : يذره .

§ وَلِالزُّرْعَةِ وَالزَّرْعَةِ وَالزَّرْعَةِ : موضع الزُّرْعِ .
قال جرير ١ :

لَقَلَّ غَنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعَقَرٍ
تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أى قصيدتك التى تقول فيها : « زَرَاعَاتُهَا
وَقُصُورُهَا » .

§ وَالزَّرِيعَةُ : الأرض المزروعة .

§ وَزَرْعُ الرَّجُلِ : ولده .

§ وَزَرْعٌ : اسم . وفى الحديث : « كُنْتُ لَكَ
كَأَبَى زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ » .

§ وَزَرْعَةٌ ، وَزَرْعٌ ، وَزَرْعَانٌ : أمهات .

§ وَزَارِعٌ ، وابن زارع جميعا : الكلب . أنشد
ابن الأعرابي :

وزارعٌ من يمدّه حتى عدك

العين والراى واللام

§ عَزَلَ الشيءَ يَعْزِلُهُ عَزْلاً وَعَزَلَهُ ،
فَاعْزَلَهُ وَعَزَّلَهُ وَعَزَّلَهُ : تحاه جانباً فتنحى .

وقوله تعالى : « لَأَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ » ٢
معناه : إنهم لما رموا بالنجوم ، متبعوا من السَّمْعِ .

§ وَاعْزَلَهُ الشيءَ ، وَتَعَزَّلَهُ ، وَتَعَذَّلَهُ ، وَتَعَذَّلَ :
بعزّ : تنحى عنه . وقوله تعالى : « وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا

بِى فَاغْتِزَلُونَ » ٣ أراد : إن لم تؤمنوا بى ، فلا
تكونوا على ولائى . وقول الأحرص :

يَا بَيْتَ حَاتِكَةِ الَّذِي اتَّعَزَّلُ

حذّر العبدى وبه القواد مؤكّل

يكون على الوجهين .

§ وَتَعَزَّلَ القومُ : اتَّعَزَلَ بعضهم عن بعض .

§ وَالْعِزْلَةُ : الاعتزال نفسه .

§ وَعَزَلَ عَنِ الرَّأْيِ ، واعتزلها : لم يُرِدْ ولدها .

§ وَالْمِعْزَالُ : الذى يَتَزَلُ ناحية من السفَرِ ،

وَالْمِعْزَالُ : الراعى المنفرد . قال الأعشى ١ :

مُخْرِجُ الشَّيْخِ عَنْ بَيْتِهِ وَتُلُوِي

بَلِيُونِ الْمِعْزَايَةِ الْمِعْزَالِ

§ وَالْأَعْزَلُ : الرملُ المنفردُ المنقطع . ودابة

أَعْزَلٌ : مائلُ الذَّنْبِ عن الدُّبُرِ ، عادة

لاخلقة . وقيل : هو الذى يَعْمَلُ ذَنْبَهُ فِي شَيْءٍ .

وقد عزّل عزلاً . وكله من التَّنَحُّيِ والتَّشْنِيعِ .

§ وَالْعِزْلُ وَالْأَعْزَلُ : الذى لاسلّاح معه ،

فهو يَعْمَلُ الْحَرْبَ . حكى الأولى المَرْوِيُّ فى

الْفَرِيقَيْنِ . وربما خصّ به الذى لا رُمح معه .

وَجَمَعَهُمَا عِزْلٌ ، وَأَعْزَالٌ ، وَعِزْلَانٌ ، وَعِزْلٌ .

قال أبو كبير المَدَنِيُّ ٢ :

سَجَرَةٌ نَقَشِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ

حَشْدًا ، وَلَا هَلْكَ لِلْمَقَارِشِ عِزْلٌ

ومعازيل . الأخيرة عن ابن جنى . واللام من ذلك

كله العِزْلُ . فاما قول أبى خراش المَدَنِيُّ ٣ :

فَهَلْ هُوَ إِلَّا تَوْبُهُ وَسِلَاحُهُ

فما يكُمُ عِزْلِي إِلَيْهِ وَلَا عِزْلُ

فإنما أراد : ولا أُنَمُّ عِزْلٌ ، فحَقِّقْ . وإن كان

مسيوبه قد تقاه . وقد جاءت له نظائر . وروى :

وَلَا عِزْلُ : أى ولا أُنَمُّ عِزْلٌ . وقد يكون

(١) ديوانه : ١٣ .

(٢) ديوان الحليين : ٢ ، ٩٠ .

(٣) ديوان الحليين : ٢ ، ١٦٥ .

(١) ديوانه : ٢٦٩ .

(٢) سورة الشعراء ، آية : ٢٢٢ .

(٣) سورة الدخان ، آية : ٢١ .

عَلَزَ عَلَزًا وَعَلَزَانًا، وهو عَلَزٌ، وأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ .
وَالْعَلَزُ أَيْضًا : مَا يَنْبَغُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا لِشَرِّ
شَيْءٍ ، كَالْحُمَّى يَدْعُو عَلَى السَّعَالِ وَالصَّدَاعِ
وَنَحْوَهُمَا . وَالْعَلَزُ : الْفَقْدُ وَالْكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَفَرَجَةٌ

يَمَّا يَمِيشُ لَهُ مِنْ الصَّدْرِ
وقوله :

إِنَّكَ مَيِّ لَاجِيٌّ إِلَى وَتَرٍ

إِلَى قَوَافِ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ

أَيُّ فِيهَا مَا يُورِثُكَ صَبَقًا ، كَالضَّبَقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ
الْمَوْتِ ١ .

§ وَعَلَزَ عَلَزًا : حَرَّصَ وَغَرَضَ :

§ وَالْعَلَزُ : الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

§ وَالْمِلْوُزُ : الْوَجَعُ الَّذِي يَدْعُو النَّوَى . وَالْمِلْوُزُ
الْبَشْمُ .

§ وَعَالِزٌ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ع ل]

§ الرَّعَلُ : كَالْعَلَزِ مِنَ الْمَرَضِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

§ وَزَعِلَ زَعَلًا ، فَهُوَ زَعِيلٌ ، وَزَعَلَ ، كَلَامُهُما :
نَشَطَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ٢ :

يَنْتَشِرُ بِالْقَوْمِ مِنَ الزَّعَلِ

مَيْسَ عَمَانَ وَرِحَالِ الْإِسْحَاقِ

وَأَزْعَلَهُ الرَّهَى وَالسَّمَنُ : نَشَطَهُ . قَالَ
أُبَيْدُوَيْبُ ٣ :

أَكَلَ الْجَسِيمَ طَوَاعَتَهُ مُنْجَحٌ

مِثْلُ الْقَتَاةِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرُجُ

(١) ل : عَدَ الْمَوْتِ . (٢) دِيوَانُهُ : ٥١ .

(٣) دِيوَانُ الْخَلِيلِ : ١ : ٤ .

الرَّعْلُ لُغَةٌ فِي الْمَرْكَ كَالشُّخْلِ وَالشَّخْلِ ، وَالْبُخْلُ
وَالْبُخْلُ .

§ وَالسَّكُّ الْأَعْوَلُ : كَوَكَبٌ عَلَى التَّجَمُّةِ ،
يُسَمَّى بِذَلِكَ لِعِزِّهِ مِمَّا تَشْكُلُ بِهِ السَّكَّةُ الرَّامِحُ مِنْ
شَكْلِ الرُّمَحِ . وَقَوْلُهُ ١ :

رَأَيْتُ الْفَيْحَةَ الْأَعْوَا

لَ مِثْلُ الْأَيْسَرِ الرَّعْلِ

إِنَّمَا الْأَعْوَالُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعْوَلِ . هَكَذَا رَوَاهُ عَلَى
ابْنِ حَمْزَةٍ ، بِالْعَيْنِ وَالزَّيْ . وَالْمَعْرُوفُ
« الْأَرَعَالُ » .

§ وَالْعِزَالُ : الضَّعْفُ .

§ وَالْعِزْلُ : مَا يُورِدُهُ بَيْتُ الْمَالِ تَقْلِيدَةً غَيْرِ
مُوزُونٍ وَلَا مُنْقَدٍّ ، إِلَى عِلِّ النَّجْمِ .

§ وَالْعِزْلَاءُ : مَسَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّأْيَةِ وَالْقِرْبَةِ ،
وَالْجَمْعُ : عِزَالٌ . وَأَزْخَتِ السَّمَاءُ عِزَالِيهَا :
كَثُرَ مَطَرُهَا ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالْعِزْلُ وَعِزْلَةٌ : مَوْضِعَانِ .

§ وَالْأَعَايِلُ : مَوَاضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ . قَالَ
جَرِيرٌ ٢ :

تُرَوَّى الْأَجَارِعَ وَالْأَعَايِلَ كُلُّهَا

وَالْتَمَعْتُ حَيْثُ تَقَابَلُ الْأَحْجَارُ

وَالْأَعْوَالَانِ : وَادِيَانِ لِبْنِ كَلْبٍ ، وَبَنِي الْمَدَوِيَّةِ
يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا الرِّئَانُ ، وَلِلْآخَرِ : الظُّمَّانُ .

§ وَعِزْلٌ : اِمْرٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ز]

§ الْعِزْرُ : الضَّجَرُ . وَالْعِزْرُ : شَيْءٌ رَعْلَةٌ
تَأْخُذُ الْمَرِيضَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مِنَ الْوَجَعِ

(١) مَوْضِعٌ لِرَبَاقِ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢١٦ .

بِحِدَّةِ النَّظَرِ . وَعَنْزُ : اسم رجل . وكذلك عَنْزَا .
 § وَعَنْزِيَّة : اسم امرأة . وَعَنْزِيَّة : قبيلة
 وَعَنْزِيَّة : موضع . وبه فُسِّرَ بعضهم قولُ
 امرئ القيس :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ خِذَرٌ عَنْزِيَّةٌ

§ وَعَنْزَا : اسم ماء . قال الأخطل :

رَعَى عَنْزَاةً حَتَّى صَرَ جَنْدُبُهَا
 وَدَعَدَعَ الْمَاءَ يَوْمَ صَاحِدٍ يَغِيدُ

مَقُولُهُ : [نَزَعَ]

§ نَزَعَ الشيءَ يَنْزِعُهُ نَزْعًا ، فهو مَنْزُوعٌ :
 ونَزَعَ ، وانزَعَه : افترقه . وفَرَّقَ سَيَوِيهَ يَزِ
 نَزَعَ وانزَع ، قال : انزَعَ : استكَلَبَ ، ونَزَعَ :
 حَوَّلَ الشيءَ عن موضعه ، وإن كان على نحو
 الاستلاب .

§ وانزَعَ الرُّمْحُ : افترقه ، ثم حل . وانزَعَ
 الشيءُ : انقلع .

§ ونَزَعَ الأميرُ العاملَ عن عمله : أداله . وأراه على
 المثل ، لأنه إذا أداله ، فقد أقطمه وأزاله .

(٢) وقوله تعالى : « والنَّازِعَاتُ غَرَقًا ، والنَّاشِطَاتُ
 نَشْطًا » ، قيل في التفسير : ينشئ به الملائكة ، نزع
 روح الكافر ، وتَنَشَّطُهُ ، فيشتدُّ عليه أمرُ خروج
 روحه . وقيل : « النَّازِعَاتُ غَرَقًا » : القيس .
 « والنَّاشِطَاتُ نَشْطًا » : الأوهاق . وقيل : النَّازِعَاتُ

(١) حَتَّارٌ ، يفتح العين وتشديد اللام ، كافٍ ، ز . وقيل ،
 ت بكسر اللام وفتح اللام الخفيفة .

(٢-٣) ما بين الفريقين لغيره إل ما به قوله : « ونزع
 الخيل نزع » : هربت طلائع .

(٣) سورة النازعات ، آية ١ ، ٢ .

والعَنْزُ : الأثني من الصُّنُورِ والنُّسُورِ . والعَنْزُ :
 العَمَّابُ ، والجمعُ عَنْزُوز . والعَنْزُ : الباطل .
 والعَنْزُ : الأكمة السوداء . قال رؤبة :
 وَلَكِنَّهُ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ

وقوله :

وَكَاثَتْ يَوْمَ الْعَنْزِ صَادَتِ فُؤَادُهُ

العَنْزُ : أكمة نزلوا عليها ، فكان لهم بها حليث .
 والعَنْزُ : سمرة في الماء . والجمع : عَنْزُوز .
 والعَنْزُ : أرض ذات حَزُونَةٍ ورَمَلٍ وحجارة .
 وربما سمَّيت الحُبَارَى عَنْزًا ، وهي العَنْزَةُ أيضًا .

§ والعَنْزُ والعَنْزَةُ أيضًا : ضرب من السباع
 بالبادية ، دقيق الخطم ، يأخذ البعير من قبلك
 دُبُرِهِ . وهي فيها كالسُّوقِيَّةِ ، وقلنا يرى .
 وقيل هو على قَدْرِ ابنِ عَرَسٍ ، يلدنو من الناقة .
 وهي باركة ، ثم يَتَّبِعُ فيدخل حياءَها ،
 فيَنُدْمِيسُ فيه ، حتى يصل إلى الرَّحِمِ ، فيجبلها ،
 فتسقط الناقةُ ضموت . ويزعمون أنه شيطان .
 والعَنْزَةُ : عصا في طرفها الأسفل رُجٌّ ، يتوكأ عليها
 الشيخ الكبير .

§ وتَعَنْزَ وعَنْزَ : تَجَسَّبَ الناسُ ، وتنجى
 عنهم . وقيل : الْمُعَنْزِزُ : الذي لا يسكن
 الناسُ ، لتلايُزُّ شَيْئًا .

§ وعَنْزَ الرجلُ : عدَلَ .

§ وعَنْزَ وجهُ الرجلِ : قلَّ تَحَنُّهُ .

§ والعَنْزُ وعَنْزٌ جميعا : أكمة بيتها . وعَنْزُ :
 اسم امرأة ، يقال لها عَنْزُ البَيَّامَةِ . وهي الموصوفة

وكذلك الأثني ، والجمع : نَزَع . وناقة نازع إلى وطنها بغير هاء . والجمع : نوازع . وهي النزاع ، واحداً : نزعة .

§ وأنزَع القومُ : نَزَعَتْ لِبَلْهُمْ إلى أوطانها . قال : فقد أهافوا زَعَمُوا وأنزَعُوا أهافوا : عطشت لِبَلْهُمْ .

§ والنزيع : الغريب . وهو أيضا : البعيد . § ونَزَع إلى عِرقٍ كَرَمٍ أو لُؤْمٍ ، يَنْزِع نَزُوعاً . ونَزَعَتْ به أعرافه ، ونَزَعَتْهُ ، ونَزَعَهَا ، ونَزَعَهَا لَهَا .

§ والنزيع : الشريف من القوم ، الذي نَزَع إلى عِرقٍ . والنزاع من الخيل : التي نَزَعَتْ إلى أعراف . واحداً : نزعة . وقيل : النزاع من الإبل والخيل : التي انزَعَتْ من أبلَى الغُرباء ، وجَلَبَتْ إلى غير بلادها . وقيل : هي المُنْتَكَة من أبيهم . وهي من النساء : التي تُزَوِّج في غير عَشِيرَتِهَا فَتُنْقَلُ ، والواحد من ذلك كله : نزعة .

§ ونَزَع في القومِ يَنْزِع نَزْعاً : مَدَّ . وقيل : جَذَب الوتر بالسهم . وفي مَثَل : « عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزْعَةِ » : أي رجع الحنَّ إلى أهله .

§ وانزَع لصيد سَهْمًا : رماه به . واسم السهم : المِزْع .

§ والمِزْع أيضا : الذي يُرْمَى به أبداً ما يُعْدَرُ عليه لِيُقَدَّر به العتوة . قال الأخشي : ١

فهو كالمِزْعِ الرِّيش من الشَّوْ

حط خالته به يمين المُغَالِي

وقال أبو حنيفة : المِزْع : حديدة لا يَسْنَحُ لها ،

(١) لم يجد في ديوانه .

والناشطات : النجوم ، نَزَع من مكان إلى مكان وتنشط (٢) .

§ والمِزْعَة : خشبة عريضة نحو المِثْمَعة ، تكون مع مُشْتَرِ المِثْمَل ، يَنْزِع بها التَّحْلُ الوَاصِقَ بالشَّهْد .

§ ونَزَع عنه يَنْزِع نَزُوعاً : كَفَّ .

§ ونازَعَتْنِي نَفْسِي إلى هَوَاها نِزَاعاً : غَالِبَتْنِي .

§ ونَزَعْتُهَا أَنَا : غَلَبْتُهَا . ونَزَع الدُّلُومَنَ البِشْرَ يَنْزِعُهَا نَزْعاً ، ونَزَعَ بِهَا ، كَلَاماً : جَذَبَهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ . أنشد لعل :

قد أنزع الدُّلُومَنَ تَقَطَّطِي في الرِّسِّ
نُزُوعٌ مِن مَكَلٍّ كَلِزَاغٍ الرِّسِّ
تَقَطَّطِي : خَرُوجُهَا قَلِيلاً قَلِيلاً بِغَيْرِ قَامَةٍ .

§ وبِشْرُ نَزُوعٍ ، ونَزِيرٍ : نَزْعٌ دَلَاؤُهَا بِالْأَيْدِي لِقُربِهَا . والجمع : نَزْعٌ ١ . وبِشْرُ نَزُوعٍ : يَنْزِع عليه الماء من البِشْرِ وَحْدَهُ .

§ والمِزْعَة : رأسُ البِشْرِ الذي يُنَزَع عليه . قال :

يا عَيْنُ بَكَتْ عَابِراً يَوْمَ النَّهْلِ
عندَ السَّهَاءِ والرَّهَاءِ والعَمَلِ
قَامَ حُلَى مَسْرُوعَةٍ زَلْجٍ فَزَلْ

قال ابن الأعرابي : هي حُضْرَةٌ تكون على رأس البِشْرِ . والمُقَابِلان : من جَنَّبَتِهَا تَعْمُلاً لَهَا . وهي التي تُسَمَّى القَبيلة .

§ ونَزَع الإنسانُ والبِشْرُ إلى وَطَنِه يَنْزِع نِزَاعاً ونَزُوعاً : حَنَّ . وهو نَزُوعٌ ، والجمع : نَزْعٌ ، ونازِعٌ ، والجمع نَزْعٌ ، ونَزَاعٌ ، ونَزِيرٌ ،

(١) نزع بضمين كاف ، ز . وف ، ذ : نزاع .

(٢) نزع : كذا في ل . وف ، ذ : ز . هـ .

النَّزْعَةُ : تكون بالروض ، وليس لها زهر ولا ثمر ، تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها . فإذا أكلتها امتعت ألبانها حبيثا .

العين والزاي والفاء

§ عَزَفَ يَعْزِفُ عَزْفاً : كَلَمًا :
§ والمعازف : اللامى . واحداً مِعْزَفٌ ، ومِعْزَفةٌ . وقيل : واحداً : عَزَفٌ ، حل غير قياس . ونظيره ملامح ومشاويه ، فى جمع شبهة . ولحمة . قال الراجر :

لِلْحَوْتِجِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَامِلٌ
عَزَفٌ كَعَزَفِ الدَّفِّ وَالْجَلْجَلِ

وكل لحيب : عَزَفٌ ؛
§ وعَزَفَتِ الجَنُ تَعَزِفُ عَزْفاً وعَزِيفاً : صَوْتٌ ولَحِيثٌ ، قال ذو الرُّمَّةُ ١ :
عَزِيفٌ كَحَضْرَابِ الْمُغْتَنِّينَ بِالطَّبَلِ
وقول مَلِيحٍ :

هَرَمَكُوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِيقِ
وَلَا الْعَزِيفَاتِ وَلَا الْمَعَانِقِ
وعَزَفَتِ الْقَوْمُ عَزْفاً وعَزِيفاً : صَوْتٌ .
عن أبى حنيفة .

§ والعَزْفُ والعَزِيفُ : صَوْتٌ فى الرَّمْلِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ . وقيل : هو وَفُوحٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

§ وومل حازف وعزاف : مَصَوْتٌ . والعزاف : رمل لئى سعد ، صفة ، غالباً مشتقٌ من ذلك .

(١) ديوانه : ٤٨٨ .

إنما هى أذى حديدة لاخيرَ فيها . تؤخذ وتُلْعَقُ فى الرُّعْظِ .

§ والنَزَعُ بِالْأَيَّةِ والشعر : تَمَثَّلٌ .
§ والنَّزَاعَةُ ، والنَّزَاعَةُ ١ ، والمِزْعَةُ والمِزْعَةُ : الخِصُومَةُ .

وقد نازَعَهُ مُنَازَعَةً ونِزَاعاً ، قال ابن مقبيل :
نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُثْبِي بِمُقْتَصِرٍ

من الأحاديث حتى زِدْتَنِي لِيْنَا
أراد : نَازَعَ لُثْبِي أَلْبَابَهُنَّ . قال سيويه : وَلَا يُقَالُ فى الْعَاقِبَةِ : فَنَزَعَهُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفَعْلَتِهِ .
§ وتَنَازَعَ الْقَوْمُ : اخْتَصَمُوا .

§ وَلِتَعْمُرَنَّ أَيْنَا أَضْمَفَ مِزْعَةً وَمِزْعَةً : أَيْ رَأْيَا وَتَدْبِيرَا .

§ وَنَزَعَتِ الْحَبْلُ نَزْعًا ٢ : جَرَتْ طَلْقًا . وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزِعُ نَزْعًا ، وَنَازَعَ نِزَاعًا : جَادَ بِنَفْسِهِ .
§ وَمِزْعَةُ الشَّرَابِ : طَلِيبُ مَقْطَعِيهِ .

§ والنَزْعُ : انْحِصَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ . وقد نَزَعَ نَزْعًا ، وَهُوَ أَنْزَعَ ، وَامْرَأَةٌ نَزْعَاءُ . وَالْأَسْمُ : النَّزْعَةُ . وَالنَّزْعَتَانِ : مَا يَنْحَصِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَبِينِ ، حَتَّى يُصَمَدَ فى الرَّأْسِ .

§ وَالنَّزْعَانِ مِنَ الْجَبْهَةِ : الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَيْهَا ، وَارْتَفَعَ أَهْلُ شَعْرِ صَدْعَيْهَا .

§ نَزْعُهُ بَزْيَعِيَّةٌ : نَحْسَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .
§ وَغَمٌّ نَزْعٌ : حِرَامٌ .

§ وَالنَّزْعَةُ : بَقْلَةٌ كَالنَّحْصِيرَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) كَذَا فى ، ز مع ضبط الثانية فى ف بكسر فتون وضها . ولم يرد ضم الفتون فى ل ، ق ، ت .

(٢) نَزَعَ بفتح الزاي فى ف ، ز ، ويكسر هاءى ل ، .

ويسمى أبقَرُ العَرَافِ . ومطر عَرَافٍ : مُجَلَّجِل .
وروى القاري هذا البيت :

لا تَسْقِه صَيِّبَ عَرَافٍ جُورًا
ورواية ابن السكيت : عَرَافٍ .

§ وعَرَفت نفسي عن الشيءِ : عَرَفَ وعَرُفَ
عَرَفاً وعَرُوفاً : تركه بعد إعجابها به . وقول
أمية بن أبي عائذ المذلي :

وقدما تَمَلَّكْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ

ي مَسَى عَلَى عَرُوفٍ وَآكِتِهَالِ
أراد « عُرُوف » فحلف .

§ والعَرُوفُ : الذي لا يكاد يثبت على شئٍ ، قال :
ألم تَعْلَمْ أَنِّي عَرُوفٌ عَلَى الْهَوَى

إِذَا صَلَحَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَنْصَبَا
§ واعرُوفُ الشَّيْءِ : شَيْئاً ، عن اللحياني .

مقلوبه : [ع ف ز]

§ العَفْرُ : الملاعبة . وقد عافَرَهَا ٢ .

مقلوبه : [ز ع ف]

§ صَوْتُ زُعَافٍ : شديد .

§ وزَعَمَهُ يَزْعُمُهُ زَعْماً : رَمَاهُ ، أو ضَرَبَهُ
فَاتَ مَكَانَهُ ، وزَعَمَهُ يَزْعُمُهُ زَعْماً : أَجْهَرَ عَلَيْهِ .

§ والمُزْعِفُ : القاتل من السَّمِّ . وقوله :

فَلَا تَعْتَرِضْ أَنْ تُشَاكَّ وَلَا تُطَلَّ

بِرَجْلِكَ مِنْ مِرْغَافَةِ الرِّيقِ مُعْضِلِ
أراد : حية ذات ريقٍ مُزْعِفٍ . وزاد « من » في

(١) يريد بيت جندل بن اللخمي . وقوله :

• يارب رب المسلمين بالسور •

(٢) أخرت في هذه المادة إلى ما بعد مادة « زحف » .

الواجب ، كما ذهب إليه أبو الحسن .

§ وزَعَفَ في الحديث : زاد عليه ، أو كَذَّبَ فيه .

مقلوبه : [ف ز ع]

§ الفَرَعُ : الفَرْعُ من الشيءِ . فرع منه ، وفرَعَه ،
فَرَعَا وفرَعَا وفَرَعَا ، وَأَفْرَعَهُ وفَرَعَهُ .

وقوله تعالى : « حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ١ » :
عَدَّاهُ بِمَنْ ، لأنه في معنى : كُشِفَ الفَرَعُ .

ويُقَرَأُ : « فَرَعٌ » : أَيْ فَرَعُ اللَّهِ . وتفسير ذلك
أن جبريل لما نزل إلى النبي عليه السلام بالوحي ،

ظَنَّتْ الملائكة أنه نزل بشيء من أمر الساعة ،
فَفَرَعَتْ لِمَلَكٍ ، فلما انكشَفَ عنها الفَرَعُ ،

قالوا : « مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ » : سَأَلَتْ لَأَيَّ شَيْءٍ
نَزَلَ جَبْرِيْلُ ؟ قالوا : « الْحَقُّ » ، أَيْ قالوا : قَالَ

الْحَقُّ . وقَرَأَ الحسنُ « فَرَعٌ » أَيْ فَرَعَتْ مِنَ الْفَرَعِ .
§ ورجل فَرَعٌ ، ولا يَكْتَسِرُ ، لقلة قَعِيلٍ في

الصِّفَةِ ، وإنما جمعه بالواو والنون . وفَاذِعٌ .
والجمع : فَرَعَةٌ .

§ وفَرَاةٌ : كثير الفَرَعِ . وفَرَاةٌ أيضاً :
يَفْرَعُ النَّاسَ كَثِيراً .

§ وفَاذِعَةٌ فَفَرَعَتْهُ يَمْرُؤُهُ : صار أشدَّ فَرَعَا
مِنْهُ .

§ وفَرَعَ إِلَى الْقَوْمِ : اسْتَقْنَاهُمْ . وفَرَعَ الْقَوْمَ ،
وفَرَعَهُمْ فَرَعَا وَأَفْرَعَهُمْ : أَغَاهِمَ . قال

زُهَيْرٌ ٢ :

إِذَا فَرَعُوا طَلَرُوا إِلَى مُسْتَفْهِمٍ

طَوَالَ الرَّمَايحِ لِأَضْيَافٍ وَلَا عُرُلُ

(١) سورة نبأ ، آية ٢٣ .

(٢) غنار الشعر الجمل . ٢٣٦ .

وقال الكلثبة اليربوعي :

فقلتُ لكأس الجيمياء فلأمتا
حلفتُ الكتيب من زود لأفزعها

§ وفزع إليه : جأ .

§ والمفزع والمفزعة : المتجأ . وقيل :

المفزع : المستغاث به . والمفزعة : الذي يفزع
من أجله ، فترعوا بينهم .

§ وفزع الرجل : اتصر . وأفزعه هو .
وقول الشاعر ^١ :

إذا دعت عروفتها فسرأتها فزعت

أطابق في حل الأتباع منضود
معناه : أنه إذا قلّ لبن فسرأتها ، تصرّتها
الشحوم التي في ظهورها ، فأستها باللبن .

§ وفزع عن الشيء : كشف .

§ وفزع ، وفزاع ، وفزيع : أماء .

§ وبنو فزوع : حمي .

العين والزاي والباء

§ رجل عزب ، ومِعْزَابَة : لا أهل له .

ونظيره : ميطوبة ، وميطواعة ، ومِعْذَامَة ،
ومِعْذَامَة . وامرأة عَزَبَة وعزب . قال الرامز :

يا مَنْ يدلُّ عَزَبًا على عَزَبٍ

على ابنة الحماميس الشيخ الأزب

قوله : « الشيخ الأزب » : أي الكريه ، الذي
لا يدق من حرمة . والجمع : أعزَاب .

§ وقد عزب يعزُب عَزُوبَة فهو عازِبٌ .

وجعه : عَزَاب . والعزب : اسم الجمع ، كخادم
وخادم ، ورائح وروح . وكذلك العزيب : اسم
الجمع ، كالغزى .

§ وتعزَّب الرجلُ : تركَ النكاح . وكذلك
المرأة .

§ والمِعْزَابَة : التي طالت عَزُوبَتُها ، حتى ماله
في الأهل من حاجة .

§ وعازِبةُ الرجل ، ومُعْزِبَة ، ومُعْزِبَة ^١ :
امرأته .

§ وعَزْبَتُهُ تعزُّبُهُ ، وعَزْبَتُهُ قامت بأمره .
قال ثعلب : ولا تكون المِعْزَابَة إلا غريبة .

§ وعزب عنه حِلْمُه يعزُب عَزُوبًا : ذهب .
وأعزبته الله .

§ وكذا عازِبٌ : لم يَرع قط ، ولا وطئ .

§ وأعزب القومُ : أصابوا ككلاً عازِياً .

§ وعزب يعزُب عَزُوبًا : غاب وبعد . وعزبت

الإبلُ : أيمدت في المرعى . وأعزبها صاحبها

§ وعزب إليه ، وأعزبها : بيّتها في المرعى
ولم يرحها .

§ وتعزَّب هو : باتَ معها .

§ والعزيبُ من الإبل والشاة : التي تعزُب عن
أهلها في المرعى . قال :

ما أهلُ السمود لنا بأهلٍ

ولا النعمُ العزيبُ لنا بمالٍ

§ والمِعْزَابُ من الرجال : الذي تعزَّب عن أهله

(١) كذا ضبط النفلان في ف ، ز . ولم يرد ضبط النفلان
للماجم . وإنما ورد نوزن مبقه .

§ وَتَرُّ أَرْعَبُ : غليظ . وذكر أَرْعَبُ :
كذلك . والأَرْعَبُ والرُّعْبُوب : القصير من
الرجال .

§ وَالرَّعْبُ : النشاط والسرعة . والرَّعْبُ :
التَّغَيُّط .

§ وَرُعَيْبُ : اسم .

§ وَرُعْبَةُ : اسم جمل معروف . قال جرير ١ :
رُعْبَةُ وَالشَّحَّاجُ وَالْقَتَابِلَا

مقلوبه : [ز ب ع]

§ السَّرْبُ : سَوْءُ الْخُلُقِ . والسَّرْبُ : الذي
يؤذي الناسَ ويُسَارِهِمْ . قال المصنَّع ٢ :

وإنَّ مُسِيءًا بَالِحًا تَزْبَعَا

فَالرَّكَّ يَكْفِيكَ اللَّثَامَ الْكُفَا
والمُسَرَّبُ : المُتْرِكُ . قال متمم :

وإنَّ تَكْفِيَةَ الشَّرْبِ لَا تَكْفِي مَالِكَا

عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُسَرَّبَعَا
والتَّرْبُ : التَّغَيُّطُ كَالرَّعْبِ .

§ وَالزُّوْبُعُ : الدَّوَاهِي . والزُّوْبُعُ والزُّوْبَعَةُ :
ريح تلور في الأرض ، لا تصيد وجهها واحداً ،

تحمل الغبار . وصبيان الأعراب يَكْنُثُونَ الإحصار :
أَبَا زُوْبَعَةٍ . وزُوْبَعَةُ : اسمُ شيطانٍ مارد . وهو

أحدُ الشَّيْطَانِ الثَّمَنَةِ أَوِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ :
« وَإِذْ صَرَقْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ »

الْقُرْآنُ ٣ .

§ وَزُبَّاعُ : اسم رجل ، مشتق من ذلك .

(١) ديوانه : ٤٨٥ .

(٢) الشعر في ديوان رؤية : ٨٨ : وليس في ديوان الصبايح .

(٣) سورة الأحقاف : آية : ٧٨ .

في ماله . قال أبو ذؤيب ١ :

إِذَا الْهَدَفُ لِلرَّعْبِ صَوَّبَ رَأْسَ

وَأَعْيَبَهُ ضَعْفُ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطْلُ

§ وَهِرَاوَةُ الْأَعْرَابِ : فرس مهرة في الجاهلية .

مقلوبه : [ز ع ب]

§ زَعَبُ الْإِنَاءِ يَزْعِبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ
السَّيْلُ الْوَادِي ، يَزْعِبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ

الْوَادِي نَفْسَهُ يَزْعَبُ : تَمَلَّأَ فَطَفَعَ بِعَفْهِ بَعْضًا .

§ وَسَيْلُ زَعُوبٍ : زَاعِبٌ .

§ وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعِبُهَا زَعْبًا : جَامَعَهَا فَكَلَّا
فَرَجَّهَا مَاءً . وقيل : لَا يَكُونُ الرَّعْبُ إِلَّا مِنْ

ضَيْخَمٍ . وَزَعَبَ الْقَرْيَةُ يَزْعِبُهَا زَعْبًا : مَلَأَهَا .

وقيل : أَحْمَلَهَا وَهِيَ مُتَمَلِّكَةٌ . وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ
يَزْعَبُ ، وَازْدَعَبَ : تَدَاعَى . وَزَعَبَ الْبَعِيرُ

بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ : مَرَّ بِهِ مُتَفَلِّحًا .

§ وَالزَّاعِي مِنَ الرِّمَاحِ : الذي إِذَا هَزَّ تَدَاعَى
كُلُّهُ ، كَانَ آخِرُهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ . وَالزَّاعِيَةُ :

رِمَاحٌ مَكْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِيٍّ ، رَجُلٍ أَوْ بَكْدٍ .

§ وَالزَّاعِبُ : الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ
ابْنُ هَرَمَةَ :

يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي

§ وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا : قَطَعَ . وَفِي الْحَبِيثِ :

« وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ » .

§ وَزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعَبُ زَعْبًا : صَوَّتَ .

وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعِبُهُ زَعْبًا : شَرِبَهُ كُلَّهُ .

(١) ديوان المذليين : ٤٣ .

مقلوبه : [ب ز ع]

§ بَزَعُ الْغُلَامِ بَزَاعَةٌ فَهُوَ يَبْزِعُ وَيَبْزَاعُ : ظَرْفٌ وَمَكْحُجٌ . وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلأَحْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

§ وَالْبَزِيْءُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . حَكَاهُ الْقَارِسِيُّ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .

§ وَيَبْزِعُ الشَّرُّ : هَاجَ وَأَرْعَدَ وَلَمَّا يَبْصَحُ . قَالَ الْعِجَّاجُ ١ :

إِنِّي إِذَا أَمُرُّ الْعِيدَى تَبْزَعَا

§ وَيَبْزِعُ : رَمَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَيَبْزِعُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ جَرِيرٌ ٢ :

هَزَلْتُ بِوَبْزِعٍ أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا

هَلَا هَزَلْتُ بِبَنْيَرِنَا يَا بَوْبُزُعُ

العين والزاي والميم

§ الْعَزَمُ : الْجِدُّ . عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْمًا وَمَعَزْمًا ، وَمَعَزْمًا ، وَعَزْمَانًا ، وَعَزِيمًا ، وَعَزِيمَةً . وَعَزَمَهُ ٣ ، وَاعْتَزَمَهُ ، وَاعْتَزَمَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ :

يَمُرُّ بِهَا فَيُصِيبُ النَّبْلُ حَاجَتَهُ

طَوْرًا وَيُخَطِّئُ أَحْيَانًا فَيَعْتَزِمُ

قال : يعود في الرَّمْيِ ، فَيَعْتَزِمُ عَلَى الصَّوَابِ ، فَيَحْتَشِدُ فِيهِ . وَإِنْ شَتَّتْ قَلَّتْ : يَعْتَزِمُ عَلَى الْخَطَا ، فَيَكْثُرُ فِيهِ ، إِنْ كَانَ هِجَاهُ .

§ وَتَعَزَّزَ : كَثُرَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْبَدَاحِيُّ :

(١) الرجز في ديوان روية : ٩١ ، وروايه فيه :

• إِنَّا إِذَا لَمْ نَلْقَ تَرَمًا •

(٢) ديوانه : ٣٤٢ .

(٣) ل : وعزيمة ، وعزيمة ، واعتزمه ...

فَأَعَزَمَنِي لَمَّا شَيْبْتُ عَنِّي تَعَزَّمَا

وهل لي ذَنْبٌ فِي الْيَلَالِي الذَّوَاهِبِ

وعَزَمَ الْأَمْرُ : عَزِمَ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَلَمَّا حَزَمَ الْأَمْرُ » ١ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ عَزَمَ أَرْبَابُ الْأَمْرِ .

وعَزِمَ عَلَيْهِ لِيَفْعَلَنَّ : أَفْهَمَ . وَعَزَمَ الرَّاقِي : كَانَهُ أَفْهَمَ عَلَى الدَّاءِ . وَعَزَمَ الْحَوَاءُ : إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةُ ، كَانَهُ يُفْهِمُ عَلَيْهَا .

§ وَعَزَمَ الْقُرْآنُ : الْآيَاتُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى ذَوِي الْأَلْفَاتِ ، لَمَّا يُرْتَجَى مِنَ الثُّبُرِ بِهَا . وَالْعَزِيمَةُ مِنَ الرَّقِيِّ : الَّتِي يُعْزَمُ بِهَا عَلَى الْجِنِّ .

§ وَأَوَّلُ الْعَزَمِ مِنَ الرُّسُلِ : الْبَيْنُ عَزَمُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ فِيهَا عَهْدٌ لِلنَّبِيِّمْ . وَجَاءَ فِي التَّضْيِيرِ : أَنْ أَوَّلَ الْعَزَمِ : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ الْعَزَمِ أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَكُنِيَ » وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا ٢ ، قِيلَ : الْعَزَمُ وَالْعَزِيمَةُ هَاهُنَا : الضَّيْرُ . أَيْ لَمْ يُجِدْ لَهُ ضَيْرًا .

§ وَالْعَزِيمُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ . قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

لَوْلَا أَكْفَكِفُهُ لَكَادَ إِذَا جَرَى

مِنَ الْعَزِيمِ يَدُقُّ قَامَسَ الْمِسْحَلِ .

§ وَالْاعْتَزَامُ : لَزُومُ الْقَصْدِ فِي الْحُضُرِ وَالْخَفِيِّ وَغَيْرِهَا . وَاعْتَزَمَ الْقَرَسُ فِي الْخُرَى : مَرَّ فِيهَا جَائِعًا . وَاعْتَزَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ : مَضَى فِيهِ ، وَلَمْ يَنْتَسِ . قَالَ مُجِيدُ الْأَرْقُطِ :

مُعْتَزِمًا لَطَرُوقِ التَّوَاسِطِ

والتَّظَرُّرِ الْبَاسِطِ بَعْدَ الْبَاسِطِ

وَأَمُّ الْعَزِمِ : وَأَمُّ عَزِمَةٍ ، وَعَزِمَةٌ : الْإِسْتِ .

(١) سورة محمد ، آية : ٢١ .

(٢) سورة طه ، آية : ١١٥ .

§ والمزوم ، والموزم ، والموزمة : الناقة المستة ، وفيها بقية شباب . أشد ابن الأعرابي للمرار الأسدي :
فلما كمل عوزمة ويكثر
فما يستعين به السيل
وقيل : ناقة عوزم : قد أكلت أسنانها من الكثير .

مقلوبه : [ز ع م]

§ الزعم ، والزعم ، والزعم : القول . وهو الظن . وقيل : الكذب . زعمه يزعمه . وفي التنزيل : « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا »^١ . وفيه « قالوا هذا قد يزعمهم »^٢ . فاما قول الشافعي :
زعم المسام بأن فاما بارد
وقوله :
زعم الكذابين بأن رحلتنا غدا
قد تكون الباء زائدة ، كقوله :
سود المهاجر لا يقرآن بالسور

وقد تكون زعم هاهنا : في معنى شهيد . فعداها بما تعدى به « شهيد » ، كقوله : « وما شهيدنا إلا بما حكينا »^٣ . وقالوا : « هذا ولا زعمتكم » ،

(١) سورة الحائين ، آية : ٧ .

(٢) سورة الأنعام ، آية : ١٣٦ .

(٣) غدار الشعر الجاهل : ١٨٥ . ومبني :

• طلب مقيله فهي الموردة •

(٤) غدار الشعر الجاهل : ١٨٣ ، والرواية فيه :

• زعم البراء أن رحلتنا غدا •

(٥) كثر لرامي الخيري ، أو لقتال الكلابي ، وصدره :

• تلك الحرائر لا ريات أخرة •

(٦) سورة يوسف ، آية : ٨٦ .

ولا زعماتك : يلبس إلى رد قوله .
§ وزعمتي كذا تزعمتي زعما : ظننتني . قال أبو ذؤيب :

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم
فإن شريت الخيل بعدك بالجهل
§ والزعم : التكذب . وفي قوله مزاعم : أي لا يؤثق به .

§ والزعم من الإبل والتم : التي يشك في سميتها . وقيل : الزعم : التي يزعم الناس أن بها نقيبا . قال الربيع :

إن قصاراك على زعم

مخلصه العظام أو زعم

المخلص : التي قد خلص نقيبا .

§ والزعم : الكفيل . زعم به ، يزعم زعما وزعامة . قال :
تقول هلكتنا إن هلكت وأما

هل الله أرزاق العباد كما زعم

وزعم القوم : سيدهم ورئيسهم . وقيل : رئيسهم المتكلم عنهم . والجمع : زعماء .

§ والزعامة : السيادة والرياسة . وقد زعم

زعامة . والزعامة : السلاح . وقيل : الدرع ، أو

الدرع . وزعامة المال : أفضله وأكثره ، من

الميراث ونحوه . وقول لبيد :

تطير عدايد الأشرار شفعا

ووترأ الزعامة للفلام

فسره ابن الأعرابي ، فقال : الزعامة هنا : الدرع ،

والرياسة . وفسره غيره بأنه أفضل الميراث .

(١) ديوان المذليين : ١ : ٣٦ .

(٢) هو عمرو بن شلس . عن ل .

§ وزعم زعمًا وزعمًا : طمع . قال عترة ١ :
عَلَّمْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
زَعْمًا وَدَبَّ الْبَيْتَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ
وَأَزْعَمَهُ .
§ وشواه زعم زعم ، وزعم : مَرِشٌ كثير للدَّم ،
سريع السيلان على النار .
§ وأزعمت الأرض : طلع أول نبتها ، عن
ابن الأعرابي .
§ وزاعيم ، وزعيم : إمام .

مقلوبه : [م ع ز]

§ الماعز من الغنم : ذو الشعر . والأني ماعزة ،
ومعزاة . والجمع : معز ، ومعز ، ومعيز ،
ومعاز . قال القطامي ٢ :

تصليتنا بهم وسعى سوانا

إلى البقر المسيب والمعاز
وكلك معزى ومعزى ، الله ملحقه له بيناه
هيجرع . وكل ذلك اسم الجمع . قال سيدي :
سألت يونس عن معزى ، فيمن نون ، فذلك
ذلك على أن من العرب لا يبتون . وقال ابن
الأعرابي : معزى ، تصرف إذا شُبِّهَتْ بِمِفْعَلٍ
وهي فيمعل ، ولا تصرف إذا حُلِّتْ على
« فعل » وهو الوجه صائب . قال :

أغار على معزكى لم يدرك أننى

وصقرته منها حيلة الصقوات

أراد : لم يدرك أننى مع صقره . وهذا من باب

« كل رجل وضيمته » . و « أنت وشانك » .
وعنى بالصقراء : قوسا عظيمة جثاتها من
الصقوات ، مصفرة من القدم . وهذا كما قيل
المحسرة منها عانكة .

§ والمرب يقول : « لا أتيك معزى الفيزر » : أى
أبدًا . موضع معزى الفيزر نصب على الظرف ،
وأقامه مقام الدَّهر ، وهذا منهم اتساع . قال
الضحى : قال أبو طيبة : إنما تذكر معزى
الفيزر بالفرقة ، فيقال : لا يجمع ذلك حتى يجمع
معزى الفيزر . وقال : الفيزر : رجل كان له
يتون يترعون معزاه ، فواكلوا يومًا : أى
أبوا أن يسرحوها . قال : فساقها فأخرجها ،
ثم قال : هى النهيى والنهيى : أى لا يجل
لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحدة .

§ ورجل معاز : صاحب معزى . قال ١ :

إذ رضى المعاز بالعمق

§ وأمعز القوم : كثر معزهم .

§ والأمعوز : جماعة الثيوس من الأطباء خاصة :
وقيل : الأمعوز : الثلاثون من الأطباء ، إلى
ما بلغت . وقيل : هو القطيع منها . وقيل : هو
ما بين الثلاثين إلى الأربعين . وقيل : هى الجماعة
من الأوعال .

§ والمعاز من الأطباء : خلاف الضائن ، لأنها
نوعان .

§ والأمعز والمعزاه : الأرض الحزنة القليلة
ذات الحجارة . والجمع : الأماعر والمعز ، فمن

(١) هو أبو محمد القنسى ، يصف إبلًا بكثرة اللبن ، ويفسها ل
لحم في شدة الزمان . عن ل .

(١) غنار الشعر الجمال : ٣٧٠ .

(٢) نمجه فى ديوانه .

- § والأزاعم : الدواهي . واحدا : أزمع .
 قال عبد الله بن سيمان التخلفي ١ :
 وعدت فلم تنجز وقد ما وعدتني
 فأخلفتنى وتلك إحدى الأزاعم
 § وزممع ، وزمماع ، وزمعة : أمهات .
- مقلوبه : [م ز ع]
- § مزع البعير في حدوه يمزع مزعا : أسرع .
 وكذلك الفرس والظبي . وقيل : هو العدو
 الخفيف . وقيل : هو أول العدو ، وآخر الخفي .
- § وفرس يمزع ، قال طفيل ١ :
 وكل طموح الطرف شقاء شطبة
 مفرجة كبداء جرذاه يمسرع
 ومزع القطن يمزعه مزعا : نقشه .
 § ومزعت المرأة القطن : قطعته ، ثم ألقته ،
 فجودته بذلك .
- § والمزعة : القطعة من القطن والريش واللحم
 ونحوها . ومزع اللحم : فتمزعه : فترقه ففترق .
 § والمزعة : بقية الدسم .
 § ومزع غيظا : تقطعه .

[أبواب العين مع الطاء]

العين والطاء والذال

- § العَطَوْدُ : الشدة .
 § والعَطَوْدُ : الشد يد الشاق من كل شيء .
 وسفر عطود : شاق ، وقيل : بعيد . قال :
 فقد لقينا سقرا عطودا
 يترك ذا اللون البصيص أسودا
 والعطود : الانطلاق السريع . قال :
 إليك أشكرو عتقا عطودا
- وقد حكى كل ذلك بالرأى مكان الواو . وسره
 في الرأى إن شاء الله . ويوم عطود : تام .
 والعطود : الطويل . والعطود : المرحض .
- (١) ز : الصلي .

العين والطاء والذال

- § العِطَوْدُ والعِطَوْدُ : الذي إذا أتى أهله أبدى ،
 أى سلك . وجمه : عِطَوْدُون ، وعِطَوْدِيَّة ،
 وعِطَوْدِيَّة . الأخيرة على غير قياس . وقد عِدَّ عِطَوْدُ
 عِدَّيَّة . والاسم : العِطَوْدُ . هذه عن كراع .
- مقلوبه : [ذ ع ط]
- § ذَعَطَهُ يَذَعطُهُ ذَعَطًا : ذبحه ذبحا وحيا .
- (١) ديوانه : ٢٩ .
- (٢) في شرحه فيها : لا يجوز العِطَوْدِيَّة . وطبع : غير
 معروف : لأنه ليس في الكلام قبل على حال فعل . وإنما تلحق
 الياء في القدر الثلاث ثانيا ، ورواية ، غير يبطرت وسقبت ه .
 وتقول : غاب عن صاحب هذه الحاشية ، زيادة الياء ثالثة للإطلاق
 في نحو شريف لزج .

والمؤنث ، إلا أحرقا جاءت توكادير قيل فيها
بالهاء ، وسائق ذكرهما .

§ وناق عَطِرة ، ومِنْطَرَة : تباع نفسها
لِحُسْنِهَا . قال أبو حنيفة : المِنْطَرَات من الإبل :
التي كان غل أوبارها صيفا من حسنها ، وأصله
من المِطَر . قال الزَّارِقُ بْنُ مُنْقِدٍ :

هيجانا وخمرا مِطْطِرَات كَأَنَّهَا

حصى مِطْرَة ألوانها كاللجاسيد
وناق مِطْطَار ، ومِطْطِير : شليلة ، عن ابن
الأعرابي . ومِطْطِير : خمراء ، طَبِيبَةُ الْعَرَقِ .
أنشد أبو حنيفة :

كَوْمَاء مِطْطِيرُ كُلُّونِ الْبَهْرَمِ

§ وعُطِير ، وعُطْرَان : إيمان .

مقلوبه : [ع ر ط]

§ اعتَرَطَ الرَّجُلُ : أبغى الأرض .
§ وعِرِيطٌ ، وأمٌ عِرِيطٌ ، وأمٌ المِرِيطُ ،
كُلُّهُ : العَمْرَبُ .

مقلوبه : [ط ع ر]

§ طَعَرَ الْمَرْأَةُ طَعْرًا : نكحتها . وقيل هو بالزاي ،
والراء : تصحيف .

مقلوبه : [ر ط ع]

§ رَطَمَهَا يَرَطْمُهَا رَطْمًا : كطعمرها .

العين والطاء واللام

§ عَطِلَتِ الْمَرْأَةُ عَطْلًا وَعُطِرُولًا : وَتَعَطَّلَتْ

وقيل : ذبح أي ذبح كان . وَذَعَطَتْهُ الْمَنِيَّةُ
على المثل .

§ نَوْمُوتٌ ذَعُوطٌ : ذاعط .

العين والطاء والياء

§ الثَّعِيطُ : دُفَاقٌ رَمَلٌ سَيَّالٌ : تَقْلَهُ الرِّيحُ .

§ وَالثَّعِطُ : اللَّحْمُ الْمُتَشَوِّبُ ، وَقَدْ تَعِطَ تَعِطًا .

وكذلك الجلد إذا أَسْنَنَ وَتَقَطَّعَ .

وَتَعِطَتِ شَفَتُهُ : وَرَبَتْ وَتَشَقَّقَتْ .

مقلوبه : [ث ط ع]

§ اِثْقَطَعَ الرُّكَامُ . وقيل : هو مثل الرُّكَامِ .

وقَدْ تُطِيعُ .

§ وَتُطِيعُ الرَّجُلُ تُطِيعًا : أَبْدَى ، وَابْسَ بَيِّنَتْ .

العين والطاء والراء

§ اَلْعُطْرُ : اِسْمٌ جَامِعٌ لِلطَّيْبِ : وَالْجَمْعُ : عُطُورٌ .

وَالْعُطَارُ : بَاطِمُهُ . وَحِرْفَتُهُ الْعِطَارَةُ .

§ وَرَجُلٌ عَطِيرٌ ، وَمِطْطِيرٌ ، وَمِطْطَارٌ . وَامْرَأَةٌ

عَطِيزَةٌ ، وَمِطْطِيرٌ ، وَمِطْطَارَةٌ : تَتَحَمَّضُ نَفْسُهَا

بِالطَّيْبِ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا ، فَهِيَ مِطْطَارٌ

وَمِطْطَارَةٌ . قَالَ ٢ :

عَلَى خَوْذِكَ طِفْلَةٌ مِطْطَارَةٌ

إِيَّاكَ أَهْنَى فَاسْمِي يَا جَارَةً

قال السَّحْرَانِيُّ : مَا كَانَ عَلَى « مِطْطَال » فَإِنْ كَلَامُ

الْعَرَبِ وَالْمُجَمَّعِ عَلَيْهِ : « يَغْيِرُ هَاهُ » فِي الْمَذَكَّرِ

(١) التَّكْوِينُ : يَتَكُونُ الْبَيْنُ وَكَانَتْ ذَاكَ : وَفِي لَذِ بَنِيهَا .

(٢) هُوَ تَهْلِيلٌ أَوْ تَهْلِيلٌ بَيْنَ ذَلِكَ الْفَرَادَى (يَجْعَلُ الْأَشْيَاءَ وَالْأَمْثَالَ) :

« إِيَّاكَ أَهْنَى وَاسْمِي يَا جَارَةً » .

فَلَا تَسْجَاوِرُ الْعَطَلَاتُ مِنْهَا
إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكَنْزِ
وَلَكِنَّا نَعِضُ السَّيْفَ مِنْهَا
بِأَسْنَوَيْ عَالِيَاتِ اللَّحْمِ كَوْمِ
وَالْعَطَلُ : الْعَنْقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

أَوْقَصُ يُخْتَرَى الْأَقْرَبِينَ عَطَلُهُ
§ وشاة عَطَلَةٌ : يُخْتَرَفُ فِي عَنَقِهَا أَنَّهُ مِثْلُ
§ وامرأة عَيْطَلٌ : طويلة . وقيل : طويلة العُنُقِ
فِي حُسْنِ جِسْمٍ . وقيل : نَحْلٌ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنْ
الْبَهَائِمِ : عَيْطَلٌ . وَهَنْبَةُ عَيْطَلٌ : طويلة .
وَالْعَيْطَلُ وَالْمَيْطَلُ : شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحْجَالِ
التَّحَلُّ .

§ وعطالة : اسم رجل وجبيل .
§ والمُعْطَلُ : من شعراء هذيل .

مقلوبه : [ع ل ط]

§ والمِلَاطُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي عَرَضِ عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .
أَوْ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّلْذِيزَةِ : مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ :
الْعِلَاطُ يَكُونُ فِي الْبَقِ عَرْضًا . وَرَبَّمَا كَانَ عَطَلًا
وَاحِدًا ، وَرَبَّمَا كَانَ خَطِئًا ، وَرَبَّمَا كَانَ خُطُوطًا فِي
كُلِّ جَانِبٍ ٢ . وَالْجَمْعُ : أَعْلِيطَةٌ ، وَعَطَلُ .
§ وَالْإِعْلِيطُ : كَالْعِلَاطِ ٣ .

§ وَعَطَلُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ يَمْلُطُهُمَا ، وَيَمْلُطُهُمَا
عَطَلًا وَعَطَلُهُمَا . وَتَجَمَّعَا بِالْعِلَاطِ . وَرَبَّمَا

(١) ديوانه : ١٢٥ .

(٢-٣) حن ز ، د .

(٤) كَالْعِلَاطِ : كَلَفَا ق ف . وَقِيَزَ : بِالْعِلَاطِ . وَقِيَلُ : هِزَمَ
بِالْعِلَاطِ .

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَسَلٌ . وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ ، مِنْ
نِسْوَةِ عَوَاطِلَ وَعُطُلٍ ، وَعُطُلٌ مِنْ نِسْوَةِ
أَعْطَالٍ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا ، فَهِيَ مِعْطَالٌ .
وَجَيْدٌ مِعْطَالٌ : لَاحَسَلٌ عَلَيْهِ . وَقِيلَ الْعَاطِلُ
مِنْ النِّسَاءِ : الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَسَلٌ ، وَإِنْ
كَانَ فِي يَدَيَا وَرِجْلَيْهَا .

§ وَالْأَعْطَالُ مِنْ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا قَلَالِدَ
عَلَيْهَا ، وَلَا أَرْسَانَ لَهَا . وَاحِدُهَا : عُطْلٌ . وَنَاقَةٌ
عُطْلٌ : بِلَا سِمَةٍ ، مِنْ ثَعْلَبٍ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَدْلَامِيسُ عُطْلٌ .

يُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاطِلٍ ، كِبَازِلُ وَبِزَكٌ ، وَيُحْزَنُ
أَنْ يَكُونَ الْمُعْطَلُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَقَتُّوسُ
عُطْلٌ : لَا تَوَثَّرُ عَلَيْهَا ، وَقَدْ عَطَلَهَا . وَرَجُلٌ
جُطْلٌ : لَا سِلَاحَ لَهُ . وَجَمْعُهُ : أَعْطَالٌ .

§ وَالتَّعْطِيلُ : التَّفْرِيقُ . وَعُطْلُ الدَّارِ : أَخْلَافُهَا .
وَكُلُّ مَا تُرِكَ ضِيَاعًا : مُعْطَلٌ وَمُعْطَلٌ . وَمِنْ
الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ : « وَيَتَرُ مُعْطَلَةٌ » ١ .

§ وَالْمُعْطَلُ : شَخْصُ الْإِنْسَانِ . وَمِنْ بَعْضِهِمْ
جَمِيعُ الْأَشْخَاصِ . وَالْجَمْعُ : أَعْطَالٌ . وَالْمُعْطَلُ
أَيْضًا : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

§ وَالْمُعْطَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنَةُ الْمُعْطَلُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَطَلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخِصَانُ ، ظِلْمٌ
يَشْتَعُهُ . وَعَنْدِي : أَنَّ الْمُطَلَاتِ عَلَى هَذَا ، إِنَّمَا
هِيَ عَلَى النَّسَبِ . وَالْمُعْطَلَةُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الصَّنِيقُ ٢ .
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ ٣ :

(١) سورة الحج ، آية ٥٥ .

(٢) الشراءيد . (ح ز د) .

نُحْمَى الْأَثَرِ عَلَى سَالِفَتِهِ : حَطْلًا ، كَأَنَّهُ نُحْمَى
بِالْمَصْدَرِ . قَالَ :

لَا حَطْلَيْنِ جَرَزَمَا بِحَطْلٍ

يَلِيْنِيهِ عِنْدَ بَدْوَحِ الشَّرِيطِ

الْبَدْوَحُ : الشَّقُوقُ . حَرَزَمَ : اسْمُ بَعِيرٍ . وَحَطْلُهُ
بِالْقَوْلِ أَوْ بِالشَّرِّ ، يَحْطُلُهُ حَطْلًا : وَتَحَهُ ، عَلَى
الْمَثَلِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِلَاِمَةٍ يُصْرَفُ
بِهَا ، وَالتَّحْيَانُ مَقْتَرَبَانِ .

§ وَنَاقَةُ حَطْلٍ : بِلَاِمَةٍ ، كَحَطْلٍ . وَقِيلَ :
بِلَاِخِطَامٍ . وَبَعِيرُ حَطْلٍ : بِلَاِخِطَامٍ . وَجَمْعُهَا :
أَحْلَاطٌ .

§ وَالْعِلَاطُ : الْحَبْلُ الَّذِي فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ .

§ وَحَطْلُ الْبَعِيرِ : تَرْجُحُ عِلَاطِهِ مِنْ عُنُقِهِ . هَلَهُ
حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : حَطْلُ الْبَعِيرِ :
إِذَا تَرَجَّحَ عِلَاطُهُ مِنْ عُنُقِهِ ، وَهِيَ سِمَةٌ بِالْعَرَضِ .
وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ .

§ وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ ، خَيْطُهَا . وَعِلَاطُ الشَّمْسِ :
الَّذِي تَرَاهُ كَالْخَيْطِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَعِلَاطُ الشُّجُومِ
الْمَعْكُتِ بِهَا . وَاجْمَع : أَحْلَاطٌ . قَالَ أ :
وَأَصْنَافُ الشُّجُومِ مَعْكُفَاتٌ

كَحَبْلِ الْفَرَقِ لَيْسَ لَهُ أَنْتَصَابُ

الْفَرَقُ : الْكُتَّانُ . وَالْعِلَاطَانُ ، وَالْعُلُطَتَانُ :
الرُّكْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَهْتَاكِ الْقِمَارِيِّ . قَالَ حُمَيْدٌ
ابْنُ قُتَيْبٍ ٢ :

مِنْ الْوَرَقِ حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ يَا كَرَنَ

قَتِيبُ أَشَاهِ مَطْلَبِ الشَّمْسِ أَصْحَا

(١) قَوَامِيَّةٌ بِنِ الْفَتْحِ لَمْ يَنْفَعِ : مِنْ ت .

(٢) مَعْلُوكٌ : ٢٤ .

وَقِيلَ الْعُلُطَتَانُ : الرُّكْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَهْتَاكِ الطَّيْرِ
مِنْ الْقِمَارِيِّ وَنَحْوَهَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُلُطَتَانُ :
طَرَفُ . وَقِيلَ : سِمَةٌ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟
وَالْعُلُطَتَانُ : وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَهْتَاكِ الصَّبْيَانِ .
قَالَ أ :

جَارِيَةٌ مِنْ شَيْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَاكَةً تَمْتَحِي بِعُلُطَتَيْنِ

وَقِيلَ : عُلُطَتَاهَا : قَبْلُهَا وَدُبُرُهَا ، جَعَلَهُمَا
كَالسَّيْتَيْنِ .

§ وَالْعُلُطَةُ ، وَالْعُلُطُ : سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرَأَةُ فِي
وَجْهِهَا ، تَزَيِّنُ بِهِ .

§ وَتَمَجَّةٌ عُلُطَاءُ : بِمَرُوضٍ عُنُقُهَا عُلُطَةٌ
سَوَادٌ ، وَسَائِرُهَا أَيْضٌ .

§ وَالْعِلَاطُ : الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاغَبَةُ .
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ ٢ :

فَلَا وَاقِعَ نَادَى الْحَيِّ ضَيْبِي

هَدُوءًا بِالسَّاءَةِ وَالْعِلَاطِ

أَي : لَا نَادَى .

§ وَالْإِعْلَاطُ : مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ
وَالْقُصْبَانِ . وَقِيلَ : هُوَ وَجَاعُ تَمَرِ الْمَرْخِ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ ٣ :

كَإِعْلَاطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَغِيرُ

وَاحِدَتُهُ إِعْلَاطَةٌ .

§ وَالْعِلَاطُ : شَجَرٌ بِالسَّرَاةِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ قُتَيْبٍ ٤ :

(١) هُوَ حَيْثُ مِنْ طَرَفِ الْعُكْلِيِّ ، يَنْسَبُ بِإِلَى الْأَخِيلَةِ .

(٢) دِيْرَانُ الْهَذَلَيْنِ ٢ : ٢١ .

(٣) الْعُقْدَةُ الثَّانِيَّةُ : ١٩٧ ، وَهُوَ مِنَ الشَّرِّ الْمُسَوَّلِ لَهُ .

(٤) دِيْرَانُهُ : ١١٣ .

« فَعَلَّ يَفْعُلُ » على مَفْعِلٍ، والفتح فيه لغة. وهو القياس: والكسر أشهر. وأتيك كل يوم طَلَعَتِ الشمسُ: أى طلعت فيه. وفي الدعاء: طَلَعَتِ الشمسُ ولا تَطْلُعْ بنفس أحد منا. عن السَّعْيَانِ: أى لآمات واحد منا مع طُلُوعها. أراد: ولا طَلَعَتِ، فوضع الآتى موضع الماضى. وأطلع: لغة في ذلك كله. قال رؤبة ١:

كَأَنَّهُ كُوكَبٌ قَسَمَ أَطْلَعَا

§ وطلّح الأرض: ما طلعت عليه الشمسُ منها. ومنه حديث عمر رضى الله عنه: «لو أنى طلالُ الأرض ذهاباً لافتديتُ به من هَوْلِ المَطْلَعِ». وقيل: طلالُ الأرض: مِلْئُها حتى يُطالِعَ أعلاه أهلها، فيساوِيه. ومنه قول أوس بن حجر، يصف قوماً وغلظ سمحياً ٢:

كَتُومٌ طِلَاحُ الْكَفِّ لَادُونَ مِلْئِهَا

ولا عَجَبُها عن موضع الكفِّ أَفْضَلَا
§ وطلّح الرجل على القوم يَطْلُحُ ويَطْلُحُ طُلُوعاً، وأَطْلَحَ: هَجَمَ. الأخيرة عن سيويه. وطلّح عليهم: غاب. وهو من الأضداد.

§ وطلّح الرجل: شَخَصَهُ وما طَلَحَ منه. وطلّحته: نظر إلى طلّعته نظر حُبٍّ أَوْيَضَةٍ أو غَيْرِها. وفي الخبر عن بعضهم: أنه كانت تَطْلُحُهُ العينُ صُورَةً.

§ وطلّح الجبل، وطلّحته يَطْلُحُهُ طُلُوعاً: رَكِبَهُ. وطلّعت سِنُ العَينِ: بدتْ شِئَانِها. وكلُّ بادٍ من علُو: طال. وفي الحديث: هذا بَشْرٌ قَدْ طَلَحَ العَيْنَ، أى قصدها من تجدد.

(١) ديوانه: ٩١.

(٢) ديوانه: ٢١.

نَكَادُ مُرُوعُ المِلْطِطِ الصَّهْبُ فَوَقْنَا

به. وَذَرَا الشَّرِيَانِ والتَّيْمِ تَلَقَى
§ وَاغْلُوطِي الرِّجْلُ: لَتَمِي. وَاشْتَقَّ ابن الأعرابي فقال: كما يلزم الغلاط غلُوطُ البعير. وليس ذلك بمعروف. وَالْإِغْلُوطُ: رَكُوبُ الْعَشِيِّ وَالتَّغْلُوطُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ قَرَقٍ. وَاعْلُوطَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ: رَكَبَ عُنُقَهَا وَتَحَمَّ مِنْ قَرَقِهَا. وَالْإِغْلُوطُ: الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ. وَالْإِغْلُوطُ: رَكُوبُ التَّرْكُوبِ عَرِيَا. قَالَ سَيُوبَةُ: لَا يَسْتَكَلِّمُ بِهِ إِلَّا مَرِيدًا.

§ وَالْمَعْلُوطُ: اسم شاعر.

§ وَعِلِيطُ: اسم.

مقلوبه: [ل ع ط]

§ لَعَطَهُ بِسَمِّ لَعَطَا: رَمَاهُ فَأَصَابَهُ بِهِ. وَلَعَطَهُ بَعِينَ لَعَطَا: أَصَابَهُ.

§ وَاللَّعْطَةُ: خُطْبُ سَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ، تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّيْهَا، كَالْمَلْطَةِ. وَلَعَطَةُ الصَّبَرِ: سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ. وَشَاةُ لَعَطَاءٍ: بِيضَاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ. وَلَعَطَ الرَّمْلُ: لَبِطَ. وَالجَمْعُ: اللَّعَاطُ.

§ قَالَ أَبُو نَتِيقَةَ: لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطَا وَالتَّمَنَطَتِ: لَمْ تَبْتَدِئْ فِي مَرَحِهَا، وَرَعَتِ حَوْلَ الْبُيُوتِ.

§ وَالْمَلْعَطُ: ذَلِكَ الْمَرْعَى.

§ وَلَعُوطُ: اسم.

مقلوبه: [ط ل ع]

§ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، تَطْلُعُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ

- § وأطلع رأسه : إذا أشرَفَ على شيء . وكذلك
اطْلَعَ ، وأطلع غيره ، وأطلعه . والاسم :
الطَّلَاعُ .
- § وأطلعه على الأمر : أحسنه به . والاسم :
الطَّلْعُ .
- § وطلع على الأمر يطلع طلوفا ، وأطلعه ،
وتطلعه : عساه .
- § وطالعه : آناه فظنر ما عنده . قال قيسُ
ابن ذريح :
- كانك يدع لم تر الناس قبلهم
ولم يطلعك الدهرُ فيمن يطلع
§ واستطلع رأيت : نظر ما هو .
- § والطلية : القوم يبعثون لطلية خبر العدو .
الواحد والجمع فيه سواء . وطلية القوم : الذي
يطلع من الجيش .
- § وامرأة طلحة : تكثر التطلع . ونفسُ
طلحة : شهمة متطلعة . على الثقل . وكذلك
الجميع . وفي كلام الحسن : إن هذه النفوس
طلحة . فافذعوها بالمواظع ، ولا ترعتكم يكمن
إلى شر غاية .
- § ورجل طلاع أمجد : غالب للأموار . قال ١ :
وقد يقسم القتل القى دون همه
وقد كان لولا القتل طلاع أمجد
§ وتطلع الرجل : غلبه وأدركه ؛ أنشد
نعلب :
- وأحفظ جاري أن أخالط عرسه
ومولاي بالتكرام لا أطلع

- § والطلع من الأرضين : كل مطمئن في كل
ربو ، إذا طلعت رأيت ما فيه . وطلع الأكة :
ما إذا علوته منها ، وأبت ما حولها .
- § وتخلط مطلحة : مشقة على ما جوفها .
- § والطلع : نور النخلة ، مادام في الكافور .
الواجبة : طلحة .
- § وطلع النخل طلوفا ، وأطلع وطلع :
أخرج طلحة .
- § وأطلع الشجر : أوزق . وأطلع الزرع :
بدأ .
- § والطمع : القى .
- § وأطلع الرجل : قام .
- § وقوس طلاع الكف : يملأ عجبها الكف ،
وهذا طلاع هذا : أي قدره . وما يسرنى به
طلاع الأرض ذهبا : أي ملؤها ٢ .
- § وهو يطلع الوادي ، وطلع الوادي : أي
ناحيته . أجري مجري وزن الجبل ٣ .
- § والاطلاع : النجاة عن كراع .
- § وأطلعت السماء : بمعنى أفلتت .
- § وطويطع : ما لبى عيم .

مقلوبه : [ل ط ع] .

- § لعله لطمع : لعله لطمع .
- § ورجل لطمع : قطنع ، فطاع يطمع
أصابه إذا أكل ، ويكتمس ما عليها . وقطاع :
يأكل نصف القنمة ، ويرد النصف الثاني .

(١) هذه الفقرة كلها قد مر تفسيرها في أوائل اللادة .
(٢) يقال : هو وزن الجبل بالنصف ، أي ناحية منه . (السان)
وزن .

(١) هو محمد بن أبي شاذان القيسي . وقال ابن الكيت : هو
لراشد بن درواس . عن ت .

أعطان الإبل .

وقول أبي محمد الحذلي :

وعطن الديان في قمقامها

لم يضره طبع . وقد يجوز أن يكون عطن : اتخذ
عطنا ، كقولك : عفش الطائر : إذا اتخذ عشاً .

§ والمطون أيضا : أن تراح الناقة بعد شربها ،
ثم يضرى عليها الماء ثانية . وقيل : هو إذا رويت
ثم بركت . قال كعب بن زهير يصف الحمر ١ :

ويشربن من بارد قد عكمن

بالأ دخال والأ عطونا

§ ورجل رحب العطن : أي رحب الفراغ .
كثير المال ، واسع الرجل .

§ وعطين الجلد عطنا . فهو عطين :
وانمطن : وضيح في الدباغ . وتترك حتى
فسد وأنسن . وقيل : هو أن يضيح عليه الماء ،
ويلف ويدقن يوما وليلة ، ليستريح
صوفه أو شعره ، فينتف . ويُلقي بعد ذلك في
الدباغ . وهو حينئذ أنسن ما يكون . وقيل :
العطن في الجلد : أن تؤخذ علفي ٢ . وهو
نبت أو قرت أو ملح . فيُلقي الجلد فيه حتى
يشي . ثم يُلقي بعد ذلك في الدباغ .

§ وقال أبو حنيفة : انمطن الجلد : استريح
شعره وصوفه من غير أن يفسد . وعطنته
يمطنه ويمطنه عطنا . فهو مَطُونٌ وعطين
وعطته . فعل به ذلك .

(١) ديوانه : ١٠٥ .

(٢) كلما في ف ، ك ، ح . وفي قال ابن بري : قال جل بن
حزرة : القل لا يطن به الجلد . وإنما يعط بالمقعة : نبت معروف .

§ واللطح : تتفشر في الشفة ومخرة تمولها .
واللطح أيضا : رقة الشفة ، وقلة لحمها . وهي
شفة لطماء .

§ وثلاثة لطماء : قليلة اللحم .

§ والألطح : التي ذهبت أسنانه من أصولها
يكون ذلك في الشاب والكبير . لطح لطماء ،
وهو ألطح . وقيل : اللطح : أن تحات الأسنان
وتنصر حتى تلتزق بالحنك . وقيل : هو أن
تري أصول الأسنان في اللحم .

§ واللطماء : الباسة الفرج . وقيل : هي المهزولة
وقيل هي الصخرة الجهاز . والإم ١ من كل
ذلك اللطح .

§ ورجل لطح : لثيم ، كلكم .

العين والطاء والتون

§ العطن للإبل : كالوطن للناس . وقد غلب
على مبركها حول الخوض . والجمع : أطلان .
وعطنت الإبل تمطن وتمطن عطونا ، فهي
عواطين وعطون . ولا يقال إبل عطنان .

§ وأعطنتها : حبستها عند الماء فبركت بعد
الورد . قال لبيد ٢ :

عافت الماء فلم يمطنتها

لأنما يمطن أصاب الملكن

والامم : العطنة . وأعطن القوم : عطنت
إيلهم .

§ وقوم عطنان ، وعطون وعطنة . تزلوا في

(١) له يزيد بالامم هنا . المصدر .

(٢) ديوانه : ١٣ .

على ظهر مينة جديد سيورها

قال ابن الأعرابي : النطع^١ : بالفتح . وقال أبو زياد : لأعره . قال : النطع بالكسر . قال أبو زياد : نطم . والجمع : أنطع ، وأنطاع ، ونطوع .

§ والنطع ، والنطع ، والنطع ، والنطع : ما ظهر من غار الفم الأعلى . وهي الجلدة الملتصقة بعظم الفكسقاء ، فيها آثار كالتهزير . وهناك موضع اللسان في الفك . والجمع : نطوع . ويقال لموثة من أسفل الفرائش .
§ والنطع في الكلام : التمسق .
§ وتنتطع في شهوته : تأتي .

العين والطاء والفاء

§ عطف يعطف عطفًا : انصرف .
§ ورجل عطف ، وعطف : يحسب المهزمين .
§ وعطف عليه يعطف عطفًا : رجع عليه بما يكره ، أو له إلى ما يريد .
§ وتعتطف عليه : وصلته وبره ، وتعتطف على رجه : رقى لها .

§ والباطة : الرحيم ، صفة خالصة .
§ ورجل عاطف ، وعطوف : عائد بفضلته حسن الخلق . وقول مزاحم السقيلي ، أشده ابن الأعرابي :

وجئني بها^٢ وجئ للفضل قبلوصه

بشكلة لم تعتطف عليه العواطف

(١) يظهر أن ابن الأعرابي قال في كلمة : الباطة : الطبع ، يفتح التون ، فرده أبو زياد الكلابي ، وقال : إنه بالكسر .

(٢) ز ، ل ، هـ .

لم يقتر العواطف . وعنى أنه يريد الأندلس العواطف على الإنسان بما يحب .

§ وعطف الشيء يعطف عطفًا وعطوفًا ، فانهطف ، وعطفه فتعطف : حناه وأماله .
§ وقوس عطوف ومعتطفة : معطوفة إحدى السيتين على الأخرى .

§ والمعتطفة والمطافة : القوس ، قال ذو الرمة^١ وأشقر يسل وشبهه خفقاته

على البيض في أهداها والمطائف وقد عطفها يعطفها .

§ وقوس عطفي : معطوفة . قال أوس^٢ المذلي :

قد ذراعته وأجنتا صلبه

وقرجه عطفني مبرير ملاكيد

وكل ذلك لتطفها وانحائها . وقول ساعدة بن جؤية^٣ :

من كل معتقة وكل عطفة

منها يصدقها ثواب يزعب

يعني بهطافة هنا : مئحة . يصف صخرة طولة ، فيها تحمل .

§ وشاة عاطفة : بيعة الصطوف : والمطيف ، تشبي عطفها لغيره عليه .

§ وظبيبة عاطف : تعطف عطفها . إذا ربيقت .

§ وتماطف في مشيه : تشبي .

(١) ديوانه : ٣٨١ .

(٢) له قصيدة من البحر والقافية في ديوان المذليين ، ولم نجد البيت فيها : ديوان المذليين ٢ : ٢٠١ .

(٣) ديوان المذليين ١ : ١٧٧ .

ولا مال لي إلا عطف : وميدرع
لكم طرف منه حديد ولي طرف
والعطف : الإزار . وقد تعطف به . واعطف
الرداء والسيف والقوس ، الأجرة عن ابن
الأعرابي . وأنشد :

ومن يعطفه على ميزر
فتعسف الرداء على الميزر
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

لوست عليك عطف الحياء
وجللك المجد يتي الملاء
إعما حتى به رداء الحياء أو حلته استعاره .

§ والعطف : شجرة يقال لما العصبة . وقد
تقدمت . قال الشاعر :

تلبس حبها بدى وتحمى
تلبس عطفه بفروع ضال

وقال مرة : العطف ، بفتح العين والطاء :
ثبت يتكوى على الشجر ، لا ورق له ، ولا
أفنان ، ترعاه البقر خاصة ، وهو مضرب بها .
ويزعمون أن بعض عروقه يؤخذ ويتكوى
ويرق ويطرح على المرأة الغارك ، فتحب زوجها .
§ وعطف وعطيف : اسنان . والأعراف
عطيف . بالنين للعجمة .

مقوله : [ع ف ط]

§ عطف يعطف عطفًا ، وعطفًا . فهو
عاطف وعطف : ضرط . قال :

يا رب خال لك فمقاع عطف^٢

§ وللعطف : الأست . وعطفت النعجة

(١) ل : وجللك المجد يتي الملاء .

(٢) ز : ل : قطع ، والمضى خراب .

§ والعطف : اثنياء الأشفار . عن كراع .
والنن أصل .

§ وعطف الناقة على الجوار واليو : ظارها .

§ وثاقه عطوف : عاطفة . والجمع : عطف .

§ والعطوف : المحبة لزوجها .

§ وامرأة عطيف : هيئة لينة ، ذكول

مطواع ، لا كبير لها .

§ والعطوف ، والمطوف : مصيدة فيها

خشية معطوفة الرأس .

§ والعطف : عذرة يعطف بها الرجال .

وأرى الحيات حكي العطفة بالكرم .

§ والعطف : المنكب . وعطف الرجل والدابة :

جانيه ، من لدن رأسه إلى وركه . والجمع : أعطاف

وعطاف ، وعطوف . وتى عطفه : أضرعى .

ومرثاني عطفه : أى رعى البال . وفى التزويل :

« تاني عطفه إيجل » عن سبيل الله^١ .

وقال أبوهم المذلي يصف حماراً^٢ :

يعالج بالعطفتين شأواً كأنه

حريق أشيعته الأباهة حاصد

أراد : أشيع في الأباهة ، فحذف الحرف

وقلب . وحاصد : أى يحمض الأباهة بإحراقه

إياها . ومرة ينظر في عطفته : إذا مر معجباً .

§ والعطف : الرداء . والجمع عطف . وكناك

المعطف . وقيل : للعاطف : الأردية ، لا واحد

لها . واعطف به : ارتدى .

§ والعطف : السيف ، لأن العرب تسميه
رداء . قال :

(١) سورة الحج . آية ٤٤ .

(٢) البيت في ديوان المذليين ٢ : ٢٠٥ متروكاً إلى لمة بن

الحارث الليل .

ناراً من الحرب لا بالرخ ثقبها
قدح الأكتف ولم تُنفخ بها العطب

مقلوبه : [ع ب ط]

عَبَطَ الدَّيْخَةُ يَعْطِطُهَا عَطْطاً ، واعتَبَطَهَا :
تَحَرَّهَا ، من غير داء ولا كسر ، وهي تَمِيَّةٌ
قَتِيَّةٌ .

عِ ناقة عَيْطَة : مُعْتَبِطَة ، وكذلك الشاة والبقرة .
والجمع عِطْطٌ وعِطَاطٌ : أنشد سيويه :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصْحَابِ

يَهِنٌ مُلَوَّبٌ كَدَّمَ الْعِيَاطُ
(ومات عَيْطَة : أَيْ شَاباً . قَالَ ٢ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَيْطَةً يَمُتْ مَرَمًا
لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالزَّوْءُ ذَائِقُهَا
وَأَعْيَطُهُ الْمَوْتُ ، واعتَبَطَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

عَلِمَ عَيْطٌ : بَيَّنَّ الْعَيْطَةُ : مَرَرَى . وَكَذَلِكَ
الدَّمُ وَالزَّخْفَرَانُ .

عَبَطَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَعَبَطَهَا عَيْطًا :
أَلْقَاهَا فِيهَا ، غَيْرَ مَكْرَهٍ . وَعَبَطَ الْأَرْضَ يَعْطِطُهَا

عَيْطًا ، واعتَبَطَ بِهَا : حَضَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُجْعَلْ
قَبْلُ . قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ مُنْقِدِ التَّدْوِيِّ :

فَقُلْ فِي أَعْلَى يَمَاعٍ جَاذِلًا

يَعْطِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَادَ الْمُحْتَظِرِ
وَلَمَّا يَتَّحِدُ بَيْنَ ثَوَرٍ :

إِذَا مَتَابِكُهَا أَتَرْنَ مُحْتَطًا

مِنْ التَّرَابِ كَبَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

وَالْمَاخِرَةُ تَحْطُطُ عَيْطًا : كَذَلِكَ :

عِ وَمَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . الْعَافِطَةُ : التَّعْجِيبَةُ ،
لِأَنَّهَا تَحْطُطُ ، أَيْ تَقْطُرُ . وَالنَّافِطَةُ : إِبْتِاحٌ .
وَقِيلَ : النَّافِطَةُ : الْعِزُّ أَوْ النَّاقَةُ .

عِ وَعَفِطَتِ الْفُضَانُ بِأَثَرِهَا ، تَحْطِطُ عَفْطًا
وَعَفِيطًا . وَهُوَ صَوْتُ لَيْسَ بِعُطَاسٍ . وَقِيلَ :
الْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ : عَطَاسُ الْمُعْزِ . وَالْعَافِطَةُ :
الْمَاخِرَةُ إِذَا عَفِطَتْ .

عِ وَعَفِطَ فِي كَلَامِهِ يَعْطِطُ عَفْطًا : تَكَلَّمَ
الْعَرَبِيَّةَ . فَلَمْ يُفْصِح . وَقِيلَ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ
لَا يُفْهَمُ .

عِ وَرَجُلٌ عَطَاطٌ وَعَفِطِيٌّ : الْكَثَرُ .

عِ وَالْعَافِطَةُ : الْأَمَةُ ، لِأَنَّهَا تَعْفُطُ فِي كَلَامِهَا .

وَالْعَافِطُ : الرَّامِي . وَمِنْ سَبَبِهِمْ : يَابِنُ الْعَافِطَةِ :
[أَيْ الرَّامِيَةِ .

العين والطاء والباء

عِ الْعَطَبُ : الْهَلَاكُ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
عَطِبَ عَطْبًا ، وَأَعْطَبَهُ .

عِ وَعَطِبَ الْبَعِيرُ وَالْقَرْمُ : انْكَسَرَ . وَاسْتَعْمَلَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطَبَ فِي الرَّزْخِ ، قَالَ : فَتَرَى أَنَّ
نَحْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزْلُوعَةِ ، إِنَّمَا
كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ ، لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ : لَا يُدْرَى
أَتَسَلَّمُ أَمْ تَعْطَلُ .

عِ وَالْعَوْطَبُ : الدَّاءِيَّةُ . وَالْعَوْطَبُ : بِلْغَةُ الْبَحْرِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَامِنُ الْعَطَبِ .

عِ وَالْعَطَبُ : الْقَطْعُ . وَاحِدَتُهُ : عَطْبَةٌ .

عِ وَعَطِبَ الْكَرْمُ : يَدَبَّتْ زَمَعَاتُهُ .

عِ وَالْعَطْبَةُ : خِرْقَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النَّارُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

(١) هو لَشْتَلُ الْمَثَلِ .

(٢) هُوَ أَيْ بَيْنَ أَيْ لَصَّتْ . عَنْ ل ، وَفِيهِ : قَبْرَتْ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٨٣ .

افضل من السدو . والإبطاط : الإبعاد . قال :
ومنى أعرابي في صلح بين قوم ، قال : لقد
أبغضوا إبطاطا شديداً : أى أبعدوا ولم يقرؤوا
من الصلح . وقال جنون بنى عامر :

لا يُبْعِطُ النَقْدَ من دَيْنى فَيَجْعَدَنى
ولا يُحْدِثُنى أَنْ سَوْفَ يَقْضِىنِ
§ والبِطْطُ والمِبْعَطَةُ : الامت .

مقلوبه : [ط ب ع]

§ الطَّبِيعَةُ : الخليفة .

§ والطَّبَّاع : كالطَّبِيعَةِ ؛ مؤنث ؛ وقال أبو القاسم
الزَّجَلِيُّ : الطَّبَّاع : واحد مذكر كالنَّحَّاسِ
والتَّجَّار .

وحكى الأحياني : « له طابع حسن » بكسر
الباء ، أى طبيعة ، وأنشد :

له طابِعٌ يَمْجُرُ عليه وإنما
تُفَاضِلُ ما بينَ الرِّجالِ الطَّبائِعُ
وطبِعه الله على الأمرِ يَطْبِعه طَبِعا . فطَرَه .
وطَبِيعَ الخَلْقِ يَطْبِعهُم طَبِعا : خَلَقَهُمْ .
وهى طبيعته التى طَبَعَ عليها ، وطَبِيعَتُها ، وهى
طَبِيعٌ ؛ عن الأحياني . لم يَرِدْ على ذلك : أراد
الذى طَبِيعَ صاحبها عليها .
وطَبِيعَ الدَّرْهَمِ والسِّيْفِ وغيرهما ، يَطْبِعهُ
طَبِعا : صَاغَهُ .

§ والطَّبَّاع : الذى يأخذ الحديدَ المستطيلة ،
فيقطع منها سيفاً أو سِكِّيناً أو نحو ذلك . وصنعتُه
الطَّبَّاعَةُ .

(١) البِطْ : ضبط بكسر الباء فى ذ ، ك ، وى ل ؛ فنعما .
ولم يَنْهَ عنها فى ت ،

فإنه يريد التراب الذى أثارته ، كأنَّ ذلك فى موضع
لم يكن فيه قبْلُ (وعَبَطَ الشيءَ يَبْطِطُه عَبْطاً :
شَقَّهَ صَحِيحاً . وعَبَطَ الشيءَ قَسَمَهُ يَبْطِطُ :
انثَقَ . قال الفطاهي : ١ :

وَعَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِى كُلُّومَا
تَمُجُّ عُرُوقُهَا عِلَقًا مُنَاعَا
وعَبَطَ الثِّبَانُ الأرضَ : شَقَّهَا . (وعَبَطَ على
الكلبِ يَبْطِطُه عَبْطاً واعتَبَطَه : افتتحَه .
واعْتَبَطَ عِرْقُهُ : شَقَّهَ وَتَقَصَّصَهُ . وعَبَطْتُهُ
الدَّوَاهِى : نالته من غير استحقاق ، قال حميد :

بَنْزَلُ حَفٍّ وَلَمْ يُفَالِطِ
مُدَّتْ سَاتِ الرِّيبِ العَوَابِطِ
² والعَوْبُطُ : الداهية ² . والعَوْبُطُ : لُجَّةُ البحر ،
مقلوب عن العَوْبِط .

مقلوبه : [ب ع ط]

§ البِيعُطُ ، والإِبْطاطُ : الغُلُو فى الجهل والأمر القبيح .
§ وأبْطَطَ الرجلُ : قال قولاً على غير وجهه .
قال رؤبة ٣ :

وَعَلَّتْ أَقْوَالُ امْرِئٍ لَمْ يَبْطِطِ
§ وأبْطَطَ فى السَّوْمِ : بَاعَدَ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ .
والإِبْطاطُ : أَنْ تُكَلِّفَ الإنسانَ ما ليس فى قوته ،
أنشد ابن الأعرابي :

١) نالهم يَعْتَبِطُ بالإِبطاطِ
إذا اسْتَدَى نَوْهَنَ بالسَّياطِ ؛
ورواه ثعلب : يَعْتَبِطُ . اسْتَدَى :

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢-٢) من ز ، ل .

(٣) ديوانه : ٨٤ .

(٤) هو لرؤبة . ديوانه : ٨٧ .

لَاخِرَ فِي طَمَحٍ يُدِّي إِلَى طَبِيعٍ
وَعُقَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْشِفُ
وَمَا أُدْرِى مِنْ أَيْنَ طَبِيعٍ : أَيْ طَلَعِ .

العين والطاء والميم

عَمَطَ عِرْضَهُ عَمَطًا ، وَاعْتَمَطَهُ : عَلَبَهُ ،
وَعَمَطَ نِعْمَةَ اللَّهِ ، وَعَمِطَهَا : كَفَمَطَهَا : لَمْ
يَشْكُرْهَا .

مقلوبه : [ط ع م]

الطَّعَامُ : اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يؤْكَلُ . وقوله
عَزَّ وَجَلَّ : « أَجِلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ »
مَتَاعًا لَكُمْ وَالسَّيْلَةَ ^١ : اِخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ .
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا تَصَبَّ عَنْ الْمَاءِ ، فَأُخِذَ بِغَيْرِ
صَيْدٍ ، فَهُوَ طَعَامُهُ . وَقَالَ آخَرُونَ : طَعَامُهُ :
كُلُّ مَا سَقَى بِمَالِهِ فَتَبَيَّنَتْ : لِأَنَّهُ تَبَيَّنَ عَنْ مَالِهِ .
كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّجَّازِ . وَالْجَمْعُ :
أَطْعِمَةٌ . وَأَطْعِمَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ . وَقَدْ طَعِمْتَهُ
طَعْمًا وَطَعَامًا ، وَأَطْعَمْتَهُ غَيْرَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ » ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ
يُطْعِمُونَهُ ^٢ : مَعْنَاهُ : مَا أُرِيدُ أَنْ يَرَزُقُوا أَحَدًا مِنْ
عِبَادِي ، وَلَا يُطْعِمُونَهُ ، لِأَنِّي أَنَا الرَّزَاقُ الْمُطْعِمُ .
وَرَجُلٌ طَاعِمٌ : حَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَطْعَمِ . قَالَ
الْحُطَيْثَةُ ^٣ :

دَعِ الْكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِخَيْثِهَا

وَأَقْدَمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّعَامُ الْكَاسِي

وَرَجُلٌ طَاعِمٌ وَطَعِيمٌ : عَلَى النَّسَبِ عَنْ سَيُوبَةَ .
كَأَقَالُوا : تَبَرَّ .

(١) سورة المائدة : ٩٦ . (٢) سورة الفاريات : ٥٧ .

(٣) ديوانه : ٥٤ .

§ وَطَبِيعُ الثَّيِّءِ عَلَيْهِ يَطْبِيعُ طَبِيعًا : نَحْمُ .
§ وَالطَّابِعُ وَالطَّابِيعُ : الْخَالِمُ الَّذِي يَغْتَسِمُ بِهِ .
الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاتِي وَأَبْنِ حَنِيفَةَ .

§ وَطَبِيعُ اللَّهِ عَلَى قَلْبِهِ : حَسَمَ ، حُلُّ الْمُثْقَلِ .
وَطَبِيعُ الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ يَطْبِيعُهُ طَبِيعًا ، وَطَبِيعُهُ
تَقَطُّعُهُ : مَلَأَهُ . وَطَبِيعُهُ : مِلْؤُهُ .

§ وَتَطْبِيعُ النَّهْرِ بِالْمَاءِ : قَاضِي بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .
§ وَالطَّبِيعُ : النَّهْرُ . قَالَ لَيْدٌ ^١ :

فَتَوَلَّوْا فَاتَرًّا مَشْبِيهِمْ

كَتَرَوَا بِالطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وَقِيلَ : الطَّبِيعُ هُنَا الْمَاءُ الَّذِي طَبِيعَتْ بِهِ الرَّاوِيَةُ ،
أَيْ مَلِئَتْ . وَالطَّبِيعُ أَيْضًا : مَخِيضُ الْمَاءِ . وَكَأَنَّهُ
غُبْدٌ . وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ : أَطْبَاعٌ ، وَطَبِيعٌ .

§ وَنَاقَةٌ مُطْبِيعَةٌ : وَمُطْبِيعَةٌ : مُثَقَّلَةٌ بِجَمَلِهَا .
عَلَى الْمَثَلِ بِالْمَاءِ . قَالَ عَوْفِيُّ الْقَوَاقِي :

حَمْدًا تَسْدُ بِنَاكٍ وَأَنْشَجَرَتْ بِنَا

١ طَوَالَ الْهَوَاكِي مُطْبِيعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ
وَقَرِيَّةٌ مُطْبِيعَةٌ طَعَامًا : مَمْلُوءَةٌ . قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ ^٢ :
فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَرَفِكَ إِنَّمَا

مُطْبِيعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لَا يَصْغِيرُهَا
§ وَطَبِيعُ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ طَبِيعًا ، فَهُوَ طَبِيعٌ :
صَدِيدٌ . قَالَ جَرِيرٌ ^٣ :

وَإِذَا هَزَزْتَ قَطَعْتَ كُلَّ ضَرَبَةٍ

وَخَرَجْتَ لِاطْبِيعًا وَلَا مَبْهُورًا
وَطَبِيعُ الثَّوْبِ طَبِيعًا : اتَّسَخَ .

§ وَرَجُلٌ طَبِيعٌ : طَبِيعٌ ، مُتَدَثِّرٌ بِالْعِرْضِ ،
ذُو خُلُقٍ دَنِيٍّ ، لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْءَةٍ : وَقَدْ
طَبِيعَ طَبِيعًا . قَالَ ثَابِتٌ قُطَيْبَةُ :

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) ديوان المذاهب : ١ : ٢٥٤ . (٣) ديوانه : ٢٩١ .

يقول يحيى صائفة منه لا تطعمته قال: وذلك
لأن التهام لا ترد الماء ولا تطعمته.
وفي المثل: تطعم تطعم أي ذق تشة.
وأطعم الشيء: أخذ طعما.
لبن مطعم ومطعم: أخذ طعم السقاء.
وأطعمت الشجرة: أدركت ثمرتها، يعني:
أخذت طعما وطابت.
وأطعمت: أدركت أن تفسر.
والمطعمية: الفطنة. والمطعمية:
المخلب الذي تخطف به الطير اللحوم.
والمطعمية: القوس، تطعم الصيد. قال:
وفي الشمال من الشريان مطعمية
كسبله في حبسها عطف وتقوم.
والمطعم والمطعم من الإبل: الذي تجمد
في لحمه طعم اللحم، من سمته. وقيل: هي
التي جرى فيها اللعق قليلا.
وطعم المطعم: أمخ. أنشد ثعلب:
وهم تركوكم لا يطعم عطفكم
هزلا وكان العظم قبل قعيدا
ومخ طعموم: يوجد طعم السمين فيه.
وشاة طعموم وطعيم: فيها بعض اللحم. وكذلك
الشاة. والطعموم: الشاة تحبس لتؤكل.
وليس بلى طعم: أي ليس له عقل ولا نفس.
ومستطعم القرم: جحافل.
والتطعم: الشوة. قال المذلي:
وأعطين الماء القيرك فأنتموي
إذا الراد أمسى للزئج ذا طعم

والتطعم: الأكل.
والتطعم: ما أكل. قال أبو عريش المذلي:
أرد شجاع الجوع قد تطعمته
وأؤثر غيري من عيالك بالطعم
وهو أيضا: الحب الذي يلقي للطيور. وأما
سيوية فسوى بين الأمم والمصدر. قال: طعم
طعما، وأصاب طعمته، كلاهما بضم أوله.
والتطعم: المأكلة. والجمع: طعم. قال النابغة:
مشمريين على خوص مزومة
ترجو الإله وترجو الير والطعما
والتطعم: الدعوة إلى الطعام. والتطعم:
السيرة في الأكل. وهي أيضا: الكمية. وحكي
الحياتي: إنه نطحت الطعم: أي السيرة، ولم يقل:
حيث السيرة في طعام ولا غيره.
ورجل مطعم: شديد الأكل. وامرأة
مطعمية: نادر. ولا نظير له إلا مصكة.
ورجل مطعام: يطعم الناس.
وطعم الشيء: حلأته ومارأته وما بينهما،
يكون ذلك في الطعام والشراب، والجمع طعموم.
وطعمية طعما، وتطعمته: ذاقه فوجد
طعمته. وفي التزيل: «ومن لم يطعمه فإنه»
ميتى^١. وأنشد ابن الأعرابي:
فأما بتو عامر بالثا
ر غداة لقننا فكانوا نعاما
نعاما بمطعمه صغر الخلدو
د لا تطعم الماء إلا عنياما.

(١) ديوان المليون ٢ : ١٢٨ .

(٢) غنار الصر الجاهل : ١٧٠ .

(٣) سورة البقرة : ٢٤٩ .

(١) هذو والرمة . عن ل .

(٢) هو أبو عريش : ديوان المليون ٢ : ٢٧٧ .

وطعنة وطعنة وطعنة وطعنة . كلها

أساء . أنشد ابن الأعرابي :

كثاني ثديي طعنة الموت إنما

المرأث وإن حرّ الحبيب الفئام

مقلوبه : [مع ط]

§ معط الشيء يمعطه معطا : مده .

§ وطويل يمعط : مته : كأنه مد .

§ ومعط السيف وامتعته : سكه . وامتعت

رُبعه : انزعه .

§ ومعط شعره وجلده معطا ، فهو امتعط ،

ومعط ، وتمعط وامتط : تمرط : وسقط

من داء يمرض له .

§ ومعه يمعطه معطا : نفعه .

§ وتمعطت أوبار الإبل : تطايرت وتفرقت .

§ وذئب امتط : قليل الشعر . وقيل : هو

الطويل على وجه الأرض . وليس امتعط : حل

انتميل بذلك . ورجل امتط : سئوط . وأرض

معطاء : لا يثب بها .

§ وأبو معطه : الذئب ، يمعط شعره : حشم

معرفة : حد في الأعلام وإن لم يخص الواحد من

جنسه . وكذلك أسامة ، وذؤالة : وشالة .

وأبو جعدة .

§ ومعهطها معطا : نكحها . ومعطني بحقي :

مطلبي .

§ والتمعط في حفرة القرمس : أن يمدّ ضبته

حتى لا يجد مزيدا ، ويحبس رجله ، حتى

لا يجد مزيدا للحاق . ويكون ذلك منه في غير

اختلاط ، يملأ يديه : ويشرح برجليه في

اجتماعهما : مثل السايح .

§ وماعط ، ومعيط : اسبان .

§ وبنو معيط : حتى من قريش . ومعيط :

موضع .

§ وامتط : اسم أرض . قال الراعي :

يخرجن بالليل من نقع له عرف

بقاع امتط بين السهل والصبر

مقلوبه : [ط مع]

§ طمخ فيه : به . طمخا وطماعة وطماعة

وطماعة : حرص عليه ورجاه . وأنكر بعضهم

التشديد . ورجل طامع ، وطميع . وطمع .

من قوم طمعيين . وطماعي . وأطماع .

وطمهاء . وأطمعه غيره .

§ والمطمع : ما طمخ فيه .

§ والمطمعة : ما طمخ من أجله . وفي صفة

النساء : « ابنة عشرين مطمعة للنظرين » .

§ وامرأة مطماع : تطمع ولا تمكن من

نفسها .

§ وتطميح القطر : حين يبدأ فيجىء منه

شيء قليل . انتهى بذلك : لأنه يطمح بما هو

أكثر منه . أنشد ابن الأعرابي :

(١) في ش حالية نصها : « أبو عل التال : المعط ، بالعين

المجمة : الطويل . وأما بالعين فهو تصحيف » . وحال قوله قال

الأزهري .

(١) الصبر : كذا بالياء في ف ، ك ، ل ، ت . وفي معجم

البلدان لياقوت : « بالياء » .

كَانَ حَدِيثَهَا تَطْلِيمٌ قَطْرٌ

يُجَادُ بِهِ الْأَصْدَاءُ شِحَاحُ

الْأَصْدَاءُ مَا هُنَا : الْأَبْدَانُ . يَقُولُ : أَصْدَاؤُنَا
شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا .

§ وَأَطْمَاعُ الْبُخْدِ : أَرْزَاقُهُمْ : وَقِيلَ : أَوْقَاتُ
قَبْضِهَا . وَاحِدُهُمَا طَمَعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [م ط ع]

§ الْمَطْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ يَأْخُذُ الْقِمَّ ، وَالتَّائُلُ
فِي الْأَكْلِ بِالتَّائِيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ .
§ وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعًا ، وَمَطْعُوعًا : ذَهَبٌ
فَلَمْ يُوجَدَ .

انتهى الجزء الأول من كتاب الحكم والدين سيده

ويليه الجزء الثاني : وأوله :

أبواب العيون مع الدال

فهرست

المواد اللغوية الجزء الأول

مرتبة على حروف الهجاء

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
نبح	٧٧	جزع	١٩٠	نصب	٧٧
نزع	٢٢٣	جزع	١٨١	نصر	٧٣
نشح	٢٣٨	جشع	١٧٣	نخ	١٩
نصع	٢٨٣	جعب	٢٠٦	نخل	٧٤
نضع	٢٥٨	جعد	١٨٢	نعم	٧٨
نيج	٢٠٦	جهر	١٨٩	نضغ	٧٧
نجس	٢٨٣	جبر	١٨١	نطع	٧٤
نفس	٢٥٦	ججس	١٧٨	نخ	٧٨
نعط	٣٤٨	ججش	١٧٣	نخ	٧٦
نح	٥٢	ججظ	١٨٥		
نحق	١٤٨	جج	٢٥	دسع	٢٩٤
نحك	١٧١	ججف	٢٠٤	دسج	١٨٣
نقع	١٤٨	ججل	١٩٨	دعز	٣٢٢
نكع	١٧١	ججم	٢١٠	دعس	٢٩٣
نسع	٢٩٥	ججن	٢٠٢	دعص	٢٦٣
نصع	٢٩٤	ججع	٢٠٥	دع	٣٨
نصس	٢٦٥	جلع	١٩٩	دحق	٩٨
نص	٣٩	جج	٢١١	دحك	١٥٧
نطع	٣٣٨	نجع	٧٧	دقع	٩٩
نميج	١٨٦	نجن	٧٣	دكع	١٥٨
نطط	٣٣٨	نخج	٧٣	دعج	٦٣
نح	٤١	نخدع	٧٠	دعج	١٨٥
جج	٢٠٧	نخدع	٧٣	دعظ	٣٣٧
ججذع	١٨٣	نخرع	٧٣	دعق	١٠٢
ججذع	١٨٥	نخرع	٧٠		
		نخشع	٦٨	رجع	١٩١
		نخضع	٦٩	رسع	٣٠١

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٣٥	شعب			٢٧٠	رصح
٢١٧	شعث	٢١٥	سبح	٢٥٠	رضع
٢١٦	شعد	٢٩٤	سبح	٣٣٨	رطع
٢٢٢	شعر	١٧٨	سبح	١٨٩	رعب
٢٦	شع	٢٩٤	سلع	٣٢٣	رحر
٢٣٢	شعف	٣٠٠	سرع	٢٩٩	رغن
٢٢٩	شعل	٢٨٩	سطع	٢٢٦	رغن
٢٣٩	شعم	٣١٤	سبب	٢٦٩	رغن
٢٣٠	شعن	٢٩١	سعد	٤٤	ربع
٢٣٣	شعن	٢٩٩	سعر	١١٤	رغن
٧٩	شقع	٢٨٨	سعد	١١٧	رغب
١٥٣	شكع	٣١	سج	١٦٤	رغب
٢٣٩	شمع	٣١٠	سعب		
٢٣١	شنع	٣٠٤	سحل	٣٣٢	زبع
		٣١٨	سعم	٣٢٣	زوع
		٣٠٨	سعن	٣٣٢	زعب
٢٨٣	صبع	٣١١	سقع	١٨١	زهج
٢٦٥	صبع	٨٦	سقع	٣٢٢	زعد
٢٦٣	صلع	١٥٦	سكع	٣٢٣	زهر
٢٦٩	صرع	٣٠٥	سلع	٣٤	زغ
٢٨٢	صعب	٣١٨	سمع	٣٣٠	زغف
٢٦٠	صعد	٣٠٨	سنع	٨٦	زغن
٢٦٨	صعر			١٥٧	زطع
٢٩	صع	٢٢٧	شبع	٣٢٥	زعل
٢٧٩	صعف	٢١٥	شبع	٣٣٤	زعم
٨١	صعن	١٧٤	شعب	٨٨	زقع
٢٧٢	صعل	٢٢٧	شع	٣٢٦	زلع
٢٧٤	صعن	٢١٤	شع	٣٣٦	زسع
٢٧٩	صنع	٢١٥	شطع		

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
مقع	٨٢	عبط	٢٤٧	عجظ	١٨٥
معلج	٢٧٣	عب	٥١	عجف	٢٠٣
مصع	٢٨٦	عبر	٣١٤	عجل	١٩٤
منع	٢٧٤	عبرش	٢٣٤	عجم	٢٠٧
منع	٢٥٧	عبط	٣٤٧	عجن	٢٠٠
منع	٢٤٢	عبرق	١٤٦	عجه	٥٨
منع	١٧٤	عبرك	١٧٠	عجب	٧٧
منع	٢٤٩	عت	٣٩	عجت	٧٣
منع	٢٤٠	عكش	٢١٥	عغت	٧٣
منع	٢٤٠	عق	١٠٠	عغ	١٩
منع	٢٤٠	عكك	١٥٨	عخذ	٧٠
منع	٢٩	عه	٦٤	عخذ	٧٣
منع	٢٥٣	عث	٤٠	عخر	٧٣
منع	٢٥٥	عشج	١٨٦	عخز	٧٠
منع	١٥٤	عشي	١٠٣	عخش	٦٨
منع	٢٥٢	عكك	١٥٩	عخص	٦٩
منع	٣٤٨	عجب	٢٠٥	عخف	٧٧
منع	٣٢١	عجت	١٨٦	عخل	٧٤
منع	٢٩٠	عج	٢٤	عخم	٧٨
منع	١٨٢	عجد	١٨٢	عخن	٧٦
منع	٣٣٨	عجد	١٨٥	عد	٣٥٠
منع	٣٢١	عجر	١٨٧	علس	٢٩٠
منع	٢٨٩	عجز	١٧٩	علق	٩٤
منع	٣٥	عجس	١٧٧	علك	١٥٧
منع	٣٤٩	عجش	١٧٣	عله	٦٣
منع	٣٤٤	عجس	١٧٦	علج	١٨٥
منع	٣٤١	عجس	١٧٤	عك	٤٠
منع	٣٥١	عجظ	١٨٢	علط	٣٣٧

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٧٧	عصف	٢٩٥	عسر	١٠٢	عذق
٢٧١	عصل	٣٠	عس	١٨٧	عرج
٢٨٤	عصم	٢٨٨	عسط	٤١	عر
٢٧٤	عصن	٣٠٩	عصف	٣٢٢	عرز
٢٥٥	عضب	٨٤	عصق	٢٩٧	عرص
٢٤٢	عضت	١٥٥	عصك	١٢١	عرش
٢٤٠	عضد	٣٠١	عصل	٢٦٧	عرص
٢٤٢	عضر	٣١٧	عصم	٢٤٤	عرض
٢٤٠	عفتر	٣٠٢	عصن	٣٣٨	عروط
٢٤٠	عقص	٢٣٤	عشب	١٠٧	عرق
٢٧	عفن	٢١٥	عشد	١٢٠	عرك
٢٥٣	عصف	٢١٦	عشد	٣١	عر
٢٥١	عفل	٢١٨	عشر	٣٣١	عرب
٢٥٩	عضم	٢١٥	عشتر	١٨١	عرج
٢٥٣	عصن	٢٢٤	عشس	٣٢٢	عزد
٢٥٨	عصه	٢٥	عش	٣٢٩	عزر
٢٤٧	عطب	٢١٥	عشط	٣٢١	عزط
٢٣٨	عطت	٢٣٢	عشف	٣٢٩	عزف
٢٣٧	عطاد	٧٨	عشقي	٨٦	عزق
٢٣٨	عطر	٢٣٨	عشم	٣٢٤	عزل
٢١٥	عطش	٢٣٠	عشن	٣٣٣	عزم
٢٣٥	عط	٢٧٩	عصب	٣٢٦	عزن
٢٤٥	عطف	٢٦٥	عصت	٦١	عزه
٢٣٨	عطل	١٧٦	عصج	٣١٢	عصب
٢٤٩	عظم	٢٦٠	عصدا	٢٩٤	عست
٢٤٣	عطن	٢٦٥	عصر	١٧٧	عسج
٢٤٠	عظ	٢٩	عصن	٢٩٠	عسل
٢٥٤	عفج				

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٤٩	ععط	١٥٧	عكد	٣٣٠	عفز
١٥٠	عق	١٦٠	عكر	٣١٠	عفس
٥٧	عم	١٥٧	عكر	٢٣٢	عفش
٦٨	عه	١٥٤	عكس	٢٧٨	عقص
٢٠١	عنج	١٥٣	عكش	٣٤٦	عقط
٣٢٦	عز	١٥٤	عكص	٥٠	عف
٣٠٧	عس	١٥٤	عكص	١٣٧	عفق
٢٣٠	عفش	١٥٩	عكظ	١٦٩	عفك
٢٧٤	عقص	١٦٩	عكف	١٤٠	عقب
٣٤٤	عقط	٢٣	عك	١٠٠	عقت
١٢٩	عق	١٦٤	عكل	١٠٣	عقت
١٦٧	عك	١٧١	عكم	٩٢	عقد
٤٨	عن	١٦٦	عكن	١٠٢	عقد
٦٧	عوب	١٩٦	علاج	١٠٣	عقر
٦٤	عوبت	٣٢٥	عز	٨٦	عقر
٥٨	عوبج	٣٠٣	علس	٨٤	عفس
٦٢	عوبد	٢٢٩	علش	٧٨	عفش
٦٤	عوبر	٢٧٢	علس	٨٠	عقص
٦١	عوبز	٢٥٢	علفس	٧٩	عقص
٦٠	عوبس	٣٣٩	علط	٨٨	عقط
٥٨	عوبس	١٢١	علق	١٣٧	عقف
٦٢	عوبط	١٦٥	علك	١٩	عق
٥٦	عوبق	٤٤	عل	١١٨	عقل
٥٧	عوبك	٦٥	عه	١٤٩	عقم
٦٥	عوبل	٢١٠	عرج	١٢٩	عقن
٦٨	عوبم	٣١٧	عس	١٦٩	عكب
٦٦	عوبن	٢٣٩	عش	١٥٨	عكت
١٩	عه	٢٨٥	عص	١٥٩	عكت

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٦٥	كحل	٧٩	قنص	٢٠٥	فنج
١٧٢	كم	٨٨	قسط	٢٣٠	فزع
١٦٥	كلج	١٠٢	قسط	٢٧٩	قصع
١٧٣	كع	٢٢	قع	٢٥٥	قصع
١٦٧	كنج	١٣٨	قعت	٣١١	قص
		١٢٦	قعل	٢٧٩	قص
٧٦	نح	١٥٠	قعم	٥٠	نح
٣٠٦	لح	١٣١	قعن	١٣٩	ققع
٣٤٢	لطم	١٣٨	ققع	١٦٩	نكع
١٩٩	لنج	١٢٦	قلم		
٣٢٦	لنز	١٥١	قعم	١٤٦	قج
٣٠٤	لص	١٣٢	قنح	١٠٢	قنح
٢٧٣	لص			٩٨	قذع
٢٥٢	لص	١٧١	كج	١٠٣	قذع
٣٤١	لوط	١٥٨	كج	١١٤	قزع
٤٧	لع	١٥٩	كج	٨٦	قزع
١٢٦	لنز	١٥٨	كذع	٧٨	قنح
١٢٨	ققع	١٦٣	كرج	٨٢	قصع
١٦٦	لكج	١٥٥	كج	٨٠	ققع
٦٦	لم	١٥٣	كشع	٨٨	قلم
		١٧٠	كعب	١٤٦	قعب
٢١٤	مج	١٥٩	كعت	١٠٣	قعت
٣٣٧	مزع	١٦٢	كمر	٩٤	قعد
٣٢١	مع	١٥٧	كنز	١١٣	قمر
٢٤٠	مشع	١٥٥	كص	٨٦	قنز
٢٨٧	مصع	١٥٩	كسظ	٨٥	قص
٢٦٠	نقع	٢٣	كع	٧٨	قش
٣٥٢	مطم	١٦٩	كعت	٨٠	قص

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
		٣٠٩	نح	٢١٠	موج
٦٧	هيج	٢٣٢	نشع	٢٣٥	موز
٦٤	هتج	٢٧٦	نصح	٣١٨	منس
٥٨	هيج	٣٤٤	نطج	٢٨٥	نمض
٦٣	هطج	٣٠٨	نص	٣٥١	مط
٦٤	هزج	٢٣٠	نعض	٢٦٠	معض
٦١	هزج	٢٧٤	نعض	٥٤	مع
٦٠	هسج	٢٥٣	نعض	١٥٠	مق
٦٢	هطج	٣٤٤	نطج	١٧٢	مك
٦٤	هسج	٥٠	نح	١٥٣	مق
١٩	مع	١٣٢	نق		
٥٧	هتج	١٣٤	نق	٢٠٢	نحج
٦٥	هطج	١٦٨	نكج	٧٧	نخج
٦٨	هسج	٦٧	نح	٣٢٧	نزع
٦٦	هتج				

